

المكتبة اليمانية التاريخية

العمود اللؤلؤية

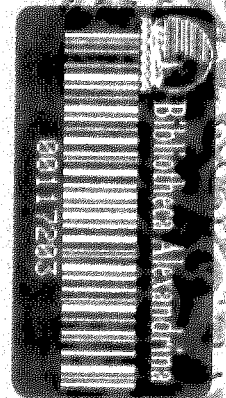
في تاريخ الدولة الرسولية

تأليف الشيخ
علي بن الحسن الزرعي

عني بتصحيحه
محمد بن علي الأبيح الحزالي

الجزء الثاني

مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء



العقود الولوية
في تاريخ الدولة الرسولية

(٢)

تصدير

مساهمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وليّ العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في إخراج ما أنتجه أبناء الجزيرة العربية والخليج العربي من تراث عربيّ إسلاميٍّ الى النور ونشره على أوسع نطاق ممكن ، فقد تكرم سموه مشكوراً بطبع هذه السلسلة من كتاب التراث على نفقته .

مركز الدراسات والبحوث اليمني

صنعاء

العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية

تأليف الشيخ
علي بن الحسن المزني

تحقيق
محمد بن علي الأروع الحوالي

الجزء الثاني

مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
مطبعة الهلال بالفجالة بمصر
سنة ١٩١١

الطبعة الثانية
ربيع الأول ١٤٠٣
كانون الثاني ١٩٨٣

المكتبة اليمنية
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الإكليل للهمداني
- تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٢ - الجزء الثاني من الإكليل للهمداني
- تحقيق الاستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٣ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ الديبع
- تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٤ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد لعلمارة اليمني .
- تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٥ - تفسير الدامعة للهمداني .
- تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٦ - الجزء الثامن من الإكليل للهمداني .
- تحقيق الاستاذ محمد بن علي الاكوع .
- ٧ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهمداني .
- تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

٨ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الربيعي الوحاظي .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

٩ - صفة جزيرة العرب للهمداني .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

تحت الطبع

١١ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهالجندي .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

١٢ - الجوهرتان العتيقتان للهمداني .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

١٣ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن حسن السجني الذماري .

١٤ - نزهة المعتبر في فضائل جبل صبر للمخلافي .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد مالك الحمادي المعافري .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

١٦ - الاختصاص في تاريخ الرازي .

ليسري بن ابراهيم العرشاني .

تحقيق الأستاذ محمد بن علي الاكوع .

١٧ - تصحيح العقود اللؤلؤية للخزرجي .

للاستاذ محمد بن علي الاكوع .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

لقد مضى على طبعة هذا الكتاب اكثر من ثلثي قرن ، وتكررت على منواله طبعات بالآلة الحديثة « اوفست » ولم تمتد اليه يد التصحيح او التعقيب عليه حتى اتاحت لي الفرصة بالتاس من مركز الدراسات والبحوث اليمني لمراجعته وإمعان النظر فيه لاعادة طبعه من جديد .

وبحمد الله بذلت قصارى جهدي في تصحيحه وتهذيبه وإزاحة ما أعتوره من تصحيف وتحريف وملء الثغرات والفجوات التي كانت شاغرة فيه .

واعترافا بجهود المصحح الأول الأستاذ الفاضل الشيخ محمد بسيوني رحمه الله الذي استفرغ وسعه وطاقته في مراجعة الكتاب ووضع فهرسه فانانزجي له الشكر الجزيل والثناء الجميل والدعوات والرحمات .

ومهما لحقه من إعياء وتعثر فانه معذور لبعده الديار وقصر باعه لدراسة تاريخ اليمن واسماء اشخاص اعلامه وبلدانه « فصاحب البيت ادري بالذي فيه » .

ومن العجب ، والدهر أبو العجائب ، ان هذه النسخة من « العقود اللؤلؤية » التي بين ايدينا ، هي النسخة الوحيدة في عالم المخطوطات والمطبوعات فيما أظنّ واعلم ، إذ أنني ، ولا فخر ، حريص كل الحرص على التنقيب والبحث ، والاستقراء والتتبع لتراثنا اليمني بوجه خاص في خزائن العالم ومكتباته في داخل اليمن وخارجه ، وعلى ذخائر العرب وكنوزها بوجه عام ولم نعثر اونسبع

بنسخة أخرى غير هذه النسخة التي بين أيدينا والتي طبعت بالنحو المذكور آنفاً .
وعليه فهذه النسخة هي نسيج وحده وقرير وحده ، ولولا ان المستشرقين
أحيوا كثيراً من ذخائر العرب ، وأخصُّ بالذكر هنا المستشرق « جب » المذكور في
صلب مقدمة المصحح ، الذي عشق التراث العربي ووقف حياته لنشره واخترَّمته
المنية كهلاً ، فجاءت أمه الحنون بعده فسجلت اروع المثل في حنان الأم - فتممت
مكرمته وأكملت مبرته - لكانَ هذا التراث في زوايا الأهمال او لصار خيراً من أخبار
كان .

هو الحظ حتى تفضل العين أختها

وكما صححنا صلب الكتاب ومنتنه صححنا أيضاً استدراقات المصحح
الاول من قائمته في الخطأ والصواب ، وكذا صححنا الفهارس الموضوعة في هذا
الجزء لكلا الجزئين .

فاليك ايها القاريء عروساً مجلوة ودره ثمينة مثقوبة في جيد حسناء مثالية .
وما عليك الا ان تنتزع العظة من مكانها فتجعلها نُصب عينك ،
وتستخلص العبرة فتخزنها في افكارك وتامور قلبك وتعمل بها في يومك وغدك .
أما ترجمة المؤلف فقد سبقت في الجزء الأول من هذا الكتاب .
وفقنا الله لصالح الاعمال وتقبل منا خالصها وصل الله على سيدنا محمد وأهله
وصحابه واتباعه .

حرر بتاريخه ١٧ ربيع اول سنة ١٤٠٢ هـ

الموافق ١٢ يناير سنة ١٩٨٢ م

خويدم العلم

محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي

مقدمة المصحح الأول للجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر النبيين والمرسلين .

وبعد فلإني أرف إلى عشاق التاريخ الجزء الثاني من كتاب « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » في اليمن ، وبه تم الكتاب الذي عني بتأليفه الشيخ علي بن الحسن الخزرجي .

وقد جمع المؤلف في الباب الأول من كتابه هذا نبذة حسنة ذكر فيها ملخص تاريخ ملوك حمير وغسان في الجاهلية والأسلام وأبان فيها تشييد السد وخرابه بسيل العرم . وأسهب في ذكر انتساب ملوك الشام في الجاهلية من غسان . ثم الجزء الأول - ١ - ٢٦ - أوضح في الباب عينه مجمل تاريخ بني رسول في الإسلام ومبدأ أشرافهم على اليمن قبل أن يستقلوا بالملك فيه .

ثم ابتدأ المؤلف الباب الثاني من الكتاب بذكر قيام الدولة المنصورية واستقلال الملك المنصور بالملك في اليمن سنة ثلاثين وستمئة من الهجرة في عهد بني أيوب أصحاب مصر ، وهو الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول ، ثم سرد حوادث الحروب والمشاغبات التي حدثت في بلاد اليمن من سنة ٦٣٠ إلى سنة ٨٠٣ من الهجرة . وختم كتابه بوفاة الملك الأشرف ابن الملك الأفضل ليلة السبت الثامن عشر من ربيع الأول سنة ٨٠٣ من الهجرة . وكان الملك الأشرف هذا معاصراً للملك الظاهر برقوق صاحب الديار المصرية وعاش بعده نحواً من سنة .

وقد أطنب المؤلف كثيراً في ذكر تاريخ حياة الفقهاء وتوليهم مناصب القضاء ببلاد اليمن وجنح في كثير من الأحيان إلى التعبير عن الحوادث بعبارات يظهر أنها يمانية عامة .

وقد ذكرت في خطبة الجزء الأول من هذا الكتاب أن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب بلندن سوهي التي اعتمدنا عليها في طبع الكتاب - غير منقوطة ولا مشكولة وأبنت ما لاقيته من الصعوبات في الإصلاح لعدم تيسر المواد التي عول عليها المؤلف فيما جمع . وأزيد الآن أن الكاتب لهذه النسخة لم يكن متضلعاً من العلوم العربية ولذلك حرف كثيراً من الألفاظ . وقد رأيت من الحكمة ألا أغير جميع ما وجدته في الأصل محرّفاً اتقاء أن أبدل الكتاب تبديلا . ولكنني مع هذا لم أحب أن أحرم القارئ نتيجة بحثي فعولت على تذييل الكتاب بجدول يجوي صحيح المحرف في النسخة الأصلية ويتضمن صواب ما عثرت عليه بعد الطبع من التحريف المطبعي الناشيء من سقوط الحروف والنقط أثناء الطبع .

وقد وضعت في هامش الكتاب أرقاماً أفرنجية إشارة إلى مبدأ صفحات النسخة الأصلية المحفوظة في دار الكتب بلندن وأرقاماً عربية إشارة إلى مبدأ صفحات النسخة التي كتبها السير ردهوس بخطيده وأهداها إلى جامعة كمبرج .

محمد بسيوني عسل

M. A.

أستاذ اللغة العربية سابقاً بجامعة كمبرج

الباب السادس

في ذكر أخبار الدولة المجاهدية

قال الأشرف ابو العباس اسماعيل بن العباس ، تولاه الله بحسن ولايته ،
كان مولادنا السلطان الملك المؤيد رحمه الله ملكاً شهماً شجاعاً مقداماً جواداً هماماً
عالي الهمة شريف النفس كريم الاخلاق حمياً وضيئاً حسن الشئائل .

للسمس فيه وللرياح وللسحا ب وللبحار وللأسود شئائل
ولديه ملعقيان^(١) والذهب المفا د وملحيات وملمات مناهل

وكان كامل الاوصاف لين العريكة حسن السياسة صادق الفراسة شديد
الحركة سديد الملكة .

قال ابن عبدالمجيد : لما استقرت قاعدة السلطان الملك المجاهد في الملك عزل
الامير جمال الدين يوسف بن يعقوب وفوض نيابة السلطنة الى الامير شجاع الدين
عمر بن يوسف بن منصور وجعله اتابك العسكر . وكان قبل ذلك شاد الدواوين في
الدولة المؤيدية وكتب له بذلك منشور قريء في دار الضيف . وفي ذلك اليوم عقد
لولدي اخيه وهما يوسف المفضل وابو بكر الفائز وحمل لهما طبلخانة وامر بكتابة
منشورين لهما وقرئتا بحضورهما . وحصل بين السلطان وبين ابن عمه الملك الناصر
جلال الدين محمد ابن الملك الاشرف مراسلة تقتضي اماناً وعهوداً . فأرسل السلطان
اليه من جهته الفقيه شهاب الدين عبد الرحمن الظفاري وهو معلم السلطان
والطواشي شهاب الدين صلاح ليحلفاه للسلطان فحلف كما يجب الايمان ثم ارسل

(١) اي من العقيان ، ومن الحياة ومن الميات .

الملك الناصر وكيله وهو الفقيه جمال الدين محمد بن الوشاح ليحلفه للسلطان فحلف له كما يجب الايمان .

ولما تمكن الأمير الشجاع عمر بن يوسف بن منصور من السلطان وعظمت منزلته عنده سعى في خلاص المعتقلين في معقل الدملة وكان فيه ممن اعتقله السلطان الملك المؤيد الأمير نجم الدين احمد بن ازدمر الخازندار الفارس المظفري والامير ابن ازدمر والامير نجم الدين احمد بن ازدمر الخازندار الفارس المظفري والامير شمس الدين أطينا امير خازندار الخليفة . والشريفان داود واخوه ابنا الشريف قاسم ابن حمزة وقد كانت لهم مدة طويلة . وطرد الأمير جمال الدين بن يوسف بن يعقوب ابن الجواد عن الباب وتكلم عليه عند السلطان بانه مشؤوم ، وغلب عمر بن يوسف على الباب وحملت له الطبلخانة وضبط الباب ضبطاً عظيماً . وكان من اذكياء الرجال ودهاتهم واعرفهم بتدبير المملكة .

وفي سنة اثنتين وعشرين نزل السلطان من الحصن وكان نزوله يوم الثالث من المحرم فسار الى دار الشجرة فاقام بها .

ويروى انه لما اراد النزول من الحصن الى دار الشجرة ارسل رسولا الى بعض المتصدرين يومئذ في علم الفلك يأمره ان يختار له وقتاً جيداً في ذلك اليوم ولم يعين له سफراً ولا اقامة فاختر له وقتاً جيداً في ذلك اليوم . فنزل السلطان من الحصن في ذلك الوقت الذي قد اختير له ففزع الرجل لما علم بنزول السلطان في ذلك الوقت فسأل باقي اهل فنّه عن اختار للسلطان ذلك الوقت الذي نزل به فقالوا له كلهم ما اختاره له احد سواك . فقال والله ما علمت ان مراده النزول وهذا الوقت الذي نزل فيه من الحصن وقت مكروه وربما انه لا يرجع اليه الا في حالة معكوسة . ثم ان الامير شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور اوقع في قلب السلطان من الملك الناصر شيئاً فأمره بقبضه . فأرسل الامير شجاع الدين جماعة لقبضه فلما علم الناصر بذلك لجأ الى تربة الفقيه عمر بن سعيد بن ذي عقيب فتبعه الجماعة الى التربة المذكورة وقبضوه من التربة ولم يراعوا حق الجوار . ثم رجعوا به الى تعز . وكان ذلك في العشر الوسطى من صفر من السنة المذكورة . فلما وصلوا به الى تعز امر السلطان

بسجنه فسجن في حصن تعز فأقام محبوساً في الحصن الى سلخ جمادى الاولى . ثم امر السلطان به الى سجن عدن وارسل مئة فارس تسير به الى هنالك . وكان السلطان رحمه الله قد تقدم الى الجند في غرة شهر ربيع الأول فأقام فيها اياماً وفي خلال ذلك نصب الفقيه عبد الرحمن الظفاري قاضي قضاة بمحضر جماعة من فقهاء تعز . وأقام بعد ذلك اياماً ثم توجه الى الدملوة في أثناء شهر ربيع لاول فأقام فيها اياماً . وافتقد خزانته ونزل ولم ينعم على احد بشيء كما جرت العادة . فلما نزل من الدملوة وتقدم الى ثعبات فأقام فيها الى يوم الاربعاء الثامن من شهر جمادى الاخرى . وقال ابن عبد المجيد الى النصف منه ضج أمراؤهم وقلوب العسكر نافرة منه . وقد سعى اكثرهم في فساد دولته وقرروا قاعدة عند الملك المنصور ايوب بن السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر . فلما كمل سعيهم الذي أرادوا اجتمعت الأمراء والمماليك الكبار وقصدوا دار الشجاع عمر بن يوسف بن منصور وكان يسكن في ناحية المحاريب من مدينة تعز فقتلوه وقتلوا معه صهره الامير بدر الدين محمد بن علي الهمام . وكان معهم الفقيه عبد الرحمن الظفاري قاضي القضاة والشيخ محمد بن عثمان العسبي من عبس حكم فقتلوهما ايضاً وخرجوا من فورهم ايضاً الى ثعبات فلزموا السلطان هنالك ونهب في تلك الليلة عدة بيوت في المغربية والمحاريب ممن ينتمي الى مولانا السلطان ورجعوا الى الملك المنصور في آخر ليلتهم بالسلطان الملك المجاهد اسيراً فأقام عنده تحت الحفظ ثلاثة ايام وهو يستحلف العسكر فحلفوا له الايمان المغلظة . فلما كان اليوم الرابع طلع الملك المنصور الحصن في ناموس المملكة وزي السلطان وطلع بالسلطان الملك المجاهد معه تحت الحفظ فجعله في دار الامارة على الاعزاز والاكرام يؤتى اليه كل يوم بما يحتاجه ويشتهي من طعام وشراب وحریم ولما استقر الملك المنصور في الحصن أرسل لابن أخيه الملك الناصر فلما وصل الى الجند تلقاه بالطبلخانة واقطعه المهجم الى عدن وعقد للأمير بدر الدين حسن بن الأسد الالوية . ورفع له الطبلخانة وأقطعه حرص ثم عقد لولديه الملك الكامل تامور الدين والملك الواثق شمس الدين ورفع لهما الطبلخانة . وجعل لكل واحد منها اقطاعاً جيداً وأرسل ولده الملك الظاهر اسد الدين الى الدملوة وفي خدمته

ياقوت التعزي وفوض نيابة السلطنة الى الامير شجاع الدين عمر بن علاء الدين الشهابي . فاقام اياماً فحصلت بينه وبين الامراء البحرية منافرة فصرفه السلطان عن نيابته وجعل مكانه الامير جمال الدين يوسف بن يعقوب بن الجواد المعروف بالخصي وفوض اليه امر الباب كله وأقام السلطان الملك المنصور في سلطنته الى ليلة السبت السادس من شهر رمضان وذلك على رواية ابن عبد المجيد ثمانون يوماً ، وعلى رواية الجندي نحو من تسعين يوماً صرف فيها من المال نحو من سبعمئة الف دينار خارجاً عن المركوب والملبوس .

ثم كان من قضاء الله وقدره ان تقدم بعض غلمان الملك المجاهد رحمة الله عليه الى بلاد العرييين^(١) واتفق هو وجماعة منهم كان مقدمهم بشرالذهابي وعاملوا رجلاً يقال له صالح بن الفوارس على طلوع الحصن من قفاه باتفاق جماعة من عبيد الشربخانة فأدّلوا لهم الحيال واطلعوهم رجلاً رجلاً ، وكانوا اربعين . فلما صاروا كلهم في الحصن ارادوا ان يثوروا فمنعهم عبيد الشربخانات وقالوا لهم لا تحدثوا حادثة حتى نقول لكم فأمسوا عندهم الى ان أصبح الصباح ونزل الخادم بمفاتيح ابواب الحصن . فلما علم عبيد الشربخانات والعسكر الذي معهم بنزول الخادم والمفتاح خرجوا عليه فضربوه بأسيافهم . وقبضوا المفاتيح ولم يشعر بهم الملك المنصور حتى دخلوا عليه بمجلسه الذي أمسى فيه فقبضوه منه وخرجوا يريدون الملك المجاهد وكان والي الحصن والرتبة بيتون في دار المضيف . فلما اشرف عليهم اهل الحصن ونادوا بشعار المجاهد قاتل امير الحصن قتالاً شديداً حتى قتل . وارتجت المدينة فركب الملك الناصر وركب معه كثير من العسكر . ووصلوا الى أسفل الحصن فلم يتهياً لهم فيه عمل وابوابه مغلقة . وركب سائر الامراء البحرية الى الملك الناصر وقالوا له ان كان الملك المنصور مات او قتل او قبض فأنت اولي بالملك . فاجتمعت كلمتهم على ذلك وانبعثت المدينة خيلاً ورجلاً يريدون طريقاً الى الحصن فما وجدوا فلما رأهم السلطان الملك المجاهد كذلك وعلم ما اجمعوا عليه عجب من فعلهم . وقال سبحان الله ما في هؤلاء من يذكر لوالدي حسنة عليه ولا جميلاً اليه ثم

(١) العرييين : محلّ في جهة صهبان معروف حتى اليوم بهذا الاسم .

امر صائحاً يصيح من اعلى الحصن بأعلى صوته يقول يا اهل تعز بيوت المنصورية لكم حلال فرجعت الامراء والملوك الى بيوتهم خوفاً من النهب وغشيهم السواد الاعظم . وكان يوماً عظيماً فلم يمض نصف النهار الا وقد كتبت اليه والدته جهة صلاح تقول له أعلمك يا ولدي ان بنات عمك وسائر نساء الملوك هتكوا ونهبوا ولم يبق لهم باقية . وقد صاروا في حصير المساجد والمدارس فأقاموا صائحاً يصيح في الناس من أخذ شيئاً من بيوت الملوك فليرده . وامر بقبض اولاد الملوك فقبض الملك الناصر وولده زين الاسلام . وقبض الملك الكامل تأمور الدين بن الملك المنصور فكان كل واحد من الملوك مسجوناً وحده .

واستولى السلطان الملك المجاهد رحمه الله مرة ثانية وحصل بينه وبين المالك عهود وذمم وكتب لهم دراعة بالامان والوفاء . ونادى لهم بذلك في الاسواق وفي مجامع الناس وبعد ايام قلائل امر باطلاق الملك الناصر وتأمور الدين بن الملك المنصور . واستتاب في سلطته الثانية الامير جمال الدين بوز بن حسن . وطلب من عمه الملك المنصور ان يكتب له كتاباً الى ولده الظاهر بتسليم الدملوة فكتب له بذلك فلم يمتثل وامتنع من تسليمها فجهز السلطان له عسكرياً مقدمه الامير شجاع الدين عمر بن علاء الدين . والشيخ احمد بن عمران العياني والشيخ عمر بن ابي بكر العنسي . وخامر جماعة على الملك الظاهر من الاشعوب فساروا بعسكر السلطان طريقاً يفضي الى الدملوة نحواً من شهرين^(١) فكثرت القتل في الفريقين وطالت مدة الحرب . وكان معظم ذلك في ناحية جبا من ارض المعافر فلما طال الامر خادعهم الظاهر بان اعطى ابن العنسي مالاً فارتفع عن المحطة وتلاحق به كثير من الناس فانهمزمت المحطة وارتفع اهلها وتركوا كثيراً من اموالهم وثقلهم .

وفي هذه السنة توفي الفقيه ابو الخطاب عمر بن محمد بن مسعود الحجري وكان فقيهاً فاضلاً تفقه في بدايته بالفقيه اسماعيل الخليلي ثم لما كان في السمكر بسؤال من اهلها درس على الفقيه صالح وجعل يختلف اليه في السمكر حتى اكمل قراءته .

(١) في « العسجد وحطوا على الدملوة نحواً من شهرين » وهذه العبارة اصوب .

ولما ولي ابن الاديب القضاء جعله قاضياً في القرية فاقام على ذلك نحو سنة ثم انفصل وبقي على التدريس والخطابة الى ان توفي في النصف من شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه ابراهيم بن يحيى بن سالم بن سليمان بن الفضل بن محمد بن عبد الله الشهابي الكندي وكان فقيهاً حبراً غلبت عليه العبادة واستمر مدرساً بعد ابن محمد بن عبد الرحمن في العومانية وبعد ذلك على التدريس وهو أجداد اولاد الفقيه يحيى وكان عالي الهمة سخي النفس الى ان توفي في شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل عثمان بن ابي بكر بن سعيد بن احمد المرادي وكان فقيهاً فاضلاً مشهوراً بشرف النفس وعلو الهمة واطعام الطعام . تفقه بابي عبد الله الدلاي وتفقهها بذني اشرق . وكانت وفاته على الطريق المرضي في سلخ المحرم من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل عبد الرحمن بن الفقيه عبيد بن احمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عليان بن هاشم الرحمي . وكان مولده سنة ثلاث وستين وستمئة تفقه بأبيه وغيره وولي القضاء في مدينة زبيد من قبل بني محمد بن عمر فأقام هنالك عدة سنين . قال الجندي وكان يسير على اغراضهم وانفصل سنة تسع وسبعمئة بابي شكيل الشحري . ولم يزل متديراً في زبيد مستوطناً بها مدة . ثم استمر مدرساً في المدرسة التاجية بزبيد وهي التي تعرف بمدرسة المبردعين الى ان توفي في مستهل جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح عبد الصمد بن سعد بن علي بن ابراهيم . وكان مولده ثاني صفر من سنة ست وخمسين وستمئة . وسلك طريقة عمه عمر بن سعيد من القيام والصيام والعبادة مع الاشتغال بالعلم ومحبه له . وتفقه بابراهيم المأربي احد اصحاب عمه وكان يسكن قرية الشمد وهي غربي قرية عمه بئاء مثلثة مفتوحة وآخر الاسم دال مهملة . وكان مشهوراً بالدين والصلاح وبه يضرب المثل .

وكانت قرية مأمناً للخائفين وملاذاً للمتجورين وبيته مقصد للزائرین توفي في النصف من شوال من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو العباس احمد بن الامام ابي الذبيح اسماعيل بن محمد الحضرمي تفقه بأبيه وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بفروع الفقه مشهور البركة في التدريس والفتوى وهو من جملة الفقهاء الذين حضروا مقام السلطان الملك المؤيد للنظر في قضية ابي شكيل وابي بكر بن علي المشير وكان ذلك في قصر الجند سنة ست عشرة وسبعمئة . و اشار اليه السلطان بالنظر فيها فلم يفعل و اشار الى غيره فلم يقبل . ويقال انهم ما دخلوا مقام السلطان حتى اتفقوا على ما كان منهم وهو الاشارة بقضاء ابن الاديب فكان الامر كما ذكر . ورجع الفقهاء الى بلادهم بعد ان اعطى السلطان للفقيه احمد المذكور مالاً جزيلاً لقضاء دين عليه كتب له به الى عامل المهجم . وكانت وفاته في قرية الضحى لأيام يقين من صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وتوفي بعده ابن اخيه الفقيه الفاضل ابو العباس احمد بن يحيى بن اسماعيل بن محمد الحضرمي . وكان فقيهاً محققاً تفقه بعلي بن محمد الخلي وولده محمد بن علي الخلي . وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو اسحق ابراهيم بن الفقيه احمد بن الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرمي . وكان فقيهاً محققاً تفقه بعلي بن محمد الخلي وولده محمد بن علي . وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو اسحق ابراهيم بن الفقيه احمد بن الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرمي . وكان فقيهاً صالحاً كثير الملازمة للمسجد واقام معتكفاً نحواً من عشرين سنة . وكانت وفاته في صفر من السنة المذكورة قبل ابيه بنحو ثمانية ايام رحمهما الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو الخطاب عمر بن ابراهيم بن محمد بن حسين

البجلي . وكان ميلاده سنة سبع وعشرين وستمئة وأقام مدة طويلة لم يتعلق بشيء من قراءة العلم فلما رأس اخوه علي بن ابراهيم وارتقع ذكره، وكان اصغر من عمر، نشط حيثنذر فقرأ على اخيه وتفقه به وكان صاحب دنيا متسعة يحج كثيراً وكان يطعم جماعة من الطلبة ويقرئهم . وابتنى مسجداً في قريته بالأجر والنورة واقام فيه مدة يدرس فيه ويقصده الضيف والزائر وامتحان بالعمى في آخر عمره . وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو عبد الله محمد بن عمر العُرَيْقِي بضم العين المهلة وفتح الراء نسبة الى قرية من اعمال حيس يقال لها العريق بضم العين المهلة وفتح الراء تصغير عرق . ثم سكن قرية من نواحي موزع يقال لها جامعة بجيم والف وعين مهلة مكسورة على وزن فاعلة وكان رجلاً مباركاً ورعاً زاهداً كاملاً في سلوك الطريق مشهوراً بالخير والصلاح والكرامات الظاهرة . وكان يزدرع مواضع في الوادي فما تحصل منها صرفه في مصالحه وفي طعم الواردين اليه . وكان شريف النفس عالي الهمة له رغبة في طلب العلم يعجز الوقت عن نظيره في جميع احواله، وتوفي في عشرين من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي المقرئ الفاضل اقبال . وكان عبداً صالحاً هندياً لخدوم يقال له اقبال ايضاً ويعرف سيده بالدوري . وكان عارفاً بفن القراءات تفقه على ابن الحُرَازِي صاحب عدن . ولما سافر سيده من عدن خرج اقبال هذا من عدن ايضاً وسكن مدينة المهجم فحصل عليه عسف من بعض ولايتها فارتحل منها الى تعز فتوفي بها . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الصالح احمد بن موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعد بن عمر بن علي . وكان شيخاً صوفياً فقيهاً عارفاً توفي في سلخ شعبان من السنة المذكورة رحمه الله . ودفن عند والده وابن عمه صوفي بن يحيى في رباط ائعب بهمزة ومثلثة وموحدة بينها عين مهلة والله اعلم .

وفيها توفي الفقيه الفاضل عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ابي الرجا وكان

ميلاده سنة ثمان وسبعين وستمئة . وكان فقيهاً عارفاً عالماً واستمر مدرساً في مدرسة البرحة وتوفي على الطريق المرضي في النصف من شوال من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث وعشرين كتب الملك الظاهر الى الامير بدر الدين حسن بن الاسد يستدعيه الى خدمته فاجابه الى ذلك ووصله في جمع كثيف فجهزه نحو الجند وجهز معه مالاً جزيلاً فحط على الجند حتى اخذها يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول . وكان فيها من قبيل المجاهد يومئذ ابن اخيه قطب الدين ابو بكر ابن الملك المظفر حسن بن داود وابراهيم بن شكر وجماعة من المماليك البحرية فخامرت المماليك ومالوا الى ابن الاسد وحلّفهم للملك الظاهر فحلفوا له فخاف قطب الدين على نفسه فسرى من الجند فأصبح في تعز ورجع ابراهيم بن شكر الى تعز على موادة بينه وبين ابن الاسد واقام ابن الاسد في الجند اياماً قلائل ثم توجه نحو تعز في عسكر جرار من الاكراد والمماليك وغيرهم وواجهه الغياث بن السبائي من ناحية الدمينة . وكان الغياث بن السبائي قد وصل الى الملك الظاهر في خلال ذلك فأكرمه واعظمه وحباه بمال جزيل وأمره بالتقدم الى تعز . فحطوا جميعاً على حصن تعز فاقامت المحطة سبعة ايام . فلما كان اليوم السابع ارتفع ابن الاسد متهزماً بعد ان قتل من اصحابها اكثر من مئة نفر . وكان جملة من قتل من اهل تعز نحو من اثني عشر رجلاً .

ولما ارتفعت محطة ابن الاسد عن حصن تعز كما ذكرنا توجه نحو الجند وتقدم معه من المماليك نحو من خمسين فارساً وساروا من الجند الى الظاهر وهو بالدملوّة فأحسن اليهم وطيب نفوسهم . فلما علم السلطان بذلك انقبض عنهم ولم يطلق لاحد منهم جامكية فتعبوا وطال عليهم الامر حتى باع كثير منهم عدته وبعض ثيابه فجاءوا السلطان بالقبيح وتكرر منهم القبيح والاذى . فلما كان يوم الخميس الرابع من شهر جمادى الاخرى صباح الصائح من الحصن بأمر السلطان رحمه الله بإباحة المماليك قتلاً و اسراً ونهباً وأمر السلطان على الزعيم ان يخرج في عسكر تهامة ويحفظوا طريق الجند وطريق الشجرة وأمر ابراهيم بن شكر ايضاً ان يخرج في عسكر الجبل

ويحفظوا طريق تهامة وذوي هزيم ففعلوا وخرجت المماليك على خيولهم فقتل منهم خمسة نفر في الميدان وواحد عند حمام الحاي^(١) ولزم منهم جماعة فاطلعوا الحصن الى السلطان فجلد منهم نفرين الاساوي وآخر وشنق خمسة . فلما كان يوم الاحد السابع من الشهر المذكور شنق منهم ايضاً اثنين . وفي يوم الاثنين الرابع عشر شنق منهم اثنين فجميع من قتل وشنق منهم وجلد كلهم ستة عشر رجلاً . ولما خرجت المماليك من تعز ساروا الى قرية الخوخية فأقاموا فيها اياماً ثم توجهوا نحو زبيد وكان واليها يومئذ محمد بن طرنطاي وهو احد اعيانهم فأدخلوا زبيد بمساعدة بعض اهلها ذلك في غرة شهر رجب من السنة المذكورة فملكوها للظاهر واستولوا عليها . وكان الامير نجم الدين احمد بن ازدمر يومئذ في قرية السلامة فطلع الى السلطان وتقلد له بأن يستعيد له زبيد فحمل له السلطان اربعة احمال طبلخانة وجهاز معه نحواً من خمسمئة فارس وستمئة راجل ونزل معهم الزعيم والمشد ابن العماد فنزلوا بأجمعهم وحطوا في بستان المنصورية فيما بين القرتب وزبيد . فخرجت المماليك من زبيد وقصدوهم الى المنصورية على حين غفلة وقد افترق جمعهم فانهمز العسكر . ومن جملة من انهزم الزعيم وكان احمد بن ازدمر غائباً لم يباشر الواقعة وثبت ابن العماد في جماعة من العسكر قتل معظمهم وسلم الباقيون واقبل الامير نجم الدين احمد بن ازدمر وكان غائباً عن الواقعة فأخذ اسيراً فدخلوا به زبيد وكانت الواقعة يوم الاثنين الثامن من رجب واقام الامير نجم الدين اسيراً في زبيد الى ان توفي آخر شعبان من السنة المذكورة .

وفي شهر شعبان المذكور من السنة المذكورة خالف عمر بن الدويدار في الحج وأبين وسار الى عدن فحاصرها نحواً من عشرين يوماً حتى اخذها بمساعدة بعض المرتبين من يافع وخطب فيها للظاهر . وكان دخوله عدن لايام بقين من السنة المذكورة . وكان امير عدن يومئذ الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وبعث به الى الظاهر وبعث به الظاهر الى السمندان فحبس هنالك . ونزل جعفر بن الانف من الدملة الى ابن الدويدار فأقام معه في عدن الى العشرين

(١) كذا في الاصل من غير نقط وكذا في العسجد .

من شوال ثم طلع الى الدمليوة بخزانة جيدة وبر كثير .
وفي شهر ذي القعدة جهز الظاهر الى الجند عسكرياً مقدمه الامير بدر الدين
محمد بن عمر بن علاء الدين الشهابي ومعه جماعة من البحرية كالقصري وطغش
وغيرهما . وكان وصولهم الجند يوم السابع من ذي القعدة فحاربهم اهل الجند حرباً
شديدة فعادوا خائبين الى قرية العربة فاقاموا بها . وكان في الجند وال كثير الغدر
والمكر يقال له ابن حسين كان يأخذ جامكية من المجاهد وجامكية من الظاهر ولعب
بها معاً . وكان من اسوأ الولاة حالاً وتصرفاً واكثرهم خيانة لله وللمسلمين . فلما
ارتفعت المحطة عن الجند كما ذكرنا فرق الوالي المذكور ابن حسين على اهل الجند
وبواديهما أدباً عظيماً فأضرب بالناس فعزله السلطان بابين الحجازي وولاه حصن تعز
فتشاءم الناس به . وكان معه شفاليه يتغلبون على بيوت الناس وينهبون فكانوا
سبب كل قبيح .

وفي هذه السنة توفي السلطان الملك المنصور ايوب بن مولانا السلطان الملك
المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول وكانت وفاته يوم الاربعاء ثاني شهر صفر
من السنة المذكورة في دار الامارة في حصن تعز معتقلاً ودفن في مدرسة والده في مدينة
تعز المعروفة بالمظفرية رحمه الله تعالى .

وفيها توفي مولانا الملك المسعود تاج الخلافة الحسن بن مولانا السلطان الملك
المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول وكانت وفاته في مدينة حيس
يوم الثالث والعشرين من شهر المحرم اول شهور سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة وهي
السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل يوسف بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى
وكان فقيهاً فاضلاً معروفاً بالامانة والصبر وكان غالب ودائع اهل تلك الناحية انما
تكون عنده وكان عارفاً في فن الفرائض مجوداً ولد سنة سبع وثمانين وستمئة وتوفي في
هذه السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي الجدابي نسبة الى صقع

من الحبشة يقال له جداية بكسر الجيم ودال مهملة والفاء بعدها ياءٌ مثناة من تحت مفتوحة وآخرها هاءٌ . وكان يعرف بالزيليحي اخذ عن ابن زاك بحرازم ثم عن الغيثي بوصاب واخذ عن المقرئ^(١) المذكور أولاً . وكان مجوداً في علم القراءات والنحو وعنه اخذ جماعة . وكانت وفاته في صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو الحسن علي بن محمد الاصبحي تفقه بالامام علي ابن احمد الاصبحي تفقهاً جيداً ثم سار الى زبيد فتفقه ببعض فقهاؤها . وكان على ذلك يسكن في مدينة زبيد الى ان توفي بها في السنة المذكورة وقيل بعدها والله اعلم .

وفيها توفي الفقيه البارع ابو عبد الله محمد بن علي بن جبير . وكان ميلاده في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وستين وستمئة . وكان فقيهاً مجتهداً تفقه في بدايته بخاله الفقيه محمد بن ابي بكر الاصبحي ثم بالامام ابي الحسن علي بن احمد الاصبحي ثم بصالح بن عمر البريحي ثم بفقهاء تعز كابن الصفي وابن النحوي وغيرهما . ثم ارتحل الى عدن فأدرك بها ابا العباس احمد بن علي الحرازي و ابا العباس القزويني فأخذ عنهما واخذ عن التاجر المعروف بالشهاب صقر الكريني ثم عاد الى بلده . وكانت وفاته في المحرم من السنة المذكورة ، وقيل في الحجة من السنة التي قبلها رحمه الله تعالى والله اعلم .

وفي هذه السنة توفي الفقيه البارع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الخيلوتي نسبة الى كورة خيلو وهو جبل ببلاد فارس . وكان ميلاده سنة ثمان واربعين وستمئة في بلد فارسي . وكان فقيهاً عارفاً يعرف كتاب الحاوي معرفة تامة لم يقدم اليمن من هو اعرف منه به وصنف على منواله كتاباً اكبر منه سماه بحر الفتاوي .

وقدم الى تعز من طريق الحجاز في سنة سبع عشرة وسبعمئة ولم يكن غرضه الوقوف في اليمن فاجتمع به القاضي يومئذ عمر بن ابي بكر العزاف في ذي عُدَيْنة فأكرمه وأنصفه ولازمه على الوقوف فوقف في المدرسة المؤيِّدية مدرساً في دار الضيف وصار يتردد للتدريس الى المؤيِّدية ثم ضعف فاستتاب ابا بكر بن جبريل . ثم حصل بينه وبين ابن الأديب وحشة فعزله عن اسبابه كلها ونسبه الى صحبة أعدائه . وكان كلما

(١) كذا في الاصل ولعله جد المذكور اولاً .

استخرج خطأً من السلطان بإعادته على اسبابه دافعه ابن الاديب بالكلام . ولما طال انقطاعه استخرج من السلطان الملك المجاهد خطأً بالعود على اسبابه فلم يساعده ابن الاديب فسار الى عدن في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فتوفي في الطريق رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه ابو حفص عمر بن عبد الله بن سليمان الكندي نسباً والعتمي بلداً . وكان مولده سنة سبعين وستمئة تقريباً . وكان تفقه بأبي القسم والاصبحي محمد ابن ابي بكر وبصالح بن عمر البرهبي . وكان إمام مدرسة حسن بن فيروز الى ان توفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو عبد الله محمد ابي بكر بن محمد بن اسماعيل ابن مسيح . وكان ميلاده لأربع بقين من رمضان سنة اثنتين وتسعمئة . وكان فقيهاً صالحاً مستجاب الدعوة تفقه بعبد الرحمن الحجاجي وبغيره كيوسف بن عبد الملك . وكان معروفاً بجودة الفقه ودرس مع بني بطل مدة ونظر في كتبهم وانتفع بها انتفاعاً جيداً . وكانت وفاته على الطريق المرضي في مستهل القعدة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل احمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن الفقيه عمر بن الهيثم المشهور . وكان ذا فضل ودين ومعرفة بالفقه . وامتحن بالعمى في آخر عمر . وقتله أهل الفساد في شهر شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين بن ابي السعود الهمداني . وكان ميلاده ليلة الاحد الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وستمئة تفقه بالفقيه صالح بن عمر ورزق بصيرة في العلم وزهداً في الدنيا وتوفيقاً في الدين وإليه أشار اهل بلده بل أهل عصره في الدين والصلاح ، ويذكرون له كرامات لا تحصى تدل على خيره وفضله وغالب اشتغاله بالفقه مع كمال العبادة . وكان يزوره العلماء والفقهاء وأرباب الدولة في زمانه ويتبركون به . وكان كثير الورع واطعام الطعام الى ان توفي على الطريقة المرضية يوم الخميس من شهر شوال من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الطواشي الاجل ابو السعود شهاب الدين صلاح بن عبد الله المؤيدي . وكان خادماً حازماً يقظاً ذا رئاسة وكرم نفس . وكان زمام الملك المؤيدي ثم جعله زماماً لام ولده الملك المجاهد فشهرت به فما تعرف الا بجهة صلاح . وكانت وفاته يوم الثاني والعشرين من شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الفاضل ابو عمران موسى بن الحسن الحميري . وكان فقيهاً فاضلاً ذا عبادة عالية وورع كامل . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي شرف الدين ابو القاسم حسان بن الفقيه أسعد بن الفقيه محمد بن موسى العمراني وزير الملك الاشرف عمر بن يوسف بن علي بن رسول . وكان أحد أعيان زمانه فضلاً ورئاسة ونبلاً . ونكب هو واهله في الدولة المؤيدية وجرى عليهم من المصادرة والهتك ما قد شُهر وذُكر . ولم يزل في خمول الى ان توفي السلطان الملك المؤيد رحمة الله عليه وعليهم اجمعين . فلما تولى امر السلطنة ولده السلطان الملك المجاهد عطف عليهم واعادهم الى مساكنهم واجرى عليهم جرايات سنية الى ان توفي القاضي المذكور . وكانت وفاته يوم الحادي عشر من شهر صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربع وعشرين اقبلت اجناد الحصن والشفاليت الذين هم مع ابن حسين الامير في الحصن وكانوا اكثر من الاجناد اضعافاً مضاعفة فاستعادت الاجناد بأهل المغرب واستعاذ أهل المغرب بأهل صبر أيضاً . فكان الشفاليت ومن في الحصن يداً واحدة وكان أهل المغرب وأهل صبر يداً واحدة وتناولت الحرب بينهم فكتب بعض أهل تعز الى المهاليك الذين في زبيد يخبرهم بان الحرب بين العسكر وأهل المدينة فخرجت المهاليك من زبيد الى تعز فوصلوا تعز يوم الثالث من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة فخطوا ما بين الاجناد والسائلة ولم يحصل منهم على أحد غيار .

وفي هذا التاريخ نزل الملك المفضل وأخوه الملك الفائز ابناء الملك المظفر

حسن بن داود بن يوسف بن عمر وتوجهوا نحو تهامة فيمن معها مغاضبين لعمهما
السلطان الملك المجاهد لما انقطعا من الاقطاع والجامكية فاقاموا في قرية السلامة ثم
انتقلوا الى بيت الفقيه ابن عجيل فلما كان يوم الاحد الحادي والعشرون من شهر
ربيع الاول قدم عمر بن تاليل العلمي الدويدار الى تعز بعد أن نهب الجند نهياً
شديداً فحط على الحبليل في موضع المدرستين المجاهدية والافضلية . وكان قد أرسل
الى عدن من يطلع المنجنيق فاطلعوا بعض اخشابه في البحر الى موزع وبعضها في
البر على رقاب الرجال فلما وصلوا به ركبوه ورموا به عدة أحجار فلم يؤثر شيئاً
فارسلوا الى من يأتيهم بمنجنيق آخر فإرسل لهم الظاهر به صحبة الافتخار ياقوت .

وفي هذا التاريخ ظهر لمولانا السلطان من ابن حسين ما كان يستره من المكر
والنفاق فأخرجه من الحصن اخراجاً جميلاً . وكان الغياث بن بوزمع السلطان في
الحصن وكان بمكانة عنده فخادع السلطان وخرج من الحصن أيضاً وتقدم الى الظاهر
في الدملة فحلف له انه ناصح مجتهد فصدّره الظاهر صحبة المنجنيق فكان له من
الاجتهاد ما يدل على خبث أصله لانه قابل السلطان بالقبيح البليغ الذي لا سبب له
ولا سابقة توجبه . فكان يرمي الى الحصن في كل يوم باربعين حجراً .

قال علي بن حسن الخزرجي : وحدثني حسين بن عبد الله بن منصور قال
حدثني حسن بن موسى بن بعلان عن جارية يقال لها نخبة بنون مضمومة وخاء
معجمة ساكنة وباء موحدة بعدها تاء تأنيث من جواري مولاتنا جهة صلاح والدة
السلطان الملك المجاهد . وكانت ممن في الحصن ايام الحصار قالت : لقد اشتد علينا
الحصار يومئذ وكان مولانا السلطان الملك المجاهد رحمه الله ينتقل في يومه وليلته الى
عدة مواضع . ولقد اذكر عشية من العشايا وقد قربنا لمولانا السلطان ظهوره فتوضأ
وفرغ ونحن عنده في موضع من الحصن والدته بالقرب منه واقفة في موضع واذا
بجدار من جُدُر الحصن قد اُنشِق فخرج منه غلام تام الخلقة له دُبوقة^(١) الى آخر ظهره
فأكب على مولانا السلطان فاعتنقه وحمله بسرعة من ذلك الموضع الذي كان قاعداً فيه

(١) الدبوقة : الشعر المصفور .

الى موضع آخر ففزعنا جميعاً وطارت عقولنا مما رأيناه فلما وضعه في الموضع الذي وضعه فيه وقع حجر من حجارة المنجنيق في الموضع الذي كان فيه قاعداً لم يمل عنه يميناً ولا شمالاً فلما وقع الحجر في ذلك الموضع واتلفه قال مولانا السلطان لذلك الرجل من انت يا أخي الذي من الله بك عليّ . فقال انا والله اخوك حقيقة وابي والله وابوك داود المؤيد وامي الجارية فلانة ولكنني أخذت من بطن أمي فربيت مع الجن حتى صرت كما ترى . ولما رأيت ان هذا الحجر قاتلك لا محالة حملتك عن ذلك الموضع محبة لك وشفقة عليك ، واعلم يا اخي اني قد اتفقت انا وصاحب الحصن بصيص ان نقاتل معك في اليوم القلاني فاجمع من معك لذلك اليوم فانا سنبلغ ما نريد من نصرك واستودعك الله ، ومضى . فدخل في الموضع الذي خرج منه ثم اقبلت والدته مولاننا جهة صلاح رحمة الله عليها وهي طائفة العقل على ابنها فلما وصلت اليه جلست عنده تستخبره عن ذلك الرجل وما كان منه فاخبرها بما قال ثم سألتها عن الجارية فقالت صدق والله ولقد كانت حاملاً لايبك حتى اشرفت على الولادة فاصبحت يوماً من الايام وقد مسخ ولدها من بطنها وكأنها لم تكن حاملاً ولم يظهر لحمها اثر بعد ذلك وعاشت بعد ذلك مدة وهلكت . ولما كان اليوم الذي وعده فيه بنصرته جمع السلطان اصحابه وخرجوا للقتال فأثروا فيهم أثراً ظاهراً على قتلهم وكثرة العدو . وما هو الا بقتال قوم آخرين والله اعلم .

ولما كان يوم العاشر من شوال همّ المماليك برفع المحطة ونزول التهائم فتعب من ذلك ابن الدويدار فاجتمع بهم وفتح عليهم الراي فقالوا نحن بلا جامكية فأعطاهم الف دينار فاقسموا الالف واقاموا .

وفي هذا التاريخ قصدت المعازبة القحمة واخربوها وكانت اقطاع الشريف داود بن قاسم بن حمزة فلما بلغه الخبر بخرابها نزل ونزل معه جماعة من المماليك مغيرين فقتلوا من المعازبة طائفة وتراجعت القحمة وابتنى الناس بيوتهم فيها فأصلحوا مساكنهم .

وفي هذا التاريخ اقبل الزعيم في العساكر من اصحاب صعدة والاكراد

اصحاب ذمار من بني الشوغ وبني الاسد وبني علاء الدين واشراف المخلاف
السلجاني فعيّدوا عيد الاضحى في المحالب . وكان ابن طرنطاي قد نزل الى حيس
واستتاب السنبل على المحطة . فلما علم المماليك بوصول الزعيم والعساكر التي معه
اجتمعوا في الكدراء واقام الاشراف في المهجم اياماً قلائل ثم توجهوا نحو الكدراء
فلقيتهم المماليك في الوادي المسمى جاحف .

فكان يوم جاحف المشهور . كانت الاشراف ومن معهم نحواً من الف وثلاثمئة
فارس ونحواً من الف راجل فاقتتلوا قتالاً شديداً وكان يوماً من الايام المشهورة فقتل
فيه من كل طائفة طائفة وانهم المماليك هزيمة شنيعة بعد ان قاتلوا قتالاً شديداً
وتضعضع صف الاشراف لولا ثبات علي بن موسى وقوله للاشراف الى اين المهرب .
وكانت الواقعة في النصف الاخير من ذي الحجة من السنة المذكورة . فقتل من اعيان
المماليك ايلبه والسراجي وازبك الصارمي وأطينا المحمودي ويقال انه كان اشجع من
المماليك كلهم واسر من اعيانهم القصري والصارم بن ميكائيل وابن الرياحي . وكان
القصري من شجعانهم ايضاً فوقف به فرسه يومئذٍ وأسر وهم الاشراف بقتله فمنع
عنه الشريف علي بن موسى وقال مثل هذا لا يقتل ولو كان في اصحابه عشرون
رجلاً مثله ما قمنا في وجوههم ساعة واحدة . واما المحمودي فانه قاتل قتالاً شديداً
فأصيب في يده اليمنى بضربة فبطلت عن الحركة فلما وقعت الهزيمة خرج على وجهه
فوقع في بلد المعازبة وكان قد قتل في كل قبيلة من العرب فلما عرفوه قتلوه .

ولما رجع المماليك الى زبيد بعد الهزيمة اطلق الاشراف القصري بولد ابن علاء
الدين وكان المماليك قد حبسوه في زبيد . ولما بلغ الخبر الى تعز بهزيمة المماليك في
جاحف ، وكان منهم طائفة في محطة الدويدار فلم يستقر لهم قرار ، ارتفعوا من
المحطة وتركوا ابن الدويدار فلم يستقر له قرار بعدهم . وكان مستأنساً بالمماليك
فارتفع في آخر ليلته وكان ارتفاعهم جميعاً ليلة العشرين من ذي الحجة من السنة
المذكورة .

فلما ارتفعت المحطة عن تعز رجع جماعة الى السلطان منهم الغياث بن بوز
فقابله السلطان بالقبول وسار ابن الدويدار وما معه الى لحج فاقام بها اياماً يجمع

العساكر بعدن يريد لها لنفسه على كره من الظاهر وغيره .
وفي هذه السنة توفيت الجهة الكريمة ماء السبا ابنة السلطان الملك المظفر
شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول وأمها بنت اسد الدين محمد بن
الحسن بن علي بن رسول . وكانت من خير الخواتين كثيرة الشفقة والاحسان الى
اهلها وغيرهم وكان لها من الآثار المثبتة للذكر المدرسة التي في مدينة زبيد المعروفة
بالواقفية ملاصقة لبنت اخيها الملك الواثق جعلت فيها اماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وائتاماً
يتعلمون القرآن ومدرساً وطلبة يقرأون العلم ووقفت عليهم من املاكها ما يقوم
بكفايتهم . وكانت وفاتها في قرية التريبة قرية من قرى وادي زبيد معروفة يوم
السادس من شعبان من السنة المذكورة ودفنت عند الشيخ الصالح عيسى الهتار رحمة
الله عليهم اجمعين .

وفيها توفي الفقيه الفاضل عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو
حسان الحضرمي الشبامي . وكان قدم زبيد وهو ابن اربعين سنة . وتفقه في ابيات
حسين ثم سافر الى مكة المشرفة فادرك ابن السبعين واخذ عن اصحابه . وكانت له
يد في التصوف وفي النحو والحديث وصنف فيهما وكان ورعاً زاهداً عابداً صحب
الفقيه اسماعيل الحضرمي وجماعة من اصحاب ابي الغيث بن جميل بن عجيل .
وتوفي على ذلك وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمة الله عليه بعد ان جاوز عمره مئة
سنة لم يتغير له سمع ولا بصر ولا ذهن وتوفي عن عدة بنات وولد ذكر فتوفي الولد
بعد ابيه بجملة يسيرة . وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وسبعمئة ولم يكن له من
الذكور الا هذا توفي بعده كما ذكرنا رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل اسماعيل بن احمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي
نسباً الخليلي بلداً نسبة الى قرية بحجر تعرف بخلة بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام
قبل هاء التانيث وكان فقيهاً مباركاً متفنناً تفقه اولاً بعمه ثم بمحمد بن ابي بكر
الاصبحي ثم بالامام علي بن احمد الاصبحي ثم بابن الرسول واخذ عن صالح بن
عمر وغيره وليس في تلك الجبال التي في شرقي الجند فقيه معروف بالفقه والتحقيق

غيره وكانت وفاته يوم الاثنين لعشر بقين من شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الامام ابو العباس احمد بن ابي بكر بن ابراهيم الرسول المخزومي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاي وكسر الميم وآخره ياء نسب نسبة الى قوم يقال لهم المخازمة وهم بطن من كندة وكان مولده في سنة ست وثلاثين وستمئة وتفقه في بدايته بزريبيع ثم ارتحل الى الضحى فأخذ عن الامام اسماعيل بن محمد الحضرمي وعليه اكمل التفقه وهو اكمل اصحابه معرفة للفقه وغزارة في النقل وقد قيل انه أخذ عن الفقيه احمد بن موسى بن عجيل وكان عارفاً بالفقه والحديث والتفسير زاهداً مبارك التدريس أخذ عنه جمع كثير من نواح شتى منهم الامام علي بن احمد الاصبحي وصالح بن عمر البريهي وعبد الله بن سلم وسليمان بن محمد الصوفي واسماعيل بن احمد الخلي ومحمد الحرف ومحمد بن احمد ابا مسلمة وولده ومحمد بن علي الاحوري ومات طالباً سنة تسع وتسعين وستمئة ، ومحمد بن احمد السبتي الشحري ، ومحمد بن يعقوب من لحج من بني الحميدي وغيرهم وما من هؤلاء الا من رأس ودرس وامتحن بالعمى في آخر عمره وكان يقريء في بيته وله كرامات ظاهرة وكانت وفاته يوم الثاني والعشرين من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وعنه أخذ ولداه محمد وابو بكر وتفقها وتوفي محمد في سنة تسع وسبعمئة وتوفي ابو بكر بعد ابيه في سنة خمس وعشرين وسبعمئة الآتي ذكرها ان شاء الله تعالى .

وفي هذه السنة المذكورة توفي الفقيه الفاضل ابو علي الحسين بن عمر بن علي ابن الفقيه عثمان بن حسين وكان فقيهاً عارفاً متورعاً فطناً ذكياً توفي في شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة خمس وعشرين وسبعمئة سار ابن الدويدار من لحج الى عدن وكان خروجه اليها في آخر شهر صفر من السنة المذكورة فحاصر اهلها حصاراً شديداً . فخودع بالصلح وكان ذلك باشارة من السلطان الملك المجاهد الى والي عدن وهو ابن الصليحي سرّاً وكان يظهر له انه ظاهري وجماعة من الغز بنى خليل والجمال الخصي وغيرهم فأصغى ابن الدويدار الى الصلح ومراده ايضاً الغدر بهم . فلما

اصطلحوا وتم الصلح خارج الباب قال للوالي اني اريد الدخول الى المدينة فقال له لا يا مولانا البلد بلدك ، ولكن المصلحة ان تدخل في جماعة من العقلاء ممن لا يحصل منه تشويش على الناس فدخل في جماعة من اصحابه فامسى وامسى يشرب في خواصه . فلما اصبح دخل الحمام فقعد في مخلعه فقال له بعض اصحابه يا مولانا اخذت هذه البلدة للظاهر أو للمجاهد فلم يجبه فكرر عليه السؤال فهز رأسه وكان عنده حينئذ خاندان يقال له المياح قد فهم مراده فقال هذا الظاهر وهذا المجاهد وهو يشير اليه فتبسم فنقل ذلك الكلام الى الوالي فجمع الوالي جماعة من اصحابه وهجم عليه فامسكه وقيده ثم قتله . وكان قتله يوم السابع من شهر ربيع الاول . وكان أخوه في المحطة في بقية العسكر خارج البلد فصاح الصائح الى اهل المحطة يخبرهم بقتله فخرج اهلها منها هارين ولحق اخوه بالحصن الذي قد بناه المعروف بمنيف فاقام فيه اياماً قلائل فاخذته بطنة فهلك .

ولما قتل ابن الدويدار كما ذكرنا جهز ابن الصليحي عسكراً الى الحج فقبضها ثم ان اخا ابن الدويدار كتب الى الطاهر يستمده فأمده بابن وهيب والركن ابن الفخر وجماعة من الخيل والرجل فوصل بهم الى الرعارع فخرج ربيع بن الصليحي وابن عمه جعفر وغيرهما ومن معهم من العسكر فخذلهم الجحافل وباغثوهم فقاتلوا حتى قتلوا .

ولما نزلت المماليك من المحطة كما ذكرنا اقاموا في قرية السلامة اياماً ثم توجهوا الى زبيد فلما دخلوا المدينة قصدوا بيت القصري وهجموا عليه بيته فارتاب منهم ورحب وقال ما ترسمون يا حاسكية فقالوا تخرج عن زبيد فانت صاحب اقطاع وقد رسم مولانا السلطان الملك الظاهر ان الشهابي يكون والي البلد وطريظة الهمداني مشدها وبهادر الصقري مشد المشدين . وكان الصقري يومئذ في زبيد فحين علم بوصولهم ركب اليهم الى بيت القصري فلما وصل اليهم رحب بهم خصوصاً وعموماً وقال للقصري ما قالوا لك الا حقاً فقال السمع والطاعة وأوعدهم التجهز والخروج فلما افترق جمعهم ذلك استدعى القصري باعيان العوارين من اهل زبيد ووعدهم بتسليم اربعة آلاف دينار على أن يلزموا له الصقري والشهابي والهمداني والشريف

داود بن قاسم بن حمزة فقصدوهم الى بيوتهم فامتنعوا على أنفسهم وتركوا خيلهم وخرجوا ونهب العوارين بيوت المماليك يوم الخميس وليلة الجمعة نهباً شنيعاً . فلما كان يوم الجمعة اجتمع الهوارين كلهم وقصدوا بيت القصري وطلبوا منه المال الذي وعدهم به اربعة آلاف دينار .

وكان عنده حينئذ الشريف داود بن قاسم بن حمزة والسنبلي فقالوا ما يكفي هؤلاء ما قد نهبوه من بيوتنا وبيوت اصحابنا وسائر العسكر فطردهم القصري وهددهم ووبخهم فلما سمعوا ذلك منه صاحوا عليه صيحة واحدة . وداروا حول بيته وامطروا عليه وعلى من معه الحجارة من كل ناحية فاغلق باب بيته دونهم وقاتلهم غلما نه ساعة من نهار . ثم ركبوا عليه البيت من قفاه فلما احس بهم ركب حصانه وركب معه اصحابه وغلما نه وأخذوا سلاحهم وخرجوا قاصدين لباب الشبارق هاربين بعد ان قاتلوا قتالاً شديداً فنهب العوارين بيت القصري وكان فيه مال جزيل .

قال علي بن الحسن الخزرجي: وحدثني والدي رحمه الله قال بينا الناس يوم الجمعة في مسجد الجامع بزبيد اذ اقبل جماعة من العوارين والخطيب على المنبر وكان فيهم شخص يقال له القعموص وكان من شياطينهم وشجعانهم . فقال للخطيب يا فقيه اخطب للملك المجاهد . فقال له الخطيب ما امرنا بهذا احد قال فقد^(١) وانظر الى هذه الحربة في يدي والله لئن قال احد غير هذا القول لأجعلن هذه الحربة فيه ووقف هو واصحابه عند المنبر يسمعون الخطيب حتى خطب باسم السلطان الملك المجاهد . وكان ذلك يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة فلم يخطب بعد ذلك للظاهر على منبر من منابر تهامة .

وفي هذا التاريخ وصل شمس الدين الملك المفضل واخوه الفائق قطب الدين من بيت الفقيه بن عجيل فدخلا زبيد لما صارت لعمهما الملك المجاهد فاقاموا ولما خرجت المماليك من زبيد على صفة ما ذكرنا اجتمعوا في حيس وتقدم اعيانهم الى

(١) الذي في العسجد : فقال له : انظر ما في يدي والله لئن لم تحط للملك المجاهد لاسمرنك اول ترى ما تكره الخ ...

الملك الناصر محمد بن الملك الاشرف وكان يومئذ في قرية السلامة فلما اجتمعوا به لازموا على القيام بالملك . ووعدهم من انفسهم بالطاعة على ما يجب فسار معهم الى زبيد يوم الاحد السابع عشر من شعر ربيع الاول فحطوا في البستان الشرقي على باب الشبارق ومعهم نحو من سبعين فارساً فجرى بينه وبين اهل زبيد قتال شديد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر الى قرية التريبة فاقام فيها نحواً من شهر يجبي اموالها ووصل اليه ابن علاء الدين وابن الاسد وغيرهما من الامراء فحلفوا له على الطاعة فجمع عسكره وقصد زبيد فخرج اليه شمس الدين المفضل وجماعة من العسكر الى فسال فاقتتلوا هنالك فانهم شمس الدين المفضل وقتل جماعة من اصحابه ثم سار الناصر الى زبيد فحط في قرية التريبة ثم زحف الى زبيد فخرج اليه العوارين فقاتلوه قتالاً شديداً فاستجرهم العسكر ساعة ثم عطفوا عليهم فقتلوا منهم نحواً من عشرين رجلاً ورجع الناصر ومن معه الى فسال . فكتب اهل زبيد الى السلطان الملك المجاهد وسألوه ان يرسل اليهم والياً يحفظ المدينة وعسكراً فارسين بن علي بن حسين والياً وارسل من العسكر ناساً بعد ناس فيهم الغياث بن بوز وعبد النبي بن السوداني وبيدرة . وطغشر وابراهيم بن فيروز . فاجتمع في زبيد نحو من مئتي فارس .

وفي هذا التاريخ كتب الصقري الى مولانا السلطان الملك المجاهد رحمه الله يطلب منه ذمة شاملة فأجيب الى ما طلب فقدم على مولانا السلطان في آخر شهر ربيع الآخر فانزل في بيت بوز وحمل له السلطان خمسة احمال طبلخانة وخمسة اعلام وأقطع مدينة حيس .

وفي سلخ شهر ربيع الآخر احترقت قرية السلامة إحراقاً عظيماً وهلك في الحريق نحو من خمسين نفساً من الآدميين خارجاً عن اصناف الدواب وذهب فيه من الاموال ما لا ينحصر وكان معظم اموال الناس فيها . وفي يوم العشرين من جمادى الاولى قدم ابن الشوع من بلاده ذمار الى مدينة الجند فاقام فيها يومين او ثلاثة ثم جاءه من السلطان طلب حثيث وارسل له بكسوة الى الجند . وأمر اعيان العسكر بلقائه ودخل على السلطان فكساه كسوة ثانية . وحمل له يوم الجمعة الخامس من

جمادى الاخرى اربعة احمال طبلخانة واربعة اعلام . ثم خرج السلطان بعد الصلاة من يوم الجمعة المذكورة يريد الجوة وجمع من الخيل والرجل فدخل الجوة يوم السبت سادس الشهر المذكور ولعب في ميدانها وفي رجوع السلطان من الجوة نهب العسكر ام قریش قرية بني سلمة . وكان قد بلغ السلطان انهم محبون للظاهر . وكان دخول السلطان تعز يوم الاحد السابع من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ وصل جماعة من اهل زبيد الى السلطان الملك المجاهد فدخلوا عليه وقبلوا قدميه وسألوه ان ينزل اليهم الى مدينة زبيد وعرفوه انه ان نزل زبيد فلا يقابله احد الا بالسمع والطاعة وان لم ينزل فلا بلاد له ولا للظاهر فعزم على نزول تهامة . فكان تقدمه الى زبيد يوم الاربعاء العاشر من الشهر المذكور وكانت طريقه على بلاد المغلسي في وادي نخلة فدخل السلامة صباح يوم الخميس حادي عشر الشهر المذكور فأمر من فوره من صاح بالامان لكافة الناس فوصله غالب من فيها من الجند كعباس بن عبد الجليل وبوز بن حسن بن بوز وغيرها فأذم على الجميع وتقدموا تحت ركابه السعيد الى زبيد . ولم يتأخر عنه الا السنبل والشهابي فانها سألاه ان يفسح لهما ليحجا الى مكة المشرفة ففسح لهما عن نية طيبة ثم سار الى زبيد فكان دخوله الى زبيد يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المذكور فحط في البستان الشرقي المشهور بحائط لبيق وحصلت المكاتب والمراسلة بينه وبين اعيان العسكر . وكان الملك الناصر والعسكر جميعاً في محل زريق وهم جمع كثير وجم غفير . وفي ظنهم ان السلطان لا ينزل من الحصن ابدا . فلما كان يوم الاثنين الخامس عشر من السنة المذكورة قصدهم السلطان فخرج من زبيد آخر النهار فأسمى رحمه الله في محل القلقل واصبح يوم الثلاثاء سائراً الى النخل . فأرسل الملك الناصر رسلاً يحققون له الخبر فوقفوا له في اثناء الطريق لينظروه من بين الاشجار فلما عرفوه وتحققوه عادوا الى محطتهم واخبروا الناصر واصحابه بذلك فانحلت عزائمهم وافترقت كلمتهم . وارتفعت محطتهم فتقدم الناصر والاشرف بن الواثق وابن طرناطي وعدة من المماليك الى قرية السلامة . ولما وصل السلطان الى النخل اقام في الدار الى صلاة الظهر .

ووصل الامير عز الدين قتادة يسأل ذمةً لولد ابن علاء الدين ولبقيّة العسكر فأذم عليهم السلطان وسأهم عن الناصر وابن طرنطاي فقالوا لا نعلم اين توجهوا . فركب السلطان لفوره ورجع الى زبيد فوصله الفقيه علي بن ابي بكر الزيلعي صاحب قرية السلامة ووصل معه الفقيه علي بن نوح واجتمعا بالسلطان . وشاع الخبر ان الناصر في قرية السلامة فجهز السلطان ولد اخيه المفضل في قطعة من العسكر وجماعة من العوارين فقصدوا السلامة صباح يوم الخميس الثامن عشر فأحاطوا ببیت الفقيه ودخل المفضل بيت الفقيه في جماعة فقبض الناصر بن الاشرف والاشرف بن الواثق وابن طرنطاي وخرج بهم يوم الخميس المذكور الى حيس فلما صاروا قريباً من حيس عطف بهم نحو تعز . وسار فيمن معه من العسكر فدخل بهم تعز صباح يوم السبت العشرين من الشهر المذكور . وقد قيدوا من الحبيل وتلقاهم اهل تعز فكان أوباشهم يسبونهم ويؤذونهم ولولا مدافعة المفضل عنهم لأتوا على ابن طرنطاي . فلما أتوا بهم تعز جعل الناصر وابن عمه في برج الرماد وجعل ابن طرنطاي في سجن العامة . فاقام الملك الناصر في السجن الى ان توفي ليلة الخميس عشرة شهر رجب من السنة المذكورة وقبر يوم الخميس مع والده في المدرسة الاشرفية في مغربة تعز . وفي نزول السلطان من تعز الى زبيد وتقدمه الى النخل ولزم المذكورين . يقول الفقيه جمال الدين محمد بن منصور العامري رحمه الله تعالى :

وعارض يحدو به راعد يحن في الجوحين اللقاح
يسوقه البرق باسواطه اذا ونى مال عليه وصاح

وفيها يقول :

لما تلاقينا وقد اثمرت بالموت اطراف غصون الرماح
وللمنايا سحباً ماؤها يجري على حد متون الصفاح
سالت نفوس بين حد الظبا كالماء يجري بين خضر البطاح
ومضمرات الخيل كراتها كرات صب مبتلى بالملاح
فاقبلت خضرا يمانية عجاجها بالمسك والندفاح

سفينَةٌ تحملُ ائقألها تمشي رويداً مثل مشي الرذاح
بلا وليّ انكحت نفسها لا ينكح الهيجاء الا سفاح
ملاحتها لا يشتهي وصلهم وربّ وصل فيه حتف متاح

وهي قصيدة طويلة لم اظفر منها الا بهذا القدر .

قال الجندي وفي هذا التاريخ وصل المبشرون الى السلطان بوصول الغارة اليه من الديار المصرية فوقف السلطان رحمه الله لهم في مدينة زبيد حتى قدموا عليه . وكان وصولهم زبيد يوم الاحد السابع عشر من شهر رجب من السنة المذكورة . وكانوا الفئ فارس والف راحلة فيهم اربعة امراء والمعول على اميرين منهم وهما الامير سيف الدين بيبرس والامير جمال الدين طيلان وكان معهم اثنان وعشرون الف جمل يحمل عددهم وازوادهم فلما اشرفوا على المدينة خرج السلطان في لقائهم الى القوز الكبير في عسكره وخاصته . فلما دنا منهم ودنوا منه ترجلوا له وقبلوا الارض بين يديه وساروا في خدمته ساعة وقد امروا الفراشين ان يضربوا خيمة هنالك فما لوا اليها وسألوه المصير اليها معهم فساروا الى الخيمة فدخلوها ودخل السلطان معهم فأخرجوا صندوقاً فيه عمامة بعدنيتين وخلعة فاخرة فألبسوه الخلعة والعمامة ثم ركبوا بأجمعهم وركب السلطان وساروا جميعاً في خدمته حتى حطوا على باب الشبارق خلف المدينة من الناحية الشرقية . فأقاموا اياماً قلائل ثم تقدم السلطان الى تعز في معظم عسكره وبعض العسكر المصري اذ لا يسعهم الطريق اذا ساروا دفعة واحدة . فكان دخول السلطان تعز يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور . وخرج باقي العسكر المصري من زبيد متوجهين الى تعز فلما وصلوا تعز عاثوا فيها وفي نواحيها وانتشروا الى الجند ونواحيها من الجهة الشرقية وبلغوا من الجهة اليمنية خدير ومن ناحية القبلة سهفنة وكانوا لا يجدون طعاماً الا اخذوه ببخس الثمن وانتهبوا بيوتاً كثيرة في هذه النواحي حتى عدم فيها الطعام وصار لا يجلب الا من البعد . وارتفع السعر وضافت البلاد على اهلها ضيقاً شديداً وضربوا كثيراً من الناس حتى قتلوهم تحت الضرب الشديد . ونهبوا قرية عقافة وسبوا حريمها وباعوهم كما يباع الرقيق .

وقطعوا جميع الزرع في مدينة تعز ونواحيها . وفي مدة اقامتهم في تعز ارسلوا جماعة منهم الى الظاهر صاحب الدملة فاقاموا عنده نحواً من ثمانية ايام فيقال إنه أخرج لهم مناشير قد كتبت له انه اصلح من المجاهد وأعطاهم ذهباً كثيراً وحرصهم على قبض الملك المجاهد فأجابوه الى ذلك ووعدهم من نفسه بمال عظيم . فلما رجعوا الى تعز عزموا على ما امرهم به فوصلوا الشجرة بأجمعهم ووقفوا بأجمعهم على باب السلطان واستأذنوا عليه فاعتذر عن مواجعتهم بأنه في الحمام وخرج من باب السر وطلع الحصن من فوره . وكتب الى مقدميهم ان قد بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد بوصولكما وانقضاء الحاجة بكما . ثم لم يكادوا يلبثون بل قصدوا صبر من ناحية عبّدان فقاتلهم اهلها وقتلوا منهم نحواً من اربعين رجلاً ورجعوا مكسورين فقبضوا الصقري ووسطوه وسحبوه ثم علقوه على اثلة في سوق الوعد . ثم قبضوا الغياث بن بوز واقاموا الى ثلاثة ايام في شعبان وتجهزوا للسفر وساروا بالغياث بن بوز تحت حفظهم فراجعهم السلطان فيه وبذل لهم مالاً جزيلاً لغرض له فيه فلم يفعلوا ورجعوا في طريقهم الذي جاءوا فيها فنهبوا تهامة نهباً شنيعاً . ولما وصلوا زبيد حيل بينهم وبين دخولها فحطوا خارجها وكان اميرها يومئذ شجاع نجم الدين محمد الخرتبرتي وكان السلطان قد ولاه لما تحقق خيانة ابن حسين فأمر بلزمه وإيداعه السجن . ولما صار العسكر المصري في حرص وسطوا الغياث بن بوز وكانوا قد ساروا به مقيداً في عنقه باسه^(١) وكان السلطان رحمه الله قد الزم الزعيم ان يسعى في فكك الغياث بن بوز من ايدي المصريين ولو بنصف خراج اليمن فتبعهم الزعيم وكتبهم فيه فيقال انه كان السبب في هلاكه وانه اغراهم به حتى وسطوه وذلك لثلا يزاحمه في المرتبة والقرب من السلطان ثم سار العسكر المصري متوجهين الى الشام .

ولما فصل العسكر المصري من تعز اول شعبان كما ذكرنا خرج السلطان بعد مسيرهم يريد الجند فحط في الحوبان ثم تقدم من الحوبان فحط في قاعها ثم سار فبات في الرجامية ولم يزل سائراً حتى أصبح في لحج فوصل اليه ابن ناصر الدين بمبثي

(١) كذا في الاصل من غير نقط .

فارس ثم تقدم الرعاع فأتاه علي بن الدويدار بمئتي فارس ومئة راجل فخلع عليه السلطان وعلى ابن المعز وعلى جماعة من الجحافل وكان ذلك ليلة النصف من شعبان . فلما اجتمع الناس للصلاة حضر معهم السلطان وصلى مع الناس في الجامع ثم ركب آخر ليلته يريد عدن وخرج معه سائر العسكر فحط في مسجد المبيعة يومين ثم أمر العسكر بالزحف على اهل عدن فزحفوا وقاتلوا فخرج من عدن عسكر لم يكن بالذي^(١) فقتل ثلاثة من الشفاليين فتشوش السلطان من العسكر الواصل لكونهم لم ينصحوا وربما انهم همموا فيه بسوء فأمر بلزم ابن الدويدار وابنه وابن اخيه واستاذ داره الملقب المعز وآخر يعرف بابن بلتوت وامر بتقييدهم والاحتفاظ بهم ثم قبض السلطان حصن ابن الدويدار المسمى عزاف واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحر واقام السلطان في المحطة على باب عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الأجرة فحط في البستان فأقام فيها ثمانية ايام ثم حصل في المحطة اضطراب فارتحل السلطان يريد زبيد على طريق الساحل فلما بلغ السلطان العارة أمر بتغريق ابن تركوت فغرق هنالك . وكان دخول السلطان زبيد في اثنا شهر رمضان فاستقر في زبيد . وطلع الطواشي حصير من زبيد الى تعز فانزل آلة العيد الطبلخانة وغيرها . وطلع في صحبته بخزانة جيدة وطلع بمرسوم من السلطان فشنق ابن طرنطاي يوم الاربعاء السابع عشر من شهر رمضان المذكور في موضع محطته يوم كان محاصراً للسلطان فلم يزل مشنوقاً هنالك الى يوم الاثنين الثاني والعشرين منه ثم أنزل وقبر بعد ان اكلت منه الكلاب . ولما عيّد السلطان عيد الفطر في زبيد خرج من زبيد يريد بلد المعازبة في شوال فخر بها واحرقها واستولى عليها ونهب العسكر بلادهم نهياً شديداً وقتل منهم جماعة ومات علي ابن الدويدار في فِشال ومات المعز استاذ داره في نخل المدني والسلطان يومئذ حاط هناك وقد امر بقطع النخل لما كثر فسادهم .

وفي هذا التاريخ وصل الزعيم من الجهات الشامية فواجهه في فِشال راجعاً من بلاد المعازبة فسار في خدمته الى زبيد ولما دخل السلطان راجعاً من بلاد المعازبة قبض

(١) كذا في الاصل وفي العسجد : فقاتلوا قتالا شديدا على قتلهم فقتل من عسكر السلطان ثلاثة من اخيار الشفاليين الخ ..

ابا بكر بن اسرائيل وابني اخيه وهما اسرائيل ويوسف وتقدم بهم صحبته تحت الاعتقال فتوفي ابو بكر بن اسرائيل في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة . ولما استقر السلطان في زبيد اقطع ابن شكر حيس واقطع الملك المفضل المهجم فتقدم اليها فلما مرّ بالكدراء وهو سائر الى المهجم لقي ابن حسين وكان واليها فقبضه قبضة شنيعة بأمر السلطان وضربه ضرباً مبرحاً . ثم تقدم الى المهجم صحبته فلم يزل يعذبه بأنواع العذاب كما كان يفعل بالناس . ثم بعد ذلك أمر به فوسط وقطع رأسه وطيف به .

قال الجندي : فمارأيت ولا سمعت في عصرنا بأخبار من سيرة في دينه ودينه . ولما كان يوم الخامس عشر من ذي القعدة تقدم القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن الى الديار المصرية بهدية سنوية وكان مسيرها في البحر من ساحل زبيد . وسار ابن مؤمن بنفسه في البر الى ساحل الجابر^(١) فركب من هنالك وساروا . ولما وصل الزعيم الى السلطان كما ذكرنا كان هو الغالب على أمر السلطان ولا سيما في الجهات الشامية .

قال الجندي . وحدثني الثقة انه أحدث فيها عدة من الحوادث الرديئة وتصرف فيها تصرف المالك وابطل صدقات الملوك من مساحات الفقهاء وارباب المناصب كبنو الحضرمي وبنو ابي الخلل وغير على كثير من الناس فغير الله عليه . ومن اعظم الذنوب الامر بالمنكر والنهي عن المعروف . واذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل ابو محمد الحسن بن محمد بن عمر العماكري وكان مولده في جمادى الآخرة من سنة سبع وسبعين وسبعمئة . وكان فقيهاً حسن السيرة امثل من يشار اليه في معرفة الفقه في نواحي الجند تفقه في بدايته بالامام ابي الحسن علي بن احمد الاصبحي فلما توفي الامام انتقل الى ذي السفال فأتّم تفقّه بها على الفقيه صالح بن عمر وولي خطابه الجند ودرّس مدة في ذي اشرق باستدعاء اهله . وكانت وفاته ضحوة يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الاول من السنة

(١) انظر صفة جزيرة العرب ص ٦٨ ، وفي المسجد : وسار في البحر من ساحل زبيد .

المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد بن سبأ الرمي العياشي بالياء المثناة والشين المعجمة نسبة الى جد له اسمه عياش واصله من ريمة الاشابط تفقه اولاً في مدينة اب علي الفقيه يحيى بن ابراهيم ثم ارتحل الى تعز فتفقه بابن العزاف وابن الصفي وغيرهما من فقهاء تعز ثم جعل معيداً في المدرسة المظفرية في ناحية المحاريب بتعز . ثم انتقل عنها الى مدرسة ابن نجاح ثم عزل منها . وكان من خير الفقهاء ولم تزل احواله تنتقل الى ان توفي في الثالث والعشرين من رجب من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو بكر ابن الفقيه احمد المأربي . وكان مولده يوم الجمعة الثالث من صفر سنة سبع وستين وستمئة . وكان فقيهاً فاضلاً فرضياً عارفاً تفقه بفقهاء جبلة واخذ الفرائض عن المزيحفي المشهور في بادية زبيد . ولما توفي عمه ابراهيم جعل قاضياً مكانه في مدينة جبلة فأقام هنالك عدة سنين . فلما تولى القاضي محمد بن ابي بكر سنة اربع عشرة عزله وهم بمصادرتة فخرج هارباً من تعز ولحق بلذي عقيب مستجيراً بها وتولى كفايته واعانته محمد بن الحسين بن علي بن رسول ولم يزل على ذلك الى ان توفي ليلة الاربعاء الخامس من شهر ربيع من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو بكر فريد بن سعيد وهو ابن اخي الفقيهين عبد الرحمن وعبد الصمد . وكان مولده لخمس مضي من شوال سنة سبع وسبعين وستمئة . وكان فقيهاً عارفاً عفيفاً ورعاً قنوعاً تفقه بعمران بن عقبة من اهل جبلة وبعمه عبد الصمد ومحمد بن ابراهيم . وارتحل الى وصاب فأخذ بها عن الغيثي وكان في وقته فقيه اهل بلده وامتنحن بمرض طويل . وكانت وفاته يوم الثامن عشر من شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الاديب البارع منصور بن عيسى بن سحبان ، وكان شاعراً فصيحاً بليغاً مداحاً هجاءً حسن السبك جيد المعاني من أفصح الشعراء المجودين ،

توفي مقتولاً بيد الاشراف الحرايين . وكان قد هججا الاشراف وعدةً من رؤساء العرب وهججا الملوك . وله في مدحهم القصائد المختارة . وكان قتله في ذي القعدة أو في ذي الحجة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو بكر بن يوسف بن عمر بن ابراهيم البجلي . وكان فقيهاً عارفاً فاضلاً محققاً تفقه في بدايته بجده علي بن ابراهيم ثم بخاله ابراهيم ابن علي بن ابراهيم وبعبد الله بن محمد الاحمر الخزرجي . وكان هو المشار اليه من البجليين بالفقه والتدريس والصلاح . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه المشهور ابو العتيق القاضي رضي ابو بكر بن احمد بن عمر الاديب . وكان مولده سنة احدى وستين وستمئة . وكان فقيهاً بارعاً عارفاً بالفقه والحديث والاصول والمنطق تفقه بعمر بن ابي الغيث وبمشقر ثم انتقل الى تهامة فأخذ عن بعض بني عجيل ثم عاد بلده فأقام مدة طويلة على طريق النسك ثم سافر الى مكة وصحب ابن زريق أحد فقهاء تعز فلما عاد من الحج علم به بنو محمد بن عمر فطلبوه وولوه قضاء عدن وابين وذلك في سنة اربع وسبعمئة فاستتاب على ابين ودخل عدن مستمراً على القضاء بها فلم يتركه بنو محمد بن عمر يسير على مراده بل ألزموه ان يسير على سيرة وضعوها له وألزموه ذلك فضاق فعزل نفسه عن عدن وأقام على قضاء ابين واستمر عوضه في عدن القاضي يوسف بن مضمون فلم يحسن سيرته ففصل وأعيد ابن الاديب في سنة ست وسبعمئة . ولم يزل الى سنة ست عشرة وسبعمئة على قضاء عدن . ثم استمر قاضي قضاة فاستمر على قضاء زبيد أبو شكيل وأقام هو على القضاء الاكبر الى ان توفي السلطان الملك المؤيد واستمر مولانا السلطان الملك المجاهد ففصله وأمر في القضاء الاكبر الفقيه عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن الظفاري فارتحل ابن الاديب في سلخ صفر من سنة اثنين وعشرين وسبعمئة ولزم منزله في الرعاع فلما لزم السلطان الملك المجاهد واستمر عمه الملك المنصور في السلطنة وقتل القاضي عبد الرحمن الظفاري استدعى الملك المنصور بابن

الاديب المذكور . فطلع في شهر شعبان من سنة اثنين وعشرين فأمره في القضاء الاكبر فأقام بقية ايام الملك المنصور . فلما عاد الملك المجاهد في السلطنة استأذنه القاضي ابو بكر بن الاديب في الرجوع الى بلاده فأذن له فسار الى بلاده فأقام فيها الى ان توفي وكانت وفاته في الحادي والعشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ست وعشرين تقدم السلطان الى تعز في شهر المحرم فكان دخوله تعز يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور في عسكر جيد . وطلع معه الزعيم عشية فحط السلطان في بستان الشجرة ونزل اهله اليه في دار الشجرة نحواً من تسعة ايام فخرج الزعيم عشية من العشايا يسير فبينما هو يلعب على فرسه اذ اصطدم هو وفارس آخر فسقط الزعيم عن ظهر حصانه سقطه شنيعة غاب حسه فيها ساعة من نهار . فلما افاق حمل الى داره على بغلة ومعه من يشده عليها فركب السلطان في النهار الثاني الى قريب من دار الزعيم يريد زيارته ورجع ولم يزره . ويقال انه زاره في وقت آخر والله اعلم . ثم تقدم السلطان الى الجند وكان تقدمه اليها يوم الاحد الرابع عشر من صفر فاقام فيها يوماً او يومين . ثم امر ابن شكر ان يتقدم الى تهامة ويقف فيها فتقدم من الجند الى تهامة وتقدم السلطان الى عدن فكان خروجه من الجند يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المذكور فحط في الرجامية . ثم سار منها الى عدن فوصل الاحبة يوم الثالث والعشرين من صفر فلبث الى صبح الخميس الخامس والعشرين من الشهر المذكور ثم غزا المباءة يوم الخميس وكان في المباءة عسكر من قبل الظاهر فحصلت بين العسكرين حرب عظيمة فانهمز العسكر الظاهري هزيمة شنيعة . وقتل منهم مقتلة عظيمة نحو من سبعين رجلاً فيهم عمر بن السواق هذا ولم ينصح غالب العسكر ولما انهزم العسكر الظاهري منعهم الظاهر من دخول عدن فوقفوا في المباءة وقتل من العسكر المجاهدي اربعة نفر احدهم شاوش البغلة يقال له ابو بكر بن حمزة ثم اقام السلطان في الاحبة ستة ايام . ثم حصات حرب أخرى فقتل من عسكر السلطان فارسان ولزم ابن أخي ابن السوع وانهمز عسكر مولانا السلطان الى جبل حديد .

ولما علم السلطان بلزم ابن اخي ابن الشوع غلب على ظنه ان الاكراد غير ناصحين وكان الناس قد تحذثوا بذلك . ثم عاد السلطان الى الاحبة فاقام بها نحواً من نصف شهر ثم غزا الى جبل حديد فخرج عسكر عدن وحصلت يومئذ حرب شديدة وقاتلت الشفاليات قتالاً عظيماً وظهر نصحهم ونصح معهم الملك المفضل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن صالح وجماعة من اصحاب الزعيم وصاح اهل عدن للشفاليات بالطيب وشتموا الغز شتاً قبيحاً وعاد السلطان الى الاحبة فلما كان يوم الثامن من شهر ربيع الآخر قبض مُكْتَبَ لابن الاسد بريد عدن وقبضت كتبه منه واذا بها انه واصل هو والامام محمد بن مطهر في الف فارس واثنى عشر الف راجل فاضطربت المحطة لاسيا محطة الاكراد، وهم معظم العسكر، فتأيد السلطان وتأمّل العسكر وظهر له انهم غير ناصحين لا سيما الاكراد فخشي السلطان البيعة . فركب وتقدم تعز فوصل الجند صباح يوم الخميس لنيف وعشرين من شهر ربيع الآخر ثم تقدم تعز يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الاولى فحط في الشجرة واقام بها اياماً ثم تقدم الى بلاد العوادر يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر وقتل منهم جماعة ثم عاد الى تعز وقدم الملك الفائز وابن شكر من تهامة في جمادى الاولى فمرّاً على بلد بني السبائي فأخرباها خراباً شنيعاً . ثم دخلا تعز في آخر الشهر المذكور قاما اياماً ثم عاد ابن شكر الى اقطاعه حيس وموزع ..

وفي شهر جمادى الاخرى خرج الظاهر من عدن الى الحج وخرج جميع من كان معه من اصحابه فسار هو طريق الخبت وسار الباكون طريق صهيب فطلع الظاهر السمدان واقام فيه . وفي شهر شعبان تقدم السلطان الى زبيد فأوقع بالعوارين وقبض شيخهم محمد الدعيسي وجماعة كثيرة منهم فشنق منهم طائفة وقتل آخرين بالسيف وكان ذلك يوم الثلاثاء ثامن وعشرين شعبان المذكور . وكان قد اقطع قطب الدين أخاه مدينة حرص فبلغه عنه انه قد خرج عن الطاعة فسار اليه من زبيد وكان مسيره اليه يوم السبت العشرين من شوال ولم يزل يتلطف به حتى انتزعه من حرص . ولما خرج السلطان من زبيد يريد حرص كما ذكرنا اجتمع طائفة من

العوارين وقصدوا زبيد وكان شيخهم يومئذ احمد الاسد اخو الدعيسي المذكور اولاً . فدخلوا المدينة ليلة الثامن والعشرين من شوال وكان الوالي بها يومئذ عبد الرحمن بن الفخر المعروف بالركن بن العفاء فهرب من زبيد الى حلة المجانية . وظن ان اهل المدينة كلهم راضون بذلك . فاجتمع اهل المدينة في ليلتهم وساروا باجمعهم في طلب المفسدين فامسكوا جماعة منهم وشنقوهم على باب الامير وامسكوا شيخهم احمد الاسد في طائفة آخرين حبسوهم حتى رجع الامير فتولى امرهم فشنق طائفة منهم وكحل طائفة أخرى ورجع السلطان الى زبيد .

وفي هذا التاريخ قدم القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن من الديار المصرية ومعه نحو من ثلاثين فارساً من المماليك وكان قدومه يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة وعيد السلطان عيد الاضحى في مدينة زبيد وحصل عليه بعض وعك فطلع تعز ثم من الله تعالى بالعافية .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل ابو العباس احمد بن ابي بكر المعروف بالياني من اهل حراز وكان فصيحاً عارفاً اديباً له ذكر مشهور ، وكرم مذكور . وكان صبوراً على اطعام الوافدين واکرام الواردين والسعي في قضاء حوائج الناس الى الاماكن القريبة والبعيدة مقبول القول عند كل أحد وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة سبع وعشرين طلع السلطان حصن التعكر وكان طلوعه يوم الاحد الخامس من المحرم فأقام فيه اياماً وفي اثنائها تقدم الزعيم الى تهامة . وفي يوم السبت الثاني عشر من جمادى الاولى أخذت منصوره الدملة بمساعدة مرتبيها وجعل فيها عسكر من جهة السلطان وطلع القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن الى جبلة ليعمل في فتح الجبل المعروف ببعدان وطلع بعسكر جيد خيل ورجل وذلك بعد ان وصل ابن الشوع الى تعز ومعه ابن شكر فقابلهم السلطان مقابلة جيدة وخلع عليهم وأحسن اليهم ووصل معهم جماعة من مشايخ مذحج وأعيانهم فطلبوا من السلطان مالاً ييذل لهم على فتح الجبل فبذل لهم السلطان مالاً جيداً وطلعوا يوم السابع من جمادى

الآخري الى جبلة فحط القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن في جبلة وحط ابن الشوع معه في إب . وحط الزعيم في وادي ظبا وطلعت مذبح جبل بعدان وفتحوا فيه الحرب فلم يتم لهم فيه ما يريدون فقبل كان سببه عدم الوفاء بما بذل لهم وقيل غير ذلك . وطلع اهل الشوافي الى اهل بعدان بمكاتبة من ولد الفقيه ابي بكر محمد بن عمر البيهقي . وكتب أيضاً كتباً الى الملك الظاهر وقد كان من السلطان على وجه خير واقتراب امان .

ولما لم يتفق فتح الجبل كما ذكرنا نزل القاضي جمال الدين محمد ابن مؤمن من جبلة وابن الشوع من إب والزعيم من محطته بوادي ظبا بطلب من السلطان وأقام السلطان في تعز الى شهر رمضان ثم خرج متوجهاً الى عدن يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رمضان حتى حط بالاحبة ونزل معه الزعيم وهو يومئذ اتابك العسكر . وكان مشكور التدبير حسن الثناء يعمل كل يوم سماطين بكرة وعشية لذوي الحاجة من العسكر وذلك في وقت قد عز فيه الطعام وقل وجوده . ولم يزل السلطان يغزو عدن وتخرج اليه منها عسكر وخيل ورجل وكانت الحرب بينهم سجلاً وظهر من الحمراي وجماعة من المماليك واولاد تعز سوء ادب وسفه باللسان . وأقام القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن في المحطة الى ان دخل شهر الحجة . ثم تقدم تهامة وصحبه ابن مفضل لجباية الاموال بها فتقدم المذكور في طائفة من العسكر فعيدوا عيد الاضحى في العارة ثم توجهوا الى زبيد .

وفي هذه السنة توفي الفقيه البارع ابو اسحق ابراهيم بن الفقيه احمد بن موسى ابن عجيل وكان فقيهاً ديناً ورعاً يجب الاعتزال قلما يجتمع به احد من الناس الواصلين اليه وأخذ الفقه عن ابيه والنحو عن الفقيه عمر بن الشيخ من اهل شريح المهجم . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الخطيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن جامع المباركي المعروف بابن العجمي . والمباركي نسبة الى شيخ لوالده احمد . وكان من اهل شيراز ما زار مريضاً قطودعاه الا عوفي من مرضه فسمي مباركاً لذلك ونسب اليه اصحابه

وكان ولده هذا محمد رجلاً فاضلاً فقيهاً محدثاً صوفياً أخذ عن جماعة من أعيان المدرسين كالفقيه احمد بن ابي الخير وأمثاله وكان فيه مروءة وحسن خلق وكرم نفس . وكان بيته موثلاً للمنقطعين من الفقهاء والمتصوفين وصنّف كتاباً في الرقائق واستمر خطيباً في مدينة زبيد مدة طويلة الى ان توفي يوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه ابو الحسن احمد بن الفقيه علي الجنيد بن الفقيه احمد بن منصور بن الجنيد وكان مولده في صفر من سنة سبع وخمسين وستمئة ولما توفي والده في التاريخ المذكور استمر هذا معيداً في المدرسة الاسدية بتعز وحذب الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمر اليحيوي عليه وعلى اخوته مراعاة لصحبة ابيهم وأسد الملك المؤيد في ايام أمرته وقرأ عليه وارتفعت منزلته عنده . وكان فقيهاً أصولياً نحوياً شاعراً فصيحاً وله في التصوف كلام مرضي وشعر رائق وتوفي يوم الاحد الثاني عشر من جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه البارع ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر اليحيوي وكان مولده في السابع عشر من ذي الحجة من سنة اربع وسبعين وستمئة وتفقه وولي قضاء الأفضية في سنة اربع عشرة وسبعمئة فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان عالي الهمة شريف النفس يقوم بالمنقطعين من اهل العلم وغيرهم وعمل في ايامه مآثر جيدة لم يعملها احد من اهله ولا من غيرهم واجلب الماء الى المدرسة الشمسية بذي عدينة بعد ان انقطع مدة وتوفي مقتولاً صبراً على يد السبائي في شهر صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو محمد بن احمد الحضرمي وكان يسكن قرية في جبل يافع يقال لها رخمة باسم الطائر المعروف وكان مذكوراً بالدين والورع والصلاح والزهد والعبادة وتولى حكم بلده سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة وتوفي في سنة سبع وعشرين المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو مسلمة محمد بن احمد الحضرمي وكان مولده قرية

الطرية بأبين وكان تفقه بأبين على ابن الرسول وعلى علي بن ابراهيم التهامي و ابراهيم الحرف ثم قدم لحج وتديرها بأنس من ابن مياس وامتنحن بالعمى وحصر البول الى ان توفي في شهر صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثمان وعشرين تقدم القاضي جمال الدين محمد بن مفضل نحو الجهات الشامية وأقام ابن مؤمن في مدينة زبيد ، الى ان رجع اليه ابن مفضل بأموال الجهات الشامية فساق منها مالاً جزيلاً ولم يزل السلطان رحمه الله في محطته بالأحبه والزعيم في سائر العسكر في المحطة على عدن وهو صاحب الباب وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها وفعل ما يذكر عنه . وفي اوائل صفر من السنة المذكورة باع رتبة الدملة الحصن على يد من هو في المنصورة فبادر الامير عز الدين ومولاتنا الادر الكرام جهة صلاح بارسال الطواشي صفي الدين جوهر الرضواني ليقبضها فخرج مسرعاً من تعز بمال نقد وخلع فلما طلع حصن الدملة لاطف وبذل حتى استمكن وكان مبدوله فيها ستة آلاف دينار ملكية غير الخلع والكساوى وكان في الحصن يومئذ نور الدين وولد له ووالدة الظاهر وبنيت للمنصور فأرسل لهم السلطان الامير عز الدين طلحة بن اخت الزعيم فلما وصل المنصورة انزلوا اليه فسار بهم تحت الحفظ الى حصن تعز فجعلوا في دار الامارة من الحصن المذكور وقيد الرجال منهم هذا والسلطان يومئذ في محطته على باب عدن . ولما كان آخر شهر صفر من السنة المذكورة خرج بعض من في عدن من يافع الى السلطان وقر له كلاماً وأخذ جمعاً من الشفاليات وطلع بهم من جهة التعكر ليلاً فلما كان يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر المذكور زحف السلطان على عدن فخرج اهلها لخر به على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهدي من ورائهم وصاحوا باسم السلطان ففشل اهل عدن وفتح باب المدينة فدخل الزعيم والملك المفضل بعد الظهر . ووصل السلطان بعد العشاء من ليلة الجمعة فبات في التعكر فلما اصبح صبح يوم الجمعة الرابع والعشرين من الشهر المذكور نزل السلطان من التعكر وسار الى الخضراء على طريق الدرب . فلما كان يوم السبت استدعى بجماعة من المماليك وجماعة من الشفاليات الظاهرية وهو في الخضراء فطلعوا بهم اليه فأمر بقتل جماعة من المماليك

وجماعة من الشفالييت والحمراي ومولد اسمه الشغولي والهمداني والشهابي ونزلوا بالوالي والناظر والرهانين في سلسلة من حديد وكان الوالي ابن ابيك المسعودي والناظر محمد بن الموفق والد الفخر بن الرضى الذي قتل في الشحر وكحل من الرجال جمع كثير . ولما كان اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الاول أمر بشنق ابن ابيك وابن الموفق وغرق ثمانية منهم الجرباني والزمغري . واقام السلطان الى يوم العشرين من جمادى الأولى ثم خرج من عدن يريد الدملة فدخلها في غرة جمادى الآخرة فاقام فيها نحو نصف شهر ثم نزل منها الى الجوة ثم سار الى الجند فدخلها آخر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر المذكور . ووصل الامير عز الدين صالح بن ناجي يوم الخميس غرة شهر رجب في عسكر جيد واعلام وطبلخانة فاقام أياماً وساعة قدومه دخل على مولانا السلطان القصر وضربت له خيمة خارج البلد فخرج اليها بعد السلام . فلما كانت ليلة الخميس الثامن من الشهر المذكور سرق من خيمته مال وقماش له قدر . وفي شهر شعبان وصل حسن بن الاسد من دمار وصحبته هدايا للسلطان فيها خيل جياذ وفي جملتها فرس لا نظير له طوله ثمانية اشبار بالتحقيق . وفي الثامن من شهر شعبان خالف الامير عز الدين في حصن تعز واخرج الخدام الذين فيه وأمر بنهب بيت الزعيم وبيت ابن مؤمن والرشيدي . ثم كاتب السلطان واعتذر مما صنع فتقدم اليه الطواشي جوهر الرضواني وهو يومئذ زمام الباب الشريف فسأل ذمة فعاد الطواشي يخبر بذلك . ووصل ولده الاسد بن صالح ووصل معه جماعة من فقهاء تعز المدرسون والحاكم بها محمد بن عمر بن عبد الله ورأس الفقهاء يومئذ ابو بكر بن جبريل فقصدوا باب السلطان فأذن لهم بالحضور وقابلهم السلطان أحسن مقابلة . ورجع السلطان الفقهاء بدمية للامير عز الدين صالح . ووصل القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن من عدن بخزانة جيدة نقداً وعرضاً . ووصل الامير عز الدين صالح الى السلطان يوم السادس عشر من الشهر المذكور ، ووصل صحبة الفقهاء فدخلوا على السلطان الى البستان وفي خلال ذلك الحضور أمر السلطان على الطواشي كافور الوزان ان يتقدم لقبض حصن تعز فتقدم لفوره في

جماعة (من الاصباهية)^(١) . وحصل من السلطان كلام حاصله عتاب وأوجده طيبة نفسه . وخرج الفقهاء وصالح من عند السلطان وتقدم الفقهاء الى تعز . وسكن صالح في بيت من بيوت الجُند . فلما كان يوم العشرين من شعبان المذكور خرج السلطان في جماعة قليلة واشعر على كافة العسكر بالخروج فخرجوا سراعاً الى الميدان فطلب صالح وولده من جملة الناس فتقاعد ثم خرج وهو غير راض وخرج معه ولده وجماعة من الشفاليه . فلما وقف صالح وابنه في طرف الميدان برز لهما الزعيم ودعاها على انه يشاورهما ثم ابعد بهما الى وسط الميدان ومعه جماعة من اصحابه قد اشار اليهما فقالوا لهما التزما وبادروهما بالطعن والضرب فما نزل صالح من بغلته الاميتاً وأما ابنه فقاتل ساعة ثم قتل فلبثا بقية يومهما وليلتها ويومهما الثاني الى الليل والليلة الثانية الى نصف الليل مكبوين على وجوههما . ثم امر بدفنها فدفنا ولما كان يوم الثالث والعشرين تقدم السلطان الى تعز فحط في بستان الشجرة وطلع السلطان الحصن يوم السادس والعشرين من الشهر المذكور .

وفي شهر رمضان خالف بعض اهل صَبَر على ابن منير فأخذ الحصن من يد قوم يعرفون ببني شريف . وفي يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان المذكور اوقع الملك المفضل بالأهمول في جهة مَوَزَع وكان قد كثر فسادهم وقصدوا موزع فخرج اليهم الملك المفضل فهزمهم هزيمة شنيعة وقتل منهم نحواً من مئة نفر وجزء رؤوسهم فذلوا بعد ذلك ذلاً شديداً . وفي اليوم السادس والعشرين قبض حصن الشرف لمولانا السلطان . وخرج يوم الخامس من شوال من تعز يريد حصن الشرف فدخله يوم السادس وأقام فيه اياماً ثم رجع الى تعز فأقام في الحصن اياماً ثم تقدم الى تهامة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة وأقام فيها الى آخر السنة .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل محمد بن عثمان بن محمد بن عمر الهزاز . وكان فريد قومه على ما قيل شريف النفس فقيهاً مدرساً في مدرسة ام السلطان بعد والده ثم ترتب في المؤيدية واعاد المدرسة الى ابنه فأقاما مستمرين الى ان توفي في السنة

(١) غير موجود هذا في العسجد .

المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الصالح ابو بكر بن عمر بن مدافع . وكان من خير أولاد المشايخ له اشتغال بالعلم واستمر مدرساً في المدرسة التي في ناحية الوزير وكان فيه مكارم أخلاق وفضل وأُس للاصحاب توفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الفاضل محمد بن علي بن محمد بن جابر الجبائي نسبة الى البلد المقدم ذكره . وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ولد سنة ثمان وستين وستمئة وتفقه بابن ابي مسلم وبالفقيه الليث . وكان مدرس البلد ومفتيها . وحج في سنة ثمان وعشرين وسبعمئة فتوفي في الطريق ظناً ، قاله الجندي رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الفاضل ابو الفرج عبد الرحمن بن الجنيد بن الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن زكريا . وكان فقيهاً فاضلاً مدرساً ولد سنة ثلاث وستين وستمئة وتفقه بعلي بن ابراهيم بن محمد بن حسين صاحب شجينة ودرس مدة في بلادهم ثم انتقل الى قرية اخرى . فلما مرض واحس بالموت امر ان ينقل الى الشويراء فتوفي بها في شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الصالح الورع الزاهد ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي السعود . وكان فقيهاً صالحاً عالماً وكان زميله في القراءة ابن الرسول وتوفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة تسع وعشرين وسبعمئة وصل الحجاج وأخبروا بخصب الحجاز وان الوقفة كانت الجمعة . وفي صفر حصل من بعض اهل منصوره الدملة مخامرة وادخلوا جماعة من الاشعوب وانتهبوا غالب بيوت اهل المنصورة الذين لم يخامروا معهم ثم كاتبوا الظاهر يخبرونه بقبض المنصورة له ويطلبون منه الهادة بالمال والرجال فرجع جوابه بكراهة ذلك وانه لا مال عنده ولا رجال فاخربوا غالب بيوت المنصورة فلما بلغ العلم بذلك الى السلطان الملك المجاهد وكان يومئذ في مدينة زبيد جرّد الطواشي صفى الدين جوهر الظفاري في مئة رجل وثلاثين فارساً وكان مقدمهم الشامي فلما علم بهم الاشعوب هربوا من المنصورة فقبضها الطواشي امين

الدين اهيف وطلع الشامي اليها وطلع الطواشي جوهر من الجنات بالخيل والرجل الى تعز . ووصل السلطان من تهامة يوم الخامس عشر من صفر . وكان مريضاً قد علق به جدري فاقام في الحصن اياماً وتوفي له ولد ثم ولد آخر ومن الله بعافيته في شهر ربيع الآخر فامر باستخدام الخيل والرجل وطلب الرجال من كل جانب ولم يعلم احد أين يريد . وفي اول جمادى الاولى نزل السلطان من الحصن الى الشجرة ثم تقدم نحو عدن فاقام بها الى العشرين من رجب . وفي خلال ذلك صودر ابن مؤمن بمال جزيل واستمر ابن الغنمي شاذّ الدواوين ثم طلع السلطان من عدن الى أبين وحضر الكتيب في ليلة السابع والعشرين من رجب وتصدق بصدقة جلييلة فلما انقضت ايام الكتيب في ليلة السابع عاد الى عدن وأقام بها اياماً ثم طلع الى محروسة تعز في اثناء شعبان فاقام في الحصن الى ان انقضى عيد الفطر وفي اثناء اقامته اخرج ابن عمه من السجن وهو الاشرف بن الواصل وتزوج السلطان على كريمته بنت الواصل في الثامن من شوال ودخل بها في آخر الشهر المذكور . وفي خلال ذلك طلعت قافلة من عدن فقبضها اهل الهجر فغزاهم السلطان في رابع شهر ذي القعدة وقتل منهم عدة ثم طلع الدملة فاقام فيها مدة ثم نزل الجوة فعيّد فيها عيد الاضحى . ولما انتصف شهر الحجة خرج السلطان على الاشعوب وحصل قتال شديد اياماً . وانهمر عسكر السلطان يوم التاسع عشر من الشهر فقتل الحسام بن ظاهر وقريب له وجماعة من العسكر خيل ورجل .

وفي هذه السنة توفي الامام ابي الخير منصور بن ابي الخير الشماخي . وكان فقيهاً عالماً وهو شيخ مشايخ الحديث باليمن وأحد اعلام الزمن وكان موصوفاً هو والده بجودة الضبط والاتقان وعنهما انتشر علم الحديث وسمع عليه السلطان الملك المؤيد سنن ابي داود سنة ثلاث عشرة وسبعمئة . وكانت وفاته في يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهاتوفي الفقيه الفاضل هندوه بن عمر بن سلم الخولاني . وكان مولده ليلة الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة سبعين وستمئة . وكان له ثلاثة اخوة علي

وعبد الله وعبد الرحمن فاشتغل علي وعبد الرحمن بالقراءات السبع واشتغل عبد الله وهندوه بالفقه وكان تفقههما بجبأ . ولما اخرب السلطان الملك المؤيد خولان هرب المذكور عن بلدهم . فلما تفقه هندوه رجع الى بلاده وسكن اخوه عبد الله في نواحي قدس الى ان توفي هناك في سنة خمس وعشرين وسبعمئة وسكن في قرية الحباجر مدة ثم انتقل الى بلاده ورجع اليها . واما عبد الرحمن فغاب وانقطع خبره . وتوفي هندوه يوم السابع من شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الفاضل ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر بن علي عرف بمختار الدولة وكان مختار الدولة وزير احد العبيديين ملوك مصر . وقدم ابو محمد اليمن في ايام الملك المؤيد فلم يصف له معه حال . وكان من اعيان القضاة الواصلين من مصر وكان عارفاً بالحساب والاصول والفلك والنحو والفرائض والجبر والمقابلة . فاقام في تعز مدة فلم يصف له مع المجاهد وقت فسافر عن تعز في سنة اربع وعشرين وسبعمئة فأقام في التهائم حتى ارتفعت المحاط ثم عاد اليها فأقام اياماً ثم جعل كاتباً للخزانة والانشاء . ولما نزل السلطان عدن نزل صحبة ركابه فتطلع عليه وعرف فضله فجعله من جملة خواصه ولم يزل على ذلك مستقيماً الحال الى ان توفي في سلخ شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل احمد بن سليمان بن احمد بن صبره الحميري وكان فقيهاً مجوداً وُلد سنة ثمان وخمسين وستمئة في قرية من معشار حصن انور من وادي مشرعة اخذ عن محمد الاصبحي وقرأ الفرائض على طاهر . وولى القضاء مدة وكان امام الجامع ودرّس في بعض مدارس بني فيروز . ولم يزل على احسن حال الى ان توفي في شهر شوال من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي بكر بن محمد الزيلعي العقيلي نسبة الى عقيل بن ابي طالب صاحب قرية السلامة من وادي نخلة وكان اصل بلدهم بطة قرية من قرى الحبشة ولذلك يقال لهم بنو الزيلعي . وكان اول من قدم منهم قرية السلامة جدهم محمد فتأهل بها فظهر له ابو بكر ثم تأهل ابو بكر

بامرأة من اهل العقيلية فظهر له علي المذكور واخوه ايضاً . وهم بيت صلاح وعلم . وكان علي بن ابي بكر فقيهاً ناسكاً كثير إطعام الطعام وكان كثير الحج وكذلك كان والده . وتوفي بمكة المشرفة آخر شهر الحجة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاثين وسبعمائة اخذ السلطان حصن يُمَيْن من الغياث بن السبائي قهراً على يد الزعيم بعد ان حاصره مدة حصاراً شديداً وهرب ابن السبائي الى ناحية ذخير ثم حصل الصلح بين السلطان والظاهر في المحرم . ثم اخذ السلطان ذخير قهراً بالسيف وخرّب بلاد الغياث ابن السبائي خراباً شديداً بعد أن وليّ في قَدَس والياً وولى في حصن يمينا والياً وهو الطواشي جوهر الظفاري وفي حصن سامع طاهر ابن الحسام بن طاهر الذي قتل ابوه فقتل من الاشعوب كثيراً .

وفي هذه السنة اصلىح الغياث بن السبائي على يد الزعيم وتوثق له بالايمان المغلظة فوصل الى الباب الشريف وسلم بلاده بأسرها ثم تقدم السلطان الى تعز في اثني عشر الفاً وقيل في سبعة عشر الفاً خارجاً من الخيل من الترك والعرب والاكراد والاشراف وغيرهم . وكان استاذ داره يومئذ الشرف بن حياجر واتبكه الزعيم وامير خانداره اقباي . فلما استقر السلطان في تعز وجد اهل تعز على اخبث ما كانوا عليه من الخلاف وخزق العرض والشمع الشنيع فلما كان ليلة الاحد العشرين من الشهر المذكور طلب السلطان العسكر وسائر المقدمين ووجه كل مقدم في قطعة من العسكر الى ناحية من جبل صبر ففتحوا عليهم الحرب من عدة نواح وغشيهم العسكر من كل طريق وطلع السلطان الجبل وتسمنه فلم يصل الموادم حتى قد صار عنده نحو من اربعين رأساً وسار في عساكره يريد الحصن وشنق في طريقه طائفة منهم ولم يزل يتتبعهم في كل بلاد وشنقهم في كل طريق ويجز رؤوسهم حتى ذلوا ذلاً شديداً وهرب شيخهم ابن منير الى الحشا فاقام فيها الى أن توفي هنالك في النصف من جمادى الآخرة وبعد خمسة عشر يوماً من يوم الواقعة امر السلطان صائحاً يصيح بالذمة الشاملة على ضعوف اهل صبر ومن لا يحمل السلاح . ولما نزل السلطان من صبر أقام في ثعبات . فلما كان اليوم الرابع من شهر ربيع الآخر سار الى الجند .

وفي هذا التاريخ حصل من الملك المفضل وسيف بن حسن بن داود الى السلطان كلام كثير وان قصده الخروج عن الطاعة فطلبه السلطان الى الجند فلما وصل لزمه وقيده وارسل به الى حصن تعز فاقام مسجوناً الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة . وفي اليوم الثامن من شهر ربيع المذكور وصل العسكر بالقاضي ابراهيم ابن محمد بن عمر اليحيوي ومعه بعض اولاده فاودعهم السجن . وفي يوم الثالث عشر من الشهر المذكور قدم الشيخ عبيد بن مهجف وكان مستولياً على حصن التَعَكْر وحافظاً له فخرج غالب العسكر في لقائه ونزل مع الامير الزعيم فلما كان يوم الرابع عشر اطلق خطه الى ابنه بان يسلم الحصن والعهد الى نائب السلطان فطلع به الطواشي بارع فقبض الحصن ليلة الخميس الخامس عشر من الشهر المذكور . ولما كان يوم الثالث من شوال تقدم في عساكره المنصورة الى بلد المعافر وفرق المحاط عليها . وكانت محطته في منصوره الدمليوة وكان القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن يومئذ صاحب الباب وكان بينه وبين الزعيم من البغضاء ما قد علمه الخاص والعام وليس لذلك سبب الا التنافس على الرياسة والتقدم عند السلطان فأوقع ابن مؤمن في قلب السلطان ما اوحشه منه وذلك انه اخبره انه اتفق هو والغياث بن السبائي على الميل الى الظاهر وأيد ذلك في قوله الشرف بن حباجر وكان ابن حباجر صديقاً لابن مؤمن فوقع في قلب السلطان من ذلك امر عظيم وصدقهما .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح محمد بن علي الزيلعي . ويروى عنه انه كان يقول انه شريف حسيني وكان فقيهاً متقناً صالحاً ورعاً تفقه باسما عيل الحضرمي وبعلي بن صالح الحسيني واخذ عن عمر السروي وغيره وكان معروفاً بالفقه والصلاح واصابة الفتوى وشرح اللمع شرحاً مفيداً . وكانت وفاته في السنة المذكورة .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو بكر بن احمد بن موسى بن عجيل وكان فقيهاً نبيلاً ورعاً جواداً عالماً عاملاً ناسكاً . وكان تفقه بخاله علي بن احمد الصريديح وكان اجود اخوته فقهاً وورعاً وعلمياً وعملاً .

قال الجندي : توفي على رأس الثلاثين وسبعمئة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح الجواد ابو العباس احمد بن علي بن مياس الواقدي صاحب لحج وكان من أعيان الزمان كريماً وفضلاً وجوداً ونبلاً ما صحب احداً قط الا وكان له عليه الفضل وما وصله طالب الا وأعانه .

قال الجندي: سمعت الشريف ادريس يثني عليه بالكرم وبالفقه . ويقول ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها . وتوفي لأيام مضت من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة احدى وثلاثين وسبعمئة اوقع السلطان بالزعيم لما اوقع ابن مؤمن في قلب السلطان منه فاستوحش منه السلطان واسود ما بينه وبينه ولا علم للزعيم بشيء من ذلك . وكان الزعيم صاحب إطعام لا سيما في المحاط فانه لا يكاد ينقطع . فاتفق ان عمل سماً وكان السلطان قد زحف على اهل مطران ذلك اليوم فاجتمع به الزعيم وعرفه انه عمل سماً للعسكر كافة وسأل من السلطان حضور السماً وان يمضي معهم تلك الليلة فاجابه السلطان الى ذلك فرجع الى موضعه وسعى في تميم السماً والزيادة فيه ولما علم ابن مؤمن بذلك بادر الى السلطان هو وابن حباجر وعرفاه انه ما مراده الا القبض على السلطان والقيام بالدولة الظاهرية فما شك السلطان في ذلك مع تقدم ما قد اوقعا في قلبه فنهض من فوره الى منصوره الدملة فدخلها بعد صلاة المغرب واستدعى الزعيم من فوره فلما وصل امر بقتله فقتل وقطع رأسه ولزم جماعة من اصحابه وقيدهم ولم يسلم من خاصته الا القاضي جمال الدين محمد بن حسان وكان كاتب الزعيم يومئذ فيما دق وجل وعليه مدار امره .

ولما قتل الزعيم كما ذكرنا واخذ السلطان مطران وعاد الى تعز عرض ابن مؤمن بذكر الغياث بن السبائي وانه ركن من اركان الفساد فأعرض السلطان عن اجابته الى ما يريد وقال هذا رجل قد توثق مني بالأيمان المؤكدة ولا انقض ما عقدت له على نفسي ولا اشك انه قطعة فساد ولكن قد امنته ولكن اذا ادعى عليه عبد الرحمن يحيوي انه قتل اخاه ظلماً أحضرناه له شرعاً . فأشار ابن مؤمن الى القاضي وجيه

الدين في ذلك واستحضر ابن السبائي وطلب السلطان قاضي الاقضية وهو القاضي عبد الاكبر وحضر أعيان الفقهاء ووجوه الدولة وادعى وجيه الدين على الغياث انه قتل اخاه ظلماً وعدواناً فانكر ابن السبائي ذلك من دعواه فقال الحاكم للقاضي وجيه الدين أقم البيّنة والا استحلفه الأيمان الشرعية فالتفت وجيه الدين الى السلطان وقال يا مولانا السلطان لي عندك شهادة اريد ادائها فقال السلطان ما عندي شهادة لك ولا له ولكنه كتب اليّ كتاباً يخبرني فيه بقتل اخيك فقال يا مولانا السلطان اريد حضور الكتاب فأمر السلطان في مقامه ذلك من احضر الكتاب فلما قرىء الكتاب على الحاضرين اعترف ابن السبائي انه خطه وانكر ان يكون باشر القتل . فقال له الحاكم قد توجه الحكم عليك لانك اعترفت ان هذا الكتاب كتابك وقد اقررت في الكتاب انك قاتله فسأل القاضي وجيه الدين من السلطان ان يمكن من غريمه فامر السلطان بتسليمه اليه فسلم اليه فقبضه ورسم عليه من ساعته واخرج الى الجهملية فقتل في السيف . وكان قتله بعد قتل الزعيم بمدة يسيرة .

وفي هذه السنة امر السلطان بانشاء المدرسة التي عمرها في ناحية الحبيل من مدينة تعز وجعلها مدرسة وجامعاً وخانقة ورتب فيها اماماً وخطيباً ومؤذناً وقيماً ومدرّساً وطلبة يقرأون الفقه ومحدثاً وطلبة يقرأون الحديث ومعلماً وایتاماً يتعلمون القرآن وشيخاً ونقيباً وفقراء وطعاماً للواردين ووقف عليها وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع منهم .

وفي هذه السنة توفي الفقيه البارع ابو محمد الحسن بن احمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي وكان مولده في شعبان سنة سبع وثمانين وستمئة وكان تفقه بالفقيه صالح بن عمر وارتحل الى جباء فأخذ عن الفقيه جمال الدين عثمان الجبائي ونقل التنبيه غيباً وحصل المنهاج للنواوي نسخاً ونقلاً في اربعة اشهر وحفظ بعض المهذب لابي اسحق الشيرازي غيباً وكان اوحد زمانه علماً وعملاً وفضلاً وورعاً مشهوراً بالصلاح . ولما بلغ درجة في الوصف عالية تناقلها الناس عنه . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الصالح ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن ابي
السعود الهمداني الفراوي وكان فقيهاً جيداً فاضلاً زاهداً ورعاً . وكان مولده يوم
الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث مولده وستمئة . وكان
تفقهه باخيه . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة جرد السلطان العساكر الى المخلاف وفتح
الحرب عليهم من كل ناحية فقبض حصن حبّ في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وفيهما توفي الفقيه ابو الخطاب عمر بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد الجبائي
الحميري وكان فقيهاً صالحاً ورعاً استظهر القرآن الكريم وقرأ التنبيه قراءة محققة على
فقهاء جبلة وسمع بعض المسموعات على غيرهم وكان بارعاً توفي في ذي القعدة
من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الفاضل الاديب ابو الخطاب عمر بن عيسى بن محمد بن
سليمان المنسكي ثم العامري وكان مسكنه العُقوّء بضم العين المهملة وسكون القاف
وكان فقيهاً متأدباً ويروي من الشعر شيئاً كثيراً وله مشاركة جيدة في كثير من العلوم
مقبول الكلمة في بلده . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث وثلاثين قبض السلطان سائر الحصون المخلافية واذعنت
القبائل طوعاً وكرهاً واتسقت المملكة ودخل المخالفون في الطاعة وامر السلطان رحمه
الله بعمارة سور ثعبات ولم تكن مسورة قبل ذلك وجعل لها ابواباً ورتب على الابواب
حراساً وحفظةً واستقر الملك وهرب اصحاب الملك الظاهر منه لما ضاق بهم الامر
ولم يجدوا ملاذاً يلودون به . فكتب الملك الظاهر الى القاضي جمال الدين محمد بن
مؤمن والامير شرف الدين بن حياجر بأن يسعى له في الصلح والصفح ويطلب له
ذمة شاملة عليه وعلى من معه من اهله وغلما نه فاجاب مولانا السلطان الى ذلك
وارسل القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن والامير شرف الدين بن حياجر بالتقدم
اليه ليصل في صحبتها فتقدما اليه الى السمدان بالذمة الشريفة فوصل صحبتها .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل ابو العتيق ابو بكر بن الفقيه يحيى بن ابي

الرجا . وكان فقيهاً فاضلاً مشهوراً ديناً ورعاً معروفاً بجودة الفتوى في جبلة ونواحيها . ولد سنة سبع وستين وستمئة تفقه بأبيه وكان هو المشهور المشار اليه في وقته بجودة الفقه الى ان توفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربع وثلاثين وسبعمئة نزل الملك الظاهر من السمدان على الذمة الشاملة صحبة القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن والامير شرف الدين فأمر السلطان بتطليعه الحصن وان يودع دار الامارة على الاعزاز والاكرام فأقام به الى شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وتوفي رحمه الله تعالى . فلما بلغ علم موته الى السلطان امر على الحاكم بمدينة تعز يومئذ وسائر أعيان الفقهاء بها ان يشاهدوه وقت غسله ويتفقدوا اعضاءه فلم يجدوا فيه اثراً وانما مات حتف انفه فغسل وكفن وصلي عليه وقبر في تربة الملوك بعدينة وهي التربة التي هي ملاصقة لجامع عدينة من الناحية القبليّة .

وفي هذه السنة كملت عمارة سور ثعبات وركبت ابوابها وصارت مدينة حصينة وعمر جامعها واجرى اليه الماء ورتب فيه اماماً ومؤذناً وخطيباً ومعلماً وايتاماً يتعلمون القرآن الكريم ومحدثاً يقريء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف السلطان عليهم وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع منهم .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو حفص عمر بن الفقيه ابي بكر بن احمد بن الفقيه علي بن ابي بكر التباعي تفقه اولاً في بلدة المخادر ثم ارتحل الى زبيد فتفقه باحمد بن سليمان الحكمي وغيره ودرس في مدرسة ميكائيل التي انشأها في زبيد وكان فقيهاً فاضلاً ذا معرفة شافية في الاصول والفروع معروفاً بشرف النفس وعلو الهمة . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة خمس وثلاثين وسبعمئة أوقع السلطان بالقاضي جمال الدين محمد بن مؤمن .

قال علي بن الحسن الخزرجي : وأخبرني الفقيه اسماعيل بن علي بن عمارة وكان من نقلة الأخبار ان القاضي جمال الدين كانت قضيته في سنة سبع وثلاثين والله اعلم قالوا وكان ابن مؤمن رجلاً حسوداً لذوي الاقدار لا يزال يغري السلطان

بذوي المكانة من علمائه حتى يهلكهم فتلف بسعايته كثير من الناس . وكان القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر اليحيوي المعروف والده بالصاحب اوحده زمانه فصاحة وصباحة ورياسة وسياسة قل ان يأتي الزمان بمثله . وكان ابن مؤمن يحسده حسداً كثيراً لكماله وتأهله للرياسة فكان يحط من قدره عند السلطان ويقع فيه ويغريه به مرة بعد أخرى فصول مراراً ثم صودر مرة على يد ابن مؤمن فرسم عليه ترسياً عنيفاً وضيق عليه ضيقاً شديداً وقصد هلاكه . وكان لابن مؤمن نقيب على بابيه يقال له سعيد . وكان بينه وبين القاضي موفق الدين أنس شديد لم يعلم به ابن مؤمن فأطلعه النقيب على مراد ابن مؤمن فيه فسأل منه احضار دواة وقرطاس سرّاً الى المستحم^(١) فأحضره دواة في نصف قشرة جوزة وقلماً فكتب وهو في المستحم الى السلطان كتاباً لطيفاً يقول فيه : يامولانا الغارة الغارة . ان تكن روح^(٢) اقل العبيد فيبيدك يامولانا السلطان ولا يبيد ابن مؤمن وبعثتك ، وان يكن الغرض المال^(٣) فأدركوني فاني على آخر دقيقة من عمري مع ابن مؤمن ويضاف اقل العبيد الى من شئتكم . فلما وقف السلطان على كتابه ارسل جماعة من الجاندارية فهجموا بيت ابن مؤمن ونزعوه من يده وجاءوا به الى الباب الشريف فاضافه السلطان الى امين جاندار . فضمن عنه بعض اهله بعشرة الاف دينار واطلق من يومه ذلك . فكان القاضي موفق الدين والقاضي جمال الدين محمد بن حسان على يد واحدة فشرع القاضي موفق الدين من يومئذ يجرر على خط ابن مؤمن . وكان ابن مؤمن يخط خطأً حسناً فلم يزل يجرر على خطه حتى اتقنه حرفاً بحرف وحاكاه في هيئته كلها . فلما اتقنه كتب بخطه الى كافة القبائل من اصحاب بعدان والشوافي وغيرهم وهو يقترح في السلطان وبسيرته ويطلب منهم ان يكتنوه من الحصون ويعددهم من نفسه بكل خير وبجميع ما يحبونه عاجلاً وآجلاً . واسقطت الاوراق في الطرق فالتقطها الناس من السيارة وغيرهم ووقف عليها من وقف فحمل الى السلطان شيء منها فلما وقف عليها ما شك انها خطه فوقع في نفسه منه شيء عظيم . ثم ان القاضي جمال الدين لما امكنته

(١) المستحم : الحمام اي ان الرسالة كتبها في الحمام خوفاً من ان يطلع عليه .

(٢) في العسجد ان يكن الغرض روح الخ . (٣) في العسجد زيادة : فلما حصل .

الفرص انتهزها وواطأ جماعة من الحرفاء وخواص السلطان ان يكثروا ذكر ابن مؤمن وافعاله القبيحة فما يذكرونه الابل كل ذكر قبيح حتى اشأ زمنه السلطان واسود ما بينه وبينه وحقق القاضي موفق الدين للسلطان خيانة ابن مؤمن من وجوه كثيرة. فلما عزم السلطان على الفتك به اقبل عليه اقبالاً كلياً بخلاف العادة حتى لا يقطع امراً الا باشارته ووعده بالوزارة شفاهاً . وكان قبل ذلك مستمراً في قضاء الاقضية وحمل له اربعة احمال طبلخانة واربعة اعلام . وكان قاضياً مقطوعاً ويتحدث في امر الوزارة . وكان الباب كله بيده .

فلما كان يوم الجمعة طلب الى ثعبات طلباً حثيثاً وكان يسكن المغربية من مدينة تعز فطلع بعد صلاة الجمعة . فلما دخل ثعبات من باب تعز قبض هنالك ورسم عليه ترسيماً عنيفاً وحيز في باب تعز وامر السلطان من ساعته على الطواشي صفي الدين جوهر الرضواني بان يركب ويهجم بيت ابن مؤمن ويقبض جميع ما كان فيه . فركب وهجم البيت وقبض جميع الآنية وقبض دوابه وفرشه وجواريه . ثم اودع السجن بثعبات فأقام فيه اياماً . ثم ارسل السلطان به الى التعكر فقتل هنالك وقبر في النقيلين وقبره هنالك معروف مشهور .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الامام البارع ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي الاحمر الخزرجي الساعدي الانصاري وكان فقيهاً بارعاً عالماً متفنناً محققاً مدققاً درس مدة في مدينة زبيد واخذ عنه بها جماعة من فقهاءها وكان امثل من يشار اليه في العلم والتواضع والصبر على التدريس طلبه السلطان الملك المجاهد في تعز للتدريس في المدرسة التي أنشأها في مدينة تعز فكان اول من درس فيها ثم عزل عنها وعاد الى زبيد ثم طلب الى تعز أيضاً للتدريس في المدرسة المجاهدية فأقام فيها مدرساً الى ان توفي هنالك في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى . وفي سنة ست وثلاثين قبض السلطان على جميع الحصون السرددية . وفي هذه السنة المذكورة ظهر الدرهم الجديد الرياحي^(١) وبرز أمر السلطان ان لا يؤخذ من

(١) كذا في نسخة سير ردهوس وفي الاصل الخطى الرواصي في هذا الموضع والرواصي في موضع آخر من غير نقط ولم اعثر على هذا الاسم فيما وجدته من الكتب التاريخية . (١) الرياضي كذا في المسجد .

الرعية والتجار في جميع اموال الخراج الا هذا الدرهم الجديد فتضررت به الرعية . وكانت العادة في الدولة المؤيدية والمظفرية والمنصورية ان يطلب من الرعية ما يتوجه عليهم من الخراج في الغلة على حكم السعر في ذي الحجة الماضي . وكان السعر في تلك السنة قد ارتفع في ذي الحجة ارتفاعاً عظيماً وانحط في ايام الصراب انحطاطاً كلياً مع ظهور هذا الدرهم الجديد الرياحي^(١) فتضررت به الرعية ضرراً عظيماً وانكشفت احوالهم وهرب طائفة منهم وفيهم من صبر . فلما انقضت السنة تركت الرعية في وادي زبيد الحرث وتفرقوا في اثناء البلاد ولم يعمر منهم الا قليل عجزوا عن الحرث لقلتهم .

وفي سنة سبع وثلاثين وسبعمئة نزل السلطان من تعز الى زبيد لما بلغه خراب الوادي وافتراق الرعية وكان رحمه الله محباً للرعية ومشفقاً عليهم فلما استقر في محروسة زبيد صاحت الصوائح للرعية بالامان وكشف المظالم التي يشكونها فوصلوا الى الباب الشريف فبرز امر السلطان بحضور جماعة من كبرائهم فحضر منهم اربعة نفر وحضرت الامراء والوزراء والحجّاب والكتّاب وكان حضوراً عظيماً . فقال السلطان للوزير عرف رعيتنا ما هو الذي يشكونه منا حتى نزيله عنهم . فقال الوزير للرعية يا هؤلاء الرعية ما هو الذي تشكونه من مولانا السلطان وما سبب هربكم وترككم عمارة بلادكم . فقالوا والله ما نشكو من مولانا السلطان شيئاً . وانما نشكو من سعر ذي الحجة . فقال السلطان وما هو سعر ذي الحجة . فقالوا يا مولانا السلطان صرنا نطلب بما يتوجه علينا للديوان السعيد من كل مغل في وقت الصراب ووقت الطعام ورخصه ولكنهم يطلبون منا سعر السنة الماضية وقت ارتفاع الاسعار وعدم الطعام فلا يتعلق المد الا بعدة امداد كثيرة . والذي يتوجه علينا للديوان السعيد انما هو طعام من عين ما ازدرعناه او ثمنه في وقت الطلب فهذا السبب الذي اضر بنا وهربنا .

فقال السلطان هذا والله ظلم بين ولا لوم عليكم اذا هربتم . ثم طبق الدواة وكان من عادته انه اذا طبق الدواة في مجلس الحضور انفض المجلس . فلما طبق

(١) الرياحي .

الدواة كما ذكرنا خرج الحاضرون بأجمعهم ولم يبق الا الوزير والحاجب فأمر السلطان على الوزير ان يأمر كتاب الدرج بكتب منشور باجراء النواصف لجميع الرعية بالتهائم . وذلك شيء لم يسبقه اليه احد من الملوك وهو ان يأخذ في كل نصف شهر أغبط سعر للديوان السعيد فيكون في كل شهر سعران سعر لمستهلته وهو من اول يوم فيه الى آخر الخامس عشر . وسعر لسلكه وهو من يوم السادس عشر الى آخر الشهر . ولم يزالوا على ذلك الى ان توفي قدس الله سره ، فكانت هذه الفعلة من حسناته المشهورة .

قال علي بن الحسن الخزرجي : ولما توفي السلطان الملك المجاهد رحمه الله سمعتُ الرعية تعدّد له حسنات كثيرة منها ثلاث حسنات لم يسبقه اليهن احد احداهن زيادة ميعاد في جميع الجهات في التهائم كلها على اختلاف قطائعها ولم يسبقه الى هذه الزيادة احد من الملوك . الثانية اجراء النواصف في جهات التهائم كلها ولم يسبقه اليه احد . الثالثة اجراء مزال الربيع في جميع الجهات وكانت هذه الثلاثة في آخر عمره . وقد قال صلى الله عليه وسلم العمل بالخواتيم فرحم الله مثواه . وبل بوابل الرحمة ثراه .

وفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة طلع السلطان الى ذي جيلة وأقام في دار السلام ووجد العساكر الى ذمار صحبة الامير زين الدين قراجا في اربعمئة فارس وأحد عشر ألفاً من الرجل وأصحابهم منجنيقاً فحطوا على ذمار حتى أخذوها قهراً . ثم حطوا على حصن هراً حتى أخذوه قهراً . وكان ذلك في ذي الحجة من السنة المذكورة . واستمر الامير زين الدين قراجاً والياً بها .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل عمر بن احمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي وكان ميلاده في مستهل رمضان من سنة ست وسبعين وستمئة . وتفقه باهل الجبال ثم الى تهامة وتفقه بها على فقهاء زبيد . وكان غالب أخذه فيها عن الفقيه الامام ابي عبيد الله محمد بن عبد الله الحضرمي . وكان المذكور فقيهاً فاضلاً عالماً عارفاً متفنناً ولم يزل في زبيد حتى توفي بها في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمئة انفصل الامير زين الدين قراجا عن ولاية
ذمار واستمر فيها ابن الحجازي فسأته سيرته وخالف عليه الاكراد وحصلوه في
هران أياماً ثم نزل الى باب السلطان وقد فاتت البلاد فاغتاظ عليه السلطان وغضب
غضباً عظيماً وصادره بمئة الف دينار وقبض دوابه اربعين رأساً من جياذ الخيل
المشهورة وستين جملاً .

وفي هذه السنة امر السلطان بتجديد سور زبيد وعمارة ابوابها وخذاقها وكان
متولي العمارة يومئذ الامير شجاع الدين عمر بن عثمان بن مختار . وكان هو يومئذ
اميرها ومشدها وناظرها فاستمرت العمارة بها الى سنة اربعين وسبعمئة .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو العباس احمد بن سالم بن عمران بن عبد الله بن
جبران بضم الجيم وسكون الباء الموحدة المنهبي نسبة الى منبه بن خولان وكان
صاحب عبادة وفقه وأنس للواصل اليه . وكان كثير العبادة والتلاوة والعزلة عن
الناس . وكان اذا دخل شهر رمضان اعتزل عن الناس ولا يتكلم بشيء من أمور
الدنيا ولا يكاد يوجد في عصره شبيه له وكان ميلاده في سنة خمس وخمسين وستمئة .
وتوفي في سلخ ذي القعدة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربعين وسبعمئة امر السلطان باثشاء المدرسة التي في مكة المشرفة
المعروفة بالمجاهدية ووقف عليها وقفاً جيداً من أملاكه المباركة يقوم بكفاية الجميع
وجعل وقفها في ثلاثة مواضع من وادي زبيد : موضع في اعلاه ، وموضع في
اسفله ، وموضع في أوسطه ، نظراً للمرتبين واحتياطاً لهم خوفاً ان يتغير موضع
فيكون في غيره ما يستعينون به سنتهم الى العام المقبل فرحمة الله عليه ما أحسن
نظره . واطيب خبره ومخبره .

وفي سنة احدى واربعين وسبعمئة انقضت عمارة سور زبيد وجددت الابواب
الثمانية وزخرفت شوارعها حتى كانت كالنجم الزاهر .

وفي هذه السنة افسد المعازبة بالتهائم فساداً شديداً فنزل السلطان من تعز
كجاري عاداته فلما صار في حيس أغار الى بلاد المعازبة ولم يدخل وحط بالعسكر في

بلادهم وامر بقطع نخل المديني فقطع من أصوله . وقتل من المعازبة عدة مستكثرة وأمسك آخرين فلعب الفيل ببعضهم وغرق الباقون في البحر ثم كان آخر أمرهم ان شيخ عليهم امرأة منهم يقال لها بنت العاطف وكساها فكانت تركب دابة من الحمر او ناقة وتقود المعازبة بأسرهم بعد الفساد الشديد والطغيان العظيم .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الامام الصالح ابو العتيق ابو بكر بن جبريل بن اوسام العدلي بفتح العين والبدال المهملتين . وكان فقيهاً صالحاً حراً اديباً تقياً شريف النفس واهله في بلاد السودان اهل دين وخير وكان تفقهه بجماعة منهم جمال الدين احمد بن علي العامري شارح التنبيه . وموفق الدين علي بن احمد الصريديج . والامام ابو الحسن علي بن احمد الاصبحي صاحب المعين . ولما توفي الامام ابو الحسن الاصبحي انتقل المذكور الى تعز ودرس بالاتابكية ثم درس في الشمسية وكان مبارك التدريس وحصل عليه دين كثير فانتقل بسببه الى زبيد . ودرس في المدرسة الصلاحية الى ان توفي في شهر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اثنتين واربعين سافر السلطان الى مكة المشرفة يريد حج بيت الله الحرام وسار في ركابه من الجيوش والعساكر ما يزيد على حد الوصف خيلاً ورجلاً فكان تقدمه من تعز المحروسة صباح يوم الخميس السادس من شوال من السنة المذكورة ودخل زبيد يوم الثلاثاء حادي عشر شوال المذكور .

في جحفل ستر العيون غباره فكأنما تبصرن بالأذان
يرمي بها البلد البعيد مظفرا كل البعيد له قريب داني

فحط في بستان الراحة المعروف بحائط لبيق . وكان تقدمه من زبيد يوم الجمعة الرابع عشر من شوال وصحبه الشريف الخطير الامير عز الدين بن رميثة بن ابي نمي صاحب مكة يسير صحبة ركابه . وكان دخوله المَهْجَم صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر المذكور . فاقام فيها الى ثالث ذي القعدة ثم ارتحل منها في التاريخ المذكور فكان دخوله حلي ابن يعقوب يوم الاحد الخامس عشر من ذي القعدة فأقام فيها الى يوم الثامن عشر ثم ارتحل منها في التاريخ المذكور فكان وصوله

وادي يلملم يوم الاثنين سلخ ذي القعدة . فأمر السلطان بنصب الاحواض فنصبت وملئت ماء وطرح فيها من السويق والسكر ما شاء الله تعالى وسبلها للناس فشرب منها الصغير والكبير وتصدق على الناس بصدقة عظيمة من الدراهم والثياب للاحرام . ووصل يومئذ الشريف رميثة بن ابي نمي وهو يومئذ صاحب مكة ووصل معه سائر الاشراف واکابر اهل مكة وحضروا عند السلطان فتصدق على الجميع منهم على قدر مراتبهم . واعطى الشريف رميثة اربعين الف درهم من الجدد المجاهدية واعطاه من الكسوة وانواع الطيب من المسك والعنبر والعود شيئاً كثيراً وخلع عليه وعلى من معه من الاشراف واعطاه عدة من الخيل والبغال كوامل العدد والآلات . ثم ارتحل السلطان فأسمى على بئر علي عليه السلام اول ليلة من ذي الحجة فاصبح يومه هنالك ثم سار فكان وصوله مكة ليلة الأربعاء الثاني من ذي الحجة فدخل مكة عشاءً وطاف طواف القدوم وسعى ودخل البيت المعظم بعد الطواف والسعي فلما خرج من البيت دخل مدرسته المجاهدية . ثم خرج الى المخيم آخر ليلته فلما اصبح صلى صلاة الصبح ثم دخل مكة فاقام بها في مدرسته نهار الأربعاء الثاني من ذي الحجة المذكور وليلة الخميس ويوم الخميس وهو يشاهد الكعبة المشرفة ومن يطوف بها . فلما كان يوم الجمعة وصل الركب المصري ومن معه من المغاربة والتكارة ولما كان بعد صلاة الجمعة طلب امير الركب المصري فكساه كسوة سنية . ووصل الركب الشامي يوم السبت الخامس من ذي الحجة صحبة اهل الشام من الصفديين والحلبيين وغيرهم وتصدق السلطان على امير الركب الشامي بكسوة حسنة وذلك في يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور وفي يوم الثلاثاء الثامن من الشهر المذكور ركب السلطان في عساكره المنصورة الى منى وأمسى بها ليلة الأربعاء التاسع من ذي الحجة فلما أصبح سار الى الموقف الشريف^(١) في عساكره .

وجنده في تواضع وخشوع وتأدب وخضوع^(٢)
ونفس لا تميل الى خسيس وعين لا تدار على نظير

(١) الذي في العسجد سار الى الموقف الشريف في تواضع وخشوع ، وتأدب وخضوع .
(٢) هذا ليس بيت شعر .

وكانت الوقفة المباركة يوم الاربعاء فلما اذن المؤذن الظهر يوم عرفة صلى
بصلاة الامام وركب نحو الصخرات يتوخى موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل واقفاً بين يدي الله سبحانه وتعالى في تقديس وتهليل وتسييح وتبجيل الى
آخر النهار . وفي آخر النهار وصل امير الركب المصري وامير الركب الشامي وسألاه
المثول بين يديه لتقبيل كفه الشريفة فاذن لهما فوصلا وقبلا كفه الكريمة مراراً واكثر
من الدعاء له . فلما غربت الشمس سألاه ان يأذن لهما في المسير في خدمته فأمرهما
ان يسيرا في عساكرهما ومحاملهما فقبلا يده وانصرفا وتوقف هو ومن معه من عساكره
وخواصه فلم يزل في بكاء وخشوع ودعاء وخضوع والحاضرون يبكون لبكائه
ويؤمنون على دعائه فلما غشيه الليل سار في عساكره المنصورة الى الموقف بمزدلفة .
ولم يزل بها الى ان صلى الصبح يوم النحر واخذ حاجته من الحصى لرمي الجمار ثم
سار الى منى وقد حفت به العساكر وأحاطت به الفرسان .

هـام اذا ما هم امضى همومه بأرعن وطء الموت فيه ثقیل
وخیل براهها الرکض فی کل بلدة اذا عرّست فیها فلیس تقیل
ولم یزل سائراً الى الجمرة الكبرى فرماها هنالك وسار الى مخیمة وسارت
عساكر الشام ومصر بین یدیه الى المخیم فاقام یومه ذلك وهو یوم الخمیس العاشر من
الشهر فلما كان یوم الجمعة سار الى مكة المشرفة وطاف بها طواف زیارة ثم رجع الى
منى فرمى الجمار الثلاث وبات لیلة السبت الثاني عشر فی منى فلما اصبح یوم السبت
الثاني عشر هرب امیر جاندار من الخدمة وكان قد تنسك وتاب الى الله تعالى فاقر
السلطان فی وظيفته الامیر حسام الدین لاجین فی التاريخ المذكور . واقام السلطان
فی منى یوم الرابع عشر ثم تقدم الى مكة المشرفة صبح یوم الاثنین وطاف بها طواف
الوداع . فلما كان یوم السابع عشر برز السلطان الى خارج باب النحر وأشعر على
كافة العسكر بالتأهب وسافر آخر یوم الثامن عشر فاصبح على بئر آدم فاقام هنالك یوم
السبت التاسع عشر ثم سار فی عساكره قليلاً قليلاً فكان دخوله حلی ابن یعقوب یوم
الاحد الخامس من المحرم فاقام بها الى یوم الخمیس التاسع من الشهر . وفي اقامته بها
امر الامیر صارم الدین داود بن كشد غدی استاذ دار الباب الشریف . ثم ارتحل

السلطان من حلى ابن يعقوب آخر يوم الخميس فكان وصوله الى حَرَضَ ليلة الاثنين العشرين من الشهر المذكور . فلما اصبح في حرض يوم الاثنين تصدق بصدقة جلييلة على سائر الناس . وأقام فيها اياماً ثم ارتحل فصبح المَحَالِبِ يوم الجمعة الرابع والعشرين وقد عمل صاحب المحالب طلعات على باب الدار واقام الفرحة بوصول السلطان فاقام السلطان فيها اياماً ثم ارتحل فدخل المهجم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور . وقد عمل صاحب المهجم طلعات تمشي على العجلات بمن فيها من المغاني واهل الطرب وفرش من الثياب الحرير عند قدوم السلطان شيئاً كثيراً . وكان خروج عسكر السلطان من المهجم آخر نهار الاربعاء التاسع والعشرين فصبح الكَدْرَا يوم الخميس سلخ المحرم وكان خروجه من الكدرا اخر يوم الجمعة فصبح فشال يوم السبت ثاني يوم في صفر وقد عمل صاحب فشال طلعات ومداريه ومغاني . وفي ذلك اليوم وصل السلطان الملك المؤيد داود بن السلطان وصحبته الوزير القاضي جمال الدين محمد بن حسان في العساكر المنصورة من الخيل والرجل ما يضييق عنه الفضاء . ثم ارتحل السلطان عن فشال ليلة الاحد فصبح مدينة زبيد يوم الاحد الثالث من صفر في العساكر المنصورة والجيش المتكاثرة . وقد أهدقت الفرسان من كل مكان .

تحف اغرّ لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار
ثريق سيوفه مهج الاعادي فكل دم أراقته جبار

فحط في بستان الراحة المسمى حائط لبيق . وقد عمل امير زبيد ومشدها وناظرها ومشد الاملاك بها من الطلعات المزينة بالذهب والفضة والمداريه المزخرقة وفرشوا من الثياب الحرير شيئاً كثيراً . وفرش الملك المؤيد بن مولانا السلطان وفرش الوزير القاضي جمال الدين محمد بن حسان . وكان امير زبيد يومئذ الامير نجم الدين محمد احمد الخَرْتَبَرْتِي ومشدها وناظرها القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن قبيب ومشد املاكها الشهاب بن عبد الرحمن اخو الحكيم الزبيدي . وكان ذلك اليوم يوماً عظيماً مشهوداً واقام في زبيد يوم الاحد ويوم الاثنين . وفي يوم الثلاثاء

الخامس من الشهر تقدم السلطان الى نخل الابيض وكان ذلك الوقت استواء النخل فاقام في النخل الثلاثاء والاربعاء في قصره المعروف بالفائق . وامسى ليلة الخميس السابع من الشهر في قصره بزبيد فاقام فيها الى يوم الاحد العاشر من الشهر . ثم ارتحل فاصبح يوم الاربعاء في حيس وكان فيها من الطرب والمغاني والطلعات ما يعجب ويطرب فاقام فيها الى يوم الخميس الرابع عشر من الشهر . ثم ارتحل منها فأمسى في الزراعي وصبح يوم الجمعة في الروض . فلما كان يوم السبت السادس عشر انعم على كافة العسكر بشيء كثير من الذهب والفضة واعطاهم من الكساوى والخلع على قدر مراتبهم وكان دخوله تعز يوم الاحد السابع عشر من الشهر في بزة حسنة وعسكر جرار من الملوك والوزراء والاشراف والامراء .

من كل ابيض وضاح عمامته كأنما اشتملت نوراً على قبس وخرج في لقائه الملوك والفقهاء واعيان البلد وخرج عامة الناس وخاصتهم فوقف لهم في الحَبِيل وقبلوا كفه الكريمة واكثروا من الدعاء له وهو يؤمن على دعائهم ويقول كثر الله امثالكم . فلما انقضى سلام الفقهاء وأتباعهم سار في مواكبه وكتابه ولم يزل سائراً الى قصره وبستانه بالجهلمية وقد عمل اهل تعز من الطلعات التي تمشي على العجل والمداريه شيئاً كثيراً فأقام في بستان الجهلمية الى صبح يوم الاربعاء العشرين من الشهر المذكور .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح جمال الدين محمد بن يوسف الصبري وكان قاضي مدينة تعز فتوفي بعرفة يوم عرفة من السنة المذكورة فحمل الى الأبطح بمكة ودفن قريباً من تربة الفقيه علي بن ابي بكر الزيلعي صاحب قرية السلامة . وكان فقيهاً مجوداً عارفاً محققاً اخذ الفقه عن جماعة من العلماء كالفقيه عمر الشعبي وابن العزاف وكان نحوياً لغوياً عارفاً بالقراءات السبع والفرائض والجبر والمقابلة درس في المدرسة المعروفة بالغزالية في مدينة تعز ثم انتقل الى المظفرية . وامتحن بالقضاء في آخر عمره ثم سافر به السلطان الى مكة المشرفة فتوفي يوم عرفة مبطوناً كما ذكرنا رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث واربعين استقر السلطان في بلاده ولبست البيوت وعملت
الفرحات سبعة ايام وأنفق السلطان على العسكر المنصور نفقة اربعة اشهر . ووقع
مطر عظيم عام في يوم التاسع عشر من الشهر المذكور فدفع الوادي زبيد في آخر ذلك
اليوم دفعة عظيمة فوصل السيل قرية المُسَلَب من وادي زبيد بعد صلاة المغرب
فاحتمل معظم القرية . وسال في السيل من سكانها نحو من مئة وخمسين نفساً ما
بين رجل وامرأة وصغير وكبير وهلك من البقر والغنم والحمير شيء كثير ولم يبق من
البيوت المسكونة الا شيء يسير . وافتقر يومئذ كثير من اهلها . وانتقل اهل القرية
من موضعهم الى موضعهم اليوم وهو قبلي القرية القديمة .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح ابراهيم بن مهنا بن محمد بن مهنا وكان
فقيهاً ورعاً ناسكاً وكان مولده سنة تسع وثمانين وستمئة وهو احد الفقهاء المدرسين
على مذهب الامام ابي حنيفة . واستمر مدرساً في المدرسة الدعاسية بزبيد . وكان
ذا مروءة وخلق حسن توفي في اثناء السنة المذكورة وقيل ان وفاته كانت في سنة سبع
واربعين والله اعلم رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو محمد عبد الله بن عبد الوهاب وكان فقيهاً فاضلاً
تفقه بذى السفال على الفقيه صالح بن عمرو على ابن اخيه محمد بن عبد الرحمن .
وولي قضاء صعدة مدة ثم عاد الى تعز وجعل له رزقاً في جامع المهجم فأقام بها الى ان
توفي في سنة ثلاث واربعين رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربع واربعين خالف الملك المؤيد على أبيه في شهر رمضان وكان
إقطاعه الجثة فاستولى على مدينة المهجم فجرد اليه السلطان العساكر صحبة القاضي
موفق الدين ثم جرد الامير سيف الدين طغى الخراساني في عسكر آخر .

وفي هذه السنة حط السلطان في عساكره على جبل سورك وارتفع منه في
النصف من المحرم .

وفيها ظهرت عجيبة من العجائب وذلك ان جارية يقال لها غناء من بيت
الامير بدرالدين محمد بن الفخر وضعت ولد الأربعة اشهر وجهه وجه جدي وله

قرنان واربع عيون عينان من قدام وعينان من خلف وأذانه في رأس الكتفين في كل كتف اذن وانفه اعوج وله سن وناب ولسان ابن آدم متلسن اعنى مخرج وشعره بين الجنين وله اربع ارجل في كل رجل اربع اصابع وكوع حمار وله عجز مشقوق وله من قدام فرج ذكر ومن خلفه فرج أنثى فسبحان الخلاق العليم الفعال لما يريد . وكانت ولادته يوم الاحد سلخ شهر رجب من السنة المذكورة والله اعلم .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو العتيق ابو بكر بن احمد بن عمران المنبهي السهلي وكان فقيهاً ورعاً صالحاً فاضلاً مولده ثامن ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وستمئة . وكان تفقه بالفقيه صالح بن عمر ثم ارتحل الى جباء وتفقه بالفقيه عثمان وكان يحفظ كتاب التنبيه لابي اسحق ومنهاج النواوي غيباً وكان له في الفرائض يد طولى . وكان له في الفقه معرفة تامة وصلاحه مشهور وكان سليم القلب عن الاحقاد الطارئة وتوفي في السنة المذكورة .

ويروى انه لما توفي وقبر توفي بعده احد اولاده فقبر الى جنبه وقد افتتح قبره فالتمسوه في القبر فلم يجدوه فيه اعاد الله علينا من بركاته في الدنيا والآخرة .
وفي سنة خمس واربعين وسبعمئة اصلح الملك المؤيد ورجع الى طاعة ابيه وضمن له القاضي شمس الدين يوسف بن الصاحب والامير سيف الدين طغى الخراساني الرضا من ابيه فوصل في آخر المحرم اول الشهر من السنة المذكورة . فلما وصل مدينة تعز ودخل على ابيه عاتبه على ما فعل وضربه وحبسه فمات بعد ذلك بايام قلائل رحمه الله . وكان سبب خلافه استكثاراً من ابيه حين قدم عليه اخاه المظفر وكان المظفر الصغير والمؤيد الكبير فانف من ذلك ، هذا سبب خلافه . وفي شهر رمضان من السنة المذكورة اخذ السلطان كيكة^(١) من جبل السورق .

وفيها توفي الفقيه الفاضل ابو محمد القاسم بن عبد الرحمن المؤمن بن عبد الله ابن راشد وكان فقيهاً فاضلاً نحوياً لغوياً قرأ النحو قراءة متقنة في صنعاء واقراء فيها مدة ثم ارتحل الى تعز ودرس النحو في المدرسة المؤيدية . وأخذ المذهب قراءة عن

(١) في العسجد الكلبة .

ابن جبريل . وكان ايضاً معيداً في المؤيدية . ودرس في مدينة ذي هُزَيْم ثم عاد الى صنعاء وأقام فيها مدة يسيرة ثم عاد الى تعز فتوفي فيها في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ست واربعين تسلم السلطان جبل السورق جميعه وذلك في الثاني والعشرين من ربيع الاول من السنة المذكورة .

وفي ذي القعدة منها تقدم السلطان الى عدن فأقام فيها اياماً وتفرج في موسمها .

وفيهما توفي الامير اسد الدين محمد بن الملك الواثق ابراهيم بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول وكان عاقلاً شهماً فارساً مقداماً سقط عليه الدار الذي سكنه في عدن رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الفاضل ابو الحسن محمد بن احمد بن سالم بن عمران بن احمد بن عبد الله بن جبران المنبهي السهلي وكان فقيهاً ذكياً عارفاً ولد سنة تسع وتسعين وستمئة . وتفقه بالفقيه صالح بن عمر البرهسي . وكان احد المعدودين المشار اليهم بجودة الفقه في ناحية السحول وكان حسن التدريس موفقاً في الفتوى وتوفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة سبع واربعين رجع السلطان من عدن الى زبيد وتفرج في زبيد على السبوت ونزل النخل فأقام فيه اياماً ثم سار الى البحر كجاري عادته . فكانت قصة الملك الفائز قطب الدين ابي بكر بن حسن بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول . وذلك ان المماليك الغرباء لما تأخرت نفقاتهم اجتمعوا واتفقوا على لزم السلطان في البحر لانه هنالك في غير حرز منيع واتفق رأيهم على سلطنة الملك الفائز ابي بكر بن حسن بن داود . فوصل اليه جماعة من اكابرهم ليلاً وعرفوه صورة الامر فقال لا اوافقكم على شيء من هذا ولا اصحبكم في شيء منه قالوا فانا نسعى في الامر حتى نتمه فاذا تم الامر فما حجتك . قال ما أظن هذا يتم وان تم فلا اكره فخرجوا من عنده واتفقوا على انهم يقصدون السلطان الى البحر ويظهرون انهم

مطالبون بالنفقة . وافترقوا على هذا الرأي فلما عزموا على الخروج تقدم واحد منهم . واخبر السلطان بالامر وقال هؤلاء هم بعدي فركب السلطان للفور وسار يريد النخل في طريق غير الطريق المعروفة . وارسل نفرين من الجماعة ان يسيرا في الطريق المعتادة لينظروا من في الطريق منهم فلما وصل قصره المشيد في السوجين واجهه النفران اللذان ارسلهما . فاستخبرهما عنم وجدا في الطريق . فاخبراه انهما لقيا الغرباء قاطبة على دوابهم . فارسل السلطان حيثنذ الى الامير سيف الدين الخراساني والطواشي نظام الدين حصين وقيل بارع في عبيد السلاح وغلماں البغلة وقال تقدموا الى قطب الدين وجيئوا به طوعاً وكرهاً وانظروا هيئته فتقدموا باجمعهم اليه . فلما وصلوا موضعه دخل عليه الطواشي والامير وقد احاط العسكر بالموضع فوجدوا دوابه كلها مشدودة فقالا بسم الله يا مولانا قم طلبك عمك الى مقامه الشريف فلم يجد بدأً من ذلك فقربا له بغلة فركبها وساروا باجمعهم الى السوجين . فلما وصلوا به اشرف عليه السلطان وعاتبه ووبخه وأمر بقيده والتقدم به الى تعز فقيده للفور وخرجوا به في ليلتهم فلما وصلوا به تعز لم تطل مدته بل توفي عن قريب . وكان قبضه ليلة الثلاثاء السابع عشر من ربيع الآخر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى . وفي آخر الشهر طلع السلطان الى تعز واتلف جماعة من الغرباء قتلاً وشنقاً وتغريقاً .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحضرمي وكان اوجد اهل زمانه فقهاً ونسكاً وهو اكبر فقهاء زبيد في عصره لا يختلف في ذلك اثنان . وكان مولده في سنة ثلاث وستين وستمئة وكان تفقه بابيه ثم بعلي بن ابراهيم البجلي وبابن ثمامة . وباحمد بن سليمان الحكمي ثم ارتحل الى ناحية المهجم فاقام في بيت ابن ابي الخنل واخذ عن احمد بن ابي الحسين وانتهت اليه رياسة الفتوى في زبيد ونواحيها وكانت وفاته ليلة الجمعة غرة شهر رمضان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الصالح العارف بالله محمد بن عمر بن موسى النهاري

المشهور صاحب الكرامات المشهورة والمقامات المذكورة وكان اوجد اهل زمانه علماً وعملاً واجمع الناس على صلاحه وزهده وقلما وصله زائر إلا خاطبه باسمه واسم ابيه واسم بلاده واين مسكنه منها .

ومن كلامه رحمه الله تعالى: الدنيا مدينتي وجبل قاف حصني ومحضري من الفرش الى العرش ، والدليل على ذلك اني آتي الناس باسمائهم واسماء آبائهم وما احتووه في قلوبهم واين مساكنهم ومن صحبني وصحبته آمن من الفزع الاكبر وانا فقير لا زرع ولا بقر، الماء والمحراب والرزق على الوهاب . اللهم خلصنا من المدر وصفنا من الكدر وانت عنا راض غير غضبان يا ملك يا ديان . اللهم هذه الايادي واصلة متصلة بحبلك المتين الذي لا ينقطع . وحصنك المنيع الذي لا ينظلع . واجعل هذه الصحبة والاخوة في مقعد صدق عند مليك مقتدر . اللهم من كادنا فكده ومن تعدى علينا فاهلكه واحمنا بحمايتك لا حامي ولا ضائر لنا سواك بذرنا حبيبات وعليك النبات بيت بيت « . وكان يقول : « وحق الحق ومن له الحق ومن سمي نفسه الحق صاحب الحوض وعدني بحوض أشرب منه وأسقى من احب ونحن بين الروضة والمنبر » . وكانت وفاته يوم الخميس سابع المحرم اول شهور السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثمان واربعين وسبعمئة خالف اهل الشوافي وكان اول خلافهم في شهر صفر من السنة المذكورة فجمع السلطان عساكره من كل ناحية ومكان وسار اليهم بنفسه في جنود لا قبل لهم بها .

ووجه البحر يعرف من بعيد اذا يسجوا فكيف اذا يموج
وكان خروجه اليهم في آخر شهر صفر من السنة المذكورة واستولى على الجبل
واهله يوم السادس من شهر ربيع الاول . ولما ظفر بهم قتل منهم طائفة بالسيف
وغرق طائفة في البحر وكحل طائفة أخرى وذلمهم ذلاً شديداً ونزل السلطان الى زبيد
فأقام فيها اياماً وصام شهر رمضان في المدينة وعيّد عيد الفطر بها . ثم توجه الى
عدن في شوال او في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر ابن ابي بكر بن اسماعيل البريمي وكان فقيهاً مجتهداً عالماً ورعاً نقالاً للفقه اليه انتهت رياسة الفتوى والفقه في الجند ونواحيها تفقه بعمه صالح بن عمر واخذ وسيط الغزالي عن الامام ابي الحسن علي بن احمد الاصبحي واخذ عنه المعين ودرس بالمدرسة التي انشأها خادم الدار النجمي سنة ثمان وعشرين وستمئة . وولي التدريس في المديرية المؤيدية ثم عاد الى بلده واختصر شرح صحيح مسلم . وله فتاوى جمعها بعض اصحابه وكان مشاركاً في كثير من فنون العلم وكانت وفاته في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة تسع واربعين وسبعمئة رجع السلطان من عدن الى زبيد فأقام فيها اياماً وتفرج في النخل كجاري عادته ثم سار الى البحر فأقام هنالك اياماً ثم طلع تعز .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل جمال الدين محمد بن منير الزيلعي وكان احد الفقهاء المحدثين بزبيد وكان فصيحاً صريحاً له خط حسن مشهور توفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الامير الكبير شهاب الدين احمد بن علي بن اسماعيل الحلبي النقاش وكان ذا همة عالية ورتبة سامية وكان وجيهاً عند السلطان وأقطعه اقطاعاً حسناً يقوم بكلفته في السنة كلها وكان ناسكاً له عبادة وتقشف توفي ليلة الاثنين السادس من ذي القعدة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وقيل كانت وفاته في سنة خمسين وسبعمئة .

وفي سنة خمسين وسبعمئة قتل الشيخ عكم بن وهبان صاحب ابيات حسين وكان قد كثر منه الفساد والخروج عن الطاعة وفعل افعالاً قبيحة في تجار بيت حسين وغيرهم . وكان يقتل وينهب في البلاد وهو مقيم في القرية فتغافل عنه السلطان مدة لا يذكره ولا يذكر عنده فلما كانت هذه السنة المذكورة نزل القاضي صفي الدين احمد ابن محمد بن عمار لجباية اموال الجهات الشامية . فلما وصل المهجم وقد أوصاه السلطان في حديثه تزوج امرأة من بنات عمه واحسن اليهم إحساناً كثيراً وانسوا به

واقام في المهجم اياماً ثم سار الى بيت حسين فاقام فيها اياماً فسألوه ان يستندم له من السلطان فقال لا تفعلوا فان السلطان قد نسيه فلا تذكروه به . قالوا فانه يجب ان يدخل اليك قال اذا قد عزمنا على السفر الى المهجم واما الساعة فلا فاطهر لهم انه لا يريد دخوله اليه . فلما عزم على الرجوع قال لا يأتيني الا ساعة الركوب وكان عزمه بعد صلاة المغرب فرتب جماعة من الغز عنده فلما استأذنوا له اذن فدخل فاخذوا سلاحه فلما تجرد عن سلاحه وقعوا به فقتلوه . وقتلوا معه رجلاً آخر من بني عمه . واحتزوا رأسيهما . وركب وركب العسكر معه وخرجوا بالرأسين معهم . وسار الى المهجم . وكان قتله ليلة الاحد الثالث عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة .

وفيها توفي الفقيه الفاضل شهاب الدين احمد بن مليح النحوي وكان فقيهاً ظريفاً نحوياً لغوياً وكان نادرة الزمان لطافة وظرافة لين الجانب دمث الاخلاق حسن المعاشرة وامتنح في آخر عمره بالعمى وكانت وفاته في النصف الاخير من ذي القعدة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة احدى وخمسين عزم السلطان على الحج فتجهز وتوجه الى مكة المشرفة وكان تقدمه من تعز يوم الرابع والعشرين من شوال وترك الامير شمس الدين بن القاهري والياً في الحصن والطواشي امين الدين اهيف معه في الحصن مقدماً وشداده . وترك القاضي موفق الدين عبد الله ابن علي اليعقوبي شداده في تعز . وكان يومئذ وزيراً وقاضي قضاة وترك القاضي جمال الدين بارع في حصن ارياب في عسكر جيد من الخيل والرجل واعطاه مالا على حفظ تلك الناحية الشرقية وجعل في حصن تعز من اولاده المظفر والصالح . ومن الاولاد الصغار يومئذ الظافر والافضل والناصر والمنصور والمسعود . وتقدم بالعدل معه الى مكة المشرفة مع جدته جهة صلاح . فلما تقدم قاصداً ما ذكرنا تقدم القاضي موفق الدين الى جبلة يوم الاحد الثاني من ذي الحجة لأمر اوجب ذلك فأقام فيها .

ولما دخل السلطان مكة المشرفة دخل معه الشريف بقية بن رميثة وكان أخوه عجلان قد طرده عن مكة فلاذ بالسلطان وسافر معه فلما صار في مكة نقل الى

الشريف عجلان ان السلطان يريد يولي اخاه البلاد ويترك معه عسكرياً من اليمن
وانه يريد يلزمك ويسير بك صحبتته الى اليمن فوق الكلام في قلبه . فدخل على امير
ركب مصر وقال له ان صاحب اليمن يريد ان يقف في مكة بعد تقدمكم وينزع كسوة
البيت ويكسوه بكسوة قد جاء بها معه من اليمن . ويريد ان يولي في مكة والياً من
جهته ويترك معه عسكرياً ويغير اوضاعكم ولا يترك لكم في مكة امراً ومن المصلحة ان
لا تفوت . وان لم تفعلوا تقدمت معكم وتركت مكة وبرئت من العهدة . فوق هذا
الكلام في قلوبهم . فاتفق رأيهم على الاقدام عليه . فلما كان يوم الثاني عشر ركبوا
باجعهم وانتهبوا المحطة على حين غفلة واحاطوا بمخيم السلطان وهو في جماعة قليلة
فراى السلطان انه ان قاتل قتل هو ومن معه لقلتهم وكثرة العدو فبرز اليهم وسألهم
ان لا يعترضوا احداً من الناس ففعلوا وساروا بين يديه الى محطتهم مرجلين وهو على
بغلة على ما يجب من التبجيل والتعظيم وضربوا له خاماً خاصاً فانزلوه فيه وسألوه ان
يصطحب من غلمانه من شاء فاختار الامير فخر الدين زياد بن احمد الكامل وتوجه
معهم الى الديار المصرية .

وسارت الادر الكرام جهة صلاح إلى مكة وسار معها الطواشي صفى الدين
جوهر الرضواني وسائر غلمان السلطان فلما دخلوا مكة اقاموا فيها واسترجعوا شيئاً
كثيراً من الخيل والبغال والحمير والجمال والآلات ثم ساروا متوجهين الى اليمن فيمن
معهم من المقدمين كالقاضي جمال الدين محمد بن حسان والقاضي فتح الدين عمر بن
الخطباء والقاضي صفى الدين احمد بن عمار وسائر العسكر .

وفي هذه السنة توفي الفقيه البارع ابو الحسن علي بن نوح الأبوي بضم الهمزة
وفتح الباء وكسر الواو نسبة الى ابي بن كعب الانصاري الصحابي . وكان فقيهاً
فاضلاً بارعاً حنفي المذهب نقالاً للحديث حافظاً لمعانيه . وكان ينقل الهداية عن
ظهر الغيب واصل بلاده بلاد السودان مما وراء البحر . وكان اول وقوفه في قرية
السلامة عند الفقيه ابي بكر الزيلعي المذكور اولاً ثم دخل زبيد فاستمر مدرساً في
المنصورية الحنفية في زبيد . فأخذ عليه جمع كثير وكان مشهوراً بالفقه والصلاح
وكانت وفاته في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اثنتين وخمسين وصل الحاج عمر بن زريزر ثاني يوم من المحرم . وكان ابن زريزر هذا رجلاً من أهل قرية الثُرْبَة بوادي زبيد . وكان يحج كل سنة ولا يتقدمه احد في الرجوع الى اليمن بعد انقضاء الحج البتة البتة فيصل بأخبار الموسم وخبر من حج في تلك السنة من الملوك والامراء وغيرهم ووصل في صحبته في هذه السنة باوراق من مكة فضربت الطبلخانة ثلاثة ايام . ثم شاع الخبر بما تضمنته الاوراق . وفي ذلك اليوم وصل القاضي موفق الدين من جبلة الى تعز ولما اتصل العلم بالطواشي جمال الدين بارع وعلم بنزول الوزير من جبلة نزل من ارياب ووقع في نفسه ان السلطان لا يرجع اليمن ابدا وانه ربما اتفق الامر على قيام واحد من اولاد السلطان فيكون هو صاحب الباب . فلما صار في الجند هو وكافة العسكر الذي معه كتب اليه الطواشي امين الدين اهيف كتاباً يقول فيه عرفني ما سبب نزولك من عهدتك وما مرادك بهذا العسكر الذي جمعته من كل مكان فلم يجد عذراً يقيمه . فكتب جواباً يقول فيه ما وصلت الا بأمر الوزير كتب لي ان اصل بعسكر الجبل جميعه فوصلت بهم فان تأمرني بالوصول وصلت ، وان تأمرني بالرجوع رجعت . ولم يكن الوزير كتب اليه في شيء من هذا فلما وقف الطواشي اهيف على كتابه طلب القاضي موفق الدين الى الحصن فطلع وطلع القاضي عفيف الدين عبد الاكبر والفقيه تقي الدين عمر بن عبيد علي فقبض الطواشي اهيف على الوزير ورسم عليه وجسه عنده في الحصن . ثم قبض الامير شمس الدين يوسف بن القاهري امير الحصن وكتبه ونقيبه . وكان ذلك يوم السبت الحادي والعشرين من الشهر المذكور . فلما علم الطواشي بارع بقبض الوزير وامير الحصن سرى ليلاً من الجند فاصبح في المدرسة المجاهدية في تعز متحيراً فأمر الطواشي اهيف من لزمه من المدرسة المجاهدية فلزم واطلع حصن تعز يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر . ثم قابل بينه وبين الوزير فقال الوزير للطواشي بارع ان كنت كتبت اليك كما تقول فأوقفني على كتابي اليك فقال الطواشي واين اجد كتابك الساعة وقد اخذ جميع ما كان معي فأمر بهما فقيداً وباتا في الحصن وامر في ليلته تلك بالامير شمس الدين يوسف بن

القاهري وبالنقيب والكاتب فاصبحوا مطروحين في الجند يوم الخامس والعشرين من الشهر .

ولما كانت ليلة السبت الثامن والعشرين امر الطواشي اهيف بشنق الوزير والطواشي بارع فلما اصبح امر بهما فقيرا في المقبرة بتعز . وفي يوم الاربعاء الثاني من شهر صفر امر الطواشي امين الدين اهيف على الشيخ رضي الدين ابي بكر بن حسن ابن الفضل ان يكون نائب القاضي فتح الدين في الوزارة وفي يوم الثالث من صفر امر القاضي عفيف الدين عبد الاكبر في قضاء الاقضية . ولما خرج عسكر السلطان من مكة كما ذكرنا وتوجهوا نحو اليمن ساروا على هيئتهم . فلما وصلوا حرص وكان فيها الامير نور الدين بن ميكائيل فامرت مولاتنا الادر الكرام جهة صلاح على القاضي جمال الدين محمد بن حسان ان يقف فيها لما يعلمون من سكينته وحسن تدبيره . ثم سارت في بقية العسكر حتى دخلت في مدينة زبيد . فاقامت فيها اياماً ثم سارت الى تعز فيمن معها من العسكر فوصلتها ليلة الاربعاء السادس عشر من شهر صفر . فوقفت في المجلية وبرز امرهم العالي بأن يضرب الطبلخانة نوبة جليل ولم تك تضرب قبل ذلك ووصل معهم القاضي فتح الدين والقاضي صفى الدين احمد بن محمد بن عمار والطواشي نظام الدين خضير . وكتبت الى الطواشي اهيف ان يرسل اليها بالملك المظفر والملك الصالح ليسلما اليها فنزلوا وسلموا اليها ووقفوا عندها في المجلية . فلما صاروا عندها طلعت الحصن وطلبت الطواشي اهيف فاستحلفته وتوثقت منه وامرته ان يطلب الاولاد من المجلية فطلبهم فطلعوا يوم الخميس السابع عشر من صفر .

وفي يوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور وصل رجل يسمى الجمري باوراق من السلطان كتبها له من المدينة فضربت الطبلخانة لاجل ذلك .

وفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول وصل الفضل بن الحرزي براس ابن قهاز صاحب بعدان الى مدينة تعز فكسا كسوة واعطى مالا يستغنى به . وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور وصل القاضي جمال الدين محمد بن علي

الفارقي بابتداءات من السلطان كتبت له من مصر وضربت الطبلخانة لاجل ذلك ثلاثة ايام . وفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الآخر وصل الحاج مفتاح الشداد بابتداءات من السلطان فضربت الطبلخانة لاجل ذلك سبعة ايام وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر وصل العلم ان السلطان خرج من مصر متوجهاً الى اليمن فلما سار اياماً امر صاحب مصر برجوعه الى مصر .

وفي هذه السنة حصل في اليمن موت عظيم فتوفي في يوم الخميس غرة جمادى الاولى سبعون انساناً في مدينة تعز . وفي غرة جمادى الآخرة وصل الشريف سليمان بن المهادي صاحب صعدة فاقام في تعز اياماً ومرض فتوفي في يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب . وفي آخر شهر رمضان قبض الاشعوب حصن سامع وقتلوا من الرتبة خمسة عشر رجلاً . وخالف أهل بعدان وكان اول خلافهم من إب . وفي يوم الخامس من شوال نهب الاشعوب جباء . وفي يوم السابع من شوال قتل عباس بن جسمر قتله بنوعمه . وفي عشر من الشهر المذكور خرج العسكر المنصور لقتال الاشعوب وفيهم القاضي صفى الدين احمد بن محمد بن عمار وأحد بني زياد والامير الحسام ابن عبد الغني فاخذوهم فهراً بالسيف ورجعوا الى تعز ظافرين . وكان رجوعهم يوم السابع والعشرين من الشهر المذكور .

وفي التاريخ المذكور وصل رجل يقال له العشيرى وشيخ يقال له الجمري باوراق من الطواشي صفى الدين جوهر الرضواني من مكة وأخبروا بوصول السلطان وأنه قد صار في اثناء الطريق فضربت الطبلخانة سبعة أيام وعملت فرحة عظيمة وبرز أمر مولانا الأدر الكرام جهة صلاح بتجهيز العساكر للقاء السلطان . فلما كان يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة وصل رسول من السلطان بابتداءات شريفة من سواكن ف ضربوا لأجله الطبلخانة ثلاثة أيام . وبرز العسكر للقاء السلطان يوم الرابع عشر من ذي القعدة وتقدمت الطبلخانة صحبة العسكر بأعلام جدد وخلعات جدد وبزة حسنة وآلة كاملة قد هيئت لوصوله . وتقدم الامير بهاء الدين السنبلي الى المخلاف آخر ذلك اليوم . ولما دخل العسكر زبيد أقاموا فيها

يومين أو ثلاثة ثم توجهوا نحو الجهات الشامية .

وكاخ خروج السلطان من البحر الى ساحل الجابر يوم الاثنين السادس من ذي الحجة فسار الى المهجم وعيّد فيها عيد الاضحى من السنة المذكورة . وفي ليلة الجمعة السادس عشر من ذي الحجة وصل رسول من مولانا السلطان الى مولانا جهة صلاح فنزلت من حصن تعز يوم الثامن عشر الى المجلية وتقدمت حينئذ ليلة التاسع عشر من الشهر المذكور . ونزل صحبتهم بقية العسكر وأولاد الملوك . فكان دخولهم زبيد يوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور . وتقدم السلطان من المهجم الى زبيد في عساكره المنصورة .

حتى اذا عقدت فيها القباب له أهلّ الله باديه وحاضرهُ
وجددت فرحاً لا الغم يطرده ولا الصبابة في قلب تجاورهُ
وكان دخوله بستان الراحة من زبيد يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ذي الحجة . وقد عملت الفرحات والطلعات وزينت المدينة وفرح الناس بوصوله فرحاً عظيماً فاقام في محروسة زبيد أياماً .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الامام الحافظ ابو اسحق إبراهيم بن عمر بن علي ابن محمد العلوي . وكان فقيهاً نبياً حنفي المذهب عارفاً محققاً واليه انتهت الرياسة في علم الحديث باليمن . وكان أخذهُ عن كبار العلماء كأبي العباس بن احمد بن ابي الخير الشماخي و ابراهيم بن محمد الطبري والحجار وغيرهم . وعنه أخذ فقهاء العصر واليه كانت الرحلة من الآفاق وحضر مجلسه جلة العلماء وكان جامعاً بين فضيلتي العلم والعمل . وكان متواضعاً سهل الاخلاق كثير البشاشة مسموع القول له قبول عظيم عند الخاص والعام درّس في مدرسة أم السلطان بزبيد وهي المعروفة بالصلاحية . وكان ميلاده سنة ثلاث وتسعين وستمئة وتوفي وقت صلاة العشاء من ليلة السبت العشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة .

وفيها توفي الفقيه الصالح المشهور ابو بكر بن احمد دعسين القرشي وكان فقيهاً بارعاً متفنناً زاهداً ورعاً باذلاً نفسه لطلبة العلم تفقه به كثير من الناس من أهل الجبال

والتهائم . وكان مشهوراً بالعلم والصلاح والتواضع يسعى من موضع الى موضع في ثوب واحد اذا لم يجد لحافاً ولم يشتغل بكسب شيء من الدنيا . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الصبري . وكان فقيهاً بارعاً ذكياً تفقه بالفقيه عمر بن سعيد التعزي وبالفقيه عمر بن ابي بكر العزاف . وكان عمره عشرين سنة حفظ القرآن العزيز ونقل التنبيه والمنهاج غيباً وأخذ من النحو واللغة ما أعجز أمثاله ودرّس في المدرسة السابقة بالحميرا . وكان ميلاده في التاسع عشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث وخمسين أقطع السلطان ولده المظفر فيشال وأقطع الصالح الكدراء وأمرهما بالتقدم الى إقطاعهما فتقدما . وذلك في أول شهر المحرم . ثم تقدم السلطان من زبيد الى تعز فكان دخوله يوم العاشر من المحرم . فلما استقر في بلاده شفعت اليه والدته جهة صلاح في اطلاق المسجونين من الملوك فأطلقهم جميعاً وكانوا ثلاثة نفر : شمس الدين محمد بن الملك المنصور ايوب بن يوسف بن عمر وزير الاسلام احمد بن محمد الناصر ابن الملك الاشرف عمر بن يوسف بن عمر . والثالث المفضل شمس الدين يوسف بن حسن بن داود بن يوسف بن عمر . وأطلق ايضاً معهم الشيخ عمر بن حسين الزميلي . وكان مسجوناً ايضاً ثم أمرهم بسكنى قرية السلامة فسكنوها الى ان توفوا الى رحمه الله تعالى . وأقام السلطان في تعز الى شهر جمادى الاولى . ثم نزل زبيد فأقام فيها بقية جمادى الاولى وشيئاً من جمادى الاخرى . ثم تقدّم الى تعز وتقدّم معه ولداه الصالح والمظفر . فلما استقر في تعز جهز عسكرياً لاهل بعدان . فكان القاضي صفى الدين أحمد بن محمد بن عمار في محطة ومعه قطعة من العسكر . وكان القاضي فتح الدين في محطة ومعه قطعة من العسكر . وكان الطوشي امين الدين اهيف في محطة من العسكر في محطة ثالثة وشرعوا في بيعة في الجبل فلم يتفق لهم ذلك فاقاموا الى شهر شعبان ونزلوا . وفي شهر شعبان الكريم ارسل السلطان بهدية جلييلة وسار فيها ولده الناصر أحمد وسار

معه القاضي فتح الدين عمر بن محمد بن الخطباء . والامير شمس الدين علي بن حاتم والطواشي نظام الدين حضير فتقدموا جميعاً الى الديار المصرية . فتوفي الطواشي في عيذاب وقبر هنالك ولما وصل خبير وفاته بادر السلطان بارسال الطواشي صفي الدين جوهر الرضواني فتقدم مسرعاً فلم يدركهم الا وقد دخلوا مصر .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الاوحد ابو الحسن علي بن الفقيه احمد بن علي بن الجنيد وكان فقيهاً ماهراً نحوياً لغوياً بارعاً في علم الطب تفقه بجماعة من فقهاء تعز واخذ عن ابن الاديب وعن ابن الاحمر ودرس في المدرسة الاسدية بتعز . وكان حسن الاخلاق كريم الطبع شريف النفس عالي الهمة وكان يقول شعراً حسناً على طريقة الفقهاء ثم انتقل الى مدينة زبيد فسكنها واستوطنها واستمر معيداً في مدرسة ام السلطان المعروفة بالصلاحية في زبيد . وولي القضاء الاكبر الى ان توفي في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الماهر ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن سلمة الحبيشي الوصابي وكان مولده عاشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة فنشأ نشوءاً صالحاً وختم القرآن في اقرب مدة وتفقه على والده . وكان ذا فهم وفطنة محبا في جميع العلوم ملازماً للقراءة زاهداً عابداً كارهاً للدنيا رافضاً لها الى ان توفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربع وخمسين وسبعمئة برز امر السلطان بقبض المشايخ بني زياد ومصادرتهم على يد الامير بهاء الدين بهادر المجاهدي وكانوا ثلاثة نفر احدهم مقطوع لحنج وأبين . والثاني ناظر الجهات الدملئية يحكم من المفاليس الى المعافر . والثالث كان ناظر الجبائية والتعزية يحكم الى حد بطحوات وأكثر عليهم الكلام وحسدوا وأغري السلطان بهم وكان لهم فضل ومروءة ومكارم أخلاق . وكان الناس يقولون هم برامكة الوقت لفضلهم وجودهم واستيلائهم على معظم مملكة اليمن . فنقل الى السلطان عنهم ما غير باطنه وظاهره فأوقع بهم وصودروا مصادرة قبيحة حتى هلكوا في المصادرة جميعاً في مدينة الجوه ودفنوا فيها فقبورهم هنالك والله اعلم رحمهم الله تعالى .

وفي شهر صفر من السنة المذكورة انفصل الملك المظفر من اقطاعه بفشال واستمر فيها الامير شجاع الدين عمر بن العماد فكانت ولايته سبباً لخراب التهائم وذلك انه لما تولى في الجهة المذكورة كانت ولايته على يد القاضي شهاب الدين احمد ابن قبيب وكان القاضي شهاب الدين احمد بن قبيب المذكور يبغض الاشاعر ويتابعهم متابعة شديدة لميلهم الى القاضي جمال الدين محمد بن حسان الوزير وكان القاضي شهاب الدين ايضاً غساني النسب فلم تعطفه عاطفة فأخذ ابن العماد أخذاً شديداً لمتابعتهم ولا سيما الشيخ احمد بن عمر بن عبد الله الاشعري . فلما دخل ابن العماد فشال ، وكان دخوله في جمادى الأولى طلب الشيخ احمد بن عمر وقال له اريد منك خمسة آلاف دينار . فقال بأي حجة فقال مالك طريق الا على تسليمها طوعاً وكرهاً فخرج الشيخ من عنده . وتقدم الى قرية المخيريف ولم يأتها بعدها فكتب اليه يطلبه فاعتذر عن الوصول ثم طلبه مرة أخرى فاعتذر وقال لا ادخل فشال ابداً . فكتب ابن العماد الى القاضي شهاب الدين يعلمه بامتناعه عليه فكتب القاضي شهاب الدين الى السلطان يسأله ان يكون الامير حسام الدين لاجين مقدماً في فشال فأجيب الى ذلك . فنزل الامير الحسام لاجين الى فشال . فركب ابن العماد الى المخيريف لجباية الاموال بها . وكان خروجه الى المخيريف يوم الثالث عشر من ذي القعدة . فلما وصل المخيريف دخل في عسكر جيد من الخيل والرجل فطلب الشيخ احمد بن عمر فوصل اليه في جماعة من اهله وعبيده . فلما دخل عليه هدّ عليه وأسمعه من الكلام ما لا يحسن فخرج الشيخ وهو في اشد ما يكون من الغيظ . فلما جن الليل عول على رجل من اهل البلدان يدخل على الامير ويصلح بينه وبينه بما يرى فيه المصلحة فتقدم ذلك الرجل الى الامير وحادثه ساعة ثم شرع في حديثه فلم يتفق له معه امر بل وجدته على اخيثة فيه . وكان آخر كلامه والله مالي طريق الا على أخذ رأسه ولا اخرج من المخيريف الا به . فخرج ذلك الرجل الى عند الشيخ احمد بن عمر وأخبره بجميع ما سمع من الامير فقال له الشيخ جزيت خيراً . فلما اصبح الشيخ ركب حصانه وطلب ابنه علي بن احمد وكان ابنه فارساً فتاكاً فأوصاه بالأمير وخرج على حصانه لبعض الامور فطلب ابنه نفرين من بين عمه وعبداً من

عبيد ابيه ودخلوا على الامير من غير اذن فوقعوا عليه . وكان عنده احد غلماناه فلما نظرهم الغلام أخذ شيئاً من سلاحه وقصدهم فانفرد له واحد منهم فتضاربا حتى وقعا على الارض قتيلين ومضت الجماعة على الامير فقتلوه موضعه فتشعشع العسكر فقالوا لهم كلكم في الأمان والضمان فخرجوا ولم يتعرض لهم احد وكان قتله يوم الرابع عشر من القعدة من السنة المذكورة فاستمر عوضه القاضي عفيف الدين عثمان بن سليمان بن طلحة الدوري فوصل وقرر احوال الناس .

وفي هذه السنة نزل السلطان الى زييد في آخر شهر ربيع الاول فأقام فيها اياماً .

وتوفي القاضي صفى الدين احمد بن محمد بن عمار المعروف بالنشوان وكانت وفاته ليلة السبت الثالث عشر من شهر ربيع الآخر وقبر عند قبر الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي على جنب طريق التريبة من باب سهام . وطلع السلطان تعز في اول شهر جمادى الاولى فلما استقر في تعز امر القاضي جلال الدين علي بن محمد بن عمار وزيراً في الباب الشريف . وفي اول ليلة استمر في الوزارة حرقت الركبخانة وحرق جميع ما كان فيها من ذهب وفضة وجواهر وسروج وغير ذلك مما يساوى بثلاثمئة الف دينار .

وفي شهر رجب استخدم السلطان العساكر ونهض الى المخلاف فحط في دار السلام من جبلة . وحط الطواشي صفى الدين ابو ملحق والصارم بن حياجر والمشايخ بنوناجي في مصاف . وكان معهم من العسكر اربعمئة فارس وثمانية آلاف راجل . وكان الامير البهاء السنبلي والقاضي شهاب الدين احمد بن قبيب والامير بدر الدين علي بن اسماعيل بن اياس في مدين وكان معهم من العسكر مئة فارس من الباب وخمسون من الاكراد واربعة آلاف راجل فأحاطت العساكر بالجبل وضيقوا على أهل بعدان ضيقاً شديداً . فلما رأى السيري ما هم فيه من الضيق وتزايد الامراء اراد الحيلة في ذلك وكان رجلاً دهنياً مكاراً فطلب فقيراً من المدرزين ووهب له شيئاً ووعده بشيء آخر . وقال له اريد منك ان تنفعنا حتى ننفحك قال وبماذا انفعكم ؟

قال تتقدم الى خيمة السلطان ونقول للزمام عندي نصيحة للسلطان وأريد مواجهته ولا أذكرها الا له . فاذا دخلت على السلطان قلت له يا مولانا السلطان انا رجل فقير مدروز وبت هذه الليلة في المسجد الفلاني من بعدان . فلما كان نصف الليل وصل جماعة الى المسجد ووقفوا ساعة ثم جاء جماعة آخرون فاذا هم اهل بعدان وجماعة من اهل الشعير . فاتفقوا وتحالفوا على ان اصحاب الشعر ينزلون اليكم مغيرين ومستنهضين لكم في فتح الحرب على اهل بعدان . فإذا افتتح الحرب وطلعتم للقتال احاطوا بكم واثاروا لأهل بعدان بالحملة فيأخذونكم باليد وهم واصلون اليكم غداً أو بعد غد وقد والله اكلنا صدقاتكم غير مرة واحسانكم علينا وعلى غيرنا كثير . و اردت ان اطلعكم على ما قد اجمع رأيهم فلا يطلعوا الا على اهبة . فقال له السلطان بارك الله فيك ووهب له نحواً من خمسين ديناراً . وكان اهل الشعر يقاتلون مع السلطان قتالاً عظيماً . وكان القاضي جمال الدين يشكرهم للسلطان ويشني عليهم عنده وفي مكاتباته . فلما أظلم العيد امرهم القاضي جمال الدين بان ينزلوا الى الباب الشريف لأجل العيد .

وفي ظن القاضي جمال الدين أن السلطان يكسوهم ويحسن اليهم فإنهم يزدادون بذلك اجتهاداً في القتال ومحافظة على النصيحة . فلما علم السيري بأنهم سينزلون الى باب السلطان صنع هذه المكيدة . فلما نزلوا الى الباب الشريف طلب السلطان عبيد السلاح وجماعة من الغز ولزم منهم ثمانية عشر شيخاً وقيدهم للفور وأطلعهم حصن تعكر وهرب من أصحابهم من هرب . فلما اتصل العلم بأهل الشعر هجموا المحطة ولزموا القاضي جمال الدين محمد بن حسان والامير البهاء السنبل وحرقوا المنجنيق فارتفعت المحاط وهرب الاكراد الى دمار وارتفع السلطان الى الجند واتصل الخلاف وظهر الفساد في كل ناحية .

وفي هذه السنة نزل القاضي جلال الدين علي بن محمد بن عمار لاستخراج اموال الجهات الشامية . وكان نزوله في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة .

وفيهما توفي الفقيه الصالح تقي الدين عمر بن أبي بكر العزاف . وكان مولده

في تاسع المحرم من سنة ثمان وثمانين وستمئة . تفقه بابن النحوي وتزوج ابنته . ولما احتضر ابن النحوي أوصى اليه في ضم تركته وقضاء دينه فقام بذلك أتم قيام . ثم خلفه في تدريسه بالغرابية فوقف فيها مدة ثم حج سنة خمس وعشرين وسبعمئة وجاور بمكة سنتين ثم رجع الى اليمن فقابله المجاهد بالاجلال والاكرام . وكان له عنده منزلة عظيمة وأمره مدرساً في مدرسته التي أنشأها في مدينة تعز وجعل اليه نظر الخانقة بحيس . وكان يعد من أهل الزهد والورع وسعة العلم . وكان شريف النفس بشوشاً وامتنح بقضاء تعز مدة في ايام ابن الاديب ثم عزل عنه . وكانت وفاته يوم السابع من جمادى الآخرة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه البارع عفيف الدين عبد الاكبر بن الفقيه أحمد الجنيد وكان فقيهاً عالماً عاملاً عابداً زاهداً ورعاً حسن السيرة . ولي قضاء السحول في مدة ثم تولى القضاء في مدينة تعز وأقام فيه مدة ثم تولى قضاء الأقضية في ايام الملك المجاهد . وكانت سيرته مرضية وكان له فهم جيد وحسن نظر وسياسة في الاحكام يعجز عنها غيره . وكانت وفاته بالسهولة في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة خمس وخمسين وسبعمئة استورد القاضي شهاب الدين احمد بن قبيب امر السلطان الى صاحب فшал ان يغير بالعسكر المنصور على الاشاعر وان يغير بالقرشيين عليهم وكتب الى القرشيين يأمرهم بالخارة على الاشاعر كما ورد الأمر الشريف فخرج المقدم لاجين في العسكر السلطاني من فшал وخرج أهل القرشية ايضاً في جمعهم وسبق العسكر قبل وصول القرشيين فاقتتلوا ساعة من نهار فانهمز العسكر ورجعوا خائبين . وأقبل أهل القرشية عند هزيمة العسكر فاقتتلوا قتالا شديداً حتى قتل من كل طائفة طائفة ثم افترقوا فقال الشيخ احمد بن عمر يا هؤلاء الناس ما لنا بقتال السلطان من طاقة فارتفعوا عن البلاد فارتفعوا عنها وتفرقوا في وادي زبيد وفي الحواز . فكان خروجهم من البلاد سبب خراب التهائم كلها وذلك أن المعازبة اتفقوا هم وأهل القرشية على الفساد فاخربوا وادي زبيد ووادي رمع شيئاً فشيئاً . وكانت الاشاعر ترساً على الواديين ولجماً في رؤوس المعازبة . فلما غابت

الاشاعر عن البلاد تغلبت المعازبة ووجدوا مقرّاً في طرف البلاد .

ثم ان القاضي جلال الدين علي بن محمد بن عمار رجع من الجهات الشامية في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة . وكان في صحبته عدة من الرتب نحو من مئتي فارس فاتفق رأيهم على غزو المعازبة فقصدهم العسكر المذكور يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة . وكانت المعازبة جلالاً في أطراف الوادي رمع بعد خراب المخيريف . وقد كثرت خيلهم يومئذ فلما وافاهم العسكر استتروا عنهم حتى أخذ العسكر شيئاً من اموالهم واجتمعت خيل المعازبة بأسرها وحملوا على العسكر وقد افترق العسكر فهزموهم هزيمة شديدة وقتل المقدم لاجين وقتل معه طائفة من العسكر فأخذوا من الخيل شيئاً كثيراً فرجع ابن سمير الى فسال فاقام فيها الى شهر رمضان . ووصل الشجاع ابن يعقوب اميراً في رمع فاقام الى آخر السنة .

وفي هذه السنة جهز السلطان هدية جليلة الى الديار المصرية وتقدم فيها الطواشي صفى الدين جوهر الرضواني فالتقاهم شعب عند جبل الزقُر فانسخت القطعة التي فيها الطواشي فهلك هو وجماعة من الذين معه . وكان هذا جوهر الرضواني معدوداً في اهل الرياسة معروفاً بكرم النفس وعلو الهمة وعذوبة الاخلاق خدم الجهة الكريمة جهة الطواشي شهاب الدين صلاح والد مولانا السلطان الملك المجاهد وجعلته زمام بابها وازافت اليه أمورها كلها فارتفع شأنه وكان له سيرة حسنة . ونال من السلطان ثقة تامة وعول في كثير من الامور عليه وندبه سفيراً في الهدية الاولى لما توفي الطواشي خضير . فقام في ذلك احسن قيام وعاد على احسن حال ثم ندبه في هذه الهدية فتوفي كما ذكرنا وكانت وفاته في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وقبر في مقبرة باب سهام رحمه الله تعالى .

وفي سنة ست وخمسين قويت شوكة العرب المفسدين في التهائم فاجتمع المعازبة واهل القرشية ورماة البسيط والقحراء ومن انضم اليهم وقصدوا قرية المخيريف بأجمعهم في آخر شهر المحرم فأحاطوا بالقرية فخرج اهل القرية لقتالهم

فقتل الشيخ احمد بن عمر بن عبد الله الاشعري وقتل معه جماعة من اهل القرية وكانت الواقعة في آخر النهار فلما اصبحو انتقلوا عن القرية وخرب بخرابها طائفة من قرى رمع وهي الرقبة والمكابرة والحلة والمقترعة والمضرب والبطة والكحلاني ومحل كهلان . وخرب ايضاً بعض قرى الوادي زبيد ولكن تراجعوا بعد ايام . واما هذه القرى المذكورة من رمع فما رجع منها الا الرقبة فان اهلها رجعوا واقاموا فيها مدة ثم خربت ايضاً ثم رجعوا واما القرى المذكورة فلم يرجع منها شيء الى وقتنا هذا . ثم استمر الفائشي فضمن وادي زبيد ورمع والقحمة فاخبتطت عليه البلاد وما عرف ما يفعل فحمل من وادي رمع خمسة عشر الفاً فلما تحقق السلطان عجزه فصله وامر القاضي جمال الدين محمد بن حسان الوزير وكان استمراره في آخر السنة المذكورة .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح ابو يعقوب اسحق بن الفقيه احمد بن يحيى ابن زكريا وكان ميلاده لاحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين وستمئة . وكان تفقه بأخويه محمد وداود وغيرها ودرس في الاتابكية بلدي هزيم ناحية من نواحي تعز ثم درس بالمؤيدية وتفقه به جماعة من اهل العصر . وكان ممن يعد محققاً وكان عارفاً بالفقه نقالاً للمذهب لا تدور الفتوى في تعز الا عليه . ثم على الفقيه ابي بكر بن جبريل . وكان علي الهمة شريف النفس توفي في اثناء السنة المذكورة بزبيد وقبر في مقبرة باب سهام شرقيها وقيل كانت وفاته في سنة ستين وسبعمئة والله اعلم رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الامير الكبير اقباي بن عبد الله الحاجب التركي وكان ذا ديانة ونسك وله مقامات مشكورة قل ان يوجد نظيره في أبناء جنسه وكانت وفاته يوم الاحد السابع عشر من شهر صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة سبع وخمسين وسبعمئة اشتد فساد العرب في التهائم وكثرت خيول العرب المفسدين واخربوا عدة من القرى وانقطعت الطرق وانضم القرشيون الى المعازبة فكانوا يغيرون على اطراف البلاد للقتل والنهب والحريق .

وفيها اقطع السلطان ولده الملك الصالح القَحْمَة فسار اليها وقد عظمت شوكة العرب وعظم الفساد فلم يصنع شيئاً وكان فيها كالمحصور . ثم ان القاضي جمال الدين محمد بن حسان جمع العسكر الذي معه في فشال وطلب عسكر القحمة وجمع فيها جمعاً كثيراً من العرب وقصد القرشية فاغارت المعازبة بخيلها ورجلها فانهزم العسكر وقتل من الرجل طائفة وجماعة من الخيل وفي جملة من قتل الامير سيف الدين الشهابي استاذ دار الملك الصالح وكان فارساً شجاعاً وكانت الواقعة يوم السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة . وحمل القاضي جمال الدين محمد بن حسان نيفاً وسبعين الفاً من رمع وشكر السلطان همته .

وفي سنة ثمان وخمسين انفصل القاضي جمال الدين محمد بن حسان من رمع واستمر فيها الملك الصالح واستمر الامير شمس الدين علي بن حسن الحلبي في القَحْمَة .

وفي هذه السنة وصلت التجار من الجهات الشامية بعدة من الخيل يريدون بها موسم عدن كما جرت عادتهم فلما دخلوا فشال رأتهما الاشاعر ونظروا انتشار الفساد في البلاد فأخذوا الخيل الواصلة اليهم بأسرها وكان أخذهم للخيل يوم الرابع عشر وكان ذلك بموافقة الوالي كما قيل وهو الامير بدر الدين حسن بن باسك فلما ركبوا الخيل امتنع المعازبة من وادي رمع ، فأمر السلطان بقبض الامير المذكور فقبض في شهر رمضان وكان الذي قبضه الامير بهادر المجاهدي وهو يومئذ امير خاندار الباب وطلع به تحت الحفظ الى السلطان فأمر السلطان بشنقه فشنق في آخر شهر رمضان المذكور .

ونزل الملك الصالح الى اقطاعه فشال في شهر شوال ونزل بعده الوزير القاضي جمال الدين محمد بن حسان في عسكر من الباب نحو من سبعين فارساً خارجاً عن عسكر الملك الصالح . ولما امتنعت المعازبة عن وادي رمع باجتاع الاشاعر في فشال اجتمع المعازبة وقصدوا مدينة القحمة فحرقوها وأخربوها ونهبوا اهلها نهباً شديداً وانتقل اميرها الى بيت الفقيه ابن عجيل بنشبه وثقله . ولما وصل الملك

الصالح فشال ومعه الوزير في العسكر كما ذكرنا انتقلت الاشاعر من فشال الى قرية الغزالين وهي أعلى وادي رمع فأقاموا هنالك وتركوا سائر البلاد خوفاً من السلطان فكانت المعازبة تغير على وادي زبيدتمر في حدود المخيريف وهي خراب لا ساكن فيها وكثر تكرارهم هنالك فتبعهم جماعة من خيل الأشاعر من الغزالين فقتلوا منهم ثلاثة نفر من الفرسان وهم حسن بن بهيلة وكان كبيراً من كبرائهم سنأً وقدراً وكان قتله في شوال من السنة المذكورة . فأرسلت المعازبة الى سائر قبائل العرب المفسدين كالقحرا ورماة البسيط ومقاصرة الشام والعامريين واجتمعت ذوال بأسرها وكافة القرشيين خيلاً ورجلاً وقصدوا الاشاعر الى الغزالين وتركوا كافة الخيل والرجل في ثلاثة مكامن من غربي الغزالين بمسافة . وأتاهم نحو من عشرين فارساً من شرقي القرية فساقوا اموال الأشاعر وساروا بها نحو تلك المكامن المذكورة فتبعهم الاشاعرة فانبعثت عليهم المكامن فلم يرجع من الأشاعر في تلك الليلة الا من لم يُعرف . وكانت القضية في وجه الليل فكان الحاضرون اكثرهم لا يعرفون الاشاعر ولا يعرف بعضهم بعضاً . وكان ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة فقتل من الاشاعر يومئذ ومن معهم سبعة وثلاثون نفرأً منهم خمسة وعشرون فارساً واقتلعت خيلهم . وكان في جملة المقتولين يومئذ الجلال بن معبيد وعبد الله بن القلقل وابن قرين وابو بكر بن الدبر وكان افرس اهل عصره واشجعهم .

وفي يوم الثامن والعشرين صبحت المعازبة فشال فخرج الملك الصالح والوزير محمد بن حسان ومن معهم من العسكر وانتقلوا الى مدينة زبيد وخربت فشال وارتفع الحكم عن وادي رمع باسره .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل عمر بن محمد بن الجبلي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وكان فقيهاً عارفاً مشتغلاً بالفقه كان من اعلم اهل عصره بالطب في مدرسة زبيد وانتفع به كثير من الناس . وله اوصاف في الطب يعرفها كثير من اهل زبيد . وكان فقيراً قانعاً بما هو فيه من العيش صابراً على ذلك الى ان توفي في اثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الصالح ابو عبد الله محمد بن عثمان بن حسن بن شنييه المقري وكان عارفاً بالقراءات السبع وطرقها مشاركاً في الفقه والحديث والنحو أخذ علم القراءة عن عدة من الائمة منهم المقري علي بن شداد . وموسى ابن راشد الحرازي ويوسف بن محمد الاصابي الجعفري . واخذ بمكة عن الامام برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم المروزي ، والشيخ ابي زكريا يحيى بن عبد العزيز بن سالم الزواوي واخذ الحديث عن الامام ابي اسحق ابراهيم بن عمر العلوي . وانتفع به كثير من الناس في فن القراءة خاصة وعليه قرئت القراءات السبع افراداً وجمعاً . واخبرني شفاهاً انه رأى في النوم انه يقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي تسع وخمسين وسبعمئة نزل السلطان الى زبيد في عسكر جيد وارسل لابن ميكائيل الى حَرَضَ . فوصل ايضاً في عسكر ووصل معه طائفة من غز الرتب . فخرج السلطان في جمع كثيف يريد المعازبة والقرشيين فارتفعوا عن بلادهم ولم يظفر السلطان منهم بأحد فحرق بلادهم ورجع . وفي هذه الغزوة قتل ياقوت عبد ابن ميكائيل وكان فارساً شجاعاً الا انه لا يعرف البلاد . فلما انفرد عن العسكر قتل . ولما رجع السلطان الى زبيد اقام اياماً ثم طلع تعز ورجع ابن ميكائيل الى بلاده حَرَضَ وتقدم السنبلي الى اقطاعه الجثة ونزلت المعازبة وسائر المفسدين الى بلادهم فلما استقروا اقاموا اياماً ثم اجتمعوا نحو الكدراء في آخر شهر صفر فأخربوها وحرقوها فارتفع الحكم عن وادي سَهَام واتصل الخراب والفساد وانقطعت السبل وصار اهل زبيد لا يتصلون بأهل المهجم واهل المهجم لا يتصلون بأهل زبيد .

وفي اليوم السابع من شعبان من السنة المذكورة قصدت المعازبة والقرشيون النخل من وادي زبيد فنهبوا اهله وانقطع الحكم فيه وخرج اهله منه لا يملك احدهم قوت يومه ثم اقتسموا النخل فكان الابيض للقرشيين والمغارس العليا لبني يعقوب من المعازبة والمغارس السفلى لبني بشير وارتفعت ايدي اهل النخل عن أملاكهم وتملكه العرب .

وفي اليوم الثالث والعشرين من شوال اجتمعت طوائف الفساد من المعازبة والرماة والقحرا وقصدوا الجثة وفيها يومئذ الامير بهاء الدين السنبلي فأحاط العرب بالقرية ومن فيها فخرج اليهم الامير بهاء الدين السنبلي ومن معه فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل جماعة من العسكر وقتل محمد بن السنبلي وأخوه مقبل وجرح ابو بكر جراحة شديدة وكان معدوداً من جملة القتلى وانحاز السنبلي ومن معه من بقية العسكر الى المهجم واميرها يومئذ الكمال ابن التهامي .

ثم اجتمعت العرب جميعاً في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وارسلوا الى اهل سُردد يشثورونهم في قصد المهجم وكان رئيس بني عبيدة يومئذ حسن بن ابي القاسم ورئيس الزيديين ابن حفيص فاتفقوا على قصد المهجم يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة من السنة المذكورة فوصلت المعازبة والرماة والقحراء الى المهجم في اليوم المذكور قبل طلوع الشمس وتأخر اهل سررد ف وقعت الهزيمة في العرب فقتل منهم اكثر من مئة رجل واقتل ابن حفيص واهله من الزيديين وحسن بن ابي القاسم العبدى في اهله من بني عبيدة فلقبهم الهارب من العرب فرجعوا من حيث جاءوا .

وفي هذه السنة توفي الفقيه البارع ابو الغيث محمد بن راشد السكوني وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً متفنناً جامعاً لعلوم شتى من الفقه والنحو واللغة وعلم المعاني والبيان والعروض والقوافي وله مصنف لطيف يدل على جودة معرفته وصفاء ذهنه وتدقيق فطنته وولي القضاء مدة في فشال . ثم انتقل الى زبيد فدرس بها في المدرسة العفيفية ثم ولى القضاء في مدينة زبيد مدة . ثم نقله السلطان الملك المجاهد الى مدرسته التي انشأها في مدينة تعز بناحية الحبييل فاقام هنالك الى ان توفي مسموماً على ما قيل في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ستين وسبعمئة نزل القاضي شهاب الدين احمد بن علي ابن قبيب ونزل معه من اولاد السلطان الولد المسمى احمد الناصر في عسكر جيد من الباب فوقف في زبيد شداًه وكانت خيول العرب تدور حول المدينة في كل يوم لا تغيب ابداً .

ولما كان يوم النصف من شهر ربيع الآخر جاء الشيخ ابو بكر بن غراب القرشي المعروف بالهبل وكان داهية الزمان ووصل معه ابن عمه علي ابن محمد بن عمر بن غراب يريدان حاجة من زبيد . وكان من عادة العرب في ذلك الوقت ان من بدت له حاجة الى المدينة وصل ووقف خارج المدينة على حصانه وان من وجده من الخطابة او الحشاشين او غيرهم ارسله الى من يريد من معارفه يطلب منه الحاجة التي جاء بسببها ويعلمه بمكانه الذي هو فيه . فلما وصل الهبل وابن عمه كما ذكرنا ارسلنا رسولا الى الامير الصارم ابن نشوان وكان يظهر لهم الصداقة هو وغيره لاحتياج الناس اليهم . فلما جاء الرسول واعلمه بمكانهما صنع لهما طعاماً نفيساً وكذلك كان يصنع هو وغيره . ثم انه جعل لهما في ذلك الطعام شيئاً كثيراً من البنج واخرج لهما ماء مطيباً وفيه ما فيه من البنج ايضاً فاكلوا بحسب الكفاية وشربا من الماء ووقفا ينتظران الحاجة التي جاءا بسببها فأثر فيهما البنج تأثيراً كلياً . وكان الهبل لا يعتاد مسكراً فلما وجد من نفسه ما وجد من الانحلال عرف ان الطعام مشغول . وكان ابن عمه يعتاد المسكر وقد كان في ذلك اليوم استعمل شيئاً منه فلما وجد من نفسه ما وجد ظن انه عمل المسكر الذي كان استعمله فلما ايقنا بالشر قاما ليركبا فرسهما فركب الهبل وعجز ابن عمه عن القيام من موضعه ذلك . وقيل انه ركب وسقط عن فرسه . فاخذ الهبل فرسه وسار بالفرسين معاً . وهذا الفعل من الصارم بن نشوان باشارة ابن قبيب . وكان قد ارسل جماعة من العسكر حينئذ الى باب النخل واقام جماعة فوق السور ينظرون ما يكون من الامر . فلما نظروا الهبل قد ركب فرساً وجنب الآخر صرخوا عليه وخرج العسكر فلزموا علي بن محمد ووجدوه مطروحاً لا يعقل شيئاً فأركبوه جملاً ودخلوا به المدينة . واما الهبل فانه ساق فرسه لما خرج العسكر من زبيد فلما صار في اثناء الطريق سقط وقد اشتد عليه الامر وحى النهار ففطس وسار الفرسان يطردان حتى دخلا القرشية فصرخ الصارخ في القرية وخرج اهل القرية يقصون اثر الخيل حتى وجدوا الهبل ميتاً قد تفتقر جسمه من شدة الرمضاء فحملوه وقبروه واقام ابن عمه معتقلاً في زبيد الى ان نزل السلطان في ذي

القعدة . وفي يوم الاربعاء الخامس من شهر رمضان وقع مطر شديد في مدينة زبيد ونواحيها وكان ابتداءه وقت اذان العصر الى ما بين المغرب والعشاء فهدمت بيوت كثيرة على اصحابها . ومات تحت الهدم على ما سمعت في مدينة زبيد نحو من ثمانين انساناً ولم يبق بيت من بيوت المدينة صغيراً كان او كبيراً الا ما تشعث بعضه ومنها ما استولى عليها الخراب وهو كثير ايضاً .

وفي شهر ذي القعدة نزل السلطان الى زبيد في عسكر جيد يريد الخروج على المفسدين من العرب وارسل الى الامير نور الدين محمد بن مكائيل فلم يصل بل دافعه بالكتب مرة بعد اخرى وكان قد حسن له جماعة من بطانته ان يستولي على الجهات الشامية وهي سَهَام وسُرُرد ومَوْر ورحبان وبترك ذُوَال ورمع خراباً فاذا قد استقوى بأموال الجهات المذكورة وغلب عليها قصد بعد ذلك زبيد وحينئذ تتسق له التهائم بأسرها وهي أمهات الاموال فيعجز السلطان وغيره عن مقاومته فوقع هذا الكلام منه موقعاً ورأى انه كائن لا محالة فامتنع عن الوصول الى السلطان .

وحصل من قضاء الله وقدره في الخيل من دواب السلطان وغيره داء يقال له مشفرا وقيل مشيفر فهلك في مدة يسيرة من خيل السلطان والعسكر عدد كثير حتى كاد يستولي عليها كلها فأخّر السلطان عزم الخروج في ذلك الوقت .

وفي هذه السنة توفي القاضي جلال الدين علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار وكان يومئذ يتولى الوزارة للسلطان وكانت له رياسة وسياسة وكان عاقلاً ساكن الريح حسن السيرة وتولى نظر عدن قبل ان يتولى الوزارة وكانت وفاته يوم الثالث والعشرين من شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الامير صارم الدين داود بن ابراهيم الدمرداشي وكان اميراً كبيراً عالي الهمة من كبراء الامراء ممكناً عند السلطان له سيرة حسنة وكانت وفاته في سلخ صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة احدى وستين طلع السلطان من زبيد في غرة شهر صفر فلما استقر في

تعز نزل القاضي عفيف الدين عثمان بن سليمان بن طلحة الدوري في جماعة من العسكر ووقف في زبيد مقدماً عوضاً عن القاضي شهاب الدين احمد بن قبيب . وطلع ابن قبيب الى الباب الشريف . وقد استولى الخراب على معظم التهائم ولم يبق من وادي زبيد الا ثلاث قرى او اربع والا المدينة وكانت الخيل تظل تدور حولها كل يوم .

وفي هذه السنة وصل الشريف الكبير علي بن محمد المعروف بابن الجارية الى مدينة المهجم وكان معه جماعة من بني حمزة الشرفاء فخرج في لقائه امير البلد الشجاع بن يعقوب ومقدمها يومئذ الامير شمس الدين علي بن حاتم وبعض مشايخ العرب . فلما وقفوا في الميدان وارادوا ان يلعبوا تنازعوا في التقدمة فاقتتلوا فانحاز اهل المدينة ومن معهم من عسكر الباب الى المدينة . ومنعوا الشريف واصحابه من دخول المدينة . فاصلح بينهم الامير شمس الدين علي بن حاتم ودخلوا المدينة وجلس الشريف في الدار . ثم ان بعض غلمان الاشراف اخطأ على واحد من اهل المدينة فلزم وأتى به الى الشريف فأمر بقطع يده فقطعت للفور فغضب الاشراف وخرجوا من المهجم راجعين الى بلادهم . وبقي الشريف علي بن محمد في جماعة من أصحابه . وكان السلطان قد أحال له على الأمير صارم الدين داود بن خليل صاحب المحالب بمال فانتقل الى المحالب بسبب ذلك . فدافعه صاحب المحالب ولم يعطه الا التافه اليسير . فلما رأى الشريف انه غالب له على حوالته خرج اليه في جماعة من أصحابه فدخل عليه بيته وقتله فيه وأخذ من بيته ما وجدته فيه من المال والقماش والدواب والسلاح .

وكان قتله ليلة الجمعة السادس عشر من شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة . فلما علم الامير شمس الدين علي بن حاتم بقتل داود بن خليل ارسل الى القائد وهاس وبعث اليه بعسكر المهجم وقد جعل عليهم شريفاً يقال له علي بن حازم وامر علي القائد ان يسير في العسكر والعرب لقتال الشريف واخراجه من بلاد السلطان . فسار القائد وهاس والشريف بن حازم فيمن معها من العسكر وعرب

البلاد الى المحالب فخرج اليهم الشريف علي بن محمد وسأل من القائد ان يمهله يومه ذلك . فاذا كان الليل خرج من بلاد السلطان . فقال القائد ما تخرج الا الساعة وان لم تخرج راضياً خرجت غير راض فلم يجبه الى الخروج فاقتتلوا قتلاً شديداً فقتل القائد وقتل معه تسعة نفر وانهمز الباقون هزيمة شديدة . وكان ذلك يوم الخميس الثاني والعشرين من الشهر المذكور . فلما علم ابن حاتم بذلك ارتفع من المهجم ورجع الى السلطان وكان رجوعه في البحر من ساحل الحردة . ولما قتل القائد كما ذكرنا سار الشريف علي بن محمد من المحالب يريد المهجم فدخلها يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المذكور وامامه أرس القائد ورؤوس اصحابه الذين قتلوا معه فلما دخل الشريف المهجم قبض الشجاع بن يعقوب اميرها يومئذ وولى فيها الكمال بن التهامي ولم يزل يعذب ابن يعقوب حتى هلك من شدة العذاب . وكانت وفاته ليلة الجمعة السابع من شهر جمادى الثانية من السنة المذكورة .

ولما استولى على المهجم ارسل جماعة من الغز الى المحالب فوقفوا في البستان فقصدهم العرب فهربوا من المحالب فنهبها العرب وحرقوها . ثم خرجت القواد في كل ناحية والى كل قبيلة من قبائل العرب يستغيرون بهم فجمعوا المعازبة والرماة والقحراء وعرب سررد وقصدوا الشريف في المهجم فخرج اليهم فهزمهم الى الحرمة . ثم عاودوه في النهار الثاني فخرج اليهم فانهزموا الى اطراف المدينة ثم تفرقوا عنه وعاودوه في اليوم الثالث فأحاطوا بالمدينة فوقف الشريف يمانعهم الى آخر النهار ثم انه استنم المعازبة وخرج في ثقله بالليل فلما اصبحوا دخلوا المدينة ونهبوها وحرقوها وأخذوا منها اموالاً لا تحصى ولا تحصر وذلك في يوم الاثنين الثاني من شهر رجب من السنة المذكورة واستولى الخراب على التهاميم كلها ولم يبق الا زبيد وحرص .

فلما استولى الخراب على البلاد كما ذكرنا ثار الامير نور الدين محمد بن ميكائيل واستخدم العساكر وحدثته نفسه بتصديق ما خيل له اصحابه فطلب اشراف صعدة وغيرهم فلما اجتمعت العساكر عنده في حرص قدم الامير شهاب الدين أحمد

ابن علي بن سمير. وكان فارساً هماماً فصيح اللسان حديد الجنان فسار بالعساكر من حرص الى قرية البرزة فاقام فيها وكانت المحالب يومئذ خراباً فاراد ان يعمرها وتكون اقامة العسكر في البرزة وارسل الى الرعايا يطلب منهم واجبات الديوان . فلما وصل كتابه الى الصّميمين امتنعوا عن الوصول اليه وارسلوا العرب السردديه يطلبونهم لخربه وقتاله فاسرعوا اليهم فاجتمعت العرب من الصّميمين ومن انضم اليهم وعرب السردديه وقصدوا ابن سمير ومن معه الى البرزة فخرج اليهم فيمن معه من العسكر فاقتتلوا قتالاً شديداً ووقعت الهزيمة في العرب فقتل من العرب نحو ثلاثمئة انسان فيهم من اهل الواسط اكثر من مئة رجل . وكانت الوقعة يوم الرابع عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة .

ولما انقضت الوقعة سار ابن سمير ومن معه من العسكر الى المحالب واستولوا عليها ودخل العرب في طاعتهم طوعاً وكرهاً .

وفي هذه السنة توفي الملك المنصور عمر بن السلطان الملك المجاهد رحمه الله

تعالى .

وفي هذه السنة ايضا توفي رجل غريب في جامع المراثة من حازة وادي زبيد فاقام في الجامع اياماً ثم توفي ولم يجدوا له كفناً فحفروا له قبراً ولقوه في حشر الموز وربطوه بشعار وادخلوه القبر فلما استقر في اللحد وصل الشيخ يوسف بن نجاح الصوفي بثوب يريد تكفينه فيه فوجدهم قد انزلوه في اللحد فنزل يريد ان يخرج من القبر فلم يجد في القبر الا حشر الموز فاخرج الحشر الى خارج القبر ودفنوا القبر تراباً على غير ميت وهو معروف بقبر الغريب والله اعلم .

وفي سنة اثنتين وستين سار العسكر من حدود المحالب الى سردد وذلك في اول شهر صفر من السنة المذكورة فاجتمعت عرب سردد جميعاً في بيت حسين ثم خرجوا من بيت حسين يريدون العسكر فلما اتجهوا هربت العرب من غير قتال فتبعهم العسكر وقتلوا منهم شيئاً كثيراً ولكنه اقل من القتلة الاولى وسلبوا سلباً كثيراً ودخلوا بيت حسين فحرقوا بيت العبيد والشرجة وبيوت بني وهبان وكانت هذه الوقعة عند

عدابة العروس ووقفت العسكر في بيت عطا واطاعت العرب وسلموا الواجبات السلطانية ودخلوا الطاعة . ثم انتقل العسكر الى المهجم فدخلوها يوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول واستولى العسكر على تلك الناحية بأسرها .

وفي يوم السابع من شهر رمضان اقتتلت المعازبة والقرشيون وكانوا يومئذ جميعاً في النخل بوادي زبيد فقتل يومئذ ابنا العظامي رجلان من المعازبة قتلها القرشيون . فسافروا يومئذ ثم اتفقوا على الهدنة حتى ينقضي امر النخل . وكان النخل يومئذ تحت ايديهم معاً فكان هذا اول خلف وقع بينهم . فلما انقضى امر النخل وارتفع كل احد منهم الى بلاده اغارت المعازبة في آخر شهر رمضان وقتلوا من القرشيين رجلاً يقال له داود بن رزام . ثم اغاروا غارة أخرى في اول شوال وقصدوا القرية فخرج اليهم القرشيون فاقتتلوا عند بيوت المجانبة فقتل من القرشيين رجلان احدهما يقال له العباسي والآخر الجعالي .

ثم ان القرشيين طلبوا الذمة من السلطان والدخول في الطاعة فأذم عليهم ذمة شاملة فاصلحوا وطلبوا النصرة من السلطان على المعازبة فأمر السلطان بمناصرتهم وخرج العسكر اليهم فأغاروا يوم الثاني عشر من شوال فقتلوا من المعازبة تسعة رجال فيهم الحيق بن الجري وحرقوا عليهم البريت والكرنيسة ونهبوهم واخرجوهم من ذلك الحد .

فجمعت المعازبة خيلها ورجلها في آخر شهر شوال وقصدوا القرشية فخرج اهل القرشية اليهم فاقتتلوا فقتل من القرشيين نحو من اربعين رجلاً فيهم عيسى بن الهبل وقتل من المعازبة رجل واحد يقال له مفرح بن الاسحم واغار القرشيون بعد ذلك في شهر القعدة فقتلوا من المعازبة رجلاً يقال له ابن العقيد وابنه وثلاثة انفار .

ثم جمعت المعازبة جمعاً عظيماً من قبائل الشام وغيرها وقصدوا القرشية آخر يوم من القعدة فوصلوا الى طرف القرية العليا ووقعت الهزيمة فيهم فقتل منهم ومن معهم نحو من ثلاثمئة رجل وكانت الوقعة مشهورة وفي ذلك يقول الفقيه محمد بن سرداد القرشي :

ثلاث مئين قتلهم لا حقيقة ولكن تقريباً لعلم المسائل
واحتر من رؤوس القتلى في هذه الوقعة اكثر من مئة رأس وطلعت الرؤوس الى
تعز وكان السلطان يومئذ بها وكسا الجماعة الواصلين بالرؤوس .
وجرد السلطان عسكرياً جيداً صحبة القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن
قبيب والامير بهاء الدين بهادر السنبللي وأمرهما بالتقدم الى الجهات الشامية فسارا من
تعز الى زبيد ثم خرجا من زبيد يريدان المهجم فيمن معهما من العسكر فلما توسطوا
بلاد الرماة اجتمعت العرب من كل ناحية عليهم وقصدوهم في جموع كثيرة فاهتزم
العسكر وقتل ابن قبيب وكانت الوقعة في حد سهام وقد خرجوا من عواجه فحمل
ابن قبيب وقبر في عواجه . واهتزم السنبللي الى العامرية فارادوا قتله فسار الى بني
معمة اصحاب بيت المدور ثم سار من بيت المدور الى الزيدية وكانت الوقعة يوم
الثلاثاء الحادي عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة .

ولما علم ابن سمير وكان في المهجم كما ذكرنا بان السنبللي قد صار في الزيدية
جمع جموعاً كثيرة وارسل لطوائف العرب وقصد السنبللي الى الزيدية يوم الثلاثاء
الخامس والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة فخرج السنبللي الى حصن منابر
فأقام فيه اياماً ثم رجع الى السلطان في طريق الجبل ورجع سائر المنهزمين الى
السلطان فكساهم وانعم عليهم وصرف لهم دواباً وسلاحاً .

وفي هذه السنة المذكورة توفيت الأدر الكريمة جهة الطواشي شهاب الدين
صلاح والدة السلطان الملك المجاهد وكانت وفاتها في مدينة تعز ودفنت في مشهدها
المعروف هنالك . وكانت امرأة سعيدة عاقلة رشيدة حازمة حليلة سخية كريمة ذات
سياسة ورياسة وكرم نفس وعلو همة . ولما غاب ولدها السلطان الملك المجاهد في
مصر وكانت غيبته عن البلاد اربعة عشر شهراً وهي القائمة في البلاد فضبطت البلاد
وجمعت العساكر ولم يكن في ذلك الوقت الحسن احسن من تلك السنة خصباً واماناً
وعدلاً واحساناً ولها آثار حسنة في الدين . وكانت تحب العلماء والصلحاء وتكرمهم
وتجلهم وتعظمهم وكانت تدور بيوت الناس تتقدمهم بالعطايا الوافرة . وقل ان

يأتي الزمان بمثلها وما احقها بقول ابي الطيب المتنبي حيث يقول :

ولو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال
وما التأنيث لاسم الشمس نقص ولا التذكير فخر للهِلال

ومن مآثرها الدينية المدرسة المعروفة الكبيرة المشهورة بالصلاحية في مدينة زبيد ورتبت فيها اماماً ومؤذناً وقيماً ونازحاً للماء الى المطاهر بها ومدرساً للشرع ومدرساً في الحديث النبوي ومدرساً في النحو وطلبة في كل فن من الفنون المذكورة ومعلماً وایتاماً وواقفت من خيار ما تملكه ما يقوم بكفاية الجميع وابتنت قبالة المدرسة المذكورة خانقة رتبت فيها شيخاً ونقيباً وفقراء وواقفت عليهم وقيماً جيداً حسناً كافياً وابتنت مدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد وجعلت فيها اماماً ومؤذناً وقيماً ونازحاً ومعلماً وایتاماً يتعلمون القرآن ومدرساً على مذهب الامام الشافعي ومدرساً على مذهب الامام ابي حنيفة وطلبة في المذهبين وسبيلاً لشرب الدواب وغيرهم . وابتنت مسجداً في قرية التربية من وادي زبيد ورتبت فيه اماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وایتاماً ودرسة يقرأون القرآن وسبيلاً لشرب الدواب . وابتنت ايضاً في قرية السلامة مدرسة وهي التي على يمين السالك الى تعز ورتبت فيها اماماً وخطيباً ومؤذناً وقيماً ونازحاً للماء الى المطاهر والى السبيل هنالك ومعلماً وایتاماً يتعلمون القرآن ومدرساً للفقهاء على مذهب الامام الشافعي ومدرساً للحديث النبوي وطلبة مع كل مدرس وواقفت على الجميع اوقافاً جيدة نفيسة تقوم بكفائتهم وتزيد . وابتنت مسجداً في مدينة تعز في ناحية المجلية ايضاً وافعالها في الخير كثيرة وكانت وفاتها يوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة رحمها الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي فتح الدين عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن الخطبا القرشي المخزومي . وكان احد الرجال المعدودين فضلاً ونبلاً ورياسة وسياسة وكان عاقلاً فطناً ذكياً مفرطاً في الذكاء مشاركاً لذوي الصناعات الدقيقة والجليلة ويزيد على فضلائهم زيادة ظاهرة لا اعرف احداً سبقه في جودة الصنعة . وكان يخط خطاً حسناً ونال حظوة عظيمة عند السلطان الملك المجاهد

وتولى الشد الكبير والخاص . ثم استوزره بعد ذلك وكان نحسن التدبير والسيرة طاهر السريرة الى ان توفي في مدينة تعز يوم التاسع والعشرين من صفر احد شهور السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث وستين خالف الملك الصالح والملك العادل على ابئهما السلطان الملك المجاهد وكان خروجهما من تعز في العاشر من صفر من السنة المذكورة والله اعلم .

وفيها قتل المقاصرة اخا ابن سمير فأغار عليهم أخوه الأمير الشهاب احمد بن سمير فنهب بلدهم وحرقها ولم يلق منهم احداً وكان قتله يوم الثامن عشر من المحرم ولما رجع ابن سمير من الغارة على المقاصرة طلع حصن منابر فقبضه وذلك يوم الرابع والعشرين من المحرم المذكور والله اعلم .

وفي هذه السنة ادعى ابن ميكائيل السلطنة وكان ذلك في شهر صفر من السنة المذكورة فخطب له الخطباء في المهجم والمحالب وحررض وما ينضاف اليها من القرى في الناحية المذكورة . وضربت السكة على اسمه وتسمى في الخطبة بالشريف الحسيني النسيب من اسرى بجده ليلة الاثنين الى قاب قوسين محمد بن ميكائيل الحسيني الفاطمي النبوي . وكانت مدة سلطنته اربعة وعشرين شهراً اولها صفر من سنة ثلاث وستين وآخرها سلخ المحرم من سنة خمس وستين والله اعلم .

وفي هذه السنة قتل الشيخ احمد بن حفيظ الزيدي وكان شيخ الزيديين في عصره فصادره ابن سمير في المهجم الى ان قتله ليلة الخميس من رجب من السنة المذكورة والله اعلم .

وفي يوم التاسع والعشرين من رجب المذكور أغار الامير بهادر السنبلي على المعازبة واغار معه اهل القرشية فحرقوا الأقطعية وقتلوا ثلاثة من فرسان المعازبة وهم ابن اليماني وابن العنيزي وابن خلف المكني وكانت المعازبة قد اجتمعت وقصدت القرشية على حين غفلة في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر . وكان خروجهم على أهل القرية السفلى فخرج أهل القرية اليهم فلما توافقوا هم والمعازبة

على مصافهم أقبل اهل القرية العليا معارضين لهم فاهتزمت المعازبة هزيمة شديدة وقتل منهم نحو من سبعين رجلاً فيهم من الكواكبة ثلاثة وعشرون رجلاً وفيهم من سائر بيوت المعازبة وفيمن قتل ذلك اليوم أبو بكر بن يعقوب صاحب قامرة . وكان فارساً لا يطاق وقتل من القرشيين يومئذ سبعة نفر فيهم ابراهيم الزيلعي كان من فرسانهم المشاهير .

وفي يوم الثامن والعشرين وصل السفراء من الديار المصرية وهم الطواشي صارم الدين نجيب والقاضي جمال الدين محمد بن عمر الشريف والقاضي جمال الدين محمد بن علي الفارقي والامير شمس الدين علي بن حاتم ووصل معهم عدة من أمراء الترك فقابلهم السلطان أحسن مقابلة .

وفي هذه السنة توفي الطواشي شمس الدين صواب صبري وكان المجاهد رحمه الله قد جعله زمام بابه وتولى في ايامه بعض الجهات فكانت سيرته مرضية . وكانت وفاته في يوم الاربعاء غرة شهر شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة أربع وستين خالف الملك المظفر على ابيه السلطان الملك المجاهد وأفسد المماليك الغرباء الواصلين صحبة السفراء وكان خروجه من تعز ليلة الاثنين السادس والعشرين من المحرم بعد أن هجم اصطبل السفر الذي للسلطان وأخذ ما فيه من الخيل وأخذ من المناخ ما احب ونزل نحو عدن واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله نحو باب عدن فلما تقدموا قبله وقدر أنهم قد صاروا في الباب تبعهم في الذين معه من المماليك فواجهه في الطريق جمل يحمل بطيخاً كثيراً . فنزل المماليك بأجمعهم فأكلوا من ذلك البطيخ حاجتهم . ولما وصل العقارب الباب من عدن وقفوا عند البوابين ينتظرون وصول المظفر ومن معه فلم يظهر لهم علم . فلما طال وقوفهم تشوش منهم البوابون لطول مقامهم من غير حاجة فنحوهم عن الباب فلم يقبلوا منهم فرأى البوابون كلامهم غير منتظم فطردوهم عن الباب فلم ينطردوا وظهر لهم من الامر ما احوجهم الى قتالهم وإغلاق الباب فلما أغلقوا الباب أقبل المظفر واصحابه وقد فات الامر . فخرج الامير واهل المدينة فتقاتلوا ساعة من نهار

ثم رجع المظفر الى الحج وأبين . . وكان الوزير القاضي جمال الدين محمد بن حسان يومئذ في أبين فقبضه المظفر وقبض ولده علياً وصادرها اياماً ثم أطلقهما .

ولما وصل العلم الى السلطان بما كان من المظفر جهز له جيشاً وقدم عليه بهاء الدين السنبلي وبعض الأشراف الحمزيين وسار السلطان الى الجوّة وسار السنبلي ومن معه نحو المظفر . والتقوا في موضع يقال له الشراحي فانهزم السنبلي ومن معه وقتل منهم طائفة فنزل السلطان الى عدن بسبب ذلك .

وفي هذه السنة أصلحت المعازبة وأذمّ عليهم السلطان وطلعوا الى تعز واجتمع شيخهم الذي يسمى العكور بالسلطان وتكفل له باصلاح التهائم وجرّد السلطان عسكرياً الى زبيد . وأمرهم بالتقدم الى فِشال والوقوف فيها حتى يرجع اهلها اليها ويتقروا فيها . ثم ينتقل العسكر منها الى القَحْمَة فيقفوا فيها حتى تعمر ايضاً ثم ينتقلون الى الكَدْرَاءِ . فلما اجتمع العسكر في زبيد اتفق العسكر والقرشيون على قتل المعازبة فقال العسكر للمعازبة انا لا نخرج من المدينة حتى يتقرر الينا ان كنتم مصلحين فوصل عدّة من وجوههم ودخلوا المدينة واطمأنوا بها فلما عزموا على الخروج الى فِشال اوقع الغز والقرشيون بالمعازبة فقتلوا منهم بضعاً وعشرين رجلاً وكان القتل يوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة .

وكان فيمن قتل يومئذ الشيخ محمد العكور وكان يومئذ شيخ المعازبة وقتل معه اثنان من اخوته . وقتل يومئذ عمر بن سهيل وابن الاقدر وحسين ابن عبادة وابن العجمي وسهيل بن الحاذق ومكيمن بن فلان بن الاقدر، والقصد ان الذين قتلوا كلهم فرسان ومشاهير وسلم منهم جماعة كانوا عند القاضي ناصح الدين ابو بكر بن علي بن علي بن مبارك فامتنع عليهم وخشي ان يغلب عليهم فأرسل بهم الى السجن فأقاموا فيه يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس فلما كان يوم الجمعة هجم الغز عليهم فقتلوهم وكانوا بضعة عشر رجلاً فكان جملة من قتل من المعازبة نحو من اربعين رجلاً كلهم فرسان .

ولما نزل السلطان الى عدن كما ذكرنا أقام بها وجرّد العساكر لولده المظفر فلم
يظفر به احد . وكان المظفر فتاكاً مهيباً لا يعاقب الا بالسيف قد استباح عدة من
الأنفس بغير وجه لا يأخذه على احد شفقة ولا رحمة ولهذا احرمه الله تعالى الملك انه
بعباده خبير بصير .

وتوفي السلطان الملك المجاهد في عدن في مدة اقامته فيها وكانت وفاته يوم
السبت الخامس والعشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة .

فاتفق الحاضرون من أهل الدولة على قيام الملك الأفضل ورأوا أنه اصلح
للبلاد والعباد . وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفارة فحضر موت
والده .

وكان الملك المجاهد رحمه الله تعالى ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً جواداً لبيباً
شجاعاً مهيباً عالماً ذكياً فظناً لودعياً من جوده وسخائه ما اخبرني به الفقيه الامام
العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي وكان ممن يختص به السلطان الملك
المجاهد قال أعطاني السلطان الملك المجاهد في اول يوم دخلت عليه أربعة شخوص
من الذهب وزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كل شخص منها .

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل ان تنفلت
فلا الجود يفيها اذا هي أقبلت ولا الشح يبيها اذا هي ولت
وكان مشاركاً في عدة من الفنون ويقال انه اعلم بني رسول وكان شاعراً
فصيحاً .

ومن شعره قوله :

نلت أنا العز بأطراف القنا
ليس بالعجز المعالي تُجتنى
نحن بالسيف ملكنا اليمن
كل فخر تدعى الناس لنا اعرق العالم في الملك أنا

اناشيل الملك زين الكتب
 يوسف جدي وداود ابي
 فالشهيد الملك زاكي الحسب
 وعليّ القيل عالي المنصب جدنا بعد رسول جدنا
 ان تكن اضحت علاهم خبرا
 فالعلي منّي بالعين يرى
 انا كالليث اذا ما زأرا
 انا كالبحر اذا ما زحرا المنايا في يميني والمنا
 ابذل المال ولا اجمعه
 كل عاف نحونا منجمه
 واذا القرن طغى أصرعه
 واذا ولى فلا أتبعه واذا لاذ بعفوي أمنا
 شيم تشبه تلك الشيما
 يمن لي من جدودي القدما
 ثم ملك الشام من ماء السما
 يعشرون الناس طراً رغماً من هنا او من هنا او من هنا
 وهو الذي مدن ثعبات وبني سورها واخترع فيها المخترعات الفائقة
 والبساتين الرائقة وبني فيها المساكن العجيبة والقصور الغريبة . وله من الآثار
 الدينية مدرسة في مكة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف يصلي المصلي فيها وهو يشاهد
 البيت الحرام رتب فيها اماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وایتاماً ومدرساً وطلبة .
 وابتنى مدرسة في مدينة تعز وجعلها جامعاً في تلك الناحية وهي ناحية الحبيلا
 ورتب فيها اماماً ومؤذناً وخطيباً وقيماً ومدرساً للفقهِ ومحدثاً وطلبة ومعلماً وایتاماً
 يتعلمون القرآن وجعل فيها خانقاه . ورتب في الخانقاه شيخاً ونقيباً وفقراء .
 وابتنى جامعاً ايضاً في ثعبات ورتب فيه اماماً ومؤذناً وخطيباً وشيخاً للحديث

ومعلماً وإيتاماً يتعلمون القرآن . وابتنى أيضاً جامعاً في النويدرة على باب زبيد ورتب فيه اماماً وخطيباً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وإيتاماً يتعلمون القرآن ونزاحاً للماء ومدرساً للفقهاء وطلبة . وابتنى عند بستان الراحة بزبيد مسجداً ورتب فيه اماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وإيتاماً يتعلمون القرآن . وابتنى الزيادة الغربية في جامع عدينة بتعز . وابتنى مدرسة في دار العدل بتعز وجعل فيها خانقاه ورتب فيها اماماً ومؤذناً وقيماً وشيخاً ونقيباً للفقراء ووقف على الجميع اوقافاً جيدة في وادي زبيد وتعز من محاسن املاكه ورباعاً وضياعاً وكان محبباً للعلماء مشفقاً على الرعية وله في العدل والرفق بالرعية اوصاف حسنة وافعال مستحسنة . وهو اول من سن النواصف للرعية واول من زاهم في القطائع معاداً مستمراً في كل قطيعة . وفي آخر ايامه ازال للرعية الربيع من كل ما ازدرعوه وكانت الرعية في احسن حال رحمه الله تعالى

الباب السابع

في ذكر قيام الدولة الأفضلية ووقائعها

قال علي بن الحسن الخزرجي لاطفه الله تعالى في الدارين : لما توفي السلطان الملك المجاهد رحمه الله تعالى في التاريخ المذكور اجتمع كبراء حضرته وأمرائه دولته على قيام دولة السلطان الملك الأفضل العباس بن علي بن داود ولم يكن في أولاد المجاهد حاضرهم وغائبهم من هو أرشد منه ولا أعقل ولا أولى ولا أكمل للأمر منه وان كان فيهم من هو أكبر منه سنّاً .

فما الحدائثة من حلم بمناعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب فبايعه الحاضرون من الخاصة والعامة ووجوه أهل الدولة يومئذ . ولما انتظمت بيعته ونفذت كلمته أنفق على العسكر نفقة جيدة في يومه ذلك الى الليل وأصبح سائراً بوالده الى محروسة تعز وجملة العسكر يسرون أمامه بعد أن طلاه بالمسكات وجعله في تابوت من خشب . فكان دخوله تعز آخر يوم الخميس سلخ جمادى الأولى من السنة المذكورة . فاستقر في قصر ثعبات فلما أصبح يوم الجمعة غرة جمادى الأخرى نزل الناس خاصتهم وعامتهم فحضروا دفن السلطان الملك المجاهد وكان يوماً مشهوداً . واستمرت القراءة عليه سبعة أيام .

وكان محمد بن ميكائيل قد استفحل أمره في حرض واستولى على الجهات الشامية لخلاف العرب وخراب التهائم واشتغل الملك المجاهد عنه بخلاف اولاده وهم الصالح والعدل والمظفر . وكانت الأطراف مضطربة وقد انفتح في كل ناحية منها باب فساد . فلما مات المجاهد رحمه الله قويت شوكة الفساد وازداد طمع ابن ميكائيل في البلاد ورأى ان موت المجاهد من الأسباب الدالة على ثبات سلطنته . فجمع جموعه وسار من حرض الى المهجم في عسكر جرار .

إذا رفلوا لم يعرفوا البيض منهم سراييلهم من مثلها والعائم
ثم جرد العساكر الى زييد يتلو بعضها بعضاً . فلما علم السلطان بذلك جمع
أكابر أهل دولته وفرّق فيهم الأموال وأمرهم باستخدام الرجال وحمل للأمير بهاء
الدين حملاً وعلماً وأمره بالتقدم الى زييد . واستوزر القاضي جمال الدين محمد بن
حسان . وتقدم ابن سمير في عسكر ابن ميكائيل يريد زييد فكان وصوله الى زييد يوم
الخميس الثاني عشر من شهر رجب في نحو سبعمئة فارس ورجل لا ينحصر . فلما
حط في العرق قبالة زييد تقدم من أصحابه أهل عشر من الخيل يطلبون الذمة
ويستأذنون في الخدمة . وكان القائم يومئذ في زييد أبو بكر بن علي بن مبارك الملقب
ناصح الدين . وكان رجلاً عاقلاً وقوراً شديداً البأس حسن السياسة كريم النفس
فأذم للواصلين وكساهم للفرور جميعاً وأنفق عليهم نفقة جيدة وأمر بالقيام على دوابهم
وأجرى لهم ما يقوم بكفائتهم بكرة وعشية . ولما أصبح ابن سمير يوم الجمعة ركب
في عسكره الى باب المدينة فقاتله أهل زييد قتالاً شديداً الى أن حمى النهار وافترق
الناس . فلما كان عشي يوم الجمعة خرج عسكر زييد من الباب الشرقي وهو باب
الشبارق . وركب ابن سمير في عسكره ومن معه من الخيل والرجل واشتد القتال
الى أن غربت الشمس فقتل من كل فريق جماعة وانهمز العسكر السلطاني وثبت
ناصح الدين بن مبارك ثباتاً حسناً وثبتت معه جماعة من العسكر حتى رجع العدو ولم
يظفر بشيء وأمسى الناس في تلك الليلة في حراسة شديدة وحزم عظيم وأصبحوا يوم
السبت على مصافهم من غير قتال فاستندم جماعة من الرجل ودخلوا المدينة . فلما كان
ليلة الأحد وصل رسول جماعة من الأشراف الى القاضي ناصح الدين يطلبون الذمة
فأذم عليهم وعرف رسولهم ان يصلوا الى ناحية باب القرتب ليلاً فلما وصلتهم الذمة
خرجوا في ليلتهم من المحطة يتسللون وقصدوا باب القرتب ففتح لهم فدخلوا وكانوا
نحواً من سبعين فارساً فكساهم القاضي ناصح الدين وأنفق عليهم كما أنفق على
أصحابهم فلما أصبح يوم الأحد الخامس عشر من الشهر المذكور علم ابن سمير بما
كان من الأشراف فاستوحش من بقية العسكر ولم يأمن اليهم ولا وثق بأحد منهم

وخشي على نفسه التبعة . فطلب وجوه العسكر وفرق فيهم شيئاً من المال ووعدهم بالجامكية والانعام عند وصول الخزينة . وانفرد بأكابرههم وقال لهم اعلموا أنني أدري منكم بالبلد وأهلها والمسافة بيننا وبين المهجم ثلاثة أيام ليس فيها مدينة معمورة ولا كلمة مسموعة وكل أهلها داعية فساد . والمصلحة ان نرفع المحطة الى بيت الفقيه ابن عجيل . فاستصوبوا رأيه فانتقل بمحطته الى بيت الفقيه فأقام فيها يوماً أو يومين ثم انتقل الى القحمة . فلما استقر في القحمة وكانت يومئذ خراباً لا ساكن فيها أمر بعمارتها وأقام فيها وهو ومن معه من العسكر . وفي يوم السادس عشر من شعبان حملت الرايات السعيدية الأفضلية . وفي شهر ذي القعدة أغار ابن سمير من القحمة الى حازة وادي زبيد فحرق قرية الموقر وقتل من أهلها جماعة ولزم آخرين فسار بهم الى القحمة وصادرهم بشيء من المال .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن اسماعيل البريمي السكسكي بقرية ذي السفال . وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً صالحاً عالماً عاملاً صوفياً جمع بين الطريقتين وحاز شرف المنزلتين . وكانت له كرامات ومقامات وكان مشاركاً في عدة من أنواع العلوم فقيهاً نحوياً لغوياً محدثاً مفسراً صوفياً تحكم على يد جماعة من الفضلاء وحج بيت الله الحرام عدة سنين . وكان له مع العرب حكايات يطول شرحها وكان حسن الأخلاق عذب المنطق له صيت عظيم على التدريس . توفي الى رحمة الله تعالى في شهر المحرم من السنة المذكورة رحمة الله ورضوانه عليه .

وفي سنة خمس وستين وسبعمئة نزل الأمير فخر الدين زياد بن أحمد الكاملي بالعساكر المنصورة الأفضلية من الأشراف والأكراد ونزل صحبته الأمير بهاء الدين بهادر السنبلي وجماعة من المماليك وكان نزولهم يوم العاشر من المحرم فدخلوا زبيد يوم الثالث عشر من المحرم المذكور . ثم انتقلوا الى فحال يوم الرابع عشر فأقاموا فيها الى يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور وقصدوا ابن سمير الى القحمة فلما علم بهم ابن سمير خرج اليهم فيمن معه من العسكر والأشراف والعرب . فكان يوماً له ما

بعده من الأيام فانهزم ابن سمير ومن معه هزيمة شديدة ولم يلتفت .

ولكنه ولى وللطعن سورة اذا ذكرته نفسه لمس الجنا

فقتل أخوه الأعور يومئذ وكان فارساً شجاعاً . وقتل الأمير شمس الدين علي بن داود بن علاء الدين وهو ابن اخت الأمير نور الدين محمد بن ميكائيل وقتل من أصحابه عدة مستكثرة ودخل العسكر السلطاني القحمة فاحتوا على ما فيها من خيل وبغال وجمال وسلاح وأثاث وغير ذلك . وافترق العسكر الذي كان مع ابن سمير واستنم بعضهم واهتزم الباقون . فأسمى خبر الهزيمة يومئذ في المهجم فخرج ابن ميكائيل منها في ليلته سائراً نحو حرص . فأقام في حرص أياماً . فلما علم بوصول العسكر السلطاني الى المهجم ترك حرص وخرج منها يريد صعدة وفيه يقول الشريف مطهر بن محمد بن مطهر :

ولم ترهب الأفعى ولا الحية الرقشا
تردى ضحى من ظهر ناقته الأعشى
ومن ولج التيار لاقى به القرشا
عليك ولم ينهك منه الذي يخشى
بفضل وإحسان وفي الليل اذ غشى
وربك يعطي الملك من خلقه من شا
فغشاك منه يا محمد ما غشا
غويّاً ولم تنه الفحوش عن الفحشا
دياجير للنظار في جنحها أعشى
ترش الثرى من ضربها بالدمارشا
قضى فضلها في الخلق من خلق العرشا
ويختطف الأشلا ويخترق الأحشا
كما فشلت للأسد في رعيهن الشا
كما جعلت بيض المواضي لها فرشاً

لجهلك لم تخش الذي بأسه يخشى
وأرداك من منّاك في الملك مثلما
ولجت طموم البحر وهو غمطمم
أغرّك ارخاء المجاهد ستره
عفى عنك صفحاً في الظلام اذا انجلى
فلما ثوى وابتز في العزة ابنه
ففاجأك العباس منه بصولة
وكيت فلم تؤمن سرياً ولم تخف
فلما استوى العباس في الملك وانجلت
دعانا فلبينا نداه بعصبة
بهاليل من ابناء فاطمة التي
أتوك ببيض ضربها يقطف الكلى
فلما استقرت في فصال فشلت
ثم ان ليال ظللت جندك القنا

ألم تر أن الملك يؤتية من يشا اله السما الجبار مبتدع الانشا
تأن وقف في حيث أوقفك القضا فمن فاته إيوانه سكن الحشا
ولما دخل العسكر السلطاني القحمة أقام فيها يومه ذلك ويوم الثلاثاء ثم
توجهوا نحو الكدراء ثم ساروا منها الى المهجم . فكان دخولهم المهجم يوم الجمعة
السادس والعشرين من المحرم فأقام العسكر فيها أياماً . ثم توجه الأمير فخر الدين
زياد الكاملي الى حرّص فدخلها في صفر من السنة المذكورة فجعل فيها الأمير سيف
الدين الرومي أميراً وجعل معه طائفة من المالك الأجواد . واستوسقت البلاد كلها
في أسرع مدة وعمرت القرى والمدائن . واتصل الناس بعضهم ببعض . واستمر
القاضي ناصح الدين أميراً في المهجم وتفرّرت الأحوال وزأر الليث في غابه واستحق
الحق في نصابه .

وفي شهر ربيع الآخر كان ختان أولاد السلطان الملك الأفضل وكان ذلك يوم
الأحد الثالث عشر منه . وأسست المدرسة الأفضلية في ناحية الحبيل من تعز
المحروسة يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رجب من السنة المذكورة . ولما آن في
زبيد وقت السبوت ندب السلطان رحمه الله الأمير شمس الدين علي بن الحسام
وجماعة من بني حمزة فيهم الشريف قاسم بن أحمد صاحب الموقر فأقاموا في النخل
أياماً كما جرت العادة . فكان فساد القرشيين في كل يوم يزداد . فلما كان ليلة الثامن
عشر من شوال اجتمعوا وهجموا النخل . وكان مشده يومئذ القاضي برهان الدين
إبراهيم بن يوسف الجلاد . فنهبوا طائفة من النخل فخرج العسكر في طلبهم
وكانوا قد جعلوا عدة مكامن . فلما توسط العسكر بين المكامن انبعث العدو من كل
ناحية فقتل من العسكر جماعة من الحيل فيهم الشريف قاسم بن أحمد صاحب الموقر
وقتل من الرجل طائفة وغشيهم الليل . ووصل في تلك الليلة الأمير بهاء الدين
السنبلي من القحمة فاتاه الخبر عشاءً . فركب من فوره يريد النخل فدخله آخر الليل
واجتمع بالمقدمين فأقاموا في النخل نحواً من خمسة عشر يوماً حتى انقضى أمر النخل
وارتفع رسمه . فلما ارتفع رسم النخل وصل الطواشي صفى الدين أبو ملق في أول

شهر ذي القعدة بخزانة جيدة وعسكر جيد فيهم الشريف جمال الدين محمد بن تاج الدين الحمزي صاحب الطويلة والأمير شجاع الدين حسين بن حسن بن الأسد الكردي فأنفق الطواشي صفى الدين على العساكر جميعاً وقصدوا القريشية يوم السابع من القعدة فقتل من وجوه القريشيين وشجعانهم نحواً من مئة رجل من أجوادهم وفرسانهم وشجعانهم ومشاهير رجالهم . وفي جملة من قتل منهم يومئذ عبد الله بن محمد بن عمر بن غراب وكان أحد الفرسان المشهورين في زمانه فإسامة وشجاعة ونهبت القرية نهباً شديداً ورجع العسكر من فوره الى زبيد ظافراً منصوراً . فأقام العسكر في زبيد أياماً . ثم خرج الأمير بهاء الدين بهادر السنبل فحط في القريشية وكان أهلها قد انتقلوا منها الى العرمة فلما صاروا هنالك طلبوا الذمة وسلموا نصف الخيل التي معهم ورهنوا عدة من أولادهم فأذم عليهم السلطان ورجعوا الى قريتهم .

وفي سنة ست وستين وسبعمئة كان رجوع اهل القرية الى بلادهم وفيها استمر الأمير سيف الدين الخراساني مقطوعاً في حرض وانفصل عنها الأمير سيف الدين الرومي واقطعه السلطان القحمة . وفي هذه السنة اوقع الأمير فخر الدين زياد بن أحمد الكاملي بالمعازبة فقتل منهم مقتلة عظيمة . وسار العسكر المنصور الى المدبى فقطعوا شيئاً كثيراً من نخله وذلك في شهر شعبان من السنة المذكورة وفي شهر رمضان نزل محمد بن ميكائيل من صعدة الى المنبعة من أعمال حرض في عسكر كثيف من الخيل والرجل فواجهه عسكر السلطان هنالك . فانهزم ابن ميكائيل هزيمة شديدة وقتل من أصحابه جمع كثير فيهم أربعة من الفرسان ومن الرجل نحو من مئة وسبعين . ونزل السلطان زبيد في شوال فأقام فيها أياماً ثم تفرج في النخل وكذلك في البحر ثم توجه نحو الجهات الشامية لقبض خيول العرب فقبضها بأسرها في مدة يسيرة ثم عاد الى زبيد .

وفي سنة سبع وستين طلع السلطان الى تعز بعدة من خيول العرب نحو من مئتي رأس ووصل ابن سمير الى السلطان على الذمة الشريفة وكان وصوله يوم

الخميس الرابع من شهر صفر من السنة المذكورة .

ووصل الملك المظفر الى حرص في عسكر جرار من أصحاب الإمام فنهض اليهم صاحب حرص فانهمزوا ورجعوا من غير قتال . ووصل رسول صاحب ظفار الحبوشي وهو الفقيه ابو محمود بهدية وتحف وطلب لصاحب بلاده نيابة من السلطان فكتب له بذلك وذلك في شهر جمادى الأخرى .

وفيهما تقدم القاضي جمال الدين سفيراً الى الديار المصرية وصحبته من الهدايا والتحف ما يليق بحال المهدي والمهدي اليه . وكان تقدمه في اليوم العاشر من شهر ربيع الأول من مدينة تعز .

ووصل محمد بن الفهد صاحب ثلا الى الأبواب السلطانية مستوفداً فأكرمه السلطان وانصفه ووصل جماعة من الأشراف المعدودين الى الأبواب المكرمة صحبة الأمير عماد الدين يحيى بن أحمد الحمزي فقابلهم السلطان بالاكرام والانعام العام . وفي شهر رمضان من هذه السنة المذكورة وقع في تعز مطر عظيم اخرج بستان المجلية وعدة من قصورها ومنازل كثيرة هلك فيها كثير من الناس سحبهم السيل من البيوت وكانت مطرة لم يعهد مثلها .

وفي هذه السنة توفي الأمير سيف الدين الرومي وكان أميراً كبيراً جليلاً عاقلاً حسن السيرة مقداماً مهاباً . وكانت وفاته في مدينة القحمة وهو مقطع بها رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثمان وستين وسبعمئة وصل القاضي جمال الدين محمد بن علي الفارقي من الديار المصرية بالهدايا من صاحب مصر والماليك . وكان وصوله يوم الثامن من شهر صفر . وفي شهر ربيع الأول أمر السلطان بحمل أربعة أحمال طبلخانة وأربعة أعلام للأمير سيف الدين طغى الأفضلي .

وفيهما قصد الملك المظفر وابن اليماني الشحر فخرج اليهم صاحبها في عسكره لقتالهم فانهمزوا ورجعوا خائبين وذلك في شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة . ووصل رسول صاحب كنيابة ورسول ملك السند بالتحف والهدايا الى

الأبواب السلطانية ووصلوا بغراسات شجر الفلفل الأحمر والأصفر والأزرق واستمر الأمير صارم الدين داود بن موسى بن حباجر أميراً في الشحر . وكان سفره من عدن يوم السادس والعشرين من شوال .

وفيهما استمر الأمير بهاء الدين الظفاري مقطعاً في حرض والقاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم الجلاد مقطعاً في فшал .

وفي هذه السنة توفي الأمير الكبير بهادر السنبلي وكان أميراً كبيراً شجاعاً مقداماً فارساً مشهوراً وكان من أعيان الأمراء في الدولة المجاهدية . ونال من الملك المجاهد شفقة تامة وهو الذي انشأه وحمل له أربعة أحمال من الطبلخانة وأربعة أعلام وأقطعه مواضع عديدة من جهات المملكة اليمينية وكان مشهوراً بالشجاعة والفراسة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الإمام البارع أبو الفضل بن أحمد بن عثمان ابن أبي بكر بن بصيص النحوي الحنفي الزبيدي بفتح الزاي وضمها . وكان إمام الحفظ وشرف النحاة وختم الأدباء انتهت اليه رياضة الأدب . وكانت الرحلة اليه وكان بارعاً في فهمه وله تصانيف مفيدة وأشعار جيدة شرح مقدمة ابن بابشاذ واخترتمته المنية قبل تمامه وهو شرح جيد مفيد انتحل فيه الاسئلة الدقيقة وأجاب عنها بالأجوبة الحقيقية وهذب منهاجها ونشر مقاصدها . وله المنظومة المشهورة في العروض . ولم يزل على حسن طريقه باذلاً جهده الى ان توفي في يوم الأحد الحادي عشر من شهر شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الصالح تقي الدين عمر بن عبد الله المكي الفقيه الحنفي المحدث . وكان فقيهاً محدثاً عارفاً مشاركاً في عدة من فنون العلم تفقه في زبيد على الفقيه برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي والفقيه موفق الدين علي بن نوح والفقيه صارم الدين ابراهيم بن مهنا وطلب تدريس الحديث في المدرسة المجاهدية بتعز سنة سبع وأربعين . وكان حسن التدريس فاستمر في المدرسة المذكورة الى ان توفي في

شهر رمضان . وكان مولده على ما قيل سنة ثلاث عشرة وسبعمئة في مدينة زبيد رحمه الله تعالى .
وفي سنة تسع وستين استمر الأمير بهاء الدين بهادر المجاهدي أميراً في مدينة زبيد فحدث فيها ما حدث من الفساد . فأمر السلطان الأمير علاء الدين شنجل والياً وعزل البهاء المجاهدي .

وفي هذه السنة حصل في المعازبة قتل كثير واحتز منهم اكثر من خمسين رأساً . وفيها قبض حصن خدد ومعشاره بالشوافي وانفصل الأمير بهاء الدين الظفاري من حرص . واستمر فيها الأمير سيف الدين طغى الأفضلي وكان حاد المزاج قريب النفس كثير الغيظ قليل الاحتمال ضعيف السياسة . وكان أشرف حرص غير متحكمين فلما رأى ما هم عليه من الخلوج^(١) والخروج عن الطاعة ظاهراً وباطناً لم يجرمهم على ما يعتادونه من المقطعين فتنافرت القلوب بينهم وبينه . فلما رأى ذلك منهم قبض على جماعة منهم وحسبهم عنده فطالبوه باخراجهم مطالبة حثيثة فقتلهم فنزع الباقون أيديهم عن الطاعة . فلما علم السلطان بما كان منهم ومنه نزعه عن البلاد خوفاً وحسماً لمادة الفساد وأعاد الأمير بهاء الدين الظفاري وقد كانوا يعرفونه فلم يتفق له استصلاح قلوبهم فأصرروا على الخلاف والمنافرة قولاً وفعلاً .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي بن منصور المعروف بالنظاري رحمه الله نسبة الى قرية في بعدان تسمى النظاري ونسبه في ذي رعين . وكان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة صالح السريرة أخذ عن جماعة من كبار العلماء كالفقيه ابراهيم العلوي والفقيه ابراهيم الوزيري . توفي مبطوناً في غرة ذي الحجة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الفاضل أبو بكر بن أحمد بن دروب وكان فقيهاً فاضلاً تفقه بعمر بن المقرئ من بلده وأخذ الحديث عن عثمان الدناني من أهل وصاب . وكانت وفاة الفقيه المذكور في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الفقيه البارع أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة

(١) لم تكن هذه اللفظة في العسجد .

الحبيشي الوصابي . وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة . وكان فقيهاً فاضلاً له شهرة طائلة وشيعة فاضلة مشاركاً في كثير من العلوم وله عدة تصانيف مفيدة منها كتاب الارشاد الى معرفة سباعات الاعداد وهو تصنيف عجيب وله ديوان شعر وشعره كله حسن جيد ليس له في زمانه نظير . تفقه بأبيه وأخذ عن ابن جبريل المقدم وعن قاضي القضاة عبد الأكبر . وانتفع به جماعة كثيرة . وكانت وفاته في سلخ المحرم من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه البارع أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي الملقب سراج الدين . وكان فقيهاً فاضلاً جليل القدر عارفاً بالفقه على مذهب الإمام أحمد رحمه الله تعالى . وكان فروعياً أصولياً نحوياً لغوياً منطقياً شاعراً فصيحاً بليغاً نظم بداية المهتدي نظماً جيداً ودرّس في المدرسة المنصورية بزبيد . وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة سبعين وسبعمئة قبض السلطان حصن القاهر وقبض من مشايخ العنسيين نحواً من ثمانية عشر شيخاً وقتلهم جميعاً . وفي شهر جمادى الأولى تقدم السلطان الى محروسة الدملة وصحبته خزانة عدن وتهامة وجملة من هدايا تجار الكارم ووضعها في الخزائن المعهودة ووصل السفراء من الحبشة بالهدايا والتحف من شهر شوال من السنة المذكورة . وفيها وصلت هدية صاحب كاليقوت ووصل شيء كثير من غرائب الأشجار والأطيار فأمر مولانا السلطان بالأشجار فغرس في بستان دار الديباج وفيه فل أبيض وقل أصفر وورد وغير ذلك .

وفي شوال لزم الأمير سيف الدين طغى امراء الأشراف بحرض كما ذكرنا وقتلهم في الشهر المذكور . ونزل السلطان الى محروسة زبيد فعزل الأمير علاء الدين شنجل وأمر الأمير شهاب الدين أحمد بن سمير والياً في زبيد . وأقام السلطان في زبيد أياماً ثم توجه نحو المهجم فبسط ابن سمير يده في البلاد وصادر الناس مصادرات عنيفة لا أصل لها . ولزم أناساً وحبسهم من غير سابقة وأتلف بعضهم وطلب من

بعضهم مطلباً عنيفاً فاقتدوا انفسهم منه بما طلب . ولم يزل على هذا الأمر الى أن رجع السلطان من المهجم فلما استقر ركابه العالي في مدينة زبيد أمر بالقبض عليه واستمر عوضه الأمير علاء الدين شنجل وصور مصادرة قبيحة على يد القاضي رشيد الدين عمر بن أحمد الشتيري .

وفي هذه السنة المذكورة تصدَّق السلطان رحمه الله تعالى على كافة الرعايا في سائر جهات المملكة اليمينية بأن يسمح عليهم بالذراع المظفري فسماه الناس الأفضلي لكونه الذي أجراه لهم صدقة تامة وعامة لا يختص بها أحد دون أحد وهي من إحدى فعلاته المشهورات . وأجرى لبعضهم مزال الخمس فيما تدور عليه الحبال ولبعضهم مزال الربع صدقة مؤبدة يتصل بها القوي والضعيف رحمه الله تعالى رحمة واسعة . وفيها استمر القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم مشدداً في وادي زبيد المبارك .

وفيها توفي القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عمر اليحيوي . وكان من غلمان الدولة المجاهدية ولي إمارة الجند في أيام المجاهد ونال من المجاهد شفقة تامة وكان محباً للصوفية وينسب اليهم . وولي نظر الأوقاف في الدولة الأفضلية . وكانت وفاته ليلة الثلاثاء السابع من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة إحدى وسبعين خرج الأشراف بحرض على الأمير بهاء الدين الظفاري ورفعوا أيديهم عن الطاعة ووصلهم السيد ابراهيم بن يحيى الهدوي والأمير نور الدين محمد بن ميكائيل في عسكر كثيف وجماعة من بني حمزة فحصروا الأمير بهاء الدين في دار حرض أياماً كان يقاتلهم بكرة وعشية فخانته جماعة من أصحابه وأسلموه . فلما رأى ما نزل به استأمن من الشريف شمس الدين علي بن محمد المسمى مسله وخرج متوجهاً الى اليمن . وكان السلطان رحمه الله قد ندب القاضي جمال الدين محمد بن عمر الشريف والقاضي تقي الدين عمر بن محمد بن محيا في جماعة من العسكر لجباية الأموال في الجهات الشامية . فلما صاروا في المهجم نزل

الأشراف على حرض كما ذكرنا وحاصروا الأمير بهاء الدين فكتب القاضي جمال الدين محمد بن الشريف الى مقام السلطان يحقق له حقيقة ذلك الأمر ويستمدّه بالعسكر فأمدّه بالأمير شمس الدين علي بن اسمعيل بن أياس والأمير سيف الدين طغى . فلما استولى الأشراف على حرض أقاموا فيها أياماً ثم توجهوا نحو المهجم فارتفع الشريف ومن معه الى الكدراء ووصله الأمير شمس الدين علي بن أياس والأمير سيف الدين طغى . فلما وصل الأشراف المهجم أقاموا فيها أياماً ثم توجهوا نحو الكدراء فارتفع ابن الشريف وسائر عسكر السلطان الى القحمة . وكان في القحمة يومئذ فخر الدين زياد بن أحمد الكاملي فاجتمع العسكر عنده واستعدوا للقتال فقصدتهم الأشراف الى القحمة يوم الأربعاء ثالث عشر شهر جمادى الأولى . وكان السلطان قد أرسل بخزانة جيدة صحبة الأمير شمس الدين بن أياس خارجاً عن خراج الجهات الشامية التي تحت يد ابن الشريف فافتقرت كلمة المقدمين وأمسك كل منهم ما عنده من المال ولم ينفقوا على العسكر شيئاً فقصدهم العدو وهم على غير اتفاق فتخاذلوا وانهمزوا وقتل ابن الشريف والقاضي تقي الدين عمر بن محيا والأمير سيف الدين طغى وقتل جماعة من الغز والعرب وأسر الأمير فخر الدين زياد ابن أحمد الكاملي وانهمز ابن أياس في بقية العسكر الى زبيد فلما دخلوا زبيد على هذه الحالة اجتمع أرباب الفساد من كل ناحية واختلف العوارين بالليل على قتل ابن أياس . فلما أصبح يوم الخميس الرابع عشر من الشهر المذكور ركب ابن أياس الى دار السلطان وركب بركوبه أمير المدينة وهو الأمير فخر الدين أبو بكر بن بوز ومشدّ الوادي يومئذ وهو القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم وناظر البلاد وهو الأمير جمال الدين محمد بن علي العرس وصاحب فшал وهو القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم الجلاد . واتفقوا جميعاً على أن يعدوا العسكر فاجتمع العوارين من أهل زبيد ومن انضم اليهم من غيرها وتقدموا الى الأمير شمس الدين بن أياس وطالبوا بالنفقة عليهم كسائر العسكر فشتهم الأمير شمس الدين وزجرهم بالكلام ووبخهم وأمر العسكر بلزمهم وكانوا نحواً من عشرة رجال وهم أعيانهم ولم يعلم

أن على باب الدار منهم جماً غفيراً . فلما أمر بلزمتهم بطش بهم العسكر فامتنعوا
بسلاحهم وصفر الصافر وكان أمر الله قدراً مقدوراً فانقلبت المدينة بمن فيها من
عوارين البلد وعوارين الشام وسائر العرب العرباء على العسكر فنهبهم في ساعة
واحدة . وكانت المدينة قد امتلأت بالعربان والعسكر من الشام . وكان في ظن
الأمير أن كافة العربان الواصلين من الشام يقولون بقوله ولم يعلم أن الجميع داعية
فساد وطمع . فلما رأى ما رأى من السواد الأعظم قام هارباً وهرب سائر المقدمين
المذكورين وافترق العسكر فدخل الأمير موضعاً من الدار فتبعه جماعة من العوارين
فقتلوه وقت صلاة المغرب من ليلة الجمعة الخامسة عشر من الشهر المذكور . فلما
أصبح صبح يوم الجمعة حمل من موضعه ذلك وغسل وكفن ودفن في داخل المدينة
قبالة باب الشبارق عند المسجد المعروف بمسجد السدرة .

ولما طلعت الشمس يوم الجمعة الخامسة عشر من الشهر المذكور وصل
الاشراف باجمعهم الى مدينة زبيد وحطوا في البستان الشرقي ودخل الشريف يحيى
ابن حمزة الهدوي في جماعة من اصحابه من السور برأي بعض العوارين فوقفوا في
المدينة ساعة يدورون على بيوت غلمان السلطان ويتأملونها وأمر صائحاً يصيح بذمة
الله وذمة الامام على كافة الناس ثم قال لمن معه من العوارين افتحوا الباب للعسكر
يدخلوا المدينة فقال له رجل من مشايخ العوارين يقال له ابن العدني: المصلحة يا
شريف أن ترجع الى اصحابك وتمهلونا هذه الليلة حتى نجتمع باكابر أهل البلد .
فقال له : وهل في البلد من هو اكبر منكم؟ قال؟ نعم معنا فقهاء وتجار ورعية ومن لا
نتعدى أمرهم فان رضوا بكم أصبحنا فتحنا لكم الباب ومرحبا بكم وان لم يرضوا
بكم فيا حجر يا حجر ويا سيف يا سيف ويعطي الله النصر من يشاء . فقال
الشريف وما في الكلام الا هذا؟ قال له نعم. فرجع الشريف هو واصحابه الذين معه
وكانوا نحواً من سبعة او ثمانية نفر فانزلوا من الدرب ورجعوا الى اصحابهم واشتد
القتال ساعة من نهار . وكان هذا قبل زوال الشمس من يوم الجمعة الخامسة عشر
من الشهر المذكور . فلما زالت الشمس وحضر وقت الصلاة لم يحضر الجامع من

الناس الا اقل من نصفهم بل من ثلثهم وتأخر كثير من الناس ولم يحضر القاضي ولا الخطيب وغاب كثير من الاعيان فتأهب الناس لصلاة الظهر فقام الفقيه ابو بكر الوصابي المعروف بالمكي فصعد المنبر وخطب خطبة مختصرة ولم يذكر السلطان فيها فبكى كثير من الناس بكاءً شديداً حتى كانوا كأن بين ايديهم ميتاً . ثم نزل وصلى بالناس فلما انقضت الصلاة خرج الناس باجمعهم الى موضع شرقي الجامع يقال له المبرك وارسلوا للعوارين فوصل جماعة منهم فقال لهم الحاضرون يا مشايخ ما هذه الافعال التي فعلتموها في البلاد؟ قتلتم نائب السلطان ونهبتم غلما نه ونهبتم المدينة ما عرفنا ما مرادكم ان كان غرضكم أن تسلطونا واحداً منكم فقولوا لنا وان كان عزمكم على دخول الاشراف فانصحونا وان كانت البلاد بلاد السلطان عرفتم الناس بما انتم فاعلوه فمن احب الوقوف في البلاد وقف ومن احب الخروج عنها خرج فعرفونا عزمكم الذي قد عزمتم عليه فقالوا والله يا فقهاء ما نحن الا عبيد السلطان وغلما نه لو يقصنا بالمقص ما رضينا باحد غيره فقال لهم الحاضرون انا نخشى ان يأتي غيركم من اصحابكم ويقول غير هذا القول قالوا والله يا فقهاء ما أحد يقدر أن يقول غير هذا القول ابداً ولو كنا نريد الاشراف كنا قد فتحنا لهم الابواب ولكن والله يا فقهاء ما نقدم الا من قدمتم ولا تؤخر الا من أحرتم وما اشرتم به علينا قبلنا . قالوا فتقدموا الى عند الامير سيف الدين الخراساني فانه عبد السلطان واولى من حفظ بلاده ولا نتهمه في شيء فتقدموا باجمعهم اليه ودخلوا عليه وقالوا يا مولانا انت عبد السلطان وغلما نه وهذه بلاد السلطان فاحفظها ونحن نقاتل بين يديك ولا يتخلف احد منا عن القتال . فقال الامير سيف الدين وانا انفق عليكم وعلى كافة الناس ذهباً وفضة . فصاح الصائح بالامان وبذمة السلطان على كافة الناس فظهر حينئذ من العسكر اناس كانوا مختفين في المدينة نحواً من مئة وثلاثين فارساً من عسكر السلطان واجتمع من الرجل شيء كثير .

ولما اصبح صباح يوم السبت السادس عشر من الشهر المذكور ولم يظهر من اهل المدينة على الاشراف علم ركب الاشراف باجمعهم وداروا حول المدينة فوجدوا

الدرب من ناحية باب النخل متخلخلاً ففتحوا الحرب من هنالك فقاتلهم اهل المدينة قتالاً شديداً فقتل من اهل المدينة نحو من اربعة عشر انساناً بالنشاب وقتل من الاشراف فارس واحد كان قد نزل عن فرسه وقاتل رجلاً حتى وصل الى اسفل الدرب واراد ان يطلع الدرب قهراً فواجهه رجل من العوارين يقال له دهيس فقطاعنا ملياً فاصابت الشريف طعنة كان فيها اجله وقتل جماعة من رَجُلهم ورجعوا الى محطتهم في البستان الشرقي ولم يكن بعد ذلك اليوم قتال ولم يزالوا في محطتهم والابواب مغلقة الى يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور . ثم استمروا راجعين الى الشام فكانت اقامتهم بالكدراء . ولما ارتفعت المحطة عن زبيد وصل الطواشي امين الدين اهيف في عسكر جيد من الباب السلطاني فتخوف منه العوارين واغلقوا ابواب المدينة فوقف في البستان السلطاني خارج المدينة فاشتد خوف العوارين منه وتواترت الامداد الى الطواشي . فكان العوارين يحرسون الابواب حراسة شديدة والطواشي يظهر لهم انه لا حاجة له في دخوله المدينة وانما وقوفه لانتظار باقي العسكر . ثم يتقدم الى الجهات الشامية في العساكر كلها ثم طلب مشايخ العوارين وحلّفهم على حفظ المدينة وكساهم كسوة جيدة واوجدتهم انه متوجه الى الشام وان السلطان لم يأذن له في الدخول الا عند رجوعه من الشام فامنوا وما امنوا . ولم يزل الطواشي يرقب غفلات العوارين عن حراسة الباب حتى اطمأنوا وملوا من طول الحراسة . فلما كان يوم الاربعاء الثالث من شهر رجب اشعر الطواشي على العسكر ان يكونوا على أهبة . وجاءته عيونهم فاخبروه ان الباب مفتوح وليس هنالك احد من العوارين . فأمر جماعة من الخيل فساقوا الى الباب فملكوه فامر الطواشي ان يسقط احد المصراعين من الباب الاول وكذلك من الباب الثاني فاسقط وصرخ الصارخ في المدينة فما وصل اول العوارين الا وقد دخل العسكر فركب الطواشي حينئذ واستنهض باقي العسكر من الخيل والرجل ووقف هو خارج المدينة وامر العسكر بالدخول ولم يزل واقفاً موضعه حتى اتى بعدة رؤوس من القتلى . ثم دخل وامر جماعة من العسكر يدورون حول المدينة يتلقون الهارب فكان يوماً عظيماً ونهبت

المدينة نهباً شديداً وقتل في ذلك اليوم نحو من اربعين رجلاً . ولما كان عند اذان العصر امر صائحاً يصيح بامان الناس وترك النهب ولا امان على المفسدين . ولما كان يوم الخميس الرابع من الشهر المذكور جرد الجرائد الى القرى في طلب المفسدين فكان يؤتى بهم ولا خطاب لهم الا السيف .

وفي هذا التاريخ قيد الامير فخر الدين زياد بن احمد الكاملي في المهجم وصدروا به الى صعدة في جماعة من الخيل والرجل ولما صاروا به في حد بلاد القائد فكّه القائد واطلقه وطرده العسكر الذين كانوا معه مجردين الى صعدة وقال له القائد توجه حيث شئت فطلع حصن المنابر ثم نزل منه الى ملحان وكان هنالك يومئذ العفيف عبدالله بن الهليس . ثم خرج من ملحان الى الصباحي ثم الى قرن عامر .

وفي آخر شهر شعبان خرج الطواشي من زبيد يريد القرشيين وكانوا قد انتقلوا الى العرمة فقصدتهم الى هنالك فقتل منهم محمداً البابلي فارساً شجاعاً مشهوراً وقتل معه جماعة من الرجل فارسلوا للاشراف الى الكدراء وللعوارين الى الجبل فوصلوهم فاجتمع من الاشراف والعوارين والقرشيين جمع كثير فقصدوا زبيد . وكان الطواشي مقيماً في القوز وكان يأمر العسكر بالركوب والتسير الى الاماكن النازحة . فلما كان يوم الاحد السابع عشر من رمضان ركب من العسكر نحو من مئة فارس وساروا نحو وادي رمع فواجههم الجم الغفير من الاشراف والعوارين والقرشيين . فارسل المقدم من يعلم الطواشي ويستنجده وواجهه القوم فقاتلوا قتالاً شديداً وثبت كل حزب للآخر . فبيناهم كذلك اذ وصل العسكر وهم مشتغلون في القتال فانهمز الاشراف والعوارين والقرشيون ومن معهم هزيمة شديدة وقتل منهم يومئذ نحو من خمسين رجلاً فيهم عدة من مشاهير العوارين وباقيهم من الاشراف والقرشيين . ولما كان اواخر شهر شوال نزل الامير فخر الدين ابو بكر بن بهادر السنبل في عسكر جيد من الباب الشريف فارتفع بعض الاشراف من الكدراء الى المهجم .

وفي شهر ذي القعدة نزل من بني حمزة جماعة فلما دخلوا المهجم اقاموا فيها اياماً قلائل وخرجوا منها عاصين يريدون بلادهم . فلما صاروا في اثناء الطريق

قصدوا ملحان يريدون العفيف عبدالله بن الهليس فاكرمهم وانصفهم وارسلهم الى الامير فخر الدين زياد بن احمد فوصلوه في آخر ذي القعدة وفي اول ذي الحجة ارتفع السيد ابراهيم وبقية العسكر من الكدراء الى المهجم حين سمعوا بوصول عسكر السلطان والامير فخر الدين ابي بكر بن بهادر السنبلي . فلما كان يوم الجمعة العاشر من ذي الحجة ارتفعوا من المهجم الى المحالب فامسوا فيها ليلة واحدة وامسوا سائرين لا يلوي احد على احد .

ودخل الامير فخر الدين المهجم يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجة ودخل الامير فخر الدين ابو بكر السنبلي يوم الاحد الثاني من ذي الحجة المذكور فاقاموا في المهجم اياماً وتقدموا الى حرص فاقاموا فيها اياماً قلائل ورجع زياد الى السلطان واقام ابن السنبلي بها مقطعاً .

وفي هذه السنة توفي الامير الكبير شهاب الدين احمد بن سمير وكانت وفاته في المصادرة ثاني يوم المحرم اول السنة المذكورة .

وفيها توفي الفقيه شمس الدين علي بن محمد بن يوسف العلوي تحت المصادرة ايضاً مع القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم .

وفي سنة اثنتين وسبعين نزل السلطان الى محروسة زبيد وكان دخوله المدينة يوم الخامس من جمادى الاولى وكان الوالي في زبيد يومئذ الامير فخر الدين ابو بكر بن المفضل الحرازي ففصله عن ولاية زبيد وولاه مدينة فسال فقال مشايخ القرشيين فاعمل الحيلة في وصولهم اليه فلم يصلوا فامر السلطان الامير فخر الدين ابا بكر بن السنبلي في جماعة من العسكر الى القرشية ولقيهم ابن حرازي من فسال . فلما صاروا في القرشية طلبوا مشايخ القرشيين لسبب المباشرة في بلادهم فوصل معظم المشايخ وتأخر آخرون فامر ابن السنبلي بالقبض عليهم وكانوا ستة عشر رجلاً فقتلهم ووصل بهم يوم السبت السادس عشر من الشهر المذكور . وكان صاحب القحمة قد لزم الشيخ محمد ابن حجر واربعة من قرابته وارسل بهم الى السلطان فاودعهم السجن . فلما لزم مشايخ القرشيين كما ذكرنا امر السلطان بتلف الجميع

فوسط منهم خمسة نفر وسمّر ثلاثة وشنق الباقون . وذلك في يوم الاحد السابع عشر من جمادى الاولى من السنة المذكورة . وكان فيهم من مشايخ القرشيين واعيانهم الشيخ علي بن محمد بن عمر بن غراب وولده الذي يقال له الكندروس والشيخ عمر حوالي وولده حميضة والشيخ محمد بن عمر بن عروة والشيخ محمد بن علاء الدين واباح السلطان قريتهم واجلاهم عنها واسكنها قوماً آخرين وتشتت القرشيون في البلاد وصاروا من طوائف الفساد .

واقام السلطان في زبيد جمادى الاولى وجمادى الاخرى ورجباً وشعبان ورمضان وشوالاً وذا القعدة وذا الحجة . وفي ذي الحجة استمر الطواشي امين الدين أهيف . وكان استمراره يوم الحادي عشر من ذي الحجة المذكورة فاستمر في ولايته الى ان هلك في تاريخه الآتي ذكره ان شاء الله تعالى . وهي الولاية المشهورة . كان يحكم وهو في زبيد على من في عدن وفي تعز ومن في حرض . وكان يحكم على من وراء البحر من اهل عوان وزيلع وغيرها من البلاد الشاسعة . وذلك انه كان اذا اشتكى اليه انسان بغريم له غائب عن البلاد واعمالها وكان في اي بلد من بلاد السلطان كتب له محضراً وارسل به جماعة من الجند والاعوان فاما ارضى خصمه والا وصل وقام بحجته ، فإن امتنع عن الوصول أو التسليم الزم الطواشي اهله واقاربه او وكيله او عبيدة بتسليم ما توجه عليه وان لم يكن له عاقلة في البلاد الزم الواصلين من اهل بلده الذي هو فيها اذا وصلوا الى زبيد بتسليم ما يتوجه عليه . وكان السلطان قد اطلق يده في البلاد فلا يعلو أمره أمر .

وفي سنة ثلاث وسبعين تقدم الركاب العالي الى محروسة تعز في شهر المحرم . وفي هذه السنة نزل الشريف نور الدين محمد بن ادريس بن تاج الدين الحمزي في طائفة من الاشراف اصحاب المشرق ووافقهم الامير نور الدين محمد ابن ميكائيل وانضم اليهم الشريف جمال الدين محمد بن سليمان بن مدرك فقصدوا حرض وكان فيها يومئذ الامير فخر الدين زياد بن احمد الكاملي فعاثوا في البلاد . وطلع الامير فخر الدين الى باب السلطان مستمداً فكساه السلطان كسوة فاخرة وانعم عليه وجرّد

معه عسكرياً من الباب وجماعة من بني حمزة وامره ان يأخذ من الرتب ما شاء . فنزل في عسكر جرار وخزانه جيدة . وكان نزوله في اول شهر ربيع الآخر فتوجه نحو المهجم وقد استقر فيها ابن ميكائيل واصحابه المذكورون وابن هائل ومن معهم . واشتد القتال بينهم ساعة من نهار ثم انهزم ابن ميكائيل واصحابه الاشراف هزيمة شديدة وقتل الشريف محمد بن ادريس في نحو من مئة انسان . وكانت الوقعة آخر النهار فلما حصلت الهزيمة في ذلك الوقت سترهم الليل فاتخذوه جملاً وحملت رؤوس المقاتيل الى السلطان وهو في تعز . ثم نزل السلطان الى تهامة في النصف من جمادى الاولى وسار الامير فخر الدين الى حرص ونواحيها فخالف عليه اهل جازان وانضم اليهم اصحاب المخلاف السلياني فقصدهم الامير فخر الدين في عساكره الى جازان وحط عليهم حتى اذعنوا الى الصلح بعد ان قتل منهم جماعة في شوال .

وفي هذه السنة توفي الطواشي صارم الدين نجيب زمام الباب الشريف وكان سيد الزمامية في عصره حليماً كريماً خطاطاً كريم النفس حسن الاخلاق قل ان يكون مثله في ابناء جنسه وكانت وفاته في مدينة الجوة وقبر هنالك رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي جمال الدين محمد بن حسان الوزير وكان رجل الزمان عاقلاً كاملاً لبيباً مهيباً صاحب البأس الشديد والرأي السديد وكان سيد الوزراء في زمانه كامل الاوصاف حسن السيرة جيد التدبير نصوحاً له عزم وحزم .

قليل الكرى لو كانت البيض والقنا كآرائه ما اعيت البيض والزعف يقوم مقام الجيش تقطيب وجهه وتستغرف الالفاظ من لفظه حرف رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الامام البارع برهان الدين ابراهيم بن عيسى بن مطير الساكن في ابيات حسين من نواحي سردد وكان فقيهاً نبياً عالماً عاملاً صالحاً ورعاً زاهداً حسن المذاكرة مبارك التدريس محبوباً عند الخاص والعام توفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة . وكان ميلاده ليلة الاثنين لاربع

بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث عشرة وسبعمئة رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الفقيه الفاضل المتقن المحقق جمال الدين ابو زيد محمد بن عبد
الرحمن بن ابي السراج بن عثمان الاشعري السدوسي الحنفي . وكان فقيهاً عالماً
عاملاً فطناً ذكياً ورعاً له فهمٌ ثاقب ورأيٌ صائب تفقّه بالفقهين ابراهيم بن عمر
العلوي و ابراهيم بن مهنا واخذ علم الجبر والمقابلة عن الفقيه موسى بن علي البجلي
المعروف بالجلاد . وله تعاليق حسنة واعتراضات جيدة واختصر شرح الخوارزمي .
وكان مبارك التدريس حسن الاقراء مراعيّاً لطريقة مشايخه رحمة الله عليهم وتفقه به
عدة من اهل المذهب . وكان لا تزال وصيته تحت رأسه فلما احس بالموت أثر كل من
كان له عليه شيء قلّ او كثر . وكانت وفاته في السنة المذكورة وعمره يومئذ ثلاث
وخمسون سنة رحمه الله تعالى .

وفي سنة اربع وسبعين تقدم الركاب العالي من زبيد الى تعز وكان تقدمه في
ايام الخريف وكانت سنة كثيرة الامطار فوقع على السلطان والعسكر في وادي
المخيشيب مطر عظيم فامتلاً الوادي ماءً وسال بطائفة من الناس فضلاً عن الدواب
وغيرها .

وفي هذه السنة تولى الوزارة القاضي تقي الدين عمر بن ابي القاسم بن
معييد . وكان احق من قيل له سيد الوزراء لما جمع الله فيه من الخصال الحميدة
والاوصاف العديدة . وكان استمراره يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الاول
من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة تقدم السفراء الى الديار المصرية مرة اخرى صحبة القاضي
جمال الدين محمد بن علي الفارقي والامير ناصر الدين محمد بن علي الحلبي وكان
تقدمهم في شهر رمضان من السنة المذكورة .
وفي شوال تقدم السلطان الى زبيد فسكنها واستوطنها وعمل الخفية فيها .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح المشهور ابو بكر بن محمد بن يعقوب
السودي بفتح السين المعروف بابن ابي حربة . وكان احد علماء الحقيقة ومشايخ

الطريقة عالماً عاملاً له كرامات مشهورة وكان فصيحاً يطعم الطعام ويكفل عدة من الارامل والايتام . توفي في جمادى الاخرى من السنة المذكورة في قرية الواسط من قرى مور ودفن بها . وكان يوم وفاته ودفنه يوماً مشهوداً رحمه الله تعالى .

وفي سنة خمس وسبعين وسبعمئة طلع السلطان من محروسة زبيد الى مدينة تعز كعادته ونزل في شوال من السنة المذكورة فاقام فيها اياماً . ثم تقدم الى النخل فتفرج فيه مدةً . ثم سار الى البحر من ساحل الاهواب فاقام هنالك الى آخر السنة المذكورة .

وفي هذه السنة قتل الامير الكبير سيد الامراء فخر الدين زياد بن احمد الكاملي غيلة وخديعة في حد القحرية وكان يومئذ مقطعاً في الجثة فتزوج امرأة من العرب وكان يتكرر اليها ويبيت معها . فلما كثر تكرره اليها ومبيته عندها رصده بعض بني عمها فدخل عليه وهو نائم فقتله رحمة الله عليه . وكان سيد الامراء في زمانه لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد . وكان سريع النهضة عند الحادثة شجاعاً رئيساً جواداً نفيساً كثير العدل والانصاف متحيباً الى الرعية محبوباً عند كافة الناس . وكان قتله في ليلة الخامس من رجب من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي شهر ذي الحجة من السنة المذكورة قتل الشيخ ابو بكر بن معوضة السيري صاحب بعدان غيلة على فراشه واحتز رأسه وحمل الى حضرة السلطان وكان احد رجال الدهر وأفراد العصر عزمياً وحزمياً وهو الذي استولى على حصون بعدان ونزع يده عن الطاعة .

وفي سنة ست وسبعين طلع السلطان من تهامة في اول السنة المذكورة بعد قتل السيري . ولما قتل الشيخ ابو بكر السيري كما ذكرنا كتب ولده محمد بن ابي بكر الى الامام صلاح بن علي يستنجده على بلاد السلطان فانجده بنفسه في ما شاء من خيل ورجل . وجمع السيري جموعه وسارا جميعاً يريدان تعز فوصلا مدينة الجند يوم السادس من شهر رمضان فاقاما هنالك ثلاثة ايام . واستخدم السلطان جمعاً كثيراً من الفارس والراجل وكتب الى كافة القبائل تحفظ الطرق التي يمر فيها الامام

واستوحش الامام امره . وكان يقدم الحزم في اموره كلها فاستمر راجعاً في غير الطريق التي جاء فيها وجد في السير حتى خرج من حدود بلاد السلطان وتعلق ابن السيري ببلده وحصونه .

وكان مبارز الرفدي ممن نزل الى الامام وسار معه وكثر سواده . فلما ارتفع الامام من الجند كما ذكرنا جرد السلطان جماعة من العسكر للرفدي فاخذوه وجاءوا به الى السلطان فامر السلطان بقتله فقتل ولم ينزل السلطان تهامة في هذه السنة .

وفيها تقدم الى عدن في شهر شوال فجعل طريقه على الحج واقام في عدن اياماً فنشر شيئاً من العدل ما لا يعهد وكسا النواخذ وأبطل كثيراً مما احدثه العمال وصار التجار تذكره بالجميل ونائله الجزيل الى كل ناحية في البر والبحر . ثم تقدم أبين فاقام فيها اياماً قلائل واصطاد كثيراً من حمر الوحش ثم رجع الى عدن ولم يبق فيها الا يومين از ثلاثة ايام ثم سار الى محروسة تعز .

وفي سنة سبع وسبعين وصل السفراء من الديار المصرية صحبة القاضي جمال الدين محمد بن علي الفارقي ووصلوا من الهدايا والتحف بشيء كثير وكان وصولهم في شهر المحرم من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة نزل الامام صلاح بن علي الى تهامة في جيوش عظيمة من الخيل والرجل فرأى ولاة البلاد لاطاقة لهم به فانشروا من البلاد الى زبيد فاجتمعوا وسار الامام في الجهات الشامية فنهبها عسكره واخربوها وسار في عسكره وجموعه الى مدينة زبيد فوصلها غرة شهر رجب من السنة المذكورة فاقام شرقي المدينة ثلاثة ايام وهو يدور كل يوم حول المدينة فلم يجد فيها طمعاً . ويقال إنه طلع منارة جامع النويدرة فرأى في المدينة امماً لا تحصى قد احتشدوا من كل ناحية فاجتمعوا فيها فراعاه ما رأى من كثرة الناس فيها . وكان الطواشي أهيف في المدينة اميراً يومئذ قد طلب مشايخ القرى وامرهم بجمع رجالهم وان يكونوا على اهبة بينا يصلهم علمه وان لا يتأخر منهم احد فيعاقب اشد العقوبة . وكان قد عزم على ان يقصد المحطة في ليلة من الليالي بالعسكر الذي في زبيد وبكافة اهل القرى فوصله العلم من بعض اهل

القرى فانשמروا رجلاً ولم يقف اكثر من ثلاثة ايام وسار في اليوم الرابع راجعاً . قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله بالحسنى : كنت يومئذ في مدينة زيد فاخبرني رجل من اهل سهام لا أتهمه فيما اخبرني به ، كان الامام صلاح حاطاً على باب المدينة في الناحية الشرقية قبل ان يرتحل الامام بليلة او ليلتين . قال رأيت الليلة كأنه حصل قتال بين عسكر الامام واهل المدينة فبينما الناس يقتتلون اذ خرج رجل من زيد عظيم الخلق طويل القامة على فرس كأعظم ما يكون من الجمال لا من الخيل وعلى الفرس والفارس ثياب كلها خضر وحوله من الناس جمع كثيف . فلما خرج في جمعه ذلك ورآه عسكر الامام انهزموا بين يديه فتبعهم في ذلك الجمع فتوجهوا نحو الشام ولم يلتفت منهم احد فكان آخر العهد بهم . فلما سمعت هذه الرؤيا منه مع ما اعلم من صدق حديثه في جميع الحالات وحسن سيرته ايقنت بهزيمة القوم . فأصبح الامام وجيشه متوجهين نحو الجهات الشامية في صباح ليلة الرؤيا او صباح الليلة الثانية والله اعلم .

وفي هذه السنة استمر الامير ركن الدين عبد الرحمن علي بن الهمام في حرص والاعمال الرحمانية مقطعاً بها . وفي شهر رمضان من السنة المذكورة جرّد الامير صارم الدين داود بن موسى بن حباجر الى ناحية دمار في عسكر كثيف من الخيل والرجل فقبض عدة حصون هنالك واجابته العرب رعباً ورهباً واخرب قرى كثيرة . فوجه الامام جيوشاً عظيمة لقتاله فلم تقم لهم قائمة ثم جمع الامام جموعاً أخر واستجد بأهل صنعاء ونصب خيامه في الحقل مقابلاً لمحطة ابن حباجر وارسل عيوناً يحققون له اخبار العسكر يوماً فيوماً وساعة فساعة حتى وصل اليه بعض عيونه مع القضاء السابق يخبره بافتراق العسكر في ذلك اليوم وانه ليس في المحطة الا نحو من اربعين فارساً فانتهز الفرصة وصدّم المحطة بنفسه ومن معه في حال افتراق العسكر وكان في المحطة من الزيدية اناس كثير قد استخدمهم الامير . فلما اصطدم العسكر احاطوا حول الامام فأسر الامير وقتل ناس من العسكر وانتهت المحطة وذلك في شهر صفر من سنة ثمان وسبعين .

وفي سنة ثمان وسبعين طلع الامير بدر الدين محمد بن اسماعيل بن اياس في العسكر المنصور مغيراً الى الحقل ومنع عساكر الامام من حدود البلاد السلطانية واقام هنالك يشن الغواتر في كل ناحية وعلى كل قبيلة وبذل الاموال وملك قلوب الرجال .

وفي هذه السنة خالف الشريف محمد بن سليمان بن مدرك في حرّص ونزع يده عن الطاعة ووافقه على الخلاف جماعة من الاشراف وقالوا بقوله واقام باقيهم على طاعة السلطان . فلما كان يوم الثاني عشر من جمادى الاولى حصل المصاف بوادي رحبان من اعمال حرص بين العسكر السلطاني والاشراف المخالفين فقتل الشريف محمد بن سليمان وقتل معه جماعة من أصحابه وأخذت رؤوسهم وحملت الى زبيد ثم الى تعز . وكان السلطان يومئذ في تعز بل في الجوة فقام برياسة الاشراف بعده يوسف بن سيف الدين واخوه احمد المسمى عصيرة . وكان صاحب حرّص يومئذ الامير ركن الدين عبد الرحمن بن علي الهمام .

وفي آخر جمادى الآخرة نزل السلطان من محروسة تعز الى مدينة زبيد فدخلها اول يوم من رجب فأقام أياماً في قصره المعروف بالخورنق ثم سار الى وادي رمع في طلب الصيد فاصطاد هنالك شيئاً كثيراً ورجع الى قصره المعروف بالخورنق فأقام فيه .

ثم وصل ولده مولانا السلطان الملك الأشرف من محروسة تعز . وكان وصوله الى زبيد يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان الكريم مطلوبوا طلباً حثيثاً ليقضي الله أمراً كان مفعولاً . فكانت مدة إقامته عنده ثمانية أيام من الجمعة الى الجمعة .

ثم توفي السلطان الملك الأفضل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر شعبان الكريم من السنة المذكورة رحمه الله تعالى . فاتفق رأي الجماعة من رؤساء الدولة على قيام ولده مولانا السلطان الملك الأشرف اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول . فاجتمع كبراء الدولة وعظماؤها وصلحاء الأمة وعلمائها وانعقدت بيعته المذكورة في التاريخ المذكور وحضر أمراء العسكر وكبراء

الأشراف ومشايخ العرب وحلف الجميع منهم وانتظمت الأمور وتقررت احوال الناس ولم يمد أحد يده ولا رفع رأسه .

ثم شرعوا في جهازه وغسله وتكفينه والمسير به الى تربته الشريفة بمدينة تعز المحروسة . وكان دفنه يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر شعبان الكريم . وكانت القراءة عليه في سائر المملكة اليمنية سبعة أيام رحمه الله تعالى .

وكان ملكاً شهماً يقظاً حازماً عازماً ألياً ذكياً فقيهاً مشاركاً للعلماء في عدة فنون من العلم عارفاً بالنحو والآداب واللغة والأنساب وسير العرب وسير الملوك . وصنف عدة من الكتب منها كتاب « نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون » لم يحذ على مثاله ولم ينسج على منواله وهو كتاب نافع جداً وله أيضاً كتاب « العطايا السنية في المناقب اليمنية » يحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها . وله كتاب « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيار » . واختصر تاريخ ابن خلكان . وله كتاب « بغية ذوي الهمم في انساب العرب والعجم » وله غير ذلك .

وهو الذي جدد سور زبيد وعمر خنادقها بعد ان انهدم سورها وخربت خنادقها وانفق في عمارة ذلك جملة مستكثرة . وأجرى للرعية في معظم جهات اليمن مزال الربع مما ازدرعوه وفي بعضها الخمس . وأجرى لهم الذراع الشرعي في المساحة وبينه وبين الذراع الأرضي فرق . وكان كريماً جواداً يضع الهنات موضع النقب ووهب للشريف علي بن أحمد بن الهادي مئة ألف دينار ملكية زوادة له يوم تقدمه الى بلاده . وكان شجاعاً جلدأ شديد البأس قوي النفس قصده الإمام صلاح ابن علي في جموع كثيرة لا تنحصر من الخيل والرجل لمواقعة ابن السيرى . وجمع ابن السيرى ما يجاوز حد الحصر فبلغ جمعهم الحويان . وكان يومئذ مقيماً بثعبات فما تزلزل ولا تحول . وولي الملك في قطر اليمن وفي البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفي فارس فضلاً عن القرناء والأضداد ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم .

وكان له من المآثر الدينية المدرسة التي انشأها في مدينة تعز في ناحية الحبييل

منها . أمر فيها بعمارة منارة لم يكن في البلاد مثلها وذلك أنها على ثلاث طبقات فالطبقة الأولى مربعة الشكل صحيحة الأركان والطبقة الثانية مثلثة الأركان قائمة الحروف والطبقة الثالثة مسدسة الشكل عجيبة المنظر . ورتب في المدرسة المذكورة إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن ومدرساً في الشرع الشريف ومعيداً وعشرة من الطلبة ومحدثاً وشيخاً صوفياً ونقيباً وفقراء وطعاماً للفقراء الواردين فأوقف عليهم اطياناً ونخلاً وكروماً ورباعاً ما يقوم بكفاية الجميع منهم .

وابتني مدرسة في مكة المشرفة قبالة باب الكعبة المعظمة ورتب فيها مدرساً ومعيداً وعشرة من الطلبة وإماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن الكريم وأوقف عليها وقفاً جيداً . وله كثير من الآثار الحسنة والسير المستحسنة . وتوفي عن سبعة أبناء ذكور كلهم أكبرهم السلطان الملك الأشرف اسماعيل . والثاني عبد الله المنصور . والثالث علي المجاهد . والرابع محمد المفضل . والخامس أبو بكر المؤيد . والسادس عمر المظفر . والسابع عثمان الفائز . والثامن داود مات صغيراً قبل أبيه .

وكان وزيره القاضي جمال الدين محمد بن حسان . فلما توفي في تاريخه المذكور استوزر بعده القاضي تقي الدين عمر بن القاسم بن معيد ورثاه جماعة من الفضلاء بعدة من القصائد المختارات ونال الناس عليه حزن شديد . تغمده الله برحمته واسكنه بحبوح جنته . وقد أثبت من جميع ما رثى به من الشعر قصيدة نظمها يومئذ لما عزب عليّ حفظ غيرها فجعلتها سداداً من عوز وهي :

بكت الخلافة والمقام الأعظم	والملك والدين الخفيف القيم
والشمس والقمر المنير كلاهما	والأرض تبكي والسماء والأنجم
والبيت والحرم الشريف بمكة	والحجر والحجر اليانسي الأسحم
والبيض والبيض المهندة الطبا	والسمهرية والقسي والأسهم
ومدارس العلم الشريف وأهله	والمسلمون فصيحهم والأعجم
جزعاً على الملك المتوج بالبا	من قبل يعقد تاجه وينظم

الأفضل بن علي الذي ساد العلى
وحى ثغور المسلمين بعزمه
الأروع الطلق الفرافصة الهصو
والعارضهتن الأجنس المرجحن
والصارم الذكر الجراز المشرفي
ومصرف الملك الجموح ولم يزل
ملكاً له عنت الملوك وأذعنت
وأطاعه الدهر العصي وأهله
فأتاه حكم الله جل جلاله
حكم على كل البرية لم يكن
فتغير القمر المنير لفقده
والأرض راجفة تميد بأهلها
وبكل أرض من تهامة حسرة
نزلت ملائكة السماء لدفنه
سباً وحمير والعرنجج وابنه
والصعب ذو القرنين والهدهاد
وأتى أبو كرب وحسان ابنه
وملوك غسان ولخم وكندة
وأتى الشهيد ويوسف وسليبه
وعلي بن داود المجاهد قائم
يا وحشة الدنيا ووحشة أهلها
من للمواكب والكتائب في الوغى
من للطغاة وللبغاة مدمر
من للكتاب يفضّه ويحيب عن

وبنى منار المجد وهو مهتم
والسيف يقطر من جوانبه الدم
ر القسور الورد الهزبر الضيغم
الوابل الغدق الملتث المتجم
القاطع العضب العضوض المخدم
بالسيف ينقض ما يشاء ويرم
قهرأ ودان الأغلب المتعظم
طوعاً وكرهاً كافر أو مسلم
وهو المليك العدل فيما يحكم
مستأخر فيهم ولا مستقدم
والشمس كاسفة تنوح وتلطم
والجو مغبر الجوانب مظلم
وبكل بيت في زبيد ماتم
وملوك يعرب في العزاء تقدموا
وزهير الشامي وياسر ينعم
والصباح ذا يبكي وذا يترحم
وشقيقه وأبو الضجاعم ضجعم
وأبى الجلندي وابنه والأيهم
عمر وداود الهزبر الضيغم
يبكي ودمع العين قانٍ عندهم
إذ قيل مات التبعي الأعظم
والخيل في أرسانها تتحمحم
من للضلال وللفساد مهتم
مضمونه في صدره ويترجم

هيئات ولى الفضل بعدك كله
يا أيها الليث المصور لدى الوغى
يا أيها الجبل الأشم المرتقى
يا أيها القمر المنير ضياؤه
غالتك غائلة الردى صرفاً ولم
كلا ولا خولٌ ولا حشمٌ ولا
فسقاك من سحب الرضا مغدودق
في كل يوم بكرة وعشية
فلئن ذهببت فما ذهببت حقيقةً
ودعّتنا وتركت فينا ماجداً
الأشرف الملك الذي في تاجه
الحازم اليقظ الجواد اليعربي
والقائد الخيل العتاق الى الوغى
بين الصواهل والعواسل والظبا
وأخوال الفضائل والفواضل والذي
ملك له شم الملوك خواضعٌ
ليث لدى الهيجاء في عرّيسه
من آل جفنة من بنى ماء السما
ذو سيرة مرضية ما شادها
طلق الجبين أغر لا فظاً ولا
فالله يسعدهُ ويمتعنا به
ويزيده ملكاً الى الملك الذي
ما جن ليلٌ وانجلي صبح وما

والجود ولى والعطا والأنعم
يا أيها البر الرحيم الأكرم
يا أيها البحر الخضم الخضم
يا أيها الغيث الهتون المثجم
يغن الحسام ولا اللسان اللهزم
خدمٌ ولا مالٌ به يستخدم
واهي العرى مسحنفر لا يشجم
ما غرّدت ورقٌ ولاحت انجم
ولئن مضيت فما مضت لك أنعم
يبنى مآثر جفنة ويتم
قمر يلوح وفي المقامة ضيغم
الهزبري الأفعوان الأرقم
سعياً تعادى بالكهامة تحمحم
قمر الخلافة زندها والمعصم
في كل كف منه بحر خضم
محك اذا التقت الجيوش غشمشم
متهللٌ لوفوده متبسم
من سرّ غسان الذين هم هم
في عصره الرأضي ولا المستعصم
جهمٌ ولا متكبرٌ متعظم
ما دام فوق الأرض يمشي مسلم
أولى ويكفيه الردى ويسلم
باتت حمامات الحمى تترنم

الباب الثامن

في ذكر قيام الدولة الأشرفية الكبرى وبعض أيامها

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله بالحسنى : لما توفي السلطان الملك الأفضل رحمة الله عليه في تاريخه المذكور وحصل الاجماع على قيام ولده السلطان الملك الأشرف اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .

الخائض الغمرات غير مدافع والشمرى المطعن الرعميسا
ملك تصور غاية في آية تنفي الظنون وتفسد التقيسا
لما سمعت به سمعت بواحد ورأيت منه خميسا
ولحظت أغمله فسأل مواهبا ولمست منصله فسأل نفوسا
وكان انتظام بيعته بعد صلاة الجمعة من اليوم الحادي والعشرين من شعبان
فلما انتظم الأمر باطناً وظاهراً وجرى القلم بالسعادة أولاً وآخرأ أنفق على العسكر
نفقة جيدة وسار بوالده الى محروسة تعز فدفن يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر
المذكور . واستمرت القراءة عليه سبعة أيام . ثم برزت أوامره الى سائر الجهات
بتقرير الأحوال واستخدام الرجال وأقام بقية شعبان وشهر رمضان وشوالاً وذا القعدة
وصدر ذي الحجة والكتب من كل بلد تصل اليه ، والعرب من كل ناحية تفد
عليه ، وهو يجيب عن كل كتاب بما يقتضي ، ويقابل كل واصل اليه بما يجب
ويرتضي ، حتى استوسقت البلاد دانيها وقاصيها ، وأذعنت البرية طائعها
وعاصيها ، فلما انقضت أيام العيد ، عزم على المسير الى زبيد . فدخلها يوم
السادس عشر .

في جحفل ستر العيون غباره فكأنما يبصرن بالأذان
وفوارس تحبى الحمام نفوسها فكأنها ليست من الحيوان
وفي سنة تسع وسبعين وسبعمئة برز أمر السلطان بعديد النخيل من وادي
زبيد وكان قد تضرر منه أهله وانقرض منه شيء كثير . وكان من جملة المندوبين عبد
الرحمن بن الوجيه . فلما تقدم المذكور الى النخيل من جملة الجماعة المندوبين رأى
رجلاً يقطع نخلة مثمرة فعنفه وتوعده ووبخه وتهدهه فسقطت النخلة عليه وهو على
دابته فقتلتها معاً فاعتبر به الباكون من أصحابه . والسعيد من وعظ بغيره . فكان
عديد النخيل في هذه السنة المذكورة أول حسنة من حسناته . ثم برز أمره العالي على
وزيره القاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم معيبد يأمره بالتقدم الى الأعمال
الرجبانية لأمر أوجب ذلك . وكان الوزير المذكور حسن السياسة . كامل
الرياسة . فأقام بها مدة يقرر أحوالها . ويستخرج أموالها . ونزل السلطان النخل
فأقام فيه مدة . ثم تقدم الى البحر ثم ارتفع الى زبيد في آخر شهر ربيع الآخر من
السنة المذكورة .

ولما انقضى رسم النخل بوادي زبيد تقدم السلطان الى محروسة تعز في آخر
الشهر المذكور . ووصل الوزير من الجهات الشامية الى تعز المحروسة وكان دخوله
تعز يوم الثامن من شهر جمادى الآخرة .

ثم عزم السلطان على نزول تهامة فكان خروجه من تعز يوم الاثنين السادس
عشر من الشهر المذكور . فأقام فيها بقية جمادى ورجباً ونصف شعبان . وفي مدة
إقامته أقر القاضي موفق الدين علي بن محمد بن سالم مشدداً في زبيد وناظراً بها .

ولما انقضى النصف من شعبان عزم على الطلوع الى تعز بسبب الصيام فكان
دخوله تعز يوم الحادي والعشرين من شعبان المذكور . فأقام فيها الى عيد
الأضحى . وكان صيامه رمضان في مدينة تعز . ولما انقضت أيام عيد الأضحى تقدم
السلطان الى زبيد فدخلها يوم السادس عشر من ذي الحجة .

وفي هذه السنة توفي الشيخ الأجل فخر الدين أبو بكر بن ابراهيم اليونسي

بالياء المثناة من تحت . وكان رجلاً قد طاف المسالك . ودخل عدة من الممالك . فلما وصل اليمن قطن بها وسكن وخدم السلطان الملك المجاهد مدة طويلة . ثم خدم السلطان الملك الأفضل مدة إقامته في الملك وكان حسن المحاضرة . وقد يروي روايات تخرج عن حد العقل عما شاهده من ممالك العجم . وكانت وفاته يوم الخامس عشر من شعبان في مدينة تعز دفن بالأجناد رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة أيضاً توفي الأمير نور الدين محمد بن ميكائيل وكان أميراً جليلاً نبياً عالي الشأن حسن السيرة كريم النفس سبط البنان يحب العلماء والصلحاء ويدنيهم من مجلسه ويعطيهم عطاءً جزيلاً ويعظم حالهم . وكان في أيام امارته وانقياده للدولة الرسولية يقال له ملك الأمراء . فلما نزع يده عن الطاعة وادعى السلطنة ونازع السلطان في بلاده وحاربه جهز له السلطان الملك الأفضل جيشاً كثيفاً فاجتته من أصله وطرده عن البلاد فلم تقم له راية أبداً . فلاذ بالإمام علي بن محمد الهدوي فأعطاه حصن المفتاح وما يضاف اليه يقاته . فلم يزل به الى ان توفي . وكانت وفاته ليلة الجمعة السادس عشر من شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثمانين وسبعمئة أمر السلطان بعمارة القصر المسمى دار النصر في ناحية القوز من زبيد وفيها جرد السلطان عسكرياً كثيفاً الى بلد المعازبة وكان مقدم الجيش القاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم بن معيب الوزير فهربوا من الخبت الى الحازة فتبعهم وضيق عليهم ضيقاً شديداً وقتل منهم طائفة فتشتوا في كل ناحية .

وفي هذه السنة تقدم السلطان الى المهجم فأقام فيها أياماً قلائل ثم رجع الى زبيد فأقام بها الى سلخ شهر رمضان .

وفي هذه السنة المذكورة صام السلطان في زبيد وهي أول سنة صامها في زبيد . وفي اليوم الثالث من شهر شوال تقدم الركاب السلطاني من زبيد الى محروسة تعز فأقام بها الى عيد الأضحى ثم نزل تهامة . وكان نزوله في النصف الأخير من ذي الحجة .

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح تقي الدين طلحة بن عيسى بن ابراهيم ابن أبي بكر بن عيسى الهيار . وكان أوحده رجال الطريقة وأصحاب الحقيقة صواماً قواماً عابداً زاهداً ورعاً مشهوراً له كرامات ظاهرة . وكانت وفاته يوم السادس عشر من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة . توفي في مدينة زيد وقبر في مقبرتها الشرقية من ناحية باب سهام وعلى قبره قبة عالية وقبره مشهور يزار ويتبرك به نفع الله به في الدنيا والآخرة .

وفي سنة إحدى وثمانين وسبعمئة اجتمع الماليك الغرباء واختلفوا على أمر لم تظهر لأحد حقيقته فنظرهم السلطان وهم يلبسون خيلهم ويأخذون سلاحهم فاستغرب أمرهم فأرسل عيوناً له يأتونه بأخبارهم فرفع اليه عيونهم وأخبروه أنهم على أهبة قتال وجمع سلاح ولكنهم مفترقون في أماكنهم في القرية فأباحهم لعبيد السلاح وغلماز البغلة فقصدهم إلى أماكنهم قبل أن يجتمعوا فخرجوا على وجوههم هاربين ولزم بعضهم نلتف وفي ذلك اليوم أمر السلطان بلزم عمه الملك الظافر هاشم بن علي بن داود فاعتقله أياماً ثم أطلقه وأحسن اليه .

وما العصب الطريف وان تقوى بمنتصف من الكرم التلاد
وكان ذلك من فعلهم يوم عاشوراء

وفي هذه السنة وقع الحريق في مدينة زيد فحرق السوق كله وما وازاه شرقاً وشمالاً . وحرق في تلك المدة عدة أماكن من زيد وغيرها وكان الحريق المذكور في شهر المحرم من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة افسدت المعازبة فساداً شديداً وقصدوا طريق البحر مرة بعد أخرى فجرد لهم السلطان عسكرياً من الباب وأمر على صاحب القحمة وصاحب فسال بمواجهة العسكر في يوم معلوم فأتاهم العسكر من كل ناحية ومكان . ولم يكن لهم مهرب الا البحر فدخلوه فغرق منهم طائفة وسلم الباقون . واستندم أناس منهم وأسر آخرون . وكان مقدم العسكر الأمير سيف الدين بشتك الحاجب فأقام عليهم .

يكفكف عنهم سمر العوالي وقد شرقت بطعنهم الشعاب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

فرفع السيف عنهم ورجع الى السلطان بالرؤوس والأسارى فأمر السلطان
بقتل جماعة من الأسارى ممن يعرف بالفساد واطلق الباقيين وأضاف السلطان أمر
الوادي رمع الى الأمير سيف الدين بشتك فاستناب في الجهة المذكورة الفقيه رضي
الدين أبا بكر بن أحمد بن عبد الواحد وكان فقيهاً حسن السياسة الا أنه كان ضعيف
الفراصة فجعل المعازبة غرضاً لسهامه . وضريبة لحسامه . فشتت جموعهم .
وأخلى ربوعهم . وقتل منهم عدة . في أقرب مدة . وفي العشر الأواخر من شهر
ربيع الآخر تقدم الركاب العالي الى تعز المحروسة فأقام فيها أياماً . ثم تقدم في
عسكره المنصور نحو المخلاف فأخذ مدينة إب قهراً بالسيف . ثم سار نحو أرياب
فأحاط بها علماً ثم رجع الى تعز فأقام فيها أياماً قلائل . ثم توجه نحو تهامة فدخلها
غرة شعبان من السنة المذكورة وكان صيامه رمضان في مدينة زيد .

وفي هذه السنة أضاف السلطان امر القحمة الى الأمير سيف الدين بشتك
فتقدم اليها فقصده المعازبة في جمع كثيف . وقد جعلوا له ثلاثة مكامن في ثلاثة
أماكن فخرج اليهم فاستدرجوه الى ان توسط في المكامن فأحاطوا به وبمن معه فقاتل
حتى قتل . وقتل معه يومئذ الفقيه ابو بكر بن أحمد بن عبد الواحد وجماعة من
العسكر . وكان قتلهم يوم الحادي والعشرين من شوال من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة تقدم الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر السنبل صعبة المحمل
والعلم المنصور الى مكة المشرفة وسار بمسيره حج اليمن فحج حجاً مبروراً وسعى
سعياً مشكوراً ، مصحوب السلامة في ذهابه وإيابه .

وفي هذه السنة تقدم الركاب العالي الى ثغر عدن المحروس فأقام فيها أياماً
وأبطل من المكوس المحدثه شيئاً كثيراً .

وفيها توفي القاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم بن معيبد الوزير وكان
احق من قيل له سيد الوزراء اديباً عاقلاً مهيباً جواداً كريماً شجاعاً حليماً .

لم يحكه الفضل ولا جعفر كلا ولا يحيى ولا خالد
كالبدر والبحر وليث الشرى والطود الا انه واحد

وكان حسن السياسة . كامل الرياسة ، له فكرٌ ثاقب . ورأيٌ صائب .
فصيح السان . كثير الفضل والاحسان . سخياً وفيّاً . أبيعاً ذكياً .

اعدى الزمان سخاوةً بسخائه ولقد يكون به الزمان بخيلا
ولي الوزارة في سنة أربع وسبعين وتوفي في المحرم من سنة إحدى وثمانين
وعمره اقل من خمسين سنة والله أعلم . وكانت وفاته في مدينة تعز وقبره بالأجينا .
ولما توفي في تاريخه المذكور ولي الوزارة بعده ولده القاضي نور الدين علي بن عمر بن
أبي القاسم بن معيد وكان مدة وزارة القاضي تقي الدين المذكور ست سنين وعشرة
اشهر وثمانية أيام .

وفي سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة رجع السلطان من عدن الى زبيد فأقام في
زبيد مدة السبوت وغزا بلاد بني ثابت فقبضها وقبض حصن قوارير .

وفي شهر صفر من السنة المذكورة وصل الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر
السنبلي من مكة المشرفة وصحبته محمل الحج والعلم المنصور فوشى به بعض الوشاة
الى السلطان وروى عنه ما كان وما لم يكن فاعتقله السلطان وسجنه فأقام في السجن
معتقلاً الى يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان ثم اطلقه . ولما انقضى رسم
النخل بوادي زبيد تقدم السلطان الى تعز فأقام بها وفي أواخر شهر رجب تقدم
السلطان الى مدينة الجؤة فأقام بها وفي البياض الى الخامس عشر من شعبان . ثم طلع
تعز فأقام فيها وصام شهر رمضان هذه السنة في تعز . وفي يوم الخامس والعشرين من
شهر رمضان اطلق السلطان الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر السنبلي من السجن لما
تحقق براءته مما قيل عنه . وكان السلطان رحمه الله حليماً كريماً متأنياً . ولو كان
عجولاً لكان قد اتلف طوائف من الناس . وهذه من شيم الملوك وقل ان يوجد في
الملوك مثله .

امتعنا الله به وزاده في الأرض تمكيناً وعزاً وعلا

ولا أرانا فيه مكروها ولا سوءاً من الأسواء ما طيرُ شدا

وتقدم السلطان الى زبيد يوم الثالث من شوال فدخلها يوم الخامس من الشهر فأقام أياماً ثم تقدم الى بلد المعازبة وكانوا على حذر منه . فلما علموا بمسيره اليهم زهدوا في الأموال وتعلقوا برؤوس الجبال فنهب العسكر بلادهم نهباً شديداً وحرقت قراهم وكان الوقت غير مساعد فرجع السلطان الى زبيد ثم طلع الى تعز في عشرين القعدة فأقام بها الى آخر السنة .

وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة وقع الحريق في زبيد ايضاً في ناحية السوق وكان نحواً من الحريق الأول فقلّ من حرق في المرة الأولى وسلم في الثانية وقلّ من سلم في المرة الأولى وسلم في الثانية فانضّر به أناس كثيرون .

وفي هذه السنة استمر القاضي موفق الدين علي بن محمد بن محمد بن سالم بالأعمال السهامية فأقام فيها بضعة وعشرين يوماً شملهم فيها بالآداب وعذبهم بأنواع العذاب فبلغ عمله الى السلطان ففصله وأضافه الى الطواشي أمين الدين أهيف فصادره مصادرة شديدة هلك فيها . وكانت وفاته ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة ابطل السلطان عن الرعية مصالحة العطب وكانت بدعة منكرة أبدعها بعض النواب في أيام الملك الأفضل فأبطلها السلطان وهي من مستحسنات فعله وأعفى أهل القرى من أهل وادي زبيد عن قبال نخل الأملاك السلطانية وكانت بدعة أحدثها بعض النواب ايضاً .

وفي شهر جمادى تقدم السلطان الى تعز فأقام بها الى آخر شهر شعبان ثم توجه الى زبيد فدخلها في آخر شهر شعبان وصام شهر رمضان فيها . فلما انقضى شهر الصيام سار الى بلاد بني ثابت فاستولى عليها ثم قصد بلاد الركب فتسلمها ثم سار الى حصن بني علي وهو الذي يسمى حصن رأس وهو في جبل عسر عال مشمخر . وكان قد كثر من اهله الفساد والعصيان والبغي والعدوان فلما قصدهم السلطان في التاريخ المذكور هربوا من الحصن وتركوه خالياً . فقبضه السلطان ورتب فيه رتبة

يحفظونه ورجع ظافراً منصوراً .

وفي هذه السنة توفي الفقيه شهاب الدين أحمد بن علي بن ابراهيم بن صالح الحضرمي المقري . وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً عاقلاً نبيلاً لبيباً اريباً حسن الأخلاق لين الجانب محبوباً عند الناس . وكان مدرساً في المدرسة الواثقية بزبيد وهي التي يسميها بعض الناس النورية ومعيداً في المدرسة الأشرفية الى أن توفي يوم الحادي والعشرين من ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة أربع وثمانين امر السلطان بمصادرة الأمير شمس الدين علي بن حسن السقيم . وكان في أول حاله معلماً للطبر دارية ومقديماً على أهل فنه وقربه السلطان قرباً كلياً حتى جعله شاد الدواوين وكسب اموالاً كثيرة من وجوه مختلفة فساءت اخلاقه وكان شرساً فظاً وتارة ليناً سهلاً الا انه يحط مقدار ذوي الأقدار ويتتهك حرمتهم .

ومن جهلت قدره نفسه رأى غيره منه ما لا يرى

فلما تحقق السلطان امره صرفه عن التصرف وطالبه بما احتجن من الأموال فسلم بعضاً وبعضاً . وساق نقداً وعرضاً . ثم أمر السلطان باطلاقه فهرب الى الحجاز .

وفي شهر جمادى الأولى استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد النظاري وزيراً . وكان له عدة أعداء فقدحوا فيه عند السلطان فاسود ما بينه وبين السلطان واستوحش منه السلطان فأمره بالانصراف الى بلاده وهذه شيمة الملوك الثاني في الأمور . فلما أمره السلطان ان يرتفع عن بلاده ارتفع الى بلاد بني يغم . فلما علم به الإمام راسله واستدعاه اليه فلما وصل اليه آنسه من نفسه وقدر له ما يقوم بحال كفايته فأقام عنده . ثم تقدم السلطان الى تعز فأقام بها الى آخر شهر رجب . ثم توجه الى زبيد فدخلها غرة شهر شعبان فأقام بها وصام شهر رمضان فيها في الدار المسماة دار التشفيق في القوز .

وفي هذه السنة وصل عدة من أشرف مكة ومن القواعد يريدون الخدمة على

باب السلطان فقابلهم السلطان بالقبول التام وأقاموا على الإِعزاز والاكرام فلما انقضى شهر شوال طلبوا الفسح في إقبال الحج والموسم فزودهم السلطان وتقدموا في أول شهر ذي القعدة . فلما وصلوا قريباً من المحالب انحازوا الى طوائف المفسدين وقصدوا مدينة المحالب في جمع كثيف فخرج اليهم أميرها يومئذ وهو الركن بن الهمام فيمن كان معه لقاتلهم فانهمز هو فقتلوه وقتلوا جماعة ممن معه ونهبوا اطراف البلاد . ثم توجهوا نحو حَرَض فخرج اليهم أميرها يومئذ بهادر الشمسي فقتل كبراءهم وشئت شمل الباقين . ولما علم بهم صاحب مكة منعهم من دخولها فلم يدخل احد منهم الا سراً .

وفي هذه السنة كتب السلطان رحمه الله تعالى لأصحاب الشرح العليا من وادي زبيد بزيادة معاد في القطيعة وذلك في سبع جهات وهي المأوى والبقر والريان ونابط ومبرج والنقض والبداني صدقة مستمرة . وتصدق على أهل ضاحي المصبر جميعاً بأن تكون قطيعتهم دينارية في كل معاد واحد إلا ما سقي بالوادي فانه يكون في كل عشرة معاود منه . مد ديواني . وهذا معدود من أفعاله الحسان .

وفي هذه السنة توفيت الأدر الكريمة جهة الطواشي جمال الدين طغى الأفضلي الأشرفي والدة مولانا السلطان الملك الأشرف اسمعيل بن العباس وكانت عقيلة الزمن وسيدة نساء ملوك الشام واليمن .

وإذا لم تجد من الناس كفتا ذات خدر أرادت الموت بعلا وكان لها الآثار الحسنة . والأفعال المستحسنة . ومن مآثرها المسجد الذي ابنته على باب دارها دار الأمان في ناحية المغرب من مدينة تعز وهو مسجد حسن واسع وجعلت فيه بركة ومظاهر وجرت اليه ساقية من الماء ينتفع به الناس نفعاً عاماً ولها عدة مكارم . وكانت تفعل الخير كثيراً واعتقت عند موتها كثيراً من الجواري والخدام وأوصت بصدقة مستكثرة على الفقراء والمساكين وعلى جملة أناس معينين وأوصت بحجة وزيارة .

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله باحسانه : فندبني السلطان رحمه الله

تعالى للحج عنها والزيارة فزودني أربعة آلاف درهم ولما رجعت من الحج والزيارة
ساعني في خراج ارضي ونخلي يومئذ مساحمة مستمرة مؤبدة مستقرة . جزاه الله عني
أفضل الجزاء .

وفي هذه السنة توفي القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم الجلال . وكان
أوحد اعلام الدهر . وأجواد أعيان العصر . وكان فقيهاً عارفاً فاضلاً جواداً كاملاً له
فعلات في الجود مشهورة . ومقامات في الفضل مذكورة . قرأ على الفقيه علي بن
نوح وغيره . وكان بارعاً في علم الحساب والفلك وبنى مدرسة في مدينة زبيد لأهل
مذهبه أصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى . وكان يحب العلماء ويجلهم . ولم يزل في
خدمة السلطان حتى ولي الشدود الأربعة واقطعه السلطان الملك الأفضل حرص ثم
اقطعه فثال . وتوفي وهو ناظر في الثغر المحروس بعدن وولي النظر والولاية بها
مدة . ولم يتفق هذا لأحد قبله . وكانت وفاته في جمادى الأخرى من السنة المذكورة
رحمه الله تعالى . ويروى أن ميلاده في سنة أربع وعشرين وسبعمئة والله أعلم .

وفي سنة خمس وثمانين وسبعمئة نزل السلطان تهامة في شهر المحرم فأقام بها .
وفي شهر جمادى الأخرى خرج عمران السبخي الى بلد المعازبة ووافقهم على الفساد
في البلاد بعد ان كان أحد خواص السلطان فدل قبح فعله على خبث أصله . فأغار
هو والمعازبة في جمع كثيف فخرج سرعان الخيل من العسكر فلحقوهم وقد نهبوا شيئاً
من المواشي فعطفت عليهم تلك الجموع فقتلوا أبا بكر بن الدمرداش وداود بن حسن
ابن علي الأنف ولزموا خادماً من الخدام وهو الطواشي صفي الدين جوهر الصيني
ومملوكاً وعبداً حبشياً فهرب عليهم الخادم ثم عاثوا في البلاد ، وأكثروا في الأرض
الفساد . وكان الوقت غير مساعد بالخروج اليهم ، والمحطة عليهم .

وفي هذا التاريخ استمر القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي ناظراً في
الثغر المحروس فكان حسن المعاشرة . جيد المباشرة .

وفي شهر شعبان تقدم الركاب العالي من تهامة الى محروسة تعز فكان صيامه
شهر رمضان في مدينة تعز .

ووصل الشريف الخطير والأمير الكبير داود بن محمد بن داود بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سلمان بن حمزة صاحب صنعاء اليمن وسلطان أشرف الزمن . الى الأبواب الشريفة السلطانية فقبول بالإجلال والإعظام ، والإفضال والإنعام .

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم وفي شهر ذي القعدة صادر الطواشي أمين الدين اهيف كاتبه عبد اللطيف بن محمد بن مؤمن مصادرة عنيفة فتوفي في المصادرة في غرة ذي الحجة من السنة المذكورة واستصفى ما ظهر له من ماله .

وفي هذه السنة توفي القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد الله التهامي حاكم الشرع بزويد ، وكان أحد الفقهاء المبرزين عارفاً بالمذهب حسن الاحكام تقياً غير متهم في شيء . وكان ميلاده سنة احدى وسبعمئة وتولى القضاء سنة ثلاث وثلاثين . ولم يزل قاضياً الى ان توفي في السنة المذكورة . وكان معظم أسراره في زويد وتولى قضاء المهجم نحواً من ست سنين . وكان أحد أفراد الدهر توفي في شهر جمادى الأخرى من السنة المذكورة عن أربع وثمانين سنة ونيف والله أعلم .

وفيها توفي القاضي الأجل شمس الدين محمد بن أحمد بن صقر الدمشقي الغساني وكان فقيهاً نبياً عارفاً بارعاً في عدة من الفنون . وكان متولي قضاء الأفضية في قطر اليمن برهة في أيام المجاهد ومدة أيام الأفضل وصدراً من أيام الملك الأشرف الى أن توفي في آخر شهر شوال من السنة المذكورة رحمه الله . واستمر بعده في القضاء الأكبر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن عباس المقري وكان كاملاً فاضلاً لبيباً عاقلاً .

وفي سنة ست وثمانين وسبعمئة تقدم السلطان الى محروسة زويد في أول المحرم فأقام فيها ، ووصل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العلوي من الجهات الشامية وصحبته جماعة من العسكر فلما صاروا في حد بلاد المعازبة انبعثت

عليهم خيول المعازبة وفيها يومئذ موسى بن العكور رئيس بني يعقوب . فلما رأهم
العسكر اخذوا اهبتهم للقتال فاقتتلوا ساعة من نهار فقتل ابن العكور واحتزوا
رأسه .

يعضدهُ المقدور من بين صحبه على ثقة من دهره وأمان
وهل ينفع الجيش الكثير التقاؤه على غير منصور وغير معان
فاخذ العسكر رأسه ودخلوا به الى زبيد في آخر شهر المحرم من السنة المذكورة
وفي شهر صفر وصل الأمير شمس الدين علي بن حسن السقيم من مكة
المشرفة الى باب السلطان مظهراً حسن الرعاية وأكد الرغبة فقابله السلطان بالقبول
فلما اطمان به المقام نقل الى السلطان عنه قبيح الكلام فأمر السلطان بتأديبه لا بتعذيبه
ثم خوطف فيه فعفا عنه واطلقه .

وما قتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحرّ الذي يحفظ اليدا

وفي هذه السنة امر السلطان بعمارة قرية معقل التي غربي محل القلقل وأمر أن
يكتب لهم منشور بتخفيف القطيعة هنالك في الضاحي والوادي ترغيباً لهم ليسدوا
ذلك الثغر عن تطرّق المفسدين الى طريق النخل والى الوادي فلم تساعد العمال الى
ذلك مراعاة لشيء آخر .

وفي غرة جمادى الأولى قصد المعازبة طريق النخل في جمع عظيم وكان
السلطان يومئذ في النخل فأمر على العسكر بالخروج في طلبهم فخرجوا سراعاً
فهزموهم وقتل من المعازبة عمر بن حسن بن عقد وكان أشجع فرسانهم وقتل معه
جماعة منهم واسر ولد عمران السبخي الذي يسمى الوشاح . فلما وصل به العسكر
الى باب الدار أمر السلطان بقتله وقابله بغير المعهود من فعله .

وحلم الفتى في غير موضعه جهل

وفي النصف من شهر جمادى الأولى استمر القاضي شهاب الدين أحمد ابن أبي
بكر الناشري قاضياً في مدينة زبيد المحروسة واعمالها عوضاً عن القاضي ابراهيم بن
أحمد التهامي .

وفي آخر شهر جمادى الأولى جرّد السلطان العساكر المنصورة إلى بلد المعازبة وأشعر على صاحب فшал وصاحب القحمة بمواجهة العسكر السلطاني في وقت قد عيّنه لهم فوصل كل منهم من ناحية وجاءهم الموت من كل مكان وظنوا أنه أُحيط بهم فانهمزوا الى ناحية البحر فأتلف السيف منهم طائفة والبحر أخرى وغرق من نسايمهم وأبنائهم شيء كثير ففقد منهم عدة بيوت لم يبق من أهلها أحد .

وفي هذا التاريخ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي مشدداً في الأعمال السرردية فأقام هنالك مدة يسيرة وانفصل عنها في أول شهر رجب . وفي شهر رجب استمر القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر بن معييد ناظراً في الثغر المحروس بعدن فسار سيرة مشكورة . وتوجه السلطان من تعز الى زبيد يوم السادس عشر من شعبان .

وفي شهر رمضان استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي في الأعمال اللحجية مستخلصاً للأموال . فلما سار نقل عنه للسلطان ما غير باطنه وظهره عليه . فأرسل بعده الى المتولى بلحج وهو الأمير شجاع الدين عمر بن سليمان الإيبي ان يبقى على ولايته ومتى وصل الوجيه العلوي فيقبضه ويتقدم به الى الثغر المحروس تحت الحفظ. فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلاد كتب الى الأمير شجاع الدين الإيبي يعلمه بوصوله الى الجهة المذكورة فخرج الأمير شجاع الدين الإيبي في عسكر كثيف . فلما توافقا اوقفه على مرسوم السلطان الذي وصله وتقدم به صحبته الى عدن فلما دخلها سلمه الى النواب فقبضوه منه واودعوه السجن هنالك . فأقام هنالك في الاعتقال ستة عشر شهراً . وصام السلطان رمضان هذه السنة في دار القوز بزبيد

وفي آخر شهر رمضان وصل الطواشي جمال الدين مرجان بخيل المعازبة بني بشير وطلب لهم من السلطان ذمة فأذمّ عليهم ذمة شاملة .

وحلّفهم برد البيض عنهم وهامتهم لهم معه معار

وفي شهر شوال أمر السلطان بعمارة القيسارية في قرية الملاح ليرتفق بها

العسكر المقيمون عنده وغيرهم . وتقدم الركاب العالي الى تعز المحروس في غرة ذي القعدة من السنة المذكورة .

وفي شهر ذي القعدة هذه أمر السلطان بقتل ابن شرف الصنعاني . وكان سفيراً بينه وبين الإمام قال إنه خان في سفارته وأفشى من السرّ ما أودعه السلطان فأمر السلطان بقتله لسوء فعله . ومن آداب الملوك ان يغفروا كل جريرة ويعفوا عن صغيرة وكبيرة الا ثلاثة أشياء فإنها لا تغفر عندهم إفشاء السر والطعن في المملكة وإفساد الحرم .

وفي هذه السنة أمر السلطان بالزيادة في المكيال بزبيد واعمالها . وكان عيار الزبيدي السنقري الذي قرره سنقر الأتابك مئتين وأربعين درهماً فأقام برهة من الزمان على هذا ثم زاد فيه بعض أولي الأمر ثمانين درهماً فصار عبارة عن ثلاثمئة وعشرين درهماً . فأقام على هذه الصفة مدة طويلة الى آخر الدولة المجاهدية . فلما كان سنة احدى وستين وسبعمئة زاد فيه الجمال ابن العروس وكان يتولى الحسبة بزبيد يومئذ والشهاب بن الخرتبرتي وكان أمير زبيد يومئذ فزاد فيه أربعين درهماً . وكان هذا حد الكلام فيه . ثم لعب به المحتسبون في زبيد فكانوا يزيدون فيه زيادة غير محققة . فلما تفاحش الأمر فيه في الدولة الأفضلية وانتهى الى الأشرفية لاحظه السلطان رحمة الله عليه وتحقق ان هذا مضرّ بالرعية ولا مصلحة للديوان فيه فلما ينقل على صورة الأمر امر رحمه الله ان يقرر على أربعمئة درهم وقال اذا أبطلت فحش الزيادات كلها دفعةً واحدةً يكون في ظاهر الأمر فحش ونحن نبطلها شيئاً فشيئاً . فلما كان ما كان من هذه السنة من ارتفاع السعر وقل وجود الطعام امر السلطان بأن يكون الزبيدي خمسمئة درهم نظراً منه في تنفيس السعر على الناس في ذلك الوقت . فاستمرت الزيادة وانضرت بها كافة الحراثين وانتفع غيرهم .

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد . وفي آخر السنة تجهز السلطان الى تهامة فدخلها في آخر شهر ذي الحجة .

وفي سنة سبع وثمانين جرد السلطان الأمير شمس الدين علي بن محمد

الواشعي في مئة فارس الى القحمة معونةً لصاحبها يومئذٍ وهو الأمير بهاء الدين بهادر اللطيفي وأمرهم بالمغار على بني يعقوب فقصدوهم الى القاهرة وحرقوها ونهبوا أموالهم وشتتوا أحوالهم فطلبوا الأمان على نفوسهم وتسليم الخيل الى باب السلطان . ووصل مشايخ بني يعقوب فأذمّ عليهم السلطان وكساهم ثم جرد السلطان الأمير فخر الدين أبا بكر بن بهادر السنبل للمحطة على اهل الحنكة وتقدم صحبته عسكر من باب السلطان وأضيف اليه الواشعي وأصحابه المذكورون .

وفي هذا التاريخ وصل سلام الجحفلي الى باب السلطان على الذمة الشريفة وقابله السلطان بالقبول .

ووصلت الهدية من الديار المصرية يوم الحادي عشر من شهر ربيع الآخر وتقدم الركاب العالي الى تعز يوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور ووصلت رؤوس الجرائح الى باب السلطان يوم الأحد ثاني شهر جمادى الأولى وأقام السلطان في تعز الى يوم السادس من شهر جمادى الآخرة ثم توجه نحو تهامة فكان دخوله زبيد يوم العاشر من الشهر المذكور . وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من الشهر المذكور توفي القاضي نور الدين علي بن القاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم بن معيبد الوزير الأشرفي . وكان رجلاً كاملاً حازماً عازماً جواداً كريماً ذكياً فهماً مشاركاً في كثير من العلوم سعيد المباشرة وجيهاً عند السلطان مهيباً عند أرباب الدولة محباً للعلم والعلماء حسن السياسة كامل الرياسة .

للشمس فيه وللرياح وللسحاب وللبحار وللأسود شمائل

وكانت مدة وزارته ست سنين وأربعة اشهر واثنين وعشرين يوماً .

وفي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من الشهر المذكور استمر القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي في الوزارة عوضاً عن القاضي شرف الدين علي بن عمر بن معيبد .

وفي اليوم الثامن من رجب وصلت هدية صاحب دهلك الى باب السلطان وفيها فيلٌ ووحوش وغير ذلك مما يستطرف وتقدم السلطان الى البحر يوم الثامن عشر

فأقام في قرية المتينة أياماً ثم رجع الى زبيد يوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور .
وفي أول شعبان وصل العلم الى السلطان ان الإمام في جمع عظيم وأنه يريد
الخروج على بعض النواحي . ثم وصلت الكتب ان الإمام يريد الخروج الى تعز .
ووصل الخبر بذلك صباح يوم الجمعة الرابع والعشرين فبرز آخر يومه ذلك . وسار
آخر ليلة السبت الخامس والعشرين من الشهر المذكور يريد تعز . وفي ذلك اليوم
قصد الإمام جبلة ونهب بعضها وكان أهلها متخاذلين . ودخل السلطان تعز يوم
الاثنين السابع والعشرين من الشهر المذكور . ولما علم الامام بوصول السلطان رجع
مدبراً وقد عاثت عسكره في البلاد فأقام السلطان في تعز وصام رمضان فيها . وفي يوم
الخامس والعشرين من الشهر المذكور استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن علي
ابن عباس وزيراً وكان اليه قضاء الأفضية كما ذكرنا أولاً .

وفي شهر رمضان المذكور وصل العلم بظهور تيمورلنك التركي واستيلائه
على مملكة الشرق وانه متوجه الى الشام . وفي عيد الفطر من هذه السنة أمر السلطان
اولاده بالركوب الى الميدان ولم يكونوا خرجوا قبل ذلك .

وفي هذه السنة توفي الطواشي امين الدين أهيف المجاهدي وكان رجلاً حازماً
شديد البأس صعب المراس سفاكاً فتاكاً فظاً غليظاً حازماً دهمياً ابياً عظيم الهية
شديد النفس وكان شجاعاً مقداماً في الحرب ناصحاً للسلطان خدماً أربعة من الملوك
وهم : المؤيد والمجاهد والأفضل والأشرف . وكان يجلب العلماء ويحترمهم وله مكارم
أخلاق وعقيدة صادقة . أقام والياً في زبيد خمس عشرة سنة الا أياماً قلائل . وكان
قليل الطمع في أموال الناس متديناً في نفسه لا يكون الا على طهارة كاملة لا يعرف
شيئاً من النفاق الا أنه طائش السيف أتلّف كثيراً من الناس بحق وباطل تجاوز الله
عنه .

وفي هذه السنة ظهر جراد كثير في اليمن فأتلف معظم زرع البلاد وطائفة من
نخل زبيد . وفي غرة ذي القعدة توجه السلطان الى زبيد فدخلها يوم الخميس من
الشهر المذكور .

واستمر الطواشي جمال الدين مرجان اميراً في زبيد يوم السادس من ذي القعدة .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح جمال الدين محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عجيل وكان رئيساً في أهل بيته في وقته ذلك لا يشابهه منهم أحد وكان جواداً كريماً حسن السيرة متواضعاً تقياً برّاً . وكانت وفاته في العشر الأولى من ذي الحجة .

وفيها توفي الفقيه الصالح شهاب الدين أحمد بن الفقيه الصالح رضي الدين ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن علي بن اسماعيل الحضرمي . وكان فقيهاً صالحاً تقياً برّاً عارفاً بالمذهب انتهت اليه رئاسة الفتوى في زبيد وكان تفقه بعمره محمد بن عبد الله وغيره وتفقه به كثير من الناس وكان متواضعاً حسن التدريس باذلاً نفسه لمن قصده مختصراً في دنياه كثيراً . وكانت وفاته يوم السادس من رجب من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي يوم التاسع من الحجة استمر الفقيه الأجل جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي في القضاء الأكبر في المملكة اليمنية وكان يومئذ أوجد أهل العصر علماً وأحسنهم فهماً .

علامة العلماء واللعج الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل
وفي يوم العشرين من الشهر المذكور تقدم السلطان من زبيد نحو الجهات الشامية فأقام هنالك الى آخر السنة .

وفي سنة ثمان وثمانين وسبعمئة كان السلطان في الجهات الشامية فأقام الى يوم عاشوراء وعزم على الرجوع الى زبيد . فلما صار في القحمة يوم الثاني عشر خرج صنوه الملك المنصور عبد الله بن العباس يريد التقدم الى فحال فصادف جمعاً من العرب المفسدين وهو على بغلة منفرداً عن حاشيته وغلمانه ولم يكن عنده منهم الا نفران فحملت عليه الخيل وكان يظنهم من جملة العسكر فلما حملوا عليه وليس معه سلاح ولا مركوب الا البغلة التي هو عليها انتزع الدبوس وساق على أحدهم فاعترضه آخر وطعنه طعنة بالرمح فاضت منها نفسه رحمه الله تعالى . فحمل الى

زبيد ثم الى تعز ودفن في تربة والده وكان دفنه يوم الخامس عشر من الشهر المذكور .
وكان دخول السلطان زبيد يوم الأربعاء من الشهر المذكور . فأمر بالقراءة عليه في
زبيد سبعة أيام في الجامع .

وفي يوم السابع عشر من الشهر المذكور جرّد السلطان العساكر الى بلاد
المعازبة فلم يجدوا فيها أحداً فنهبوا وحرقوا القرى ولم يظفروا بأحد ولا وجدوا
أحداً .

وفي غرة شهر صفر أمر السلطان بكتب منشور لأهل وادي سهام يتضمن
الصدقة عليهم بزيادة معاد في القطيعة . فكانت هذه من فعلاته الحسان
وفي هذا التاريخ استمر الأمير عز الدين بقية بن محمد بن الفخر والياً بزبيد
فسار بالناس جميعاً سيرة حسنة وارتفق بولايته كل احد من الناس على اختلاف
طبقاتهم . وفي النصف من صفر المذكور اوقع الأمير بهاء الدين بهادر الشمسي
بالمقاصرة فقتل منهم طائفة وحمل من رؤوسهم الى باب السلطان نحواً من خمسين
رأساً . وفي الثامن عشر من الشهر المذكور وصل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن
محمد العلوي مطلوباً الى باب السلطان وكان في سجن عدن كما ذكرنا أولاً ، فأذم
عليه السلطان وأنسه بنفسه وتحقق السلطان براءته مما قيل عنه . وكان أحد الرجال
الكملة رأياً وعقلاً ورياسةً ونبلاً وإفضالاً وفضلاً .
وفي سلخ صفر نزلت العرب عن الخيل وسلّموها الى الأمير بهاء الدين بهادر
الشمسي بعد أن أجلاهم عن أوطانهم وقتل طائفة من فرسانهم .

وفي التاسع عشر من شهر ربيع الأول وصلت هدية من الديار المصرية الى
السلطان ووصل صحبة الهدية جماعة من عمال الحرير بالإسكندرية .

وفي اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر وصل من خيول العرب اربعة
وثلاثون رأساً أرسل بها الشمسي ووصل هو بالباقي يوم السادس عشر ووصل بأموال
الجهة الشامية . وفي اليوم التاسع عشر من الشهر المذكور وقع حريق في الثغر
المحروس بعدن وكان حريقاً شديداً فأتلف من المدينة شيئاً كثيراً من البيوت والأموال

ولم يعلموا سبباً حتى قال من قال ان ناره نزلت من السماء وقدرة الله أعظم من ذلك .

وكان نزول السلطان النخل يوم السبت الرابع من جمادى الأولى فأقام في النخل والبحر الى يوم العشرين من الشهر المذكور . ورجع الى زبيد فأقام بها الى الخامس والعشرين . وتقدم الى تعز مصحوباً بالسلامة فكان دخوله تعز يوم الأحد الرابع من جمادى الآخرة .

وفي سلخ جمادى الآخرة ثارت الفتنة بين أهل جبلية وأهل التعكر وغيرهم فاقتتلوا قتالاً شديداً أول يوم ثم في اليوم الثاني انهزم أهل جبلية هزيمة شنيعة ونهبت المدينة وانتقل عنها بعض أهلها الى إب .

وفي شهر رجب أوقع الأمير بهاء الدين الشمسي بالواعظات فقتل منهم طائفة وأسر طائفة وكانوا قد مدوا أيديهم في الفساد وقطع السبيل . فلما أوقع بهم انقمعوا . وفي يوم العشرين من شعبان توفي الأمير الكبير الشريف الحسين النسيب شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي صاحب مكة حرسها الله تعالى . وكان أميراً جواداً كريماً سيداً حليماً حسن السيرة في البلاد والعباد . وفي أيامه رغب كثير من التجار في سكنى مكة لعدله وحسن سيرته . ولما توفي في التاريخ المذكور قام بعده ولده محمد بن أحمد وكان أبوه في مدة حياته قد حبس جماعة من الأشراف احدهم عنان بن مغامس بن رميثة وابن عمه بقية بن رميثة ومع احدهما ولد له . وكانوا قد غيروا على الشريف أحمد في البلاد بعض غيار فنفروا عنه وخرجوا عن مكة خائفين له فتبعهم اخوه محمد بن عجلان الى الموضع الذي هم فيه وراودهم على الرجوع فلم يطمئنوا فكفل لهم عن اخيه الرضا التام وأنهم لا يأتيهم منه ضرر ابداً فرجعوا الى مكة . فلما صاروا في مكة أمر الشريف أحمد بلزمهم وحبسهم فأتاه اخوه فقال له اني كفلت لهؤلاء القوم عنك فلا تخيبي معهم فاما ان ترضى عنهم والا فاتركهم يرجعوا الى الموضع الذي كانوا فيه ثم رأيك بعد . فلم يفعل هذا ولا هذا . فقال له اخوه اذا لم تفعل شيئاً من هذا فاحبسني معهم فاني الذي أتيت بهم فأمر

بحبسه معهم . فأقاموا في الحبس سنتين أو ثلاث سنين في حياة الشريف احمد . فلما توفي في التاريخ المذكور وتولى بعده ولده محمد كما ذكرنا اشار على الولد من أشار بكحلهم . وكان قد هرب من الحبس عنان بن مغامس فأمر الشريف محمد بن أحمد بكحل الباقين فكحلوا في محبسهم في يوم واحد من غير جرم يوجب ذلك .

وفي هذه السنة صام السلطان في مدينة تعز . وفي غرة شهر رمضان المذكور أمر السلطان القاضي موفق الدين علي بن أحمد الضرعاني ناظراً في الثغر المحروس والأمير بدر الدين محمد بن علي الشمسي اميراً فيها .

وفي أثناء شوال تقدم السلطان الى زبيد فدخلها يوم الرابع عشر من شوال . فلما كان يوم الثامن من القعدة حرقت قرية الملاح الأسفل بزبيد حريقاً شديداً هلك فيه جماعة من الآدميين وتلف مال كثير من الصامت والناطق واتفق ان وقع والناس غائبون عن منازلهم في صلاة الجمعة فلم يدركوا منها شيئاً .

وفي غرة ذي الحجة حمل كتاب « التفقيه في شرح التنبيه » تصنيف القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي على رؤوس المتفقهة من بيت المصنف الى مقام السلطان مرفوعاً بالطبلخانة . وكان اربعة وعشرين جزءاً فحباه السلطان بثمانية واربعين الف درهم إعظماً للعلم ورفعاً لدرجته اذ هو بركة الدنيا والآخرة .

وفي هذا التاريخ قتل الشريف جمال الدين محمد بن أحمد بن عجلان صاحب مكة المشرفة . وذلك ان الشريف عنان بن مغامس لما هرب من حبس مكة بعد وفاة ابن عمه أحمد بن عجلان كما ذكرنا آنفاً تقدم الى مصر وحضر في مقام السلطان وحقق له ما كان من فعل الشريف محمد بن أحمد لما توفي والده الشريف أحمد بن عجلان وكونه كحل الجماعة المذكورين وهم رحمه وذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بلد الله الحرام ولم يكن لهم سابقة توجب ذلك . فلما سمع السلطان مقالته ولآه أمر مكة فرجع عنان الى مكة صحبة امير الحج . فلما صاروا قريباً من مكة خرج الشريف محمد بن أحمد بن عجلان ليلتقي المحمل السلطاني جرياً على العادة . فلما ترجل للسلام كما جرت العادة قتل وهرب غلماناًه وخدمه وعبيده ومن

معه من بني عمه . فانتهب كثير من الحج في ذلك اليوم . ودخل عنان مكة اميراً وأشرك معه في الأمر ابن عمه محمد بن عجلان وقد صار مكحولاً .
وفي هذه السنة توفي الملك المسعود عبد الله بن السلطان الملك المجاهد وكانت وفاته في قرية السلامة من بادية حيس يوم التاسع والعشرين من المحرم أول السنة المذكورة .

وفيها توفي الفقيه جمال الدين محمد بن علي بن ثمامة . وكان فقيهاً صوفياً ناسكاً حسن السيرة متواضعاً . واستمر مدرساً في المدرسة النظامية بزيد بعد أبيه الى أن توفي . وله مصنفات في الحقيقة واختصر المنهاج للنواوي والمعين . وكان من مشايخ الصوفية توفي في آخر صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه البارع تقي الدين عمر بن سعيد التعزي عن ثمان وثمانين سنة . وكان فقيهاً عالماً جيداً حسن التدريس عارفاً بالشرع والفرائض حسن الخلق لئى الجانب متواضعاً تفقه به طائفة من الناس وولي القضاء في مدينة تعز مدة طويلة واستمر مدرساً في المدرسة المظفرية في مغربة تعز الى ان توفي يوم الحادي عشر من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الصالح حسان بن الشيخ الصالح بكر بن محمد بن حسن ابن مرزوق الصوفي . وكان رجلاً صالحاً جيداً تقياً متواضعاً حسن السيرة قانعاً رحمه الله عليه . توفي يوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة .

وفيها توفي القاضي رشيد الدين عمر بن أحمد الشتيري . وكان أحد غلمان السلطان ، وصدور الأعيان . ولي شد الاستيفاء واقطعه السلطان الملك الأشرف وادي رمع وحمل له حملاً وعلماً . وكان عفيفاً عالي الهممة حسن المباشرة الا أنه غير متعلق بشيء من العلوم توفي يوم الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير الكبير الشريف الأجل الخطير الحسن بن إدريس الحمزي . وكان أحد الشرفاء الأجواد ، والرؤساء الأجماد . وأمر السلطان بالقراءة عليه في تعز

ثلاثة أيام . وكانت وفاته في شهر رمضان من السنة المذكورة .
وفيها توفي الأمير الكبير الأجل الخطير الشريف المعظم سلطان الأشراف داود
ابن محمد بن إدريس بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة
صاحب صنعاء . وكانت وفاته في قرية الملاح بزبيد فجهزه السلطان بأربعة آلاف
درهم وأمر بدفنه في تربة قد دفن السلطان فيها بعض ولده وصلى عليه الوزير وحضر
دفنه السلطان فمن دونه من سائر الناس ونزل قبره الفقيه سراج الدين عبد اللطيف
بن أبي بكر الشرجي واضجعه فيه والسلطان وفقه الله على شفير القبر . وكان شريفاً
جواداً عالي الهمة توفي يوم الثامن عشر من ذي القعدة رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الفقيه الصالح عفيف الدين عبد الله بن الفقيه الصالح حسن ابن
إبراهيم بن أبي السرور . وكان أوحده عصره عالماً وعملاً ورياسة ونفاسة وكان له
قبول عند كافة الناس على اختلاف حالاتهم . توفي في ذي الحجة من السنة المذكورة
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه المشهور جمال الدين محمد بن عيسى الزيلعي العقيلي
صاحب اللحية . وكان أروع أهل العصر وأشدهم خوفاً لله تعالى قل ان يأتي الزمان
بمثله رحمه الله تعالى .

وفي سنة تسع وثمانين وسبعمئة تقدم الركاب العالي الى تعز المحروس فدخلها
يوم الثالث من المحرم . وفي آخر الشهر المذكور وصل الأمير بهاء الدين الشمسي الى
الأبواب السلطانية بما صحبه من أموال الجهة الشامية وصحبته من التحف والهدايا
شيء كثير فأمر السلطان على كافة العسكر ان يخرجوا في لقائه فخرجوا وكان السلطان
في دار الشجرة .

وفي شهر صفر افتسح الأشراف الحمزيون من السلطان وأرادوا الرجوع الى
بلادهم ففسح لهم وزودهم بستة وخمسين ألف درهم من الجدد الأشرافية .

وفي شهر ربيع الأول اصطلح الإمام وهمدان وسلموا اليه القلعة وفدة ولم
يبق تحت أيديهم الا ذممر . وكان رئيس الاسماعيلية يومئذ الشيخ فخر الدين

المدعى في الجزيرة اليمنية عبد الله بن علي بن محمد الأنف . وفي السابع والعشرين تقدّم السلطان الى تهامة . وكان دخوله زبيد يوم الثالث من شهر ربيع الآخر فأقام بها الى يوم السادس عشر من الشهر المذكور وتقدم الى الدار المسمى سرياقوس في رأس الوادي زبيد فأقام هنالك ثلاثة أيام ثم رجع الى قصره في دار النصر يوم التاسع عشر . وكان ابتداء السبت يوم الثاني والعشرين منه . ونزل السلطان النخل يوم السبت الثامن من شهر جمادى الأولى . ثم سار الى البحر يوم الأحد التاسع فأقام به الى يوم الجمعة الثالث عشر ثم رجع الى النخل .

وفي شهر جمادى الأخرى وقع حريق في زبيد في ناحية متاجر حسان يوم التاسع منه .

وفي هذا التاريخ تقدم الأمير بهاء الدين الشمسي الى بلاده . وتقدم الأمير فخر الدين السنبلي الى الجثة مقطعاً بها . وتقدم السلطان من النخل الى زبيد يوم الخامس عشر . وفي اليوم الثالث عشر وصلت خزانة جيدة من الأمير البهاء الشمسي ووصل معها من رؤوس المفسدين نحو من خمسين رأساً . وفي اليوم الثاني والعشرين تقدم السلطان من زبيد الى محروسة تعز فكان دخوله أول يوم من رجب .

وفي يوم الجمعة من شعبان وقع في نواحي زبيد مطر شديد وأظلم الجو نصف النهار قبل صلاة الجمعة وحصل برق يومئذ في ناحية صمع من وادي رمع فأصاب ثلاثة نفر كانوا تحت شجرة هنالك فهلكوا لفورهم .

وفي النصف من شهر شعبان حصل في نواحي عدن زلازل شديدة وأقامت أياماً وسقط بعض دور عدن وفزعوا عند ذلك الى تلاوة القرآن وقراءة البخاري من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي الخامس من شهر رمضان وصل القاضي نور الدين علي بن عمر المحلي التاجر الكارمي بهدية جلييلة من الديار المصرية الى السلطان فأكرمه السلطان غاية الاكرام .

وفي رمضان المذكور قصد الإمام مدينة ريام^(١) فنهب منها مالاً جليلاً وقتل من أهلها طائفة وقتل من أصحابه طائفة . ولما رجع الامام عنها قصد عسكره ارياباً فاتفوا زرعه وقتلهم أهل ارياب وقتلوا منهم جماعة ونهبوا كثيراً من خيامهم وأزوادهم وأثقالهم .

وفي الثالث من شوال تقدم السلطان الجوة فأقام فيها أياماً وأمّر القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي ناظراً في الشجر المحروس بعدن عوضاً عن القاضي موفق الدين الضرعاني . واستمر القاضي شمس الدين علي بن محمد بن حسان اميراً هنالك . ووصلت هدية من دهلك فيها فيل وزرافة ونعامة ووحوش مختلفة .

وفي شهر ذي القعدة جمع الإمام عساكر المشرق وسار بهم نحو عدن فكان وصوله لحج يوم الأحد الثالث عشر من ذي القعدة وزحف عسكره الى عدن فخرج اليهم أهل عدن فقاتلوهم قتالاً شديداً وقتل من عسكره طائفة وطائفة من أهل عدن ايضاً وكان ارتفاعه عن عدن يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور . وقد أصيب رجل من أصحابه كان فارساً شجاعاً مقداماً أصابه سهم على باب عدن فمات آخر يومه او آخر ليلته والله أعلم . ووقع في أصحابه مرض شديد وموت ذريع فاستمر راجعاً الى بلاده لا يلوي على شيء .

وفي هذه السنة وصل الشريف علي بن عجلان من الديار المصرية بعسكر جيد وقد ولي الإمارة في مكة المشرفة . وكان وصوله اليها في العشر الأول من ذي الحجة . فلما علم ابن عمه عثمان بن مغامس بوصوله هرب من مكة وتركها ودخلها علي بن عجلان مستمراً .

وفي سنة تسعين وسبعمئة امر السلطان بعمارة الجامع في الملاح . وكان احتطاطه يوم الخميس الخامس عشر من المحرم . وتقدم السلطان الى سر ياقوس من وادي زبيد يوم الثالث والعشرين من الشهر فأقام أياماً هنالك الى يوم التاسع والعشرين منه ووصلت رؤوس الواعظات . وكان قد أوقع بهم ابن العلوي . وفي

(١) لم تذكر هذه الحادثة في المسجد ولا نعرف عن ريام شيئاً . اللهم الا ان يكون ريام رداح او رقام ارحب وكلاهما ليسا مدينة وانما هما حصنان .

سلخ الشهر المذكور رجع السلطان الى دار النصر .
 ووصل العلم في التاريخ المذكور بوصول الأشراف الى حرّض فجرّد لهم
 السلطان الأمير بدر الدين محمد بن علي بن الشمسي والأمير بهاء الدين بهادر
 الشمسي . وفي النصف من شهر صفر وصل الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر
 السنبلي من الجثة برؤوس جماعة من المفسدين وبجماعة من الأسارى فأمر بهم
 السلطان الى السجن .
 وفي يوم الرابع والعشرين من شهر صفر فصل القاضي شهاب الدين أحمد ابن
 أبي بكر الناشري عن القضاء بزبيد . واستمر عوضه ابن عمه القاضي جمال الدين
 محمد بن عبد الله الناشري .
 ووصل الأمير بدر الدين محمد بن علي بن أياس الى باب السلطان من تعز فلما
 كان غرة شهر ربيع الآخر أمره السلطان مقطعاً في وادي رمع .
 وفي اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور وصل العلم بدخول العسكر المنصور
 حرّض وخروج المفسدين منها .
 وفي ليلة الخامس عشر من الشهر المذكور حرق طائفة من قرية الملاح بزبيد
 حريقاً شديداً وحرق في هذه السنة عدة من الأماكن .
 وفي يوم السابع عشر من الشهر المذكور أمر السلطان باعادة القاضي شهاب
 الدين أحمد بن أبي بكر الناشري على القضاء بزبيد واعاد ابن عمه القاضي جمال
 الدين الى مكانه بالأعمال التهامية . وكان كل واحد منهما محبوباً عند أهل بلده .
 وفي الحادي والعشرين من الشهر جاء وادي زبيد بسيل عظيم حتى قيل إنه
 كان نحواً من أربعة أبواع وجاء نحو النخل فأتلف كثيراً منه بعد ان أتلف جانباً من
 محل ماتع ومحل حرين وشرذمة من الجحوف استولى على بيوتهم ودوابهم وبعض
 أهلهم ولم يترك من نخل المغرس الا قليلاً . وكان سيلاً عظيماً لا يُعهد مثله .
 ووصل صاحب مسار الى باب السلطان في عدد كثير من أصحابه فقابلهم
 السلطان بالانعام العام والتفضل والاكرام . وكان وصوله في اليوم الثاني والعشرين

من الشهر المذكور .

وفي يوم الرابع عشر من شهر جمادى الأولى حصلت مشاجرة بين الأمير زبيد هبة بن الفخر وبين حاكم الشريعة المطهرة في زبيد على أرض من اراضي الوادي زبيد كل منهما يريد ان يزدرعها لنفسه فكان القاضي يرسل شركاءه الى الأرض والأمير يرسل غلمانا يمنعونهم من حرثها . فلما كان في التاريخ المذكور خرج القاضي وشركاؤه وجماعة من أعوانه . فأرسل الأمير جماعة من غلمانا وأمرهم بمنع الشركاء فلم يمنع القاضي ولا من معه فبطش بهم غلمان الأمير وطردهم عن الموضع وضربوا القاضي وجرحوه ثلاث جراحات وكان السلطان يومئذ في النخل فلما بلغه العلم على زيادة ونقصان وصل بنفسه الى زبيد آخر يوم الخامس عشر من الشهر المذكور . فلما تحقق الأمر على جلتيه فصل الأمير عن الولاية بزبيد لإمهاله الشريعة المطهرة وتفريطه في الخصوم وصادره بثلاثة آلاف دينار عن كل جراحة ألف دينار تأديباً له وقياماً بما يجب من حق الشرع الشريف .

واستمر الطواشي مرجان اميراً في زبيد في التاريخ المذكور . وفي يوم السابع عشر من الشهر المذكور وصل عمران السبخي والشيخ أبو بكر بن سبا الى باب السلطان على ذمة الأمير بهاء الدين اللطيفي فقابلهما السلطان بالقبول . وأقام السلطان في زبيد الى يوم السبت الرابع والعشرين من الشهر المذكور ثم تقدم الى النخل فأقام فيه أياماً ثم سار الى البحر وفي سلخ الشهر المذكور أعاد السلطان الأمير عز الدين على ولايته في زبيد لما علم السلطان من حسن سيرته في الناس ومحبتهم له . وكان رجوع السلطان من البحر . ووصلت كتب الوزير القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن عباس تخبر بحركة عسكر من المشرق . فجرد السلطان الطواشي جمال الدين ثابتا والأمير بدر الدين محمد بن علي بن أياس الى تعز .

وفي هذا التاريخ جرد السلطان الأمير غياث الدين عيسى بن محمد بن حسان الى الجهات الشامية لاستخراج الأموال من تلك النواحي . وكان أميراً شهماً خيراً . وأمر القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر بن معيبد لاستخراج مال النخل من الجهات

الموزعية فتقدما يوم الثلاثاء الرابع من شهر جمادى الآخرة .
وفي يوم الخامس من الشهر المذكور وقع حريق في دار السلطنة فتشعت منه
مواضع كثيرة .

وفي يوم التاسع من الشهر المذكور تقدم السلطان الى البحر وحضر مشايخ
الصوفية بأسرهم الى هنالك لاقامة سماع المحيا على ساحل البحر في الليلة العاشرة
من الشهر المذكور . وأقام السلطان على البحر الى يوم الأحد السادس عشر وتقدم
الى زبيد .

ووصل الأمير غياث الدين عيسى بن محمد بن حسان بأموال الجهات الشامية
ووصل بثلاثين رأساً من جياذ الخيل . ووصل القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر
بن معيب بأموال الجهات الموزعية . وتقدم السلطان الى تعز يوم الاثنين الخامس عشر
من رجب .

وفي غرة شعبان أغار عسكر من الأشراف على بعض جهات المحالب فاستاقوا
اموالها فأغار عليهم الأمير بهاء الدين اللطيفي . وكان يومئذ أميراً بالمحالب فاستنقذ
المال ولزم منهم نفرين أحدهما ولد محمد بن سليمان بن مدرك والآخر ولد يوسف بن
حسن وأرسل بهما تحت الحفظ الى باب السلطان فأودعها السلطان دار الأدب .

وفي هذا التاريخ أغار الأمير بدر الدين حسن بن الخراساني على أهل الحنكة
وقد بلغه الخبر ان بعض أشراف المشرق وصل اليهم بخيل ليشتروها فهجم عليهم
الأمير ولزم الشريف المذكور وأرسل به الى الباب الشريف وقتل منهم جماعة .
وفي النصف من شهر شعبان وصلت هدية الأمراء أصحاب حلي بن يعقوب
على يد القاضي حسام الدين عيسى بن عبد الله بن الهليس .

وفي اليوم الرابع من رمضان استمر القاضي عفيف الدين عبد الله بن محمد
الجلاد ناظراً في الثغر المحروس عوضاً عن القاضي شرف الدين حسين ابن علي
الفارقي .

وفي اليوم السادس عشر من الشهر المذكور وصل القاضي برهان الدين

ابراهيم بن عمر المحلي المصري التاجر الكارمي بهدية جليلة المقدار فيها من المأكول والمشروب والملبوس والمشموم ومن التحف شيء كثير ومن الخيل والبغال وكلاب الصيد وسباع الطير ما يستحسن ويستطرف شيء كثير . وصام السلطان هذه السنة في تعز المحروسة .

فلما كان يوم الرابع من شوال تقدم الى تهامة فكان دخوله زبيد يوم العاشر من الشهر المذكور فأقام بها الى سلخ الشهر المذكور .

وفي النصف الأخير من شوال برز مرسوم السلطان بأن يجعل وعد زبيد يوم الخميس وكان وعدها وسوقها يوم الجمعة وكان كثير من الناس يتعلقون بالبيع والشراء عن حضور الجمعة فأمر السلطان بتغييره لذلك .

وفي ليلة الثامن عشر من ذي القعدة وقع مطرٌ عظيم ورياحٌ شديدة في ناحية الحجاز مما يلي حلي ابن يعقوب فغرق في تلك الليلة من سفائن الحجاج السائرين في البحر الى مكة المشرفة ثمانية عشر سفينة وقيل إحدى وعشرون فيما بين مكة وحلي ابن يعقوب . وهلك فيها طائفة عظيمة من الناس وتلفت أموال جليلة .

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي القعدة المذكورة أقيمت صلاة الجمعة في الجامع المبارك الذي انشأه مولانا السلطان في القوز وقد تقدم تاريخ عمارته واختطاطه .

وفي سلخ ذي القعدة استمر القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم مشدداً في وادي زبيد بعد أن كره ذلك فلم يقبل منه فامثل الأمر . وكان أوجد رجال العصر خبرةً واجتهاداً ونصحاً ورشاداً فظهر من نصحه واجتهاده ما لا يتصور من أحد قبله فأضاف اليه السلطان كثيراً من الوظائف فقام بالجميع قياماً مرضياً .

وفي غرة ذي الحجة استمر القاضي شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن معيبد ناظراً بالثغر المحروس عوضاً عن القاضي عفيف الدين عبد الله بن محمد الجلاد . وتقدم الركاب العالي من زبيد الى تعز المحروس يوم الجمعة الخامس والعشرين من

ذي الحجة فكان دخوله تعز يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المذكور .

وفي هذه السنة توفي الفقيه شهاب الدين احمد بن محمد المتيني وكان فقيهاً مجوداً في مذهب الإمام ابي حنيفة عارفاً بالنحو والفرائض والقراءات السبع . وكان أديباً جيداً تقياً حسن السيرة أخذ الفقه عن الفقيه ابي يزيد وكذا الفرائض ايضاً عنه وكان مدرساً في مدرسة ابن الجلاب وناظراً الى ان توفي . وكانت وفاته يوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه الصالح عفيف الدين ابراهيم الجبلي . وكان في أول امره شفلوتاً يخدم من جملة العسكر ثم ترك الخدمة وحمل السلاح وأقبل على عبادة الله تعالى والانقطاع اليه . وكان زاهداً وظهرت له كرامات كثيرة واستوطن في آخر عمره بيت حسين وترك زبيد ولم يزل هنالك الى ان توفي في اليوم الثاني عشر من شهر رجب من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الصالح أبو بكر بن محمد بن سلامة الساكن في موزع وكانت موطنه . وكان رجلاً صالحاً ناسكاً فقيهاً حسن السيرة له كرامات كثيرة . وكان كثير الحج والزيارة قدم زبيد في آخر شوال من السنة المذكور فأقام بها الى السابع من ذي القعدة ثم تقدم الى بلاده موزع بعد ان صلى الجمعة في زبيد فتوفي يوم الأحد التاسع من ذي القعدة في أثناء الطريق فحمل الى قريته موزع فدفن بها يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي الأجل الوزير وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن عباس المقرئ . وكان خير وزير . وكان فقيهاً نبيهاً عارفاً بارعاً حليماً ذكياً متضلعاً مشاركاً في كثير من العلوم عارفاً بالشرع والنحو والفرائض يقول شعراً حسناً . وولى كتابة الانشاء في الدولة الأفضلية ثم قضاء الأقضية في الدولة الأشرفية ثم تولى الوزارة فيها . وكان مألفاً للأصحاب توفي يوم الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة فكانت وزارته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام رحمه الله تعالى .

وفي سنة إحدى وتسعين وسبعمئة تقدم السلطان الى بلاد صهيان وأمر بالمحاط

عليها فنهب العسكر من بلادهم شيئاً كثيراً وقتلوا منهم جماعة فطلبوا الذمة من السلطان فأجابهم الى ذلك وسلموا الرهائن فأمر برفع المحاط عنهم ورجع السلطان الى تعز فدخلها في النصف الأخير من شهر صفر وأقام أياماً وتقدم نحو تهامة يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر فدخل زبيد يوم السبت الثالث والعشرين من الشهر المذكور فأقام في زبيد أياماً وأرسل لثواب الجهات الشامية فوصلوا يوم الأحد التاسع من شهر ربيع الأول .

وفي هذه السنة استمر القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر بن معيبد وزيراً . وكان استمراره يوم السبت الثاني من شهر صفر من السنة المذكورة .

ووصل الأمير بدر الدين الخراساني صاحب القحمة والقاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي صاحب الكدراء يومئذ والأمير بهاء الدين اللطيفي صاحب القحرية . فلما خليت الجهات الشامية من العساكر نزل عسكر من أصحاب الإمام في النصف من شهر ربيع الأول فأخربوا الجهات الشامية وانضم اليهم كثير من طوائف الفساد فقويت شوكتهم ونزل الإمام في جيوش المشرق فارتفع صاحب حرض وصاحب المحالب وصاحب المهجم ووصلوا جميعاً الى باب السلطان في يوم الثامن عشر من الشهر المذكور . وكثرت الأراجيف في البلاد فأمر السلطان وهو يومئذ في زبيد بعمارة الخندق الثاني وهو الذي كان دفنه الأهيف ثم عمر السور الثاني الذي على الخندق الثاني . وكان ابتداء العمارة في يوم التاسع عشر .

فلما كان يوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور أمر السلطان أمراء الجهات بالانصراف الى جهاتهم فتقدموا في التاريخ المذكور .

وفي غرة شهر ربيع الآخر جهز السلطان عسكراً جيداً ومالاً فلما وصل اليهم كان مقر العسكر في حدود القحرية . فلما تابعت الامدادات ارتفع المفسدون عن البلاد . وكان وقت ارتفاعهم يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الآخر بعد أن قتل منهم في أبيات حسين نحو من خمسين رجلاً .

ورتب السلطان الفقهاء المدرسين في الجامع المبارك الأشرفي بقرية المملاح

وأمرهم بالتدريس وجمع الطلبة ونشر العلم وكانوا ستة مدرسين : مقرأ لكتاب الله تعالى بالقراءات السبع ، ومحدث بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومدرس في الشرع الشريف على مذهب الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس الشافعي ، ومدرّس في الفرائض . ورتب مع كل واحد منهم جماعة من الطلبة ورتب فيه إماماً ومؤذنين وقيمين وخطيباً ومعلماً يعلم الأيتام القرآن وشيخاً صوفياً .

قال علي بن الحسن الخزرجي : وكنت أحداً للمدرسين المرتين فيه لإقراء القرآن بالقراءات السبع فأعجبني ما رأيت من اجتماع العلماء في الجامع المذكور واشتغال كل طائفة بما نذبت له فقلت في ذلك :

ضحك الزمان بواضح الثغر	مستبشراً بالعز والنصر
في دولة زادت زبيد بها	شرفاً على بغداد بل على مصر
بالأشرف الملك الذي ذكرت	أيامه في سالف الدهر
من لا شبيه ولا نظير له	واسأل ملوك العصر في العصر
هذا الذي تعنو الملوك له	وتظل تحت النهي والأمر
ملك كريم النبتين معاً	من سرّ غسانٍ ومن فهر
لاشيره وبه ولا بويه ولا	زكى ولا زييري وسل تدري
عباس الملك الهزبر ومن	في الناس كالعباس ذي البشر
وعلي من كعلي لا أحد	يشبهه في المعروف والنكر
وكذاك داودُ ويوسفهُ	ناهيك من بحر ومن بر
وكذا ابو الفتح الرضى عمرُ	وعليه ورسول ذو القدر
أكرم بهم من سبعة نسقاً	كالسبعة الأفلاك إذ تسري
غرُّ بهاليلُ غطارفةُ	من جفنة لغطارفِ غرُّ
أيامهم غرُّ محجلةُ	بفعالهم والحمد والشكر
ولأنت شمسهم وبدرهمُ	لا زلت مثل الشمس والبدر

يا سيد العربين دعوة ذي
يا من تتوج بالفاخر لا
وحى ثغور المسلمين معاً
وبعزمت جفينة صدمت
والناس في أمن وفي دعة
والعلم عزّ وعزّ حامله
وعصابة العلماء قاطبة
لما جمعتهم جميعهم
في جامع رحب البناء فسي
وجمعت فيه العلم اجمعه
والسبعة القراء كلهم
وكذا الفرائض والحديث وعلم
وسطرتهم سطرأ على سنن
وترى أبا العباس محتبياً
والناشري كأنه قمر
وبجنبه عبد اللطيف ومن
وعلي المطيب وابنه معه
وعلي بن أحمد لا نظير له
ولمقرئ القرآن تقدمه
ومعلم الصبيان ليس له
والدملوي خطينا عمر
وبنو القرافي كلهم حضروا
والشيخ حيدر والشريف واصد
فجزاك رب العرش مغفرة
وبلغت في الدنيا نهايتها

ودّ وذي حمد وذي شكر
بالدر والياقوت والشدر
بالبيض والعسالة السمر
بوميضها برقوق في مصر
والذيب يرعى الشاء في القفر
فتراه بعد الطي في نشر
يدعون في سرّ وفي جهر
ونظمتهم كالسلك والدر
ح السوح لا ضنك ولا وعر
في المذهبين رفيعي القدر
برواية المقرئ عن المقرئ
النحو والتصريف والشعر
أكرم بذاك السطر من سطر
يروى حديث الطاهر الطهر
متبلج ومعيده القحري
حوليه مثل الأنجم الزهر
ناهيك من طود ومن بحر
شيخ شيوخ الجبر والجذر
ومحلّه في أول الذكر
في البدو مثل لا ولا الحضر
ما مثله في الوعظ والزجر
وأماننا موسى أخو الحضر
حباب لهم في الفضل والفقير
عن كل ما قدّمت من وزر
وكفيت صرف نوائب الدهر

يا بهجة الدنيا وساكنها يا زينة الميدان والقصر
يا غيثُ يا بحر النوال ويا ليث الشرى يا طيب الذكر
أنا عبدك القن المحب ولا أنسى الذي أوليت من بر
فلاشكرنك في الحياة ومن بعد الممات هناك في القبر
لا زلت في عز وعافية لا تنقضي ما غرد القمري
واستقبل الملك العقيم على رغم العدا في أطول العمر
عمرٌ مضى من خمسة سدساً سبعٌ وثمان السبع من عشر

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المذكور استمر القاضي شرف الدين سليمان بن علي الجنيد قاضياً في زبيد عوضاً عن القاضي شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر الناشري والقاضي موفق الدين علي بن عثمان المطيب قاضياً على مذهب الإمام الأعظم رحمه الله تعالى .

وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور وصل الأمير بهاء الدين بهادر الأشرفي وكان يومئذ أميراً في عدن . ووصل الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر الشمسي وكان في ناحية أبين في عسكر جيد من الخيل والرجل .

وفي يوم الخامس من جمادى الأولى وصل ثلاثة عبيد من عبيد الإمام صلاح الدين الى باب السلطان ووصل معهم رجل من العرب فقابلهم السلطان بالقبول وأنعم عليهم .

وفي يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور أمر السلطان على أصحاب النويدة بالانتقال من قريتهم لقريتهم من السور والباب فانتقلوا وابتنوا قرية فيما بين باب سهام وباب الشبارق وأبعدوا بينانهم عن السور وأقاموا هنالك الى أن اذن السلطان في رجوعهم الى قريتهم في التاريخ الآتي ان شاء الله تعالى .

وفي النصف من شهر جمادى المذكور استمر الأمير شهاب الدين أحمد ابن علي الشمسي أميراً في الثغر المحروس فتقدم اليها .

وفي سلخ شهر جمادى الأولى استمر الطواشي جمال الدين مرجان مقطعاً في

القحمة وكان قد ظهر من العرب فساد كثير فحسم مادتهم .

وفي يوم السبت سابع جمادى الآخرة تقدم السلطان الى تعز فدخلها يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المذكور . ووصل الخبر الى زبيد بوصول الامام في جيش عظيم فانتقل اهل النويدرة الى زبيد وانتقل ايضاً اهل الملاح .

وفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من الشهر المذكور وقع الحريق في النويدرة آخر النهار المذكور فطارت الرياح بالنار الى زبيد فحرق من باب سهام الى باب الشبارق . وكان يوماً عظيماً ولم تزل النار تشتعل الى آخر الليل من ليلة الخميس وتلفت فيه أموال عظيمة وطعام كثير .

ووصل الإمام الى زبيد يوم الخميس الثاني والعشرين من الشهر المذكور في جيوش عظيمة وكانت محطته شرقي باب سهام . فلما كان يوم الثالث والعشرين ركب في جيوشه وطاف على المدينة ليرى اى موضع أقرب لقضاء حاجته بعد ان رتب على كل باب طائفة من عسكره فكان القتال على أربعة أبواب المدينة . وظهر له أن الباب الغربي وما يليه أيسر أخذاً من سائر الجهات خصوصاً من المخاليل التي يخرج منها الماء من الأمطار ففتح الحرب من هنالك . وكان في كثرة من العسكر مع اشتغال اهل المدينة بالقتال على كل باب فزحف اصحابه وزحف بهم أصحاب التراس يميناً وشمالاً وقصدوا السور فحفروه بالمحافر وامتد أهل النشاب مع كثافتهم فرشقوا اهل المدينة فأنزلوهم عن السور وانهمزم اهل المدينة عن السور لكثرة النشاب . وكان معظم العسكر السلطاني الذي في زبيد مخامرين فهربوا وتركوا القتال . فارتجت المدينة وصرخ النساء في كل ناحية فخرج اهل المدينة من منازلهم وطلعوا الدرب وقاتلوا قتالاً شديداً وضربوا ضرباً عظيماً ولم يقتل من أهل زبيد في ذلك الوقت أحد وكان على قلة باب النخل جماعة من الأصباهية فاعترضوا أصحاب الإمام الذين قصدوا المخاليل فصرعوا منهم جماعة فرجعوا على أعقابهم خائبين وانقطع طمعهم عن المدينة وأيسوا منها فجعلوا شغلهم بالتحريق في النويدرة وفي قرية المسرة وحافة الودن والملاحين ودورات السلطان الخارجة عن المدينة .

فلما كان يوم الاثنين السادس والعشرين وصلت كتب الأمير بهاء الدين الشمسي الى المقدمين في زبيد يخبرهم انه قد صار في القرشية ويستشير المقدمين في وقت يهجم فيه المحطة ليلاً ويخرج أهل المدينة اليه في ذلك الوقت فرجعت اليه كتبهم بالجواب .

فلما علم الإمام بوصوله الى القرشية ووصول كتبه الى زبيد جرد طائفة من عسكره يستطلعون الخبر فلقوا جماعة من أصحاب الشمسي فناوبت بينهم سجال القتال فقتل مملوك والتزم من أهل حرص فارسان فوصلوا بهما الى الإمام فاستخبرهما فأخبراه الخبر وأطلعاه على حقيقة الأمر .

وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين سار راجعاً الى بلاده في الطريق التي جاء فيها . ودخل الشمسي زبيد يوم الأربعاء الثامن والعشرين فأقام في زبيد هو ومن معه الى يوم الثالث والعشرين من شهر رجب . ثم تقدم نحو الجهات الشامية وتقدم مرجان الى القحمة واللطيفي الى ناحية سهام وسار الشمسي نحو المحالب واستقرت الأحوال .

وفي سلخ شهر رجب المذكور وقع الخلف بين أشاعر وادي زبيد وبين الفرس فقتل من الأشاعر اثنان ومن الفرس واحد فخافت الفرس من الأشاعر وكانوا جميعاً في قرية واحدة فانتقلت الفرس عن القرية ولم يطمئنوا بها ثم سكنوا قرية قبالة قرية الجحف بعد أن قادوا للأشاعر ولم يكن القتل في القرية وإنما اقتتلوا في الوادي على سقي محارثهم ولم يكن بينهم قبل ذلك خلف وإنما كانوا يداً واحدة على من سواهم . فلما كان ما كان من القتل والقود ورجعت الفرس الى أماكنهم وسكنوا القرية المذكورة التي هي قبالة قرية الجحف كثر الكلام بينهم وتزايد مرة بعد أخرى وانبسطت سنتهم على الأشاعر بما لا يحسن من الكلام ونقل الناس عنهم قبيح الكلام حتى كانت الوقعة الثانية في سنة أربع وتسعين وسأذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى .

وفي الرابع عشر من شعبان تقدم السلطان الى جيلة فنزل في دار السلام ووصل

أحمد بن أبي بكر السيري رسولاً من أخيه محمد بن أبي بكر السيري يطلب الأمان ويبدل الدخول في الطاعة وأرسل مع أخيه بولده مظفر بن محمد فقابلها السلطان بالقبول وكساهما وأنعم عليهما انعاماً تاماً وجوّب لمحمد أنه لا بدّ له من الوصول ان كان صادقاً فيما يقول .

وتقدم السلطان الى مدينة إِبّ ونزل محمد بن السيري باذلاً ما يجب عليه من الطاعة فقبل ركاب السلطان ومثّل بين يديه وبذل تسليم ما تحت يده من الحصون فظهر للسلطان نصحه فكساه وأنعم عليه إنعاماً عاماً وأنسه من نفسه وأمره بالعود الى موضعه وحفظ ما تحت يده من البلاد فرجع آخر يومه وكان وصوله الى السلطان في آخر شعبان .

وفي غرة شهر رمضان جرد السلطان العساكر الى المحطة على حصن نعم وأمر محمد بن السيري ان يجرد من اهل بعدان عسكرياً آخر الى نعم لكونهم من أهل البلاد فجرد منهم عسكرياً جيداً . ولكن كان أكثر أهل بعدان مخامرين فسعوا في فساد المحطة وباعوا العسكر وكانت البيعة ليلة الخميس الحادي عشر من الشهر المذكور . فانقضت المحطة وانهم طائفة من العسكر وثبت آخرون وأغار محمد بن السيري وأهل بعدان على الصوت فانكشف الأمر وتفرّق أهل البيعة وظهر أمرهم فمסקوا وقتل منهم طائفة . ثم وصل الإمام بعد ذلك الى نعم فاشتد القتال وطال الأمر الى اليوم السابع والعشرين من الشهر .

وفي يوم السابع والعشرين رجع الإمام الى دمار وارتفعت المحطة عن نعم . وأقام السلطان في دار السلام من جبلة . وكان صيامه رمضان هذه السنة في دار السلام من جبلة .

وفي شهر رمضان المذكور استمر الشمس السعدي ناظراً في الثغر المحروس عوضاً عن القاضي شرف الدين أبي القاسم بن معيب .

وفي أثناء الشهر المذكور قبض محمد بن طلحة الزميلي في مدينة تعزلزمه الوالي يومئذ وهو الطواشي صفى الدين جوهر الصيني . وكان محمد بن طلحة المذكور أحد

غلمان السلطان وللسلطان عليه وعلى أخيه عون بن طلحة شفقة تامة . وكان محمد ابن طلحة شرس الأخلاف سفاكاً فتاكاً فاشتكوه الى السلطان فطرده السلطان وأهمله وقلاه . فانضم الى الإمام وكثر سواده وتكلم في حضرته بما أراد ونزل معه الى زبيد واطلعه على كثير من عورات البلاد ثم رجع الى تعز مستخفياً فعلم عليه فأخذ كما ذكرنا . وأرسل به الطواشي الى السلطان في دار السلام فأمر به السلطان الى السجن في حصن تعز فاطلع الى حصن التعكر من يومه ذلك . وأقام السلطان في دار السلام الى العاشر من شوال . ثم طلع الشوافي وأمر بالمحطة على الرازحي صاحب حصن سافة من اعمال خدد . فلما اشتد القتال وضاق ضيقاً شديداً سأل ذمة شاملة من التسليم وبذل تسليم الحصن فأجيب الى ذلك فنزل بأولاده ونسائه وخدمه وقبض منه الحصن المذكور يوم السادس عشر من شوال . وأقام السلطان هنالك أياماً قلائل ثم نزل على السحول ورجع الى دار السلام من جبله فأقام فيه الى الرابع عشر من القعدة ثم توجه الى تعز فدخلها يوم الخامس عشر من القعدة ثم تقدم الى زبيد يوم الجمعة السادس عشر .

وفي هذا التاريخ قتل العبد منصور مقدم عسكر الإمام وكان قتله في حدود الوادي مور . وكان سبب قتله أن الإمام لما رجع من محطة نعم في السابع والعشرين من شهر رمضان كما ذكرنا أقام في ذمار الى أن مضت أيام من شوال . ثم جرد الإمام عسكراً الى تهامة فنزلوا على حرض وكان فيه من المقدمين العبد منصور ويحيى بن الباقر الحمزي وقاسم بن المهدي في عدة من فرسان العرب ووجوه المشرق . وكان وصولهم حرضاً يوم التاسع من ذي القعدة فأقاموا فيها أياماً قلائل وخرجوا يريدون المحالب . وكان خروجهم يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي القعدة .

وكان الأمير بهاء الدين الشمسي يومئذ في المحالب فاتاه الخبر يوم الخميس الخامس عشر بخروج العبد منصور ومن معه من حرض الى الساحل يريدون المحالب وان جمعهم دون كل مرة فجمع الأمير أصحابه وعرفهم بكل ما وصل اليه من الخبر وقال لهم هذه غنيمة ساقها الله لكم فالحزم الحزم العزم العزم . وخرج آخر

ليلة الجمعة السادس عشر وفرقهم ثلاث فرق فلما أصبح الصباح أقبل العبد منصور وأصحابه وفي ظنهم ان الشمسي وأصحابه قد صاروا في المهجم فلما صار العبد وأصحابه في البرزة حقق لهم وقوف الشمسي فيمن معه من أصحابه من العسكر فالتفت العبد منصور الى أصحابه وقال أرى المصلحة ان نرجع الى حرص من غير قتال ومنتظر ما يأتينا من المدد . وكان رأياً صائباً لو قبلوه . فقال له ابن الباقر وما خوفنا منهم والله لو قد رأوا وجه فارس منا ما وقفوا وان وقفوا فأنا أكفيكمهم فساروا كلهم كردوس واحدينا هم يسرون إذ طلعت عليهم طلائع الشمسي فتراجعوا بالكلام ورجع من أخير الشمسي بوصولهم فاستنهض أصحابه وعباً كل طائفة في موضع وسار هو في القلب فتواجه العسكران فحمل يحيى بن الباقر وحمل معه طائفة من أصحابه وقصدوا القلب فوقع يحيى على مملوك من العسكر فقتله وأقبل أصحاب الميمنة وأصحاب المسيرة جميعاً فانهمز العبد وأصحابه هزيمة شنيعة وضيقت عليهم الخيل من كل مكان فقتلوا من الخيل والرجل شيئاً كثيراً وقتل العبد منصور ولم يعرفه قاتلوه وقتل قاسم ابن المهدي وولده ومات كثير من الناس عطشاً ونهبت دوابهم وسلاحهم وأزوادهم ولم يرجع منهم الا الأقل وكان ذلك يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة المذكور .

وفي ذلك النهار خرج السلطان من تعز يريد زبيد فدخلها يوم الأحد التاسع عشر وقد واجهه الخبر بهزيمتهم الى حيس .

وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة تقدم القائد علي بن سعد بعلم الحج المنصور الأشرفي من مدينة زبيد واتصل العلم انه دخل جدة يوم الخميس السادس من ذي الحجة . فكان مسيره من زبيد الى جدة سبعة أيام وهذا شيء ما علمنا بمثله في زماننا ولا فيما قرب منه . وعيّد السلطان عيد الأضحى في مدينة زبيد .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح المشهور محمد الصامت ، وكان رجلاً خيراً ورعاً وإنما سمي الصامت لأنه كان لا يكلم احداً ولا يتكلم الا بالدعاء والذكر وما لا

بداً منه من أذكار الصلوات وغيرها كرد السلام وغيره وعاش مدةً طويلةً في مدينة زبيد وهو على هذه الصفة وهذا انما هو لمن لا يعرفه واما من يعرفه من أهل بيته فيتكلم معهم بالشيء اليسير أعاد الله علينا من بركاته وقبر في مقبرة باب سهام قريباً من تربة الشيخ الصالح أحمد بن أبي الخير الصياد في ناحية الشرق منه . وكان وفاته ليلة الأحد الرابع من شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ الصالح طلحة بن عيسى الهتار توفي شاباً وكان حسن السيرة كثير الحج الى بيت الله تعالى والزياره لنبية محمد صلى الله عليه وسلم . وقبر رحمه الله مع والده في قبته المعروفة في مقبرة باب سهام وكانت وفاته يوم السبت السابع من شعبان من السنة المذكورة .

وفيها توفي الأمير الكبير فخر الدين أبو بكر بن بهادر الشمسي الأشرفي وكان أميراً كبيراً مشهوراً أحد نصحاء السلطان حافظاً لما يتولاه . خدم السلطان الملك المجاهد ثم خدم السلطان الملك الأفضل ثم خدم السلطان الملك الأشرف . وكانت وفاته يوم الخامس والعشرين من شوال من السنة المذكورة في مدينة تعز وقبر في مقبرتها بالأجناد رحمه الله تعالى .

وفي سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة وصل الأمير بهاء الدين بهادر الشمسي الى باب السلطان بزبيد وكان وصوله يوم الثالث من صفر وبين يديه رأس العبد منصور على رمح طويل معمم بمنديل وأمامه عدد من الشفالييت ومضلع وصنح ونفير ورحمه يحمل أمامه رحماً ملوساً وحصانه المسمى بالبلح يخبّ خلفه وبعده عدة من رؤوس القتلى ما خلا رؤوس الأشراف فان الأشراف الذين يخدمون على باب السلطان من بني حمزة سألوا من السلطان ان لا يدار برؤوس أقربائهم فأجابهم السلطان الى ما سألوا . ووصل الأمير بهاء الدين بعدة من الخيل القلائع فوهب له السلطان منها ستة رؤوس .

وفي يوم الثاني عشر من الشهر المذكور استمر الأمير فخر الدين أبو بكر بن بهادر السنبل مقطعاً في حرّض وتقدم السلطان الى تعز يوم السادس عشر من شهر صفر .

وقد أمر القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم بعمارة المساجد والمدارس والسبل وأضاف إليه شد الأوقاف المباركة بوادي زبيد المحروس وأن يعيدها كما كانت . وكان الخراب قد استولى على كثير من المساجد والمدارس حتى ألصقها بالأرض وبعضها أمثل من بعض .

فأما الذي عُمِّرَ بعد أن كان دائراً فالمدرسة المنصورية الحنفية وموضع الحديث بها والسيفية الصغيرة والنظامية والعفيفية والميكائلية . ومسجد الأتابك ومسجد نجم ومسجد الطواشي فاخر ومسجد الطيرة ومسجد السلطان عباس الظفاري ومسجد ازدمر ومسجد السباط ومسجد بن الهمام ومسجد الخيزران ومسجد خيلخان ومدرسة التربية ومسجد الصياد بها ومسجد الرند ومسجد القرطب وسبيله والسبيل القاتني على باب سهام وسبيل المنظر وسبيل فثال وأحدث السبيل الذي على باب الجامع بزبيد .

وأما الذي معظمه خراب والأقل فيه قائم فالمنصورية العليا والأشرفية والسابقية والسيفية الكبيرة والتاجية الفقهية ومسجد السابق النظامي ومسجد قنديل ومسجد غصون ومسجد الحاجة سماع ومسجد الأمير عباس بن عبد الجليل والخانقة الصلاحية بزبيد ومدرسة المسلب وسبيل المنصورة ومسجد الجبرتي والقبة القاتنية ومسجد الخثائة وسبيل مسجد الربد وسبيل التربية وسبيل الصلاحية بزبيد وسبيل باب النخل ومسجد بستان الراحة والخانقة التاجية وجامع النويدرة وسبيله وسبيل الطنغاء .

وأما الذي معظمه قائم وما فيه خراب فالمدرسة الصلاحية والقاتنية والفرحانية وسبيلها ومدرسة الميلىن والعاصمية والشمسية والهكارية ومدرسة القراء والحديث بها ومسجد الست جهة رشيد والمسجد الجامع بزبيد وسبيل الطواشي خضير .

فهذه خمسة وستون موضعاً من المآثر الدينية فقام في ذلك كله قياماً كلياً واجتهد وأعاد معالم الوقف على حقائقها المعتادة ورسومها القديمة وأحيا السبل الدائرة وقام في ذلك حق القيام حتى شكره الخاص والعام .

وفي شهر ربيع الأول كتب أهل الشوافي الى الإمام يستدعونه اليهم فجمع جموعه من الزيدية وغيرهم وسار الى أن بلغ بلد الشوافي فأجابه بعضهم وحط على حصن الدرج بمن معه من العسكر ومن أجابه من أهل الشوافي وضيقوا على الرتبة ضيقاً شديداً حتى أخذوه في شهر ربيع الآخر .

وفي يوم السادس والعشرين زحف الامام بجيوشه على حصن خدد وخرج اليه المرتبون وقاتلوه قتالاً شديداً فقتلوا من عسكره اثني عشر رجلاً وحملوا بعض رؤوسهم الى السلطان . وكان السلطان يومئذ في دار الشريف بتعز . وكان ارتفاع الامام عن خدد يوم الثامن والعشرين من الشهر المذكور .

وفي سلخ شهر ربيع الآخر وقع الخلاف بين الشهابيين وبني الفقيه سكان النخل فقتل الشهابيون من بني الفقيه وحلفائهم رجلين وحرقوا محلتهم وكان هذا أول خلف وقع بينهم فأمر السلطان بأدب الشهابيين والتخليط عليهم فتأدبوا عشرة آلاف دينار .

وفي يوم السادس عشر من جمادى الأولى أمر السلطان على القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الوزير بالتقدم الى المخلاف فتقدم في التاريخ المذكور فأقام في جبلة في قطعة من العسكر .

وفي أثناء إقامته خالف الشيخ عبد الباقي الصهباني ونزع يده من الطاعة وكان صهره محمد بن السيري يدافع عنه مدافعة ظاهرة والباطن بخلاف ذلك فجمع الوزير العسكر والقبائل من التعكر وغيره وغزا بلاد الصهباني وكان قد لزم جبل ثلم وأراد أن يبني فيه حصناً . وهذا سبب الخلاف بينه وبين الدولة فغزاه الوزير بالعساكر وأخرب بلاده كلها وقصره المشهور الذي في الهادس وحملوا حضيرته الى جبلة وأرسل بها الوزير الى السلطان وهو يومئذ في الدملوة فشكره على ذلك وانعم عليه .

وكان علي بن داود الحبشي قد ظهر منه عصيان وخروج عن طاعة السلطان فذل عند هذه القضية ووصلوا جميع القبائل مستدّمين .

وفي يوم الأربعاء التاسع عشر من الشهر المذكور تقدم السلطان الى الدملاوة
لأمر أوجب ذلك فأقام هناك الى سلخ شهر جمادى الأولى ثم رجع الى تعز .
وفي هذا التاريخ استمر الأمير بهاء الدين الشمسي أميراً بأبين وتقدم اليها
وتوجه الركاب العالي الى زبيد فدخلها يوم العاشر من الشهر المذكور فأقام في زبيد
أياماً ثم تقدم الى النخل يوم الثامن والعشرين من الشهر المذكور فأقام في النخل الى يوم
العاشر من شهر رجب ثم قصد البحر فأقام به أياماً قلائل ثم رجع الى زبيد . وفي
غرة شهر شعبان تقدم السلطان الى تعز فدخلها يوم الرابع من شعبان .

وفي النصف من شهر شعبان برز مرسوم السلطان باستمرار القاضي زكي
الدين أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل في القضاء الأكبر في
أقطار المملكة اليمنية ولقبه القاضي زكي الدين . وكان فقيهاً نبهاً عالماً فطناً لودعياً
المتعياً ادبياً لبيباً كامل الأوصاف مشاركاً في عدة من فنون العلم وليس له نظير . وصام
السلطان هذه السنة في تعز وكان جل إقامته في دار الشجرة وعيّد في دار الشجرة .

وفي ليلة الاثنين التاسع من شوال انقض كوكب عظيم من ناحية الجنوب الى
ناحية الشمال وقت صلاة العشاء فكان له ضوء عظيم زائد على ضوء القمر زيادة
كثيرة وبعد مغيبه بقليل وقعت همدّة عظيمة حتى سمعت ان بعض العقلاء قام من
موضعه فزعاً مرعوباً يظن أن منزله قد انهدم او انهدم بعضه من شدة ما سمع .

وفي اليوم الثاني عشر من شوال تقدم السلطان من تعز الى مدينة زبيد فدخلها
يوم السادس عشر من الشهر المذكور فأقام في القوز أياماً ثم دخل زبيد فأقام بها أياماً
وعيّد عيد الأضحى .

وفي يوم عيد الأضحى وقع حريق في ناحية المجزرة فاستولى على بيوت كثيرة
وعلى جانب من السوق .

وفي ذلك اليوم قتل الشيخ علي بن محمد العجمي شيخ الأشاعر في فُشال وكان
قتله بعد صلاة العيد في قرية فُشال والذي قتله جماعة من بني الدريهم وكان السبب
في ذلك ان بني الدريهم أغاروا على عبيد العبادل ليأخذوا شيئاً من ماشيتهم وكانوا إذا

أخذوا شيئاً من الماشية أتاهم العبيد فيفدونهم منهم . فلما كان في هذه السنة أغاروا على العبيد فوجدوهم على حذر فتقاتلوا فجرح بعض العبيد وكان من مشايخهم . فلما أحس بنفسه قال لا يفوت القوم فاني مقتول وكانت العرب قتلتها بين العبيد لأنهم آمنون من سطوة العبيد عليهم . فوقع العبيد على رئيس الحرس وهو علي بن النهاري فقتلوه وكان فارساً شجاعاً مقداماً . وكان أبوه شيخ بني الدريم وكبيرهم فحمل الولد مقتولاً الى محلة اهله ودفنوه بها فقال أبوه والله لا قتلت يا بني عبيداً ولا أقتل الا أكبر العبادل وأسلم دية العبد المقتول . وكانت العبادل أكثر عدداً وبني الدريم أكثر شراً . فما برحوا على هذا الأمر حتى وجدوا غرة من الشيخ علي بن محمد العجمي في يوم عيد الأضحى المذكور فقتلوه كما ذكرنا ظلماً وعدواناً .

وفي هذه السنة توفي الطواشي جمال الدين ثابت الخازندار الأشرفي . وكان خادماً سعيداً وحيداً في جنسه في عصره . وكانت وفاته يوم الأحد سابع شهر المحرم أول شهور السنة المذكورة ودفن في مقبرة باب سهام في الناحية الشرقية منها قريباً من قبر الشيخ الصالح طلحة بن عيسى الهتار رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الفقيه الإمام العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي . وكان فقيهاً عارفاً محققاً مدققاً نقلاً للنصوص بارعاً في المذهب . وهو الذي صنف « التفقيه في شرح التنبيه » أربعة وعشرين مجلداً . وكانت له حظوة عند الملوك ، صحب السلطان الملك المجاهد ثم صحب ولده السلطان الملك الأفضل الى أن توفي ثم صحب السلطان الملك الأشرف وولاه قضاء الأقضية في المملكة اليمنية بأسرها وجمع من المال ما لا يجمعه أحد من الفقهاء البتة . ولكن من وجوه مختلفة عفا الله عنه . وكان له مكارم أخلاق باذلاً نفسه وماله للطلبة . وجمع من الكتب شيئاً كثيراً وعلى كتبه الاعتماد . وكانت وفاته في اليوم الرابع والعشرين من صفر وقبر على باب تربة الشيخ الصالح احمد بن أبي الخير الصياد في مقبرة باب سهام رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي الأمير الكبير الأجل بدر الدين محمد بن علي بن أياس وكان أميراً كبيراً شهماً جواداً حازماً سريع النهضة عند الحادثة يتولى الأمور بنفسه .

بدايته كنهاية غيره من أبناء جنسه . وكانت وفاته في العشر الأولى من صفر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الفقيه العالم أبو العباس أحمد بن موسى بن علي الجلاد البجلي الفرضي الحنفي وكان فقيهاً فاضلاً في مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى إماماً في الفرائض والجبر والمقابلة والحساب له مصنفات مفيدة اخذ عن والده وعن غيره وانتفع به خلق كثير لا سيما في الفرائض والحساب والهندسة . وكانت ولادته في الثامن والعشرين من ذي الحجة في آخر سنة سبعمئة . وتوفي في الثامن عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة تقدم السلطان الى فُشال وأمر بالمحطة على بني الدرهم الأشاعر الذين قتلوا الشيخ علي بن محمد العجمي . وكانوا قد انتقلوا الى الجبل وكثر فسادهم ونهبهم فلما حضرهم السلطان اذعنوا وطلبوا الذمة وبدلوا الدخول تحت الطاعة وتسليم الأدب فأذمّ عليهم السلطان وأمرهم برفع المحطة عنهم .

وفي هذا التاريخ استمر الأمير سيف الدين مبارك شاداً مقطعاً في حرّض عوضاً عن الأمير فخر الدين أبي بكر بن بهادر السنبلي . ورجع السلطان الى زبيد فدخلها يوم السبت الرابع والعشرين من المحرم . وتقدم السلطان الى تعز يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر المذكور فكان دخوله تعز يوم الأحد الثالث من صفر .

وفي هذا التاريخ وصل الإمام الى بعدان في جيش أجش فحط عليهم ولم يبرح يقاتلهم أياماً حتى ان أهل بعدان سبّوا الماء في أحوال هنالك مزروعة قضباً فأقام الماء يوماً وليلة . فلما كان اليوم الثالث فتحوا الحرب واستجروا عسكر الإمام حتى أبعدوا بهم وقد جعلوا كميناً. فلما أمعن أصحاب الإمام في الطلب لأهل بعدان عطفوا عليهم وثار الكمين من موضعه ولزموا لهم الطرق فلم يجدوا طريقاً الا في ذلك القضب الذي قد سيب فيه الماء فرسبت الخيل والرجل فقتل منهم طائفة . فكان ذلك سبب هزيمتهم وارتفع الإمام وسار الى دمار .

وفي غرة شهر ربيع الأول تقدم السلطان الى حصون المداد وترك على كل حصن منها محطة حتى تسلم الحصون جميعها الا الحصن الذي يسمى ريشان فان ولد علي بن محمد بن مظفر أقام فيه وهرب والده علي بن محمد بن مظفر وترك البلاد بأسرها فأقام السلطان فيها نواباً من غلمانه الثقات ورجع الى تعز فدخلها صباح يوم الأحد الحادي والعشرين من الشهر المذكور وكانت غيبته عن تعز عشرين يوماً .

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله باحسانه: وحدثني الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الناشري ان عسكر السلطان سار الى بلد الأهمول في شهر ربيع الأول المذكور فكبسوا واحدة من قراها في ليلة الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول المذكور فأخبروا انهم وجدوا فيها مولودة صغيرة لها أربع أيام وأربع أرجل فسبحان الخلاق العليم القادر على ما يشاء .

وفي العشر الأواخر من الشهر المذكور انفصل القاضي شرف الدين سليمان ابن علي الجنيد عن القضاء بزبيد وأمره السلطان قاضياً في مدينة تعز .

وتولى القاضي شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الناشري قضاء زبيد فسار بالناس سيرة صعبة اتعب فيها نفسه وغيره فكثير شاكوه هذا مع ورعه وعفته وفقهه ومعرفته . ففصله السلطان وأمر أخاه القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر الناشري . فكان استمراره يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة . وكان قبل ذلك حاكماً في الأعمال الحيسية فنقله منها الى زبيد في التاريخ المذكور .

وفي يوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور تقدم السلطان من مدينة تعز الى الثغر المحروس فدخلها يوم الاثنين السابع والعشرين منه .

وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور ظهرت هالة على الشمس لمضي ثلاث ساعات تقريباً الى آخر الساعة السادسة . وكانت هالة كبيرة بينها وبين قرص الشمس من كل ناحية نحو من عشرة اذرع في رؤية العين . وكان لونها لوناً عجيباً لا يمكن ان يعبر أحد عنه عبارة حقيقية بل هو بحكم التقريب بين البياض

والصفرة والحمرة والخضرة وفي دائرها ألوان مختلفة دائرة عليها وبعد الجميع شعاع أبيض كأنه الفضة البيضاء وسمعت عدة من الأكابر المعمرين يقولون لأنهم ما رأوا مثلها أبداً ولا سمعوا من أحد ممن تقدمهم انه رأى مثلها .

وفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين كسفت الشمس . وفي يوم الثالث من شهر جمادى الأولى ظهرت على الشمس مثل الهالة الأولى المذكورة آنفاً . وكان ظهورها بعد مضي ثلاث ساعات من النهار الى آخر الساعة التاسعة . واضمحلت عند أذان العصر من النهار .

ولما دخل السلطان عدن في التاريخ المذكور أقام فيها شهر جمادى الأولى وعشراً من جمادى الأخرى ثم ارتحل الى محروسة زبيد فكان دخوله زبيد يوم الرابع والعشرين من جمادى الأخرى فأقام فيها خمسة عشر يوماً . وفي مدة إقامته في زبيد استمر الأمير بهاء الدين الشمسي مقطوعاً في حرض عوضاً عن اللطيفي . واستمر الأمير بهاء الدين اللطيفي في الأعمال السردية .

وفي هذا التاريخ سار الإمام من بلده في جموعه من طوائف الزيدية فقصدوا بني شاور فبسط العسكر أيديهم وعاثوا في البلاد وقتلوا الفقيه الإمام العلامة أبا العباس أحمد بن زيد الشاوري وقتل معه جماعة من أهل بلده ونهب بيت الفقيه المذكور . وكانت فيه أموال جمّة مودعة للناس عند الفقيه وكان الفقيه في غاية من العلم والعمل . وكان قتله في يوم الأحد الحادي عشر من شهر رجب رحمة الله عليه . وكان قتله ظلماً وعدواناً ولم تطل مدة الإمام بعده بل عوجل في أقرب مدة .

ما كان أقصر وقتاً كان بينهما كأنه الوقت بين السورد والقرب وراثه بعض قرابته الفقهاء الشاوريين بقصيدة يقول في أولها :

ألا شئت يمينك يا صلاح وعجل يومك القدر المتاح

وفي يوم التاسع من رجب تقدم السلطان الى النخل فأقام فيه بقية شهر رجب وتقدم الى البحر غرة شهر شعبان . فأقام فيه ستة أيام ورجع الى النخل وارتفع يوم الثامن من الشهر .

وفي يوم السادس من شعبان ركب الامام صلاح لبعض ما يريد من الأمر فيينا هو سائر على بغلته إذ أقبل طائر من الجوفأصاب وجه البغلة فنفرت البغلة نفرة شديدة القت الإمام عن ظهرها فتعلقت رجله في الركاب فازدادت البغلة نفوراً لما سحبتة وبقيت رجله في الركاب فانعسفت رجله وقيل رجله ويده وكان في موضع وعرف فلم يتمكن الحاضرون من أخذه حتى لزموا البغلة او قيل عقروها ثم حمل من موضعه ذلك على أعناق الرجال الى أن دخلوا به حصن ظفار . وكان سقوطه يوم السادس من شعبان . فأقام هنالك ألياً أياماً ثم انتقل الى صنعاء فدخلها في العشر الأولى من شوال في جمع عظيم وهو يجد شيئاً من الألم ولكنه يظهر الجلد . فأقام في صنعاء ألياً وقيل حدث به مرض آخر في النصف الأخير من شوال فلم يزل كذلك الى أن توفي يوم الثالث من ذي القعدة وقيل يوم الثاني منه من السنة المذكورة والله أعلم .

وفي الرابع عشر من شعبان وصلت كتب ابن المدادي الى السلطان ببذل تسليم حصن ريشان والدخول تحت الطاعة ويطلب ذمة شاملة فأجابه السلطان الى ما سأل وسلم الحصن المذكور .

وتقدم السلطان الى تعز يوم السابع عشر من الشهر المذكور . فكان دخوله تعز يوم العشرين منه . وصام رمضان هذه السنة في مدينة تعز في مدينة ثعبات .

واستمر الجمال المصري المكي محتسباً في مدينة زبيد في شهر رمضان المذكور فقام بالوظيفة قياماً مرضياً وأمعن النظر في مصالح المسلمين .

وفي شهر رمضان برز أمر السلطان بعمارة الزيادة الشرقية التي في جامع عدينة من مدينة تعز واستحث الناس على فراغها حتى فرغت كما هي الآن فانتفع الناس بها انتفاعاً عظيماً بخلاف الزيادة الغربية التي عمرها السلطان الملك المجاهد في أيامه . وأمر يومئذ بتسوير مدينة الجند . وكان سورها قد اندرس ولم يبق له أثر فأعاده على الحالة الأولى وربما هو اليوم أحسن مما كان والله اعلم .

وفي يوم الثامن من شهر رمضان المذكور أخذ رجل من اليهود في مدينة تعز ذكروا انه كان ساحراً وكان يتشبه بالمسلمين فكحل وقطعت يده .

وفي شهر رمضان من هذه السنة أصاب الناس مجاعة عظيمة في التهائم وتأخر الغيث عن أيام إتيانه فارتفع السعر وهلكت البهائم وانقطعت السيول فاكشفت أحوال كثير من الناس وابتاع مداً الطعام بنيف وتسعين دينار . وابتاع السمن في أيام عيد الفطر كل أربعين قفلة بدرهم . ثم حصل المطر في آخر شهر رمضان وسالت الأودية ثم تنفس السعر في نصف شوال وتواترت الأمطار ووصل الطعام الجديد . وفي يوم الحادي والعشرين من شوال تقدم الأمير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي الى الجهات الشامية لجباية الأموال منها .

وفي يوم السابع والعشرين تقدم علم الحج المنصور من مدينة تعز الى مكة المشرفة فدخل مدينة زبيد يوم الجمعة سلخ شهر شوال . وكان تقدمه من زبيد يوم الأحد ثاني عشر ذي القعدة . وفي ذلك اليوم وصل الأمير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي بأموال الجهات الشامية .

وفي يوم التاسع من ذي القعدة تقدم السلطان من محروسة تعز الى مدينة زبيد فدخلها يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المذكور فأقام في بستان الراحة ثمانية أيام . ثم دخل الى دار السلطنة بزبيد يوم الحادي والعشرين من الشهر فأقام هنالك أياماً ثم سار الى سرياقوس يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر المذكور .

وفي يوم الخامس والعشرين تقدم القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العلوي لاستخراج أموال الجهات الشامية وهو يومئذ مشد الدواوين كلها . ورجع السلطان من سرياقوس يوم الثامن والعشرين وعيد عيد الأضحى في بستان الراحة وأقام هنالك الى يوم التاسع عشر ثم تقدم الى سرياقوس فأقام هنالك ثلاثة أيام ورجع الى زبيد وأقام الى الثاني والعشرين .

وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المذكور صلى السلطان الجمعة في جامع زبيد وهي أول جمعة صلاها في جامع زبيد .

وفي هذا التاريخ كتب أهل النويدرة كتاباً الى السلطان يسألون منه الأذن في إعادتهم الى قريتهم الأولى على باب سهام فأذن لهم .

وفي سنة أربع وتسعين انتقل أهل النويدرة الى قريتهم الأولى وكان انتقالهم اليها في أول يوم من المحرم أول شهور السنة المذكورة . وأمر السلطان على القاضي شهاب الدين بالتقدم الى فسال لاستنهاض أموال الخراج فأقام هنالك أياماً ووصل سريعاً بالمال المتحصل من الجهة المذكورة .

وفي آخر الشهر المذكور وصل الشريف المهدي بن عز الدين الحمزي صاحب تلمص ووصل بعده الشريف شمس الدين سليمان بن يحيى المعروف بحجرية .

وفي هذا التاريخ أمر السلطان على القاضي سراج الدين عبد اللطيف ابن محمد بن سالم المشد يومئذ بزبيد أن يباشر القضاء الذي يسمى الجهمي من نخل وادي زبيد وان يغرسه فابتدأ في غرسه في أول هذه السنة المذكورة فبادر ممتثلاً للأمر وغرسه في أيام قلائل . وكانت عدته الفا ومئة وأربعين نخلة أو قريباً من ذلك وهو الذي يسمى الرياض في هذا الوقت .

ووصل الوزير من الأعمال الرمعية بحواصلها يوم الاثنين السادس من صفر وبعد أيام قلائل وصل الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن ناجي صاحب السحول في أهله وقرابته الى باب السلطان فقابله السلطان بالقبول والاحسان فأقام ثمانية أيام في تعز . ثم تقدم لقبض الحصن المعروف بذئ الحرسه فقبضه .

وفي ليلة الثلاثاء العشرين من صفر من السنة المذكورة رأى السلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال علي بن الحسن الخزرجي ، اخبرني الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الرداد ، قال كتب اليّ مولانا السلطان الملك الأشرف كتاباً ووقفني على كتابه اليه . قال واخبرني بعد الكتاب مشافهة انه رأى في التاريخ المذكور، وكان يومئذ مقيماً في دار العدل في مدينة تعز ، قال رأيت كأنني في مرج يشبه الماء الحار الذي هو فيما بين تعزّ وعدن وكأنني بين نخل وسدر وموضع يشبه ساحل الفازة الا انه لا بحر هنالك وكان في طرف المكان مجلس بعيد من الموضع الذي نحن فيه . وكان النبي (ص) صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم أجمعين

(١) اذا كان لفظ كان بلفظ الفعل الماضي فما بعده : ابو بكر وعمر وعلي بالرفع وكان بلفظ التشبيه ما بعده بالنصب كما في المسجد وقد حققناه هنالك .

هنالك والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد على قعادة بلا حصر حبالها عتق كأنها حبال قعادة الرعاة عليها أثر الغنم والبقر وإذا بي أقبلت أنا وعلي وإذا بالنبى صلى الله عليه وسلم قال مد يدك نبايعك وكأني لم أفهم إلا وأنا معظم الشأن كأني مثل الذين وصل اليهم بقبائل أريد أن أنصرهم وهم مثل الفرحين بي . فممدت يدي الى النبى صلى الله عليه وسلم فبايعني فقامت من ساعتى بعد المبايعة وأنا أقول لهم ما يخرج اليوم ولا يبزق في بعض الطرقات من هؤلاء الفعلة الصنعة . فقال لي النبى صلى الله عليه وسلم قم فنهضت أنا وعلي رضي الله عنه وركبنا على فرسين وسرنا وإذا بنا في عدن عن يميننا بحر وعن يسارنا جزائر من جبل أحمر وأنا أقول له إشارة باصبعي من ها هنا كان يريد الفعل الصانع يدخل عدن يعني الإمام . وإذا بنا رجعنا الى الجماعة وقد صار النبى صلى الله عليه وسلم واقفاً على قعادة لي صغيرة أرجلها من صندل أحمر والبساط الذي اقعده عليه وهو بساط من حرير وعلى النبى صلى الله عليه وسلم دراعة نسج علي ثم اندرس . فلما كانت الليلة الثانية إذا بي أرى الجماعة وهم أبو بكر وعمر وعلي ونحن على تلك الحال التي فارقتهم فيها الليلة الأولى ولم أر النبى صلى الله عليه وسلم وكأني اروم معاصرة عمر فانتبهت فرعاً . فلما كانت الليلة الثالثة إذا بي أرى الجن وأنا مثل المتفرس عليهم وعليهم شرافوشات الصناعة وصورهم مثل صور الآدميين لا فرق الا إنني افهم أنهم من الجن فتعجبت من هذه النكتة العجيبة .

قال علي بن الحسن الخزرجي: هذا منام عجيب يدل على بشارات وإشارات حسنة ولا يصلح ان يكون الا لمثله أصلحه الله صلاحاً حسناً وفقهه للعمل بما يرضيه انه على ذلك قدير .

وفي يوم الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشريف صاحب بكر . وكانت وفاته بمدينة تعز .

وفي يوم العاشر من الشهر توفي القاضي صدر الدين عبد الحق بن الفقيه موفق الدين علي بن عباس المقرئ وكان طلع هو والشريف المذكور من زبيد في محمل مترافقين في الطريق فسقط بهما المحمل فتكسرت اعضاؤهما فحملا الى تعز أليمن

فماتا في تاريخهما .

وفي اليوم الثاني عشر من الشهر المذكور وصل الشيخ شمس الدين علي بن الرياحي السرحي شيخ مشايخ العرب طائعاً مختاراً . ووصل معه أهله وقربته فقابلهم السلطان بالقبول فاصرف له وللواصلين معه ثلاثمئة وخمسين قطعة من الملابس الفاخرة وأركبه بغلة بزناز وحمل له خمسة آلاف دينار .

وفي هذا التاريخ حصل حريق في زييد وكان ابتداءؤه من ناحية المجزرة فأخذ شرقاً وشمالاً فحرقت فيه بيوت كثيرة ونلفت فيه أموال جمّة .

وفي هذا التاريخ حصل في مدينة تعز ونواحيها منه شيء يسير .

وتوفي في تلك الأيام الطواشي معتب الأشرفي زمام الجهة الكريمة والدة مولانا الملك الناصر واخوته اولاد مولانا السلطان الملك الأشرف تولاه الله بحسن ولايته .

وتوفي الأمير شمس الدين علي بن أحمد الواشي وكان فارساً شجاعاً مقداماً في الحرب حسن الشئائل لطيف الخلق والخلق .

وتوفي الفقيه الفاضل شهاب الدين أحمد بن بدير النسّاخ الأشرفي . وكان حسن الحظ تقيّاً توفي شاباً رحمه الله تعالى .

وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور وصل علم الحج المنصور من مكة المشرفة ووصل عدة من الحجاج واخبروا انه وصلت كتب الى مكة المشرفة والقيت في المقامات الأربعة نسخها متقنة في المعنى مختلفة في بعض الألفاظ وقعت لي نسخة منها فأثبتها وهي : «بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله المهدي المنتظر خليفة سيد البشر أمير المؤمنين محمد بن عبد الله بن بنت رسول الله . هذه بشارة وبشرى . وتذكرة الى أم القرى . يدعو الى رب العالمين بما ورد في الكتاب المستبين . وأسند الى الصحيح من سيد المرسلين . وأصحابه المطهرين . صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين . أجيئوا إمامكم . تجدوا الحق أمامكم . بدواعٍ سليمة . لموارد سليمة . فما دعوت لهذا الشأن . حتى دعاني الملك الديان . فأجبتة داعياً اليه فأتمروا بما أمرت . والتزموا بما التزمت وكونوا كالبنان . او كالبنيان . وكالبقرة الواحدة في

الأديان . هذه سجية الأعوان والأكوان . أسرعوا وسارعوا أيما إسرار . وأقبلوا الى الله في صحة الاقلاع (ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض . ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) . وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدعاء وصيبتكم وصلى الله على سيدنا محمد وآله ورضي الله عن الصحابة أجمعين وأتباعه الطاهرين وجعلنا نتبع أمرهم ونقفوا أثرهم ونفع بهم آمين آمين « انتهى .

وفي يوم الاثنين سلخ شهر ربيع الآخر أمر السلطان بحمل أربعة أحمال طبلخانة وأربعة ألوية للأمير شهاب الدين أحمد بن علي بن الشمسي واستمر عوضه في عدن الأمير عز الدين هبة بن الأمير سيف الدين سندمر . وبرز مرسوم السلطان ومنشور كريم الى الأمير شهاب الدين بالتقدم الى الجهات المخلافية .

وفي هذا التاريخ المذكور اقتتل الأشاعر والفرس بوادي زبيد فقتل من الفرس خمسة رجال أجواد ونهبت محلتهم وحرقت بعضها . وكان مشايخ الأشاعر يومئذ في زبيد فلزمهم المشد وهو القاضي سراج الدين عبد اللطيف ابن محمد بن سالم وهم النهاري الأحمر وولده أبو القاسم المهرس فأدّبوا في قتل الخمسة المذكورين خمسة عشر ألف دينار .

وفي غرة شهر جمادى الأولى وصل مرسوم السلطان ومنشور كريم الى زبيد يتضمن الصدقة على كافة الرعية بزيادة معاد في كل قطيعة في كافة جهات المملكة اليمينية صدقة مستمرة وان يعفوا عن مصالحة العطب في وادي زبيد وغيره ويجروا على الرسوم المجاهدية فقريء المنشور الكريم على المنبر في الجامع يوم الرابع من شهر جمادى الأولى . وكانت هذه من فعلاته الحسان . وقرىء المنشور في الجامع بفشال يوم الجمعة الحادي عشر بمثل ذلك وكذلك في سائر الجهات وكثر الدعاء للسلطان وانتشرت صدقته هذه في كافة الجهات اليمينية .

وفي يوم السابع من الشهر المذكور تقدم الأمير شهاب الدين أحمد بن علي بن

الشمسي الى ناحية المخلاف فقبض حصن نعم ورتب فيه الأمير بدر الدين محمد بن علي بن عمر بن ناجي وتوجه الى ناحية ارياب .

وفي يوم الأحد الثالث عشر من شهر جمادى الأولى ظهرت هالة على الشمس مثل الهالة التي ظهرت في السنة الماضية .

وفي يوم الخامس عشر وصل شيخ الجحادر في جمع كثيف من قرابته واهله الى باب السلطان باذلاً من نفسه الطاعة فقابله السلطان بالقبول وكساه وأكرمه .

وفي يوم السادس عشر وصل الشريف الجليل الكبير النبيل أبو الفضائل الهدوي الى باب السلطان فانصفه السلطان وأكرمه وتواترت القبائل من كل ناحية .

وفي اليوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور كان ظهور أولاد السلطان الملك الأشرف وهم الصغار .

وفي هذا التاريخ هرب أحمد بن السيري من غير سبب يوجب ذلك .

وفي أول شهر جمادى الأخرى نزل السلطان الى زييد فدخلها يوم السابع من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ توفي القاضي برهان الدين ابراهيم بن أحمد التهامي وهو آخر من ولي القضاء من أهل بيته .

وفي هذا التاريخ أمر السلطان بعديد النخل من وادي زييد على يد القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم وندب القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي بعديد نخيل الجهات اليمنية فتقدم اليها في الخامس عشر من جمادى الأخرى . وتقدم السلطان الى نخل الأبيض يوم العشرين من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ انهدم من حصن تعز ناحية من نواحي السنبلة على جماعة مات منهم اثنان وسلم الباقون .

وفي يوم الخامس والعشرين وصل الأمير بهاء الدين بهادر الشمسي من الجهات الشامية ووصل صحبته تسعون رأساً من جياذ الخيل . وجرده السلطان الى المداد فكان تقدمه الى هنالك يوم العاشر من رجب .

وفي هذا التاريخ استمر القاضي جمال الدين محمد بن عمر بن شكيل بالأعمال
التهامية عوضاً عن القاضي شجاع الدين عمر بن علي العلوي . واستمر القاضي
شجاع الدين عمر بن علي العلوي المذكور مشدداً في المحالب . وانفصل الأمير سيف
الدين مبارك شاه عن الجهة المذكورة وأضيفت الى ابن السنبل واستمر القاضي عفيف
الدين عبد الله بن محمد الجلاد مشدداً في رمع . وتقدم السلطان الى النخل يوم
السادس عشر من رجب فأقام في النخل الى السادس عشر من شعبان .

وفي غرة شعبان توفي الطواشي جمال الدين ظريف الأشرفي زمام الباب السعيد
وكان خادماً خداماً قائماً بما يتولاه . وطلع السلطان من النخل يوم السابع عشر من
شعبان المذكور . وتقدم الى تعز يوم الثامن عشر . وكان دخوله تعز يوم الثالث
والعشرين من الشهر المذكور . وصام السلطان رمضان هذه السنة في تعز فكانت
إقامته في دار الوعد .

وفي يوم العاشر من رمضان المذكور وصل ولد الحبيشي من الشوافي ارسل به
اخوته ومعه عدة من عسكر البلاد . وفي ذلك اليوم وصل القاضي شرف الدين
الفارقي بخراج نخل الجهات الموزعية .

وفي يوم الثامن عشر من الشهر المذكور وصلت خيول أهل الحنكة أرسل بها
الأمير بهاء الدين الشمسي . وكانت نحواً من أربعين رأساً .
وفي آخر شهر رمضان وصل الى باب السلطان الأمير قيسون وكان السلطان
قد طرده يوم قضية المالك في القوز وقد تقدم ذكرها . فلما رجع الى السلطان كساه
وانعم عليه واعاده الى حالته الأولى . وعيد السلطان عيد الفطر في دار الشجرة .
وفي أيام عيد الفطر هرب الشريف بن أبي الفضائل من تعز وكان قد تزوج
امراًة من نساء الملوك . فلما رأى ما عليها من الخلى جزل في عينيه فسعى في أخذه
وهرب به الى بلاده حتى أن الناس سموه أبا الفضائح .

ولما انقضى شهر رمضان عزم السلطان على تطهير اولاده فشرع في تحصيل ما لا
بد منه مما تدعو الحاجة اليه من الجزائر على اختلاف انواعها من الطير وذوات الأربع

ومن الحنطة والسمون والعسلان والأرزاز ومن الرمان والعدس والقرطم والحمز والزبيب واللوز والسكر والزعفران والنشا والفلفل وسائر التوابل والمصطكى والقرفة والسنبل والجوزبواً والسوسن . وما لا بد منه من البقول على اختلاف أجناسها وأنواعها . ومن أنواع التمر والليمون وسائر الفواكه ومن الحطب والسليط والشمع والبيض . وآنية الصيني واليشم والقاشاني والفخار من الصحون والزبادي والجرر والأدواح والكيزان البيض والطباشير والقراريب والمطاهر . ومن أنواع الرياحين كالفل والورد والنرجس والياسمين والمنثور والكاذي والأترج والبلح وأشبه ذلك . ومن أنواع الطيب كالمسك والعود والصندل والبنفسج والشند والند والعنبر وماء الورد والغوالي وما لا يدخل تحت العد والحصر شيء كثير . ووصل الأمراء والمقدمون من سائر الجهات فوصل القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم مشد وادي زبيد . وكان وصوله يوم الحادي والعشرين من شهر شوال . ثم وصل الأمير عز الدين هبة بن محمد الفخر وهو صاحب زبيد يومئذ وكان وصوله يوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور .

وتقدم علم الحج المنصور يوم السادس والعشرين من محروسة تعز الى مكة المشرفة واستعمل من قصور الشمع الملونة والشموع الزهرة شيء كثير . ولما انقضى شهر شوال المذكور طلب صنّاع الحلواء فاشتغلوا منها شيئاً كثيراً . واخرج لهم من الصحون الصيني خمسمئة صحن بما لم يستعمل قط خارجاً عما قد استعمل قبل ذلك . ومن الفخار الزبيدي شيء كثير للمضروب خاصة . ومن سائر الأنواع كالمشيك والقرعية والقاهرة والشيزرية والخشخاشية والفانيذ ومن البطاطيخ وأشبه الطير وغيرها وما يتنوع من ذلك واحتفل اهل الدار بل سائر الناس لذلك احتفالاً عظيماً فاستحضروا من المحصنات نحواً من ثمانين امرأة . واستحضروا من نساء الأمراء والمقدمين والقضاة والمتصرفين وأكابر اهل البلد فلم يتخلف منهن امرأة . وحمل الأمراء والمقدمون وكبار اهل الدولة التقاديم النفيسة الى باب الدار . فحمل في اليوم الثالث من ذي القعدة من بيت الأمير بدر الدين محمد بن علي

الشمسي نحو من ستين حملاً يحملون الشمع المزهرة والمقصور الملونة والمشام المشبوكة وشيئاً من المأكول والمشموم . وحمل القاضي شهاب الدين الوزير من ذلك شيئاً يجلب عن الوصف ويزيد عن الحصر . وكذلك الطواشي صفى الدين جوهر بن عبد الله الصيني أمير الحصن يومئذ بتعز . وحمل القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي والقاضي رضي الدين أبو بكر بن عمر الصائغ والأمير بهاء الدين بهادر بن عبد الله الشمسي والأمير بدر الدين حسن الخراساني والشيخ شرف الدين السفساف وأرسل الأمير فخر الدين أبو بكر الغزالي صاحب حصن صبر بعدة مستكثرة من الجمالين يحملون أنواعاً من أشجار بلاده من الكاذي وقصب السكر وقضبان الآس والثوم الأخضر والفول الأخضر وألواناً كثيرة من الأعناب وغيرها . وصار كل من حمل حملاً من ذكرناهم وغيرهم يجعل قبل محموله رأسين من البقر كبيرين على أتم ما يكون من الحسن وعليهما ثوبان من الحرير الملون وتصل معه عدة من المغاني والزناجين والبواقين يزفون كل حمل الى باب الدار المعروف بدار النصر من ثعبات المعمورة . فاذا وصلوا الباب المذكور قام مقدم الجزارين فينزع الثياب الحرير ويذبح ما وصل من الجزائر فاذا ذبح ما أتى به الى هنالك اخذه من حضر من الغلمان كالسواس والجمالة والبواقين وغلمان البساتين وأهل الاصطبل والفيالين وغيرهم ممن ينخرط في سلكهم .

وفي يوم السادس من الشهر المذكور أمر السلطان بركوب العساكر المنصورة الى الميدان السعيد بثعبات المعمورة بكرة وعشية فلم يتخلف احد من الوزراء والأمراء والمقطعين والمشدين والمقدمين وسائر الجنند من الخيل والرجل ثلاثة أيام والطبلخانات تخدم في مواضعها ثلاثة أيام ليلاً ونهاراً .

وكان الظهور المبارك يوم الخميس التاسع من الشهر المذكور فحضر الناس على اختلاف طبقاتهم من الوزراء والأمراء والمقطعين والمشدين وكتاب الدواوين والقضاة والفقهاء وكبراء اهل الوقت . ودخل الجميع من الناس الى سباط قد أتقنه طهاته . وتناصفت في الجنس جهاته . لم ير الراؤون اعظم منه بعد ان أفيضت الخلع الملوكية

والشاشات المذهبة على كبراء الدولة وكسي الحاضرون على اختلاف حالاتهم من
علمان السلطان خاصة . ثم خرجوا من مجلس السباط الى مجلس الحلواء فاخذوا منه
بحسب ما أرادوا . ثم قاموا الى سباط فيه من الجوز واللوز والزبيب والعنب
والسويبا والفُقَاع والفتق والبندق وما يشبه ذلك شيء كثير . ثم قاموا الى مجلس
الطيب فاستعملوا منه شيئاً كثيراً من البخور والمسك والماء ورد والشند والغالية .
وكان يوماً مشهوداً لم يكن في الدهر مثله .

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله باحسانه : وكنت ممن حضر ذلك
وشاهدته شيئاً فشيئاً . وحضر عدة من فصحاء الشعراء بالقصائد الفاخرة وأجيزوا
الجوائز السنية وهم الفقيه موفق الدين علي بن محمد الناشري والفقيه سراج الدين
عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي والفقيه رضي الدين أبو بكر بن فارس والفقيه
عفيف الدين عثمان بن أبي الأصبحي والفقيه نور الدين علي بن أياس الحموي
والفقيه برهان الدين ابراهيم بن أبي بكر العزيزي والفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي
بكر الصبري والفقيه برهان الدين الججافي والفقيه موفق الدين علي الطيني والفقيه
بدر الدين حسن علي الحجازي . ولم يمكثي اثبات قصيدة احد دون احد وفي
جمعهم تطويل وملل . ورأيت ان لا اخلي هذا السرور العظيم عن قصيدة وكنت ممن
قال في ذلك الفرح والسرور ما يعد به من جملة المحبين فأنبت قصيدتي التي قلتها
يومئذ وأنا أعلم أنها دون كل ما قيل ولكن الجأت الضرورة اليها وهي :

هبَّ النسيم معبر النفحات	وشدا الحمام بأطيب النغمات
وتضوَع اليمين الخصيب بأسره	بالطيب من عدن الى عرفات
وتألق البرق الكليل فأشرقت	أنواره في حندس الظلمات
فرحاً بتطهير الملوك الأكرميـ	ن الأعظمين الجلّة السادات
أسد الحروب اذا الرماح تشاجرت	يوم الوغى وأهلة الجلسات
أولاد مولانا ومالك عصرنا	قمر الخلافة صادق العزمات
الأشرف بن الأفضل بن علي بن دا	ود بن يوسف قسور الغابات

والحزم والحركات والسكنات
إقدام يوم الروع والفتكات
والجوُّ ينثر لؤلؤ القطرات
وشقائق تزري بكل نبات
لعبٍ وفي طربٍ وفي لذات
فوق الغصون بأفصح الأصوات
في كل ما وقت من الأوقات
وانصره واحرسه من الآفات
صرف الردى وتغيّر الحالات
بالسيف من مصر الى قلهات
بالفضل والاحسان والحسنات
والمكرمات الغرّ والجففات
وله يدين الكسروي العاتي
متطول المهلل القسمات
متكشف عن واضح الآيات
والوحش معه يسير في الجنبات
سيكون بعد غد بما هو آت
وشجاعة ورجاحة وابات
مذكورة ومكارم وصلات
وبراعة وفراسة وثبات
عن سلّ صمصام وهزّ قنّاة
يدعو الآله بصالح الدعوات
قبل الصلاة وبعد كل صلاة
والسعد والتوفيق في الحركات

أشباهه في الخلق والخلق الرضي
والجود يوم السلم والافضال وال
فالدوح ترقص في غلائل سندس
والروض معتمّ النبات بنرجس
والناس في فرح وفي مرح وفي
والطير ذا شادٍ وهذا زامرٌ
والكل يدعو باختلاف لغاتهم
يا رب مهد للمهد ملكه
وافتح له فتحاً مبيناً واكفه
حتى تدين له البلاد بأسرها
الأشرف الملك الذي عمّ الوري
واحو الفضائل والفواضل والنهي
ملك له تعنو القبائل طاعة
والمجد المتعطف المتفضل ال
في وجهه نور الهدى متشعشع
يغزو فيغزو الطير فوق جيوشه
ذو فطنة ينيك بعد غد بما
وساحة وفصاحة وصباحة
وموارد مشهورة ومشاهد
وابانة ورسانة وشجاعة
وسعادة اغنته يوم نزاله
يا سيد الخلفاء دعوة خادم
في كل يوم بكرة وعشية
بالعز والاقبال ما طيرشدا

وفي يوم الجمعة العاشر من ذي القعدة اجاز السلطان جماعة من الشعراء وغيرهم ذهباً وفضة وانتشر جوده وغمر كثيراً من الناس بزه وفي يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المذكور برز مرسوم السلطان بان يحمل للشريف فخر الدين عبدالله بن ادريس بن علي بن عبدالله بن حسن بن حمزة حمل وعلم وجرده الى بلاده العليا . وحمل له من المال نحواً من سبعين ألفاً خارجاً عن الكساوي والخيل والآلات .

وكان تقدمه الى تلك الجهات المذكورة يوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ وصل عبد الامام المسمى ريجان الى باب السلطان راغباً في الخدمة فكساه السلطان وقبله ووكل امره الى الله تعالى .

وفي غرة ذي الحجة تقدم السلطان الى زييد فدخلها يوم الثالث من الشهر المذكور فاقام في بستان الراحة وعيد عيد النحر فيه .

وفي التاسع من ذي الحجة الحرام وصل اولاد القائد الى باب السلطان يطلبون الخدمة والوقوف في الباب السعيد تحت الصدقات السلطانية فقابلهم السلطان بالقبول وانعم عليهم .

وفي يوم الثاني عشر استمر القاضي عفيف الدين عبدالله بن محمد عبدالله الناشري قاضياً في تعز المحروسة وتقدم الامير بهاء الدين الشمسي الى الجهات الشامية كما كان فيها وكان تقدمه في يوم الثالث عشر من الشهر المذكور .

وفي يوم الثامن عشر من الشهر المذكور نزل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن ابن محمد النظاري من حصن منابر الى مدينة المهجم على الذمة الشريفة السلطانية فاقام في المهجم الى آخر الشهر المذكور .

وفي هذه السنة المذكورة توفي الطواشي كمال الدين فاتن والي ثعبات وكان خادماً عظيماً رؤيعة وسامعاً وكان جباراً مهيباً فتاكاً سفاكاً وله من المآثر الدينية المسجد الذي انشأه في معزبة تعز فوق حافة الملح تجاوز الله تعالى عنه .

وفي سنة خمس وتسعين وسبعمئة وصل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن

محمد النظاري الى الابواب الكريمة مشتملاً بالذمة الشريفة .

وكان دخوله زبيد يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم من السنة المذكورة . فلما وصل الى الباب السعيد اقبل عليه السلطان وكساه كسوة فاخرة وقدم له بغلة بزناز وامر له باقامة سباط في بيته للواصلين معه من العسكر وطلبه بعد ثلاثة ايام الى المقام الشريف فلما حضر عاتبه معاتبة لطيفة وآنسه من نفسه أنساً تاماً . وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور اسلم يهودي في مدينة زبيد فأركب بغلة وزف بالموكب وكسي كسوة فاخرة .

ولما من الله تعالى بعافية اولاد مولانا السلطان من ألم الختان امر السلطان بعمل فرحة في زبيد ودخل اولاد السلطان الحمام الصلاحي فلما خرجوا منه زقوا الى الدار الكبير السلطاني في جملة العسكر وكان عسكر زبيد ومشدها وناظرها امام الناس كلهم وقبلهم عبيد السلاح وغلما ن البغلة بأسرهم وبعدهم الغز والجمدارية والخدام ونقباء العسكر والجاووشية وبعدهم الوزراء وكتّاب الدواوين وأستاذ الدار وبعدهم الخدام الكبار والماليك والملوك بعد الناس كلهم على خيولهم في أحسن زي وأجمل هيئة وكان سائر الناس يمشون على اختلاف طبقاتهم من الحراث الى الوزير وامامهم الطبول والمغاني . وكانت الطبلخانة تخدم على باب الدار الكبير وحضر من الخلق ما لا يحصيه الا الله تعالى . ولبست الطلعات ثياب الحرير فكان هنالك يومئذ طلعتان احدهما تسير على اربع عجل تارة الى ناحية الشام وتارة الى ناحية اليمن والاخرى تدور كما تدور المعصرة . وفي كل واحدة من المغاني والرقاصات ما يدهش الناظرين وحضر يومئذ كافة الجند واصحاب الرتب والشفاليك على السباط الكبير ولم يتخلف احد منهم . وحضر كبراء الدولة والقضاة والفقهاء وسائر الامراء السباط وكان سباطاً حسناً فيه من انواع الطبائخ والألوان والألعمة ما لا يعرف اكثره . وانتقل منه الحاضرون الى سباط من الحلوى فيه من جميع انواع الحلوى وكان يوماً تام السرور حسناً اوله وآخره وذلك يوم الاثنين الثامن من شهر صفر من السنة المذكورة . ووصلت خزانة جيدة من سهام أرسل بها القاضي جمال

الدين محمد بن عمر الشكيل . ووصلت أيضاً خزانة أخرى من عدن صحبة الامير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي ووصلت ايضاً خزانة من الجهات الشامية ارسل بها الامير بهاء الدين بهادر الشمسي .

واستمرَّ الامير غياث الدين عيسى بن محمد بن حسان استاذ دار السلطان . وكان استمراره هذا يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ استمرَّ الامير سيف الدين قيسون امير علم الباب السعيد . وفي ليلة الثالث والعشرين امر السلطان بتأسيس دار النصر في القُوْز الأعلى ووضعت عتبته يوم الثلاثاء غرة شهر ربيع الاول .

وفي هذا التاريخ تقدم السلطان الى حيس ثم سار الى الأوشج في طلب اصطياد حمير الوحش فاقام هنالك اياماً قلائل ثم رجع الى زبيد فدخلها يوم الجمعة الحادي عشر من الشهر المذكور .

وفي غرة الشهر المذكور تقدم الطواشي جمال الدين مرجان الى القحمة مقطعاً هنالك . وكان قد ظهر من المعازبة ما ظهر من الفساد فصادف من اعيانهم محمد بن علي بن خشير ورجلاً آخر معه فقتلها صبراً .

فلما كان يوم الثاني عشر من الشهر المذكور ركب الطواشي مرجان فيمن معه من العساكر وقصد المعازبة فقتل منهم رجلين واقترب العسكر في طلب النهب في عدة نواح فاجتمع العرب ورجعوا على الطواشي ومن معه فهزموهم وقتل عدة من الرجال الذين معه وخادم يقال له دينار ومملوك آخر . فلما وصل العلم بذلك الى السلطان جرد اليه العساكر . فارتفعت المعازبة الى الجبل ثم وصل شيخ بني بشير صحبة الفقيه الصالح اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن احمد بن موسى بن عجيل يطلب ذمة السلطان له ولقرابته وببذل الطاعة فأذم عليه السلطان .

وفي اليوم الرابع والعشرين وصل الأشراف اصحاب جهران الى باب السلطان ووصل بعدهم ابن الانف . وكان وصوله في يوم السادس والعشرين فكساه السلطان وانعم عليه وحمل اليه الف دينار برسم الضيافة .

وفي هذا التاريخ برز مرسوم السلطان الى المشد يومئذ بزبيد وهو القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم بأن يعمر النخل المشتري من ورثة العز الآمدي ويغرسه فبادر المشد الى ذلك فغرس في النخل المذكور نحواً من خمسة آلاف نخلة في مدة يسيرة وهو الذي يسمى الربوة .
وفي يوم الثاني عشر من شهر ربيع الآخر استمرّ الامير فخر الدين ابو بكر بن بهادر السنبلى مقطعاً في القحرية والمقصرية .

وتقدم السلطان الى محروسة تعز يوم الخامس عشر من شهر ربيع الآخر . فلما دخل حيس رفع اليه أن أميرها الأمير جمال الدين محمد بن عمران الفايثي مد يده الى شيء من مال الخراجي بها فامر السلطان على مشد الدواوين وهو القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العلوي ان يلزم العامل المذكور بتسليم ما أخذ . فانكر ان يكون اخذ شيئاً . وكان حسن المعاملة فيما بينه وبين الناس فصادره المشد كما ورد الامر الشريف فتوفي في المصادرة يوم الاربعاء الحادي والعشرين من الشهر المذكور .

وفي يوم الرابع والعشرين من جمادى الاولى وصل علم الحج المنصور من مكة المشرفة .

وفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الاولى دفع الوادي زبيد بماء عظيم . قيل إنه أعظم من سنة سيل المسلب . وضرر هذا السيل ضرر عظيم في الوادي أخرج جانباً من محل ماتع وشيئاً من محل طرقوه وشيئاً من محل حريرة واتلف في النخل جملة مستكثرة من النخيل وبيوتاً كثيرة .

وفي يوم الرابع من جمادى الاخرى توفي الشيخ ابو بكر القرافي المؤذن عن سن عالية وأصله من قرافة مصر ثم سافر الى مكة واقام بها مجاوراً . ثم دخل اليمن صحبة السلطان الملك المجاهد في سنة حجته الاولى وهي سنة اثنتين واربعين وسبعمئة . وكان رجوعه الى اليمن في سنة ثلاث واربعين فاقام مؤذناً معه على بابه السعيد الى ان توفي المجاهد في التاريخ المذكور اولاً . ثم استمرّ على الوظيفة مع

السلطان الملك الافضل الى ان توفي في التاريخ المذكور . وكان للسلطان عليه شفقة تامة فاستمر ولده من بعده على وظيفته الى ان توفي رحمه الله تعالى .

وفي يوم التاسع من جمادى الاخرى تقدم السلطان من محروسة تعز الى زبيد فدخلها يوم الخميس الثاني عشر من الشهر المذكور . ووصل الى باب السلطان خزانة جيدة من المحالب صحبة الامير سيف الدين فطلبه ووصل بعدة رؤوس من الخيل . وحصل في عشاء يوم الجمعة العشرين من الشهر المذكور مطر عظيم جداً وهو الثاني من ايار . وكانت الامطار قبله متوالية من أول نيسان .

وفي يوم الثامن والعشرين من الشهر المذكور قتل الشيخ محمد بن عبدالله بن فخر البجلي . وكان الذي قتله رجل يقال له مكيمن احد بنى الرجوى المناسكة ضربه بمهربة في رأسه ضربتين او ثلاثاً ثم هرب الى بلد المعازبة .

وفي سلخ الشهر المذكور امر السلطان بعدد المساجد والمدارس التي في زبيد فكان عددها مئتين وبضعاً وثلاثين موضعاً وعدت المعاصر في زبيد فكانت نحواً من سبعة أو ستة وعشرين عوداً .

وفي اليوم الثاني والعشرين من رجب تقدم السلطان من زبيد الى النخل فاقام فيه الى الثامن عشر من شعبان ثم اقام في البحر فاقام فيه اربعة ايام ثم رجع الى النخل يوم الخميس الثاني والعشرين فاقام الى يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المذكور . ثم انتقل الى زبيد فاقام في بستان الراحة .

وفي هذه السنة صام السلطان شهر رمضان في بستان الراحة .
وفي شهر شعبان الكريم ارسل الامير بهاء الدين بهادر الشمسي بالشريف الذي يقال له ابوهدبا تحت الاعتقال .

وفي يوم الاربعاء السادس من رمضان وقع في زبيد حريق عظيم . وكان ابتداءه من قبلى الجامع فبلغ الى الخان ثم الى سوق المعاصر . وفي هذا الحريق المذكور حرقت اللجنة التي تعرف بلجنة الرهائن وكان يوماً عظيماً .

وفي شهر رمضان المذكور وصل كتاب من كاليقوت الى السلطان مترجماً عن

القاضي بهاء وعن التجار المقيمين فيها ببذل طاعتهم للسلطان ويستأذنونهم في إقامة الخطبة له بها ولم يك يخطب فيها لأحد من ملوك اليمن ولا من ملوك مصر ولا من غيرهم . وكان صاحب دلى قد غلب عليهم في اول الدهر . وكذلك ايضاً صاحب هرموز فكانوا يخطبون لهما معاً . فلما جاءت كتبهم الى السلطان بما ذكرناه قَبِلَ ما بذلوه من الطاعة وأنعم عليهم انعاماً تاماً وأذن لهم في ذلك وكساه القاضي كسوة سنية .

وكانت نسخة الكتاب الواصل منهم ما هذا مثاله وبالله التوفيق :

بسم الله الرحمن الرحيم . رب سلم وبلغ . وفي حاشية الكتاب: المملوك الاصغر والمحج الاكبر قاضي بلدة كاليقوت وجماعة رؤسائها . وفي صدر الكتاب بعد البسملة : واسأل من دَوَّرَ الفلك الدوَّارَ . وسيَّرَ النجم السيار . ان يطول عمر مولانا المعظم . ومالكنة الموقر المكرم . ملك الوزراء في العالم شهاب الدين فلك المملكة قطب سماء السلطنة . ذي المناقب العلية . والمناصب الجليلة . ملاذ الكبراء . وملجأ العظماء . عميد المصر . عماد العصر . الذي تزجى الركائب في حرمة . وتزكى الرغائب من كرمه . جامع فضيلتي العلم والكرم . حائز وسيلتي الفضل والنعم . قاضي نور الملة والحق والدين . مغيث الاسلام والمسلمين . راحة الخلائق اجمعين . ادام الله جلاله . ومدَّ في الخافقين ظلاله ، ولا زالت دولته صافية المشارع . ضافية المدارع . ونعمه مترعة الحياض . ممرعة الرياض . ولا برح احبأوه في صعود . وأعدأوه في بدود .

وينهي الى علمه الشريف ، ورأيه المنيف بعد تقبيل تراب الحضرة العالية والدعاء لامتداد دولته القاصية ، ان جماعة بلدة كاليقوت منهم التجار الكرام . والبدور العظام . لما التمس من الداعي ان يشرف المنبر بذكر القاب مولانا السلطان الاعظم . الخليفة المعظم . محرر ممالك العرب والعجم . سيد سلاطين الشام واليمن . السلطان السيد الاجل الملك الاشرف خلد الله ملكه . وبالغوا كل منهم بالذكر لمناقب مولانا السلطان خلد الله ملكه والخلفاء المتقدمين . والأئمة الماضين .

مثل ما يتشرف الخطباءُ الاحد عشر في احد عشر بلداً منها بلدة نلنبور تشرف منبرها بذكر القاب مولانا السلطان خلدالله ملكه هذه السنة الجديدة ورغب منهم بذلك . ثم لنحيط علم مولانا دام عزه . وكان قبل هذا التاريخ جماعة من اطراف البلاد مثل السجالة والهرموز والسمطرة وغير ذلك يلتمسون شرف المنبر بذكر القاب سلاطين بلادهم ما قدروا على ذلك وصرفوا من الاموال ما لا حصر فيه ولا عدد . والآن قد اجاب الداعي باجابة ما التمسه الجماعة المذكورون . وتشرف المنبر بذكر القاب مولانا السلطان الاعظم الخليفة المعظم سيد سلاطين العرب والعجم السلطان السيد الملك الاشرف خلدالله ملكه . وابقى عدله وزاد كل يوم دولته بمحمد وآله .

والسؤال من صدقات مولانا ادام الله عزه خروج الامر العالي الى النواب والمتصرفين في الديوان المحروس ليرقموا اسمه في صحائف الخطباء المعدودين المتقدمين ويرسموه مع رسوم المعدودين محصلاً بذلك الاجر الجزيل والذكر الجميل . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل . فاما سبب كتابي الى جنابكم العالي لزال عالياً فهو باشارة جماعة بلدة كاليقوط منهم جمال الدين يوسف الغساني ونور الدين على القوى وزين علي الرومي ونور الدين شيخ علي الاردبيلي وسعد الدين مسعود وشهاب الدين احمد الحوري وغيرهم من التجار المعدودين كلهم قد اتفقوا بذلك ليحصل التفاخر والتسامي فان من تمسك بذيله واعتصم بحبله نال في الدنيا مناه . وفي الآخرة مبتغاه . وقال الدال على الخير كفاعله وفاعله في الجنة . ولا يحتاج المولى الى المبالغة ومولانا اهل العفو والكرم . ولا يجرمه من جزيل شفقاته . وجميل تعطفاته . وان يعده من جملة الخدماء المواطنين بالعبودية . ثم الرأي اولى والامر أعلى وسلام على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين أسأل الله تعالى أن يصون ساحته الكريمة من نكبات الزمان . ويجرسها من طوارق الحدثنان . إنه كريم منان . رؤف رحيم ثم سلام على المجلس جلالة ورحمة الله وبركاته وعلى من ينخصهم من المواطنين بالعبودية بأجزل التحية والسلام .

هذا آخر الكتاب وفي الحاشية ايضاً ما مثاله تحريراً في الثاني من شهر ربيع

الثاني لحجة خمس وتسعين وسبعمئة .

هذا جملة ما في كتابهم وبالله التوفيق ونعود الى سياقة الدولة السعيدة الأشرفية
أتم الله سعودها ودمر عدوَّها وحسودها .

وفي العشر الاواخر من رمضان جاءت كتب أهل الشحر يخبرون بهزيمة الخائن
ابن بوز وأنه خرج منها هارباً وقبضها بعده غلام السلطان الشماسي .

وفي غرة شوال استمر الامير شمس الدين علي بن محمد بن حسان والياً في
الثغر المحروس . وكان خروجه من زييد متقدماً الى عدن في اليوم الثاني من
شوال .

وفي الخامس من شوال استمر القاضي عفيف الدين عبدالله بن محمد الجلاد في
شد الاستيفاء . واستمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي أميراً في
المحالب وحمل له السلطان حملاً وعلماً وأقطعه حرض وجعل اليه النظر في الاعمال
السرديّة فتقدم الى الجهات المذكورة آخر يوم الاحد الثامن من شهر شوال . ووجد
السلطان معه عسكرياً جيداً يستعين به على طوائف المفسدين من عرب الجهات
وغيرهم .

وفي هذا الشهر المذكور توفي القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد
النظاري رحمة الله عليه يوم السابع من الشهر ودفن في مقبرة باب سهام غربي قرية
النويدرة وجنوبي قبر الشيخ الصالح احمد بن الخير الصياد نفع الله به وحضر دفنه
كافة أهل المدينة ووجوه غلمان السلطان الوزير ومن دونه . وكان رحمه الله رجلاً
كاملاً لبيباً عاقلاً شهماً جواداً مشاركاً في فنون العلم رحمه الله تعالى .

وفي يوم الثامن من شوال تقدّم السلطان الى محروسة تعز وقد استمر الامير
سيف الدين قيسون أميراً في الجند عوضاً عن الامير فخر الدين ابن السنبل . وكان
دخول السلطان تعز يوم الاحد الخامس عشر من شوال .

وفي يوم الاثنين السادس عشر من شوال توفي الفقيه محمد بن شافع . وكان
من أصحاب الشيخ الصالح اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي . وكان قد حضر يومئذ

سماعاً للفقراء . فلما غنى المغني في السماع دخله شيء من الوجد فقام من موضعه وقعد عند المغني ساعة ثم رمى بنفسه على المغني واعتنقه ساعة ثم فترت قواه فوق مغشياً عليه فتركوه ساعة ثم كشفوا عن وجهه فوجدوه ميتاً . وكان رجلاً خيراً كثيراً السعي في قضاء حوائج الناس ويجب ادخال السرور عليهم . وكان بيته مأوى لمن أراد من الفقراء وغيرهم من الاصحاب ولم يكن له ولد ولا زوجة . وكان في بيته نحو من ثلاثين سنوراً ما بين ذكر وأنثى وهو يشتري لها ما تأكله ويطعمها ويهتم بها رحمه الله تعالى . وكان دفنه يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال وقبر عند قبر القاضي وجيه الدين النظاري رحمه الله عليهما .

وفي يوم الحادي والعشرين من شوال المذكور توفي ابو بكر السلاسل وهو رجل من اهل زبيد . وكان قد تنسك وصحب الصوفية وجاهد نفسه وهام حتى القى الثياب التي عليه . وكان يسير في المدينة عرياناً لا شيء عليه وهو يدور في الشوارع والسكك على تلك الحالة وان ألبسه احد ثوباً أو قميصاً فلا يبقى عليه اكثر من يوم واحد ويطرحه ولم يزل كذلك الى التاريخ المذكور . فلما كان ليلة السبت الحادي والعشرين من الشهر المذكور وصل الى بيت اخت له في المدينة ودق عليهم الباب ففتحوا له الباب فوجده وقد القى نفسه على الارض فحملوه ودخلوا به البيت فاشار لهم بيده الى السرير فوضعوه عليه فامسى عندهم ملقى على ذلك السرير فأصبح ميتاً وقيل مات في اول يومه ذلك فدفن آخر يوم السبت في مقبرة باب القرتب قريباً من الباب وحضر دفنه جمع كثير من اهل زبيد وحضر والي زبيد ورؤسائها ولم يكن مرض قبل تلك الليلة والله اعلم رحمه الله تعالى .

وفي يوم الاحد تاسع ذي القعدة وصل الامير شهاب الدين احمد بن علي بن الشمسي من المخلاف الى تعز .

وفي الخامس عشر من ذي القعدة تقدم علم الحج المنصور الى مكة المشرفة واستمر الامير بهاء الدين الشمسي في القهرية والمقصية في يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة وسافر الى جهاته المذكورة من زبيد يوم الخميس الثاني من ذي الحجة

فاوقع بالمقاصرة فقتل منهم نحواً من عشرين وأسر جماعة آخرين ونهب من اموالهم شيئاً كثيراً .

وفي الرابع من شهر ذي الحجة أسلم يهودي في مدينة زبيد وكان اسلامه في المدرسة الاشرفية في حضرة القاضي موفق الدين علي بن ابي بكر الناشري الحاكم يومئذٍ بزبيد فكساه القاضي ثم كساه الامير عز الدين هبة ابن محمد الفخري وكان يومئذٍ اميراً في زبيد .

وفي العشر الوسطى من ذي الحجة غلا البر في مدينة زبيد خبزاً وحباً ودقيقاً فاقام نحواً من ثمانية ايام ثم جلب بعد ذلك ورخص رخصاً تاماً بحمد الله .

وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي القاضي زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل بمدينة تعز وقبر في مقبرتها صباح يوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور . وكان أوحد زمانه فطنةً وذكاءً لا يوجد له نظير . قرأ كثيراً من فنون العلم وبرع في كل فن وأسند اليه السلطان القضاء الاكبر في أقطار المملكة اليمنية . فكانت مدته في القضاء ثلاث سنين واربعة اشهر وثمانية ايام رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي الفقيه الماجد رضي الدين ابو بكر بن عبد الغفار بن الفقيه احمد بن أبي الخير الشماخي . وكان رجل الزمان وسيد أهل بيته كلهم واكثرهم مروءةً وأرجحهم عقلاً واكملهم فضلاً . وكان فيه نفع كثير لسائر الناس ومروءة طائلة رحمة الله عليه وحضر يوم دفنه خلق كثير الوزير فمن دونه . وكان دفنه يوم الخميس التاسع عشر من شهر صفر رحمه الله تعالى .

وفي سنة ست وتسعين أغارت المعازبة يوم الخميس من المحرم الى نحو الاوشج وكان رجوعهم في اليوم السابع من الشهر فترصد لهم أهل وادي زبيد في الطرق التي يعتادون المرور فيها فوقعوا في حد أهل الهرمة وكانوا ثلاثة عشر فارساً . فقتلوا منهم فارساً يقال له موسى بن العلس . وكان كبيراً من كبرائهم ورئيساً من رؤسائهم وأخذوا فرسه وفرساً آخر ودخلوا يوم الثامن بالرأس والفرسين الى مدينة

زيد فكساهم المشد ووهب لهم دراهم كثيرة .

وفي هذا التاريخ تقدم السلطان من تعز الى محروسة زبيد فدخلها يوم الاحد الحادي عشر من الشهر المذكور فاقام في قصر بستان الراحة اياماً ثم انتقل الى قصر دار النصر بالقوز الاعلى .

وفي آخر الشهر قتل الامير شهاب الدين مثقال . وكان والياً في ناحية قرعد فقتله أهل بلده خديعة . وكان أميراً جواداً شهياً حسن السيرة رحمه الله تعالى .
وفي سلخ الشهر المذكور قتل اسحق بن محمد بن اسحق الكاتب . وكان قتله في مدينة حرّص قتله جماعة من العسكر وبنو سبأ . وكان رجلاً شريراً بذيء اللسان عفا الله عنه .

وفي هذا التاريخ تقدم القاضي شهاب الدين الوزير الى الكدراء لاستخراج الاموال بها .

وفي يوم الثامن عشر من صفر توفيت الجهة الكريمة جهة الطواشي الاجل جمال الدين معتب بن عبدالله الاشرقيّ ام اولاد مولانا السلطان الملك الاشرف طول الله عمره . وكانت وفاتها في القصر من دار النصر ودفنت ضحى يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المذكور في التربة المعروفة بها هنالك شرقي تربة الشيخ الصالح زين الدين طلحة بن عيسى الهتار . وفي يوم وفاتها وصل صاحب من الكدراء وحصل في ليلة وفاتها ويوم دفنها مطر عظيم عام في البلاد . واستمرت القراءة عليها سبعة ايام . فلما انقضت السبع رتب السلطان على قبرها مئة قارئ يقرأون ليلاً ونهاراً فاقاموا شهراً وكساهم جميعاً واجازهم ورتب عشرين قارئاً منهم مؤيدين وبنى لهم عشرين بيتاً هنالك يسكنونها ولحقه عليها حزن عظيم وأسف شديد وعقر على قبرها يوم وفاتها عدة رءوس من الابل والبقر وأتلف كثيراً من البهائم . وكانت امرأة كثيرة الخير تفعل المعروف كثيراً على يد غيرها خارجاً عما تتظاهر بفعله من أفعال البر وهي أم اربعة من اولاده الذكور وهم عبد الرحمن الفائز وأحمد الناصر والعباس الافضل وعلي المجاهد . ولها من المآثر الدينية المدرسة المعتبية في الواسطة من مدينة تعز فيها

إمام ومؤذن وقيم ومدرس وطلبة ومعلم وإيتام يتعلمون القرآن . ولها عدة سبل في مقاطع الطرق يردها السارح والرائح . كانت تأمر باصلاح الطرق والمدرجات والعقبات ومما يتضرر به المارون من الشجر وغيره .

ورثاها جماعة من الشعراء منهم الفقيه موفق الدين علي بن محمد الناشري والفقيه جمال الدين محمد بن علي الراعي والفقيه رضي الدين ابو بكر بن عبدالله الهيري والفقيه شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر المقرئ وغيرهم من الافاضل البلغاء ولم يك على ذهني الساعة شيء من قصائدهم . وقد اثبت قصيدة كنت قلتها يومئذ وجعلتها سداداً من عوز وهي :

تعزّ ولا تجزع لنائبة الدهر
ولا تكثرث ان بان خطبٌ فقد قضى
لكل امرئ كأس من الموت مترع
فحمداً على حلو القضاء ومرّه
على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة
فكم من قرونٍ قد مضوا لسبيلهم
وكم أمة عظمى خلت بعد أمة
وكم من ملوكٍ قد مضوا وتابعوا
وكم لك من جدٍ عظيمٍ متوج
فعودك الرحمن صبراً وعصمة
ولا زال عفو الله يسقي ضريحها
فتسعى لها الاملاك من حول نعشها
وكم من مليكٍ حافياً من أمامها
لقد أوحشت منها قصور منيعة
بكتها السبا والارض يوم وفاتها
فيا ليلة ما كان أوحش بتها

وقابل عظيم الرزء بالحمد والصبر
بما قد قضى في الخلق ذو الخلق والأمر
ولكننا نسري الى أجل يسري
وصبراً فان الصبر من شيمة الحر
وكل بدا يدري وان كان لا يدري
فهم بين اطباق المهامه والقفر
كما قد خلا في الشهر امس من الشهر
كمنتشر السلك العظيم من الدر
اذا قيس لا يحكى بزيده ولا عمرو
وأجراً على عظم الرزية في القدر
بمحنجر يغدو ومسحنفر يسري
يهنون بالبشرى من الله والبشر
ومن خلفها يمشي وأدمعه تجري
وكانت اذا ما أسفرت زينة القصر
وأسى سحاب الافق أدمعه تسري
وقد كنت ذا بأسٍ شديدٍ وذا صبر

فحسبي من يوم تقضى ليلة
وسقياً لا يام تقضت عهدها
فيا أم عباسٍ ويا أم احمدٍ
لقد طال ليلى بعد ليلتك التي
فان كنت قد غيبت عني فلم يغب
وما أنت الا الشطر مني حقيقةً
وما راقني من بعد وجهك رائقٌ
ولم يلهني قرب الحبيب الذي دنا
على وجهك الميمون حياً وميتاً
سلامٌ على ذاك الجبين ورحمةً
وما غرّدت وُرُقٌ وما حنّ راعدٌ
يهونٌ وجدي فيك انك في الورى
وما فيك من نسك وما فيك من تقى
وعلمي بأنّ الموت لا بدّ واقعٌ
ولا شك عندي ثم لا شك انما
فلو جاز ان تُفدي لما غلا الفدى
ولو جاز ان تحمي حميت من الردى
ومقربة قبّ عتاقٍ شواذبٍ
بها ليل من غسان من آل جفنة
ولكن امر الله للناس غالبٌ

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله : ولما كان بعد اسبوع من وفاة الجهة
الكرمية توفيت الدار السعيدة جهة حافظ بنت مولانا السلطان الملك المجاهد قدس الله
سره في الجنة . وأقام السلطان الملك الاشرف بعد وفاة جهته المذكورة شهراً كاملاً في
قصره دار النصر لا يدخل ولا يخرج إلا في جوف الليل الى التربة المرحومة يقرأ ما تيسر

من القرآن ويرجع . فلما كان يوم الاربعاء ثامن عشر ربيع الاو انتقل السلطان من دار النصر الى الدار الكبير السلطاني بزيد .

وفي هذا التاريخ تزوج السلطان بالجهة الكريمة جهة الطواشي جمال الدين مرجان الاشرفي . وأقام السلطان في مدينة زبيد شهراً كاملاً . وفي آخر الشهر المذكور وصل علم الحج المبارك من مكة المشرفة الى مدينة زبيد ثم بعد ايام انتقل السلطان الى الدار الصلاحي فاقام فيه اياماً رجع الى الدار الكبير لمضي ثمان من شهر ربيع الآخر .

فلما كان ليلة السادس عشر من الشهر المذكور أغار السلطان في العسكر المنصور الى بلد المعازبة . وكانت جواسيسهم لا تبرح في المدينة . فلما عزم السلطان على غزوهم جاءتهم جواسيسهم بالخبر فارتفعوا هارين فلم يدرك منهم الا من لا يؤبه له فقتل بعضهم وسلم الباقون فنهب العسكر قراهم ومحالمهم ولم يكونوا خرجوا الا بالمواشي فقط فاقام السلطان والعسكر في بلادهم يوماً واحداً ثم رجع الى المدينة فدخلها يوم السابع عشر من الشهر المذكور عازماً على العود اليهم والمحطة عليهم فاقام في زبيد بقية يوم السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر في إصلاح عدد الحرب وتفقد آلاتها وخرج يوم العشرين في جيش أجيش .

جياذ تعجز الارسان عنها وفرسان تضيق بها الديار
بخف أغر لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار

فحط في القرية المعروفة ببيت الفقيه ابن عجيل وأرسل الخازندار الى زبيد وامره بحمل مئة الف دينار من المال وما امكنه من الدروع والكازغندات الى زبيد والخوذ . فتقدم الخازندار الى زبيد مبادراً وحمل جميع ما طلب منه . فلما وصله الخازندار سار من بيت الفقيه بن عجيل في جملة عساكره المنصورة . وكانت الخيل يومئذ ستمئة لابس والرجل الف وثمانمئة قوس خارجاً عن اصحاب التراس من الجلادة فحط على عبيد الخنكة . وكانت محطته في القرية المعروفة ببيت العقار فهرب العبيد عن بلادهم فنهبهم العسكر نهباً شديداً .

فلما كان يوم الثالث من يوم وصوله اليهم ركب في العسكر المنصور وسار معه بحملين من الطبلخانة والمزمار وراية امير المؤمنين على بن ابي طالب ورايته المنصورة فدخل بلاد العبيد وقد كانوا أرسلوا عيوناً لهم فلما سمعوا بركوب السلطان والعسكر ارتحلوا بنسائهم واولادهم ودوابهم ولم يصبح في الهيجة منهم أحد فنهب العسكر محلتهم ورجع السلطان الى المحطة المنصورة .

وفي مدة وقوف السلطان في المحطة المذكورة وصل مشايخ الرماة الى باب السلطان وأحضروا ما عندهم من الخيل . وكانت خيلهم يومئذ ثلاثة عشر ووصل مشايخ الزيديين بالخيال التي معهم فعوضهم السلطان غيرها وأمر بان يكتب لهم منشور كريم بتخفيف قطيعة الضاحي ورجعوا الى محلتهم مسرورين فلما طال وقوف السلطان في المحطة أرسل العبيد بالخيال التي معهم جميعها وجملتها واحد وعشرون رأساً . وكانت جملة وقوف السلطان في بيت العقار اثني عشر يوماً .

وفي آخر الشهر المذكور أوقع الامير بهاء الدين الشمسي بالمقاصرة فقتل منهم نحواً من ثلاثين نفرأ وأخذ رؤوسهم وأرسل بها الى السلطان فجاءته وهو في المحطة المذكورة .

وفي غرة شهر جمادى الاولى انتقل السلطان من المحطة المذكورة الى مدينة الكدراء . ثم تقدم الى المهجم فلقبه الامير بهاء الدين الشمسي وعجلان بن الهليس واخوه عيسى ونور الدين الصنعاني . وكانت الذبائح والفرش الحرير من العرج عرج حنيش الى المهجم فأقام السلطان في المهجم نحواً من عشرة ايام وانفق على العسكر نحواً من خمسين الف دينار .

واحضر الشمسي خيل عرب السرددية وبني حفص وبني عبيدة واهل الدويرة وبني زيد نحواً من اربعين رأساً وودي اهل الغنيمة ستة رؤوس . .

ثم انتقل السلطان الى المحالب فلقبه القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي والامير سيف الدين قيسون ودخل السلطان الى المحالب في جيش عظيم . وحمل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي من الضيافة ما

حملة . وحمل مع الضيافة ثلاثة عشر الف دينار وقاد من جياد الخيل حينئذ اثنين وعشرين رأساً ومن الثياب الفاخرة بألفي دينار .

ووصل عسكر حرض وصحبتهم من الخيل الجياد عشرون رأساً وأمر السلطان على الوزير بالركوب الى بلد القائد واحضاره فركب الى المنصورة ووصل بالقائد ابي بكر بن احمد بن علي ووصل معه أخوه وعمه فدخلوا على السلطان فأذم عليهم وأنسهم من نفسه الشريفة وخلع عليهم وتقررت احوالهم ورجعوا الى بلادهم على ذمة السلطان فأرسل القائد ابو بكر بثلاثين رأساً من الخيل . ثم ان السلطان ركب يوماً الى بلد القائد في عساكره فارتاع القائد لذلك فأمر اصحابه بالشد فشدوا وركبوا . فعلم السلطان بجمعهم فقصدهم فواجهه القائد فقبض عليه . ودخل السلطان المنصورة وصاحت صوائحه بالأمان فلم يمد أحد يده الى شيء ابدأ فوقف السلطان في المنصورة الى آخر النهار . ورجع الى المحالب بالقائد معه تحت الاعتقال وطلب منه الخيل فأحضر من الخيل مئة واثنى عشر رأساً واحضر ستاً وعشرين درعاً واطلقه السلطان وقد التزم ببقية ما عنده من الخيل .

وبرز امر السلطان بطلب خيول عرب الجهة فاحضر الصميون تسعة وعشرين رأساً . واتى شيخ الواعظات بستة عشر رأساً . وأرسل صاحب جازان بستة رؤوس من الخيل .

وفي مدة إقامة السلطان في المحالب استمر القاضي جمال الدين محمد بن عمر بن شكيل مشدداً .

وفي يوم الخامس عشر من جمادى الاولى توفي الامير عز الدين هبة بن ابي بكر القنجر بن يوسف بن منصور . وكان يومئذ اميراً في زبيد ودفن يوم السادس عشر من الشهر المذكور .

ولما علم السلطان بوفاته امر ابن عمه نجم الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الشرف بن يوسف بن منصور فصار سيرة ابن عمه .

وفي آخر يوم السادس والعشرين من الشهر المذكور اغار القرشيون من وادي

رمع على المعازبة بني بشير الى نخل المديني . وقد كان الخبر اتى الى القرشيين بأن المعازبة هربوا ولم يكن ذلك صحيحاً بل كانوا في أتم ما يكون من الجمع . فلما اتاهم العلم بغارة القرشيين اليهم خرجوا نحوهم فاهتزم القرشيون آخر النهار فقتل منهم نحو من اثني عشر رجلاً واقتلعوا منهم اربعة افراس وعقروا فرسين واخذوا اربع رواحل .

وفي سلخ جمادى الاولى اغار المعازبة على فشال في جمع عظيم فكسرهم اهل فشال وطردهم واخذوا لهم بحررين وجرحوا منهم جماعة .

وفي يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة قتل الشيخ النهاري بن عيسى الاشعري شيخ بني الدريم قتله اولاد علي بن العجمي بأبيهم وقتل معه الشيخ علي بن جهيض الاشعري ايضاً قتله جماعة من المالكيين في رجل قتل منهم قتله جماعة من عبيد الأشاعر .

وفي مدة اقامة السلطان في المحالب برز امره العالي بكتب منشور بتنفيس القطيعة لأهل الضاحي ورغب للناس . وركب يوماً في عسكره المنصور الى حدود حصن منابر فنهب العسكر اهل تلك الناحية نهباً شديداً وحرقوا بعض القرى . ورجع السلطان آخر يومه ذلك الى المحالب . وكانت مدة اقامته في المحالب شهراً وثلاثة ايام .

ثم رجع السلطان من المحالب الى الاعمال السرددية . وكان دخوله بيت حسين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة فامسى بها ليلة واحدة وسار الى المهجم فدخلها يوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور فاقام فيها ثلاثة ايام وكتب للرعية منشوراً بتخفيف القطيعة واطاف الجهة الى الامير بهاء الدين الشمسي ثم سار يريد زبيد فدخلها يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر في عسكر ضخم نحو من خمسمئة لابس ومن الرجل نحو من ثلاثة آلاف راجل وامامه الخيل التي قبضها من العرب المفسدين وهي مئتان وستة وتسعون رأساً وكان قد هلك منها شيء في الطريق فدخل مدينة زبيد في التاريخ المذكور دخولاً حسناً وكان يوماً مشهوداً .

وفي غرة شهر رجب وهو يوم السبت كان اول سبوت النخل فاقام السلطان في دار السرور يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ثم انتقل الى دار النصر فاقام فيه الثلاثاء والاربعاء ودخل زبيد يوم الخميس وصلى الجمعة في جامع زبيد يوم السابع من الشهر المذكور . وكان السبت الثاني كذلك وصلى الجمعة يوم الرابع عشر في جامع زبيد .

ووصل يوم العشرين من رجب كتاب من مكة المشرفة يخبر عن تمرلنك الملك التركي بما وصل اليهم من الاخبار فذكروا ان تمرلنك جاءت اوائل عسكره الى بغداد في يوم السابع عشر من شوال سنة خمس وتسعين فلما وصلت اوائل عسكره كما ذكرنا انشمر صاحب بغداد ابن اويس وحمل جميع ما يقدر على حمله مما قد ادخره وخرج في الفي فارس الى مصر . فلما كان يوم العشرين من شوال المذكور وصل الملك تمرلنك في عساكره وجيوشه الى بغداد فنهبها وقتل اهلها قتلاً ذريعاً واقام فيها اربعة اشهر من عشرين من شوال الى بعد النصف من صفر سنة ست وتسعين وخرج من بغداد في اواخر صفر بعد ان ترك فيها اميراً وترك معه خمسة آلاف فارس . وكان عسكره عسكراً عظيماً يسير الراجل في محطته اثني عشر يوماً وغالبهم كفار وذكروا ان فيهم ثلاثين ألفاً يأكلون الناس وانهم اذا اقبل الليل يجعلون في حظيرة ويبست عليهم من يجرسهم لثلاثا يخرجوا الى احد من الناس فيؤذوه . ولما رجع الملك تمرلنك من بغداد كما ذكرنا سار نحو الشام . فيقال انه قصد هادرين والسوس واستباح اهلها والله اعلم .

واما ما كان من ابن اويس لما قصد مصر خرج اليه برقوق وتلقاه واكرمه وانصفه . وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الآخر وخرج برقوق من مصر في عساكر عظيمة لا تحصى . وذلك انه لم يترك في مصر اميراً ولا جندياً ولا فقيهاً ولا متنسكاً الا سار معه . وسار معه جميع عرب الشام بني مهنا وغيرهم وسار معه بالخرافيش وسار معه ابن اويس وساروا جميعاً الى الشام وارسلوا الى صاحب الروم ان يواجههم ويرجو ان الله ينصرهم .

وذكر صاحب الكتاب الواصل من مكة المشرفة انه وصلهم كتاب من المدينة الشريفة من بعض المجاورين بها الى بعض المجاورين بمكة فذكر فيه ان نائب حلب بلغه ان الملك تمرلنك ارسل مقدمةً من عسكره ثلاثين الفاً الى الشام . سمع بهم نائب حلب فجهز عسكره ومن قدر عليه من عرب الشام بني مهنا وغيرهم ثم ساروا جميعاً اليهم فلما التقوا انهزم اصحاب تمرلنك وقتل منهم مقتلة عظيمة ورجعوا اليه مكسورين وأرسل الله عليهم الفناء فهلك كثير منهم .

وفي هذا التاريخ وهو آخر سنة ست وتسعين وسبعمئة لم يصل الينا علم برقوق ومن انضم اليه من جموع الشام والروم والعراق وغيرهم وسيأتي خبرهم ان شاء الله تعالى .

وفي يوم السبت الثاني والعشرين من رجب من هذه السنة توفي مولانا الملك الفائز ابن مولانا السلطان الملك الاشرف وهو اكبر اولاده وكان عاقلاً ذا اناة وسكينة رحمه الله تعالى ودفن عند والدته في التربة المذكورة وحضر دفنه كافة أهل زبيد على اختلاف حالاتهم وسائر العسكر وعقر على قبره عدة من ذوات الاربع . وكانت القراءة عليه سبعة أيام آخرها سلخ شهر رجب المذكور .

وفي يوم الاثنين غرة شعبان نزل السلطان النخل فاقام فيه كجاري عادته وفي يوم الخميس الحادي عشر من شعبان استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي في شد الاستيفاء وشد الحلال ووقف شد الخاص مع القاضي عفيف الدين عبدالله بن محمد الجلاذ .

وتقدم السلطان الى البحر يوم السادس عشر . وتقدم القاضي شهاب الدين الوزير الى زبيد يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المذكور فأقام فيها ثلاثة ايام ثم سافر آخر نهار الجمعة التاسع عشر الى الجهات الشامية فكانت اقامته في المحالب فعمّر الدار الذي هنالك وعمرت به الجهة بأسرها .

وفي يوم العشرين طلع السلطان من البحر الى النخل ثم طلع الى زبيد يوم الحادي والعشرين وتقدم الى تعز يوم الاربعاء الرابع والعشرين . وكان دخوله يوم

الأحد الثامن والعشرين من شهر شعبان المذكور وتهيأ للصيام وأُخلى محلة دار النصر لحضور الفقهاء والقضاة والأمراء والوزراء ومن يعتاد حضور مجلسه للتشفيح في شهر رمضان كما جرت العادة حفظه الله . وكان الحاضرون مجلسه الشريف في شهر رمضان يتنازعون في تفضيل الرطب والعنب أيهما أفضل من صاحبه فحصل الاجماع بتفضيل الرطب على العنب . وكان القائل بتفضيل الرطب على العنب فقهاء تهامة وامراؤها . وكان القائلون بتفضيل العنب على الرطب فقهاء الجبال وامراؤها وقد اسند اهل الجبال امرهم الى الفقيه صفي الدين احمد بن موسى التعزي الشافعي وكان فقيهاً عارفاً مدققاً بحائناً محجاجاً . واسند أهل تهامة امرهم الى الفقيه شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر بن عبدالله المقريء الحسيني . وكان يتوقد ذكاءً وكان حاضر هذه الواقعة حاكم الشرع الشريف القاضي عفيف الدين عبدالله بن محمد بن عبدالله الناشري وكان اكمل اهل زمانه لا يوجد له نظير في ابناء جنسه أحق الناس بقول ابي الطيب المتنبي حيث يقول :

قاض اذا التبس الامران عنَّ له امرٌ يفرِّق بين الماء واللبن
القائل الصدق فيه ما يضرُّ به الواحد الخالتين السرَّ والعلن

وفي يوم الاربعاء التاسع من شهر رمضان أسلمت امرأة من اليهود ودانت بدين الحق وتبرأت من كل دين خالف دين الاسلام . وكان زوجها من الاسرائيليين فألزمه حاكم الشريعة المطهرة بتسليم صداقها الذي تستحقه عليه فسلمه في مجلس الحكم وفرق الحاكم بينهما فرقة لا اجتماع بعدها الا ان يسلم هو والله على ما يشاء قدير .

وفي هذا التاريخ تقدم الامير بدر الدين محمد بن بهادر السنبلي اميراً في أبين وانفصل عنها الامير بهاء الدين بهادر اللطيفي .

وفي اليوم الرابع والعشرين وصل الفقيه الامام العلامة القاضي الاجل مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي من الثغر المحروس مطلوباً الى الابواب الكريمة . فلما وصل الى الباب الكريم اكرمه السلطان وانصفه وانزله منزلة تليق بحاله وحمل

اليه للفور اربعة آلاف درهم جدد برسم الضيافة . وكان قد ارسل له الى عدن بمصروف اربعة آلاف درهم يتزوّد بها ويتجهز بها للوصول اليه ولم يزل مقيماً عنده على الاعزاز والاكرام . وانتفع به الناس انتفاعاً عاماً وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقّه ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركة جيدة . وله مصنفات مفيدة وشرح الجامع الصحيح للبخاري شرحاً ممتعاً . وكان صيام السلطان رمضان هذه السنة في محروسة ثعبات المعمورة . ووصل الامير بهاء الدين بهادر اللطيفي من مدينة أبين الى باب السلطان . وكان وصوله يوم السادس والعشرين من الشهر المذكور .

وفي يوم السابع والعشرين وصل الشريف شمس الدين علي بن قاسم صاحب جهران في نحو من ثلاثين فارساً يريدون الخدمة على الباب السلطاني فأكرمهم السلطان وأنصفهم كما جرت عادته رحمه الله تعالى .

وعيد السلطان عيد الفطر في ثعبات المعمورة . وركب ولده الملك الناصر في جملة العسكر المنصور نائباً عن والده فصلى في مصلى العيد بعد أن عبر العسكر في الميدان السعيد على جاري عاداتهم وكان يوماً مشهوداً .

وفي شهر رمضان المذكور أمر السلطان رحمه الله تعالى ان يندب جماعة من القراء يشفعون في التربة المباركة تربة مولانا جهة معتب تغمدهم الله برحمته وأمر ان يعمل في كل ليلة من الشهر سباط نفيس يحضر عليه القراء والمرتبون على التربة المذكورة وعلى تربة مولانا الملك الفائز وكانوا اربعة وعشرين قارئاً وكسا الجميع منهم لكل نفر منهم نصف مقطع بياض وثوب خام وامر لكل نفر منهم اربعين درهماً وربيع مد طعام وربيع مد من التمر وترك ثلاثين رأساً من البقر يكون ما تحصل من لبنها للمذكورين ومن ينخرط في سلكهم من المأذنة والسرادية وغيرهم .

وفي يوم التاسع عشر من شهر شوال حصل في مدينة تعز ونواحيها مطر ورعد وبرق فأصاب البرق جماعة مات منهم اربعة نفر في ساعة واحدة حتى قيل ان احدهم كان في تلك الساعة يؤذن فأصابه البرق وهو في اثناء الاذان فلم يتم كلمته التي هو فيها .

وفي يوم التاسع والعشرين تقدّم علم الحجّ الى مكّة المشرفة من مدينة زبيد ،
وفي هذا التاريخ استمرّ الأمير بهاء الدين بهادر اللطيفي مقطّعاً في حرّض ، وكان
تقدّمه اليها في غرة ذي القعدة .

وفي يوم العشرين من ذي القعدة ركب القاضي شهاب الدين احمد بن
عمر بن معبيد من مدينة المحالب يطلب من القائد القطعة التي عليه فامتنع عن
تسليم ما يتوجه عليه وخرج في عسكره مواجهاً للوزير فامر الوزير العسكر بقتاله
فانهزم القائد هزيمة شنيعة ودخلت بلاده التي هو فيها التي تسمى المنصورة ونهبها
العسكر نهباً شديداً وما ترك للقائد ولا لغيره شيء واخذت بقية دوابه التي في اصطبله
واصابته جراحة مؤلمة وهرب عن البلاد وتركها فامر الوزير في بلاده بعض اخوته وقرر
احوال الناس فأقام فيها اياماً . ووصل كتاب القائد بتسليم ما يجب عليه وطلب ذمة
عليه وعلى كافة أهل بلده فأجيب الى ذلك ورجع الى بلاده فاقام فيها .

وفي يوم الرابع والعشرين من ذي القعدة أغار القرشيون والاشاعر بوادي رمع
على المعازبة وقتلوا منهم نحواً من ثلاثين رجلاً كما اخبرني رجل منهم . وكان جملة
من احتزّ من المعازبة في هذه الغزوة ستة عشر رأساً وطلعوا بها الى السلطان فكساهم
وانعم عليهم .

وفي يوم الحادي عشر من ذي الحجة أغارت المعازبة على اموال أهل الوادي
زبيد في ناحية الحازة فنهبوا منها شيئاً كثيراً من البقر وسائر المواشي وكان الناس
مشغولين بالعيد فاغارت الاشاعر والعسكر المنصور من فшал على المعازبة عقيب
غارتهم على وادي زبيد فنهبوا لهم مالاً جزيلاً وخرجت المعازبة في طلبهم فعجزوا
عن استنقاذ المال .

وفي العشر الأواخر من ذي الحجة برز مرسوم السلطان بطلب الوزير من
المحالب طلباً حثيثاً . فكان تقدمه من المحالب يوم السابع والعشرين من ذي الحجة
وترك احد اخوته في المحالب وهو الشرف ابو القاسم بن عمر معبيد وترك الآخر في
المهجم وهو اسما عيل بن عمر معبيد . وكان وصوله الى زبيد يوم الاثنين آخر يوم من
ذي الحجة .

وفي هذه السنة المذكورة حصل في قرية موزع ونواحيها رجفات متتابعة نحواً من اربعين رجفة في يوم واحد وذلك في جمادى الاولى او الاخرى . اخبرني بذلك الفقيه ابو بكر بن سليمان الاصابي عن مشاهدة لا عن رواية غيره والله اعلم .

وفي سنة سبع وتسعين وسبعمئة تقدم الوزير من محروسة زبيد الى باب السلطان مصحوب السلامة فقابله السلطان بالقبول فامر السلطان على كافة العسكر ان يخرجوا في لقائه وخرج في لقائه ايضاً مولانا الملك الناصر اكراماً له واعظاماً . فلما وصل الى الباب الشريف قابله السلطان مقابلة جيدة وكساه كسوة سنوية وقادله بغلة بزناز واعطاه خمسة آلاف دينار . وعزم السلطان على النزول الى تهامة فكان خروجه من تعز يوم العاشر من المحرم ودخوله زبيد يوم الاثنين الرابع عشر منه . فلما استقر السلطان في زبيد أمر الوزير بالتقدم لجباية الاموال بالجهات الشامية فيينا هو يتجهز لذلك اذ وصل العلم بقتل الامير بهاء الدين اللطيفي وكان الذي قتله اهل الجثا^(١) في حدود حرص . وكان قتله ليلة الاربعاء السادس عشر من المحرم ووصل علم قتله الى زبيد يوم السبت التاسع عشر فتقدم الوزير يوم الاحد العشرين من الشهر المذكور . واستمرَّ عوضه الامير فخر الدين ابو بكر بن بهادر السنبلي واستمرَّ الامير علم الدين سنجر في القحمة عوضاً عن ابن السنبلي . واقام الوزير في الكدراء اياماً يقرر احوال الرعية هنالك . ثم ارسل في يوم من الايام جماعة من الديوان الى بعض جهات الرامة فامتنعوا عن الوصول وبتشوا بالديوان فرجع الديوان واخبروا بامتناعهم فامر الوزير جماعة من العسكر بالغارة عليهم فخرجوا نحوهم وكان مقدمهم الامير سيف الدين قيسون وتبعه الامير فخر الدين ابو بكر بن السنبلي فاوقعوا بالعرب فقتلوا منهم بضعاً وثلاثين رجلاً من مشاهيرهم ونهبوهم نهباً شديداً لأن العسكر بغتتهم وهم على غير أهبة واحتز من القتلى نحو من سبعة عشر او ثمانية عشر رأساً واسر منهم اربعة انفار من اكابرهم . ثم وصلت رسالهم الى الوزير يطلبون الذمة ويتخرجون عما يجب عليهم من الواجبات السلطانية فأجاب الوزير الى ذلك واطلق الأسارى وكساهم وحلفهم على حسن

(١) في المسجد : وكان الذي قتله الجثا ، وكذا في الدبيع وهو اصح .

الطاعة وترك العصيان .

فلما كان السبت الرابع من صفر امر السلطان على العسكر ان يتهيأوا للغزو الى بلد المعازبة وارسل الى الوزير يامره بان يلقاه بمن معه من العسكر صباح الاحد الخامس من الشهر المذكور فخرج السلطان من زبيد آخر يوم السبت ولم يعلم بخروجه أحد من العرب . وخرج الوزير بمن معه من العسكر . وكانت المعازبة قد انتقلت من مواضعهم خوفاً من السلطان ودخلوا في بلاد الحجابة وبني عباس في موضع يسمى الردم بفتح الراء والبدال المهملتين فوصلهم الوزير اولاً فقاتلوه قتالاً شديداً وهربوا باموالهم الى الناحية التي اتاهم فيها السلطان وفي ظنهم ان السلطان لا يغير الى ذلك الموضع لبعده عنه فما علموا حتى أشرفت عليهم العساكر فنهبوا اموالهم باسرها واشتد القتال ساعة جيدة فقتل من العرب ساعة القتال طائفة وكثر فيهم الشباب فاهتزموا بعد ما كثر فيهم القتال . وفشت الجراح فيهم فيقال ان الذين قتلوا في ذلك اليوم أكثر من مئة بشيء كثير وقتل بعض اولادهم وبعض نسائهم من الشباب وانتهبوا نهباً شديداً وكانت الواقعة يوم الاحد الخامس من شهر صفر من السنة المذكورة ورجع السلطان الى زبيد يوم الاثنين السادس من الشهر . ورجع الوزير في خدمة الركاب العالي الى زبيد . ثم رجع الوزير نحو الجهات الشامية . وكان تقدمه ليلة الاربعاء الثامن من صفر فاقام في الكدراء اياماً ثم خرج مسيراً الى وادي سهام فأخبر عن المقاصرة ان منهم جمعاً كبيراً منتشرين في الوادي سهام فقصدهم الوزير فلزم منهم جماعة ودخل بهم الكدراء فأمر بقتل من عرف بالفساد منهم فكانوا ستة عشر رجلاً وأرسل برؤوسهم وبقية الملمزين الى باب السلطان بزبيد وأرسل صاحبتهم بخزانة جيدة وكان ذلك كله في العشر الأواخر من صفر من السنة المذكورة .

وفي شهر صفر المذكور استمر الامير فخر الدين أبو بكر بن بهادر العدني اميراً في الثغر المحروس عوضاً عن الامير شمس الدين علي بن محمد بن حسان . واستمر ابن حسان المذكور ناظراً بها عوضاً عن الجمال الشتيري وتقدم الجمال الشتيري الى

الشحر ناظراً هنالك .

وفي آخر يوم الاربعاء سلخ صفر المذكور خرج السلطان غازياً من زبيد الى بلد المعازبة فقتل منهم اربعة عشر رجلاً فنهب العسكر أموالهم نهباً شديداً . واقام السلطان والعسكر في بلادهم يوم الخميس غرة ربيع الاول ويوم الجمعة . ورجع الى زبيد يوم السبت الثالث من شهر ربيع المذكور مؤيداً منصوراً . ووصل معه الامير بهاء الدين الشمسي وكان دخوله زبيد في عسكر جيد من الخيل والرجل . وفي غرة شهر ربيع الآخر توفي الفقيه شهاب الدين احمد بن الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن الخير بن منصور الشاخي . وكان فقيهاً عارفاً متفنناً وحضر دفنه والقراءة عليه جمع كثير من أهل زبيد وغيرهم وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً .

وفي ليلة الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ معروف ابن الشيخ الجليل اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي وقبر في تربة باب سهام الغربية مما يلي المدينة .

وفي ذلك اليوم تقدم الركاب العالي الى سرياقوس وتبعه كافة العسكر . وفي ذلك اليوم بنيت القنطرة الشرقية التي هي قبلي بستان الراحة لطريق الزربية والمرشدية ولم يك قبل ذلك هنالك قنطرة . وكان الذي أر بنائها القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم وكان مشدداً لوادي زبيد يومئذ . وكان رجوع السلطان من سرياقوس يوم الاحد الحادي عشر من الشهر المذكور لصيد حمير الوحش فاصطاد منها في يوم الاثنين السادس والعشرين ستة رؤوس وقيل سبعة واقام هنالك يوم الثلاثاء ودخل زبيد يوم الاربعاء الثامن والعشرين .

وفي يوم السبت غرة شهر ربيع الآخر أغار سنجر على المعازبة فقتل منهم جماعة فيهم رجل يقال له ابراهيم بن مذكور وكان من شياطينهم واحتز من القتلى ثمانية رؤوس وأرسل بهم الى زبيد .

وأغار الأمير بدر الدين محمد بن علي بن الشمسي على المعازبة يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المذكور فنهب العسكر أموالهم واستمروا راجعين بما قد نهبوه .

واجتمعت خيول العرب وخرجوا في آثارهم وقد افترق العسكر فأدركوا الامير بدر الدين في جماعة من الخيل والرجل فغشيهم العدو من كل جانب فقاتل الامير ومن معه قتالاً شديداً حتى كَلَّت الخيل ولم يعطف عليه احد من العسكر فوقف به فرسه فقتل وقتل معه حمزة بن الانف وعلي بن محمد بن الانف ومملوك من العسكر وأحد عشر رجلاً من الرجل في التاريخ المذكور فجرد السلطان حينئذ الامير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي في عسكر من الباب فأقاموا في فशल . واستمر الامير بدر الدين محمد بن علي الريمي في فशल في التاريخ المذكور .

وفي يوم الخميس الخامس من شهر جمادى الاولى وصل القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي بخزانة جيدة من لحج وأبين . وكان السلطان قد ندبه لجباية الاموال في تلك الناحية .

وفي ليلة الثلاثاء العاشر من جمادى الاولى كانت ولادة الملك الصالح حسن بن مولانا السلطان الملك الأشرف ووصل القاضي شهاب الدين الوزير من الجهات الشامية يوم السادس عشر . ووصل صحبته بخزانة جيدة ووصل بنيف وأربعين رأساً من الخيل .

وفي هذا التاريخ أغار الامير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي من فशल الى بلد المعازبة فقتل منهم جماعة احتز منهم تسعة . ووصل بالرؤوس الى باب السلطان في التاريخ المذكور .

وفي يوم العشرين من الشهر المذكور تقدم السلطان الى سرياقوس فاصطاد ستة من حمير الوحش ايضاً ورجع يوم الحادي والعشرين الى زبيد فأقام بها الى يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة ثم تقدم الى النخل ثم الى البحر وأقام هنالك الى يوم الاحد السادس من الشهر . ثم ارتفع عن البحر فكان دخوله زبيد يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور فأقام في زبيد الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت وتقدم يوم الاحد لمباشرة املاكه السعيدة في جهات الوادي زبيد في شريح المنقار وابي

الروم وغيرها وأمسى في النخل ثم دخل زبيد يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر المذكور .

وفي يوم الخامس عشر من الشهر المذكور أمر الشيخ اسماعيل ابن ابراهيم الجبرتي برجل من فقرائه فضرب بالسياط وأخرج عن مدينة زبيد بسبب اوجب ذلك .

وفي يوم السادس عشر من الشهر المذكور أمر الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي بضرب الشيخ صالح المكي فضرب بالسياط ضرباً مبرحاً . ثم ان الشيخ اسماعيل استأذن السلطان في إخراجه من اليمن فاجابه الى ذلك وصرّف أمره الى امير البلد فأرسل به الوالي الى البحر وأمر نوابه ان يسافروا به الى بر العجم . فلما صاروا به في البحر وكان يوماً شديداً الرياح صرفتهم الرياح عن مقصدهم والقتهم في ساحل الحديدية : ساحل من سواحل الوادي سهام . فاقام هنالك مستراً .

وفي يوم العشرين من الشهر المذكور أمر السلطان بعمارة الدار المسمى دار الذهب بزبيد وهو الركن اليماني من الدار السلطاني . واهتم به السلطان اهتماماً شديداً ففرغ في اقرب مدة .

وفي شهر رجب أصلحت المعازبة جميعاً وردوا ما عندهم من الخيل ووصل بهم الامير سيف الدين سنجر صاحب القحمة في يوم السبت الثالث من رجب ووصل في عسكر جيده من الخيل والرجل ووصل صحبتته تسعة عشر رأساً من الخيل . وكان ذلك اليوم أول سبت من السبوت المعتادة .

وفي يوم السبت الرابع والعشرين من رجب وصل الامير الكبير الشريف صلاح بن علي بن مطهر بن محمد بن مطهر بن يحيى الى الابواب السلطانية وسلم لمولانا السلطان حصن دروان فكساه السلطان وأنعم عليه وأعطاه أربعين ألف درهم .

ونزل السلطان النخل يوم الثاني من شعبان . وقد عمرت الدورات والعراريش والاصطبلات وجعل السلطان لحوية باب الدار اربعة ابواب شرقي

وغربي وشمالي وجنوبي فاحتوت الحوية على آلات السلطان كلها من الخيل والبغال والحمير والافياء وسائر البيوتات كالحزانة والفرشخانة والطشتخانة والشربخانة والركبخانة والطبلخانة فازدان بها الموضع وحسن حسناً تاماً .

وفي يوم السبت التاسع من شعبان توفي الفقيه الامام وجيه الدين عبد الرحمن ابن عبدالله بن احمد بن ابي الخير الشماخي . وكان دفنه يوم الاحد العاشر من الشهر المذكور وحضر دفنه عالم كبير . وكان شيخ الحديث في مدينة زبيد رحمه الله تعالى .
وفي يوم الاحد العاشر من الشهر المذكور تقدم السلطان الى البحر فاقام هنالك في نزهته وفرحته الى آخر يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المذكور ثم ارتفع الى النخل فأقام فيه الى يوم الاربعاء . وكان دخوله زبيد يوم الخميس الحادي والعشرين فأقام في الدار الجديد يوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت وتقدم الى محروسة تعز يوم الاحد الرابع والعشرين فدخلها يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور . وصام السلطان رمضان هذه السنة المذكورة في تعز المحروسة . وكانت لغامته في دار الوعد .

وفي يوم الجمعة السادس من شهر رمضان توفي القاضي جمال الدين محمد بن علي الجنيد . وكان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة ولاء السلطان القضاء في مدينة تعز . فكان مشكور الثناء حسن السيرة محبوباً عند سائر الناس . ثم فصله السلطان فأقام أياماً ثم ولاء القضاء في مدينة عدن فأقام هنالك مدة ثم انفصل وأراد السلطان ان يوليه القضاء الاكبر فاخترته المنية قبل ذلك التاريخ المذكور رحمه الله تعالى .

وفي اليوم الحادي عشر من الشهر المذكور وصل الامير عماد الدين يحيى بن احمد الشريف الحمزي الى باب السلطان فقابله السلطان بالقبول وصام الناس رمضان هذه السنة تسعة وعشرين يوماً وعيّد السلطان عيد الفطر في دار الوعد . فلما انقضت ايام العيد هذه تقدم الامير بدر الدين محمد بن زياد الكاملي الى الثغر المحروس وسار صحبته بخيل الموسم . وكان تقدمه من تعز يوم الخميس الرابع من شهر شوال .

وفي ليلة الرابع او الخامس جرّد الوزير عسكرياً من المحالب الحصن منابر وأمرهم ان تكون محطتهم في قلعة حسن . فلما اصبح تبعهم في عسكر جيد من الخيل والرجل فأحاط بالحصن من سائر جهاته وحصره العسكر حصراً شديداً .

فلما كان يوم الثلاثاء أذعن اصحاب الحصن وبذلوا تسليمه وسألوا ذمة شاملة من الوزير فأذم عليهم . فلما وصلوا اليه كساهم وأحسن اليهم فنزلوا بأولادهم ونسائهم وأثاثهم . وكان في الحصن طعام مشحون ارادوا ان ينزلوا به فاشتراه الوزير منهم وقبض الحصن ورتب فيه عسكرياً يحفظونه .

وفي يوم الخميس الحادي عشر من شوال تقدم السلطان الى الجوة فاقام هنالك الى يوم الخميس الثامن عشر من شوال . ثم طلع الدملة يوم الجمعة التاسع عشر منه .

وفي اثناء اقامته في الجوة وصل العلم بان الجحافل اغاروا هنالك فخرج اليهم الامير بدر الدين محمد بن زياد في العسكر السلطاني الذي نزل معه فقتل منهم جماعة حزم من رؤوسهم اربعة واسر اربعة واستقلع خمسة رؤوس من الخيل . واقام السلطان في الدملة الى آخر الشهر .

وفي آخر الشهر المذكور قتل علي بن القائد وأسر اخوه عبدالله . وكان السبب في ذلك لما تقدم الوزير الى المحالب لاستخراج الاموال بالجهات الشامية هرب جماعة من الصميين الى بلد القائد بما عليهم من الواجبات السلطانية فكتب الوزير الى ابي بكر القائد واخيه علي ابن القائد ان يمنعوا من أتاها من رعية السلطان ولا يؤوؤهم . فلما وصل كتاب الوزير اليهم طرد أبو بكر من كان معه من الرعية المذكورين فأواهم علي اخوه فكتب اليه الوزير يتوعده فأرسل الى اخيه ابي بكر يعلمه انه واصل اليه خائف من الوزير . ثم انتقل الى ناحية اخيه فما علم اخوه أبو بكر حتى قد صار عليّ معه في القرية على حين غفلة فأحاط هو وعسكره بدار اخيه ابي بكر وحالوا بينه وبين عسكره ثم هجم على اخيه فاخذة برقبته واستولى على بلاده وبلاد اخيه وكتب الى الوزير يعلمه انه قد أخذ البلاد وأن اخاه قد صار معه تحت الاعتقال فامر الوزير ان

يرسل به اليه فعزم على ذلك فدخل عليه بعض اهله واكابر بلده وفندوا رأيه وقبحوا فعله وقالوا له لا يحسن منك ان تسلم اخاك ولكن اسجنه عندك فأنت احق به فقيده اخاه ابا بكر حينئذ وارسل به الى موضع آخر من بلاده سجنه فيه . فلما علم الوزير بفعله سار اليه في العسكر المنصور . فلما صار قريباً منه ارسل اليه يقول له إما ان ترسل بأخيك اليّ وإما ان تطلقه فلما علم بخروج الوزير خرج في عسكره متنحياً عن القرية فتبعه العسكر فعطف بعض عسكره على رجل من العسكر فطعنه طعنة قتلته فحمل عسكر السلطان على عسكره فقتلوا من اصحابه شريفاً يقال له مطرف كان فارساً مشهوراً . فلما علم القائد بقتل الشريف مطرف حمل هو وعسكره وكانوا نحواً من مئتي فارس على العسكر السلطاني فثبت لهم العسكر ثباتاً حسناً ورد عليهم العسكر ردة صادقة فقتل على ابن القائد وقتل معه جماعة وأسر عبدالله ابن القائد ودخل العسكر المنصورة ونهبها نهباً شديداً واستولى على ما هنالك من دواب وسلاح وقماش وغير ذلك . وفي يوم الرابع عشر من ذي القعدة وقع في تعز ونواحيها وسائر المخلاف مطراً شديداً قيل انه من بعد صلاة الجمعة الى ان مضى جزء من الليل فأتلقت في تعز بيوتاً كثيرةً وتهدمت عدة دكاكين على ما فيها ونزل في تلك الليلة في وادي زبيد مياه عظيمة أتلفت مواضع كثيرةً في اعلى الوادي وفي اسفله وتتابعت السيول ولم تنقطع وتكرر الماء في المحارث مرةً بعد مرةً وسقى في وادي زبيد مواضع كثيرة لا عهد لها بالسقي وسقيت الضواحي بماء الوادي . وفي يوم الاحد السادس من القعدة رجع السلطان من الجوة الى محروسة تعز . وفي يوم الاربعاء التاسع من القعدة تقدم علم الحج المنصور الى مكة المشرفة . فكان دخوله زبيد يوم الاحد الثالث عشر . وتقدم من زبيد يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر المذكور صحبة القائد علي ابن سعيد . وفي يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر المذكور وقع في التهائم مطر عظيم عام وهاجت رياح شديدة . وغرق في ذلك خمس سفائن من سفن الحجاج على ساحل المخلاف السلياني . وفي اليوم الثاني والعشرين من ذي القعدة وصل العلم الى زبيد بقتل الشريف علي بن عجلان صاحب مكة المشرفة . وكان الذي قتله بنو عمه . ويقال

ان قاتله قتل يومئذ قتله عبيد المقتول علي بن عجلان . وكان قتله في ناحية وادي مُر يوم السابع من شوال . والله اعلم . وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة المذكورة تقدم القاضي شهاب الدين الوزير من قرية المحالب يريد الباب الشريف السلطاني بما صحبته من اموال الخراج وغيرها وبما جمعه من التحف والهدايا . فكان دخوله زبيد يوم الخميس عشرة ذي الحجة وكان خروجه من زبيد بعد صلاة الجمعة من يوم الجمعة الثاني من الشهر المذكور . ودخل تعز يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة . ووصل صحبته من الخيل والهدايا والتحف شيء كثير وكان عدة الخيل ثمانية وعشرين رأساً فأمر السلطان ولده مولانا الملك الناصر أن يتلقاه في كافة العساكر فخرج في لقائه وخرج معه من الامراء الامير بهاء الدين الشمسي ، والامير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي ، والامير بدر الدين محمد بن زياد . ووصل الى الباب الشريف في كافة العسكر فقابله السلطان مقابلة رضية وكساه صيفية ملوكية . وصرف له بغلة بزناز ووهب له الف دينار .

وفي يوم السادس من ذي الحجة استمر القاضي الاجل مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي في القضاء الاكبر وكتب له منشور بذلك في أقطار المملكة اليمنية . وكان من الحفاظ المشهورين والعلماء المذكورين وهو احق الناس بقول أبي الطيب المتنبي حيث يقول :

اديب رست للعلم في ارض صدره جبال جبال الارض في جنبها قف

وفي هذا التاريخ وصل العماد يحيى بن علي السقيم وهو يومئذ أمير مدينة حيس بطير من الجوارح امسكه المخابنة من ساحل حيس وفي رجليه شكال من حرير فيه لوح من ذهب مكتوب فيه اسم صاحبه يقال انه من طيور صاحب مصر او لبعض أمرائها الكبار ففرح به السلطان وكسا الذي وصل به كسوة سنية . ولما انقضى عيد النحر عزم السلطان على الطلوع الى المخلاف فأنفق على العسكر نفقة شهرين في آخر ذي الحجة وفي شهر المحرم من سنة ثمان وتسعين .

وفي سنة ثمان وتسعين وسبعمئة وصل ولد السيري الى الباب السلطاني فكساه السلطان وانعم عليه وصرف له حصاناً اخضر وبغلة وانصرف راجعاً الى ابيه .

وفي هذا التاريخ برز امر السلطان بالسفر وأمر الفراشين يحملوا^(١) ثمانين حملاً من الخام وخرجت الزردخانة وكان خروج الطبلخانة يوم الثالث من المحرم وهو يوم الثلاثاء وتقدم آخر يومه ذلك في كافة العسكر المنصور .

جيش كأنك في ارض تطاوله فالجيش لا امم والارض لا امم اذا مضى علم منه بدا علم وان مضى علم منه بدا علم فأقام في قرية المقادمة أياماً وأرسل الى ابن السيري من يجس مخاضته فوجده على أقبح سيرة واخبث سريرة فارتحل السلطان عن المقادمة فكان دخوله دار السلام من جبلة يوم الجمعة الثالث عشر من المحرم فأقام في دار السلام ووصلت اليه القبائل من كل ناحية . واستخدم الرجال وبث الاموال . وارسل ابن السيري صاحب بعدان يطلب منه عسكراً بالجامكية فكره وامتنع عن تصدير عسكره الى السلطان فتحقق السلطان فساده وافساده ومكره وعناده . وكان جملة من تخلف عن الوصول الى السلطان من القبائل يومئذ ابن السيري صاحب بعدان وعبد الباقي الصهباني . وعلي بن داود الحبشي صاحب الخضراء من حبل الشوافي . ثم ان السلطان تولاه الله سار يوماً الى ناحية إب . وكان ابن السيري قد رتب فيها نحواً من الفي راجل . فلما قرب السلطان من المدينة اغلقوا باب المدينة وظهر منهم ما لم يكن في ظن أحد من الناس من السفه وقلة الادب فرجع السلطان عنهم ولم يكن يومئذ قصده قتالهم فأقام في دار السلام اياماً ثم قصدهم يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم فأغلقوا الأبواب وقاتلوا ساعة من نهار قتالاً شديداً فانهمز العسكر السلطاني هزيمة شديدة . وثبت السلطان وولده احمد الناصر ثباتاً حسناً . وتراجع الامراء الكرام ثم حمل السلطان والعسكر حملة صادقة . وكانوا قد ارسلوا الى ابن السيري يطلبون منه زيادة في العسكر فتأخرت عنهم العادة فكبسهم السلطان ودخل عليهم العسكر المدينة قهراً وأخربها العسكر خراباً كلياً ونهبوا ما وجدوه فيها وقتلوا من اهلها جماعة ورجع السلطان الى دار السلام ظافراً منصوراً .

وفي آخر الشهر المذكور امر السلطان الطواشي جميل في قطعة من العسكر

(١) في المسجد فأمر على الفراشين فحملوا .

المنصور الى ناحية من بعدان فقاتلوا اهلها قتالاً شديداً واخربوا عليهم خمس قرى . ونهبوا من اموالهم شيئاً كثيراً ورجع العسكر المنصور الى السلطان سالمين غانمين ووصل الشيخ عبد الباقي بن عبد الملك الصهباني الى باب السلطان في عسكر جيد فقابله السلطان مقابلة جيدة وكساه . ثم ان السلطان امر بالمحطة على الشيخ علي بن داود الحبيشي . وعلى حصنه المعروف بالخضراء من بلد الشوافي فسار اليه السلطان والعسكر وحط عليه العسكر وضيقوا عليه ضيقاً شديداً . وكان طلوع السلطان الى الشوافي والمحطة هنالك يوم الاثنين الثاني من صفر . فأقام السلطان في محطته المنصورة يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وفتح الحرب عليهم يوم الخميس من كل ناحية . وكان علي بن داود الحبيشي قد جمع جمعاً عظيماً من اهله وغيرهم . فلما وجد الضيق الشديد جمع جمعه الذي معه وخرجوا يقاتلون العسكر فانهمزمت الناحية التي هو فيها فقتل وقتل معه جماعة من قرابته وآخرون من غيرهم وقتل معه ولد من اولاده وهو الذي يسمى الاسد وقتل عماد الحفاء وكان عظيماً من عظمائهم واسر ولده ادريس بن علي وابو القاسم بن داود الحبيشي . واخرب دار علي بن داود وبساتينه ونهبت امواله ونهبت البلاد نهباً شديداً . وحرقت المنازل والقرى وكان ذلك يوم الخميس الخامس من صفر واحتزت رؤوس القتلى وحملت الى بين يدي السلطان . ولم تزل المحطة على الخضراء حتى اثر فيها الخراب من المنجنيق والعرادات فضاق اهلها من شدة الحصار وطلبوا الذمة وبذلوا تسليم الحصن فاجابهم السلطان الى ذلك . فنزل الشيخ محمد بن داود الحبيشي الى باب السلطان . فكساه السلطان وانعم عليه واسلم الحصن وطلع نائب السلطان فقبض الحصن يوم الخميس الثاني عشر من صفر . وارتفعت المحطة وقد دانت القبائل وسلموا الرهائن من اولادهم واخوتهم . وكان جملة الرهائن ثمانين وعشرين رهينة . ورجع السلطان الى دار السلام يوم السبت الرابع عشر من صفر . فاقام في دار السلام اياماً ورجع الى تعز ظافراً منصوراً . فدخلها يوم الاحد الثاني والعشرين من صفر . فكانت غيبته عن تعز في غزوته هذه ستة واربعين يوماً . ولما دخل تعز في التاريخ المذكور اقام فيها الى

يوم الخميس السادس والعشرين . ثم تقدم الى مدينة زيد . فكان دخوله زبيد يوم
الاثنين آخر يوم من صفر من السنة المذكورة في عسكر جرار . ورؤوس القتلى امام
العسكر المنصور . ولسان الحال ينشد :

بلغنا ما نشاء من المراد
وفلقنا رؤوساً عاصيات
وصلنا صولة يوم الشوافي
اتيناهم بكل اقْبَ نهد
وفرسان كأسد الغاب بأساً
فززلنا الجبال وساكنيها
وقد ظلت سراة القوم صرعى
وكل مقوم لم يعص امرأ
طغوا وسعوا فساداً فانتقمنا
فاضحت دورهم منهم خلاء
ابحناها اغتصاباً ثم جدنا
وعدنا ظافرين الى تعرّ
فقل لمحمد السيري عني
أفق من قبل ان يغشاك بأس
فاني يا محمد عن قريب
وبالسمر المثقفة العوالي
وابطال يرون الموت غنماً
وشيم من ذرى غسان غرّ
وبالجيش الاجش وكل قرم
وما زال الاله لنا معيناً
انا الملك المههد ذو المعالي

وحزنا ما نريد من البلاد
بأسياف مهتدة حداد
فدانن عند صولتنا الاعادي
شديد أسره سلس القيادة
ورجل مثل منتشر الجراد
وكادت ان تطير من البلاد
بأطراف القواضب والصعاد
يشق اذا انبرى قلب الفؤاد
بحزب الله من حزب الفساد
بلاقع لا مجيب ولا منادي
عليهم بالطريف وبالتلاد
على القب المظهمة الجياد
اذا واجهته يوماً وناد
وان يلحق ثمود بقوم عاد
اليك بعاديات الخيل غاد
ويبض المشرفيات الحداد
جلاد سيمًا يوم الجلاد
على غرّ محجلة جياد
طويل الباع مسترخي النجاد
وهاديننا الى سبل الرشاد
سليل الافضل الملك الجواد

انا الملك الرسولي اليماني هزبر الملك وكاف الأيادي
كريم الفرع زاكي الاصل لا من قلاوون ولا من آل شادى
اجود بكل ما ملكت يميني ولا يغني طريفي عن تلادي
وتعنو لي القبائل في ذراها ولو كانت على السبع الشداد
وتخدمني ملوك الارض طراً وسل من شئت من قار وباد

ولما دخل السلطان زبيد في التاريخ المذكور سكنها واستوطنها واخترع فيها القصور العجيبة . والمنازل الرحبية . وفي يوم الاحد السابع والعشرين من صفر المذكور توفي الفقيه الامام العلامة موفق الدين علي بن عبدالله الشاوري الفقيه الشافعي . وكان احد من تدور عليه الفتيا في زبيد تفقه بالفقيه اسحق بن احمد بن زكريا وبالفقيه جمال الدين الريمي وتفقه به عدة من اهل زبيد وكان باذلاً نفسه للطلبة رحمه الله .

وفي يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول تقدم السلطان الى النخيل وباشر الارض التي اشتراها من ورثة الفقيه جمال الدين الريمي وغيرهم في ناحية التحيتاء وهي التي تسمى سرياقوس الاسفل ورجع آخر يومه الى مدينة زبيد . وفي يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع المذكور كان ابتداء عمارة المتجر بزبيد المحروس على يد القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم وفي شهر ربيع الآخر تقدم السلطان الى سرياقوس الاعلى واصطاد من هنالك ورجع الى محروسة زبيد . وفي اليوم الخامس من جمادى الاولى ارسل السلطان هدية سنوية الى الديار المصرية صحبة القاضي برهان الدين ابراهيم بن عمر المحلي وذلك في مقابلة ما وصل من هدية السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق .

وفي هذا التاريخ توفي الفقيه شرف الدين ابو القاسم بن الحضرمي . وكان يومئذ ملتزم الوادي زبيد . وكانت له مكانة عند السلطان فسار بالناس سيرة صعبة . وغير على الرعية كثيراً مما يعتادونه ونفع آخرين . وكان سبب موته انه خرج يباشر في شريح ابيرة ومعه جماعة من المساح والذراع وغيرهم . فلما انقضى النهار

رجع الجميع الى المدينة فركب حصاناً معه وسار يريد المدينة فلما صار في حلة الوادي زبيد شب به الحصان . وكان رحمه الله ضعيف الفراسة فلما شب به الحصان جذب عنانه اليه جذباً شديداً . فألقاه الحصان عن ظهره ثم وقع الحصان عليه فوق السرج على قلبه بقوة الحصان فغاب ذهنه ساعة من نهار . ثم افاق فحمل الى بيته على ظهر دابة فأمسى ليلته اليماً وظل كذلك الى نصف النهار ثم توفي رحمه الله تعالى .

وفي يوم التاسع من شهر رجب استمر الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابي أميراً في زبيد عوضاً عن الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم الشرف .

وفي هذه السنة ظهر جراد عظيم فأتلف شيئاً من الزراعة . واخبرني من يحكي عن الفقيه شهاب الدين احمد الحرصي نفع الله به والفقيه صارم الدين ابراهيم ابن وهاس وجماعة من الثقات ان رجلاً من اهل البادية بينا هو يحرث في ذهب له اذ انبعث من السحب والعود جراد عظيم صغار يهول من رآه . وآخر انه رأى جراداً تبيض في الارض فنزعها فانقطع بطنها فخرج منه بيض كثير جداً . ويروى ان رجلاً أراد ان ينفر الجراد عن ارضه فوقع عليه الجراد حتى غشيه فخاف ان يأكله الجراد فتركها وهرب وكان ذلك في شهر رجب من السنة المذكورة .

وفي يوم الثامن من شعبان تقدم السلطان الى النخل في عساكره وآلته وفي هذه السنة جعل القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم على حوية باب دار الشوخين وجعل فيه اربعة ابواب فكانت الجمال والخيل والطلبخانة والخزانة وسائر البيوتات كلها من داخل الدرب وكان نزول السلطان النخل لاستخراج الاموال يوم الثاني عشر من شعبان وصام السلطان رمضان هذه السنة في النخل وكان صياماً حسناً ولم يذكر ان سلطاناً قبله صام رمضان في النخل ابداً والله اعلم .

وفي اول يوم من شهر رمضان هذه السنة قتل الامير بدر الدين محمد بن سيف الدين قتله الاهمول وكان يومئذ اميراً لجهات الموزعية وكان سبب قتله انه لزم رجلاً منهم فحبسه فمات في الحبس من غير ضرب ولا تعذيب .

وفي اثناء شهر رمضان المذكور وصل الى باب السلطان ولد سلطان دلي

فأكرمهم السلطان اكراماً حسناً وكساه كسوة سنوية وقاد له رأساً من جياد الخيل كامل العدة والآلة . ووهب له اربعة آلاف درهم وآنسه من نفسه انساً تاماً . وكان يحضر مجلس التشفيح في كل ليلة من شهر رمضان اسوة الجماعة المندوبين لذلك . وكان اسمه كوجر شاه بن طغر خان بن فيروز شاه سلطان الهند . وكان لفيروز شاه المذكور عدة اولاد . فلما توفي ولي الملك منهم طغر خان والد هذا الولد المذكور فاقام طغر خان في الملك اياماً ثم نازعه احد اخوته وقتله وقتل عدة من اولاده واستولى على الملك . وكان هذا الولد يومئذ صغيراً ولم يعلم به عمه فلما شب خشي على نفسه فخرج من الهند واعمالها الى اليمن .

وفي اثناء شهر رمضان المذكور وصل الملك الفائز ابن السلطان الملك المظفر ، صاحب ظفار الحبوضي مستوفداً للصدقات السلطانية .

وفي يوم الثاني والعشرين انفصل الامير شهاب الدين احمد بن علي بن الشمسي من الجثة . ووصل الوزير من الجهات الشامية بنحو من ستين رأساً من خيول العرب في جملتها حصان اصفر كان صاحبه يسميه بريم الجهة .

وفي يوم الثاني والعشرين من شهر رمضان خرج جماعة في طريق النخل فذهبوا المتخلفين في الطريق من زبيد الى النخل . فلما اصبح الصبح قصوا اثرهم فسار بهم الاثر الى قرية الجحوف . فالزم اهل القرية احضار الخصوم فما زال اهل القرية يبحثون حتى دخلوا موضعاً وجدوا فيه جماعة من الرجال يظهر انهم من الفقراء يظنون يطلبون الناس فاذا جن الليل انتشروا في المواضع وفيهم من يقصد السرقة وفيهم من يقصد الطرق للنهب ففتشوا مساكنهم فوجدوا فيها عدة من الثياب الفاخرة . ووجدوا معهم طعاماً مصنوعاً مهياً للأكل فظهر للناس انهم لا يصومون وانهم يتزيون بزي الفقراء اهل الفاقة وافعالهم كلها غير مستحسنة فأخذوا امر السلطان بتلفهم .

وفي شهر رمضان من هذه السنة سمع السلطان صحيح البخاري من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على القاضي مجد الدين يومئذ وكان ذا سند عال من

طرق شتى . وعيد السلطان عيد الفطر في النخل . فكان عيداً لم يكن مثله في كثرة الناس وحسن الهيئة واجتماع العسكر .

وفي يوم الثالث من شوال نزل السلطان البحر فاقام هنالك الى يوم الثالث عشر من الشهر المذكور ثم ارتفع الى النخل . ثم دخل زبيد يوم الرابع عشر فاقام فيها الى يوم العشرين . ثم تقدم الى تعز آخر ليلة الحادي والعشرين .

فكان دخوله تعز يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور .

وفي يوم الحادي عشر من ذي القعدة توفي الامير هيصم الدين ابراهيم ابن الامير اسدالدين محمد ابن الملك الواثق بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول وكانت وفاته في زبيد ودفن في مقبرة باب سهام عند القرية المعروفة بالمرزوقية . وفي عشية الجمعة الرابع من ذي الحجة قتل الشيخ عمر بن حنان في قرية الهرمة بوادي زبيد وقتل معه جماعة من قرابته وقتل اولاده وقرابته جماعة من اعدائهم بني نمر .

وحصل في هذه السنة المذكورة وهي سنة ثمان وتسعين وسبعمئة برق في قرية من قرى مور ، يقال لها الدملة (بضم الدال المهملة وتشديد الميم المفتوحة وبعد اللام هاء تأنيث) فأحرق كل دابة فيها . وماتت دوايها من البقر والغنم والحمير والجمال . ولم يحرق من القرية شيء إلا من بيوتها ولا من اهلها ولا اصاب احداً من ساكنها ضرر في جسمه ابداً الا اثنين كانا خارج القرية منفردين عن القرية فحرقا . اخبرني بذلك الفقيه علي بن محمد الناشري . قال وكان البرق في شعبان من السنة المذكورة .

وفي شهر المحرم اول سنة تسع وتسعين وسبعمئة نزل السلطان تهامة فكان دخوله زبيد يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم المذكور .

وفي يوم الاربعاء التاسع والعشرين انفصل الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الايبي عن ولاية زبيد . ورجع الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم بن الشرف على ولايته وكان الامير نجم الدين المذكور محبوباً حسن السيرة وكانت مدة ولاية الشجاع الايبي ستة أشهر وثمانية عشر يوماً .

ولما فصل من الولاية صودر مصادرة شديدةً وقبضت دوابه وصودر نقباء بابه وضرب ضرباً شديداً أفضى به الى الموت . وفي يوم الثاني عشر من صفر تقدم السلطان الى رأس وادي زبيد بسبب الصيد فاقام هنالك عشرة ايام . وفي اثناء إقامته وصل صاحب ظفار . وكان رجوع السلطان الى زبيد يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر المذكور .

وتوفي الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابي ليلة الاحد الرابع والعشرين من الشهر المذكور . وفي شهر ربيع الاول توفي القاضي صفى الدين احمد بن محمد ابن عمر بن ابي بكر العراف الحاكم بمدينة حيس . فاستمر عوضه في القضاء هنالك الفقيه جمال الدين محمد بن اسمعيل بن علوان . وفي التاريخ المذكور استمر القاضي بن علي بن محمد بن ابراهيم الجلاد مشدداً لاعمال الحيسية عوضاً عن العماد السقيم . واستضاف الجهة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم .

وفي غرة شهر ربيع الآخر تقدم السلطان الى النخل بوادي زبيد فاقام هنالك ثلاثة ايام ثم رجع الى زبيد فكان رجوعه ليلة التاسع من الشهر المذكور . وفي شهر جمادى الاولى تقدم السلطان الى الجهات الشامية . وكان تقدمه من زبيد يوم الرابع منه . وفي هذا التاريخ المذكور نهبت قافلة عدن نهبها الاحيوق يقال ان عدتها ثمانون جماً عليها من الذهب والفضة اكثر من عشرة لكوك .

وفي اليوم الثامن من جمادى الاولى دخل السلطان مدينة المهجم فاقام فيها الى يوم الثامن عشر من الشهر المذكور . ثم انتقل الى المحالب بعد أن أطلق مشايخ الصميين المعتقلين ورهنوا رهائنهم واغار العسكر على بلاد العتايد فنهبها نهباً شديداً وفي يوم الخميس الثامن من جمادى الاخرى حرقت قرية الحمى من وادي زبيد بأسرها ولم يبق فيها شيء من المساكن .

وفي يوم العاشر من الشهر المذكور وصلت هدية من ولد الامام صلاح بن علي صاحب صنعاء . وهي خمسة احمال مما يستطرف وخمسة رؤوس من جياذ الخيل . وتقدمت الهدية من زبيد الى السلطان يوم الثاني عشر من الشهر المذكور .

وفي هذا التاريخ أمر السلطان بقبض العماد بن السقيم فقبض من موزع ووصل به الى زبيد جماعة من الخيل والرجل فاقام معتقلاً عند القاضي سراج الدين الى ان وصل السلطان من الجهات الشامية .

وكان رجوع السلطان من المحالب الى المهجم يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الاخرى . فأقام في المهجم يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم سار الى زبيد فدخلها يوم التاسع والعشرين منه فاقام فيها الى يوم الرابع من رجب ثم تقدم الى النخيل ورجع آخر يومه ذلك . ووصلت خزانة من عدن فيها اموال ووحوش وتحف .

وفي يوم الثاني عشر من الشهر المذكور وقع حريق في ناحية المربع من زبيد اخذ من سوق المربع الى مسجد نوفلة وانضرت اهل تلك الناحية ضرراً شديداً . وفي يوم الجمعة الخامس عشر ركب السلطان الى الجامع بزبيد وصلى الجمعة وكان اول السبت يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور .

وفي اليوم الثالث والعشرين من شهر رجب المذكور برز مرسوم السلطان الى القاضي مجد الدين قاضي الاقضية يومئذ بأن يندب لمسجد الاشاعر بزبيد اماماً شافعيّاً . وكان المسجد المذكور لاصحاب الإمام أبي حنيفة رحمه الله من قديم زمانه بما رأيناه وسمعنا به . فعين القاضي مجد الدين جماعة اختار منهم السلطان الفقيه موفق الدين علي بن محمد بن فخر فاستمر في إمامة المسجد المذكور من التاريخ المذكور .

وفي ليلة الأربعاء السابع والعشرين من الشهر المذكور ، وضع للسلطان ولد وهو يومئذ في مدينة زبيد وكان ميلاده عند طلوع الفجر من الليلة المذكورة وهو المسمى حسين .

وكان نزول الصندوق لاستخراج مال النخل يوم الثالث والعشرين من

شعبان . ونزل السلطان النخل يوم الرابع والعشرين . وصام في النخل وكان صياماً حسناً . وكانت الختمة ليلة الثالث والعشرين من الشهر كجاري عادته . واثاب الحاضرين بسبب التشفيع من الفقهاء والأمراء وغيرهم .

وفي اول يوم من شوال حرقت مدينة فशल حريقاً شديداً . وحرق في ذلك اليوم اولاد القاضي عفيف الدين عبد الله بن محمد بن موسى الذوائلي وجاريتته وكان يومئذ حاكم الشرع في مدينة فशल .

وفي يوم الخامس أو السادس من شوال لزم خمسة من مقاصرة الشام فامر السلطان بشنقهم فشنقوا .

وفي يوم الاربعاء السادس عشر من شوال تقدم السلطان الى البحر فاقام هنالك خمسة ايام ثم رجع الى النخل فاقام فيه الى آخر الشهر .

وفي أول يوم من القعدة تقدم السلطان الى البحر . وفي هذا التاريخ قتلت امرأة في قرية النويدرة التي على باب سهام بزيب قتلها رجلان من اهل الملاح ورمياها في بئر بين القبور . فظهر ريجها بعد ثلاثة ايام . فاخرجت من البئر وغسلت وكفنت ودفنت . وبحث الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم الشرف عن الخصوم . ورسم على اهل الملاح وضيق عليهم في احضار الخصوم فبحثوا عنها اشد البحث . فلقي احدهما في النخل فأخذ وأرسل به الى زيب . ثم لقي الآخر في قرية القرشية . فاخذ وارسل به الى زيب أيضاً . فكتب الامير الى السلطان وهو على البحر يخبره بحديث المرأة التي قتلت وخصومها فأمره السلطان بتلفها فاخرجها الامير من السجن وسمرها واركبها جملين ودار بهما في شوارع زيب . ثم أخرجها الى قبر المرأة التي قتلت وامر بتوسيطها هنالك وعلقها على اربع خشبات حول القبر واقاما معلقين هنالك الى آخر يومها .

وفي يوم الرابع من القعدة وقع مطر عظيم في الجبال وقد صارت جمال القافلة تحت عقبة نخل^(١) فنزل سيل عظيم زائداً على ما يعتاده الناس فحسب السيل الجمال

(١) كذا في المسجد ولعلها « نخلان » .

وما عليها من الحمل والركبان . فحقق الذين هلكوا من الآدميين فكانوا تسعة عشر نفساً ما بين صغير وكبير ورجل وامرأة . ومن جملة من سال به السيل سليمان الخنبوق احد الجمالة المتكررين في تلك الطريق . وكان ثقة حسن السيرة رحمه الله تعالى . وقيل ان الذين هلكوا نحو من خمسة وعشرين نفساً والله اعلم .

قال علي بن الحسن الخزرجي : واخبرني الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم الشرف عن اخبره عن حضر القضية انه كان وصول السيل وانقطاعه عنا في سويعة يسيرة . ثم انقطع السيل وكأنه لم يكن وقد هلك من هلك وسلم من سلم قال وكان الامر فيما بين صلاتي الظهر والعصر والله اعلم .

وفي يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المذكور ارتفع السلطان من البحر الى النخل ثم ارتفع الى زبيد يوم الجمعة . وكان دخوله زبيد يوم السبت السابع عشر من الشهر المذكور .

وفي ذلك اليوم دخل الصندوق زبيد وارتفع رسم النخل فاقام السلطان في زبيد الى يوم العشرين من الشهر المذكور .

ثم جرد عسكرياً لاهل الخنكة خيلاً ورجلاً فأوقعوا باهل الخنكة وقتلوا منهم جماعة ونهبوا القرية وظن اهل القرية ان السلطان دهمهم فولوا هاربين . فلما ظهر لهم انها جريدة من العسكر عطفوا على العسكر . ولزموا الطرق فقتل من الغز جماعة . ومن الرجل آخرين . فعزم على غزوهم والمحطة عليهم فلم يساعده الوقت لكثرة الامطار والرياح الشديدة فتقدم الى تعز صباح يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر المذكور فاقام في حيس اياماً ثم تقدم الى تعز فدخلها يوم الثلاثاء الرابع من ذي الحجة .

قال علي بن الحسن الخزرجي : ومما ظهر في هذه السنة من العجائب ان راعياً من رعاة الغنم خرج يرعى غنمه في ناحية صنعاء في جبل يقال له مذبح . فبينما الغنم ترعى اذ نفرت منهن شاة فنزلت في حيد هنالك وهي تتبع الحشيش من مكان الى مكان في ذلك الحيد حتى بعدت عن الغنم على نحو من اربعين قامة فنزل بعدها

الراعي قليلاً قليلاً حتى انتهى في ذلك الحيد الى كهف فرأى فيه رجلاً ميتاً . فلما رآه
فزغ وهاله ما رأى فطلع قليلاً قليلاً كما نزل . واعلم اهل تلك الناحية بما رأى في
ذلك الموضع فقصد الموضع جماعة منهم . وفي جملة من وصل ذلك الموضع منهم
رجل يقال له غازي بن محمد الزبيدي وهو الذي وصل كتابه الى بعض معارفه من
اهل تعز . يذكر في كتابه انه وجد في الكهف المذكور رجلاً ميتاً عليه سبعة اكفان .
وتحته نحو من اربعين ثوباً . وعليه عمامة طويلة طولها خمسة وثلاثون ذراعاً في عرض
ذراع قال وفتشت على جسمه فرأيت أنه كأنه مات قبل ذلك اليوم بيوم واحد . ووجهه
ابيض . وانفه مستقيم . كأنه راقد مستقبل القبلة . وساعده الأيمن تحت خده .
ويده اليسرى على صدره . وشعر رأسه كأنه حلق منذ ثلاثة ايام . ورأسه مثل
الطاسة . وهو قصير الظهر عريض الحقا غاية طول ساعده ذراع حديد . وطول
اصابع يديه كل واحدة نحو من شبر . وطول ساقه ذراع ونصف . وطول اصابع
رجليه كل واحدة نحو من كف . قال وفتشت وجهه فوجدت في جبهته ضربة خفيفة
اسفل من مقص الشعر . وفي صدغه الايمن ضربة جيدة قد كسرت جفنه . ومن
ورائه كذلك . وفي ساعده الشمال طعنة تطير بين المزمارين . يعني العظمين
الممتدين في الذراع .

قال واجمع اهل تلك الناحية على انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

قال ورأيت من فضله ان رجلاً وصل اليه وهو اعمى وزاره وانا حاضر فخرج
من عنده في عافية . وقال أشهد بذلك .

قال علي بن الحسن الخزرجي : أما قولهم انه علي بن ابي طالب فغير صحيح لأن
علياً رضي الله عنه قتل في الكوفة وقبر فيها بلا خلاف ولكنهم اخفوا قبره والغالب ان
هذا أحد العلماء المتقدمين او احد ملوك حمير والله سبحانه اعلم .

وفي يوم الخميس الرابع من المحرم اول سنة ثمانمئة قطعت يد ابن الرياحي
نقاش السكة في تعز لسبب اوجب ذلك فيما رآه السلطان .

وفي يوم السابع منه وصلت هدية الشيخ علي بن ابي بكر بن زيد صاحب

ابيات حسين ووصل ببغليين ونعامه وزرافتين واسد صغير وحمار وحش وعشرة رؤوس من الابل الصهب وعشر جوارحسان ، وعشرة عبيد يحملون السلاح فوهب له السلطان ثلاثة آلاف دينار وكساه كسوة فاخرة وشيخه في بلاده وسمح له في خراجها عمن تقدمها وشفعه في عدة من مشايخ العرب كانوا معتقلين فأطلقوا .
وفي شهر صفر وصلت الهدية من الديار المصرية الى ساحل الحردة فلما وصل العلم بذلك الى السلطان نزل الى زبيد فكان دخوله زبيد يوم الاثنين الرابع عشر من شهر صفر . فلما استقر في زبيد ارسل الطواشي جمال الدين جميلاً بثلاثمئة رجل الى ساحل الحردة وجرده معه السلطان قطعة من العسكر يسرون صحبة الهدية المذكورة .

فكان وصول الهدية الى زبيد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر صفر المذكور وكانت هدية جليلة فيها من المماليك نحو من ثلاثين تركياً ومن جياد الخيل اثنا عشر رأساً بسروج مغرقة وآلة حسنة وعدة جوارح من الروميات والارمنيات وطبيب ماهر من يهود مصر . ومن الملبوس والمشموم والمطعموم شيء كثير لا يدخل تحت الحصر ووصل في الهدية ولد القاضي شهاب الدين احمد بن ابراهيم المحلي . وكان يوم وصول الهدية يوماً مشهوداً .

وفي يوم الاربعاء سلخ شهر صفر ارسل الامير سيف الدين سنجر صاحب القحمة جماعة من المعازبة فيهم ابراهيم بن كليب وكان من اعيان المعازبة فراسة ورياسة وآخر يقال له الكران فأمر السلطان بقتلهم فضربت اعناقهم صبراً . وقتل معهم رجل من الاهمول يقال له ناخس يقال انه الذي قتل الامير محمد بن سيف الدين صاحب موزع وقد تقدم تاريخ يوم قتله .

وفي شهر ربيع الاول تقدم السلطان الى سرياقوس فاصطاد من هنالك ورجع آخر يومه ذلك وهو العاشر من الشهر المذكور .

وفي اليوم الثاني عشر منه نفق الحصان المسمى صعودا فاسف عليه السلطان وامر بتكفينه وحفر له في ناحية المناخ من زبيد وقبر هنالك .

وفي يوم العشرين توفي الطبيب اليهودي الذي وصل من مصر صحبة الهدية .

وفي يوم الحادي والعشرين توفي الفقيه تقي الدين عمر بن عبد الرحمن الدمليوي الخطيب بجامع زبيد . وكان اوحدا اهل زمانه في الخطابة لم يكن في عصره مثله في ناحية من اقطار اليمن اقام خطيباً في جامع زبيد نحواً من خمسين سنة والله اعلم .

وفي يوم الاحد ثاني شهر ربيع الآخر تقدم السلطان الى الجهات الشامية فاقام في الكدراء الى يوم الخامس عشر .

وفي يوم الخامس عشر غزا بلاد العرب المفسدين فحرق الزبير والمصفاة وقرية الشجرة .

وفي يوم الاحد السادس عشر حرق القبور وأخرها .

وفي يوم الثاني والعشرين حط على البجليين حتى استدموا ودخلوا تحت الطاعة ثم تقدم السلطان الى المهجم فأقام هنالك .

وفي ليلة السبت السادس من جمادى الاولى توفي الفقيه رضي الدين ابو بكر بن الحداد في مدينة زبيد . وكان فقيهاً عارفاً كبيراً متفنناً ورعاً صالحاً . وكان يومئذ اكبر اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى . وله مصنفات حسنة وبه تفقه طائفة من اهل زبيد وانتفع به الطلبة نفعاً عظيماً .

وفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الاولى قتل في زبيد رجل غريب من الديار المصرية يقال له الحاج على الموازيني . والذي قتله غريب ايضاً من مصر يقال له الشرايطي . فاخذ القاتل واودع السجن الى ان وصل السلطان من الجهات الشامية .

فلما علم الشرايطي المذكور انه مطلوب بالقصاص طلب حكم الشرع وانكر ان يكون هو القاتل ولم تقم عليه بيّة بالقتل فأطلق .

وكان وصول السلطان الى زبيد من الجهات الشامية يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى ووصل بنحو من مئتي رأس من خيول العرب .

فلما كان اول يوم من رجب صرف منها السلطان مئة رأس للقرشيين والاشاعر .

وفي يوم السابع عشر من رجب وصل الشريف صاحب النجيمية الى الابواب الشريفة السلطانية فقابلته السلطان بالقبول وكان اول السبت يوم الخامس والعشرين من رجب .

وفي اليوم الخامس عشر من شعبان افرغ القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي كتابه المسمى بالاصعاد وحمل الى باب السلطان مرفوعاً بالطبول والمغاني وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة وساروا امام الكتاب الى باب السلطان وهو ثلاثة مجلدات يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم فلما دخل على السلطان وتصفحہ أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار .

وفي السادس عشر وصلت هدية من صاحب سيلان الى باب السلطان ومن جعلتها اربعة أفيال وتحف كثيرة وشجرة من العنقاء ووصل منه كتاب الى السلطان يتضمن ما صدر في ورقة من الذهب الخاص فقابل السلطان رسوله بالقبول وأدخله الإصطبل فانتقى منه خمسة رؤوس من جياذ الخيل وكساه كسوة فاخرة .

وفي يوم الثاني والعشرين تقدم الامير بهاء الدين بهادر الشمسي الى بلاده حرض .

ونزل السلطان النخل يوم الخامس والعشرين من شعبان وصام رمضان هذه السنة في النخل وحضر مقام التشفيغ عدة من وجوه أهل دولته وحضر السفراء من سائر الجهات : سفير صاحب مصر وسفير صاحب الهند وسفير صاحب مكة وهو اخو محمد بن عجلان والشرفاء من اصحاب المشرق احدهم الشريف فخر الدين عبدالله بن ادريس بن محمد بن ادريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة وصاحب ذمرمر وهو الذي يقال له عبد المطلب احد بني الانف وكان وصوله الى باب السلطان يوم الرابع عشر من رمضان وغيرهم فكانوا يحضرون السماط في كل ليلة .

وفي الثامن والعشرين وصل الشريف صاحب تلمص في نحو من مئة نفر ما بين فارس وراجل وحصل في ليلة الحادي والعشرين من رمضان ريح شديدة من مضي الثلث الاول الى مضي الثلث الثاني تقريباً وكانت الريح اشد ما تكون حرارة كأنها تحمل لهب النار لشدة حرارتها وكانت الختمة ليلة الثالث والعشرين من الشهر وعمل السلطان سهاطاً من الحلوى فيه شيء كثير ومن المشموم وسائر انواع الطيب .

وفي يوم السادس والعشرين زف محمل الحج في مدينة زبيد وساروا به الى النخل يوم السابع والعشرين فدخل النخل في جمع عظيم من الفقهاء وغيرهم وصام الناس رمضان هذه السنة تسعة وعشرين يوماً وافطروا نظراً لا خيراً .

وفي يوم العيد ركب مولانا الملك الناصر الى المصلي نائباً عن ابيه في كافة العسكر .

وتقدم السلطان الى البحر يوم الثامن من شوال فاقام فيه اثني عشر يوماً ثم ارتفع الى النخل ومن النخل الى زبيد فاقام في دار السرور وجهاز محمل الحج الى مكة المشرفة بما لا بد منه من المال والكسوة والعسكر والازواد ووهب للشريف محمد بن عجلان مئة رأس من كرام الابل خارجاً عما يعتاده من العادة القديمة وسار المحمل صحبته .

وكان تقدم المحمل الى مكة المشرفة من زبيد يوم الخميس السادس والعشرين من شوال وسار صحبته من الحاج قافلة عظيمة ودخل السلطان زبيد يوم الاحد التاسع والعشرين من شوال فاقام في دار السلطنة بزبيد الى اليوم السابع من القعدة ثم تقدم الى مدينة تعز يوم الثلاثاء الثامن من الشهر المذكور . وفي يوم الخميس السابع عشر من القعدة توفي القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم في مدينة زبيد ودفن يوم الجمعة الثامن عشر عند تربة الشيخ احمد الصياد من قبلها . وحضر دفنه من الناس عالم لا يحصون كثرة وكان من افراد الزمن حازماً عازماً عاقلاً كاملاً حسن السيرة طاهر السريرة رحمه الله تعالى واستمر عوضه في جميع وظائفه القاضي عماد الدين ابو الغيث ابن ابي بكر بن علي الميت وكان استمراره يوم العشرين من

الشهر المذكور وكان اكمل الموجودين بعد المتوفي الى رحمه الله تعالى . وفي هلال ذي الحجة وقع على حجاج اليمن سموم عظيم في ناحية يلملم ، فهلك منهم طائفة عظيمة في يوم واحد يقال ان الذين هلكوا في ذلك اليوم اكثر من الف وخمسمئة انسان والله اعلم . وفي هذا الشهر المذكور امر السلطان بعمارة الزيادة في الدار السلطاني بزبيد وهو القصر الجاني الذي هو قبالة مدرسة الميلين الى ما يوازيها من الغرب . وفي يوم الثامن والعشرين من ذي الحجة حرقت قرية القرشية حريقاً عظيماً ولم يسلم منها الا القليل من القرية السفلى . وفي سلخ الشهر المذكور وصلت هدية من الديار المصرية صحبة الحاج احمد الخفاني .

وفي اول سنة احدى وثلاثمائة أغار المعازبة على قرية فثال فقتل منهم خشيب ابن علي بن حشيب واخذ فرسه وكان الذي قتله ولد الشريف داود بن مطهر . وفي يوم الخامس من الشهر المذكور أغار الشريف والقرشيون على بلد المعازبة فقتلوا منهم ثلاثة انفار وأخذت رؤوسهم وحملت الى زبيد ثم اغار المعازبة على اهل المخيريف بعد ذلك فقتل منهم جماعة اجتز منهم ثمانية نفر ودخلوا برؤوسهم الى زبيد ثم جمعوا جمعاً آخر وأغاروا على المخيريف ايضاً يوم العاشر من صفر فقتل من المعازبة نحو من ثلاثين رجلاً . وفي يوم الثالث عشر من شهر صفر خرج السلطان من تعز الى زبيد وكان خروجه يوم الخميس عند طلوع الشمس فدخل مدينة حيس بين المغرب والعشاء من ليلة الجمعة ثم سرى فدخل زبيد عند طلوع الفجر من يوم الجمعة الرابع عشر من صفر المذكور . وفي يوم الاثنين السابع عشر من صفر المذكور وصل محمل الحج وقافلة الحجاج وهدية من الديار المصرية . وركب السلطان في طلب الصيد نحو النخل يوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور ورجع آخر يومه ثم تقدم الى سرياقوس يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر المذكور . فاقام هنالك يوم الخميس ويوم الجمعة ورجع الى زبيد يوم السبت التاسع والعشرين . وفي ذلك النهار كسفت الشمس واتصل العلم ان صاحب ايبين قتل جماعة من بني ابراهيم نحواً من عشرين شيخاً وقبض بيوتهم وحيولهم ولذلك ثارت فتنة شديدة بسبب قتلهم وكان الساعي في قتلهم الامير شجاع الدين عمر بن قراجا .

وفي شهر ربيع الاول صرب الارز من املاك السلطان بوادي زيد فوصلت
الزفة الاولى يوم النصف منه مئتان وثمانون حملاً .

ووصلت الزفة الثانية يوم الحادي والعشرين وهي نحو من الاولى ووصلت
الزفة الثالثة يوم السادس والعشرين وهي دون التي قبلها بكثير .

وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور تقدم الامير فخر الدين ابو بكر
بن بهادر السنبللي الى ابين .

وفي شهر ربيع الآخر اوقع الامير بدر الدين محمد بن بهادر السنبللي بالعرب
المفسدين في الجهات السرددية فقتل منهم جماعة ووصلت رؤوسهم الى زيد يوم
السادس عشر من الشهر المذكور خمسة وعشرون رأساً ومن خيلهم سبعة عشر
رأساً .

وفي هذا التاريخ توفيت امرأة في زيد كانت قد حجت وجاورت في الحرمين
نحواً من سبع سنين .

ووصلت في هذه السنة الى زيد مع قافلة الحجاج فاقامت أياماً وتوفيت هي
وجاريتها في يوم واحد فلما كان يوم الجمعة ثاني شهر جمادى الاولى اصبحت الدعامة
التي بنيت على قبر المرأة تهتز اهتزازاً شديداً من غير محرك يحركها فخرج معظم الناس
لمشاهدة ذلك وشاع خبرها في المدينة فخرج النساء والرجال ينظرون ذلك وكثر
ازدحام الناس عندها فركب الامير صاحب زيد وأمر بهدم الدعامة فهدمت في يومها
ذلك ومنع الناس من الخروج والوصول اليها ثم اشار بعض الناس بينائه صندوقاً
وبني عليه عريش فلما كان يوم الجمعة اصبح القبر يهتز كما كان في الجمعة الاولى
يميل يميناً وشمالاً فخرج اهل المدينة ولم يبق احد من الامراء واکابر الناس الا خرج
لمشاهدته فاتصل علم ذلك الى السلطان فلما كان وقت صلاة الجمعة ركب السلطان
الى الجامع في حاشيته وخدمه من المماليك والامراء وسائر الرجل حتى وقف على قبرها
ورآه وهو يميل يميناً وشمالاً فوقف عنده ساعة ثم رجع الى الدار وكنت ممن حضر
التربة المذكورة ورأى ما هنالك عياناً لا تقليداً .

وفي يوم السابع من جمادى الاولى ظهر ولد السلطان وهو المسمى الظاهر وقيل المظفر .

وفي يوم الخميس الثامن من الشهر المذكور وصل الامير فخر الدين ابو بكر ابن بهادر السنبلي والطواشي جمال الدين جميل من عدن ووصل صحبتهم ولد صاحب ظفار وهو المسمى بالملك المجاهد فخرج في لقائه مولانا الملك الناصر احمد بن اسمعيل الملك الاشرف وخرج معه قطعة من العسكر فلما دخل زيد أكرمه السلطان وأنصفه وأخلى له مسكناً يليق به ولم يزل على الاكرام والافضال الى آخر السنة .
ثم جهزه السلطان وزوّده وجرّد معه عسكرياً الى بلاده فملكها واستولى عليها .

وفي يوم الاثنين الثاني عشر قتل عمر بن علي بن سهيل بن الاقدر وكان سيد المعازبة في عصره قتله اهل التريبة فأغار المعازبة يوم الثامن عشر الى وادي زبيد فقتلوا من اهل بيدخة نحواً من عشرين رجلاً .
وفي سلخ الشهر المذكور وصل الشريف يحيى بن احمد بن الهادي بن عز الدين الحمزي الى باب السلطان فاكرمه وانصفه .

وفي ليلة الاثنين الثالث من جمادى الآخرة كان عرس الامير بدر الدين محمد ابن ريباد لكاملية على ابنة الامير سيف الدين سنجر صاحب القحمة فقام به السلطان قياماً تاماً واحتفل احتفالاً عظيماً وسكنه في بيت الطواشي جمال الدين ثابت وهو بيت عجيب وحمل له الى البيت المذكور فرشاً على اثنين وعشرين جملاً انواعاً مختلفة وما يحتاج اليه من النحاس والصيني والاطباق والملابس شيئاً كثيراً وكساه كسوة فاخرة وقاد له حصانين مكملين وكانت الحضرة الى باب الدار فحضر الوزير وسائر الناس والمقطعين والامراء ووجوه الغز والسلطان مشرف عليهم وخرج مزفوقاً من باب الدار الى البيت الذي هبىء له وكانت الممالك الخاصة كتحمل الشمع المزهر امامه وسائر المذكورين يمشون الى ان وصل البيت المذكور وكانت ليلة مشهودة مذكورة .

وفي يوم الاحد التاسع من الشهر المذكور تقدم السلطان الى الجهات الحيسية

بسبب اصطیاد حمر الوحش فاصطاد في يوم الاثنين العاشر من الشهر المذكور هنالك عشرة رؤوس ثم رجع الى محروسة زبيد فدخلها يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر المذكور .

وفي يوم الخامس عشر من الشهر المذكور تقدم الامير بدر الدين محمد بن زياد الكاملي الى ناحية ريسان من ناحية المداد .

وفي يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور اختصم رجلان الى باب الوالي بزبيد فطلب احدهما حكم الشريعة المطهرة فمنعه الوالي من ذلك فاستغاث بحاكم الشريعة فعجز القاضي عن استنقاذه فكتب القاضي الى السلطان يشكو من الوالي وتعدّيه على حكم الشريعة المطهرة فأمر السلطان حينئذ من تقدم الى الوالي وأخرجه من بيته الى بيت حاكم الشريعة المطهرة إنصافاً للقاضي واجلالاً له وللشرع الشريف فنهاه القاضي مشافهة عن معارضة الشرع وقصره عن ذلك واخذ عليه اخذاً كلياً ثم قال تقدموا به الى باب الدار فلما وصلوا به الى باب الدار اشرف السلطان وشمته ووبخه توبيخاً شديداً ولولا ان السلطان كان يجله لحسن سيرته في الناس ما سلم .

وفي اول يوم من رجب اجتمع الفقهاء بزبيد وقصدوا القاضي مجد الدين محمد ابن يعقوب الشيرازي قاضي القضاة يومئذ وسألوا منه ان يسمعهم صحيح البخاري فأجابهم الى ذلك وكانت القراءة في منزله يومئذ في البستان الذي له عند باب النخل فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء والاعيان واستمرت قراءة الكتاب الى ان ختم في تاريخه الذي يأتي ذكره ان شاء الله تعالى .

وفي يوم الخامس من رجب المذكور تصدق السلطان بصدقة جلييلة على فقراء اهل البلد وذلك على ما حقق الفامثال من الذهب واطلق في ذلك اليوم عدة من اصحاب السجن .

وفي يوم الثاني عشر من رجب المذكور امر السلطان بعديد النخل في الوادي زبيد فابتدىء بالعديد يوم السبت الرابع عشر من الشهر المذكور .

وفي يوم الثامن عشر وصل ولد القاضي نور الدين علي بن يحيى بن جميع

ووصل صحبته بخزانة جيدة وكان ختم قراءة البخاري يوم الثالث من شعبان وحضر من الناس عالم كثير نحو من ثمانمئة انسان وحضر الختم عدة من الاعيان ووجوه الدولة كمشد الاستيفاء واستاذ الدار وصاحب زبيد وعدة من أمثالهم وأجاز القاضي مجد الدين يومئذ لكل من سأله الاجازة .

قال علي بن الحسن الخزرجي تجاوز الله عنه : وكنت ممن حضر الختم وسألته الاجازة فاجازني في جميع مقروءاته ومسموعاته ومستجازاته ومصنفاته وكتب خطه بذلك لي ولاولادي وبعض اولادهم وهم الموجودون يومئذ جزاه الله خير الجزاء .

وفي يوم العاشر من شعبان تقدم ولد القاضي نور الدين علي بن يحيى بن جميع الى عدن . وفي هذا التاريخ طلع القاضي شهاب الدين احمد بن عمر بن معبيد الوزير بأمر السلطان وطلع معه صاحب شُكُع ليمكنه من الحصن . وكان اول السبت يوم الثاني عشر من شعبان . وفي ليلة الخامس عشر من شعبان توفي القاضي شرف الدين حسين بن علي الفارقي الوزير الاشرفي وكان حسن السيرة له آثار حسنة رحمه الله تعالى .

وفي يوم التاسع عشر من شعبان المذكور وصل صاحب حيس برجل يقال له عثمان بن مطير كان يسرق بالليل وينهب بالنهار ويأخذ كل سفينة غصباً . وكان قد كثر فساده في ناحية الحيسية فظفر به والي الجهة وأمسكه ووصل به الى باب السلطان فأمر السلطان بقطع يده ورجله من خلاف فأقام اياماً بعد القطع وهلك .

وصام السلطان هذه السنة رمضان في مدينة زبيد وكانت الختمة في دار السرور الذي هو خارج باب النخل وعيّد السلطان في زبيد .

وفي آخر يوم من رمضان وصل الامير بدر الدين محمد بن زياد من ناحية المداد .

وفي ثالث يوم من شوال نزل السلطان النخل ونزل الصندوق ايضاً لاستخراج اموال النخل وبعد ايام قلائل تقدم الامير بدر الدين محمد بن زياد الكامي الى تعز في قطعة من العسكر ليكونوا شداًه هنالك . ووصل الوزير من الجبل الى باب

السلطان يوم السادس من ذي القعدة . وكان السلطان على البحر فكساه السلطان كسوة حسنة واعطاه الف دينار .

وفي يوم الثامن والعشرين من ذي القعدة ارتفع السلطان من النخل الى زبيد وارتفع رسم النخل ودخل الصندوق زبيد وارتفع المشد والكتاب وانقطعت احكام النخل .

وفي يوم الاثنين غرة ذي الحجة أقطع السلطان الامير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي القحمة وحمل له حملاً وعلماً وانفصل عنها سنجر . وفي يوم الثامن من ذي الحجة استمر الجمال محمد بن عمر بن شكيل في الاعمال الموزعية وعيّد السلطان عيد النحر في زبيد وركب ولده الملك الناصر يوم العيد في كافة العسكر بحكم النيابة وكان عيداً حسناً .

وفي هذه السنة المذكورة ارتفعت الاسعار في زبيد فبلغ سعر الذرة والدخن كل زبيدي بدرهم . وعبرة الزبيدي خمسون اوقية حباً . الاوقية عشر قفال بالختم المصري . وبلغ زبيدي السمن بعشرة دنانير وعبرة زبيدي السمن اثنا عشر رطلاً كل رطل عشرون اوقية وبلغ سعر البر كل زبيدي بدرهم ونصف وكان الوزن كل زبيدين بدرهم وقل الدرّ في الدواب .

ودخلت سنة اثنتين وثمانمئة والحال على ما ذكرنا . وفي اولها وصل الخبر بموت السلطان الملك الظاهر برقوق صاحب الديار المصرية وصلى عليه يوم الجمعة الثالث من المحرم اول سنة اثنتين وثمانمئة في جامع زبيد . وكانت وفاته في شوال من سنة احدى وثمانمئة . وامر السلطان بالقراءة عليه سبعة ايام في مدينة تعز وزبيد وعدن . وفي يوم الثامن والعشرين من المحرم المذكور خالف الامير بدر الدين محمد ابن زياد بن احمد الكامي وكان السلطان قد تركه في مدينة تعز وازاد اليه قطعة من العسكر خيلاً ورجلاً رتبة هنالك ثم كتب اليه السلطان ان يتلقى خزانة عدن ويصل بها الى زبيد .

فلما خرجت الخزانة من عدن ولقيها الامير بدر الدين فيمن معه من العسكر وكانت خزانة عظيمة فيها أموال جلييلة من الذهب والفضة لكوك ومن الملبوس

والمشمووم شيءٌ كثير وسار معها جماعة من التجار بأموالهم فعظم ذلك في عين الأمير وجزل عنده وربما حسن له ذلك بعض بطانته فاستولى على الخزانة بأسرها وعلى من سار معها وسار بها نحو جبل سورك يريد طلوعه فلم يتفق له ذلك فقصده حصن سناح ووقف فيما بين بلد زُبيد والعرييين وكان قد اُضيف اليه السلطان طائفة من الحصون ورتب فيها ثقاته ونوابه فلما وصل علمه الى السلطان بما كان منه ارسل السلطان الطواشي جمال الدين مرجان لقبض حصن ريسان احد حصون المداد وهو احد الحصون المنيعه وكان فيه نائب لابن زياد فلما وصل الطواشي الى الحصن المذكور طلب نائب ابن زياد فلما وصل اليه اوقفه على امر السلطان بقبض الحصن فأطاع وسلم الحصن الى الطواشي فقبضه الطواشي من نائب ابن زياد فطلعه ورتب فيه ثقاته .

فلما استقر فيه الطواشي وصلت كتب بن زياد الى نائبه يأمره بحفظ الحصن وان لا يمكنه احداً فندم النائب على تفريطه في الحصن وكتب الى ابن زياد يعلمه بذلك انه لم يصل كتابه الا وقد وصل الطواشي مرجان بأمر شريف انه يقبض الحصن فقبض الحصن ونزلت منه ولو سبق كتابك ما مكنته ولا كنت أمكن احداً غيرك والسلام . ثم ان الطواشي مرجان شحن الحصن بالطعام والماء والحطب وأمر على النقيب الذي كان فيه بالتقدم الى باب السلطان فتقدم الى السلطان ووقف الطواشي في الحصن يعمره ويشحنه .

وفي يوم الاثنين الخامس من صفر وصلت هدية من الديار المصرية ارسلها السلطان الملك الظاهر برقوق قبل وفاته وكان وصولها في التاريخ المذكور . ووصل الأمير بدر الدين محمد بن بهادر السنيلي بخزانة من الجهات الشامية ، وكان وصوله يوم الجمعة التاسع من صفر المذكور .

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شهر صفر وصل الطواشي جمال الدين ظريف الدويدار من الجهات التعزية ووصل صحبته عسكر من صاحب بعدان ، وتقدم السلطان الى تعز يوم الاثنين التاسع عشر من صفر ، وكان دخوله تعز يوم الأحد الخامس والعشرين من الشهر المذكور ووصل الى الأمير بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي .

ووصل الامير بهاء الدين الشمسي الجميع الى باب السلطان فلما توافرت
العساكر أنفق السلطان على كافة العسكر نفقة جيدة فجردهم وحطوا على حصن
سناح واقاموا نحواً من نصف شهر في قتال ليلاً ونهاراً .

فلما رأى الامير بدر الدين كثرة العساكر علم انه لا طاقة له بمناصبة السلطان
وتحقق ان ما كان معه من المال نفذ وان العرب تأكله وربما باعوه فأرسل الى السلطان
من يطلب له ذمة شاملة فأذم عليه السلطان على يد جماعة من الفقهاء والمشايخ
والصوفية وتوثقوا له من السلطان ثم رجعوا اليه بالذمة الشريفة فسرى من الحصن
الذي هو فيه ليلاً بغير علم من أهل الحصن الذي هو فيه ومن أهل المحطة فأصبح على
باب السلطان يوم الاربعاء الرابع من شهر ربيع الآخر فكان جملة خلافه أربعة
وستين يوماً .

ولما وصل الى باب السلطان كما ذكرنا قابله السلطان أحسن مقابلة وصفح عنه
وكساه وأعادته الى أحسن من حالته الاولى .

وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة وقع في مكة حرسها الله تعالى مطر شديد
وسالت اوديتها بمياه كثيرة فامتلاً الحرم ماء ودخل الماء الى باطن الكعبة من بابها وكان
الماء فوق عتبة الباب السفلى نحواً من شبر وحمل الماء منبر الخطيب عن موضعه الى
موضع آخر ومات في الحرم جماعة ادركهم الماء وعجزوا عن الخروج وخربت بيوت
كثيرة ومات تحت الردم طائفة منهم والله أعلم .

وفي آخر شهر ربيع الاول توفي الامير بهاء الدين بهادر الاشرفي امير جاندار
السلطان وكانت وفاته في مدينة تعز في التاريخ المذكور وفي يوم الثامن من شهر ربيع
الآخر ظهر ولد السلطان الملك الاشرف المسمى علي وتوفي ولد السلطان المسمى
حسين بعده بقليل .

وفي آخر الشهر المذكور وصل الشريف شمس الدين حجيرية من صعدة في
نحو من سبعين فارساً وخمسة قواس وفي اول شهر جمادى الاولى حرقت محل مبارك
قرية من قرى وادي زبيد بأسرها .

وفي يوم الاربعاء الخامس والعشرين منه وصل السلطان الى محروسة زبيد فاقام فيها اياماً ثم جرد العسكر المنصور الى بلد المعازبة فوجدوا في نخل المدبي جماعة منهم فقتلوا منهم اثنين وعشرين رجلاً فيهم مرزوق بن الشجيج .

وفي يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الاخرى وقعت رجفة عظيمة نصف النهار وانقض كوكب يحكي من رآه انه كان على هيئة القمر فانهدمت حينئذ مواضع كثيرة في الجبال .

وفي ليلة الثاني من رجب جرد السلطان عسكراً الى بلد المعازبة فيهم ولده الملك الناصر فقصدوا الردم فلم يجدوا فيه الا الماشية فنهبوا ما وجدوا وقتلوا رجلين او ثلاثة ورجعوا .

وفي ليلة العاشر من رجب المذكور جرد السلطان عسكراً الى فشان وعسكراً الى المدبي وامر بضرب نخل المدبي وامر على اهل وادي زبيد بالخروج فخرجوا صحبة العسكر المنصور .

وفي ليلة الاثنين التاسع عشر منه امر السلطان بخروج محمل الحج مزفوفاً في جماعة الفقهاء والقضاة وكذلك في يوم الخميس الثاني والعشرين وكذلك يوم الاثنين السادس والعشرين .

وفي ليلة الخميس التاسع والعشرين توفي الفقيه عيسى بن موسى الزيلعي في مدينة زبيد عن نيف وتسعين سنة وحضر دفنه كافة أعيان الدولة .

وفي يوم الخميس السادس من شعبان توفي الشريف ادريس بن عبدالله صاحب ظفار .

وفي يوم الجمعة السابع منه وصلت هدية جليلة من صاحب الهند ووصل سفير السلطان وهو الذي يسمى مفلح التركي .

وفي آخر ذلك اليوم توفي الشريف فخر الدين عبدالله بن ادريس بن محمد بن ادريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة في مدينة زبيد وقبر في حياط التربة المعتبية بأمر السلطان .

وفي يوم الاثنين العاشر حصلت رجفة شديدة . وأخبرني الفقيه تقي الدين عمر بن احمد بن عبد الواحد قال بينما انا وجماعة من الرعية في رأس الوادي زبيد وقت الضحى الاول اذ حصلت رجفة شديدة وكان احد عمالة النخل حينئذ على نخلة عندنا هنالك فكادت النخلة تسقط بالعامل .

وكان قد انقض نجم قبل ذلك بساعة من ناحية المغرب الى المشرق فوقع بين جبلين هنالك فاشتعلت النار حينئذ موضعه ثم حصلت الرجفة بعده بقليل .

وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان المذكور توفي ولد السلطان المسمى علي في مدينة زبيد وقبر في التربة المعتبية .

وفي يوم العاشر من رمضان وصل الامير بدر الدين محمد بن بهادر السنبل من الجبل في عسكر جيد من الخيل والرجل .

وفي هذه السنة صام اهل زبيد شهر رمضان بالاثنين وصامه اهل المهجم بالاحد عن رؤية حكوها في كتبهم الواصلة الى زبيد .

وفي الخامس عشر من رمضان امر السلطان ان تمتع النساء من اتباع الجنائز والنياحة على من مات وان لا يفرش على احد من النساء ولا من البنات البتة .

وفي اليوم التاسع عشر من رمضان استمر القاضي موفق الدين علي بن ابي بكر الناشري نائباً في القضاء الاكبر بأمر السلطان .

وكان القاضي مجد الدين قد سافر قاصداً للحج في غرة شهر رمضان الى مكة المشرفة وصام اهل زبيد هذه السنة تسعة وعشرين وافطروا عن رؤية .

وفي يوم الخميس ثالث شهر شوال سخط السلطان على الامير بدر الدين محمد بن زياد الكاملي فقبض دوابه وغلما نه وأودعه حبس زبيد .

وفي يوم الخميس ثالث الشهر المذكور نزل السلطان النخل وتقدم الامير بهاء الدين الشمسي يوم العاشر من شوال الى بلاده حرض وتقدم السلطان الى البحر في التاريخ المذكور فأقام اياماً ورجع الى النخل يوم الثالث عشر فكانت لإقامته في النخل المسمى بالهاروني .

وفي يوم الحادي والعشرين توفي الفقيه احمد بن القاضي علي بن سالم عن سن
عاليه وكان من الأخيار رحمه الله تعالى .

وفي يوم الثالث والعشرين من شوال احترق الحرم بمكة شرفها الله تعالى وكان
سببه ان رجلاً من المجاورين يسكن في رباط العجم عند باب عزورة أطفأ مصباحه
عندما اراد ان ينام ففلت من الذبالة شيء من النار ووقع على شيء فاحترق ذلك
الشيء فاحترق الموضع فلحقت النار سقف الرباط فاحترق ثم لحقت النار سقف
الحرم فاحترق السقف والاساطين وكان حريقاً عظيماً لم يعهد مثله واقامت النار في
الحرم نحواً من عشرين يوماً والناس في كل يوم يطفونها ولا تكاد تنظفي .

وفي اول ذي القعدة استمر الامير بدر الدين محمد بن بهادر السنبلي في القحمة
ومقديماً في فشال وانفصل ابن اللطيفي عن القحمة .

وفي يوم السادس من ذي القعدة خرج رجل من باب النخل في محارة^(١) وكان
مخيراً بأمر الامير فلما صار في الباب اراد البوابون ان يختبروا ما في المحارة فضربوا
عليها بالحديد فتوجع الرجل وأن فلزموا الجمل وابركوه واخرجوا الرجل من المحارة
وتقدموا به الى الامير فحبسه وحبس الجمال الذي ساق به الجمل ولما اصبح في اليوم
الثاني كحلها معاً . وفي السابع من الشهر المذكور توفي الفقيه برهان الدين ابراهيم
ابن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن ابي الخير وهو آخر من كان في بني ابي الخير من
الفقهاء في ذلك العصر .

وفي الخامس عشر من الشهر المذكور تقدم الامير بدر الدين محمد بن بهادر
السنبلي الى قرية فشال وأتمسحت المعازبة على يده والتزموا باداء الخيل وأمنت الطرق
وسار الناس فيها آمنين .

وأمر السلطان بطلوع ابن زياد الى حصن تعز فسجن فيه هو واصحابه .
وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من الشهر المذكور وقع مطر في مدينة زيد
ونواحيها من بعد طلوع الشمس الى أذان العصر وتشعثت في المدينة بيوت كثيرة من

(١) المحارة جلود حمر تنشى بها السيال .

بيوت الناس وتتابع سيل الوادي زبيد ليلاً ونهاراً وسائر الاودية وربما بلغ بعضها البحر وأتلف ثمرة النخل إتلافاً شديداً وصلّى الناس الجمعة في ذلك النهار بالاجتهاد وبعضهم صلى الظهر مجتهداً ايضاً وعد الحاضرون يومئذ في جامع زبيد بضعاً وثلاثين فلذلك صلى الظهر جماعة منهم ثم بعد ساعة جاوزوا الاربعين فصلوا الجمعة من غير دلالة على بقاء الوقت الحقيقي ووافق ذلك اليوم من السنة الرومية سادس عشر تموز والله أعلم .

وطلع السلطان من النخل الى زبيد يوم الثامن من ذي الحجة وطلع الصندوق وارتفع رسم النخل يوم التاسع وتواترت الامطار والسيول في قطر اليمن واتصلت الاودية بالبحر بعد أن استغنى الناس عنها وكانت سنة خصيبة كثيرة الخيرات بحمدالله تعالى .

وفي النصف الاخير من ذي الحجة المذكورة ظهر ولد لمولانا الملك الناصر أحمد ابن مولانا السلطان الملك الاشرف وهو المسمى يوسف .

وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من الشهر المذكور دفع الوادي زبيد دفعة عظيمة حتى قال طائفة من الناس لم يعهد مثلها أبداً وأخرب العقم الكبير المجاهدي وأخذ طائفة من محل طرقة وطائفة من محل حريرة وخف الماء في آخر ليلته تلك بحمدالله تعالى .

وفي يوم السبت سلخ شهر ذي الحجة توفي الفقيه سراج الدين عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي الفقيه الحنفي النحوي وكان شيخ نجاة اليمن في عصره رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة المذكورة ظهر جراد عظيم في زبيد ونواحيها واتلف كثيراً من الزروع والشمار والأشجار .

قال علي بن الحسن الخزرجي اخبرني الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم الشرف المتولى زبيد يومئذ قال اخبرني الفقيه تقي الدين عمر بن احمد بن عبد الواحد ، قال اخبرني بعض الرعية الثقات من اهل حازة وادي زبيد انه رأى حنشاً

كبيراً وقد خرج من جحره فأكل من الجراد شيئاً كثيراً حتى انه عجز عن المسير الى جحره فوقف في موضعه ذلك فوق عليه الجراد حتى غشيه من كل ناحية ثم أكله الجراد ولم يترك منه شيئاً قال واخبرني بعض الثقات من اهل الحاجزية وهي بحاء مفتوحة والـف وجيم مكسورة بعدها زاي انه رأى ديكاً وقد انتشر الجراد في موضعه ذلك فالتقط ذلك الديك من الجراد شيئاً كثيراً واكله حتى انتهى ثم وقع عليه الجراد فأكله جميعه ولم يترك منه الا الريش وكان ظهور الجراد في آخر شوال من السنة المذكورة وأقام الى آخرها .

وأخبرني الفقيه علي بن محمد الناشري قال أخبرني بعض المسافرين في البحر انه وقع في بلاد السودان زلزلة عظيمة أقامت اياماً متوالية دون العشر انهدمت فيها عدة مواضع وجبال كثيرة ثم حصل في ناحية منها نار عظيمة لها دخان عظيم وهربت الناس من ذلك الموضع وأقامت النار اياماً والدخان متراكم ثم تجسم ذلك الدخان وصار جبلاً في ذلك الموضع ولم يعهد قبل ذلك هنالك شيء من الجبال وكان هذا كله في اثناء النصف الاخير من السنة المذكورة والله اعلم .

وفي اول سنة ثلاث وثلاثمئة استمر القاضي رضي الدين ابو بكر ابن القاضي شهاب الدين احمد بن عمر بن معيبد ناظراً في الثغر المحروس بعدن عوضاً عن القاضي جمال الدين محمد بن عمر الشثيري واستمر الامير سيف الدين قيسون اميراً بها عوضاً عن الامير فخر الدين ابي بكر بن بهادر العدني .

وفي عاشر المحرم توفي الفقيه نور الدين اسما عيل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الخير وكان شاباً حديث السن محبباً قد ظهرت عليه أمارات الفلاح وكان ذكياً مجتهداً في طلب العلم رحمه الله تعالى .

وفي سلخ المحرم وصل الجمال محمد بن عمر بن شكيل من الجهات الشامية الى باب السلطان بزييد وحصل على السلطان وعك شديد في التاريخ المذكور وقلق الناس من اجله قلقاً شديداً ثم من الله عليه بعافيته وركب من الدار السلطاني بزييد الى دار السرور يوم الجمعة ثاني عشر صفر فاقام فيه اياماً .

وفي مدة اقامته وصلت خزانة من عدن وكان وصولها يوم الخامس عشر من
صفر المذكور .

وفي اليوم الثامن والعشرين من صفر توفي الفقيه الصالح تقي الدين عمر بن
مظفر وكانت وفاته في مدينة زبيد وقبر في مقبرة باب القرتب عند قبر الفقيه ابي بكر
الحداد وكان رجلاً عالماً صالحاً باذلاً نفسه لطلبة العلم في سبيل الله عرض عليه
التدريس في عدة مواضع فكره الأسباب كلها ولم يعلق بشيء منها رحمه الله وأعاد
علينا من بركاته .

وفي تاريخ وفاته تماماً حصل على السلطان ألم شديد أشد من الاول فاقام اياماً
ينتقل من موضع الى موضع فلم يجد راحة فعزم على الطلوع الى تعز فتقدم يوم
الخميس الثاني من ربيع الاول فاقام في حيس اياماً بسبب الألم الذي بجسده ثم سار
الى تعز فكان دخوله تعز ليلة الاربعاء الثامن من ربيع الاول المذكور فاقام في دار
الوعد عشرة ايام مريضاً ثم توفي الى رحمة ربه في ليلة السبت الثامن عشر من الشهر
المذكور رحمه الله تعالى . قال علي ابن الحسن الخزرجي اخبرني القاضي موفق الدين
علي بن ابي بكر الناشري قال توليت غسله بوصية منه واعانني على ذلك الفقيه جمال
الدين محمد بن صالح الدمتمى وبعده الفقيه موفق الدين علي بن محمد بن فخر
وشاهدت عليه من الجلال والبهجة والنور ما ينشرح له الصدور وبالغت في تنظيفه
وتطهيره وهو نظيف طاهر حتى بلغت به اكمل الفرض والسنة وكفنته بالثياب
البياض^(١) وطيبته بالمسك والكافور ونزلت به الى مدفنه وحللت عنه الرباط والصقت
خده بالتراب ووجهته الى القبلة الشريفة وودعته ودعوت له رحمه الله تعالى .

وكان تشييعه الى تربته والصلاة عليه يوم السبت المذكور فيما بين صلاة الظهر
والعصر ودفن رحمه الله تعالى في مدرسته الاشرفية التي انشأها في ناحية عدينة
واستمرت القراءة عليه سبعة ايام وصل على عليه في سائر مدن اليمن وقريء عليه في كل
مدينة سبعة ايام واصاب كافة الناس عليه اسف شديد .

وكان رحمه الله خير ملك وسيرته أحسن سيرة جواداً كريماً هماماً حليماً رحياً

(١) في المسجد البيص .

رؤوفا مشفقاً عطوفاً ولم يكن في ملوك العصر مثله .

ومن مآثره الدينية التي أنشأها في مدينة تعز وخارجها مدرسة حسنة الشكل لها بابان شرقي وغربي وباب يماني ومقدم فسيح وشمسية رحبية وتكوين عجيب وابنتي فيها مطهراً نفيساً ورتب فيها اماماً ومؤذناً وقياً ومعلماً وايتاماً يتعلمون القرآن ومدرساً على مذهب الامام الشافعي ومعيداً وعدة من الطلبة ومدرساً يتحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدرساً في النحو والادب وجماعة من الطلبة ايضاً ووقف فيها عدة من الكتب النفائس في كل فن ووقف على المدرسة المذكورة وعلى المرتبين فيها وقفاً جيداً يقوم بكفالتهم وهو الذي زاد الزيادة الشرقية التي في جامع عدينة بمدينة تعز من الناحية الشرقية وهي زيادة حسنة نفيسة انتفع بها جماعة الجامع المذكور نفعاً عظيماً وابنتي جامع قرية ملاح بزبيد وأنشأ فيما بين قرية السلامة وحيس ثلاثة سبل وهو الذي احدث بستان سرياقوس الاعلى من وادي زبيد وغرس فيه غرائب انواع الشجر وأول من زرع الارز بوادي زبيد وكان رحمه الله غاية في الظرف واللطف ومكارم الاخلاق وجمال الصورة وحسن السيرة والتودد الى الخلق ومحبة العلماء والعلم .

ورثاه جماعة من الشعراء منهم الفقيه النبيه شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقرئ وغيره واثبت قصيدته لموافقة المعنى المقصود .

وهي هذه وبها ختم الكتاب :

هو الدهر كرت بالخطوب كتائبه
فان كان هذا الدهر مالا صروفه
فما جدعت الا لمارن انفه
لقد كورت في ذلك اليوم شمسه
فواأسفا للمجد طاف به الردى
وامسى ابو العباس من بعد ملكه
وحيدا يبطن الارض من فوقه الثرى
وعضت بانياب حداد نوابه
على دكها الطود المنيع جوانبه
ولا جب الا ظهره وغواربه
وامست تهادي في الدياجي كواكبه
وقامت على رغم المعالي نوادبه
معفرة تحت التراب تراثه
تمر به أخذانه وجبايه

وطبقت الدنيا خيولاً مواكبه
 لردت وجوه الخطب عنه كتابه
 بأمر اله امره لا نغالبه
 وكيف خبا بعد الاضاءة ثاقبه
 ولم يغن عنه جيشه ومقانبه
 على مثله فليسكب الدمع ساكبه
 بوادره مأمونة وعواقبه
 ومن كرم ما خاب في الناس طالبه
 وان وعد العافي غشته مواهبه
 وما عذر صبر لم تداع جوانبه
 وكيف يوفي بالدماع واجبه
 لما قاربت من حقه ما يقاربه
 لو ان امراً قد مات اذ مات صاحبه
 ممهدة أعلى الجنان مراتبه
 يشاهد منه ربه ويخاطبه
 عليه من الباكين تجري شعائبه
 فما الدهر إلا ضيغم انت راكبه
 فينشب فيه نابيه ومخالبه
 الى احمد فاستسلم الحق صاحبه
 معالنه فينا وغارت كواكبه
 يجاذب من اطرافها وتجاذبه
 وساس البرايا وهو ماطر شاربه
 وراضت صعاب الحادثات تجاربه
 لسائله امواله عرّ جانبه

وقد ملأت عرض الفيافي جنوده
 فلو كان يغنى في الردى دفع دافع
 ولكنها الاقدار تنفذ في الورى
 فيا لهف نفسي كيف أطفئ نوره
 وكيف اصابتة المنايا بسهمها
 فيأبها الباكون حول ضريحه
 فجعتم بملك كالأب البر مشفق
 فقد تم به ما تعلمون من الوفا
 اذا اوعد الجاني تغشاه عفوه
 وما عذر عين لم يفض فيه ماؤها
 عليكم له حق فوقه حقه
 فوالله لو تبكي الدماء عيوننا
 لقد كان منا يحسن الموت بعده
 ولولا الذي نرجو ونعلم انه
 وان له في حضرة القدس منزلاً
 لما انفك دمع العين حزناً وحسرة
 فلا يندعن الدهر من بعده امراً
 يصفاني الفتى حتى يرى فيه فرصة
 أبا أحمد أسلمت امة احمد
 وقام بأمر الله من بعدما عفت
 وشم عن ساق امرىء همه العلى
 وأمن من خوف وقرب من نوى
 ودانت له الدنيا واذعن اهلها
 كريم اهان المال بذلاً ومن يهن

أنارت به الآفاق والشمس اشرقت بطلعته والليل تجلى غياهبه
فيا ناصر الاسلام صبراً فانه متى مرّ طعم الصبر سرت عواقبه
لقد كنت نعم الجبر للكسر بعده فيا لك صدعاً لمّ فلقيه شاعبه
سقى قبره الفياض بالجود والندی سحاب ملثّ ليس يقلع راتبه

تم الكتاب بحمد الله تعالى

تنبيه - كتب السير ردهوس في نسخته ابياتاً من هذه القصيدة زائدة على ما جاء في
النسخة الاصلية نقلاً عن كتاب « تاريخ الكفاية والاعلام فيمن ولي اليمن وسكنها
من الاسلام » فأثرنا ذكرها وبها بلغت القصيدة خمسة وثلاثين بيتاً اهـ مصحح .

الفهارس العامة

١ - فهرست الرجال والنساء

(أ)

ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن حمزة : ٢٠٢ .	ابن آدم : الفقيه : ٣٣٧ .
ابراهيم بن احمد القريظي : ١١٢ .	الأمدي العز : II ٢٠٢ .
ابراهيم بن احمد بن موسى بن عجيل : II ٤٦ .	ابن الامج : انظر محمد بن عمر الامج .
ابراهيم بن الامام : انظر ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن حمزة .	ابراهيم : الامام : انظر ابراهيم بن احمد بن تاج الدين الهدوي .
ابراهيم بن ابي بكر بن عمر الاحنف : ابو اسحاق : ٣٥٤ .	ابراهيم السيد : انظر ابراهيم بن يحيى الهدوي .
ابراهيم الحرف . II ٤٨ .	ابراهيم : عم ابي بكر بن احمد المأربي : II ٤١ .
ابراهيم بن زكريا : ٧١ .	ابراهيم : النبي : ٣٢٠ .
ابراهيم الزيلعي : II ١٠٣ .	ابراهيم بن احمد بن اسعد الاصبحي : ٣٣٨ ، ٣٤٩ .
ابراهيم السردي : الفقيه : ١٢٦ ، ٢٣٣ .	ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن محمد الخرمي : او اسحاق : II ١٩ .
ابراهيم بن سعد بن عبد العزيز : ٢٨٢ .	ابراهيم بن احمد بن تاج الدين الهدوي : الامام : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٢ .
ابراهيم بن شكر : الامير : ٣٣٢ ، II ٢١ .	ابراهيم بن احمد التهامي : انظر برهان الدين ابراهيم بن احمد .
ابن ابراهيم بن صالح بن علي بن احمد العثري : ١٤٩ .	ابراهيم بن احمد بن سالم بن عمران الشهابي المنهجي : ابو اسحاق : ٣٣٩ .
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا : ٧٣ .	

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن ابراهيم
ابن أسعد الهمداني : أبو إسحاق :
. ٢٤٨
ابراهيم بن محمد الطبري : II : ٨١ .
ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
اسماعيل المازبي (المأربي) : ٢٨٠ .
ابراهيم بن محمد بن عمر اليجوي : II
. ٥٥
ابراهيم بن مذكور : II : ٢٢٣ .
ابراهيم بن مطهر : ٣٢٦ .
ابراهيم بن الملك المظفر : انظر الملك
الواثق شمس السدين ابراهيم بن
يوسف .
ابراهيم بن مهنا بن محمد بن مهنا : الفقيه :
ii ، ٧٠ ، ١٣٠ .
ابراهيم الواثق : انظر الملك الواثق شمس
الدين ابراهيم بن يوسف .
ابراهيم الوزيري : الفقيه : II : ١١٩ .
ابراهيم بن يحيى بن سالم بن سليمان بن
الفضل بن محمد بن عبد الله الشهابي
الكندي : II : ١٨ .
ابراهيم بن يحيى الهدوي : II : ٢٣ ،
. ١٢١
ابرهة : ملك الحبشة : ١٩ .
الأبوي : ابو الحسن علي بن نوح : II
. ٧٧
ابي بن كعب الانصاري (الصحابي) II
. ٧٧
الأبيني : ابو الخطّاب عمر بن مسعود بن
محمد بن سالم الحميري : ٧١ .
الأبيني : سفيان : الفقيه : ١١٢ .
احمد : النبي : انظر محمد النبي .
احمد : الامام : انظر احمد بن حنبل .

ابراهيم بن عثمان بن آدم : ابو اسحاق :
المعروف بالجبرتي : ٣٠٠ .
ابراهيم بن عجلان : ٣٠٩ .
ابراهيم القرظي : ٦٥ .
ابراهيم العلوي : الفقيه : انظر برهان
الدين ابراهيم بن عمر .
ابراهيم بن علي : الفقيه : ٢١٨ .
ابراهيم بن علي بن ابراهيم البجلي :
الفقيه : ٢١٥ ، ٣٥٥ .
ابراهيم بن علي بن عجيل : ٥٤ ، ١٢٣ ،
. ٢٢١
ابراهيم بن علي القفل : ٧١ ، ٧٢ .
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم المذحجي
الجبري : ٣٤٦ .
ابراهيم بن عمر بن علي بن محمد العلوي :
ابو اسحاق : ii ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٣٠ :
انظر برهان الدين ابراهيم بن عمر
العلوي .
ابراهيم بن عيسى : الفقيه : ٣٢٧ .
ابراهيم بن عيسى الجندي : ١٢٣ .
ابراهيم بن عيسى بن علي بن محمد بن
مفلت : ابو اسحاق : ٢٢١ ،
. ٢٢٢
ابراهيم الفشلي : ١٣١ .
ابراهيم بن فيروز : II : ٣٤ .
ابراهيم بن قاسم : الشريف : ٣١٧ .
ابراهيم بن كليب : II : ٢٤٢ .
ابراهيم المأربي (المأربي) : الفقيه :
. ١٨
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المأربي
(المأربي) : ٢٦٨ .
ابراهيم بن محمد بن حجر : ١٦٦ .

احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن
 ابي الخليل : ٧٣ .
 احمد بن الحسن : ابن عم لمحمد بن ابي
 الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
 يوسف بن ابراهيم بن حسين بن حماد
 بن ابي الخليل : ٣٥١ ، ٣٥٣ .
 احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن يوسف
 ابن ابي الخليل : ابو العباس : ٢٢٢ .
 احمد بن الحسين الفاسمي : الامام : ٥٣ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ٩٧ - ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٧ .
 احمد بن ابي الحسين : II ٧٣ .
 احمد بن الحسين بن ابي السعود بن الحسن بن
 مسلم بن علي الهمداني : ابو
 العباس : ١٥٩ ، ٢٦٢ .
 احمد بن حفيص الزيدي : II ١٠٢ .
 احمد بن حمزة بن علي بن حسن الهرامسي
 السكسكي : ٢٠٦ .
 احمد بن حنبل : ١٥٠ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ،
 II ١١٩ .
 احمد بن الخرتبرتي : ٢٧٥ .
 احمد الخفاني : الحاج : II ٢٤٦ .
 احمد بن ابي الخير الصياد : الشيخ : ١٧٦
 II ٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ .
 احمد بن ابي الذبيح اسماعيل بن محمد
 الحضرمي : ابو العباس : II ١٩ .
 احمد الرفاعي : الشيخ : ٢١٣ ، ٣٢٧ .
 احمد بن زيد الشاوري : ابو العباس : II
 ١٨٦ .
 احمد بن سالم بن عمران بن عبد الله بن
 جبران المنهبي : ابو العباس : II
 ٦٤ .

احمد : الشريف : انظر شهاب الدين احمد
 ابن عجلان بن رميثة بن ابي نمي .
 احمد بن ابراهيم الاكثيبي : ١٥٦ .
 احمد بن ابراهيم بن ابي عمران : ٦٠ .
 احمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر بن
 الهيثم : II ٢٥ .
 احمد بن اردمر : انظر نجم الدين احمد بن
 اردمر .
 احمد الاسد : II ٤٥ .
 احمد بن اسعد الاصبحي : ابو الحسن :
 ١٨٩ .
 احمد بن ابي بكر : المعروف بابن الاحنف :
 ٣٢٧ ، ٣٤٦ .
 احمد بن ابي بكر : ابو العباس : المعروف
 بالياني : II ٤٥ .
 احمد بن ابي بكر بن ابراهيم الرسول
 المخزومي : ابو العباس : II ٣١ .
 احمد بن ابي بكر بن احمد القايشي
 (الفائشي) : ٢١٧ .
 احمد بن ابي بكر بن اسعد بن زريع بن
 اسعد : ابو العباس : ٣٤١ .
 احمد بن ابي بكر السيري : II ١٧٦ .
 احمد بن البناء : ٢٥٨ .
 احمد بن ثمامة : القاضي : ١٣٣ .
 احمد بن جابر : ١٦٤ .
 احمد بن جديل : الفقيه : ٧٠ ، ١٣٧ ،
 ٢١٨ ، ٣٢٥ .
 احمد بن جريل : انظر احمد بن جديل .
 احمد بن الجعد : ٥٧ .
 احمد الحرازي : الفقيه : انظر احمد بن علي
 ابن احمد الحرازي .
 احمد بن الخرتبرتي : انظر احمد بن
 الخرتبرتي .
 احمد بن الحسن : ابن عم لعبد الرحمن بن

احمد بن علي بن احمد الحرّازي : ابو
 العباس : ٢٠٨ ، ١٣٢ ، ٨٥ ،
 ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٣٥٢ ، II ٢٤ .
 احمد بن علي الجنيد بن احمد بن منصور بن
 الجنيد : II ٤٧ .
 احمد بن علي بن حجر العسقلاني : ٩ .
 احمد بن غلي بن سالم : الفقيه : II ٢٥٦ .
 احمد بن علي السرددي : ابو العباس :
 ١٧٩ ، ٣٢٤٦ ، ٣٠٩ .
 احمد بن علي بن عبد الله العامري ابو
 العباس : الملقب جمال الدين :
 ٣٥٧ ، II ٦٥ .
 احمد بن علي بن مياس الواقدي : أبو العباس
 II ٥٦ .
 احمد بن علي بن هلال : ١٥١ .
 احمد بن عمر : الشيخ : انظر احمد بن عمر
 ابن عبد الله الأشعري .
 احمد بن عمر الحميري : ابو الخطاب :
 ٣٥٣ .
 احمد بن عمر الزيلعي الجبرتي : المعروف
 بصاحب المحمول : ٣٠١ ، ٣٠٢ .
 احمد بن عمر بن عبد الله الأشعري : II
 ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ .
 احمد بن عمران العبّاني : II ١٧ .
 احمد بن قاسم : ابو الحسن : ١١٨ .
 احمد بن قاسم القاسمي : الشريف :
 ١٤١ : ٢٨٢ .
 احمد القزويني : ٢٠٨ .
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد
 الوزيري : ابو العباس : ١٣٣ ،
 ١٤٦ .
 احمد بن محمد بن احمد بن اسعد : ابو

احمد بن سليمان بن احمد بن صبرة الحميري :
 II ٥٣ .
 احمد بن سليمان الحكمي : ابو العباس
 ١٥٢ ، ١٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٠ ، II ٥٩ ، ٧٣ .
 احمد بن السيري : II ١٩٣ .
 احمد (بن سيف الدين) المسمّى عصيرة :
 II ١٣٤ .
 احمد الشوافي : ٣٣٨ .
 احمد الصوّاري : ١١٤ .
 احمد الصياد : الشيخ : II ٢٤٥ .
 احمد بن عبد الله بن اسعد بن ابراهيم
 الوزيري : ابو العباس : ١٣١ ،
 ١٣٣ ، ٢١١ ، ٢٩٥ .
 احمد بن عبد الله الجبرتي : ٣٠٨ .
 احمد بن عبد الدائم بن علي الميموني : ابو
 العباس : المعروف بالصفي :
 ٣٠٩ .
 احمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
 سلمة الحبشي الرصايي : II ١١٩ .
 احمد بن عبيد بن يحيى : ابو العباس :
 ٢٤٢ .
 احمد بن عثمان بن بصيص النحوي : ابو
 العباس : ١٠٥ .
 احمد بن عجلان : انظر شهاب الدين احمد
 بن عجلان .
 احمد بن علوان : الامير : ٩٤ .
 احمد بن علوان الصوفي : الشيخ :
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٤٥ ،
 ١٩٢ .
 احمد بن علي : الامير : ٢٦٠ .
 احمد بن علي : ابو العباس : ١٥٢ .

. احمد بن موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود
 ابن سالم بن سعد بن عمر بن علي
 الصوفي الفقيه : II ٢٠ .
 أم أحمد : II ٢١١ .
 احمد الناصر : بن الملك الاشرف اسماعيل :
 انظر الملك الناصر احمد بن الملك
 الاشرف .
 احمد بن يحيى بن اسماعيل بن محمد
 الحضرمي : ابو العباس : II ١٩ .
 احمد بن يحيى بن محمد بن -ضمون : ابو
 الحسن : ١٦٦ .
 الاحوري : محمد بن علي : II ٣١ .
 ابن الاخنف : انظر احمد بن ابي بكر
 ادريس : ١٠٩ .
 ادريس : الشريف : انظر ادريس بن علي
 بن عبد الله الشريف .
 ادريس السراج : ٢٠٨ .
 ادريس بن عبد الله : الشريف : II ٢٦٥
 . ٢٥٤ .
 ادريس بن علي (بن داود الحبيشي) : II
 . ٢٣١ .
 ادريس بن علي بن عبد الله بن حسن بن
 حمزة : الشريف : ١٥٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٤ - ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، II ٥٦ .
 ادريس بن قتادة : الشريف : ١٢٤ ،
 ١٦٨ .
 ابن الاديب : القاضي : II ٢٤ : انظر

العباس : ١٥٥ .
 احمد (ابو محمد بن احمد بن جامع) : II
 . ٤٦ .
 احمد بن محمد بن حاتم : ١٧١ .
 احمد بن محمد بن الحسين بن ابي السعود
 الهمداني : ابو العباس : II ٢٥ .
 احمد بن محمد الطبري : ابو العباس :
 . ٣٥٩ .
 احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن
 ابراهيم بن حسين بن حماد بن ابي
 الخليل : ٣٥٣ .
 احمد بن محمد العلوي : الشريف :
 . ١٢٤ .
 احمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد
 المنتابي : ابو العباس : ٢٨٦ .
 احمد بن محمد بن عيسى الخواري : ابو
 الحسن : ٢١٢ .
 احمد بن محمد بن منصور الجنيد : ٥٤ .
 احمد بن محمد الوزيري المستعذب :
 . ١١٥ .
 احمد بن مقبل بن -نهان بن مقبل بن عثمان بن
 اسعد العلبي : ٥٨ ، ١١٤ .
 احمد بن موسى بن عجيل : انظر احمد بن
 موسى بن علي بن عمر بن عجيل .
 احمد بن موسى بن علي الجلاد النخعي الفرضي
 الحنفي : ابو العباس : II ١٨٤ .
 احمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل :
 ابو العباس : ١٢٦ ، ٢١٦ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٧ ، II
 . ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٩٠ ، ١١٣ .

٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ، ٢٦٥ ، II ، ٣٠ ، ٤١ : انظر محمد بن الحسين بن علي بن رسول .
 اسد الدين محمد بن حسن بن بوز : ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ .
 اسد الدين محمد بن سليمان بن موسى : ١١٩ .
 اسد الدين محمد بن الملك الواثق ابراهيم بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : II ، ٧٢ .
 اسرائيل : ابن اخ لأبي بكر بن اسرائيل : ٤٠ II .
 اسعد : الشريف : ٢١٧ .
 اسعد : القاضي : ١٣٧ .
 اسعد بن احمد : ٢٢٢ ، ٢٤٨ .
 اسعد بن مسلم : القاضي : ١٧٥ ، ٢٤٢ .
 الاسفرائيني : ابو حامد : ٢١٩ .
 اسماعيل : عمّ ابي الحسن علي بن ابراهيم البجلي : ٣٤٠ .
 اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي : II ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ .
 اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن احمد بن موسى بن عجيل : II ، ٢٠١ .
 اسماعيل بن احمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلكي الخلي : ٢١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، II ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ .
 اسماعيل بن احمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل : ٢٢١ .

رضي الدين ابو بكر بن احمد بن عمر القاضي المعروف بابن الاديب .
 الاربلي : ٢٨٦ .
 الأردبيلي : نور الدين علي : II ، ٢٠٥ .
 أردم : الأمير : ١٦٥ .
 ارباط : ١٩ .
 ازبك الصارمي : II ، ٢٩ .
 ازدمر : انظر شمس الدين اردمر .
 الاساوي : II ، ٢٢ .
 اسحاق بن احمد بن يحيى بن زكريا : ابو يعقوب : II ، ٨٩ ، ٢٣٣ .
 ابواسحاق الشيرازي : II ، ٥٧ ، ٧١ .
 اسحاق بن صعصعة : ٣١٦ .
 اسحاق الطبري : ٢٤٧ ، ٣٠٩ .
 اسحاق بن محمد بن اسحاق الكاتب : II ، ٢٠٩ .
 ابن الاسد : انظر بدر الدين حسن بن الاسد .
 ابن الاسد : بريد عدن : II ، ٣٤ ، ٤٤ .
 الاسد بن صالح : II ، ٤٤ ، ٤٩ .
 الاسد بن علي بن داود الخبيشي : II ، ٢٣١ .
 أسد الاسلام محمد بن الحسن : ٢٥٦ .
 اسد الاسلام بن الملك المسعود بن الملك المؤيد : ٢٥٩ .
 اسد الدين : ٣٤١ .
 اسد الدين بوز : انظر اسد الدين محمد بن حسن بن بوز .
 اسد الدين محمد بن احمد بن عزّ الدين : الأمير : ٢٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٢ .
 اسد الدين محمد بن بدر الدين الحسن بن علي بن رسول : ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٣ ،

الاشرف (بن الملك المظفر) : انظر الملك
الاشرف عمر بن يوسف .
الاشرف بن الواثق : II ، ٣٥ ، ٣٦ ،
. ٥٢
الاشرفي : بهاء الدين بهادر : II ، ٢٥٣ .
الاشعري : المؤرخ : ٢٧ .
الاشعري : احمد بن عمر بن عبد الله : II
. ٨٩ ، ٨٤
الاشعري : ابو الحسن علي بن اسماعيل :
. ٤٩
الاشعري : سليمان بن موسى : ابو الربيع :
١١٢ : انظر ابن الجون .
الاشعري : ابو العتيق ابو بكر بن عيسى بن
عثمان : ١٤١ .
الاشعري : علي بن جهيضم : II ، ٢١٥ .
الاشقر : مملوك : ١٢٢ .
الاصابي : ابو بكر بن سليمان : II ، ٢٢١ .
الاصابي : علي بن الحسين (الحسن) : ابو
الحسن : ١٢٠ .
الاصابي : محمد بن حسين : ١١٥ .
الاصابي : موسى بن احمد بن يوسف :
. ١١٥ ، ١٣٧ .
الاصابي : يوسف بن محمد الجعفري : II
. ٩٢
الاصبحي : ابراهيم بن احمد بن اسعد :
. ٣٣٨ ، ٣٤٩ .
الاصبحي : ابو الحسن : ١٢٠ .
الاصبحي : ابو الحسن علي بن احمد بن
اسعد : الفقيه : ١٥٩ ، ١٩٠ ،
٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ،
٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٤ ،

اسماعيل الحضرمي : انظر اسماعيل بن
محمد الحضرمي .
اسماعيل الخلي : انظر اسماعيل بن احمد بن
علي بن محمد بن سليمان المسلي
الخلي .
اسماعيل الخلي : انظر اسماعيل بن احمد بن
علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي .
اسماعيل بن سيف السنة : ١٢٥ .
اسماعيل بن العباس : ابو العباس : II
. ١٥
اسماعيل (بن ابي العباس ابن عجيل) :
. ٣٤٥
اسماعيل بن علي بن ثمامة : انظر اسماعيل
ابن علي بن محمد بن احمد بن نجاح .
اسماعيل بن علي الرقاني : ١٥٩ .
اسماعيل بن علي بن محمد بن احمد بن
نجاح : المعروف بابن ثمامة : ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٣٢٢ ، II ، ٥٩ .
اسماعيل بن عمر معيد : II ، ٢٢٠ .
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي
الحميري اليزني : ابو الفدا : ١٧٦ .
اسماعيل بن محمد الحضرمي : الفقيه :
٧٣ ، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ،
٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ،
٣٢٥ ، ٣٥٧ ، II ، ٣٠ ، ٣١ ،
. ٥٥
الاسنوي : ٥٦ .
الاشرف (بن الملك الافضل) : انظر الملك
الاشرف اسماعيل بن العباس .

انعم : لقب لوالد سعيد بن منصور بن
 محمد بن احمد الجيشي : ١٢٣ .
 انعم بن الاشعر : ٣٢١ .
 ابن الانف : II : ٢٠١ .
 انوشروان : ٢٣٧ .
 الاهدل : ابو الحسن علي بن عمر : ١٠٣ .
 الاهدل : انظر الاهدل .
 ابن اويس : صاحب بغداد : II : ٢١٦ .
 ابن اياس : انظر شمس الدين علي بن
 اسماعيل بن اياس .
 ابن اييك المسعودي : II : ٤٩ .
 ايلبه : II : ٢٩ .
 الايهم : II : ١٣٧ .
 الايهم بن الايهم بن جبلة بن الحارث بن ابي
 جبلة : ٣١ ، ٣٣ .
 الايهم بن جبلة : ٣٤ .
 الايهم بن جبلة بن الحارث بن ابي جبلة بن
 الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن ثعلبة بن
 عمرو بن جفنة : ٣١ .
 الايهم بن جبلة بن الحارث بن ابي شمر :
 ٣٠ .
 الايهم بن الحارث الاعرج : ٣٠ .
 الايهم بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن ابي
 جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن
 جفنة : ٣١ ، انظر الايهم بن الحارث
 بن مارية .
 الايهم بن الحارث بن مارية : ٣٣ : انظر
 الايهم بن الحارث بن جبلة .
 الايهمان : ٢٦٤ .

II ، ٣٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٥ ، ٣٣٧
 ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٦٥ ،
 ٧٥ .
 الاصبحي : ابو الحسن علي بن محمد : II :
 ٢٤ .
 الاصبحي : محمد : II : ٥٣ .
 الاصبحي : محمد بن ابي بكر : ٣٣٤ ،
 ٣٥٦ ، II : ٢٥ ، ٣٠ .
 الاصبحي : منصور بن محمد : ٧٨ .
 اطينا السحمودي : II : ٢٩ .
 ابن ابي الاعز : القاضي : ١٩٨ .
 الافتخار ياقوت : II : ٢٧ .
 افتخار الدين ياقوت بن عبد الله المظفري :
 ٢١٢ .
 الأفضل : ١٠ ، II : ٧٦ .
 الافضلي : سيف الدين طغى : انظر سيف
 الدين طغى .
 ابن افلح : انظر علي بن عبد الملك بن
 افلح .
 اقبال : خادم : II : ٢٠ .
 اقبال : المقري : وهو عبد هندي : II :
 ٢٠ .
 اقباي : II : ٥٤ .
 اقباي بن عبد الله الحاجب التركي : II :
 ٨٩ .
 ابن الاقدر : II : ١٠٤ .
 امرؤ القيس بن ثعلبة : ٣٠ .
 امين الدين اهيف : II : ٥٢ ، ٧٦ ، *٨ ،
 *٩ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،
 ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٦ .

(ب)

- ابن بابشاذ : ٣٥٩ ، II ، ١١٨ : انظر
طاهر بن بابشاذ .
البابلي : محمد : II ، ١٢٦ .
بارع : الطواشي : انظر جمال الدين بارع .
البازقي : انظر البارقي .
ابن ابي الباطل : ٢١٥ .
ابن البانة : الفقيه : ١٢٣ ، انظر محمد بن
سالم بن علي العنسي .
البجلي : ابراهيم بن علي بن ابراهيم :
الفقيه : II ، ٤٢ .
البجلي : ابو الحسن علي بن ابراهيم بن
محمد بن حسين : II ، ٢٠ ، ٥١ ،
٧٣ .
البجلي : اسماعيل بن احمد بن علي بن
محمد بن سليمان المسلي : II ، ٢٩٢ ،
١٧ ، ٣٠ ، ٣١ .
البخاري : ٦١ ، ١٣٧ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ،
٢٤٧ ، ٢٣٥ ، II ، ٢١٩ ، ٣٥٩ ،
٢٤٩ .
بدر المظفري : ٢٣٣ .
بدر الدين بن ازدمر : ٢٥٥ : انظر بدر
الدين بن شمس الدين ازدمر .
بدر الدين حسن بن احمد بن المختار :
٣٥٤ .
بدر الدين حسن بن الاسد : ٣٤٨ ، II ،
١٥ ، ٢١ ، ٣٤ .
بدر الدين حسن بن بهرام : الامير :
٢٢٨ .
بدر الدين حسن (بن) الخراساني : II
- ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩٦ .
بدر الدين حسن بن علي الحجازي : II
١٩٧ .
بدر الدين حسن بن علي الحلبي : II ، ٢٢ ،
٨٥ .
بدر الدين الحسن بن علي بن رسول : ٣٨ ،
٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٦٧ ، ٩٥ ، ١٣٤ .
بدر الدين حسن بن علي المدحجي :
الشيخ : ١٨٢ .
بدر الدين حسن بن ياساك : II ، ٩٠ .
بدر الدين الخراساني : الامير : انظر بدر
الدين حسن (بن) الخراساني .
بدر الدين بن شمس الدين ازدمر : ٢٤٠ :
انظر بدر الدين بن ازدمر .
بدر الدين عبد الله بن عمر (عمرو) بن
الحيد (الجند) : ١٨٢ ، ١٨٤ ،
١٨٦ ، ٢٠٥ .
بدر الدين علي بن اسماعيل بن اياس : II .
٨٥ .
بدر الدين محمد بن ازدمر : الامير : II
١٤ ، ٢٢ .
بدر الدين محمد بن اسماعيل بن اياس : II
١٣٤ .
بدر الدين محمد بن بهادر السنبلي : II
٢١٨ ، ٢٥٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ،
٢٥٦ .
بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي : II
١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ،

برهان الدين ابراهيم بن احمد التهامي : II
 . ١٥٢ ، ١٩٣ .
 برهان الدين ابراهيم بن أبي بكر العزيزي :
 . ١٩٧ II
 برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
 ابن احمد بن ابي الخير : II ٢٥٦ .
 برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي : II
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ : انظر ابراهيم
 ابن عمر بن علي بن محمد العلوي .
 برهان الدين ابراهيم بن عمر المحلّي المصري
 التاجر الكارمي : II ١٦٧ ، ٢٣٣ .
 برهان الدين ابراهيم بن عيسى بن مطير : II
 . ١٢٩
 برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم
 المروزي : II ٩٢ .
 برهان الدين ابراهيم بن يوسف الجلاّد : II
 . ١١٥
 برهان الدين الجحّافي : II ١٩٧ .
 البريهي : صالح بن عمر : ١٨٠ ،
 ٢١٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤١ ، ٣٥٠ ، II ٢٤ ، ٢٥ ،
 ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٥٧ ،
 ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ .
 البريهي : ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمر بن ابي بكر بن اسماعيل : II
 . ٧٥
 البريهي : ابو محمد عبد الله بن محمد بن
 عمر بن ابي بكر بن اسماعيل
 السكسكي : II ١١٣ .
 بزرجهر : ٢٣٧ .
 البسطامي : ابو يزيد : ١٠٤ .

. ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ .
 بدر الدين محمد بن حاتم : الامير :
 . ٢٢٩
 بدر الدين محمد بن الحسن بن نور :
 . ٢٨٢
 بدر الدين محمد بن زياد الكاملي : II
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
 بدر الدين محمد بن سيف الدين : الامير :
 . II ٢٣٤
 بدر الدين محمد بن علي بن اياس : II
 . ١٦٥ ، ١٦٦ .
 بدر الدين محمد بن علي الريمي : II ٢٢٤ .
 بدر الدين محمد بن علي الشمسي : II
 . ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بدر الدين محمد بن علي بن عمر ناجي : II
 . ١٩٣
 بدر الدين محمد بن عمر بن علاء الدين
 الشهابي : II ٢٣ .
 بدر الدين محمد بن عمر بن ميكائيل :
 . ٢٦٠ ، ٣٠٣ .
 بدر الدين محمد بن علي بن اياس : II
 . ١٨٣
 بدر الدين محمد بن الفخر : II ٧٠ .
 بدر الدين مكتوب المرقبي : ٢٨٩ .
 البربان الحصري : ١٧٦ .
 ابن برطاس : ٥٩ ، ٩٢ .
 برقوق : الملك الظاهر سيف الدين : II
 ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ .
 البرهان : انظر الحصري .

ابو بكر التعزّي : الفقيه : ١٨٨ ، ١٩١ .
 ابو بكر بن جبريل : II ٢٤ ، ٤٧ ،
 . ٨٩ ، ٤٩ .
 ابو بكر بن حاتم السلّماني : ٢٩٣ .
 ابو بكر بن حجر : الفقيه : ١٧٨ .
 ابو بكر الحجوري : ١٠٣ .
 ابو بكر الحدّاد : II ٢٥٩ .
 ابو بكر بن حمزة : II ٤٣ .
 ابو بكر بن حنكاش : انظر ابو العتيق ابو
 بكر بن عيسى بن عثمان الاشعري .
 ابو بكر بن الدبر : II ٩١ .
 أبو بكر بن الدمرداش : II ١٥٠
 أبو بكر بن الزيلعي : II ٧٧
 أبو بكر بن سبأ : II ١٦٦
 أبو بكر بن سليمان الأصابي : II ٢٢١
 أبو بكر الصديق : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،
 ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ١٨٩ II ٣٥٧
 أبو بكر (بن أبي العباس العلي) : ٥٤
 أبو بكر بن عبد الله الريسي : الفقيه :
 ١٩١ ، ٣٠٤
 أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن : ٢١٣
 أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان :
 المعروف بابن زريق : ٢١٧ ، ٢٩٦ ،
 II ٤٢
 أبو بكر (بن) العزّاف : الفقيه : ١٨١ ،
 ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٣٠١
 أبو بكر بن علي : الفقيه : ٣٣٨ .
 أبو بكر بن علي بن أسعد : ٢١٧ .
 أبو بكر بن علي الأهلل : ٢٧٤ .
 أبو بكر (بن علي بن عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن أسعد بن الهيثم) : ٢٠٣

بشر الدهايي : II ١٦ .
 ابن البصري : ٥٥ ، ٦٤ .
 بُصَيْبِيص : II ٢٨ .
 بطّال بن احمد الركبي : الامام : ١٢٣ ،
 ١٢٧ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ .
 بقية بن رميثة : II ٧٦ ، ١٥٩ .
 ابو بكر : II ٩٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 ابو بكر : الفقيه : انظر ابو بكر بن محمد
 بن عمر يحيوي .
 ابو بكر (بن احمد بن ابي بكر بن ابراهيم
 الرسول المخزمي) : II ٣١ .
 ابو بكر بن احمد بن درّوب : II ١١٩ .
 ابو بكر بن احمد دعسين القرشي : II ٨١ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن محمد
 الخَلّي : ٣٠١ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن المعروف بابن
 الصائغ : ٣٣٦ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الواحد : انظر
 رضي الدين ابو بكر بن احمد بن عبد
 الواحد .
 ابو بكر بن احمد بن علي : القائد : II
 . ٢١٤
 ابو بكر بن احمد بن عمر بن مسلم بن موسى
 الشعبي : ٣٣٧ .
 ابو بكر بن احمد المازني : II ٣١ .
 ابو بكر بن احمد بن موسى بن عمّيل : II
 . ٥٥
 ابو بكر بن الاديب : القاضي : انظر ابن
 الاديب : القاضي .
 ابو بكر بن الاديب بن مضمون : ٤٥١ .
 ابو بكر بن اسرائيل : II ٤٠ .
 ابو بكر بن أيّوب : انظر الملك العادل .

برهان الدين ابراهيم بن احمد التهامي : II
 . ١٥٢ ، ١٩٣ .

برهان الدين ابراهيم بن أبي بكر العزيزي :
 . II ١٩٧ .

برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
 ابن احمد بن ابي الخير : II ٢٥٦ .

برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي : II
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ : انظر ابراهيم
 ابن عمر بن علي بن محمد العلوي .

برهان الدين ابراهيم بن عمر المحلّي المصري
 التاجر الكارمي : II ١٦٧ ، ٢٣٣ .

برهان الدين ابراهيم بن عيسى بن مطير : II
 . ١٢٩ .

برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم
 المروزي : II ٩٢ .

برهان الدين ابراهيم بن يوسف الجلاد : II
 . ١١٥ .

برهان الدين الجحّافي : II ١٩٧ .

البريهي : صالح بن عمر : ١٨٠ ،
 ٢١٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤١ ، ٣٥٠ ، II ٢٤ ، ٢٥ ،
 ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٥٧ ،
 ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ .

البريهي : ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمر بن ابي بكر بن اسماعيل : II
 . ٧٥ .

البريهي : ابو محمد عبد الله بن محمد بن
 عمر بن ابي بكر بن اسماعيل
 السكسكي : II ١١٣ .

بزرجمهر : ٢٣٧ .

البسطامي : ابو يزيد : ١٠٤ .

. ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ .

بدر الدين محمد بن حاتم : الامير :
 . ٢٢٩ .

بدر الدين محمد بن الحسن بن نور :
 . ٢٨٢ .

بدر الدين محمد بن زياد الكاملي : II
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ،
 ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 . ٢٥٦ ، ٢٥٥ .

بدر الدين محمد بن سيف الدين : الامير :
 . II ٢٣٤ .

بدر الدين محمد بن علي بن اياس : II
 . ١٦٥ ، ١٦٦ .

بدر الدين محمد بن علي الريمي : II ٢٢٤ .

بدر الدين محمد بن علي الشمسي : II
 . ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

بدر الدين محمد بن علي بن عمر ناجي : II
 . ١٩٣ .

بدر الدين محمد بن عمر بن علاء الدين
 الشهابي : II ٢٣ .

بدر الدين محمد بن عمر بن ميكائيل :
 . ٢٦٠ ، ٣٠٣ .

بدر الدين محمد بن علي بن اياس : II
 . ١٨٣ .

بدر الدين محمد بن الفخر : II ٧٠ .

بدر الدين مكتوب المرقبي : ٢٨٩ .

البربان الحصري : ١٧٦ .

ابن برطاس : ٥٩ ، ٩٢ .

برقوق : الملك الظاهر سيف الدين : II
 ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ،
 . ٢٥٢ .

البرهان : انظر الخضري .

ابو بكر التّعزّي : الفقيه : ١٨٨ ، ١٩١ .
 ابو بكر بن جبريل : II ٢٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٨٩ .
 ابو بكر بن حاتم السلّماني : ٢٩٣ .
 ابو بكر بن حجر : الفقيه : ١٧٨ .
 ابو بكر الحجوري : ١٠٣ .
 ابو بكر الحدّاد : II ٢٥٩ .
 ابو بكر بن حمزة : II ٤٣ .
 ابو بكر بن حنكاش : انظر ابو العتيق ابو بكر بن عيسى بن عثمان الاشعري .
 ابو بكر بن الدبر : II ٩١ .
 ابو بكر بن الدمرداش : II ١٥٠ .
 ابو بكر بن الزيلعي : II ٧٧ .
 ابو بكر بن سبأ : II ١٦٦ .
 ابو بكر بن سليمان الاصابي : II ٢٢١ .
 ابو بكر الصديق : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٨ ، ٢٥٣ ، ٣٥٧ II ١٨٩ .
 ابو بكر (بن أبي العباس العلي) : ٥٤ .
 ابو بكر بن عبد الله الرّيمي : الفقيه : ١٩١ ، ٣٠٤ .
 ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن : ٢١٣ .
 ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان : المعروف بابن زريق : ٢١٧ ، ٢٩٦ ، II ٤٢ .
 ابو بكر (بن) العزّاف : الفقيه : ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٣٠١ .
 ابو بكر بن علي : الفقيه : ٣٣٨ .
 ابو بكر بن علي بن اسعد : ٢١٧ .
 ابو بكر بن علي الأهلل : ٢٧٤ .
 ابو بكر (بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن اسعد بن الهيثم) : ٢٠٣ .

بشر الذهابي : II ١٦ .
 ابن البصري : ٥٥ ، ٦٤ .
 بُصَيْبِص : II ٢٨ .
 بطلال بن احمد الرّكبي : الامام : ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ .
 بقية بن رميثة : II ٧٦ ، ١٥٩ .
 ابو بكر : II ٩٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 ابو بكر : الفقيه : انظر ابو بكر بن محمد بن عمر اليحيوي .
 ابو بكر (بن احمد بن ابي بكر بن ابراهيم الرسول المخزومي) : II ٣١ .
 ابو بكر بن احمد بن درّوب : II ١١٩ .
 ابو بكر بن احمد دعسين القرشي : II ٨١ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن محمد الخليلي : ٣٠١ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الصائغ : ٣٣٦ .
 ابو بكر بن احمد بن عبد الواحد : انظر رضي الدين ابو بكر بن احمد بن عبد الواحد .
 ابو بكر بن احمد بن علي : القائد : II ٢١٤ .
 ابو بكر بن احمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبي : ٣٣٧ .
 ابو بكر بن احمد المازني : II ٣١ .
 ابو بكر بن احمد بن موسى بن عجيل : II ٥٥ .
 ابو بكر بن الاديبي : القاضي : انظر ابن الاديبي : القاضي .
 ابو بكر بن الاديبي بن مضمون : ٤٥١ .
 ابو بكر بن اسرائيل : II ٤٠ .
 ابو بكر بن أيّوب : انظر الملك العادل .

أبو بكر المؤيد : بن الملك الأفضل : II ، ١٣٦ .
 أبو بكر بن ناصر : ٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ .
 أبو بكر بن يعقوب : صاحب قامرة : II ، ١٠٣ .
 أبو بكر بن يوسف المكّي الحنفي : ١٧٩ .
 البكريتي : أنظر التكريتي .
 ابن بلتوت : أنظر ابن ملتوت .
 بلقيس : ٢٤٣ .
 البندقي : ٥٩ .
 البهاء : الوزير الفاضلي : انظر بهاء الدين محمد بن أسعد .
 البهاء الجاندار : ٣٥٨ .
 بهاء الشمسي : انظر بهاء الدين بهادر الشمسي .
 البهاء المجاهدي : انظر بهاء الدين بهادر المجاهدي .
 بهاء الدين : القاضي : انظر بهاء الدين محمد بن أسعد .
 بهاء الدين بهادر الأشرفي : II ، ١٧٣ ، ٢٥٣ .
 بهاء الدين بهادر السنبلي : II ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ .
 بهاء الدين بهادر الشمسي : II ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ .

أبو بكر بن علي بن مبارك : أنظر ناصح الدين أبو بكر .
 أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي : سراج الدين : II ، ١٢٠ .
 أبو بكر بن علي المشير : II ، ١٩ .
 أبو بكر بن عمر بن حنكاش : ٢٩٥ .
 أبو بكر بن عمر بن مدافع : II ، ٥١ .
 أبو بكر بن عيسى بن عمر بن عثمان الهرمي المعروف بالسراج : ٢٩٥ .
 أبو بكر بن غراب القرشي : المعروف بالهليل : II ، ٩٤ .
 أبو بكر بن أبي القاسم الشعبي : ٣٠٠ .
 أبو بكر بن القائد : II ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
 أبو بكر القرافي : II ، ٢٠٢ .
 أبو بكر بن قيصر : ٢٩٦ .
 أبو بكر بن الليث : ٢٢٤ .
 أبو بكر بن محمد بن أحمد الجنيد : ٢١٤ .
 أبو بكر بن محمد الأشعري : ٢٦٩ .
 أبو بكر بن محمد بن رُشد : ١٥٤ .
 أبو بكر بن محمد بن سلامة : II ، ١٦٩ .
 أبو بكر بن محمد بن عمر : ٢١٣ .
 أبو بكر بن محمد بن عمر اليعقوبي : أنظر رضي الدين أبو بكر بن محمد .
 أبو بكر بن محمد بن يعقوب السّودي : المعروف بابن أبي حربة : II ، ١٣٠ .
 أبو بكر بن مسعود : الفقيه : ٢٨٠ .
 أبو بكر بن معط : ٢٠٩ .
 أبو بكر بن معوّضة السيري : II ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢٢٩ .
 أبو بكر (بن) المغربي : ٢٢١ ، ٢٩٣ .
 أبو بكر (بن) المقري : ٢٩٣ ، ٣٥٤ .

السنبلي .
 بهادر الشمسي : انظر بهاء الدين بهادر
 الشمسي .
 بهادر الصفري : II ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ .
 بهادر المجاهدي II ٩٠ .
 ابن بهرام : انظر جمال الدين علي بن بهرام .
 ابن بوز : II ٢٠٦ .
 بوز بن حسن بن بوز : II ٣٠٦ .
 بويه : II ١٧١ .
 بيسرس : ركن الدين : الملك الظاهر
 البندقداري : ٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، II
 . ٥٩ ، ٥٨
 بيسرس : سيف الدين : الأمير : II
 . ٣٧
 بيدرة : II ٣٤ .
 البيلقاني : ١٧٨ ، ٢١٢ ، ٢٦٨ .
 البيلقاني : أبو الظاهر الأنصاري : ٢٣٨ .

. ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤
 بهاء الدين بهادر اللطيفي : II ١٥٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ .
 بهاء الدين بهادر المجاهدي : II ٨٣ ،
 ١١٩ .
 بهاء الدين الظفاري : II ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢١ ، ١٢٢ .
 بهاء الدين محمد بن أسعد بن محمد بن موسى
 العمراني : صاحب الوزير
 القاضي : ٩٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٤ .
 بهاء الدين محمد بن سعيد : القاضي :
 . ٦٧
 بهادر السنبلي : انظر بهاء الدين بهادر

(ت)

تاج الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة :
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ .
 تاج الدين محمد بن عماد الدين يحيى بن حمزة
 ابن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة :
 . ٦٢
 تاج الدين موسى بن الحسين بن علي بن ابي
 بكر بن محمد بن الحسين : القاضي :
 . ٢٤٣

التاج بن عزّ : ٣٣٢ .
 التاج بن العطار المصري : ٧٣ ، ٨٣ .
 تاج الدين : الأمير : ٢٨٢ ، ٢٧٥ .
 تاج الدين بن بنت الأعزّ : قاضي القضاة :
 . ٢٣٤
 تاج الدين بدر الصغير : ٨٧ .
 تاج الدين بدر بن عبد الله المظفّري :
 الطواشي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٣ .
 تاج الدين علي : ٣٣٩

تقي الدين عمر بن أبي بكر العرّاف :
 ٣٣٧ ، II ، ٢٤ ، ٨٦ .

تقي الدين عمر بن سعيد التعزّي : II
 . ١٦١

تقي الدين عمر بن عبد الله المكّي : II
 . ١١٨

تقي الدين عمر بن عبد الرحمن الدملي :
 II ، ٢٤٣ .

تقي الدين عمر بن عبيد (عبد) علي : II
 . ٧٨

تقي الدين عمر بن أبي القاسم بن معيبد :
 II ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
 . ١٤٥

تقي الدين عمر بن محمّد بن محيّا :
 القاضي : II ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 تقي الدين عمر بن مظفر : الفقيه : II
 . ٢٥٩

التكريتي (الكريني) : الشهاب صقر :
 . ٢٨١ ، II ، ٢٤ .

تمام الدين : انظر همام الدين .
 تمرلنك : أنظر تيمورلنك .
 أبوتمي : أنظر أبوتمّي .
 التهامي : ١٨ ، ١٩ ، ٢٦٥ .

التهامي : ابراهيم بن أحمد : أنظر
 التهامي : برهان الدين ابراهيم بن
 أحمد .

التهامي : برهان الدين ابراهيم بن أحمد :
 II ، ١٥٢ ، ١٩٣ .

التهامي بن بطال : ٢٤٧ .

التهامي : شهاب الدين أحمد بن عبد الله :
 II ، ١٥١ .

التهامي : علي بن ابراهيم : II ، ٤٨ .

تاج الدين (بن) الموصلّي : ٢٥١ ،
 . ٢٦٠

تأمور الدين : أنظر الملك الكامل تأمور
 الدين .

التباعي (السباعي) : أبو بكر بن أحمد :
 . ١٥٥

التباعي (السباعي) : علي بن أبي بكر :
 . ١١٢

التباعي (السباعي) عمر بن علي :
 . ٢٩٦ ، ٣٤٠ .

التباعي (السباعي) : عمرو بن علي بن
 عمرو بن محمّد : أبو محمّد : ١٥٥ .
 تبع : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .

تبع الأكبر ، ٢٨٤ .

تبع بن يوسف : ٤٩ .

التحتوي : أنظر اليحيوي .
 ابن التركماني : ٧٠ .

ابن تركوت : أنظر ابن ملتوت .
 الترمذي : ٣٥٩ .

ابن التعزّي : ٦٥ ، ٦٦ ، ١٥٢ .

التعزّي : تقي الدين عمر بن سعيد : II
 . ١٦١

التعزّي : صفّي الدين أحمد بن موسى
 الشافعي : II ، ٢١٨ .

التعزّي : عمر بن سعيد : II ، ٨٢ .

التعزّي : غازي بن يونس : الأمير :
 . ٢٣٢

تقي الدين طلحة بن عيسى بن ابراهيم بن أبي
 بكر بن عيسى الهيار : II ، ١٤٤ .

تقي الدين عمر بن أحمد بن عبد الواحد : II
 . ٢٥٥ ، ٢٥٧ .

تيمورلنك التركي : II ١٥٦ ، ٢١٦ ،
. ٢١٧

توران شاه بن أيوب : ٣٧ : انظر الملك
المعظم توران شاه بن أيوب .

(ث)

ثعلبة بن مازن : ٣٠ .
ابن ثمامة : الفقيه : II ٧٣ .
ابن ثمامة : انظر اسماعيل بن علي بن محمد
ابن أحمد بن نجاح .
ابن ثمامة : انظر علي بن محمد بن أحمد بن
نجاح .

ثعلبة بن عمرو : ٣٠ .
ثعلبة بن عمرو بن جفنة : ٣٣ .
ثعلبة بن عمرو بن عامر العنقاء : ٢٥ ،
. ٣٢
ثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء الساء :
٣٠ : انظر جفنة بن عمرو مزقياء .

(ج)

جبرئيل : الأمير : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ .
جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الأيهم بن الحارث
بن مارية ذات القرطين : ٣٥ ، ٣٦ ،
. ٣٧
جبلة بن الأيهم بن الحارث بن جبلة بن
الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة :
. ٣٠
جبلة بن جفنة : ٣٠ .
جبلة بن الحارث بن جبلة : ٣١ .
جبلة بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن أبي
شمر : ٣٥ .
جبلة بن الحارث بن حجر بن النعمان :
. ٣٥
الجبلي : ١٣٧ ، انظر عمر بن سعيد
العقيبي .
الجبلي : عفيف السدين إبراهيم : II
. ١٦٩

ابن الجارية : انظر علي بن محمد الشريف .
جاندار : أمير : ٢٥٥ .
الجبائي : جمال الدين عثمان : II ٥٧ .
الجبائي : أبو الخطّاب عمر بن عثمان بن
محمد بن علي بن أحمد الحميري : II
. ٥٨
الجبائسي : محمد بن علي بن محمد بن
جابر : II ٥١ .
ابن جبر : الفقيه : ٢٨٦ .
الجبرتي : انظر ابراهيم بن عثمان بن آدم .
الجبرتي : اسماعيل بن ابراهيم : II
. ٢٢٥ ، ٢٠٦
الجبرتي : أبو بكر بن آدم : ١٩٠ .
الجبرتي : معروف بن اسماعيل بن
ابراهيم : II ٢٢٣ .
ابن جبريل : الفقيه : II ٧٢ ، ١٢٠ .

الجَلَاد : أحمد بن موسى بن علي النخلي
 الفرضي الخنفي : أبو العباس : II
 . ١٨٤
 الجَلَاد : برهان الدين ابراهيم بن يوسف :
 . II ١١٥
 الجَلَاد : ابن علي بن محمد بن ابراهيم : II
 . ٢٣٧
 الجلال بن الأسد : ٣٣٢ .
 الجلال بن معيبد : II ٩١ .
 جلال الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن
 عمّار : II ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
 . ٩٥
 الجلندا بن كركر : ٢٣٦ .
 أبو الجلندي : II ١٣٧ .
 الجمال الخصي : II ٣١ . انظر جمال الدين
 يوسف بن يعقوب بن الجواد .
 الجمال الشتيري : انظر جمال الدين محمد بن
 عمر الشتيري .
 الجمال ابن العروس : II ١٥٤ .
 الجمال المصري المكّي : II ١٨٧ .
 جمال الدين : الفقيه : انظر أحمد بن علي بن
 عبد الله العامري .
 جمال الدين أفسوس الألفي : ١١٩ ، ١٢٢ .
 جمال الدين بارع الطواشي : القاضي : II
 . ٥٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 جمال الدين بوز بن حسن : ٢٩٧ ،
 . ٣٢٣ ، II ١٧ .
 جمال الدين ثابت الخازندار الأشرفي :
 الطواشي : II ١٦٦ ، ١٨٣ ،
 . ٢٤٨
 جمال الدين جميل : الطواشي : II ٢٣٠ ،
 . ٢٤٢ ، ٢٤٨ .

جُبَيْر : جدّ ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
 المذحجي الجُبيري : ٣٤٦ .
 الجَحَافِي : برهان الدين : II ١٩٧ .
 الجَحَافِي : الحسن بن محمد : ١١٩ .
 الجحدري : علوان بن عبد الله بن سعيد
 المذحجي : ١٠٠ .
 جحرية : انظر شمس الدين سليمان بن
 يحيى .
 الجحفلي : سلام : II ١٥٥ .
 الجدائي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن
 علي : المعروف بالزيلي : II ٢١ .
 ابن جدليل : ٧٨ .
 جذع بن ستان : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ .
 الجرباني : II ٤٩ .
 ابن الجزازي : II ٢٠ : انظر ابن
 الحرازي .
 الجمالي : II ٩٩ .
 ابن جعّام : وهو عثمان بن محمد بن علي بن
 أحمد الحسّاني : ٢٠١ .
 جعفر (المتوكّل على الله) : ٢٣٧ .
 جعفر : ابن عم الربيع بن الصليحي : II
 . ٣٢
 جعفر بن الأنف : II ٢٢ .
 جعفر الطيّار : ١٧٣ .
 جعفر بن أبي هاشم : الأمير : ٦٣ .
 جعفر (بن يحيى البرمكي) : II ١٤٦ .
 الجعّميم : انظر محمد بن أسعد بن علي بن
 فضل الصعبي .
 جفنة : ٢٧ .
 جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر : ٢٥ ،
 . ٣٢ ، ٢٦
 الجَلَاد : انظر موسى بن علي النخلي .

جمال الدين محمد بن أحمد بن عجلان .
جمال الدين محمد بن اسماعيل بن علوان : II
. ٢٣٧
جمال الدين محمد بن تاج الدين الحمزي :
. ١١٦ II
جمال الدين محمد بن حسن بن حسّان : II ، ٥٦ ،
٦٠ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٤ ،
٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٤ ،
. ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٦
جمال الدين محمد بن حسين بن علي بن
المحترم الحضرمي : ١٩٥ .
جمال الدين محمد بن حمير : الشاعر : ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٣ ،
. ١٠٥ ، ٢٣٥ ، ٣٢٠
جمال الدين محمد بن رضي الدين ابي بكر
ابن محمد بن عمر اليعقوبي : ٣٤٠ ،
. ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦
جمال الدين محمد بن سليمان بن مدرك : II
. ١٢٨
جمال الدين محمد بن صالح الدمثي : II
. ٢٥٩
جمال الدين محمد بن طلحة بن
عيسى الهتار : II ١٧٩ .
جمال الدين محمد بن عبد الله : الشريف :
. ١٦٢
جمال الدين محمد بن عبد الله الحضرمي :
. ٢٢٧
جمال الدين محمد بن عبد الله الرمي :
. ٢٣٤ ، II ، ١٠٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،
. ١٨٣ ، ٢٣٣
جمال الدين محمد بن عبد الله الناشري : II
. ١٦٥

جمال الدين الرمي : الفقيه : انظر جمال
الدين محمد بن عبد الله الرمي .
جمال الدين ظريف الدويدار الأشرفي :
الطواشي II ١٩٤ ، ٢٥٢ .
جمال الدين طيلان : الأمير : II ٣٧ .
جمال الدين عبد الله بن علي بن وهّاس :
الأمير : ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ،
. ٣٣٣
جمال الدين عثمان الجبائي : II ٥٧ .
جمال الدين طغى الأفضلي الأشرفي :
الطواشي : II ١٤٩ .
جمال الدين علي بن بهرام : الأمير : ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
. ٣٠٢
جمال الدين علي بن عبد الله بن الحسن بن
هزة : ١٠٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،
٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ،
٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
. ٢٧٠
جمال الدين علي بن عبد الله بن طيار :
الشريف : ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،
. ٣٢٧ ، ٢٧٠
جمال الدين غازي بن ابي بكر بن خضر :
. ٣٢٦
جمال الدين فليت : الاتابك : ٤٠ .
. ١٣٩
جمال الدين محمد بن ابراهيم الجلاذ :
. ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٥٠ .
جمال الدين محمد بن احمد بن عجلان : أنظر

٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 . ٦٠ ، ٦١ .
 جمال الدين محمد بن الوشاح : II ١٤ .
 جمال الدين محمد بن يوسف بن ابراهيم بن
 عجيل : II ١٥٧ .
 جمال الدين محمد بن يوسف الصبري : II
 . ٦٩
 جمال الدين مرجان : الطواشي : II
 ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ،
 . ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٥٢ .
 جمال الدين معتب بن عبد الله الاشرفي :
 الطواشي : II ١٩١ ، ٢٠٩ .
 جمال الدين نور : انظر جمال الدين بوز .
 جمال الدين يوسف بن يعقوب بن الجواد :
 المعروف بالخصي : ٣٥٤ ، ٣٥٨ ،
 . II ١٤ ، ١٦ ، ٣١ .
 جمال الدين يوسف الغساني : II ٢٠٥ .
 الجمري : II ٧٩ ، ٨٠ .
 ابن الجميزي : ١٩٠ .
 جميل الطواشي : انظر جمال الدين جميل .
 ابن الجند : انظر نجم الدين محمد بن عبد
 الله بن عمر بن الجند .
 الجندلي : المؤرخ : ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٦ ،
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١١٧ ،
 ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ،

جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن ابي
 السراج بن عثمان الاشعري
 السدوسي : ابو زيد : II ١٣٠ .
 جمال الدين محمد بن علي بن ثمامة : II
 . ١٦١
 جمال الدين محمد بن علي الجنيد : II
 . ٢٢٦
 جمال الدين محمد بن علي الراعي : II
 . ٢١٠
 جمال الدين محمد بن علي العرس : II
 . ١٢٢
 جمال الدين محمد بن علي الفارقي : II
 ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٣٠ ،
 . ١٣٢
 جمال الدين محمد بن عمر الشثيري : II
 . ٢٢٢ ، ٢٥٨ .
 جمال الدين محمد بن عمر الشريف :
 القاضي : II ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ .
 جمال الدين محمد بن عمر (بن)
 الشكيل) : II ١٩٤ ، ٢٠١ ،
 . ٢١٤
 جمال الدين محمد بن عمران الفاشي : II
 . ٢٠٢
 جمال الدين محمد بن عيسى الزيلعي
 العقيلي : II ١٦٢ .
 جمال الدين محمد بن مفضل : القاضي :
 II ٤٦ ، ٤٨ .
 جمال الدين محمد بن منصور العامري : II
 . ٣٦
 جمال الدين محمد بن منير الزيلعي : II
 . ٧٥
 جمال الدين محمد بن مؤمن : القاضي : II

جهة دار الدملة : ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، انظر
 نبيلة .
 بنت جورة : انظر بنت حوزة .
 الجوزي : ٤٧ : انظر سبط ابن الجوزي .
 ابن الجوزي : ١٤٦ ، ٣٠٤ .
 جوزي اليمن : وهو احمد بن علوان
 الصوفي : ١٤٦ .
 ابن الجون : ٣٠ ، ٣١ ، ١١٢ : انظر
 الاشعري سليمان بن موسى .
 جوهر : الشيخ : ٢١٥ .
 جوهر الرضواني : الطواشي : انظر صفّي
 الدين جوهر الرضواني .
 جوهر الصيني : انظر صفّي الدين جوهر
 ابن عبد الله الصيني .
 جوهر الظفاري : انظر صفّي الدين جوهر
 الظفاري .
 الجيشي : سعيد بن منصور بن محمد بن
 احمد : ١٣٣ : ١٩٩ .
 الجيلاني : عبد القادر : الشيخ : ٢٨٠
 ٢٢٣ : ٢٦٣ .
 الخيلوتي : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
 عبد الحميد : II : ٢٢ .

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، II : ١٨ ،
 ٣٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٦ .
 الجندي : ابراهيم بن عيسى : ١٣٣ .
 الجندي : حسام الدين حاتم بن علي :
 ٦٠ .
 الجندي : يوسف بن يعقوب الفقيه :
 ٢٤٠ .
 الجنيد : لقب ابي الربيع سليمان بن محمد بن
 اسعد الفقيه : ١٥٤ .
 ابن الجنيد : انظر شرف الدين احمد بن
 الجنيد .
 ابن الجنيد : القاضي : ٣٢٨ .
 الجنيد بن محمد بن اسعد بن ابي النهي :
 ٤١٨ .
 جنيد اليمن : وهو موسى بن عمر بن المبارك
 الجعفي : ٢٥٧ .
 الجهمي : II : ١٨٩ .

(ح)

الحارث الاكبر : ابو شمر : ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٣٠ : انظر الحارث بن عمرو بن جفنة
 الحارث بن ثعلبة بن عمرو : ١٧ .
 الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة : ٣٣ .
 الحارث بن جبلة : ٣١ ، ٣٣ .
 الحارث بن ابي جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن

حاتم : ٢٨١ : وهو حاتم بن عبد الله
 الطائي .
 الحاقمي : ٤٦ ، ٤٨ .
 الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج :
 ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ .
 الحارث الاعرج : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ .

الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة :
 ٣٠ .
 الحارث بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة : ٣٥ ، ٣٠ .
 الحارث بن جبلة بن الحارث بن حجر : ٣٥ .
 الحارث بن حجر بن النعمان بن الحارث : ٣٥ .
 الحارث الرائش : ٤ ، ٦ ، ١٨ ، ٥٦ .
 الحارث بن ابي شمر : ٢٩ ، ٣٥ .
 الحارث بن عمرو بن جفنة : ابوشمر : ١٩ ، ٢٧ : انظر الحارث الاكبر .
 الحارث بن عمرو بن عامر : ٢٥ .
 حارثة بن امرىء القيس : ٣٠ .
 حارثة بن ثعلبة العنقاء : ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦ .
 حارثة بن عمرو بن عامر : ٢٥ .
 ابن حازم : الشريف : انظر علي بن حازم .
 حافظ : II : ٢٠٩ .
 الحافظ : ٤٩ .
 الحافظ : ابن حجر : ١٠ .
 الحافظ الذهبي : ١٢٦ .
 حام : ١٨ ، ٣٦ .
 ابن حباجر : انظر الشرف بن حباجر الجبالي (٤) : ١٩٧ .
 الحبيبي : الخضر بن عبد الله بن محمد بن مسعود : ٣٧٦ .
 حبيب (بن اوس الطائي) : ٢٨٢ .
 الحبيشي : II : ٨٣ ، ١٩٤ .
 الحبيشي : علي بن داود : II : ٢٣١ .
 الحبيشي : عمر : ٣٥٣ .

الحبيشي : ابو القاسم بن داود : II : ٢٣١ .
 الحبيشي : محمد بن داود : II : ٢٣١ .
 ابن الحجّاج البغدادي : ٢٣٨ .
 الحجّاجي : عبد الرحمن : II : ٢٣ .
 الحجّار : II : ٨١ .
 ابن الحجازي : II : ٢٣ ، ٦٤ .
 الحجازي : بدر الدين حسن بن علي : II : ١٩٥ .
 الحجابي : انظر الحجابي .
 ابو حجر : انظر علي بن محمد بن حجر بن احمد .
 حجر الجواد (الجراد) : ٧٧ .
 حجر بن النعمان (بن الحارث الاعرج) : ٢٨ .
 حجر بن النعمان بن الحارث بن الايهم بن الحارث بن مارية : ٣٤ .
 الحجري : ابو الخطّاب عمر بن محمد بن مسعود : II : ١٥ .
 الحجري : عثمان بن هاشم : ٣٥٨ .
 حجرية : انظر حجرية .
 الحجنفي : علي بن احمد : انظر الجحّافي .
 الحجوري : ابو بكر : ٩٩ .
 الحجوزي : ابو بكر : انظر الحجوري .
 الحدّاد : ابو بكر : II : ٢٥٩ .
 ابن الحدّاد : الشيخ : ١٩٣ .
 الحدقي : محمد بن ذكرى : ٨٨ .
 ابو حديد : ١٢٥ ، ١٣٠ ، ٢١٥ .
 ابو الحديد : ٧٨ .
 ابن ابي حديد : ١٦٦ .
 الحديدقي : انظر الحديدقي .
 حذابذه : انظر حذابنده .
 الحديدفي : عبد الله بن اسعد : ٢٨٧ .

الحذيفي : ابو محمد عبد الله بن اسعد :
. ٤٤٨
الحراري : انظر الحرازي .
ابن الحرازي : ٣٢٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، II ،
. ٢٠
الحرازي : احمد : الفقيه : ٢٤٤ : انظر
احمد بن علي بن احمد الحرازي .
الحرازي : علي بن اسعد بن علي : ٣٣٨ .
الحرازي : ابو عمر يوسف بن عمران بن
النعمان بن زيد : ٣٢٣ .
الحرازي : ابو محمد سعيد بن اسعد بن
علي : ٢١٦ .
الحرازي : موسى بن راشد : II ٩٢ .
ابن ابي حرب : انظر ابو بكر بن محمد بن
يعقوب السؤدي .
الحرضي : شهاب الدين احمد : II ٢٣٤ .
الحرف : انظر محمد بن احمد بن ابي بكر بن
موسى .
ابن حروبه (؟) الموصلي : ١٣٠ .
الحريري : شجاع نجم الدين : انظر
الخزرتي .
ابن حزاب : انظر محمد بن ابي بكر بن
حزابة .
حزب : انظر محمد بن علي بن منصور .
الحسام بن البذلي : ١٦٥ .
حسام التوريزي : انظر حسام الدين لؤلؤ
التوريزي .
الحسام بن ظاهر : II ٥٠ ، ٥٢ .
الحسام بن عبد الغني : II ٨٠ .
الحسام بن الفضل : الشيخ : ١٦٩ .
الحسام بن مسعود بن طاهر : ٢٧٦ .

حسام الدين حاتم بن علي الحيد : ٦٣ .
حسام الدين بن حسّان بن اسعد
العمراني : الوزير القاضي : ١٦٥ ،
٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ .
حسام الدين عيسى بن عبد الله بن الهليس :
II ١٦٧ .
حسام الدين لاجين : II ٦٧ ، ٨٤ ،
. ٨٧ .
حسام الدين لؤلؤ التوريزي : الامير :
. ٤٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ .
حسّان : II ١٦٣ .
حسّان : اخو بهاء الدين الوزير : ١٧٥ ،
٢٥٠ : انظر حسام الدين بن حسّان
ابن اسعد العمراني .
حسّان بن بكر بن محمد بن حسن بن
مرزوق الصوفي : II ١٦١ .
حسّان بن ثابت الانصاري : ٢٧ ، ٢٨ ،
. ٣٤ : انظر ابن الفريفة .
حسّان بن ابي كرب : II ١٣٧ .
الحسّاني : عبد الله : الفقيه : ٢٠٧ .
الحسّاني : عثمان بن محمد بن علي بن احمد
الحميري : الفقيه : ٢٣٤ .
الحسائي : هرون بن عثمان بن محمد بن علي
الحميري : ٤٢٦ .
حسن : ٣٨ .
حسن : عم الفقيه محمد بن علي : ٣٥٤ .
ابو الحسن : كنية الفقيه علي بن مسعود :
. ١٦٧ .
الحسن بن احمد بن سالم بن عمران المنهبي
السهي : ابو محمد : II ٥٧ .
الحسن بن ادريس الحمزي : II ١٦١ .
حسن بن الاسد : II ٤٧ ، ٤٩ .

الحسن بن محمد بن علي بن شبيب : ابو
 محمد : ٢٩٧ .
 الحسن بن محمد بن عمر العماكري : ابو
 محمد : ٣٣٨ II ، ٤٠ .
 الحسن بن محمد بن نصر بن علي : ابو
 محمد : II ، ٥١ ،
 حسن المسعود : ٢٧٩ : انظر الملك المسعود
 حسن بن الملك المظفر .
 حسن بن موسى بن بعلان : II ، ٢٥ ،
 الحسن بن هانيء : ٢٦٣ .
 الحسن بن وهّاس الحمزي : الامام : :
 ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،
 ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
 ، ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ،
 ، ٢٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ،
 ، ٣١٤ ، ٣٢٩ .
 الحسنان : ٤٢ .
 الحسنى : ابونمّي محمد بن ابي سعد بن
 علي بن قتادة : ١٣٤ ، ١٨٧ ،
 . ٣٣٥
 حسين : جدّ لأبي الحسن علي بن صالح
 الحسيني : ٢٩٧ .
 ابن حسين : السوالي : II ، ٢٣ ، ٢٦ ،
 ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ .
 ابو حسين : ٣٠٢ : انظر علي بن ابي
 طالب .
 حسين بن ابي بكر بن حسين السّودي :
 . ٣٠٢
 حسين (بن ابي سعود المفضلي الهمداني) :
 . ١١٩
 الحسين بن ابي السعود بن الحسن بن مسلم

ابو الحسن الاصبحي : ١٢٩ ، ٢٠٥ ،
 ، ٣٣٨ ، ٣٣١ .
 حسن بن اياس : ٣٣٢ .
 حسن بن ابي بكر الشيباني : ٤٠ .
 الحسن بن بهرام : ١٣٣ .
 حسن بن بهيلة : II ، ٩١ .
 الحسن بن ابي الحسن علي بن عمر بن محمد
 ابن علي بن قاسم الحميري : ابو
 محمد : ١٥٤ ، ١٧٨ .
 الحسن بن راشد بن سالم بن راشد بن
 حسن : ابو محمد : ٦٧ ، ٧٨ ،
 ، ١١٤ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ٢٤٤ ،
 . ٢٤٧
 الحسن الشرعبي : ابو محمد : ٧١ ،
 ، ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .
 حسن بن الطّمّاح بن ناجي : ٣٢٣ ،
 . ٣٢٦
 الحسن بن عبد الله بن حمزة : ١١٨ .
 الحسن بن علي : الفقيه : ١٥٨ .
 حسن بن علي (الأبّي) : ١٣١ .
 الحسن بن علي الحميري : الفقيه : انظر
 الحسن بن ابي الحسن علي بن عمر بن
 محمد بن علي بن قاسم الحميري .
 الحسن (بن) علي بن محمد الحكمي :
 . ٣٢٥
 الحسن بن علي بن يحيى بن فضل : ابو
 محمد : ٣٤٨ .
 حسن العماكري : انظر الحسن بن محمد بن
 عمر العماكري .
 حسن بن ابي القاسم العبدلي : II ، ٩٣ .
 حسن بن فيروز : II ، ٢٥ .
 الحسن بن محمد الجحّافي : ١٢٨ .

حشيش بن علي بن حشيش : II ٢٤٦ .
 ابن حشيش : ٢٤٦ .
 الحضري : البربان : ٢٠١ .
 حصن بن محمد بن حجاج : ١٢١ .
 الحضرمي : ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن
 اسماعيل بن محمد : II ١٧ .
 الحضرمي : اسماعيل بن محمد : ٧٠ ،
 ١٠٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ،
 ٤٣٩ ، ٣٩٦ .
 الحضرمي : جمال الدين محمد بن حسين بن
 علي بن المحترم : ٢٢٦ .
 الحضرمي : جمال الدين محمد بن عبد الله :
 ٢٦٩ .
 الحضرمي : ابو الخير بن منصور بن ابي
 الخير : انظر ابو الخير بن منصور .
 الحضرمي : شهاب الدين احمد بن رضي
 الدين ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن
 علي بن اسماعيل : II ١٥٥ .
 الحضرمي : شهاب الدين احمد بن علي بن
 ابراهيم بن صالح المقرئ : II ١٤٨ .
 الحضرمي : صالح بن علي بن اسماعيل :
 ١٦٩ ، ٣٥٥ ، ٤٣٢ .
 الحضرمي : ابو العباس احمد بن ابي الذبيح
 اسماعيل بن محمد : II ١٧ .
 الحضرمي : ابو العباس احمد بن يحيى بن
 اسماعيل بن محمد : II ١٧ .
 الحضرمي : ابو عبد الله محمد بن عبد الله :
 انظر الحضرمي : محمد بن عبد الله .

ابن علي الهمداني : ابو عبد الله :
 ١٥٩ .
 حسين بن عبادة : II ١٠٤ .
 حسين بن عبد الله بن منصور : II ٢٧ .
 حسين العديني : الفقيه : ٦٦ ، ١١٩ .
 حسين بن علي بن حسين : II ٣٤ .
 الحسين (بن علي بن ابي طالب) : ٣٥٥ .
 الحسين بن علي بن عمر بن محمد (بن)
 علي بن ابي الفاسم : ١٩٢ .
 الحسين بن عمر بن علي بن عثمان بن
 حسين : ابو علي : II ٣١ .
 الحسين بن محمد العطارى : ١٤٥ .
 الحسين بن محمد القطري : ١٣٣ .
 الحسين بن محمد بن احمد بن مصباح بن عبد
 الرحيم الاحولي : ابو عبد الله :
 ١٩٦ .
 الحسين بن محمد بن أسيد بن اسحم : ابو
 عبد الله : ٣٤٦ .
 الحسين بن محمد بن الحسين بن ابي السعود
 الهمداني الفراوي : ابو عبد الله : II
 ٥٨ .
 حسين : بن الملك الاشرف اسماعيل بن
 العباس : II ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
 حسين : بن موسى بن بعلان : II ٢٧ .
 الحسيني : ابو الحسن علي بن صالح :
 ٣٥٩ .
 الحسيني : شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر
 ابن عبد الله المقرئ : II ٢١٨ .
 الحسيني : عثمان بن عتيق : ١٥٥ .
 الحسيني : علي بن صالح : II ٥٥ .
 الحسيني : محمد بن ميكائيل الفاطمي
 النبوي : II ١٠٠ .

الحضرمي : ابو عبد الله محمد بن علي بن
اسماعيل : ١٩٨ ، ١٩٩ .
الحضرمي : عبد الله بن محمد بن علي بن
اسماعيل بن علي : ٢٢٦ .
الحضرمي : عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن حسان الشبامي :
٢٨ II .
الحضرمي : عثمان بن محمد بن سودة
الحنفي : ١٧٩ .
الحضرمي : علي بن عمر : ١٣٢ .
الحضرمي : ابو محمد بن احمد : II ٤٧ .
الحضرمي : محمد بن اسماعيل : ١٣٢ ،
١٥١ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ .
الحضرمي : محمد بن حسين : ٢٤٤ .
الحضرمي : محمد بن عبد الله : ١٥٥ ،
٣٤٨ ، ٤١٦ ، II ٦١ .
الحضرمي : ابو مسلمة محمد بن احمد II
٤٥ .
ابن الخطّاب : انظر ابو عبد الله بن ابي بكر
ابن الحسين بن عبد الله الزوقري
الركبي .
الخصاء : عماد : II ٢٣١ .
ابن ابي حفص : ١١١ .
ابن حفص : رئيس الزيديين : II ٩٣ .
الحكمي : ابو الحسن علي بن قاسم : انظر
علي بن قاسم بن العليف .
الحكمي : الحسن (بن) علي بن محمد :
٢٧١ .
الحكمي : ابو الحسن محمد بن علي بن ابي
بكر بن علي بن محمد : ٣٥٩ .
الحكمي : ابو العباس احمد بن سليمان :
انظر احمد بن سليمان الحكمي .

الحكمي : عيسى بن ابي بكر : ٣٦٩ .
الحكمي : محمد بن ابي بكر : ١٠٥ ،
١٨٥ .
الخلبي : بدر الدين حسن بن علي : II
٢٠ ، ٨٣ .
الخلبي : شمس الدين علي بن حسن : II
٨٨ .
الخلبي : عبد العزيز بن منصور : ٣٥٠ .
الخلبي : منتخب الدين اسماعيل بن عبد الله
ابن علي : ٣٩٩ .
الخلبي : ناصر الدين محمد بن علي : II
١٢٨ .
الحكمي : انظر الحكمي .
الخلي : اسماعيل انظر البجلي .
الخلي : ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن
محمد : ٣٦٥ .
الخلي : علي بن محمد : II ١٧ .
الخلي : محمد بن علي : II ١٧ .
حليمة بنت الحارث الاعرج : ٢٨ .
حماد بن حسن : ١٠٢ ، ١٠٩ .
حمام الجبائي (الجبائي) II ٢٠ .
الحمراي : II ٤٦ ، ٤٧ .
حمزة : ٣٢٦ .
حمزة بن الانف : II ٢٢٤ .
حمزة بن الحسن الاصفهاني : ٢٤ ، ٣٣ ،
٣٥ .
حمزة بن الحسن بن حمزة : علم الدين :
١٥٢ .
الحمزي : جمال الدين محمد بن تاج
الدين : II ١١٤ .
الحمزي : الحسن بن ادريس : II ١٦١ .
الحمزي : عماد الدين يحيى بن احمد : II
١١٧ .

الشريف : II ٢٢٦ .
 الحميري : ابو عمران موسى بن الحسن : II
 . ٢٤
 الحميري : ابو القبائل عبد الرحمن بن
 الحسن : ٢٦٣ .
 الحميري : ابو محمد الحسن بن القاضي ابي
 الحسن علي بن عمر : ١٧٣ .
 حميضة : بن عمر حوالي : II ١٢٨ .
 حميضة (بن ابي نمي الشريف) : ٢٧٩ ،
 ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣٩ ، ٣٣٥ .
 ابن حناجر : انظر صارم الدين داود بن
 موسى بن حناجر .
 الحناجي (؟) : ابو بكر : ١٣٧ .
 ابن حنبل : انظر احمد بن حنبل .
 ابن حنكاش : انظر ابو العتيق ابو بكر بن
 عيسى بن عثمان الاشعري .
 ابو حنيفة : ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،
 ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٩٥ ،
 ٣٠٤ ، II ٧٠ ، ١٠١ ، ١٥٠ ،
 ١٦٩ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ .
 الخواري : ابو الحسن احمد بن محمد بن
 عيسى : ٢٤٩ .
 الخواري : ابو الحسن علي بن احمد بن
 الحسن : ١٣٦ .
 بنت حوزة : انظر بنت حوزة .
 الحوري : شهاب الدين احمد : II ٢٠٥ .
 بنت حوزة : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٢ ،
 ٩٨ ، ١١٣ ، ٢١٢ .
 حيدر : ٦٨ ، ٢٨١ ، وهو علي بن ابي
 طالب .

الحمزي : المهدي بن عز الدين :
 الشريف : II ١٨٩ .
 الحمزي : نور الدين محمد بن ادريس بن
 تاج الدين : II ١٢٨ .
 الحمزي : يحيى بن احمد بن الهادي بن عز
 الدين : الشريف : II ٢٤٨ .
 الحمزي : يحيى بن الباقر : II ١٧٨ .
 الحموي : نور الدين علي بن اياس : II
 ١٩٧ .
 حميد بن احمد المحلي : ١٠٨ .
 ابن الحميدي : انظر احمد بن محمد بن علي
 ابن عبد الحميد .
 ابن حمير : انظر جمال الدين محمد بن حمير .
 حمير بن سبأ : ١٧ ، ٢١ ، ٣١٦ : II
 ١٣٧ .
 الحميري : احمد بن سليمان بن احمد بن
 صبرة : II ٥١ .
 الحميري : ابو الحسن علي بن عمر بن
 محمد : القاضي : ٥٨ .
 الحميري : ابو الخطاب احمد بن عمر :
 ٤٣٤ .
 الحميري : عبد الله بن عمر بن مسعود بن
 محمد بن سالم : ١٣٣ ، ٢٠٠ .
 الحميري : ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
 ابي الرجا بن الجناب بن ابي القاسم :
 ٤٣٥ .
 الحميري : ابو العتيق ابو بكر بن محمد :
 ٧٨ .
 الحميري : علي بن احمد : ٤٢٨ .
 الحميري : علي بن محمد بن عبد علي
 (؟) : ١٧٥ .
 الحميري : عماد الدين يحيى بن احمد

الحيلوتي : عبد الحميد : انظر الجيلوتي .

حيدر : الشيخ : II ١٧٢ .

الحيق بن الجري : II ٩٩ .

(خ)

٢٧ ، ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ،

١١١ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٩ ،

١٧١ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ .

الخزرجي : قيس بن سعد : ٩ .

الخزرجي : محمد بن عبد الله بن الحسن

الانصاري : ١١٥ ، ١٧٢ .

الخزرجي : ابو محمد عبد الله بن محمد بن

عمر بن علي الاحمر الساعدي

الانصاري : ٤١٦ ، II ٤٠ ، ٦١ .

الخضر : ١٢٣ ، ١٤٥ ، ٢٢٣ .

الخضر : الفقيه : ٦٦ ، ٦٤ .

الخضر بن عبد الله بن محمد بن مسعود

الجبلي : ٣١٠ .

الخضري : المعروف بالبرهان : ١٤٩ .

خضير : الطواشي : انظر نظام السدي

خضير .

ابو الخطاب : ٤٥ : انظر نور الدين عمر بن

علي بن رسول .

الخطابي : ابو عفان عبد الله بن احمد بن ابي

القاسم بن احمد بن اسعد : ٦٥ ،

٢٣٧ .

خطلبا : ٢٧٥ .

ابن الخطيب : انظر عبد الله بن ابي بكر بن

خالد (البرمكي) : II ١٤٦ .

الخبيري : محمد بن عمر : انظر الجبرتي :

محمد بن عمر .

ابن خديل : انظر احمد بن خديل .

خدابنده : ٣٠٣ .

الخراساني : فخر الدين ابو بكر بن

المفضل : II ١٢٥ .

الخراساني : بدر الدين : الامير : II

١٧٠ .

الخراساني : سيف الدين : الامير : II

٧٣ ، ١١٦ .

الخراساني : سيف الدين طغى الافضلي :

II ٧٠ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ .

الخرتبرتي : (شجاع) نجم الدين محمد :

٣٩٩ : II ٣٦ ، ٦٨ .

خزاعة : ١٢ .

الخزرجي : عبد الله بن محمد الحساني :

١٣١ .

الخزرجي : ابو عبد الله محمد بن عمر بن

علي بن محمد الاحمر : ٣٧٧ .

الخزرجي : عبد الله بن محمد بن قاسم .

١٢٣ .

الخزرجي : علي بن الحسن : ١٧ ، ٢٠ ،

٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٤٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٢٤٤ ، II

الخولاني : هندوه بن عمر بن سلم : II
 . ٥٠
 الخياري : مفضل بن ابي بكر بن يحيى
 . الهمداني : ٤١١ .
 ابو الخير : II : ٢٥٦ .
 ابو الخير : الفقيه : ٢٠١ .
 أبو الخير بن ابي بكر الخطّاب : ١٦٣ .
 ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشّمّاحي
 السعدي الحضرمي : الفقيه : ١٤٢ ،
 ، ٢٧١ ، ٢٠٨ ، ١٩٠ ، ١٤٦
 II ، ٣٥٢ ، ٣٣٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦
 . ٥٢

عمر بن سعيد السعدي الابيني .
 الخفاني : احمد الحاج : II : ٢٤٦ .
 ابن ابي الخليل : II : ٧٣ .
 ابن خلف المكني : II : ١٠٢ .
 ابن خلّكان : II : ١٣٥ .
 الخليلي : انظر البخّلي .
 الخليلي : ابو عبد (الله) عمّد بن احمد :
 . ٣٩٦
 ابن خمرطاش : ٢٧ .
 الخنبوق : سليمان : II : ٢٤٠ .
 الخوارزمي : II : ١٣٠ .
 الخولاني : (ابو) عبد الله بن عمران :
 . ٣٩٩ ، ٣٢١ ، ٢٤٧

(٥)

داود : اخو اسحاق بن احمد بن يحيى بن
 زكريّا : II : ٨٩ .
 داود : ابن اخي سليمان بن قاسم : ٣٣٢ .
 داود بن احمد بن القاسم : ٢٨١ .
 داود بن الامام : انظر صارم الدين داود .
 داود : بن جمال الدين عبد الله بن علي بن
 وهّاس : ٣٨٩ .
 داود بن حسن بن علي الانف : II : ١٥٠ .
 داود (بن ابي الخطّاب عمر بن علي العلوي
 الحنفي) : ٣٥٧ .
 داود بن خليل : انظر صارم الدين داود بن
 خليل .
 داود بن رزام : II : ٩٩ .
 داود بن عبد الله بن حمزة : انظر صارم الدين
 داود .

الدار الشمسي ابنة نور الدين عمر بن علي بن
 رسول : ٨٧ ، ٩٨ ، ٢٤٣ ،
 . ٢٦٢ ، ٢٤٥
 الدار النجمي : ١٢٥ ، ١٨٨ ، II : ٧٥ :
 انظر النجمية .
 داود : النبي : ٤٢١ ، ٣١٥ .
 داود : الفقيه : ٧١ ، ٢٦٦ .
 داود بن الملك الأفضل : II : ١٣٦ .
 داود : الملك المؤيد : ٢٧٩ ، ٣٠٠ ،
 ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٨ ،
 : ٤٢٠ ، II : ١٠٦ ، ١٣٧ ، ١٧١ :
 انظر الملك المؤيد داود بن يوسف .
 ابن داود : وهو سليمان بن داود عم :
 . ٣٠٠
 ابو داود : II : ٥٠ .

صالح : II : ٢٥٩ .
 الدمرداشي : صارم الدين داود بن
 ابراهيم : II : ٩٥ .
 الدمشقي : شمس الدين محمد بن احمد بن
 صقر الغساني : II : ١٥١ .
 الدملاوي : تقى الدين عمر بن عبد
 الرحمن : II : ٢٤٣ .
 الدملاوي : عمر : II : ١٧٢ .
 الدمني : سبأ بن عمر : ٢٨٧ .
 الدناني : عثمان : II : ١١٩ .
 دهيس : II : ١٢٥ .
 الدوالي : انظر الدوثلي .
 الدوري : وهو ابو عمرو حفص
 العشاري : ٢١٧ .
 الدوري : II : ٢٠ .
 الدوري : عفيف الدين عثمان بن سليمان بن
 طلحة : II : ٨٥ ، ٩٦ .
 ابن الدويدار : انظر عمر بن تاليل العلمي
 الدويدار .
 الدوثلي : عفيف الدين عبد الله بن محمد بن
 موسى : II : ٢٣٩ .
 الدياني : عبد الله بن محمد : ٣٥٩ .
 دين الاسلام : انظر زين الاسلام .
 دينار : الخادم : II : ٢٠١ .

داود بن عز الدين : الشريف : ٢٩٢ .
 داود بن علي بن عبد الله الشريف : ٣٢٧ .
 داود بن عمر بن سهيل : II : ٤٤ .
 داود بن قاسم بن حمزة : الشريف : II :
 ٢٣ ، ٢٧ .
 داود بن محمد بن ادريس بن عبد الله بن
 يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن
 حمزة : II : ١٦٢ .
 داود بن محمد بن داود بن عبد الله بن يحيى
 ابن الحسن بن حمزة بن سليمان بن
 حمزة : ii : ١٥١ .
 داود بن مطهر : الشريف : II : ٢٤٦ .
 داود : بن الملك الافضل : II : ١٣٧ .
 داود بن موسى : ٣٣٢ .
 داود بن يوسف : انظر الملك المؤيد .
 الداوي : مملوك : ١٦٨ .
 ابن الداية : الامير : ١٣٦ .
 ابن دريق : انظر ابن زريق .
 ابن دعاس : ١٩٤ ، ٣٣٦ : انظر سراج
 الدين ابو بكر بن دعاس .
 دعام : ٣٥٩ .
 الدعيسي : محمد : II : ٤٤ .
 الدلاي : ابو عبد الله : الفقيه : II : ١٨ .
 الدمتمتي (؟) : جمال الدين محمد بن

(ذ)

الذماري : احمد : القاضي : ٣٣٨ .
 الذماري : محمد : القاضي : ٣٣٩ .
 الذهابي : بشر : II : ١٤ .
 الذهبي : ١٣٦ .

ذات القرطين : ١٧ : انظر مارية ذات
 القرطين .
 ذكرى بن القرابلي : ٩٠ ، ٩٣ .
 الذماري : القاضي : ٢٨١ .

ذو يزن : ٢٨٤ .
١٣٧ .

ذو رعين : II ، ١١٩ .
ذو القرنين الحميري : ٧ ، ١٥٩ ، II

(ر)

الرداد : شهاب الدين أحمد بن أبي بكر : II
. ١٨٩
الرداري (؟) : محمد بن مختار : ١٧٤ .
رسول : ٢٦ : انظر محمد بن هارون بن
أبي الفتح .
ابن الرسول : ٦٨ : انظر نور الدين عمر
بن علي بن رسول .
ابن رسول : ٢١٦ : انظر الملك المظفر
يوسف بن عمر .
ابن الرسول : الفقيه : ١٣٨ ، ٢٤٧ ،
٣٣٤ ، ٣٣٨ : II ، ٢٩ ، ٤٦ ،
. ٤٩
رشيد : ١٦٠ .
رشيد الدين عمر بن أحمد الشثيري : II
. ١٢٠ ، ١٦١ .
ابن الرصاص : انظر محمد بن أحمد بن
الرصاص .
الرضواني : صفّي الدين جوهر :
الطواشي : II ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ .
رضي الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد
الواحد : II ، ١٤٥ .
رضي الدين أبو بكر بن أحمد بن عمر :
القاضي ، المعروف بابن الأديب :
٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، II ، ٢٤ ،
. ٨٧ ، ٨٣ ، ٤٢

راجح بن قتادة : الشريف : ٥٥ ، ٥٨ ،
. ٦٤ ، ١٠٩ .
الرازحي : II ، ١٧٧ .
راشد : ١٩٧ .
راشد بن شجيعة : ١٨٢ .
راشد بن مظفر بن الهرش : ٤١ .
راشد بن منيف : ١٢١ .
الراضي : الخليفة : II ، ١٣٨ .
الراعي : جمال الدين محمد بن علي : II
. ٢١٠
الرافعي : أبو العباس عباس المساميري :
. ٣٢٥ .
الرياحي : انظر الرياحي .
الرباعي : انظر عبد الله بن محمد بن جابر
بن أسعد .
ربيع بن الصليحي : ٢٦٠ ، II ، ٢٩ ،
٣٠ ، ٣٢ : انظر ابن الصليحي .
الربيعي : أبو حفص عمر بن سعيد بن
محمد بن علي : ٢٤١ .
رتن : ١٣٦ : انظر معمر .
الرحمي : عبد الرحمن بن عبيد بن أحمد بن
مسعود : II ، ١٦ .
الرحمي : عبيد بن أحمد بن مسعود بن عبد الله
ابن مسعود بن عليان : ٢٨٧ .

الركبي : عمّد بن بطّال بن محمّد بن بطّال
ابن احمد بن محمّد بن سليمان بن بطّال :
. ٣٩١

الركبي : ابو محمّد عبد الرحمن بن اسعد بن
محمّد بن يوسف الحجّاجي : ٣٢٣ .
الركن بن العفّاء : انظر عبد الرحمن بن
الفخر .
الركن بن الفخر : II : ٣٠ .
الركن بن المهام : II : ١٤٩ .
ركن الدين بيبرس الخناسكي
(الجاشنكير) : انظر بيبرس : ركن
الدين .
ركن الدين عبد الرحمن بن علي بن المهام : II :
. ١٣٣

رميثة (بن ابي نمي الشريف) : ٢٧٩ ،
٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ،
٣٣٥ ، ٤١٠ : II : ٦٦ .
ابن الرنبول (؟) : ٤٠٨ : ٤١٣ .
الرهي : صالح بن عمر : انظر البريمي :
صالح بن عمر .
الرومي : زين علي : II : ٢٠٥ .
الرومي : سيف الدين : II : ١١٥ ،
. ١١٦

ابن الرياحي (الرباحي) : II : ٢٩ ،
. ٢٤١

الرياحي (الرباحي) : الشيخ : ٣٢٦ .
الرياحي : ابو عبد الله محمّد بن علي بن
عمر : ٢٣٠ ، ٢٣٢ .
الرياشي بن راشد : ١٧٣ .
ريحان : العبد : II : ١٩٩ .
ريزي : انظر زيري .
الرعي : الفقيه : ٢٩٤ ، ٣٥٦ .

رضي الدين ابو بكر بن الحدّاد : II : ٢٤٣ .
رضي الدين ابو بكر بن حسن بن الفضل :
. ٧٩ II

رضي الدين ابو بكر بن شهاب الدين احمد
ابن عمر بن معيب : II : ٢٥٨ .
رضي الدين ابو بكر بن عبد الله الهبيري : II :
. ٢١٠

رضي الدين ابو بكر بن عبد الله بن محمّد بن
علي بن اسماعيل الحضرمي : II :
. ١٥٧

رضي الدين ابو بكر بن عبد الغفّار بن احمد
بن ابي الخير الشّمّاني : II : ٢٠٨ .
رضي الدين ابو بكر بن عمر الصائغ : II :
. ١٩٦

رضي الدين ابو بكر بن فارس : II : ١٩٧ .
رضي الدين ابو بكر بن محمّد بن عمر
اليحيوي : ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٥٧ : II : ٤٧ .

رضي الدين الصغاني : الامام : ٧٠ : انظر
الصنعاني .
الرعي : ابو بكر بن محمّد بن علي بن
محمّد بن سعيد : ٣٣٨ .
الرفاعي : احمد : الشيخ :- ٢٥١ ،
. ٣٩٨

الرفدي : مبارز : II : ١٣٢ .
ابن رفيد : ١٩١ .
الرقاني : اسماعيل بن علي : ١٧٨ .
الركبي : بطّال بن احمد : ١٣٢ .
الركبي : ابو عبد الله بن ابي بكر : المعروف
بابن الخطّاب : ١٤٧ .

٢٧٧ : II ، ١٠٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،
١٨٣ ، ٢٣٣ .
الريمي : عبد الله : ٢٥٦ .
الريمي : عبد الله بن عبد الرحمن : ٦٣ :
ولعلّه الريمي او البريمي .

الريمي : بدر الدين محمد بن علي : II
٢٢٤ .
الريمي : ابو بكر بن عبد الله : الفقيه :
٢٢٠ : ٣٦٩ .
الريمي : جمال الدين محمد بن عبد الله :

(ز)

زكريّ الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن
احمد بن موسى بن عجيل : القاضي :
١٨٢ II ، ٢٠٨ .
الزمغري : II ، ٤٩ .
الزميلي : عمر بن حسين : II ، ٨٠ .
الزميلي : محمد بن طلحة : II ، ١٧٤ .
زنكي : II ، ١٧١ .
زهراء بنت الامير بدر الدين : ٩٥ .
زهير الشامي : II ، ١٣٧ .
الزواوي (النووي ؟) : ابو زكريّا يحيى
ابن عبد العزيز بن سالم : II ، ٩٠ .
ابن زياد : انظر بدر الدين محمد بن زياد
الكاملي .
زياد الاعجم : ٢٧٠ .
الزيادي : ابو الخطّاب عمر بن علي
اللحي : ٣٥٦ .
زيدان : جرجي : ٩ .
زيد بن عبد الله الزبراني : ٥٨ .
زيد الغايثي : الامام : ٦٥ .
الزبيدي : احمد بن حفيص : II ، ١٠٢ .
زيري : II ، ١٧١ .
الزيلي : انظر محمد بن ابي بكر بن علي
الجدائي .

زاد السفر : وهو ثعلبة بن مازن : ١٩ .
ابن زاك : II ، ٢٤ .
الزاهر : ١٤٥ .
الزبراني : زيد بن عبد الله : ٥٣ .
الزبيدي : ابو الفضل بن احمد بن عثمان بن
ابي بكر بن بصيص النحوي الحنفي :
II ، ١١٨ .
الزبيدي : الشهاب بن عبد الرحمن اخو
الحكيم : II ، ٦٨ .
الزبيدي : غازي بن محمد : II ، ٢٤١ .
الزجاجي : ٣٥٩ .
زريع (؟) : II ، ٣١ .
ابن زريزر : انظر عمر بن زريزر .
زريع الحدّاد : ١٢٨ .
زريع بن محمد بن عبد الواحد بن مسعود بن
عبد الله الباجي الهمداني : ١٣٨ .
ابن زريق : انظر ابو بكر بن عبد الله بن
محمد بن سليمان .
زكريا : جد ابراهيم بن عبد الله بن محمد
الفقيه : ٧٢ .
زكريّا بن يحيى الاسكندري : ٢٧٤ .
ابن ابي زكري : ٥٩ : انظر نجم الدين
احمد بن ابي زكري .

الزيلي : ابراهيم : II ١٠٣ .
الزيلي : احمد : انظر احمد بن عمر
الزيلي .
الزيلي : ابو بكر : II ٧٧ .
الزيلي : جمال الدين محمد بن عيسى
العقيلي : II ١٦٢ .
الزيلي : جمال الدين محمد بن منير : II
. ٧٥
الزيلي : ابو الحسن علي بن ابي بكر بن
محمد العقيلي : II ٥٣ .
الزيلي : عبد الرزاق بن محمد الجبرتي :
. ٣٩٤ .
الزيلي : علي بن ابي بكر : II ٣٤ ،
. ٦٩

الزيلي : عيسى بن موسى : II ٢٥٤ .
الزيلي : ابو القاسم بن علي بن موسى
الروائي الحربي : ٢٨٠ ، ٣٤٣ .
الزيلي : محمد بن علي : II ٥٣ .
زين الاسلام احمد بن محمد الناصر بن الملك
الاشرف عمر بن يوسف بن عمر : II
. ٨٢ ، ١٧
زين الدين طلحة بن عيسى الهتار : II
. ٢٠٩
زين الدين قراجا : الامير : II ٦٤ .
زين علي الرومي : II ٢٠٥ .

(س)

السابق النظامي : ١٧٠ .
سابق السدين يوسف بن محمد العنسي :
. ٢٧٧ ، ٢٥١
ساعده بن كعب بن الخزرجي : ٣١٠ .
الساعدي : ابو عبد الله محمد بن عمر بن
علي بن محمد الاحمر الخزرجي
الانصاري : ٣٧٧ .
الساعي : انظر السباعي .
سالم بن ادريس : ١٨١ ، ١٨٤ ،
١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ :
. ٢١٥
سالم بن علي بن حاتم : ٤٢ .
سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف
بن زبد بن احمد بن محمد العامري :
. ٥٧

سام : ٢ ، ٣٦ .
سبأ : ٣ : II ١٣٧ .
سبأ الاكبر : ١٧ ، ١٨ .
سبأ بن عمر الدمتي : ٢٤١ .
ابن السبائي : II ٤٧ ، ٥٧ .
السباعي : ابو الحسن علي بن مسعود :
الفقيه : انظر علي بن مسعود بن علي .
السباعي : ابو حفص عمر بن ابي بكر بن
احمد بن علي بن ابي بكر : II ٥٩ .
السباعي : عمر : ٢٩٤ .
السباعي : عمر بن علي : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
. ٤١٦ ، ٣٧٦
السباعي : محمد بن عمر بن علي :
. ٣٧٦
السباعي : محمد بن عمرو بن محمد بن

، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،
 ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ،
 ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 . ٢٤٥
 السراجي : II : ٢٩ .
 السراجي : يحيى بن محمد : الشريف :
 . ١٣٧ ، ١٣٦
 السراجي : يحيى بن محمد بن احمد بن علي
 ابن سراج بن الحسين : ٣٠٧ .
 السرحي (السرجي) : شمس الدين علي
 ابن الرياحي : II : ١٩١ .
 السرددي : ابراهيم : الفقيه : ١٣٦ .
 السرددي : احمد بن عبد الحميد : ٢٧٧ .
 السرددي : ابو العباس احمد بن علي :
 ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ٢٠٥ : ٢٩٤ ،
 . ٣٧٥
 السرددي : علي : ٢٢١ .
 السرودي : علي : انظر السرددي : علي ابو
 السرور : الصوفي : ٣٢٠ .
 السروي : عمر : II : ٥٥ .
 سري الدين ابراهيم بن ابي بكر بن معاذ بن
 مبارك بن تبع بن يوسف بن فضل
 القرشاني : ٤٨ .
 ابوسعاد : الشريف : ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٨ ،
 . ١٠٦
 سعد بن أنعم بن مصنعة : أنظر سعيد بن
 منصور بن محمد بن أحمد الجيثي .
 سعد الغولي : ٣٤١ .
 سعد بن معاوية : ٢٤١ .
 سعد الدين مسعود : II : ٢٠٥ .
 السعدلي : ٣٠٨ .
 السعدري : الشمس : II : ١٧٦ .

عمرو : ٣٤٥ .
 السبتي الشحري : ١١٢ : انظر محمد بن
 احمد بن محمد السبتي .
 السبخي : عمران : II : ١٥٠ .
 سبط ابن الجوزي : ابو المظفر : ٤١ ،
 . ٤٢
 ابن السبعين : II : ٣٠ .
 سبيط بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن ضجعم
 ابن حماطة : ٣٢ .
 السجعي : عبد الله بن عبيد : ٢٦٩ .
 السحيلي : عبد الرحمن بن المبارك : ٧٠ .
 ابن سحبان : ١٠٥ .
 السحيلي : علي بن محمد : ٣٢٣ .
 السخاوي : ٩ .
 السدوسي : جمال الدين ابو زيد محمد بن
 عبد الرحمن : II : ١٣٠ .
 السراج : ٢٠٣ .
 سراج : احد الاشراف الحسينيين : ٢٥٨ .
 السراج : ابو بكر بن عيسى بن عمر بن
 عثمان الهرمي : ٣٥٦ ، ٣٥٨ .
 سراج ابو بكر بن وعاس (دعاس) : انظر
 سراج الدين ابو بكر بن دعاس .
 سراج الدين ابو بكر بن دعاس : القاضي :
 ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ٢٣٧ .
 سراج الدين ابو بكر بن عمر بن ابراهيم بن
 دعاس الفارسي : ١٥٥ .
 سراج الدين عبد اللطيف بن ابي بكر
 الشرجي : النحوي : II : ١٦٢ ،
 . ١٩٧ ، ٢٥٧ .
 سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن
 سالم : II : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،

السكيل (؟) : ٥٤ .
 سلاز : انظر سيف الدين سلاز .
 السلاسي : أبو بكر : II ٢٠٧ .
 سلام الجحفي : II ١٥٥ .
 أبو سلطان : الشريف : ٢٨٢ ، ٢٩١ .
 السلعاني : ٢٠٣ ، ٢٠٤ : أنظر البيلقاني
 السلقي (؟) : ٢١٩ .
 السلفاني : الفقيه : ٣٢٣ : أنظر
 البيلقاني .
 السلمي : أبو بكر بن حاتم : ٣٥٤ .
 سلمي : ٣٦٦ .
 سليح بن حلوان بن عمران بن الجان بن
 قضاة : ٢٠ ، ٢١ .
 سليمان : النبي : ٣١٥ ، ٣٤٤ .
 سليمان (بن أحمد بن عبد الله بن اسعد
 الوزير) : ١٤٦ .
 سليمان بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن
 أيوب : ٣٩ ، ٤٠ .
 سليمان الجندي (؟) : ١٧٥ .
 سليمان بن حمزة : ١١٨ .
 سليمان الخنبوق : II ٢٤٠ .
 سليمان (بن أبي الربيع سليمان بن محمد
 الفقيه) : ١٥٤ .
 سليمان بن الزبير : ٣٠٢ .
 سليمان بن الزين : الفقيه : ٢٨٦ .
 سليمان بن فتح : ٥٦ .
 سليمان بن قاسم : أنظر علم الدين سليمان بن
 قاسم .
 سليمان بن محمد : الأمير : ٣٣٥ .
 سليمان بن محمد بن أسعد بن همدان بن يغفر
 (يعفر) بن أبي النهي : أبو الربيع :
 ١٤٠ .

أبو السعود : الفقيه : ٢٦٨ .
 أبو السعود بن الحسن بن مسلم بن علي بن
 عمر المفضل الهمداني : ١١٩ .
 سعيد : الأديب : ١٣١ .
 سعيد : نقيب لجمال الدين محمد بن مؤمن :
 II ٥٩ .
 سعيد بن أسعد بن علي الحرازي : أبو
 محمد : ١٨٨ .
 سعيد بن أنعم : أنظر سعيد بن منصور بن
 محمد بن أحمد الجيثي .
 سعيد بن أبي بكر : الفقيه : ٢٩٢ .
 سعيد بن العودري : ٢٩٢ .
 سعيد بن منصور بن علي بن عبد الله بن
 إسماعيل بن أبي الخير من مسكين :
 ١٢٧ ، ١٢٨ .
 سعيد بن منصور بن محمد بن أحمد الجيثي :
 ١٧٥ ، ١٢٣ .
 السغولي : أنظر الشغولي .
 السقالي : محمد بن محمود : ١٣٣ .
 سنقر : الأتابك : ٨٤ .
 السفساف : شرف الدين : II ١٩٦ .
 سفيان : صهر لأبي الحسن علي بن أحمد
 العسيل : ٣٦٤ .
 سفيان الأبيني : الفقيه : ١١٢ ، ٢٠٠ .
 السكسكي : أحمد بن حمزة بن علي بن حسن
 الهرامي : ٢٤١ .
 السكسكي : أبو عبكر بن الشيخ يحيى :
 ٤٨ .
 السكسكي : أبو عبد الله محمد بن يحيى :
 ١١٢ .
 السكوني : أبو الغيث محمد بن راشد : II
 ٩٣ .

سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى :
 الأمير : ٢٢٩ ، ٢٥٩ .
 سليمان بن محمد الصوفي : II ٣١ .
 سليمان بن منصور بن حريبة : ٥١ .
 سليمان بن موسى : ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٦٢ .
 سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن الجون
 الأشعري : أبو الربيع : ١١٩ : أنظر
 ابن الجون .
 سليمان بين الهادي : الشريف : II ٨٠ .
 سليمان (بن وهّاس) : ١٢٦ .
 ابن سمرة : ٢٦٢ .
 السمكري : علاء : السلطان : ١٤٦ .
 السموأل : ٢٣٠ .
 ابن سمير : أنظر شهاب الدين أحمد بن علي
 ابن سمير .
 ابن السناني : أنظر الغياث بن السناني .
 السنبي : II ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ .
 السنبي : أنظر بهاء الدين بهادر السنبي .
 السنبي : بدر الدين محمد بن بهادر : II
 ٢١٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ .
 السنبي : بهاء الدين : أنظر بهاء الدين
 بهادر السنبي .
 السنبي : بهادر : الأمير : أنظر : بهاء
 الدين بهادر السنبي .
 السنبي : فخر الدين أبو بكر بن بهادر :
 أنظر فخر الدين أبو بكر بن بهادر .
 سنجر : سيف الدين : II ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ .
 سنجر : علم الدين : أنظر علم الدين
 سنجر الشعبي .
 سنجة : أمير المدينة : ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ .
 سنقر الأتابك : II ٨٤ ، ١٥٤ .

السنيني : علي : ٣٥٨ .
 السهوي : عمر : ١٢٩ .
 سهيل بن الحاذق : II ١٠٤ .
 أبو سودة : ١٧٩ .
 ابن أبي سودة : ١٤٢ .
 السوداني : أنظر السرددي .
 السوّدي : أبو بكر بن محمد بن يعقوب :
 المعروف بابن أبي حرب : II
 . ١٣٠ .
 السوّدي : حسين بن أبي بكر بن حسين :
 . ٣٦٦ .
 السوّدي : علي بن أبي بكر : ٨٨ .
 ابن السوع : II ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ .
 السيري : أنظر السيري : أبو بكر بن
 معوضة .
 ابن السيري : أنظر محمد بن أبي بكر بن
 معوضة .
 السيري : أحمد بن أبي بكر : II ١٣٠ ،
 . ١٧٦ .
 السيري : أبو بكر بن معوضة : II ٨٣ ،
 . ٨٥ ، ١٣١ ، ٢٣٠ .
 السيري : محمد بن أبي بكر بن معوضة :
 II ٨٦ .
 سيف بن حسن بن داوود : II ٥٥ .
 سيف بن ذي يزن : ٢٦٧ .
 سيف طغريل : أنظر سيف الدين طغريل .
 سيف الاسلام : ٣١ : ٣٢ : ٩٣ .
 سيف الدين أنغّه (أبغّه) : ٣٠٣ .
 سيف الدين بشتك : الحاجب : II
 . ١٤٤ ، ١٤٥ .
 سيف الدين بلبان العلمي : الأمير :
 . ٢٠٢ .

٧٠ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٤ .
 سيف الدين طقصنا (طفصا) : ٣٣٣ ،
 ٣٣٥ .
 سيف الدين عطيفة : ٣٣٩ .
 سيف الدين فطلبه (قطلية) : الأمير : II
 ٢٠٣ .
 سيف الدين قيسون : الأمير : II : ٢٠١ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٥٨ ، ١٨٤ ،
 ١٩٤ .
 سيف الدين مبارك شاه : II : ٥٤ ، ٥٨ ،
 ٦٠ .
 سيف السنة : الامام : ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ،
 ٢٢٤ ، ٣٤٤ .

سيف الدين ببيرس : الأمير : II : ٣٧ .
 سيف الدين الخراساني : II : ٧٣ ، ١١٦ ،
 ١٢٤ .
 سيف الدين الرومي : II : ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١١٧ .
 سيف الدين سلار : الامير : ٢٨٩ ،
 ٣٠٧ ، ٣١٦ .
 سيف الدين سنقر الترنجلي : الأمير :
 ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٢ .
 سيف الدين الشهابي : الأمير : II : ٩٠ .
 سيف الدين طغريل الخازندار : ٢٥٩ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ .
 سيف الدين طغى الخراساني الأفضلي : II

(ش)

الشبامي : عبد الرحمن ابو حسان
 الحضرمي : II : ٢٨ .
 الشبي : عثمان بن أبي بكر بن منصور :
 ٣٢٨ .
 الشتيري : جمال الدين محمد بن عمر : II
 ٢٢٢ .
 الشتيري : رشيد الدين عمر بن أحمد : II
 ١٢١ .
 الشجاع الآبي : أنظر شجاع الدين عمر بن
 سلجان .
 الشجاع عمر بن يوسف بن منصور : أنظر
 شجاع الدين عمر بن يوسف .
 شجاع نجم الدين محمد الخرتبرتي : II
 ٣٨ ، ٦٦ .

الشافعي : ٥٦ ، ٨٥ ، ١٤١ ، ١٥٤ ،
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ،
 ٤٣٦ : II : ١٠١ ، ١٧١ ، ٢٦٠ .
 الشاكري : نظام الدين قاسم بن احمد :
 ١١٨ .
 الشامى : II : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ .
 الشاوري : أبو العباس احمد بن زيد : II
 ١٨٦ .
 الشاوري : موفّق الدين علي بن عبد الله
 الشافعي : II : ٢٣٣ .
 شائق الدين يوسف بن محمد العنسي : أنظر
 سابق الدين .

الشرعي : حسن : الفقيه : إنظر الحسن الشرعي .
الشرعي : عثمان : الفقيه : ٢٣١ : انظر الشرعي : عفيف الدين عثمان .
الشرعي : عفيف الدين عثمان : ٢٨٦ : انظر الشرعي : عثمان : وعثمان بن محمد ، أبو عفان .
الشرعي : محمد بن علي بن عمر : ٢٤٩ .
الشرعي : انظر الشرعي .
الشرف : ٨٧ .
الشرف بن حباجر : II ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ . انظر شرف الدين موسى بن حباجر .
ابن شرف الصنعاني : II ، ١٥٤ .
شرف الدين بن عمر بن معيبد : أبو القاسم : II ، ١٦٨ ، ١٧٦ .
شرف الدين ، الأمير : II ، ٥٩ .
شرف الدين أحمد بن علي الجنيد بن أحمد بن محمد بن منصور بن الجنيد : ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٤٧ .
شرف الدين اسماعيل بن أبي بكر المقرئ : II ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٦٠ .
شرف الدين حسّان بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني : أبو القاسم : II ، ٢٦ .
شرف الدين حسين بن علي الفارقي : II ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ .
شرف الدين السفاسف : II ، ١٩٦ .
شرف الدين سليمان بن علي الجنيد : II ، ١٧٣ ، ١٨٥ .
شرف الدين بن عبد الرحمن الأشرفي : أبو

الشجاع بن يعقوب : II ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٧ .
شجاع الدين احمد بن محمد بن حاتم : ١٣٩ .
شجاع الدين حسين بن حسن بن الأسد الكردي : II ، ١١٦ .
شجاع الدين عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : ١٣٩ .
شجاع الدين عمر بن سليمان الأبّي : II ، ١٥٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
شجاع الدين عمر بن عثمان المختار : II ، ٦٤ .
شجاع الدين عمر بن علاء الدين الشهابي : ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، II ، ١٦ ، ١٧ .
شجاع الدين عمر بن علي العلوي : II ، ١٩٤ .
شجاع الدين عمر بن العماد ، ٣١٨ ، II ، ٢٢ ، ٨٤ .
شجاع الدين عمر بن قراجا : II ، ٢٤٦ .
شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور : ٩٩ ، II ، ١٤ ، ١٥ .
الشحري : أبو شكيل : II ، ١٦ .
الشراحيلى : علي بن قاسم : أبو الحسن : ٧١ .
الشرايطي : II ، ٢٤٣ .
الشرجي : سراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر : النحوي : ١٦٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٧ .
شرحيل : ٣٢٦ .
شرع بن سهل بن زيد الجمهور : ٢٨٨ .
الشرعي : انظر عثمان بن محمد : أبو عفان .

الشعبي : منصور بن علي بن عمر بن
 اسماعيل بن زيد بن يحيى العزيزي :
 . ٤٢٨ . ٣٠٦
 الشعبي : علم الدين شجر : انظر علم
 الدين سنجر الشعبي .
 الشغدري : علي بن عبد : ٣٥٧ .
 الشغدري : أبو محمد عبد الله بن الحسن بن
 عطية بن علي بن عطية : ٤٣٤ .
 الشغولي : مولد : II ، ٤٧ ، ٤٩ .
 ابن شكر : II ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، .
 شكر : الشريف : ٢٨١ ، ٢٩٢ .
 شكر بن علي القاسمي : ٢٧١ ، ٢٩٧ ،
 أبو شكل : انظر أبو شكل .
 أبو شكل الشحري : II ، ١٩ ، ٤٢ .
 أبو الشمّاخ : ١٨٣ .
 الشمّاحي : رضي الدين أبو بكر بن عبد
 الغفار بن أحمد بن أبي الخير : II
 . ٢٠٨
 الشمّاحي : أبو الخير بن منصور : انظر أبو
 الخير بن منصور .
 الشمّاحي : أبو الخير منصور بن أبي
 الخير : II ، ٥٠ .
 الشمّاحي : شهاب الدين أحمد بن وجيه
 الدين عبد الرحمن بن عبد الله : II
 . ٢٢٣
 الشمّاحي : أبو العباس بن أحمد بن أبي
 الخير : II ، ٨١ .
 الشمّاحي : وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد
 الله بن أحمد بن أبي الخير : II ، ٢٢٦ .
 الشمّاسي : الغلام : II ، ٢٠٦ .
 أبو شمر الأصغر : ١٧ : انظر عمرو بن
 الحارث الأعرج .

القاسم : ٢٤٥ .
 شرف الدين أبو القاسم بن الحضرمي : II
 . ٢٣٣
 شرف الدين علي بن عمر بن معيب II
 . ١٥٥
 شرف الدين موسى بن حياجر : II ، ٥٨ .
 انظر الشرف بن حياجر .
 شرف الدين موسى بن علي بن رسول :
 . ٢١٤ ، ٤٦ ، ٣٨
 شريح : ٣٨٧ .
 ابن شريح : ٢٥٨ .
 الشريف بن أبي الفضائل : II ، ١٩٤ .
 أبو شعبة : الفقيه : ١٧٨ ، ٣٥٢ .
 الشعبي : الأمير : انظر علم الدين سنجر
 الشعبي .
 الشعبي : أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم
 ابن موسى : ٤١٣ .
 الشعبي : أبو بكر بن أبي القاسم :
 . ٣٦٣
 الشعبي : أبو الحسن علي بن عمر بن
 اسماعيل بن زيد بن يحيى العزيزي :
 . ٣٠٦
 الشعبي : ابن عباس : ٤٢٩ .
 الشعبي : عبد الرحمن بن أبي بكر بن شبا :
 . ٤٣٨
 الشعبي : عثمان بن أسعد : ٤٩ .
 الشعبي : علم الدين سنجر : انظر علم
 الدين سنجر .
 الشعبي : عمر : الفقيه : II ، ٦٩ .
 الشعبي : محمد بن عباس : ٤١١ ،
 . ٤٣٥
 الشعبي : منصور : ٣٠٦ .

شمس الدين علي بن أحمد الواشي : II
. ١٩١

شمس الدين علي بن اسماعيل بن اياس : II
. ١٢٢

شمس الدين علي بن حاتم : ١٧٦ ، II ،
. ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٣

شمس الدين علي بن الحسام II ١١٥ .
شمس الدين علي بن حسن الحلبي : II
. ٩٠

شمس الدين علي بن حسن السقيم : II
. ١٥٢

شمس الدين علي بن داود بن علاء الدين :
II ١١٤ .

شمس الدين علي بن رسول : ٣٨ ، ٣٩ ،
. ٦٧ ، ١٣٤

شمس الدين علي بن الرياحي السرحي : II
. ١٩١

شمس الدين علي بن قاسم : الشريف : II
. ٢١٩

شمس الدين علي بن محمد : الشريف :
المسمّى مسلة : II ١٢١ .

شمس الدين علي بن محمد بن حسان : II
. ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢

شمس الدين علي بن محمد بن يوسف
العلوي : II ١٢٧ .

شمس الدين علي بن محمد الواشي : II
. ١٥٤

شمس الدين علي بن الهمام : الأمير :
. ٢١٠

شمس الدين علي بن يحيى العنسي : الأمير :
. ٩٠ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ،
. ١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٦

ابو شمر بن الحارث بن مارية : ٢٢ .
الشمس السعدي : II ١٧٦ .

شمس الدين : الأمير : انظر شمس الدين
عبّاس بن محمد بن عبّاس بن عبد
الجليل .

شمس الدين أحمد بن أزدمر : الأمير :
. ٢٠٢

شمس الدين أحمد بن الامام المنصور عبد الله
بن حمزة : الأمير : ٥٣ ، ٦٢ ،
٦٣ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ - ١١١ ،
. ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨

شمس الدين أحمد بن يحيى بن حمزة :
. ١١٥

شمس الدين أزدمر : الأمير : ١٨٣ ،
. ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٠

شمس الدين أطينا : الأمير : II ١٤ .

شمس الدين بن اياس : انظر شمس الدين
علي بن اسماعيل بن اياس .

شمس الدين حجرية : الشريف : انظر
شمس الدين سليمان بن يحيى .

شمس الدين سليمان بن يحيى : الشريف :
المعروف بحجرية : II ١٨٩ ،
. ٢٥٣

شمس الدين صواب صبري : II ١٠٣ .

شمس الدين عبّاس بن محمد بن عبّاس بن
عبد الجليل : ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
. ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٦١ ،
. ٣٦٩ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
. ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

شمس الدين عبّاس بن وهّاس : الأمير :
. ٣٣٢

شمس الدين محمد بن احمد بن صقر
الدمشقي الغساني : II ١٥١ .
شمس الدين محمد بن عدلان : ٣٠٨ .
شمس الدين محمد بن الملك المنصور أيوب
ابن يوسف بن عمر : II ٨٢ .
شمس الدين بن المكبوس : ١٨٢ .
شمس الدين يوسف بن صاحب :
القاضي : II ٧١ .
شمس الدين يوسف بن القاهري : II
٧٦ ، ٧٨ .
شمس الدين يوسف المظفر : ٨١ ، ٨٤ .
شمس الشموس : لقب أبي الغيث بن
جميل : ١٠٢ .
الشمسي : بدر الدين محمد بن علي : II
١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٩٣ ،
٢٢١ .
الشمسي : بهاء الدين بهادر : انظر بهاء
الدين بهادر الشمسي .
الشمسي : بهادر : انظر بهاء الدين بهادر
الشمسي .
الشمسي : شهاب الدين احمد بن علي : II
١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٣ .
الشمسي : فخر الدين ابو بكر بن بهادر :
II ١٧٣ ، ١٧٩ .
الشمسية : عمّة الملك المؤيد : ٢٣٢ .
شملقة بن الجباب : ٢٥ ، ٢٦ .
شنجل : علاء الدين : II ١١٩ ، ١٢٠ .
الشهاب بن الخرتبرتي : II ١٥٤ .
الشهاب صقر التكريتي (الكريني) :
التاجر : ٣٣٧ : II ٢٤ .
الشهاب بن عبد الرحمن اخو الحكيم

الزبيدي : II ٦٨ .
شهاب الدين أحمد : II ١٥٧ .
شهاب الدين : أمير من الامراء : ٤٣ .
شهاب الدين : القاضي الوزير : انظر
شهاب الدين احمد بن عمر بن معيبد .
شهاب الدين احمد بن ابراهيم المحلي : II
٢٤٢ .
شهاب الدين احمد بن ازدمر : الامير :
١٨٤ .
شهاب الدين احمد بن بدير النساخ
الاشرفي : II ١٩١ .
شهاب الدين احمد بن ابي بكر الرداد : II
١٨٩ .
شهاب الدين احمد بن ابي بكر الصبري : II
١٩٧ .
شهاب الدين احمد بن ابي بكر الناشري : II
١٥٢ ، ١٧٣ ، ١٨٥ .
شهاب الدين احمد الحرصي : II ٢٣٤ .
شهاب الدين احمد بن حسن بن ناجي : II
١٨٩ .
شهاب الدين احمد الحوري : II ٢٠٥ .
شهاب الدين احمد بن رضسي الدين ابي بكر
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن
اسماعيل الحضرمي : II ١٥٧ .
شهاب الدين احمد بن سمير : انظر شهاب
الدين احمد بن علي بن سمير .
شهاب الدين احمد بن عبد الله التهامي : II
١٥١ .
شهاب الدين احمد بن عجلان بن رميشة بن
ابي نمي : أبو سليمان : II ١٥٩ .
شهاب الدين احمد بن علي بن ابراهيم بن

شهاب الدين غازي بن المعيار : الامير :
 . ١٨٢
 شهاب الدين مثقال : الامير : II ٢٠٩ .
 شهاب الدين الوزير : II ٢٠٩ ، ٢١٧ ،
 . ٢٢٤ ، ٢٢٩ .
 الشهابي : II ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٩ .
 الشهابي : ابراهيم بن يحيى بن سالم بن
 سليمان بن الفضل بن محمد بن عبد الله
 الكندي : II ١٦ .
 الشهابي : بدر الدين محمد بن عمر بن
 علاء الدين : II ٣٢ .
 الشهابي : سيف الدين : الامير : II
 . ٨٨
 الشهابي : شجاع الدين عمر بن علاء
 الدين : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، II ١٤ ،
 . ١٥
 الشهابي : عبد الرحمن بن يحيى بن سالم :
 . ٢٥١
 الشهابي : محمد بن الذئب : ٣٨٨ .
 الشهابي : محمد بن الوشاح : ١٤٦ .
 الشهابي : يحيى بن سالم بن سليمان بن
 الفضل بن محمد بن عبد الله الكندي :
 . ١٨٠ ، ٢٢٢ ، II ١٦ .
 الشوافي : احمد : ١٧٧ .
 ابن الشوع : انظر ابن الشوع .
 الشويري : محمد بن يوسف : ٧١ .
 الشيباني : حسن بن ابي بكر : ٣٢ .
 الشيخ الرُمَيْس (الرميسي) : انظر عبد
 الله بن الرميس .
 الشيرازي : ابواسحاق : ٣١٠ ، ٣٥٩ ،
 . ٥٥ ، ٦٩ II
 الشيرازي : مجد الدين محمد بن يعقوب :

صالح الحضرمي المقرئ : II ١٤٨ .
 شهاب الدين احمد بن علي بن اسماعيل
 الحلبي النقاش : II ٧٥ .
 شهاب الدين احمد بن علي بن سمير : II
 ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٢ ،
 ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ،
 . ١٢٧
 شهاب الدين احمد بن علي (بن)
 الشمسي : II ١٧٣ ، ١٩٢ ،
 . ٢٠٧
 شهاب الدين احمد بن علي بن قبيب : II
 ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
 . ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ .
 شهاب الدين احمد بن عمر : II ١٨١ .
 شهاب الدين احمد بن عمر بن معيبد : II
 ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ،
 . ١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ .
 شهاب الدين احمد بن محمد المتيني : II
 . ١٦٩
 شهاب الدين احمد بن مليح النحوي : II
 . ٧٦
 شهاب الدين احمد بن وجيه الدين عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن احمد بن الخير بن منصور
 الشماخي : II ٢٢٣ .
 شهاب الدين صلاح بن عبد الله المؤيدي :
 ابو السعود : الطواشي الاجل : II
 ، ١٣ ، ٢٦ ، ٨٨ ، ١٠٠ .
 شهاب الدين عبد الرحمن الظفاري : II
 . ٤٢ ، ١٥
 شهاب الدين عمارة بن علي الاصبهاني :
 القاضي : ٧٦ .
 شهاب الدين بن عيدان : ٥٥ .

شيرويه : II ١٧١ .

القاضي : II ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،
٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

(ص)

الصارم بن نشوان : II ٩٤ .
الصارمي : ازبك : II ٢٧ .
صالح : الفقيه : ٢٨٨ : II ١٥ .
صالح : عمّ الفقيه ابي العباس احمد بن
الحسن : ٢٦٢ .
صالح : انظر عزّ الدين صالح بن ناجي .
صالح بن احمد بن محمد بن يوسف بن ابي
الخلّ : ٣١٠ .
صالح بن جبارة بن سليمان الطرابلسي
المغربي : ٣٣٨ .
صالح بن علي بن اسماعيل الحضرمي :
١٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٩٤ ،
صالح بن عمر : الفقيه : انظر البرهسي :
صالح بن عمر .
صالح بن الفوارس : II ١٦ .
صالح المكّي : الشيخ : II ٢٢٥ .
الصالح : بن الملك المنجاهد : II ٧٩ ،
٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١١ .
الصامت : محمد : II ١٧٨ .
الصائغ : رضي الدين ابو بكر بن عمر : II
١٩٦ .
ابن الصائغ : انظر ابو بكر بن احمد بن عبد
الرحمن .
الصباح : II ١٣٧ .
الصبري : جمال الدين محمد بن يوسف :
II ٦٩ .

الصاحب : انظر موفقّ الدين علي بن محمد
بن عمر بن يحيوي .
الصاحب بن عباد : ٢٥٥ .
ابن الصارم : ٣٣٧ .
الصارم ابراهيم بن يوسف بن منصور :
٢٥٦ ، ٣١١ .
الصارم بن حياجر : II ٨٥ .
الصارم بن ميكائيل : II ٢٩ .
الصارم بن نشوان : II ٩٤ .
صارم الدين ابراهيم بن مهنا : II ١١٨ .
صارم الدين ابراهيم بن وهّاس : II
٢٣٤ .
صارم الدين داود بن ابراهيم الدمرداشي :
II ٩٥ .
صارم الدين داود بن خليل : II ٩٦ .
صارم الدين داود بن عبد الله بن حمزة :
٨٠ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٨٥ .
صارم الدين داود بن كشدغدي : II ٦٧ .
صارم الدين داود بن موسى بن حناجر : II
١١٨ ، ١٣٣ .
صارم الدين نجيب : الطواشي : II
١٠٣ ، ١٢٩ .

، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٣٣٧ ، II ٢٤ ،
 . ٤١
 صفّي الدين : ١١٦ .
 صفّي الدين أبو ملق : II ٨٥ .
 صفّي الدين احمد بن محمد بن عمّار :
 المعروف بالنشوان : II ٧٥ ، ٧٧ ،
 . ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ .
 صفّي الدين احمد بن محمد بن عمر بن ابي
 بكر العرّاف : II ٢٣٧ .
 صفّي الدين احمد بن موسى التعزّي
 الشافعي : II ٢١٨ .
 صفّي الدين جوهر الرضواني : الطواشي :
 II ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦١ ،
 . ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٨ .
 صفّي الدين جوهر الظفاري : الطواشي :
 II ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ .
 صفّي الدين جوهر بن عبد الله الصيني :
 الطواشي : II ١٥٠ ، ١٧٦ ،
 . ١٩٦
 صفّي الدين عبد الله بن عبد الرزّاق
 الواسطي : القاضي : ٣٤٨ ،
 . ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ .
 صفّي الدين : أبو ملق : الطواشي : II
 . ٨٥ ، ١١٥ .
 الصقري : بهادر : II ٣٤ ، ٣٨ .
 صلاح : والدّة الملك المجاهد : II ٢٧ ،
 ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ،
 . ٨١ ، ٨٢ .
 صلاح بن علي : الامام : II ١٣١ ،
 ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٧٣ ،
 . ١٨٧ ، ٢٣٨ .

الصبري : ابو الحسن علي بن محمد بن
 يوسف : II ٨٢ .
 صبري : شمس الدين صواب : II
 . ١٠٣
 الصبري : شهاب الدين احمد بن ابي بكر :
 . II ١٩٧
 الصحاوي : انظر الصحاوي .
 صدر الدين عبد الحّق بن موفّق الدين علي
 ابن عبّاس المقرّي : II ١٩٠ .
 الصديقي : ٣٠٢ : انظر ابو بكر الصديقي .
 الصديقي : محمد بن علي : ١٥٦ .
 الصردفي : ٣٣٨ .
 ابن الصريديح : ٤٢٨ : انظر موفّق الدين
 علي بن احمد الصريديح .
 الصريديح : علي بن احمد : II ٥٣ . انظر
 موفّق الدين علي بن احمد الصريديح .
 الصريفي : محمد بن علي : ٢٤٥ .
 الصغاني : انظر الصنعاني .
 الصعب ذو القرنين : II ١٣٧ .
 الصعب بن ابي مرّاث : وهو ذو القرنين :
 . ٢١
 الصعبي : ٣٣٨ .
 الصعبي : ابو عبد الله محمد بن اسعد بن
 علي بن فضل : ٢٨٨ .
 الصغاني : رضي الدين : الامام : ٧١ ،
 . ٢٧٤ ، ١٢٦
 الصفّي : انظر احمد بن عبد الدائم بن علي
 اليموني .
 الصفّي : انظر محمد بن عيسى بن عمر بن
 عثمان الهرمي .
 ابن الصفّي (صفّي) : الفقيه : ٢١٧ ،

الصنعاني : نور الدين : II : ٢١٣ .
 الصهباني : عبد الباقي بن عبد الملك : II :
 ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الصوّاري : أحمد : ١٢٢ .
 الصوفي : ٢٠٠ .
 الصوفي : ٣٠ : وهو سليمان بن تقيّ
 الدين .
 الصوفي : لقب أبي العتيق أبي بكر عبد الله
 ابن محمّد بن عمر بن محمّد بن أبي
 عمران : ١٣٠ .
 الصوفي : عمران : ٢٣٤ .
 صوفي بن يحيى : II : ٢٠ .
 الصياد : أحمد : الشيخ : II : ٢٤٥ .
 الصياد : أحمد أبو الخير : الشيخ :
 ١٣١ .
 الصياد : أحمد بن أبي الخير : II : ٢٠٣ .
 ٤٥ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ .
 الصيني : أنظر صفيّ الدين جوهر بن عبد
 الله .

صلاح بن علي بن مطهر بن محمّد بن مطهر
 ابن يحيى : الشريف : II : ٢٢٥ ،
 ٢٣٨ .
 صلاح الدين : الامام : II : ١٧٣ ، انظر
 صلاح بن علي : الامام .
 صلاح الدين أبو بكر بن الملك الأشرف :
 ٢٢٩ ، ٣٤٠ .
 صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل : انظر
 الملك المسعود صلاح الدين .
 ابن الصليحي : ٢٦٠ : انظر ربيع بن
 الصليحي .
 الصمعي : ٢٩٥ .
 الصمعي : أبو عبد الله محمّد بن الحسن :
 ٢٠٣ .
 الصنعاني : الامام : ٧ : ١٣٦ :
 ١٧٨ ، ٣٢٩ .
 الصنعاني : ابن شرف : II : ١٥٤ .
 الصنعاني : علي بن ابي بكر الفراء :
 ٢٤٣ .
 الصنعاني : محمّد بن ابراهيم : ٢٩٢ .

(ض)

١٦٠ ، ١٦٤ .
 الصّفّار : عمر بن علي : أبو حفص :
 ٤١٩ .
 الضياء : : الشريف : ٨٠ .
 ابن أبي الضيف : ١٤٢ ، ١٦٦ .

الضجاوي : أبو عبد الله محمّد بن مسعود
 ابن ابراهيم بن سالم بن أبي الخير بن
 محمّد : ٢٠٧ .
 ضجعم : II : ١٣٧ .
 الضرعاني : موفّق الدين علي بن أحمد : II

(ط)

طريظة الهمداني : II ٣٢ .
طريفة بنت الجبر الحجورية : ٢٢ ، ٢٣ .
طغشر : II ٢٣ ، ٣٤ .
طغتكين : الأمير : ٥٠ .
طغتكين بن أيوب : الملك العزيز : ٢٩ ،
٣٠ ، ٧٤ .
طغرخان : انظر ظفرخان .
الطفاوي : يحيى بن أبي نصير : ٢١٩ .
طلحة بن عيسى الهتار : II ١٨٣ .
ابن الططاح : انظر حسن بن الططاح بن
ناجي .
الطوري : مبارز الدين : ٣٦٧ .
الطوسي : أحمد بن محمد الشكيل :
١١٤ .
طوق بن حمدان : ١٢١ .
الطويري : ٧٣ .
أبو الطيب : ١٦٣ : انظر المتنبّي .
الطيني : موفق الدين علي : II ١٩٥ .

طاهر : الفقيه : II ٥٣ .
طاهر بن بابشاذ : ٣٥٩ . انظر ابن
بابشاذ .
طاهر بن الحسام بن طاهر : II ٥٤ .
طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عيسى
المهدي : أبو الطيب : ٣٠٤ .
طاهر بن أبي نمي : الشريف : ٢٩٨ .
الطبري : ابراهيم بن محمد : II ٨١ .
الطبري : إسحاق : ١٥٦ ، ٢٩٤ ،
٣٧٥ .
الطبري : أبو العباس أحمد بن محمد :
٤٤٣ .
الطبري : محب الدين أحمد بن عبد الله :
٢٧٧ .
الطرابلسي : صالح بن جبارة بن سليمان
المغربي : ٤١٤ .
طرفة : ٢٣٧ .
ابن طرنطاي : انظر محمد بن طرنطاي .

(ظ)

الظاهر بيبرس : انظر بيبرس : ركن
الدين .
أبو الظاهر البيلقاني الأنصاري : ٢٨٣ .
الظاهر بن الملك الأشرف : انظر الملك
الظاهر بن الملك الأشرف .
الظفاري : الفقيه : ٣٥٨ .
الظفاري : بهاء الدين : II ١١٨ .

الظافر : بن الملك المجاهد : انظر الملك
الظافر هاشم بن علي .
الظافر : ابن الملك المؤيد : انظر الملك
الظافر قطب الدين عيسى بن الملك
المؤيد .
الظاهر : صاحب الدملة : II ٣٦ .
الظاهر : والدنور الدين : II ٤٦ .

الطواشي : II ، ٤٩ ، ٥٢ .
الظفاري : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد
الرحمن : II ، ٤٠ .
ظفرخان بن فيروزشاه : II ، ٢٣٥ .

الظفاري : جوهر : انظر الظفاري : صفيّ
الدين جوهر .
الظفاري : شهاب الدين عبد الرحمن : II
، ١١ ، ١٣ .
الظفاري : صفيّ الدين جوهر :

(ع)

الله : ٥٢ .
العامري : أبو العبّاس أحمد بن علي بن عبد
الله : الملقّب جمال الدين : ٤٣٩ ،
٤٤٠ ، II ، ٦٣ .
العامري : علي بن عبد الله : ١٧٨ .
العامري : عيسى بن حجّاج : ١٦٧ ،
١٦٨ .
ابن عامس : انظر محمد بن عامس العبابي :
أحمد بن عمران : II ، ١٥ .
عبّاس : ٢٨١ .
عبّاس : II ، ١٧١ : انظر الملك الأفضل .
العبّاس II ، ١١٤ . انظر الملك الأفضل .
أبو العبّاس : II ، ٢٦٠ : انظر الملك
الأشرف اسماعيل .
ابن عبّاس : ١٤٩ : انظر عبد الله بن
عبّاس : الشيخ .
عبّاس القاضي : ٢٢٣ .
ابن عبّاس : الفقيه : ٢٩٦ .
أبو العبّاس بن أحمد بن أبي الخير الشّاهي :
II ، ٨١ .
العبّاس الأفضل : بن الملك الأشرف
اسماعيل بن العبّاس : II ، ٢٠٩ ،
٢١٠ .

العادل : أبو بكر : ابن الملك الأشرف :
انظر الملك العادل صلاح الدين أبو
بكر .
العادل : بن الملك المجاهد : انظر الملك
العادل بن الملك المجاهد .
عازبة ابنة السلطان الملك المنصور : ٨٣ .
ابن عاصم : الفقيه : ٢٠٥ ، ٢١٢ ، انظر
عمر بن عاصم .
بنت العاطف : II ، ٦٥ .
عام : ٣ ، ٥ : انظر عامر بن حارثة بن
امرئ القيس .
عامر : اسم سبأ الأكبر : ٧ .
عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة
ابن مارب بن الأزد بن الغوث المسمّى
ماء السّماء : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٣٠ .
العامري : جمال الدين أحمد بن علي : II
، ٦٥ .
العامري : جمال الدين محمّد بن منصور :
II ، ٣٤ .
العامري : أبو حفص عمر بن عيسى بن
محمّد بن سليمان المسلمي : ٣٤٤ .
العامري : سالم بن محمّد بن سالم بن عبد

عبد الله بن احمد بن ابي القاسم بن احمد بن
اسعد الخطّابي : ابو عفّان : ٦٧ ،
٢٠٣ .
عبد الله بن احمد بن محمد الشكيل
الطوسي : ٢٦٨ .
عبد الله بن اسعد الحديقي : ابو محمد :
٢٤١ ، ٣٥٧ .
عبد الله بن اسعد الوزيري : ١٣٣ .
ابو عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن عبد
الله الزوقري الركيبي : المعروف بابن
الخطّاب : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
عبد الله بن ابي بكر الخطيب : ٢٦٩ .
عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن سعيد
السعدي الايني : ٢٦٠ ، ٣٤٢ .
عبد الله بن ابي بكر بن مقبل الديني :
١٩٥ .
عبد الله البكراوي : المقرئ : ٣٥٢ .
عبد الله بن تاج الدين : ٣٠٧ .
عبد الله بن جعفر : انظر عفيف الدين عبد
الله بن جعفر .
عبد الله بن جهمان : ٧٣ .
عبد الله بن ابي حجر : ٢٤٤ ، ٣٣٩ .
عبد الله الحسّاني : الفقيه : ١٨١ .
عبد الله بن الحسن بن حمزة : الامير : ٧٦ .
عبد الله بن الحسن بن عطية بن علي بن
عطية الشغدري : ابو محمد :
٣٥٣ .
عبد الله بن حمزة : الامام المنصور : ٣٩ ،
٤٠ ، ٩٩ ، ١٠٧ .
ابو عبد الله الدلاي : الفقيه : II ١٦ .
عبد الله بن الرّميش : ١٥٧ ، ١٧٧ .
عبد الله الرمي : ٢١٧ .

عبّاس البريبي ؛ ٣٠١ .
عبّاس بن جسر : II ٨٠ .
ابو العبّاس بن الحواري : ٢٨١ .
عبّاس بن ابي سقرة (سفرة) : ٣٠٧ .
ابن عبّاس الشعبي : ٣٥٠ .
عبّاس بن عبد الجليل : II ٣٥ ، ٢٨٦ .
ابو العبّاس القزويني : II ٢٢ ، ٢٨١ .
عبّاس بن محمد : الامير : انظر شمس
الدين عبّاس بن محمد بن عبّاس بن
عبد الجليل .
عبّاس بن محمد : الفقيه : ٥٤ ، ٧١ .
عبّاس بن محمد بن عبد الجليل : انظر شمس
الدين عباس بن محمد بن عبّاس بن
عبد الجليل .
عبّاس المساميري الرافعي : ابو العبّاس :
٢٧١ .
عبّاس بن منصور : ٣٤٦ .
أم عبّاس : II ٢١١ .
العبّاسي : II ٩٩ .
العبّاسي : محمد بن حاتم : ٥٩ : انظر
محمد بن حاتم بن عمرو بن علي
الهمداني .
عبد بن احمد : ٧١ .
عبد الاكبر : القاضي : انظر عفيف الدين
عبد الاكبر .
عبد الله : الفقيه : ١٣٧ .
عبد الله : اخو ابي الخطّاب بن ابي بكر
النحوي الياضي : ٧٣ .
عبد الله : اخو هندوه بن عمر الخولاني : II
٥٠ .
عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عجيل :
٣٤٩ .

عبد الله بن زيد مهدي العريقي : ابو
محمد : ٧١ .
عبد الله بن سالم الاصبحي : ٥٦ .
عبد الله بن سلم : ٢٢٤ ، II ٣١ .
عبد الله بن سليمان بن موسى : الامير :
٩٤ .
عبد الله بن العباس : الامير : ١٢٢ .
عبد الله بن عباس : الشيخ : ١٣٦ ،
١٤٩ .
عبد الله بن عبد الرحمن : حاكم الدملوة :
٢٦٩ .
عبد الله بن عبد الرحمن : الفقيه : ١٨١ .
عبد الله بن عبد الرحمن الرهبي (الريمي او
الرهبي ؟) : ٦٥ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن سلمة
الحبيشي الوصابي : ابو محمد : II
٨٣ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله بن محمد بن زكريا : ابو
محمد : ٢١٣ .
عبد الله بن عبد الوهاب : ابو محمد : II
٧٠ .
عبد الله بن عبيد بن ابي بكر بن عبد الله
البلغاني : ابو محمد : ٢٤١ .
عبد الله بن عبيد السجعي : ٢٦٩ .
عبد الله العرشاني : القاضي : ١١٩ .
عبد الله بن علي بن ابراهيم بن عجيل :
٣٣٣ .
عبد الله بن علي بن جعفر : ابو محمد :
٣٣٥ .
عبد الله بن علي بن ابي عبد الله بن ابي القاسم
ابن اسلم المرادي : ٥٦ .

عبد الله بن علي العرشاني : ٣٠٤ .
عبد الله (بن علي بن قاسم الحكمي) :
١٩١ .
عبد الله بن علي بن وهّاس : الامير :
٢٢٦ ، ٣٣٥ .
عبد الله بن عمر : الفقيه : ٢١٥ .
عبد الله بن عمر الاسحاقي : ٣٤٦ .
عبد الله بن عمر بن ايمن : ٢٩٣ .
عبد الله بن عمر بن ابي بكر بن عمر بن علي
ابن ابي بكر العرشاني : ٣٢٥ .
عبد الله بن عمر بن الجند : انظر بدر الدين
عبد الله بن عمرو بن الجند .
عبد الله بن عمر بن سالم الفاشي : ابو
محمد : ٢٤٧ .
ابو عبد الله العمراني : ١١٩ .
عبد الله بن عمر بن مسعود بن محمد بن سالم
الحميري : ١٢٣ ، ١٧٥ .
عبد الله بن عمران الخولاني : ٢٩٥ ،
٣٢٧ ، ٣٢١ .
عبد الله بن القائد : II ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
عبد الله بن القفل : II ٩١ .
عبد الله المازني : الفقيه : ٨١ .
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زكريا :
٧٣ ، ٧٢ .
عبد الله بن محمد الاحمر الخزرجي :
٣٤٠ ، II ٤٢ .
عبد الله بن محمد بن جابر بن اسعد بن ابي
الخير : العودري السكسكي : ابو
محمد : ٣٢٧ .
عبد الله بن محمد الحساني الخزرجي :
١٤٣ .
عبد الله بن محمد الدياني : ٢٩٧ .

عبد الله بن محمد بن سبأ الريمي العياشي :
 ابو محمد : II ٤١ .
 عبد الله بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي
 الحضرمي : ١٩٦ ، ٣٣٧ .
 عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن
 اسماعيل البرهبي السكسكي : ابو
 محمد : II ١١٣ .
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الاحمر
 الخزرجي الساعدي الانصاري : ابو
 محمد : II ٤٠ ، ٦١ .
 عبد الله بن محمد بن عمر بن غراب : II
 ١١٦ .
 عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد
 ابن حسان الخزرجي الانصاري :
 ١٢٣ .
 عبد الله بن محمد المعروف بمكرم بن مسعود
 ابن احمد بن سالم العدوي : ابو
 محمد : ٢٥٧ .
 عبد الله بن الملك الاشرف اسماعيل بن
 العباس : II ٢١١ .
 عبد الله المنصور : بن الملك الافضل : II
 ١٣٦ .
 عبد الله بن منصور بن ضيغم : ١٢١ .
 عبد الله بن الهيلس : II ١٢٦ ، ١٢٧ .
 عبد الله الهمداني : انظر عبد الله بن يحيى
 ابن احمد بن عبد الله .
 عبد الله بن وهّاس : الامير : ٢٧٦ .
 عبد الله بن يحيى : الفقيه : ٢٤١ .
 عبد الله بن يحيى بن احمد بن عبد الله بن احمد
 ابن لبيب الهمداني : ١٥٦ .
 أم عبد الله : II ٢١١ .
 عبد الباقي بن عبد الحميد : ٣٦٢ .

عبد الباقي بن عبد المجيد : ابو المحاسن :
 القاضي : ٣٤٢ .
 عبد الباقي بن عبد الملك : الصهباني : II
 ١٨١ .
 عبد الحميد : ٣٤٤ .
 ابن عبد الحميد : ٢٥٨ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد
 الحيلوتي : II ٢٤ .
 عبد الرحمن : الفقيه : ٤٢٣ : II ٤١ .
 عبد الرحمن : أخوه هندوه بن عمر
 الخولاني : II ٥٣ .
 عبد الرحمن الاينسي : الفقيه : ٢١٤ ،
 ٣٥٢ .
 عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد بن
 يوسف بن ابي الخليل : ٣٥١ .
 عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن
 الظفاري : II ٤٠ .
 عبد الرحمن بن اسعد بن محمد بن يوسف
 الحجّاجي الركبسي : ابو محمد :
 ٢٦٩ .
 عبد الرحمن بن ابي بكر بن شبا الشعبي :
 ٣٥٦ .
 عبد الرحمن بن الجنيد بن عبد الرحمن بن
 محمد بن ابراهيم بن زكريّا : ابو
 الفرج : II ٤٩ .
 عبد الرحمن الحجّاجي : II ٢٥ .
 عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عمر بن
 محمد بن علي بن ابي القاسم الحميري :
 ابو القبائل : ٢٢٣ .
 عبد الرحمن بن سعد بن علي بن ابراهيم بن
 اسعد بن احمد : ٢٦٢ .
 عبد الرحمن بن سعيد العقيبي : ٢٦٢ .

عبد الرحمن الظفاري : انظر شهاب الدين
عبد الرحمن الظفاري .
عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد بن محمد بن
موسى العمراني : ابو محمد : ٢٤٢ .
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي السعود :
ابو الفرج : II ٤٩ .
عبد الرحمن بن عبيد بن احمد بن مسعود بن
عبد الله بن مسعود بن عليان بن هاشم
الرحمي : II ١٨ .
عبد الرحمن بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن حديق : ١١٣ .
عبد الرحمن الفائز : بن الملك الاشرف
اسماعيل بن العباس : II ٢٠٩ .
عبد الرحمن بن الفخر المعروف بالركن
العقلاء : II ٤٥ .
عبد الله بن المبارك البجلي : ٧١ .
عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن محمد بن زكريا : ٧٢ .
عبد الرحمن بن محمد بن اسعد بن محمد بن
عبد الله بن سعيد المقرئ العسبي
المذحجي : ابو محمد : القاضي :
٢٢٦ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن حسّان الحضرمي الشبامي :
II ٣٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ابي
الرجاء : II ٢٠ .
عبد الرحمن بن الوجيه : II ١٤٢ .
عبد الرحمن اليعقوبي : II ٥٦ .
عبد الرحمن بن يحيى بن سالم الشهابي :
٢١٤ .

عبد الرزاق بن محمد الجبرتي الزيلعي :
٣٢٤ .
عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن
قحطان : وهو سبأ الأكبر : ٧ .
عبد الصمد : الفقيه : II ٤١ .
عبد الصمد بن سعد بن علي بن ابراهيم :
II ١٨ .
عبد العزيز بن منصور الحلبي : ٢٩٠ .
عبد القادر الجيلاني : الشيخ : ٨٢ ،
١٩٣ ، ٢٢٣ .
عبد الكريم بن اسماعيل : ٣٤٥ .
عبد اللطيف : II ١٧٢ .
عبد اللطيف بن محمد بن مؤمن : II
١٥١ .
عبد الله بن محمد بن عمر بن غراب II
١١٦ .
ابن عبد المجيد : ٢٣٩ ، ٢٩٠ . II
١٥ .
عبد المطلب : صاحب ذمرم : II ٢٤٤ .
عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقي
الفهمي : ٣٥٥ ، ٤٣٧ .
عبد النبي بن السوداني : II ٣٤ .
عبد الوهّاب بن أبي بكر بن ناصر : ٢٢٤ ،
٢٩٢ .
عبد الوهّاب بن رشيد : الشيخ : ٢٠٦ .
عبد الوهّاب بن يوسف بن عزّان العرنقي :
١٦٥ .
العبري : ابن ابراهيم بن صالح بن علي بن
أحمد : ١٦٥ .
عبيد بن أحمد : الفقيه : ٢١٤ .
عبيد بن أحمد بن مسعود بن عبد الله بن
مسعود بن عليان الرحمي : ٢٤١ .

عبيد بن أحمد الشبامي : ٧٨ .
عبيد السهولي : الفقيه : ١٧٥ .
عبيد بن صالح : الفقيه : ١٣٧ .
عبيد بن مهجف : II : ٥٥ .
العبيدي : علي بن عمر : الخطيب : ٦٥ .
العتمي : أبو حفص عمر بن عبد الله بن سليمان الكندي : II : ٢٣ .
أبو العتيق أبو بكر بن أحمد بن عمران المنبهي السهلي : II : ٧١ .
أبو العتيق أبو بكر بن جبريل بن أوسام العدلي : II : ٦٥ .
أبو العتيق أبو بكر عبد الله بن محمد بن عمر ابن محمد بن أبي عمران الصوفي : ١٤١
أبو العتيق أبو بكر بن عمر بن سعد :
المعروف بابن النحوي : ١٤٣ ،
٢١٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٧ ، II : ٢٤ ،
٨٧ .
أبو العتيق أبو بكر بن عيسى بن عثمان الأشعري : المعروف بأبي بكر بن حنكاش : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ،
٣٣٦ ، ٣٣٧ .
أبو العتيق أبو بكر بن محمد بن سعيد بن علي الحفصي الأزدي : المعروف بابن العراف : ٢١٧ ، ٢٨١ ، ٣٠٩ ،
٤١٢ : II : ٤١ ، ٦٩ .
أبو العتيق أبو بكر بن محمد بن ناصر بن الحسين الحميري : ٧٨ .
أبو العتيق أبو بكر بن يحيى بن أبي الرجاء :
II : ٥٨ .
عثمان : الفقيه : ٢٣٨ : II : ٧٠ .

عثمان بن أسعد الشعبي : ٥٤ .
عثمان بن أبي بكر بن سعيد بن أحمد المرادي : II : ١٨ .
عثمان بن أبي بكر بن منصور الشعبي : ٢٧٤ .
عثمان (بن أبي الخطاب عمر بن علي العلوي الحنفي) : ٣٥٧ .
عثمان الدناني : II : ١١٩ .
عثمان بن رقيد : ٢١٧ .
عثمان بن سادح : ١٩٣ .
عثمان الشرعبي : الفقيه : ٢٣١ .
عثمان بن عبد الله الاسحاقي : ٣٤٦ .
عثمان بن عبد الله بن أبي بكر بن علي الوهبي الكندي : ٢٩٤ .
عثمان بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن اسحاق بن علي بن اسحاق العياني السكسكي : ٣٣٣ .
عثمان بن عتيق الحسيني : ١٤١ .
عثمان بن علي بن سعيد بن ساوج : ٢١٨ .
عثمان الفائز بن الملك الأفضل : II : ١٣٦ .
عثمان بن محمد : أبو عفان : المعروف بالشرعبي : ١٩٩ ، ٢٤١ ، ٣٥٠ .
انظر الشرعبي : عميف الدين عثمان :
عثمان بن محمد بن سودة الحضرمي الحنفي :
١٥٩ .
عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الحساني ثم الحميري : الفقيه : ٢٠١ .
عثمان بن محمد بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر المليكي الحميري : ٦١ .
عثمان بن مطير : II : ٢٥٠ .
عثمان بن مغامس : II : ١٦٤ .
عثمان بن هاشم الحجري : ٢٩٦ .
عثمان الوزيري ؛ الفقيه : ٢٠٣ .

العرفاء : تقي الدين عمر بن أبي بكر .
 ابن العربي : الصوفي : ٣٢٠ .
 العرشاني : أبو الخطاب عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي بن أبي بكر : ٣٥٥ .
 العرشاني : عبد الله : القاضي : ١١٢ .
 العرشاني : عبد الله بن علي : ٣٦٩ .
 العرشاني : عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي بن أبي بكر : ٣٩٦ .
 العرشاني : محمد بن علي بن أبي بكر : ١٥٤ .
 العرنجج : II : ١٣٧ .
 العرنجج : انظر العرنجج .
 القريظي : إبراهيم : ٦٣ .
 العريضي : عبد الله بن زيد مهدي : أبو محمد : ٧٢ .
 العريضي : أبو عبد الله محمد بن عمر : II : ١٨ .
 العزّ الآمدي : II : ٢٠٢ .
 عزّ الدين ؛ ٢٨٢ .
 عزّ الدين : الأمير : ١٧٠ ، II : ٤٨ ، ١٦٦ .
 عزّ الدين الأشقر : ٣٠٨ .
 عزّ الدين بقیة (هبة) بن محمد بن الفخر : II : ١٥٨ .
 عزّ الدين بلبان : الدويدار : ٣٢٩ .
 عزّ الدين جعفر بن أبي القاسم : ٩٦ .
 عزّ الدين بن رميثة بن أبي غمي : II : ٦٥ .
 عزّ الدين صالح بن ناجي : II : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .
 عزّ الدين طلحة بن أخت الزعيم : II : ٤٧ .

عثمان بن يوسف بن شعيب بن اسماعيل : أبو عمرو : الفقيه : ٢١٥ .
 عثمان بن يحيى بن فضل : الفقيه : ٣٢٠ .
 عثمان بن يحيى بن فضل : أبو يحيى : ١٣٤ ، ١٤٨ .
 عجلان بن رميثة : الشريف : II : ٧٧ .
 عجلان بن الهليس : II : ٢١٣ .
 ابن العجمي : II : ١٠٤ .
 ابن العجمي : انظر محمد بن أحمد بن جامع .
 العجمي : علي بن محمد : II : ١٨٢ ، ١٨٣ .
 ابن عجيل : انظر أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل .
 العدلي : أبو العتيق أبو بكر بن جبريل بن أوسام : II : ٦٥ .
 ابن العدني : II : ١٢٣ .
 العدني : أبو بكر فخر الدين بن بهادر : II : ٢٢٢ ، ٢٥٨ .
 العدوي : أبو محمد عبد الله بن محمد : المعروف بمكرم : ٣٠٧ .
 عدي بن زيد : ٣٣ .
 العديني : حسين : ١١٢ .
 العديني : يوسف بن أحمد بن حسين : ٢٩٣ .
 ابن العرفاء : انظر أبو العتيق أبو بكر بن محمد بن سعيد بن علي الحفصي الأزدي .
 العرفاء : أبو بكر : ٢٩٦ .
 العرفاء : تقي الدين عمر بن أبي بكر : ٤١٢ ، II : ٢٢ ، ٦٩ ، ٨٢ .
 العرفاء : عمر بن أبي بكر : انظر

عزّ الدين عزّان بن سعيد بن نسر بن حاتم :
 ١٠٦ .
 عزّ الدين قتادة : الأمير : II ٣٦ .
 عزّ الدين محمد بن أحمد بن الامام : ١٣٤ ،
 ١٩٠ .
 عزّ الدين محمد بن الامام المنصور عبد الله بن
 حمزة بن سليمان بن حمزة : ٤٢ ، ٤٣ ،
 ٤٤ .
 عزّ الدين محمد بن شمس الدين احمد بن
 الامام عبد الله بن حمزة : ٧٩ ،
 ١٠٦ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٤ .
 عزّ الدين المهندس : ٨٠ .
 عزّ الدين هبة بن سيف الدين سندمر : II
 ١٩٢ .
 عزّ الدين هبة بن الفضل العلوي : ٩٧ ،
 ١٢٣ ، ١٣٠ .
 عزّ الدين هبة بن محمد بن أبي بكر بن يوسف
 ابن منصور : ٩٩ .
 عزّ الدين هبة بن محمد فخر بن يوسف بن
 منصور : الأمير : II ١٦٦ ، ١٩٥ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٤ .
 ابن العزاف : انظر ابن العزاف .
 العزيزي : أبو الحسن علي بن عمر بن
 اسماعيل بن زيد بن يحيى الشعبي :
 ٣٠٦ .
 عزيز مصر : ١٠ .
 العزيزي : برهان الدين ابراهيم بن أبي
 بكر : II ١٩٧ .
 العزيزي : أبو الحسن علي بن عمر : انظر
 العزيزي .

العسقلاني : القطب : ٣٩٤ .
 عسكر بن سنجر : ١٦٨ ، ١٦٩ .
 عسكر بن مسحر : انظر عسكر بن سنجر
 .
 العسلي : أبو عبد الله محمد بن ابراهيم :
 المحدث : ٨٧ .
 العشاري : أبو عمرو حفص : المعروف
 بالدوري : ٢٥٥ .
 العشم بن هتميل : انظر القاسم بن
 هتميل .
 العشيري : II ٨٠ .
 عصيرة بن سيف الدين : II ١٣٤ .
 عطاء : الفقيه : ٩٩ .
 عطكال : ٣٠٢ .
 عطيفة (بن أبي نمى الشريف) : ٢٧٩ ،
 ٢٩٩ .
 عطية : الصوفي : ٧٩ .
 أبنا العظامي : II ٩٩ .
 العفيف عبد الله بن جعفر : انظر العفيف
 عبد الله بن علي بن جعفر .
 العفيف عبد الله بن علي بن جعفر : ٢٥٢ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ،
 ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٣٠ .
 العفيف عبد الله بن الهليس : II ١٢٦ ،
 ١٢٧ .
 عفيف الدين ابراهيم الجبلي : II ١٦٩ .
 عفيف الدين عبد الأكبر : القاضي : II
 ٥٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٢٠ .
 عفيف الدين عبد الله بن جعفر : انظر
 العفيف عبد الله بن علي بن جعفر .
 عفيف الدين عبد الله بن حسن بن ابراهيم بن
 أبي السرور : II ١٦٢ .

الحميمري : أبو السموّ : السلطان :
 . ١٩١
 ابن علاء الدين : II ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ .
 علاء الدين شنجل : II ، ١١٩ ، ١٢٠ .
 علاء الدين كشدغدي : الأمير : ٣٣٩ ،
 . ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨
 علبّة : ٥٣ .
 علبّة بن عمرو : ٣٠ انظر جفنة بن عمرو بن
 عامر .
 العلبّي : أبو العباس أحمد بن مقل بن
 عثمان : ٥٣ ، ١٢٢ .
 علم الدين حمزة بن أحمد : الأمير : ٣٠٧ ،
 . ٣١٨
 علم الدين حمزة بن الحسن بن حمزة :
 . ١١٥ ، ١٥٢ .
 علم الدين سليمان بن قاسم : ٢٧٦ ،
 . ٢٨٢
 علم الدين سنجر : الأمير II ، ٢٢١ ،
 (والصحيح سيف الدين سنجر)
 علم الدين سنجر الشعبي : ٩٢ ، ٩٤ ،
 ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ،
 ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،
 ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،
 ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٧ - ١٩٩ ،
 . ٢٠٧ ، ٢٥٨ ، ٣٥٥ .
 علم الدين سنجر الشعبي : انظر علم الدين
 سنجر الشعبي .
 علم الدين الصغير : ٦٧ .
 علم الدين علي بن وهّاس : انظر علي بن
 وهّاس .

عفيف الدين عبد الله بن محمّد الجلاّد : II
 ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ،
 . ٢١٧
 عفيف الدين عبد الله بن محمّد بن عبد الله
 الناشري : II ، ١٩٩ ، ٢١٨ .
 عفيف الدين عبد الله بن محمّد بن موسى
 الدوثلي : II ، ٢٣٩ .
 عفيف الدين عثمان بن أبي الأصبحي : II
 . ١٩٧
 عفيف الدين عثمان بن سليمان بن طلحة
 الدوري : II ، ٨٥ ، ٩٦ ، .
 عفيف الدين عثمان الشرعبي : ١٩٩ ،
 . ٢٤١ ، ٣٥٠ .
 العقيبي : عمر بن سعيد : انظر العقيبي .
 ابن عقبة : انظر عمر بن عبد الله : أبو
 حفص .
 العقيبي : عبد الرحمن بن سعيد : ٣١٤ .
 العقيبي : عمر بن سعيد : الفقيه : انظر
 عمر بن سعيد بن أبي سعود .
 ابن العقيد : II ، ٩٩ .
 عقيل بن أبي طالب : II ، ٥٣ .
 العقيني : عمر بن سعد : انظر العقيبي :
 عمر بن سعيد .
 العكاري : محمّد بن علي بن عيسى :
 . ٣٣٦
 عكم بن وهبان : II ، ٧٥ .
 ابن العكور : انظر موسى بن العكور .
 العكور : محمّد : شيخ المعازبة : II
 . ١٠٤
 علاء السمكري : السلطان : ١٣٤ .
 العلاء بن محمّد بن العلاء الوليدي

١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .
 العلوي : محمد بن عمر : ابو عبد الله :
 ١٥٦ .
 العلوي : نفيس الدين سليمان بن ابراهيم :
 ٢٩٢ .
 العلوي : وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد
 بن يوسف : أنظر وجيه الدين عبد
 الرحمن بن محمد بن يوسف .
 علي : II : ١٠٤ : أنظر نور الدين عمر بن
 علي بن رسول .
 علي : II : ١٧١ : أنظر علي بن رسول .
 علي : II : ١٧١ : أنظر الملك المجاهد نور
 الدين علي .
 ابن علي : ٧٣ : وهو نور الدين عمر بن علي
 بن رسول .
 علي : الشيخ : صاحب المقداحة :
 ١٤٣ : أنظر علي بن عبد الله :
 المعروف بصاحب المقداحة .
 علي : أخوه هندوه بن عمر الخولاني : II :
 ٥٠ .
 علي : عم جمال الدين محمد بن أحمد
 البيهقي : ٤٠٤ : أنظر موفّق
 الدين : صاحب .
 علي بن ابراهيم : الفقيه : ١٥١ ، II :
 ٤٠ ، ٥١ .
 علي بن ابراهيم التهامي : II : ٤٨ .
 علي بن ابراهيم بن محمد بن حسين البيهقي :
 أبو الحسن : ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣٤٠ ،
 ٤١٧ : II : ٢٠ ، ٤٩ ، ٧٣ .
 علي بن أحمد : II : ١٧٢ .
 علي بن أحمد : الشاعر : ٨٤ .
 علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي : أبو

علم الدين قاسم بن حمزة : الأمير : ٢٦٠ .
 علم الدين الكبير : ٦٧ .
 العلمي : سيف الدين بلبان الأمير :
 ٢٣٥ .
 العلمي : عمر بن تاليل الدويدار : II :
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٧ .
 ابن علوان : ١٠٩ : أنظر أحمد بن علوان
 الصوفي .
 علوان بن بشر بن حاتم الياصي : ٤٢ ،
 ٤٣ .
 علوان الجحدري : أنظر علوان بن عبد الله
 بن سعيد .
 علوان بن سعيد الجحدري : أنظر علوان بن
 عبد الله بن سعيد .
 علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري
 المذحجي : ٩٢ ، ٩٧ ، ١٢٧ ،
 ١٥١ .
 ابن العلوي : II : ١٦٤ .
 العلوي : ابراهيم : أنظر برهان الدين
 ابراهيم بن عمر .
 العلوي : أبو إسحاق ابراهيم بن عمر بن
 علي بن محمد : II : ٨١ ، ٩٢ .
 العلوي : برهان الدين ابراهيم بن عمر :
 II : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ .
 العلوي : شجاع الدين عمر بن علي : II :
 ١٩٤ .
 العلوي : شمس الدين علي بن محمد بن
 يوسف : II : ١٢٧ .
 العلوي : عز الدين هبة بن الفضل :
 ١٠٠ .
 العلوي : علي بن عمر : ١٥٦ .
 العلوي : عمر بن علي : ابو الخطاب :

علي بن أبي بكر : الفقيه : ٣٣٣ : II
 . ٥٤
 علي بن أبي بكر التباعي (السباعي) :
 . ١١٩
 علي بن أبي بكر بن زيد : صاحب أبيات
 حسين : II ٢٤١ .
 علي بن أبي بكر الزيلعي : أنظر علي بن أبي
 بكر بن محمد الزيلعي .
 علي بن أبي بكر السوداني : ٩٠ .
 علي بن أبي بكر الفراء الصنعاني : ٢٠٧ .
 علي بن أبي بكر بن محمد بن حسين البجلي :
 أبو الحسن : ٢٠٥ .
 علي بن أبي بكر بن محمد بن حميد : ٧٥ .
 علي بن أبي بكر بن محمد الزيلعي العقيلي :
 أبو الحسن ii ٣٦ ، ٥١ .
 علي بن بهرام : أنظر جمال الدين علي بن
 بهرام .
 علي بن جمال الدين محمد بن حسن : II
 . ١٠٤
 علي بن جهيز الأشعري : II ٢١٥ .
 علي بن حاتم : ١٦٥ .
 علي بن حاتم : أخو صاحب العقد الثمين :
 . ٢٢٨
 علي بن حازم : الشريف : II ٩٦ .
 علي الحداد : الشيخ : ٨٢ .
 علي بن الحسن : الفقيه : ٤٣٦ : أنظر علي
 بن الحسين (الحسن) الأصابي .
 علي بن الحسن الخزرجي : أنظر الخزرجي :
 علي بن الحسن .
 علي بن الحسين (الحسن) الأصابي : أبو
 الحسن : ٦٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ :
 ٢٨٧ : ٣٥٤ ، ٣٥٥ .

الحسن : أنظر الأصبحي : أبو الحسن
 علي بن أحمد .
 علي بن أحمد الجنيد : الفقيه : أنظر علي بن
 أحمد بن علي بن الجنيد .
 علي بن أحمد الحنفي (الحنّافي) :
 . ١٥٩
 علي بن أحمد بن الحسن الخواري : أبو
 الحسن : ١٢٦ .
 علي بن أحمد الحميري : ٣٤٩ .
 علي بن أحمد الرميّة : الشيخ : ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ .
 علي بن أحمد الصريديح : أنظر موقّق الدين
 علي بن أحمد الصريديح .
 علي بن أحمد العسيل : أبو الحسن : ٣٠٠ .
 علي بن أحمد بن علي بن الجنيد : أبو
 الحسن : ٣٢٤ : II ٨٣ .
 علي بن أحمد (بن عمر بن عبد الله
 الأشعري) : II ٨٢ .
 علي بن أحمد بن مياس الوافلي : أبو
 العباس : II ٥٤ .
 علي بن أحمد بن الهادي : II ١٣٥ .
 علي بن أسعد بن علي الخرازي : ٣٤٢ .
 علي بن أسعد بن محمد بن إبراهيم بن تبع بن
 علي بن منصور المنصور : ٢١١ .
 علي بن أسعد بن منصور : أنظر علي بن
 أسعد بن محمد بن إبراهيم .
 علي بن اسماعيل : الفقيه : ١٧٦ ،
 . ٢١٢
 علي بن أفلح : الشيخ : ٣٢٠ .
 علي الأهدل : أنظر علي بن عمر : أبو
 الحسن .
 علي بن بشير الواسطي : ١٧٢ .

علي بن الحسين البجلي : أبو الحسن :
 . ١٦٣
 علي بن حمزة : الامام : ١١٥ .
 علي (بن أبي الخطاب عمر بن علي العلوي
 الخنفي) : ٣٥٧ .
 علي بن داود الحبشي : II ١٨١ ، ٢٣٠ ،
 . ٢٣١
 علي بن دحروج : أنظر علي بن محمد بن
 دحروج .
 علي بن الدويدار : II ٣٧ ، ٣٩ .
 علي بن راشد بن خالد بن عطوة : ١٦٩ .
 علي (بن) الرميمة : أنظر علي بن أحمد
 الرميمة .
 علي السرددي : ١٨٤ ، ١٩١ .
 علي بن سعد : القائد : II ١٧٨ .
 علي بن أبي السعود : الفقيه : ٨٠ ،
 . ٢٠٣
 علي بن سعيد : القائد : II ٢٢٨ .
 علي بن سعيد (بن أسعد بن علي
 الخرازي) : ١٨٨ .
 علي بن سليمان بن علي : الشريف : ٢٧٥ .
 علي السنين : ٢٩٦ .
 علي بن سمي بن اسماعيل بن الحسن
 الواسطي : أبو الحسن : ١٤٢ .
 علي بن شداد : II ٩٢ .
 علي بن صالح الحسيني : أبو الحسن :
 ; ٢٩٧ II ٥٥ .
 علي الصريديح : أنظر موقق الدين علي بن
 أحمد الصريديح .
 علي بن صعصعة : ٣١٦ ، ٣٨٤ .
 علي بن صفصفة : أنظر علي بن صعصعة .
 علي بن أبي طالب : ١٢٦ ، ١٩٦ ،

، ٢٧٥ ، ٣٩٩ : II ١٢٣ ، ١٨٩ ،
 . ٢٤١ ، ٢١٣ ، ١٩٠
 علي بن عبد الشغدري : ٢٩٦
 علي بن عبد الله : الشريف : أنظر جمال
 الدين علي بن عبد الله بن طيار .
 علي بن عبد الله : الشيخ : ٣٠٠ .
 علي بن عبد الله : المعروف بصاحب
 المقداحة : أبو الحسن : ١٣٢ ،
 . ١٦٣ ، ١٥٧
 علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
 بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد
 (الخطابي ؟) : ٣٢٤ .
 علي بن عبد الله الزيلعي الفرضي : أبو
 الحسن : ٣٣٦ .
 علي بن عبد الله بن طيار : أنظر جمال الدين
 علي بن عبد الله بن طيار .
 علي بن عبد الله العامري : ١٥٩ .
 علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أسعد بن
 الهيثم : أبو الحسن : ٢٠٣ .
 علي بن عبد الملك بن أفلح : أبو الحسن :
 . ١٠٣
 علي بن عثمان الأشبهي : أبو الحسن :
 . ٣٠٩
 علي بن عجيل : الشيخ : ٢٠٠ .
 علي بن عجلان : الشريف : II ١٦٤ ،
 . ٢٢٨ ، ٢٢٩
 علي بن العجمي : II ٢١٥ .
 علي بن عمر : ١٤٢ .
 علي بن عمر : الفقيه : ٢٠٦ .
 علي بن عمر : أبو الحسن : المعروف
 بالأهدل : ١٠٧ ، ٢٢٣ .
 علي بن عمر بن اسماعيل بن زيد بن يحيى

. ٢٩٠
 علي بن محمد بن احمد بن نجاح : ابو الحسن : المعروف بابن ثمامة : ٢٢٧ .
 علي بن محمد الاصبحي : ابو الحسن : II .
 . ٢٤
 علي بن محمد بن الانف : II : ٢٢٤ .
 علي بن محمد بن حجر بن احمد بن علي بن حجر الازدي الهجري : ابو الحسن :
 المعروف بأبي حجر : ٢٠٩ ، ٣٥٢ .
 علي بن محمد الخلي : II : ١٩ .
 علي بن محمد بن دحروج : ٢٧٦ ،
 . ٢٨١
 علي بن محمد السحيلي : ٢٦٩ .
 علي بن محمد بن عبد الله : الامير :
 . ٢٤٦
 علي بن محمد بن عبد علي (؟) الحميري :
 . ١٥٦
 علي بن محمد بن عثمان بن ابي الفوارس
 القيني : ابو الحسن : ٢١٥ .
 علي بن محمد العجمي : II : ١٨٢ ،
 . ١٨٤ ، ١٨٣
 علي بن محمد بن عمر : القاضي : ٣٤٩ .
 علي بن محمد بن عمر بن غراب : II : ٩٤ ،
 . ١٢٨
 علي بن محمد بن مظفر : II : ١٨٥ .
 علي بن محمد بن منصور (بن) الجنيد : ابو الحسن : ٢٢٠ .
 علي بن محمد الناشري : ابو الحسن : II
 . ٢٥٨ ، ٢٣٦ ، ١٨٥
 علي بن محمد الهدوي : II : ١٤٣ .
 علي بن محمد اليعقوبي : الصاحب : انظر
 موفق الدين علي بن محمد .

العزيزي : ابو الحسن : ٢٥٦ .
 علي بن عمر الحضرمي : ١٢٣ .
 علي بن عمر العبيدي : الخطيب : ٦٧ .
 علي بن عمر العلوي : ١٤٢ .
 علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم
 الحميري : ابو الحسن : القاضي :
 . ٦١
 علي بن عمر بن مسعود : ١٢٦ .
 علي بن عمران القرابي : ٩٠ ، ٩٤ .
 علي بن الغريب : الشيخ : ١٤٠ .
 علي بن قاسم الحكمي : الفقيه : انظر علي
 بن قاسم بن العليف .
 علي بن قاسم بن العليف بن هيس بن سليمان
 بن عمرو بن نافع الحكمي الشراحي :
 ابو الحسن : ٥٤ ، ٧٣ ، ١٢٣ ،
 ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩١ ،
 . ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٣٥٧ .
 علي بن القائد : II : ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
 علي بن قتادة : ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٤ .
 علي المجاهد : بن الملك الاشراف اسماعيل
 ابن لعاس : II : ٢٠٩ .
 علي المجاهد : بن الملك الافضل : xx
 . ١٣٦
 علي بن محمد : ابن اخي موفق الدين
 الوزير : ٣٤٥ .
 علي بن محمد الشريف : المعروف بابن
 الجارية : II : ٩٦ ، ٩٧ .
 ابن علي بن محمد بن ابراهيم الجلاد : II
 . ٢٣٧
 علي بن محمد بن ابراهيم بن صالح :
 . ١٤٩
 علي بن محمد الابصر : الشريف :

يحيى العنسي .
 ابن عماد : ٩ .
 ابن العماد : انظر شجاع الدين عمر بن
 العماد .
 العماد الاسكندري : ٢٤٦ .
 العماد الاعمش : ٢٣٨ .
 عماد الحفّاء : II : ٢٣١ .
 العماد بن السقيم : انظر العماد يحيى بن علي
 السقيم .
 العماد يحيى بن علي السقيم : II : ٢٢٩ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٧ .
 عماد الدين : امير من الامراء : ٣٨ .
 عماد الدين ادريس : الامير : انظر ادريس
 ابن علي بن عبد الله بن حسن بن حمزة .
 عماد الدين ابو الغيث بن ابي بكر بن علي
 الميت : القاضي : II : ٢٤٥ .
 عماد الدين يحيى بن احمد الحمزي : II
 ، ١١٧ ، ٢٢٦ .
 عماد الدين يحيى بن احمد الشريف
 الحميري : II : ٢٢٦ .
 عماد الدين يحيى بن تاج الدين : ٣٢٨ .
 عماد الدين يحيى بن حمزة : الامير : ٤٥ ،
 ٥٣ ، ٦٢ ، ٧٦ .
 العماد الشيزري : ٤٣ .
 عمّار : ١٩٧ .
 عمّار بن السبائي : ٦٨ .
 العمّاري : الفقيه : ٣٥٧ .
 العمّاكري : ابو محمد الحسن بن محمّد بن
 عمر : ٤١٣ : II : ٣٨ .
 عمر : وهو الملك الاشرف عمر بن يوسف :
 ، ١٣٦ ، ١٣٧ .
 عمر : وهو نور الدين عمر بن علي بن

علي بن محمّد بن يوسف الصبري : ابو
 الحسن : II : ٨٢ .
 علي بن مرتضى : الشيخ : ١٤١ .
 علي بن مسعود : الفقيه : انظر علي بن
 مسعود بن علي بن عبد الله .
 علي بن مسعود بن علي بن عبد الله بن المحرم
 ابن احمد السباعي الكثبي : ابو
 الحسن : الفقيه : ٥٤ ، ٩٩ ،
 ١٠٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢١٥ .
 علي المطيب : II : ١٧٣ : انظر موفّق الدين
 علي بن عثمان المطيب .
 علي بن مفلح الكوفي : ابو الحسن :
 ٣٢٢ .
 علي بن الملك الاشرف اسماعيل بن
 العباس : II : ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
 علي بن منصور بن حسن : ابو الحسن :
 ١٤٩ .
 علي بن مهدي : ١٤١ .
 علي الموازني : الحاج : II : ٢٤٣ .
 علي بن موسى : الامير : ٣٨٨ : انظر علي
 ابن موسى بن احمد بن الامام .
 علي بن موسى : الشريف : II : ٢٩ .
 علي بن موسى بن احمد بن الامام : ٢٩١ ،
 ٣١٩ .
 علي بن موسى بن عبد الله : الامام :
 ١١٦ .
 علي بن النهاري : II : ١٨٣ .
 علي بن نوح الأبوي : ابو الحسن : II
 ، ٣٦ ، ٧٧ ، ١٥٠ .
 علي بن وهّاس : علم الدين : ١٠٠ ،
 ١١٩ ، ١٦٥ .
 علي بن يحيى : انظر شمس الدين علي بن

عمر الجرادي : الفقيه : ٢٠٠ .
 عمر الحبيشي : ٢٩٣ .
 عمر بن الحدّاد : ٥٨ ، ١٥٥ ، ١٩٥ .
 عمر بن حسن بن عقد : II ١٥٢ .
 عمر بن حسين الزميلي : II ٨٢ .
 عمر بن حنّان : الشيخ : II ٢٣٦ .
 عمر حوالي الشيخ : II ١٢٨ .
 عمر بن الخطّاب : الخليفة : ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٢٠٤ ، ٣٥٧ ، ٤٤٠ ، II ١٧١ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ .
 عمر الدملاوي : II ١٧٢ .
 عمر بن الدويدار : II ٢٢ .
 عمر بن ابي الربيع سليمان : ابو حفص :
 الملقّب بالجنيّد بن محمّد بن اسعد بن
 ابي النهي : ٣٤١ .
 عمر بن زريزر : الحاجّ : II ٧٧ .
 عمر السباعي : ٢٤٦ .
 عمر السروي : II ٥٥ .
 عمر بن سعد : ٢٦٨ ، ٢٨٦ ، II ١٦ .
 عمر بن سعيد : الفقيه : انظر عمر بن
 سعيد بن ابي سعود .
 عمر بن سعيد : القاضي : ١٩٧ ،
 ٢٠٣ ، ٣٥٥ .
 عمر (بن سعيد بن اسعد بن علي
 الحرازي) : ٢١٧ .
 عمر بن سعيد التعزّي : II ٨٢ .
 عمر بن سعيد بن ابي سعود بن احمد
 الهمداني العقيبي : ابو الخطّاب :
 ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
 ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ،
 ١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٣٢١ .

رسول : ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٥ .
 عمر : اخو ابي بكر بن محمّد بن عمر
 اليحيوي : ٣٤٩ .
 ابو عمر : ٩٣ ، ١٣٤ ، انظر الملك
 المظفر .
 عمر بن ابراهيم : الفقيه : انظر عمر بن
 ابراهيم بن محمّد .
 عمر بن ابراهيم بن محمّد بن حسين
 البجلي : ابو الخطّاب : ٢٧١ ،
 ٣١٠ ، II ١٩ .
 عمر بن احمد بن سالم بن عمران المنهبي
 السهلي : II ٦٣ .
 عمر بن احمد بن عبد الله بن جعيان : ابو
 الخطّاب : ٣٥١ .
 عمر الاشرف : ٢٣٤ : انظر الملك الاشرف
 عمر بن يوسف .
 عمر بن ابي بكر بن احمد بن علي بن ابي بكر
 السباعي : ابو حفص : II ٥٧ ،
 ٥٩ .
 عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن قيس بن ابي
 القاسم بن ابي الاعزّ النحوي
 اليافعي : ابو الخطّاب ٧٣ ، ٧٤ .
 عمر بن ابي بكر العرفّ : القاضي : انظر
 العرفّ : تقّي الدين عمر بن ابي
 بكر .
 عمر بن ابي بكر بن عمر بن علي بن ابي بكر
 العرشاني : ابو الخطّاب : ٢٩٤ .
 عمر بن ابي بكر العنسي : II ١٧ .
 عمر بن ابي بكر (بن ابي القاسم
 الشعبي) : ابو الخطّاب : ٣٦٣ .
 عمر بن تاليل العلمي الدويدار : II ٢٥ ،
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ .

حفص : ٣٤٢ .
 عمر بن علي اللحجسي الزياتي : أبو
 الخطّاب : ٢٩٤ .
 عمر بن عيسى بن محمّد بن سليمان المُسلمي
 العامري : أبو حفص : ٢٨٦ .
 عمر بن عيسى بن محمد بن سليمان المنسكي
 العامري : أبو الخطّاب : II ٥٨ .
 عمر بن أبي الغيث : II ٤٢ .
 عمر بن محمّد بن أحمد بن مصباح العنسي :
 أبو الخطّاب : ٢٦٩ .
 عمر بن محمّد بن الجبّلي : II ٩١ .
 عمر بن محمد بن رشيد : والصحيح رُشد :
 ١٤١ .
 عمر بن محمّد بن عبد الله بن سلمة الحبيشي
 الوصابي : أبو حفص : ٢٨٠ .
 عمر بن محمّد بن عبد الله بن عمران
 المتوجّي : أبو الخطّاب : ٣٢١ .
 عمر بن محمّد بن مسعود الحجري : أبو
 الخطّاب : II ١٧ .
 عمر بن محمّد بن مسعود بن يحيى بن محمّد بن
 المبارك : ٣٣٤ .
 عمر بن محمد بن مصباح : ١٣٧ ، ٢٢٧ .
 عمر بن مدافع بن احمد بن محمد المعيني :
 الشيخ : ١٩٣ .
 عمر بن مسعود الابنان : انظر عمر بن
 مسعود بن محمد بن سالم الحميري
 الأيبي .
 عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري
 الأيبي : أبو الخطّاب : ٧١ ،
 ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢٢١ .
 عمر بن المسنّ : الشيخ : ١٩١ .
 عمر المظفر : بن الملك الأفضل : II

٣٢٢ ، II ١٨ .
 عمر بن سعيد بن محمّد بن علي الربيعي :
 ابو حفص : ٢٠٦ .
 عمر السهوي : ١٢٠ .
 عمر بن سهيل : ٢٤٠ ، II ١٠٤ .
 عمر بن السّواق : II ٤٣ .
 عمر الشعبي : الفقيه : II ٦٩ .
 عمر بن الشيخ : ٢٢١ ، II ٤٦ .
 عمر بن عاصم بن عيسى اليعلى : ابو
 الخطّاب : ٧١ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ،
 ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٧ .
 عمر بن عبد الله : ابو حفص : المعروف
 بابن عقبة : ٢٦٢ .
 عمر بن عبد الله بن سليمان الكندي العتمي :
 ابو حفص : II ٢٥ .
 عمر بن عبد الرحمن بن حسّان القدسي : ابو
 الخطّاب : ٢١٣ .
 عمر بن عبد المجيد القرشي : ١٣٠ .
 عمر بن عثمان بن محمّد بن علي بن أحمد
 الجبائي الحميري : أبو الخطّاب : II
 ٥٨ .
 عمر بن عثمان بن يحيى بن اسحاق : أبو
 الخطّاب : ٣٢٣ .
 عمر بن علي بن الرسول : ٢٠ .
 عمر بن علي السباعي (التباعي) : ٢٩٦ ،
 ٣٤٠ .
 عمر بن علي العلوي الحنفي : أبو
 الخطّاب : ١٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٥٧ .
 عمر بن علي بن سهيل بن الأقدر : II
 ٢٤٨ .
 عمر بن علي الصقّار (الظفاري) : أبو

العمراني : أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله
 بن أسعد : ٢٨٨ .
 عمرو : ٣١٦ .
 عمرو : الفقيه : ١٠٣ .
 عمرو بن براءة : ٣٥٥ .
 عمرو بن جبلة بن الحارث بن أبي شمر :
 ٣٥ .
 عمرو بن جفنة : ٣٢ .
 عمرو بن الحارث الأعرج : ١٧ .
 عمرو بن الحارث بن مارية : ٣٣ .
 عمرو ذوالجناح : ٣١٦ .
 عمرو بن عامر مزقياء : ٢١ ، ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠ .
 أبو عمرو بن العلاء : البصري : ٢١٧ .
 عمرو بن علي : الفقيه : ٢٨٦ ، ٢٩٧ .
 عمرو بن علي بن عمرو بن محمد بن عمرو
 ابن أسعد بن أبي جعفر بن عباس
 التابعي (السباعي) : أبو محمد :
 ١٥٠ ، ١٦٧ .
 عمرو بن علي بن مسعود : الشيخ :
 ١٨٣ .
 عمرو بن عمرو : ٣٠ ، ٣١ .
 عمرو بن كلثوم التغلبي : ١٨٤ .
 عمرو بن المنذر الأصغر : ٢٣ .
 عمرو بن النعمان (بن الحارث الأعرج) :
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ .
 عمرو بن هند : ٢٣٧ .
 عنان بن مغامس بن رميثة : II ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ .
 عنبر : زمام تعز : ٩٢ .
 عترة : ٢٣٦ .

١٣٦ .
 عمر بن مفلح : ٢٤١ .
 عمر القدسي : الشيخ : ١٥٩ .
 عمر المقدسي : الشيخ : ٣٣٥ .
 عمر بن المقرئ : الفقيه : II ، ١١٩ .
 عمر بن يحيى : الفقيه : ٢٢٠ .
 عمر بن يوسف : انظر شجاع الدين عمر بن
 يوسف بن منصور .
 عمر بن يوسف : ٢٦٠ .
 العُمَـرَان : وهما عمر بن الخطاب وعمر بن
 عبد العزيز : ١٦١ .
 عمران : أبو موسى : الصوفي : ٨٠ ،
 ١٩٣ ، ٢٠١ .
 عمران السبخي : II ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
 ١٦٦ .
 عمران بن عامر بن حارثة : ٣٠ .
 عمران بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن
 موسى العمراني : ٣٨٥ .
 عمران بن عقبة : II ، ٤١ .
 عمران بن قبيع القرابلي : ١٥٠ .
 عمران المتسن (؟) : ٥٦ .
 العمراني : حسام الدين بن حسّان بن
 أسعد : القاضي : ٢٩٨ ، ٣٠٤ .
 العمراني : أبو عبد الله : ١١٩ .
 العمراني : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
 أسعد بن محمد بن موسى : ٢٩٦ .
 العمراني : أبو القاسم شرف الدين حسّان
 ابن أسعد بن محمد بن موسى : II ،
 ٢٤ .
 العمراني : محمد بن أبي بكر : ٢٦٥ .
 العمراني : محمد بن عبد الله بن أسعد :
 ٢٦٥ .

العيَاشي : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سبأ
 الريمي : II : ٣٩ .
 العياني : أبو بكر بن الشيخ يحيى : ٤٨ ،
 . ٤٩ .
 العياني : أبو عبد الله محمد بن يحيى :
 . ١١٨ .
 العياني : يحيى بن اسحاق بن علي بن
 اسحاق : ٤٨ .
 ابن عيدان : ٤٩ ، ٥٠ .
 عيسى : عمّ احمد بن سليمان الحكمي :
 . ١٩١ .
 عيسى بن أبي بكر الحكمي : ٣٠٤ .
 عيسى بن حجّاج العامري الغيثي : ١٥١ ،
 . ٢٩٦ .
 عيسى بن علي بن محمد بن ابي بكر بن
 مفلّت : القاضي : ١٦٧ .
 عيسى بن مريم : عم : ١١٩ : ١٣٩ .
 عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن أيوب :
 الملك المعظم : ٤٧ .
 عيسى بن موسى الزيلعي : II : ٢٥٤ .
 عيسى بن الهبل : II : ٩٩ .
 عيسى الهتار : II : ٣٠ .
 عيسى بن الهليس : II : ٢١٣ .
 عيسى الهمار : انظر عيسى الهتار .
 العنسي : محمد بن أسعد : القاضي : انظر
 العنسي .
 العيسى : محمد بن عثمان : انظر العنسي

ابن العنسي : انظر عمر بن أبي بكر
 العنسي .
 العنسي : أبو الخطاب عمر بن محمد بن احمد
 بن مصباح : ٢٦٩ .
 العنسي : سابق الدين يوسف بن محمد :
 . ٢٩٩ ، ٣٣٢ .
 العنسي : سابق الدين يوسف بن محمد :
 انظر العنسي : سابق الدين .
 العنسي : شمس الدين علي بن يحيى : انظر
 شمس الدين علي بن يحيى .
 العنسي : أبو عبد الله محمد بن احمد بن
 مصباح بن عبد الرحيم الأحولي :
 . ١٣٥ .
 العنسي : أبو عبد الله محمد بن سالم بن
 علي : ١٣٣ ، ٢٠٦ : انظر ابن
 البابه .
 العنسي : عمر بن أبي بكر : II : ١٥ .
 العنسي : محمد بن أسعد : القاضي :
 . ٢١٥ .
 العنقاء : انظر ثعلبة بن عمرو بن عامر ابن
 العنيزي : II : ١٠٢ .
 العودري : أبو محمد عبد الله بن محمد بن
 جابر بن أسعد بن أبي الخير
 السكسكي : ٣٩٩ .
 عوف بن أبي شمر : ٢٩ .
 عون بن طلحة : II : ١٧٧ .
 عيَاش : جد لأبي محمد عبد الله الريمي
 العيَاشي : II : ٤١ .

(غ)

<p>ابن الغلاب : ٣٣٢ . غناء : جارية : II ، ٧٠ . ابن الغنمي : II ، ٥٢ . الغولي : سعد : ٤١٨ . الغيث بن بوز : II ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٨ . الغيث بن السبائي : II ، ٢١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ . غياث الدين عيسى بن محمد بن حسنّان : II ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٠١ . أبو الغيث : الشيخ : أنظر أبو الغيث بن جميل . أبو الغيث بن جميل : الملقّب بشمس الشموس : ٨٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، II ، ٣٠ . أبو الغيث بن أبي غميّ الشريف : ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ . الغيثي : الفقيه : II ، ٢٤ ، ٤١ . الغيثي : عيسى بن حجّاج العامري : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٥٨ .</p>	<p>الغازي بن جبريل : ١٥٢ . غازي بن محمد الزبيدي : II ، ٢٤١ . غازي بن العمار : ١٦٤ . غازي بن يونس التعزّي : الأمير : ٢٠٠ . غانم (بن الشريف راجح) : ١٠٩ - العيانسي : عثمان بن عبد الله بن محمد السكسكي : ٤٠٧ . الغايثي : زيد : ٦٥ : ولعل الصحيح الفائشي . غراب : المؤدّن ٨٤ . الغريقي : عبد الوهاب بن يوسف بن عزّان : ١٨٧ . الغزالي : أبو بكر فخر الدين : II ، ١٩٦ . الغزالي : أبو حامد : ٢١٤ ، ٣١٠ ، II ٧٥ . غسان II ، ١٧١ . ابن غسان : ٤٢٠ . غسان بن قحطان : ٢٠ ، ٣٢٠ . الغسانسي : جمال الدين يوسف : II ٢٠٥ . الغطريف : وهو حارثة بن امرئ القيس : ٣٠ . غلاب : ٢١٠ .</p>
---	---

(ف)

<p>فارس بن أبي المعالي الجزائري : الشيخ : ١٨٢ .</p>	<p>الفارس : وهو مملوك من المهايك المظفرية : ٢٤٤ .</p>
---	---

فخر الدين : أخو شمس الدين يوسف
 المظفر : ٨٢ .
 فخر الدين الامير : II ١٢٩ .
 فخر الدين بكتمر القلاب : ١٣٩ ،
 . ١٤٣ .
 فخر الدين أبو بكر بن ابراهيم اليونسي : II
 . ١٤٢ .
 فخر الدين ابو بكر بن بهادر السنبلي : II
 ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ،
 ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ،
 . ٢٤٨ ، ٢٤٧ .
 فخر الدين أبو بكر بن بهادر الشمسي
 الأشرفي : II ١٧٣ ، ١٧٩ .
 فخر الدين أبو بكر بن بهادر العدني : II
 . ٢٢٢ ، ٢٥٨ .
 فخر الدين أبو بكر بن بوز : II ١٢٢ .
 فخر الدين أبو بكر بن الحسن بن علي بن
 رسول : ٣٨ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٨٧ ،
 . ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٢٥ .
 فخر الدين أبو بكر بن المفضل الحرازي : II
 . ١٢٧ .
 فخر الدين الرازي : ٢٣٤ .
 فخر الدين بن رسول : ٦٦ : انظر فخر
 الدين ابو بكر بن الحسن بن علي بن
 رسول .
 فخر الدين زياد بن أحمد الكاملي : II ٧٧ ،
 ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٢ ،
 . ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ .
 فخر الدين السلاخ : الأمير : ٧٠ ، ٧٧ .
 فخر الدين بن شيخ الشيوخ : ٥٠ .
 فخر الدين عبد الله بن إدريس بن محمد بن

الفارسي : سراج الدين أبو بكر بن عمر بن
 ابراهيم بن دعّاس : ١٧٤ .
 الفارقي : جمال الدين محمد بن علي : II
 . ٧٩ ، ١٠٣ ، ١١٧ .
 الفارقي : شرف الدين حسين بن علي :
 انظر شرف الدين حسين بن علي .
 فاطمة : بنت محمد النبي (عم) : II ١١٤ .
 الفائز : أبو بكر : ابن الملك المظفر حسن بن
 الملك المؤيد : II ١٣ .
 الفائز بن السلطان نور الدين : ٨٥ ،
 . ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ٢١٢ .
 فائش : ٣١٦ .
 الفائشي : II ٨٩ .
 الفائشي : أحمد بن أبي بكر بن أحمد :
 . ٢٥٥ .
 الفائشي : جمال الدين محمد بن عمران : II
 . ٢٠٢ .
 الفائشي : الامام زيد : ٦٧ .
 الفائشي : أبو محمد عبد الله بن عمر بن
 سالم : ٢٩٤ .
 الفاسي : ٩ .
 فتح (بن خاقان) : ٢٨٢ .
 أبو الفتح رضي الدين عمر : II ١٧١ انظر
 الملك المنصور نور الدين عمر بن علي
 ابن رسول .
 فتح الدين عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن
 عبد الحميد بن الخطباء القرشي
 المخزومي : القاضي : II ٧٧ ،
 . ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠١ .
 الفخر : لقب أبي بكر محمد بن الفارسي :
 . ٣٤٦ .
 الفخر بن الرضي : II ٤٩ .

فريد بن سعيد : أبو بكر : II ٤١ .
 ابن الفريعة : وهو حسان بن ثابت : ٢٩ .
 الفشلي : ابراهيم : ١٣١ .
 الفشلي : محمد بن إبراهيم بن علي : أبو عبد
 الله : ٨٥ ، ١٣٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .
 أبو الفضائح : وهو الشريف بن أبي
 الفضائل : II ١٩٤ .
 أبو الفضل بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن
 بصيص النحوي الحنفي الزبلي : II
 . ١١٨
 الفضل بن الخرازي : II ٧٩ .
 الفضل بن منصور : ٣١٨ .
 الفضل (بن يحيى البرمكي) : II ١٤٦ .
 فليت : الأتابك : أنظر جمال الدين فليت .
 الفهد بن حاتم : ٢٠٢ ، ٢٢٨ .
 فهر : II ١٧١ .
 فيروز : ١٢٣
 فيروز : الأمير : ٨٢ ، ١٨٢ .
 فيروز : الشيخ : ١٠٥ ، ١٦٤ .
 ابن فيروز : ٧٠ .
 فيروز شاه : سلطان الهند : II ٢٣٥ .

إدريس بن علي بن عبد الله بن حسن بن
 حمزة بن سليمان بن حمزة : II ١٩٩ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥٤ .
 فخر الدين عبد الله بن علي بن محمد الأنف :
 شيخ الاسماعيلية : II ١٦٢ .
 فخر الدين عبد الله بن يحيى بن حمزة :
 . ١٣٩
 فخر الدين الغزالي : أبو بكر : II ١٩٦ .
 فخر الدين بن فيروز : الأمير : ١٩٨ .
 أبو فارس : ٣٥٩ .
 الفراوي : أبو عبد الله الحسين بن محمد بن
 الحسين بن أبي السعود الهمداني : II
 . ٥٨
 أبو الفرج بن عبد الرحمن بن أبي السعود :
 . II ٥١
 أبو الفرج عبد الرحمن بن الجنيد : II ٥١ .
 الفرسانى : سري الدين إبراهيم بن أبي
 بكر : ٤٣ .
 الفُرسى : منصور بن حسن بن منصور بن
 ابراهيم : ٣٢٩ .
 الفرضي : أبو الحسن علي بن عبد الله
 الزيلعي : ٤١١ .

(ق)

قاسم بن أحمد : الشريف : II ١١٥ .
 قاسم بن إدريس : ٣٢٦ .
 أبو القاسم بن الحسين بن أبي سغود بن
 الحسن بن مسلم بن علي الهمداني
 الفراوي : ١٥٩ ، ٣٣٥ .
 أبو القاسم بن داود الحبيشي : II ٢٣١ .

قابوس : ٢٨٤ .
 قاتل الجوع : وهو مازن بن الأزدي : ١٨ ،
 ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ .
 أبو القاسم : الفقيه : II ٢٥ .
 قاسم بن الإبريس : أنظر قاسم بن
 إدريس .

الفاسم بن عبد الرحمن المؤمن بن عبد الله بن راشد : أبو محمد II : ٧١ .
 أبو القاسم بن علي بن عامر بن حسين بن علي ابن أحمد الهمداني : ٢٩٦ .
 أبو القاسم بن علي بن موسى الروائي الحريري الزيلعي : ٢٨٥ ، ٣٤٣ .
 قاسم (القاسم) بن علي بن هتميل : ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٧١ ، ٢٣٥ .
 قاسم بن محفوظ : ١٦٣ .
 قاسم بن منصور : الشيخ : ٢٦٠ .
 قاسم بن المهدي : II : ١٧٧ ، ١٧٨ .
 قاسم (القاسم) بن هتميل : أنظر قاسم ابن علي بن هتميل .
 أبو القاسم بن عمر معبيد II : ٢٢٠ .
 القاسمي : أحمد بن الحسين : الإمام : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ .
 القاسمي : أحمد بن قاسم : الشريف : ١٣٠ .
 القاسمي : شكر بن علي : ٣٢٤ ، ٣٥٩ .
 القاسم : يحيى بن أحمد الشريف : ٣٨٥ .
 قايماز : المملوك : ٨٧ ، ١١٣ .
 القائد : II : ٢٢٧ .
 القائد بن زاكي : ٣٣٥ .
 قائماز : ١٢٠ .
 أبو القبائل : ٢٠١ .
 ابن قبيب : أنظر شهاب الدين أحمد بن علي ابن قبيب .
 ابن قتيبة : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ .
 القحري : II : ١٧٢ .
 قحطان : ١٨ .
 القدسي : أبو الخطّاب عمر بن عبد الرحمن .

ابن حسّان : ٢٥١ .
 القدسي : عمر : الشيخ : ١٧٩ .
 القرابي : علي بن عمران : ٨٨ ، ٩١ .
 القرابي : عمران بن فبيع : ١٦٦ .
 قراجا : زين الدين : الأمير : II : ٦٣ .
 القراني : أبو بكر : II : ٢٠٢ .
 القرشي : أبو بكر بن أحمد دعسين : II : ٨١ .
 القرشي : أبو بكر بن غراب : المعروف بالهليل : II : ٩٤ .
 القرشي : عمر بن عبد المجيد : ١٤٢ .
 القرشي : محمد بن سرداح : II : ٩٩ .
 القرظي : إبراهيم بن أحمد : ١١٢ .
 ابن قرين : II : ٩١ .
 القزويني : أحمد : ٢٤٤ .
 القزويني : أبو العباس : II : ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ .
 القصري : II : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ .
 القنطاري : أنظر محمد بن الهاهي .
 القطب العسقلاني : ٢٤٦ .
 قطب الدين : أنظر الملك الفائز قطب الدين .
 القعموص : II : ٣٣ .
 قلاوون : II : ٢٣٣ .
 القلعي : أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن أبي علي : الإمام : ٥١ ، ١٩٠ .
 ابن قمار : II : ٧٩ .
 القويّ : نور الدين غلي : II : ٢٠٥ .
 ابن قيدير : ٢١٥ .
 قيسون : سيف الدين : الأمير : II : ١٩٤ ، ٢٢١ .

ابن أبي الفوارس : ٢١٥ .

قيصر : ٢٧ ، ٢٣٦ .
القيني : أبو الحسن علي بن محمد بن عثمان

(ك)

ابن الحارث بن حجر : ٢٤ .
الكريني : الشهاب الصقر : انظر الشهاب
الصقر التكريتي (الكريني) .
الكسروي : II : ١٩٨ .
كسرى : ٢٣٦ ، ٣٤٣ .
كلاع : ٣١٦ .
الكلالي : ابو زكريا يحيى بن زكريا بن
محمد : ١٧٤ ، ١٧٤ .
ابن الكلبي : ٣١ .
الكمال بن التهامي : II : ٩٣ ، ٩٧ .
كمال الدين فاتن : الطواشي : II : ١٩٩ .
الكندروس : بن علي بن محمد بن عمر بن
غراب : II : ١٢٨ .
كندة : ١٥ .
كندة : اخو صاحب السيرة المظفرية :
١٨٦ .
اخو كندة : ٢٢٩ .
الكندي : عثمان بن عبد الله بن أبي بكر بن
علي الوهبي : ٣٥٦ .
كنعان : ٢٥٢ .
كهلان : ١٧ ، ٢١ ، ٢٨ .
كهلان بن تاج الدين : ٧٣ .
كوجرشاه بن ظفرخان بن فيروزشاه : II
٢٣٥ .
الكوفي : ابو الحسن علي بن مفلح :
٣٩٢ .

الكارمي : برهان الدين ابراهيم بن عمر
المحلي المصري التاجر : II : ١٦٧ .
الكارمي : نور الدين علي بن عمر المحلي
التاجر : II : ١٦٣ .
الكاشغري : ابو عبد الله محمد بن محمد بن
علي : ٢٦٢ ، ٣٦٨ .
كافور البتولي : ٢٤٣ .
كافور التقي : ٧٤ : انظر مجير الدين .
كافور الويزان : الطواشي : II : ٤٩ .
الكاملي : بدر الدين محمد بن زياد :
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
الكاملي : فخر الدين زياد بن احمد : انظر
فخر الدين زياد بن احمد .
الكتانسي (الكنانسي) : موسى بن علي :
٨٣ .
الكتبي : ابو الحسن علي بن مسعود :
الفتية : ٩٩ .
الكران : II : ٢٤٢ .
ابو كرب : II : ١٣٧ .
الكردي : ٣٨٨ .
الكردي لقب علوان بن عبد الله بن سعيد
الجحدري : ١٢٧ .
الكردي : شجاع الدين حسين بن حسين بن
الاسد : II : ١١٦ .
ابو كرز : كنية النعمان بن الحارث بن جبلة

(ل)

<p>الدين بهادر . لطينا : انظر اطينا . لقمان الحكيم : ٢٨٣ . لقمان (ذو النور) : ٢٣٧ . لؤي بن غالب : ٢٢٥ . الليث : الفقيه II : ٥١ . ليلي : ١٠٩ ، ٤٢٠ .</p>	<p>لاجين : انظر حسام الدين لاجين . لبناء : ٤١٩ . ليبد بن يزيد الغساني : ٢٨ . ابن اللطيفي : انظر بدر الدين محمد بن بهادر اللطيفي . اللطيفي : بدر الدين محمد بن بهادر : انظر بدر الدين محمد . اللطيفي : بهاء الدين بهادر : انظر بهاء</p>
---	--

(م)

<p>المأربي : ابو بكر بن احمد : ١٣٧ ، II : ٤١ . المأربي : عبد الله : الفقيه : ٨٠ . المأربي : ابو عبد الله محمد بن عبد الله : ٦٧ ، ٦٨ ، ١٨٠ . مازن بن الازد : ٣٠ ، ٢١ . مالك (بن انس) : ١٨٠ ، ٢٤١ . مالك بن عمرو بن عامر : ٢٥ . مالك بن فهم الازدي : ٢٦ . مبارز الرفدي : II : ١٣٢ . مبارز الدين الحسين بن علي بن رطاش (برطاس) : ٧٠ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٨ . مبارز الدين الطوري : ٣٠٣ . مبارز الدين علي بن الحسين بن برطاس : الامير : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٨٢ . مبارك : الشيخ : II : ٤٤ .</p>	<p>ماء الساء : ٣١٦ ، II : ١٠٦ انظر عامر بن حارثة . ماء الساء ابنة الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول : II : ٣٠ . ماء المزن : ٣٠ . انظر عامر بن حارثة . ابن مارية : ١٥ : انظر الحارث الاعرج مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة : ٢٧ . مارية ذات القرطين : ٢٧ ، ٣٣ . مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور : ٢٧ . المأربي : ابراهيم : الفقيه : II : ١٦ . المأربي : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٣٢٢ ، ٣٢١ . المأربي : ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل : ٣٣٧ .</p>
---	---

المباركي : ابو عبد الله محمد بن احمد بن
جامع : المعروف بابن العجمي : II
. ٤٤

ابن البردع : ١٩١ .
المتنبّي : ابو الطيّب : ١٦٣ ، ٣٠٥ ، II
. ١٠١ ، ٢٢٩ .
المتنحّي : الشاعر : ٢٨٤ .
المتوّجي : ابو الخطّاب عمر بن محمد بن
عبد الله بن عمران : ٣٩١ .
المتيني : شهاب الدين احمد بن محمد : II
. ١٦٧

مثقال : شهاب الدين : الامير : II
. ٢٠٩

المجاهدي : بهاء الدين بهادر : II ٨٣ ،
. ٩٠ ، ١١٩ .

المجدد بن ابي القاسم : ٧٧ ، ٩٦ .
مجد الدين : القاضي : انظر مجد الدين
محمد بن يعقوب الشيرازي .
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي :
القاضي : II ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،
٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
. ٢٥٥

مجير الدين : خادم من خدام طغتكين بن
أيوب : ٧٤ .
محبّ الدين احمد بن عبد الله الطبري :
. ٢٣٣

محرّق : ٣٣ : انظر جفنة الاكبر .
محرّق : ١٥ : انظر الحارث الاكبر .
ابن محلّي : ٥٠ ، ٧٠ .

المحلّي : برهان الدين ابراهيم بن عمر
المصري التاجر الكارمي : II ١٦٧ ،
. ٢٣٣

المحلّي : حميد بن احمد : ١١٥ .
المحلّي : شهاب الدين احمد بن ابراهيم : II
. ٢٤٢

المحلّي : نور الدين علي بن عمر : II
. ١٦٣

محمد النّبّي (عم) : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٩ ،
٥٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ،
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ،
١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ،
٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ،
٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ،
II ٦٣ ، ٩٢ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ،
. ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢

محمد : ٩٢ ، ١٠٥ : انظر اسد الدين
محمد بن بدر الدين .
محمد : اخو اسحاق بن احمد بن يحيى بن
زكريّا : II ٨٩ .
محمد : جدّ ابي الحسن الاهدل : ٢٦٣ .
محمد : جدّ بني الزيلعي : II ٥٣ .
محمد : ابن اخي سليمان بن قاسم :
. ٣٣٢

محمد : وهو ابن عمّ عثمان بن عبد الله بن
ابي بكر بن علي الوهبي الكندي :
. ٣٥٦

محمد بن ابراهيم : الفقيه : II ٤١ .
محمد بن ابراهيم الانصاري التلمساني :
. ٣٣٨

محمد بن ابراهيم بن سالم بن مقبل :
. ٣٥٢

محمد بن ابراهيم الشكر (؟) : ١٥٢ .

محمد بن احمد بن عجلان بن رميثة بن ابي
 نمي : II ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 . ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 محمد بن احمد بن عراف : ابو عبد الله :
 . ١٩٠ .
 محمد بن احمد بن القاسم : ٢٨١ .
 محمد بن احمد بن محمد السبتي : ابو عبد
 الله : II ، ٣٣١ ، ١١٢ ،
 . ٣١ II .
 محمد بن احمد بن مسلمة : II ، ٣١ .
 محمد بن احمد بن مصباح بن عبد الرحيم
 الاحولي العنسي : ابو عبد الله :
 . ١٢٥ .
 محمد بن احمد بن مقبل : ابوسعيد :
 . ٧٢ .
 محمد بن احمد بن موسى بن احمد : الامير :
 . ٢٧٤ .
 محمد بن احمد بن يحيى بن مضمون : ابو
 عبد الله : ٣٤١ .
 محمد بن ادريس : ٢٨٠ .
 محمد بن ادريس : الشريف : انظر نور
 الدين محمد بن ادريس .
 محمد الاريجي : ١١٣ .
 محمد بن اسعد : القاضي : الملقب
 ببهاء : ٩٤ .
 محمد بن اسعد الجعيمي : انظر محمد بن
 اسعد بن علي بن فضل .
 محمد بن اسعد بن ظاهر بن يحيى : ٧٩ .
 محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ
 المدحجي العنسي : ابو عبد الله :
 . ٢٥٣ ، ١٣٢ ، القاضي .
 محمد بن اسعد بن علي بن فضل الصعبي :
 ابو عبد الله : المعروف الجعيمي :

محمد بن ابراهيم بن صالح : انظر ابن
 ابراهيم بن صالح .
 محمد بن ابراهيم الصنعاني : ٢٤٥ .
 محمد بن ابراهيم العسلي : ابو عبد الله :
 المحدث : ٨٧ .
 محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد العزيز بن
 عبد الرحمن الفشلي : ابو عبد الله :
 . ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٣٣ .
 محمد بن ابراهيم اليزدي : ١٢٥ .
 محمد بن احمد : ابن اخي موفق الدين
 الوزير : ٣٤٥ .
 محمد (بن احمد بن ابي بكر بن ابراهيم
 الرسول المخزومي) : II ، ٢٩ .
 محمد بن احمد بن ابي بكر بن موسى : ابو
 عبد الله : المعروف بالحرف : انظر
 محمد الحرف : II ، ٣١ .
 محمد بن احمد بن جامع المباركي : ابو عبد
 الله : المعروف بابن العجمي : II
 . ٤٦ .
 محمد بن احمد بن جدييل : ٧٨ ، ٦٧ .
 محمد بن احمد الحضرمي : ابو مسلمة : II
 . ٤٧ .
 ابو محمد بن احمد الحضرمي : II ، ٤٥ .
 محمد بن احمد الخليلي : ابو عبد (الله) :
 . ٣٢٥ .
 محمد بن احمد بن الرصاص : ١١٤ ،
 . ١١٦ .
 محمد بن احمد بن سالم بن عمران بن احمد
 بن عبد الله بن جبران المنبهي السهلي :
 ابو الحسن : ٣٣٨ ، II ، ٧٢ .
 محمد بن احمد السبتي الشحري : انظر
 محمد بن احمد بن محمد السبتي .

محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن
 حسن بن علي الفارسي التميمي : ابو عبد
 الله : ١٧٨ .
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر
 اليعقوبي : ابو عبد الله : II ٤٧ .
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن منصور
 الاصبحي : ابو عبد الله : ٢٦٤ .
 محمد بن ابي بكر مسيح : ٢٦٩ .
 محمد بن ابي بكر بن معوضة السيري : II
 ، ١٣٥ ، ١٨١ ، ١٧٦ ، ١٨١ ،
 ٢٣٠ .
 محمد بن ابي بكر الناشري : ١٩١ .
 محمد بن ابي بكر (بن ناصر) : الفقيه :
 ٣٥٣ .
 محمد بن جبير : الفقيه : ٢٩٣ .
 محمد بن جحاف : ١١٩ .
 محمد بن جديل : ١٢٠ .
 محمد بن حاتم بن عمرو بن علي الهمداني
 العباسي : ٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٧ ،
 ٢٨١ .
 محمد بن الحافظ علي بن ابي بكر العرشاني :
 ١٤٠ .
 محمد بن حجر : الشيخ : II ١٢٧ .
 محمد (بن ابي حجر الفقيه) : ٢٤٤ .
 محمد الحرف : II ٢٩ : انظر محمد بن
 احمد بن ابي بكر بن موسى .
 محمد بن حسان : الوزير : انظر جمال
 الدين محمد بن حسان .
 محمد بن حسان بن اسعد : ٢٨٥ .
 محمد بن الحسن : اسد الاسلام : ٣٠٥ .
 محمد بن ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد
 الله بن يوسف بن ابراهيم بن حسين بن

١٥٥ ، ٢٤٢ .
 محمد بن اسماعيل الحضرمي : ١٢٣ ،
 ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٣٥٧ .
 محمد الاصبحي : ٧٨ ، ٢٨٦ ، II
 ٥٣ .
 محمد البابلي : II ١٢٦ .
 محمد بن ابي الباطل الصوفي : ١٤١ .
 محمد بن بطال : جد محمد بن بطال بن
 محمد بن بطال بن احمد الركبي :
 ٣٩١ .
 محمد بن بطال بن محمد بن بطال بن احمد بن
 محمد بن سليمان بن بطال الركبي :
 ٣٢١ .
 محمد بن ابي بكر : القاضي : II ، ٣٤٩ ،
 ٤١ .
 محمد بن ابي بكر : قاضي القضاة : ٦٥ .
 محمد بن ابي بكر بن احمد بن دروب : ابو
 حامد : ٢٤٢ .
 محمد بن ابي بكر الاصبحي : ابو عبد
 الله : ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ ،
 ٢٦٢ ، ٣٠٩ ، II ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٨ .
 محمد بن ابي بكر بن حزابة : ابو عبد الله :
 ١٧٧ ، ٢٠٤ .
 محمد بن ابي بكر الحكمي : ٥٢ ، ١٠٠ ،
 ١٦٤ .
 محمد بن ابي بكر بن رُشيد : ٣٠٤ .
 محمد بن ابي بكر العمراني : الفقيه :
 ٢٢٤ .
 محمد بن ابي بكر بن علي الجدايبي : ابو عبد
 الله : المعروف بالزيلي : II ٢٣ .
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن اسماعيل بن
 مسيح : ابو عبد الله : II ٢٥ .

- الحنفي) : ٣٥٧ .
 محمد بن خليفة : أبو عيسى : ٣٤٧ .
 محمد بن داود بن الامام : ٢٦٢ .
 محمد بن داود الحبيشي : II ٢٣١ .
 محمد الدعيسي : II ٤٢ .
 محمد بن أبي ذكري : ٩٤ .
 محمد بن ذكري الحدقي : ٩٠ .
 محمد الذماري : القاضي : ٢٨٢ .
 محمد بن الذئب الشهابي : ٣١٩ .
 محمد بن راشد السكوني : أبو الغيث : II ٩٣ .
 محمد بن ربيع (وسيع) : ١٤٥ .
 محمد بن أبي الرجا : ١٢٠ .
 محمد بن زريع : ١٣٣ .
 محمد بن زيد : ٢٠٧ .
 محمد بن سالم بن علي العنسي : أبو عبد
 الله : ١٢٣ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٥٤ . انظر ابن
 البانة .
 محمد بن سالم البانة : انظر ابن البانة .
 محمد بن سرداح القرشي : II ٩٩ .
 محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني :
 أبسونمي : ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٤ .
 محمد (بن سعيد بن اسعد بن علي الحركزي)
 . ٢١٧ ، ٤٥ .
 محمد بن سفيان بن أبي القبائل عبد الرحمن بن
 منصور بن أبي القبائل : أبو عبد الله :
 . ٢٠٠ .
 محمد بن سليمان : انظر أسد الدين محمد بن
 سليمان .
 محمد بن سليمان بن مدرك : II ١٣٤ ،

- محمد بن أبي الخليل : ٣٥٣ .
 محمد بن الحسن بن أبي الرجا بن الجناب بن
 أبي القاسم الحميري : أبو عبد الله :
 . ٣٥٤ .
 محمد بن الحسن الصمعي : أبو عبد الله :
 . ١٧٧ .
 محمد بن أبي الحسن علي بن احمد بن اسعد
 الاصبحي : أبو عبد الله : ٤٢٢ .
 محمد بن الحسين بن علي بن رسول :
 ١١٩ ، II ٤١ : انظر اسد الدين محمد
 ابن بدر الدين .
 محمد بن حسين : ٣١٠ .
 محمد بن حسين : أبو عبد الله : الفقيه :
 . ٣٥٧ .
 محمد بن حسين الأصابي : ١٢٣ .
 محمد بن حسين الحضرمي : ٢٠٨ .
 محمد بن الحسين بن أبي السعود بن الحسن بن
 مسلم بن علي الهمداني : أبو عبد الله :
 . ١٥٩ ، ٢٢٢ .
 محمد بن حسين (البجلي) : ١٦٣ .
 محمد بن الحضرمي : ٢٣٤ .
 محمد بن الخطّاب : انظر أبو عبد الله بن أبي
 بكر بن الحسين بن عبد الله الزوقري
 الركبي : المعروف بابن الخطّاب .
 محمد بن حمير : انظر جمال الدين محمد بن
 حمير .
 محمد بن خالد : الشريف : ٣٠٧ .
 محمد بن خضر ؛ ٩٥ ، ١٢٢ .
 محمد بن الخطّاب : ٧١ .
 محمد بن خطّاب : الشيخ : ٢٦٦ .
 محمد (بن أبي الخطّاب عمر بن علي العلوي

محمد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى
 العمراني : أبو عبد الله : ٢٩٦ .
 محمد بن عبد الله بن نزيل : أبو عبد الله :
 . ١٠٢
 محمد بن عبد الله بن بكر بن زاكي اليعلوي :
 أبو عبد الله : ٣١٦ .
 محمد بن عبد الله بن الحسن الأنصاري
 الخزرجي : ١٥٤ .
 محمد بن عبد الله الحضرمي : أبو عبد الله :
 . ١٤١ ، ٣٤٠ ، II ، ٦٣ ، ٧٣ .
 محمد بن عبد الله بن بنت رسول الله : وهو
 المهدي المنتظر : II ، ١٩١ .
 محمد بن عبد الله بن أبي السرور : ٣٥٣ .
 محمد بن عبد الله بن علي الهرمل : أبو عبد
 الله : ١٥٤ ، ١٥٨ .
 محمد بن عبد الله بن عمر بن الجند :
 . ٣٣٢ ، ٣٢٩
 محمد بن عبد الله بن فخر البجلي : II
 . ٢٠٣
 محمد بن عبد الله بمحمد بن عبد الله بن محمد
 بن اسماعيل المارني : أبو عبد الله :
 . ٦٥ ، ٦٦ ، ١٦٠ .
 محمد (بن أبي عبد الله محمد بن علي
 الرياحي) : : ٢٣ .
 ابن محمد بن عبد الرحمن : II ، ١٨ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر بن
 اسماعيل البريبي : أبو عبد الله : II
 . ٧٥
 محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن سالم : أبو
 عبد الله : ٣٢٤ .
 محمد بن عبيد بن أحمد بن مسعود : أبو
 سعيد : ٣٠٢ .

. ١٦٧
 محمد بن سليمان بن موسى بن داود بن علي بن
 حمزة : ١١٨ ، ١١٩ .
 محمد بن سنان الأحوري : ٢٢٣ .
 محمد بن السنبلي : II ، ٩٣ .
 محمد (بن) السيري : انظر السيري :
 محمد بن أبي بكر بن معوضة .
 محمد بن سيف الدين : الأمير : II ، ٢٤٢ .
 محمد بن شافع : الفقيه : II ، ٢٠٦ .
 محمد (بن شجاع الدين عباس بن عبد
 الجليل) : ١٥٣ .
 محمد بن الشعبي : الأمير : ٢٧٩ .
 محمد بن (صارم الدين) داود : ٢٣٩ ،
 . ٢٥٤
 محمد الصامت : II ، ١٧٨ .
 محمد بن طرنطاي : II ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٧ ،
 . ٣٩
 محمد بن طلحة الزميلي : II ، ١٧٦ ،
 . ١٧٧
 محمد بن عامس : ٣١٦ ، ٣٨٥ .
 محمد بن عباس : الفقيه : ٣٢٤ .
 محمد بن عباس الشعبي : ٣٣٧ ، ٣٤٧ .
 محمد بن عباس بن عبد الجليل : الأميرة :
 . ٢١٦
 محمد (بن أبي العباس العلوي) : ٥٤ .
 محمد بن عبد الله : الفقيه : II ، ١٥٧ .
 محمد بن عبد الله بن أدريس الشافعي : أبو
 عبد الله : II ، ١٧١ .
 محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي بن منصور
 النظاري : أبو عبد الله II ، ١١٩ .
 محمد بن عبد الله بن أسعد العمراني :
 . ٢٤٨ ، ٢٢٤

محمد بن علي بن دحروج : ٣٣٨ .
 محمد بن علي الزيلعي : II ٥٥ .
 محمد بن علي الصديقي : ١٤٢ .
 محمد بن علي الصريفي : ٢٠٩ .
 محمد بن علي بن عبد الله : أبو عبد الله :
 . ٣٢٤
 محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن
 يوسف : أبو عبد الله ٣٥٣ .
 محمد بن علي بن عمر : الامام : ٢٨٥ .
 محمد بن علي بن عمر : أخو منصور بن علي
 العزيزي الشعبي : ٣٥٠ .
 محمد بن علي (بن عمر بن اسماعيل بن زيد
 بن يحيى العزيري) : ٢٥٦ .
 محمد بن علي بن عمر الشرعي : ٢١٢ .
 محمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي
 القاسم الرياحي : أبو عبد الله :
 . ١٩٨ ، ٢٣٢ .
 محمد بن علي بن عيسى العكاري : ٢٨٠ .
 محمد (بن علي بن قاسم الحكمي) :
 . ٢٢١
 محمد بن علي (بن محمد بن احمد بن
 نجاج) : ٢٦٨ .
 محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر الخطّاب :
 . ١٤٩
 محمد بن علي بن محمد بن جابر الجبائي II
 . ٤٩ ، ٥١ .
 محمد بن علي بن منصور : أبو عبد الله :
 . ١١٦
 محمد بن علي بن مياس : القاضي : ٣٥١ .
 محمد بن عمر بن سعيد : ٣٢٢ .
 محمد بن عمر الأبح : ١٤٢ .
 محمد بن عمر بن حُشَيْب : ٣٥٦ .

محمد بن عثمان بن حسن بن شنيبه المقرئ :
 أبو عبد الله : II ٩٢ .
 محمد (بن عثمان بن عبد الله بن أبي بكر بن
 علي الوهبي الكندي) : ٣٥٦ ،
 محمد بن عثمان العيسى : الشيخ : II
 . ١٥
 محمد بن عثمان بن محمد بن عمر الهزاز II
 . ٤٨ ، ٥٠ .
 محمد بن عجلان : انظر محمد بن أحمد بن
 عجلان .
 محمد العكور : II ١٠٤ .
 محمد بن علاء الدين : II ١٢٨ .
 محمد بن علي : ٣٨٥ .
 محمد بن علي : الفقيه : ٢٩٢ .
 محمد بن علي : القاضي : ٦٠ ، ١٣٦ ،
 . ٣٥٠
 محمد بن علي : أبو عبد الله : الفقيه :
 . ١٩٨ ، ٢٠٥ .
 محمد بن علي بن أحمد الأصبحي : ٢٨٠ .
 محمد بن علي بن أحمد بن مياس الواقدي :
 أبو عبد الله : ٣٢٨ .
 محمد بن علي الأحوري : II ٣١ .
 محمد بن علي بن اسماعيل الحضرمي : أبو
 عبد الله : ١٧٤ ، ٢٢٧ .
 محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد
 الحكمي : أبو الحسن : ٢٩٧ .
 محمد بن علي بن جبير : أبو عبد الله :
 . ٢٨٠ ، II ٢٤ .
 محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي علي
 القلعي : أبو عبد الله : ٥٦ ، ٢١٩ .
 محمد بن علي بن خشير : II ٢٠١ .
 محمد بن علي الخلي : II ١٩ .

. ٣٠٨
 محمد بن عيسى بن عمر بن عثمان الهرمي :
 . ٢٩٦
 محمد بن الفارسي : أبو بكر : ٣٤٦ .
 محمد بن الفصيح : الشيخ : ٢١٨ .
 محمد بن الفهد : II ١١٧ .
 محمد بن محمد بن علي الكاشغري : أبو عبد
 الله : ٣٠٣ .
 محمد بن محمد بن ناجي : الشيخ : ١٨٢ ،
 . ١٨٧
 محمد بن محمود السفالي : ١٢٣ .
 محمد بن مختار الرداري (؟) : ١٥٦ .
 محمد بن مسعود : الفقيه : ٢١٧ ، ٣٣٧ .
 محمد بن مسعود بن ابراهيم بن سالم بن أبي
 الخير بن محمد الضجاوي : أبو عبد
 الله : ١٨٠ .
 محمد بن مصباح : ١٣٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ .
 محمد بن مضمون : ٦٧ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،
 . ١٣٣ ، ١٩٨ .
 محمد بن مطهر (المطهر) الامام : ٢٧٥ ،
 ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
 . ٣٢٣ ، ٣٢٥ . II ٤٤ .
 محمد بن مطهر : ٢٩١ .
 محمد بن معطن : الفقيه : ١٧٧ .
 محمد المفضل بن الملك الأفضل : II
 . ١٣٦
 محمد بن الموفق : II ٤٩ .
 محمد بن ميكائيل : الأمير : ١١٦ ،
 . ٣٥٩
 محمد بن ميكائيل : انظر نور الدين محمد بن
 ميكائيل .
 محمد الناصر بن الملك الأشرف : انظر الملك

محمد بن عمر الخبيري (الجبرتي) :
 ١٣٦ : انظر الجبرتي : محمد بن
 عمر .
 محمد بن عمر الخطيب : ٢٦٩ .
 محمد (بن عمر بن سعيد العقبسي) :
 . ١٥٠
 محمد بن عمر بن شكيل II ٢٥٨ .
 محمد بن عمر بن عبد الله : ٦٥ II ٤٧ ،
 . ٤٩
 محمد بن عمر بن عروة : II ١٢٨ .
 محمد بن عمر العريفي : أبو عبد الله : II
 . ٢٠
 محمد بن عمر العلوي : أبو عبد الله :
 . ١٤٢
 محمد بن عمر بن علي السباعي : ٣١٠ .
 محمد بن عمر بن علي بن محمد الأحمر
 الخزرجي الأنصاري الساعدي : أبو
 عبد الله : : ٣١٠ .
 محمد بن عمر (بن) عمر الهزّاز : أبو عبد
 الله : ١٦٠ .
 محمد بن عمر بن موسى النهاري : II
 . ٧٣
 محمد بن عمر البحيوي : أبو بكر : II
 . ٤٤ ، ٤٦ .
 محمد بن عمر بن يحيى بن زكرياء : ٧٣ ،
 . ٢١٣
 محمد بن عمرو (بن علي بن عمرو بن محمد
 بن عمرو بن اسعد بن أبي جعفر بن
 عباس السباعي) : ١٥١ .
 محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو
 السباعي : ٢٨٦ .
 محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن أبي بكر :

المختار : ١٩٧ .
 مختار الدولة : II ٥٣ .
 المخزومي : أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن
 إبراهيم الرسول : II ٢٩ .
 مخلص الدين : لقب الشيخ علي بن أبي بكر
 السوداني : ٨٨ .
 مخلص الدين جابر بن مقبل : ٤٣ .
 ابن المدادي : II ١٨٧ .
 مدافع بن أحمد : الشيخ : ١٤٨ ، ١٩٣ ،
 ٢١٨ .
 ابن المدبّر : ٢٣٧ .
 مدرك بن حاتم بن بشر بن حاتم : ٤٥ .
 المذحجي : بدر الدين حسن بن علي :
 الشيخ : ٢٠٩ .
 المذحجي : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد
 العبسي : القاضي : ٢٦٨ .
 المرادي : عبد الله بن علي بن أبي عبد الله :
 ٥٢ .
 المرادي : عثمان بن أبي بكر بن سعيد بن
 أحمد : II ١٦ .
 المرتضى : ١١٤ .
 مرجان : الطواشي : انظر جمال الدين
 مرجان .
 مرزوق بن حسن الصوفي : ١٠٥ .
 مرزوق بن الشجيج : II ٢٥٤ .
 مرغم : الصوفي : ٤١ .
 المرقبي : بدر الدين مكتوب : ٣٤٨ .
 المروزي : برهان الدين إبراهيم بن مسعود
 بن إبراهيم : II ٩٢ .
 مريم ابنة الشمس بن العفيف : ٣٣٤ .
 مريم ابنة الشيخ العفيف (عيسى بن علي بن
 محمد بن أبي بكر بن مفلت) :

الناصر جلال الدين محمد .
 محمد بن نجاح : الامام : ١٩٦ .
 محمد بن نفيل : ١٦٠ .
 محمد الهادي : الشريف : ٢٦٠ .
 محمد بن الهادي : المعروف بالقطابري :
 ٢٦٢ .
 محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى بن
 رستم : الرسول : ٣٦ ، ٣٧ .
 محمد الهرمل : انظر محمد بن عبد الله بن علي
 الهرمل .
 محمد بن الوشاح الشهابي : ١٣٤ ،
 ١٣٩ .
 محمد بن يحيى : الأمير : انظر تاج الدين
 محمد بن الأمير عماد الدين يحيى .
 محمد بن يحيى بن اسحاق : ٢٤١ .
 محمد بن يحيى بن اسحاق بن علي بن اسحاق
 العبياني السكسكي : أبو عبد الله :
 ١١٨ ، ٤٩ .
 محمد بن يزيد : صهر الأمير علم الدين
 سنجر الشعبي : ١٩٦ .
 محمد بن يعقوب : II ٣١ .
 محمد بن ينال : ٢٢٥ .
 محمد بن يوسف بن شعيب بن إبراهيم :
 ٢٨٩ .
 محمد بن يوسف الشويري : ٧٠ .
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
 زكريا : ٧٣ .
 أبو محمود : صاحب ظفار الجبوضي : II
 ١١٧ .
 المحمودي : أطينا : II ٢٩ .
 محيي الدين يحيى بن عبد اللطيف
 التكريتي : ٣٥٤ ، ٣٥٦ .

مشقر : الفقيه : II ٤٢ .
 ابن مصباح : ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٣٢٨ .
 المصطفى : ١١٤ . انظر محمد النبي .
 المصيري : الفقيه : ١٥٠ .
 ابن مضمون : انظر محمد بن مضمون .
 مطرف : الشريف II ٢٢٨ .
 مطهر : الشريف ١٣٩ ، ١٤٣ .
 ابن مطهر : الامام : انظر محمد بن
 المطهر .
 مطهر بن محمد بن مطهر : الشريف : II
 . ١١٤
 مطهر بن يحيى : الامام : ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 المظفر بن السلطان نور الدين : انظر الملك
 المظفر يوسف بن عمر .
 مظفر بن محمد (بن أبي بكر السيري) : II
 . ١٧٦
 المظفر بن الملك الأشرف اسماعيل بن
 العباس : II ٢٤٨ .
 المظفر بن الملك المجاهد : II ٦٩ ، ٧٤ ،
 ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 . ١١٥
 المظفر بن الملك المؤيد : ٢٨٩ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،
 . ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ .
 مظفر الدين : لقب ابي محمد عمرو بن علي
 التباعي (السباعي) : ١٦٦ ،
 . ١٦٧

١٨٩ : ٢٨٨ .
 المزيجفي : الفقيه : II ٤١ .
 مزقياء : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، انظر عمرو
 ابن عامر .
 المسابي : أبو العباس احمد بن محمد بن علي
 بن عبد الحميد : ٣٤٤ .
 المساميري : انظر عباس المساميري .
 ابن المسيب : ٧٧ .
 مسروق : ابن أبرهة : ١٩ .
 المستعذب : ٤١١ .
 المستعذب : انظر أحمد بن محمد الوزيري .
 المستعصم بالله : ٥٨ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٦ ،
 ١١٧ ، II ١٣٨ .
 المستنصر بن الظاهر : الخليفة العباسي :
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ .
 مسروق بن أبرهة : ٤ .
 المسعود : انظر صلاح الدين يوسف .
 مسعود : الفقيه : ٢٥٢ .
 مسعود : القاضي : ٦٧ ، ٧١ .
 مسعود (بن احمد بن محمد الشكيل
 الطوسي) : ١١٤ .
 مسعود بن علي : القاضي : ١٧٥ .
 المسعود بن الملك المجاهد : II ٧٤ .
 المسعودي : ٢٩ .
 المسعودي : ابن أيك : II ٤٩ .
 مسلم : صاحب الصحيح : ٥٤ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٨١ ، ٣٥٩ ،
 . ٧٥ II
 ابن أبي مسلم : الفقيه : II ٥١ .
 مسلمة : انظر شمس الدين علي بن محمد .
 ابن المسود الخثلي : انظر محمد بن علي بن عمر
 الشرعي .

ابن مفضل : انظر جمال الدين محمد بن مفضل .
 مفضل بن ابي بكر بن يحيى الخياري
 الحمداني : ٣٣٦ .
 المفضل بن السلطان نور الدين : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ٢١٢ .
 المفضل شمس الدين يوسف بن حسن بن داود بن يوسف بن عمر : II ٢٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٨٢ .
 مفلح : ٣٩٢ .
 مفلح التركي : II ٢٥٤ .
 مقبل : بن بهاء الدين السنبل : II ٩٣ .
 المقدسي : ١٨٠ ، ٣٢٠ .
 المقدسي : عمر : الشيخ : ٤٠٩ .
 ابن مفرقة : ٣١٧ .
 المقري : II ٢٢ .
 ابن المقري : انظر ابو بكر بن احمد بن عمر ابن مسلم بن موسى الشعبي .
 ابن المقري : انظر ابو بكر بن محمد بن علي ابن محمد بن سعيد الرعيني .
 المقري : ابو بكر : ٣٢٣ .
 ابن مكاس : ٢٦٨ .
 مكرم (المكرم) : ابو محمد عبد الله بن محمد بن مسعود بن احمد بن سالم العدوي : ٣٠٧ .
 المكني : ابن خلف : II ١٠٢ .
 المكّي : الفقيه : ٢٠٩ .
 المكّي : ابو بكر بن يوسف الحنفي : ٢٠٥ .
 المكّي : تقّي الدين عمر بن عبد الله : II ١١٨ .

المظفرّي : نجم الدين احمد بن ازدر : انظر نجم الدين احمد بن شمس الدين ازدر .
 ابن مظهر : انظر ابن مطهر .
 معالي : ٥٩ .
 معاوية : ٢٧٥ .
 ابن معاوية : الفقيه : ٢١٢ .
 معتّب : انظر جمال الدين معتّب بن عبد الله .
 ابن المعثور : ١٩٧ .
 معروف بن اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي : II ٢٢٣ .
 المعزّ : استاذ الدار : II ٣٩ .
 ابن المعزّ : II ٣٩ .
 المعزّ اسماعيل بن طغتكين بن أيوب : ٢٩ ، ٣٠ .
 ابن المعمار : انظر شهاب الدين غازي بن المعمار .
 معمر (المعمر) : ١٣٥ ، ١٤٢ : انظر رتن .
 معيب بن عبد الله الأشعري : ٨٣ .
 المعيدي : ٢٥ .
 المعيني : عمر بن مدافع بن احمد بن محمد : الشيخ : ٢٢٣ .
 المغربي : أبو بكر : الفقيه : ٣٥٤ .
 المغلّسي : II ٣٣ .
 مغلطاوي : الأمير : ١٥٣ ، ١٧١ .
 المغيث : ٥٢ .
 المغيرة : ٢٧٠ .
 مفتاح الشداد : الحاجّ : II ٨٠ .
 مفرح بن الاسحم : II ٩٩ .

صالح بن الملك المجاهد .
 الملك الصالح : ابن الملك المجاهد : انظر
 صالح بن الملك المجاهد .
 الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك
 الكامل : ٦٥ .
 الملك الظاهر هاشم بن علي بن داود ؛ II
 ، ٧٤ ، ١٤٤ .
 الملك الظاهر قطب الدين عيسى بن الملك
 المؤيد : ٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
 ٣٣٠ .
 الملك الظاهر اسد الدين : ابن الملك المنصور
 أيوب بن يوسف الملك المظفر : II
 ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٨ .
 الملك الظاهر بيبرس : انظر بيبرس : ركن
 الدين .
 الملك الظاهر سيف الدين برقوق : II
 . ٢٣٣ .
 الملك الظاهر بن الملك الأشرف اسماعيل بن
 العباس : II ٢٤٨ .
 الملك العادل ابو بكر بن أيوب : ٣٠ .
 الملك العادل صلاح الدين ابو بكر بن الملك
 الأشرف عمر بن يوسف : ٢٥٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٣ .
 الملك العادل : ابن الملك المجاهد : II
 ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١١١ .
 الملك العزيز ططتكين بن أيوب : ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٧٤ .
 الملك الفائز بن السلطان الملك المظفر
 صاحب ظفار الحبوضي : II ٢٣٥ .

مكيمن : II ٢٠٣ .
 مكيمن بن فلان بن الاقدر : II ١٠٤ .
 المكين : القاضي : ٥٣ .
 ابن ملتوت : II ٣٩ .
 ابن ملجم : ٦٨ .
 ملطاط بن عمرو : ١٨ .
 الملك الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي
 ابن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن
 رسول : II ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤١ ،
 ٢٥٣ .
 الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن
 علي بن رسول : ٨٩ ، ٩٥ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٦ - ٢٦٠ ، ٢٧٠ -
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، II ٢٦ ، ١٤٩ ،
 ١٥١ ، ١٦١ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ،
 ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ .
 الملك الأشرف بن الواثق : انظر الأشرف بن
 الواثق .
 الملك الأشرف الافضل العباس بن علي بن
 داود بن الملك المجاهد : II ٧٦ ،
 ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٤ ،
 ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ،
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ .
 ٢٣٢ .
 الملك السعيد : ابن الملك المؤيد : ٢٦٥ .
 الملك الصالح حسن بن الملك الأشرف
 اسماعيل بن العباس : II ٢٢٤ .
 الملك الصالح : ابن الملك المجاهد : انظر

الملك المسعود عبد الله بن الملك المجاهد : II
. ١٦١
الملك المظفر : ٣٨٤ : انظر ببيرس :
ركن الدين .
الملك المظفر حسن بن الملك المؤيد : انظر
المظفر بن الملك المؤيد .
رسول : ٤٠ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ - ٢٩٣ ،
٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ،
٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
٤٣٥ : II : ١٥ ، ٦٠ : انظر يوسف :
اسم الملك المظفر .
الملك المعظم : لقب فخر الدين بن علي بن
رسول : ٨٨ .
الملك المعظم تورانشاه بن أيوب : ٢٨ ،
٢٩ .
الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر
ابن أيوب : ٤٠ .
الملك المفضل شمس الدين يوسف بن حسن
ابن الملك المؤيد داود : II : ٢٦ ،
٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٨ ،
٥٠ ، ٥٤ .
الملك المنصور : ١٤٣ ، ١٥٨ : انظر نور
الدين عمر بن علي بن رسول .
الملك المنصور أيوب بن الملك المظفر
يوسف بن عمر بن علي بن رسول :
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، II : ٢٣ -
٢٥ ، ٤٠ ، ٤٦ .
الملك المنصور عبد الله بن العباس : صنو
الملك الاشرف : II : ١٥٧ .
الملك المنصور عمر بن علي بن رسول : انظر

الملك الفائز عبد الله بن الملك الاشرف
اسماعيل بن العباس : II : ٢١٧ ،
٢١٩ .
الملك الفائز قطب الدين ابو بكر بن حسن بن
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن
رسول : ٢٩٢ ، II : ٢١ ، ٣٣ ،
٤٤ ، ٧٢ ، ٧٣ .
الملك الفائز بن الملك المظفر حسن بن داود
ابن يوسف بن عمر : II : ٢٦ .
الملك الكامل تأمور الدين : ابن الملك
المنصور أيوب بن يوسف الملك
المظفر : II : ١٥ ، ١٧ .
الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن أيوب :
٥٥ ، ٦٤ ، ١٢٨ .
الملك الكامل بن الملك المعظم عيسى بن
الملك العادل ابي بكر بن أيوب :
٤٧ .
الملك المجاهد : ولد صاحب ظفار : II
٢٤٨ .
الملك المجاهد نور الدين علي بن داود بن
يوسف بن عمر بن علي بن رسول :
١٠٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٥٨ ،
٤٤١ ، II : ٢٣ - ١١٩ ، ١٤٣ ،
١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .
٢١١ .
الملك المسعود حسن بن الملك المظفر يوسف
ابن عمر : ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، II : ٢٣ .
الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك
الكامل : ٣٩ - ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ،
٥١ ، ٥٢ - ٥٤ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ،
١٩٧ .

، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٣٢٢ ،
 . ٣٠ ، ١٥ II ، ٣٢٦
 الملك الواثق شمس الدين بن الملك المنصور
 أيوب بن يوسف الملك المظفر : II
 . ٨٤ ، ١٣
 المليكى : ابو زكريا يحيى بن عثمان بن
 يحيى : ١٤٨ ، ٢١٧ .
 المليكى : عثمان بن محمد بن الفقيه فضل بن
 اسعد بن حمير بن جعفر : ٥٧ .
 المليكى الهمام بن علي بن غوآص : ٢٠٩ .
 المليكى : يحيى بن فضل بن اسعد (سعيد)
 ابن حمير بن جتي بن ابي سالم : ٥٠ ،
 . ١٢٨ ، ٧٥
 ابوالمهد : ٢١٣ .
 منه بن خولان : II ٦٤ .
 المنبهي : أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن
 سالم بن عمران الشهابي : ٤١٤ .
 المنبهي : أبو الحسن محمد بن احمد بن سالم
 ابن عمران بن احمد بن عبد الله بن
 جبران : ٤١٣ ، II ٧٢ .
 المنبهي : أبو العباس احمد بن سالم بن
 عمران بن عبد الله بن جبران : II
 . ٦٤
 المنبهي : أبو العتيق أبو بكر بن احمد بن
 عمران السهلي : II ٧١ .
 المنبهي : عمر بن احمد بن سالم بن عمران
 السهلي : II ٦٣ .
 المنبهي : أبو محمد الحسن بن احمد بن سالم
 بن عمران السهلي : II ٥٧ .
 المنتخب : انظر منتخب الدين إسماعيل بن
 عبد الله .
 منتخب الدين إسماعيل بن عبد الله بن علي

نور الدين عمر بن علي بن رسول .
 الملك المنصور عمر بن الملك المجاهد : II
 . ٩٨
 الملك المؤيد داود بن الملك المجاهد : II
 . ٧١ ، ٧٠ ، ٦٨
 الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي
 ابن رسول : ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ - ٢٣١ ،
 II ، ٣٥٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ،
 ، ٢٨ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١٤ ، ١٣
 ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١٥٦ .
 الملك الناصر احمد بن الملك الأشرف
 اسماعيل بن العباس : ٢٥٠ ،
 II ، ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦
 ، ٢٣٠ ، ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٢٠٩
 ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ .
 الملك الناصر احمد بن الملك المجاهد : II
 . ٩٣ ، ٨٢ ، ٧٦
 الملك الناصر جلال الدين محمد بن الملك
 الأشرف عمر بن يوسف : ٢٤٣ ،
 ، ٢٤٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،
 ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، II ، ١٣ ، ١٤ ،
 . ٣٥ ، ٣٤ ، ١٧ ، ١٥
 الملك الناصر (محمد بن قلاوون) :
 ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
 . ٢٤٥ ، ٢٢٩ II ، ٣٥٣
 الملك الناصر يوسف بن أيوب : ٢٨ :
 . ٣٠ ، ٢٩
 الملك الواثق شمس الدين ابراهيم بن يوسف
 ابن عمر بن علي بن رسول : ١٩٢ ،
 ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ،

منصور بن علي بن عمر بن اسماعيل بن زيد
ابن يحيى العريزي الشعبي : ٢٥٦ ،
٣٤٩ .

منصور بن عيسى بن سحبان : II ٤١ .
منصور بن محمد الأصبحي : ٧٩ .
المنصور بن الملك المجاهد : II ٧٦ .
ابو المنصور بن الملك المظفر : والصحيح
أيوب المنصور : انظر الملك المنصور
أيوب .

المنصوري : علي بن أسعد بن محمد بن
أبراهيم بن نبع بن علي بن منصور :
٢٤٨ .

منظر : ٣٠٢ : انظر منذر .
ابن منقار : ٣٣٢ .
ابن منير : II ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ .
منيرة : بنت عبد الله بن سالم الأصبحي :
٥٠ .

المهدي : أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن عيسى : ٣٦٩ .
المهدي بن عز الدين الحمزي : الشريف :
II ١٨٩ .

المهرس : أبو القاسم : II ١٩٢ .
الموازيني : علي : الحاج : II ٢٤٣ .
موسى : النبي : ٢٥٣ ، ٣٥٨ .
موسى : الأمير : انظر نجم الدين موسى بن
احمد .

موسى بن احمد بن الامام ؛ انظر نجم الدين
موسى بن احمد .
موسى بن احمد بن يوسف الأصابسي :
١٢٣ ، ١٤٩ .

موسى اخو الخضر : II ١٧٢ .
موسى (بن ادريس) : ٢١٢ .

الخليبي : المعروف بالنقاش : ٣٢٧ .
منذر : ٢٣٦ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ .
المنذر : وهو أبو النعمان بن المنذر : ١٨ .
أبو منذر : ١٨ ، انظر النعمان بن المنذر .
المنذر الأصغر : وهو أبو شمر بن الحارث بن
مارية : ٣٣ .
المنذر بن جبلة بن الحارث بن أبي شمر :
٣٥ .

المنذر بن الحارث الأعرج : ٣٠ .
المنذر بن الحارث بن جبلة : ٣١ ، ٣٣ .
المنذر بن الحارث بن مارية : ٣٣ : انظر
المنذر بن الحارث بن جبلة .
المنذر بن ماء السماء اللخمي : ٢٧ ، ١٦ .
المنذر بن النعمان بن الحارث بن الأيهم :
٣٤ .

المنسكي : أبو الخطاب عمر بن عيسى بن
محمد بن سليمان العامري : II ٥٨ .
المنصور : انظر الملك المنصور .
المنصور : ٢٢٥ : انظر نور الدين عمر بن
علي بن رسول .
المنصور : عم أسد الدين محمد بن بدر الدين
الحسن بن علي بن رسول : ٨٢ .
أبو المنصور : ١١٢ ، ٢١٥ : وهو الملك
المظفر يوسف بن عمر .
منصور : العبد : II ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٧٩ .

منصور : النقيب : ٩٨ .
منصور بن حسن بن منصور بن ابراهيم بن
علي بن ابراهيم بن علي بن محمد
الفرسي : ٢٧٤ .
منصور بن أبي الخير الشافعي : أبو الخير :
١٣٠ ، ١٣٤ ، II ٥٠ .

موسى الأصبابي : انظر موسى بن احمد بن يوسف الأصبابي .
 موسى بن ايمن : ١٩١ .
 موسى بن أبي بكر بن علاء الدين : ٢٩٨ .
 موسى بن الحسن الحميري : أبو عمران : II : ٢٦ .
 موسى بن راشد الحرازي : II : ٩٢ ، .
 موسى بن الرسول : الأمير : ١٥٣ ، ١٥٤ .
 موسى بن أبي العباس احمد بن موسى بن علي ابن عجيل : ٣٥٦ .
 موسى بن عبد الله بن حمزة : ٨٠ .
 موسى بن العكور : II : ١٥٢ .
 موسى بن العلس : II : ٢٠٨ .
 موسى بن علي بن عجيل : ٧٣ .
 موسى بن علي الكتاني (الكتاني) : ٨٥ .
 موسى بن علي النخلي : المعروف بالجلاد : II : ١٣٠ .
 موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن أحمد ميسرة الجعفي : ٢١٧ .
 أبو موسى عمران الصوفي : ٨٢ .
 الموصلي : تاج الدين : ٢٩٩ .
 الموصلي : ابن حروبه (؟) : ١٤٢ .
 ابن الموقق : انظر محمد بن الموقق موقق الدين : الصاحب : انظر موقق الدين علي بن محمد بن عمر بن يحيوي .
 موقق الدين : الوزير : انظر موقق الدين علي بن محمد بن عمر بن يحيوي .
 موقق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر يحيوي : ٢٩٣ : II : ٦١ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٨ .

موقق الدين علي بن احمد الصريديح : ١٥٩ ، ٣٤٩ ، II : ٥٥ ، ٦٥ .
 موقق الدين علي بن احمد الضرعاني : II : ١٦٠ ، ١٦٤ .
 موقق الدين علي بن أبي بكر الناشري : II : ١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 موقق الدين علي الطيني : II : ١٩٧ .
 موقق الدين علي بن عبد الله الشاوري الشافعي : II : ٢٣٣ .
 موقق الدين علي بن عثمان المطيب : II : ١٧٣ : انظر علي المطيب .
 موقق الدين علي بن محمد بن سالم : القاضي : II : ١٤٢ ، ١٤٧ .
 موقق الدين علي بن محمد بن عمر بن يحيوي : المعروف بالصاحب : ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، II : ٦٠ ، ٦١ .
 موقق الدين علي بن محمد بن فخر : II : ٢٣٨ ، ٢٥٩ .
 موقق الدين علي بن محمد الناشري : II : ١٩٧ .
 موقق الدين علي بن نوح : II : ١١٨ .
 ابن مؤمن : انظر جمال الدين محمد بن مؤمن .
 المؤيد : انظر الملك المؤيد .
 المؤيد بن أحمد الهدوي : ٢٩١ .
 المؤيد بن جمال الدين عبد الله بن علي بن وهاس : ٣٨٩ .

ابن مياس : II : ٤٨ .
 ابن ميكائيل : انظر نور الدين بن ميكائيل .
 الميموني : أبو العباس احمد بن عبد الدائم بن
 علي : ٣٧٥ .

المؤيد (بن وهّاس) : ١٢٦ .
 المؤيدي : أبو السعود شهاب الدين صلاح
 ابن عبد الله : الطواشي الأجل : II
 . ١٧
 الميّاخ : II : ٣٢ .

(ن)

القاضي : II : ١٠٤ ، ١١٢ ،
 . ١١٥
 ناصح الدين بن مبارك : انظر ناصح الدين
 أبو بكر بن علي بن مبارك .
 ابن ناصر : الفقيه : ٦٦ ، ١٥٤ ،
 . ٣٢٤
 الناصر أيوب بن طغتكين بن أيوب : ١٩ ،
 . ٣٧
 ابن ناصر الدين : II : ٣٨ .
 ناصر الدين محمد بن علي الحلبي : II
 . ١٣٠
 ابن نباتة : الخطيب : ٣٣٤ .
 نبيلة : ابنة الملك المظفر : ٣٥٠ ، ٣٥١ ،
 انظر جهة دار الدملاوه .
 ابن نجاح : ١٦٣ ، II : ٣٧ .
 ابن أبي النجم : القاضي : ١٧١ .
 نجم الدين : المعروف بالأخضر : الشيخ :
 . ٢١٣
 نجم الدين أحمد بن أبي زكري : الأمير :
 . ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٦ .
 نجم الدين أحمد بن شمس الدين ازدمر
 المظفرّي : الأمير : ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،
 . ١٤ ، ٢٢ ، ١٣ II

النابغة الذبياني : ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ .
 ابن البانة : ٣٨٩ ، ٤٣٦ : انظر ابن
 البانة .
 ناجي : الأمير : صاحب السحول : ٧٥ .
 ناجي بن اسعد : الشيخ : ٦٢ .
 ناجي بن علي بن أبي عبد الله : ٥٧ .
 ناخس : II : ٢٤٢ .
 الناسف اليجي : ٩٤ .
 الناشري : II : ١٧٢ .
 الناشري : جمال الدين محمد بن عبد الله : II
 . ١٦٥
 الناشري : أبو الحسن علي بن محمد بن
 محمد : II : ١٨٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ .
 الناشري : شهاب الدين أحمد بن أبي بكر :
 . II : ١٥٢
 الناشري : عفيف الدين عبد الله بن محمد بن
 عبد الله : II : ١٩٩ ، ٢١٨ .
 الناشري : محمد بن أبي بكر : ٢٢١ .
 الناشري : موفق الدين علي بن أبي بكر :
 . II : ١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 الناشري : موفق الدين علي بن محمد : II
 . ١٩٧ ، ٢١٠ .
 ناصح الدين أبو بكر بن علي بن مبارك :

نجم الدين أحمد بن علي بن موسى بن
الامام : ٢٦٥ .

نجم الدين أيوب بن الملك الكامل : ٦٦ .

نجم الدين بن الخرتبرتي : انظر نجم الدين
محمد بن أحمد .

نجم الدين عمر بن يوسف الزين : ١٥٤ .

نجم الدين محمد بن ابراهيم : ٩٩ .

نجم الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الشرف
ابن يوسف بن منصور : II ، ٢١٤ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٥٧ .

نجم الدين محمد بن احمد الخرتبرتي :
٣٢٧ ، II ، ٦٨ .

نجم الدين محمد بن عبد الله بن عمر بن
الجندي : ٣٢٢ .

نجم الدين موسى بن احمد بن الامام عبد الله
ابن حمزة : ١١٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٦ ،
٢٨٢ ، ٢٨٥ .

نجم الدين موسى بن الامام عبد الله بن
حمزة : ١٢٦ .

النجمية : عمّة الملك المظفر : ٩٥ ، انظر
الدار النجمي .

النجلي : انظر النخلي .

ابن النحوي : انظر أبو العتيق أبو بكر بن
عمر بن سعد .

نُحْبَة : جارية : II ، ٢٧ .

البجلي : ابراهيم بن علي بن ابراهيم :
٤٣٧ : انظر البجلي : ابراهيم بن
علي .

البخلي : أبو بكر يوسف بن عمر بن
ابراهيم : II ، ٣٨ .

التجلي : أبو الحسن علي بن الحسين :
١٨٤ .

التجلي : أبو الخطاب عمر بن ابراهيم بن
محمد بن حسين : ٣٢٥ ، ٣٧٧ ، II ،
٩ .

التجلي : علي بن ابراهيم : انظر البجلي :
أبو الحسن علي بن ابراهيم .

التجلي : محمد بن عبد الله بن فخر : II ،
٢٠٣ .

النسّاخ : شهاب الدين أحمد بن بدير
الأشرفي : II ، ١٩١ .

نسطورس : ٣٢ .

النشو : انظر صفّي الدين احمد بن محمد بن
عمار .

النظاري : ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
اسعد بن علي بن منصور : II ، ١١٩ .

النظاري : وجيه الدين عبد الرحمن بن
محمد : II ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ،
٢٤٩ .

نظام الدين خضير : الطواشي : II ، ٧٣ ،
٧٩ ، ٨٣ ، ٨٨ .

نظام الدين قاسم بن احمد الشاكري :
١٢٧ .

نظام الدين مختصّ المظفري : الطواشي :
٥٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ،
١٥٢ .

نعم : ٤١٩ .

نعمان : ٢٨٤ .

النعمان بن الايهم بن الحارث بن مارية :
٣٤ .

ابن النعمان التبريزي : ٢٤١ .

النهارى : محمد بن عمر بن موسى : II :
. ٨٠

النواوى : II : ٥٧ ، ٧١ ، ١٦١ .

نوح : ٢٨٤ ، ٣٢٠ .

ابن نور : أنظر ابن بوز .

نور الدين : II : ٤٧ .

نور الدين اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن أحمد بن ابي الخير : II : ٢٥٨ .

نور الدين الصنعاني : II : ٢١٣ .

نور الدين علي الأردبيلي : II : ٢٠٥ .

نور الدين علي بن أياس الحموي : II :
. ١٩٧

نور الدين علي بن تقي الدين عمر بن أبي
القاسم بن معيبد الأشرفي : II : ١٥٥ .

نور الدين علي بن عمر بن أبي القاسم بن
معيبد : II : ١٤٦ .

نور الدين علي بن عمر المحلي التاجر
الكارمي : II : ١٦٣ .

نور الدين علي القوي : II : ٢٠٥ .

نور الدين علي بن يحيى بن جميع : II :
. ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

نور الدين عمر بن علي بن رسول : ٣٨ ،
٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ - ٩٥ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،
١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٩٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ، II :
. ١٦ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥١ ، ١٠٤ .

نور الدين محمد بن إدريس بن تاج الدين
الحمزي : II : ١٢٨ ، ١٢٩ .

نور الدين محمد بن ميكائيل : II : ٧٩ ،

النعمان بن الحارث الأعرج : ٢٨ ، ٢٩ ،
. ٣٠

النعمان بن الحارث بن الايمم : ٣٤ .

النعمان بن الحارث بن جبلة : ٣١ .

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن
ثعلبة بن جفنة : ١٧ : ٢٢ .

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن
حجر : ٢٤ .

النعمان بن الحارث بن مارية : ٣٣ : انظر
النعمان بن الحارث بن جبلة النعمان بن
عمرو بن المنذر الأصغر بن المنذر الأكبر
ابن الحارث بن مارية : ٣٣ .

النعمان بن ماء السماء : ٣٤ .

النعمان بن المنذر اللخمي : ٢٩ ، ٣٣ ،
. ٣٤

النعمان بن المنذر الأصغر بن المنذر الأكبر بن
الحارث بن مارية : ٣٤ .

النعمان بن النعمان (بن الحارث الأعرج)
. ١٧ ، ١٩ .

نفس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي :
. ٢٤٥

النقّاش : انظر منتخب الدين اسماعيل بن
عبد الله .

النقّاش : صاحب التفسير : ٢٤٢ .

النقّاش : شهاب الدين أحمد بن علي بن
اسماعيل الحلبي : II : ٧٥ .

نمرود : ٢٥٢ .

أبو نومي : الشريف : انظر محمد بن أبي سعد
ابن علي بن قتادة .

النهارى الأحمر : II : ١٩٢ .

النهارى بن عيسى الأشعري : II : ٢١٥ .

محمد بن ميكائيل .
نوز : انظر بوز .
نومار الدين : أنظر الملك الكامل تامور
الدين .

٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
١٢٩ ، ١٤٣ .
نور الدين بن ميكائيل : أنظر نور الدين

(هـ)

الهدوي : ابراهيم بن أحمد بن تاج الدين :
الإمام : ١٨٠ ، ٢٣٦ .
الهدوي : ابراهيم بن يحيى : II ١٤ ،
١٢٧ .
الهدوي : علي بن محمد : II ١٤٣ .
الهدوي : أبو الفضائل : II ١٩٣ .
الهدوي : المؤيد بن أحمد : ٣٥١ .
الهوي : يحيى بن حمزة : II ١٢٣ .
الهراز : ٧٤ : أنظر الهزاز .
الهراز : محمد بن عثمان بن محمد بن عمر II
٥٠ .
الهرامي : أحمد بن حمزة بن علي بن حسن
السكسكي : ٢٤١ .
إبن الهرمل : أنظر محمد بن عبد الله بن علي
الهرمل .
هرموز : ٣٤٥ .
الهرمي : أبو بكر بن عيسى بن عمر بن
عثمان : المعروف بالسراج : ٣٥٨ .
الهرمي : محمد بن عيسى بن عمر بن
عثمان : ٣٥٨ .
الهروي : ١٥٠ .
الهزاز : ٧٤ ، ٧٥ : وهو أبو الخطاب عمر
ابن أبي بكر النحوي الياضي .
الهزاز : أبو عبد الله محمد بن عمر (بن)

الهادي بن عماد الدين : ٣٣٢ .
هارون بن عثمان بن محمد بن علي الحسائي
الحميري : ٣٤٨ .
أبو هاشم بن صفى الدين : الأمير : ٨٠ .
الهاملي : سراج الدين أبو بكر بن علي بن
موسى : II ١٢٠ .
الهلبل : أنظر أبو بكر بن غراب القرشي .
الهبيري : رضي الدين أبو بكر بن عبد الله :
II ٢١٠ .
هبة بن فخر : أنظر عز الدين هبة بن فخر .
هبة بن الفضل : أنظر عز الدين هبة بن
الفضل .
الهُتَار : جمال الدين محمد بن طلحة بن
عيسى : II ١٧٩ .
الهُتَار : زين الدين طلحة بن عيسى : II
٢٠٩ .
الهجري : أبو الحسن علي بن محمد بن
حجر : المعروف بأبي حجر : ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٤٣١ .
الهدّادي : ٧٦ .
أبوهدبا : الشريف : II ٢٠٣ .
الهدس : ٥٢ .
الهدهاد : II ١٣٧ .
الهدوي : أنظر الهدوي .

الهمداني أبو عبد الله الحسين بن أبي سعود بن الحسن بن مسلم بن علي : ١٧٨ .
الهمداني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي السعود : ١٧٩ ، ٢٦٢ .
الهمداني أبو القاسم بن الحسين بن أبي السعود الفراوي : ٤٠٩ .
الهمداني أبو القاسم بن علي بن عامر بن حسين بن علي بن أحمد : ٣٥٧ .
الهمداني محمد بن حاتم بن عمرو بن علي : ٥٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٣٣٨ .
الهمداني : يحيى بن أحمد بن زيد بن محمد بن زهير بن خلف : ٢٣٨ .
الهمداني : II ٤٨ .
هند : ١٦ : ٣٧ .
هندوه بن عمر بن سلم الخولاني : II ٥٢ ، ٥٣ .
هود : ٣٢٠ .
الهيثم : ٦٥ .
هيصم الدين ابراهيم بن أسد الدين محمد بن الملك الواثق بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : II ٢٣٦ .

القاضي عمر : ١٨٠ .
هزير الدين : انظر الملك المؤيد الهشامي : عبيد بن احمد : ٧٩ .
ابن الهكاري : ٢٥٥ .
الهام بن علي بن غوآص المليكي : الشيخ : ١٨٢ .
هام الدين سليمان بن القاسم : الأمير : ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٣١٩ .
ابن هائل : II ١٢٩ .
الهمداني : أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن ابراهيم بن أسعد : ٢٩٥ .
الهمداني : أبو السعود بن الحسن بن مسلم ابن علي بن عمر المفضلي : ١١٢ .
الهمداني طريظبة : II ٢٦ ، ٢٧ .
الهمداني أبو العباس احمد بن الحسين بن أبي السعود بن الحسن بن مسلم بن علي : ٣١٣ .
الهمداني أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي السعود : II ١٧ .
الهمداني عبد الله : ١٧٤ : أنظر عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عبد الله .

(و)

الواشعي : شمس الدين علي بن محمد : II ١٥٤ .
الواشي : شمس الدين علي بن أحمد : II ١٩١ .
الواقدي : أبو العباس أحمد بن علي بن مناس (مياس) : II ٥٦ .

بنت الواثق : II ٥٢ .
الواحدلي : ٤٣٢ ، ١٢٠ .
الواسطي : صفى الدين عبد الله بن عبد الرزاق : ٤٢٦ .
الواسطي : علي بن بشير بن اسماعيل بن الحسن : أبو الحسن : ١٥٤ .

الواقدي : أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد
ابن مياس : ٤٠٠ .
والد البهاء : ٢٤٠ .
الوجه العلوي : أنظر وجه الدين عبد
الرحمن بن محمد .
وجه الدين : القاضي : II ٥٦ .
وجه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
ابن عمر اليحيوي : II ١٢١ .
وجه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد
ابن أبي الخير الشأخي : II ٢٢٦ .
وجه الدين عبد الرحمن بن علي بن عباس
المقري : القاضي : ٢٤٥ ، II ١٥١ ،
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٩ .
وجه الدين عبد الرحمن بن محمد النظاري :
II ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
وجه الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
العلوي : II ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،
١٧٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .
وجه الدين علي الغياث : II ٥٧ .
وحد السبع : ٥٥ .
إبن وحيش : ٢٤٠ .
الورد بن محمد بن ناجي : ٧٥ ، ١٠٢ ،
١٦٣ .
الورد بن ناجي : أنظر الورد بن محمد بن
ناجي .
وردسار : الأمير : ٤٩ .
الوزير : ١٨٠ ، ٣٣٧ .
الوزير : المدرس : ٨٢ .
الوزير : إبراهيم : II ١١٩ .
الوزير : أحمد بن محمد المستعذب :
١١٥ .

الوزير : أبو العباس أحمد بن عبد الله بن
أسعد بن إبراهيم : ١٤٢ ، ١٤٥ ،
٢٤٨ ، ٣٥٦ .
الوزير : أبو العباس أحمد بن محمد بن
إبراهيم : ١٣١ ، ١٣٥ .
الوزير : عبد الله بن أسعد : ١٤٥ .
الوشاح : ٢٨٦ .
الوشاح : بن عمران السبخي : II ١٥٢ .
الوصابي : أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن
محمد بن سلمة الحبشي (الحبشي) :
II ١١٩ .
الوصابي : أبو بكر المعروف بالمكي :
الفقيه : II ١٢٤ .
الوصابي : أبو حفص عمر بن محمد بن عبد
الله بن سلمة الحبشي : ٣٣٧ .
الوصابي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عمر بن سلمة الحبشي
(الحبشي) : II ٨٣ .
الوليد بن بلبل : ٢٣٧ .
الوليد (بن عبيد البحر) : ٢٨٢ .
ابن الوليدي : ٦٥ ، ٦٦ .
الوليدي : العلاء بن محمد بن العلاء
الحميري : أبو السموم : السلطان :
٢٢١ .
وهّاس : ١١٧ ، ٣٣٩ ، II ٩٦ .
ابن وهّاس : أنظر الحسن بن وهّاس .
وهّاس : القائد : II ٩٦ .
وهّاس بن أبي قاسم : ٥٣ .
الوهبي : الباقر بن محمد بن مفضل :
١٤٧ .
ابن وهيب : II ٣٢ .

٣٥٢

(ي)

المعروف بالصاحب : II ٦٠ : انظر
موفق الدين علي بن محمد بن عمر .
اليحيوي : محمد بن عمر : ابو بكر :
II ٤٤ ، ٤٦ .
اليحيوي : موفق الدين عبد الله بن علي بن
محمد بن عمر : ٢٩٢ : II ٦١ ،
٧٠ ، ٧٦ ، ٧٨ .
اليحيوي : موفق الدين علي بن محمد بن
عمر : القاضي : المعروف
بالصاحب : انظر موفق الدين علي بن
محمد بن عمر .
اليحيوي : وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي
بكر بن محمد بن عمر : II ١٢١ .
يحيى : اخو عثمان بن عبد الله بن محمد
الغاني : ٤٠٧ .
يحيى بن ابراهيم : الفقيه : ٣٠٤ ، II
٤١ .
يحيى بن ابراهيم بن العمك : ابو علي :
٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ،
٢٧٧ .
يحيى بن احمد بن زيد بن محمد بن زهير بن
خلف الهمداني : ٢٠٤ .
يحيى بن احمد القاسمي : الشريف :
٣١٧ .
يحيى بن احمد بن الهادي بن عز الدين
الحمزي : الشريف : II ٢٤٨ .
يحيى بن اسحاق بن علي بن اسحاق
العياني : ٥٤ .
يحيى بن الباقر الحمزي : II ١٧٧ ،

ياسر ينعم : II ١٣٧ .
ياث : ١٨ .
اليافعي : ابو الخطاب عمر بن ابي بكر
النحوي : ٧٣ ، ٧٤ .
ياقوت : الخادم : ٣٢١ .
ياقوت : الطواشي : ٩٨ ، ٢٩٩ ، انظر
افتخار الدين ياقوت بن عبد الله .
ياقوت : عبد بن ميكائيل : II ٩٢ .
ياقوت التعزي : II ١٦ .
اليحيوي : ابراهيم بن محمد بن عمر : II
٥٥ .
اليحيوي : ابو بكر : ٣٠١ : انظر
اليحيوي : رضي الدين ابو بكر بن
محمد بن عمر .
اليحيوي : ابو بكر بن محمد بن عمر :
انظر اليحيوي : رضي الدين ابو بكر
ابن محمد بن عمر .
اليحيوي : جمال الدين محمد بن احمد بن
محمد بن عمر : القاضي : ٤٠٤ .
اليحيوي : جمال الدين محمد بن رضي
الدين ابي بكر بن محمد بن عمر :
٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ .
اليحيوي : رضي الدين ابو بكر بن محمد
ابن عمر : ٣٨٩ ، ٣٠١ ، ٢٨٩ ،
٣٩٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ .
اليحيوي : ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن
محمد بن عمر : II ٤٦ .
اليحيوي : عبد الرحمن : II ٥٦ .
اليحيوي : علي بن محمد بن عمر :

ابن جعفر بن ابي سالم المليكي : ٥٦ ،
 ١٢٨ ، ٧٥ .
 يحيى بن محمد بن احمد بن علي بن سراج بن
 الحسن السراجي : ٢٥٨ .
 يحيى بن محمد السراجي : الشريف :
 ١٢٦ ، ١٣٧ .
 يحيى بن محمد بن ملح : الفقيه : ٢١٧ .
 يحيى بن محمد بن يحيى بن الرجا بن الحنان
 ابن ابي القاسم الحميري : ابو عبد
 الله : ٣٥١ .
 يحيى بن ابي نصير الظفاري : ١٩٠ .
 اليحيى : ناسف : ٩٧ .
 اليزدي : محمد بن ابراهيم : ١٣٥ .
 يزعم الصوفي : ٣٣ ، ٣٤ .
 اليزني : ابو القدا اسماعيل بن محمد بن
 اسماعيل بن علي بن عبد الله بن
 اسماعيل بن احمد بن ميمون الحميري :
 ٢٠١ .
 ابو يزيد : الفقيه : ١٦٩ II .
 ابو يزيد البسطامي : ١٠٩ .
 يزيد (بن معاوية) : ١١٧ .
 يعرب : ١٨ ، ١٠٦ .
 يعقوب : الفقيه : ٢٦٢ .
 ابن يعقوب : انظر الشجاع بن يعقوب .
 يعقوب بن احمد بن القاضل : القاضي :
 ٣٤٩ .
 يعقوب بن محمد التبري : ١٩٢ .
 اليعلوي : ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
 بكر بن زاكي : ٣٨٤ .
 اليعلي : ابو الخطاب عمر بن عاصم بن
 عيسى : انظر عمر بن عاصم .
 ابن يعيش : ٢٠٧ .

١٧٨ .
 يحيى بن ابي بكر بن اسحاق : ٢٤١ .
 يحيى بن ابي بكر بن الشيخ يحيى بن
 اسحاق بن علي بن اسحاق العياني :
 ٤٩ .
 يحيى بن الحسن : ٢٠٢ .
 يحيى بن حمزة الامير : انظر عماد الدين
 يحيى بن حمزة .
 يحيى بن حمزة الهدوي : II ١٢٣ .
 يحيى (بن خالد البرمكي) : II ١٤٦ .
 يحيى بن ابي الخير : الامام : ١٥٦ .
 يحيى بن زكريا بن محمد بن اسعد بن عبد
 الله الكلالي الحميري : ابو زكريا :
 ١٣٣ ، ١٥٦ .
 يحيى بن سالم بن سليمان بن الفضل بن
 محمد بن عبد الله الشهابي الكندي :
 ١٦٠ ، ١٩٢ : II ٧ .
 يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى :
 ١٩٠ .
 يحيى بن عبد العزيز بن سالم الزواوي (؟
 الزواحي او النواوي) : ابو زكريا :
 II ٩٢ .
 يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل بن اسعد
 ابن حمير بن جعفر بن ابي سالم
 المليكي : ابو زكريا : ١٣٥ ،
 ١٨٨ .
 يحيى بن عطية : الفقيه : ١٦٠ .
 يحيى بن عمر بن عثمان بن الفقيه محمد بن
 حميد : ٧٥ .
 يحيى بن العمك : انظر يحيى بن ابراهيم
 ابن المعك .
 يحيى بن فضل بن اسعد (سعيد) بن حمير

يوسف (بن علي بن عبد الله بن محمد بن
احمد بن اسعد بن الهيثم) : ٢٠٣ .
يوسف بن عمر بن ابراهيم النخعي : ابو
بكر : II : ٣٨ .
يوسف بن عمر (بن علي بن رسول)
المكّي : الملك المظفر : انظر الملك
المظفر يوسف بن عمر .
يوسف بن عمران بن النعمان بن زيد
الحرّازي : ابو عمر : ٢٧٠ .
يوسف بن محمد الاصاّبي الجعفري : II
. ٩٢
يوسف (بن محمد بن عيسى بن عمر بن
عثمان الهرمي) : ٣٥٨ .
يوسف بن محمد بن مضمون : ٣٥١ .
يوسف بن مدقة : ٢٨٢ .
يوسف بن مضمون : القاضي : II : ٤٢ .
يوسف المفضل : ابن الملك المظفر بن
الملك المؤيد : II : ١٣ .
يوسف : بن الملك الناصر احمد بن الملك
الاشرف اسماعيل : II : ٢٥٧ .
يوسف بن نجاح الصوفي : II : ٩٨ .
يوسف بن النعمان : الفقيه : ٢٩٣ .
يوسف بن يعقوب عم : ١٠ .
يوسف بن يعقوب الجندي : والد المؤرخ :
. ١٤٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ .
ابن يونس : ١٧٢ .
يونس بن يحيى : ١٧٦ .
اليونسي : فخر الدين ابو بكر بن ابراهيم :
. II : ١٤٢ .
ابن اليويم : الفقيه : ٣٤٨ .

يكسوم بن ابرهة : ١٩ .
يماني : ٢١٦ .
الياني : انظر احمد بن ابي بكر : ابو
العبّاس .
ابن الياني : II : ١٠٢ ، ١١٧ .
ابو يمي : انظر ابو يمي .
يوسف : اسم الملك المظفر : ٤١ ،
٨٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
١٤٤ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ،
٣٢٩ ، II : ١٥ ، ٧٩ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٧ ، انظر
الملك المظفر يوسف بن عمر .
يوسف : ابن اخ لأبي بكر بن اسرائيل : II
. ٤٠
يوسف : اخو ابي الخطّاب بن ابي بكر
النحوي اليافعي : ٧٤ .
يوسف بن احمد بن حسين العدنسي :
. ٢٤٦
يوسف بن ايّوب : الملك الناصر : ٢٨ .
يوسف بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن
يحيى : II : ٢٣ .
يوسف (بن ابي الخطّاب عمر بن علي
العلوي الحنفي) : ٣٥٧ .
يوسف بن حسن : II : ١٦٧ .
يوسف الحسن بن نور الدين : ١٧٣ : انظر
الملك المظفر يوسف بن عمر .
يوسف بن سيف الدين : II : ١٣٤ .
يوسف شمس الدين : ٣٤١ : انظر الملك
المظفر يوسف بن عمر .
يوسف بن عبد الملك : الفقيه : II : ٢٥ .

٢ - فهرست الأماكن والقبائل والفرق
والحيوانات والأيام

(أ)

آيات حسين : قرية : ١٤٠ ، ١٥٠ ، II ٢٤ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٢ . أبيرق : قصر : ٣٣ . الأبيض : II ٦٩ ، ٩٢ . إئين : ٩٢ ، ٩٧ ، ١٥١ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، II ٢٢ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ . أثعب : رباط : II ٢٠ . الأجناد : II ٢٦ ، ١٤٣ ، ١٧٩ . الأجنة : ٣٠٧ . أجواف السوداء : ٢٦٣ . الأجيناد : II ١٤٦ . الأخاضر : ١٩١ . الأحبة : II ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ . أحد : ٢٣٦ .	آب : إنظر إبّ . آل جفنة : ٢٠ ، ١١٣ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، II ١٣٨ ، ٢١١ ، انظر بنوجفنة . آل حمزة : ٩٢ . آل شاد : II ٢٣٣ . آل شمس (الدين) : ٣٠٢ ، ٣١٩ . آل محرّق : ١٥ ، ٢٣ . آل نصر : ٢٠ . آل وشاح : ٣٢٩ . إبّ : ٦٠ ، ٦٢ ، ٨٢ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤١ ، II ٤٦ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢٣٠ . بنو ابراهيم : II ٢٤٦ . الأبرق : ١٠٨ . الأبطح : ٥٥ ، II ٦٩ . الأبلق : انظر الجبل الأبلق . الأبلق الفرد : ٢٣٧ .
--	--

- الأحدوق : ٣٥٧ .
بنو أحمد : ٢٥٦ .
الأحيوق : II ٢٣٧ .
الأذواء : ١٥٩ .
أرياب : II ٢٧٠ ، ٧٦ ، ١٤٥ ،
١٩٣ .
إرم : ٣١١ .
أروس : ٢٦٩ .
أرياب : انظر أرياب .
الأزد : ٢١٧ ، ٣١ ، ٢٥ .
أزد عمان : ٢٥ .
أسخن : ٣١٦ .
بنو الأسد : II ٢٨ .
الأسدية : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٢٩ .
الاسرائيليون : II ٢١٨ .
الاسكندرية : II ١٥٨ .
الاسماعيلية : ٣٥٥ ، ٣٤١ ، ٢٧٠ ،
٤٣٧ ، II ١٦٢ .
الأسناد : ٦٠ .
الأشاعر : ١٨٠ ، II ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
٩١ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٢٠ .
الأشاعرة : II ٩١ : انظر الأشاعر .
الأشعريون : ٢٠ .
الأشعوب : II ٢٥٦ ، ١٧ ، ٥١ ،
٨٠ ، ٥٢ .
أشعوب ذكجان : ٣٠٠ .
أشئج : ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٣ .
أصاب : انظر أقتاب .
الأصباهية : II ٥٠ ، ١٧٤ .
أصحاب الصفة : ١٠٤ .
أشعوب ذكجان : ٣٠٠ .
- أشئج : ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٣ .
أصاب : انظر أقتاب .
الأصباهية : II ٥٠ ، ١٧٤ .
أصحاب الصفة : ١٠٤ .
أعروس : ٢١١ .
أعروق ايامة : ٧٢ .
الأعكور : ٢٨٠ .
الأقونج : ٢٧٩ .
أفق : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٩٤ .
الأقطعية : II ١٠٢ .
أقتاب : جبل : ٣٢٥ .
أقتاب : حصن : ٣١٧ .
الأكاسرة : ٢٠ .
الأكراد : ٢٩ : ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، II ٢٨ ،
٤٤ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
١١٣ .
الأكمة الحمراء : ٢٢٦ .
أكمة بن سنية : ١٣٠ .
إكنيت : ٢٥٦ .
بنو أمية : ٥ .
الأنصار : ٥ ، ٦ ، ١٠٤ .
بنت أنعم : ٢٥٠ ، انظر بيت انعم .
بنو الأنف : II ٢٤٤ .
انور : حصن : II ٥٣ .
الأهمول : II ٥٠ ، ١٨٥ ، ٢٤٢ .
الأهنوم : ٣٢٥ .
الأهواب : ٢٥٩ ، ٣١٤ ، II ١٣١ .
الأهيوم : انظر الأهنوم .
الأوس : ٢٣ ، ٢٦ .
الأوشج : II ٢٠١ ، ٢٠٨ .

أيوان كسرى : ٣٤٣ .
بنو أيوب : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٨٣ .

أيلة : ١٧ .
بنو أيمن : ١٢٢ .

(ب)

بحرانة : حصن : ١٥٢ .
البحرين : ٢٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
بخلة : II : ٢٤ .
البخوع : ٣٧٢ .
البداني : II : ١٤٩ .
بدر : ٢٣٦ .
براش : ٥٣ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ -
١٢٥ ، ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٣١٤ .
براش الباقر بن محمد بن مفضل الوهبي :
١٣٤ ، ٣٢٣ .
براش صعلة : ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
براش صنعاء : حصن : ٢٠١ ، ٢١٢ .
براقتش : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ،
١٤٣ ، ١٦٥ ، ٢٣٧ .
البرامكة : II : ٨٣ .
البرحة : ٣٥٥ ، II : ٢١ .
البرزة : قرية : II : ٩٨ ، ١٧٨ .
البرقة : ٢٨٨ .
البرك : ٥٣ ، ٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .
برلس : حصن : ١٤١ .
البريت : II : ٩٩ .
بريس : حصن : انظر برلس .
بريم الجهة : اسم فرس : II : ٢٣٥ .
بستان الراحة (من زبيد) II : ٨١ ،

باب جبير (خبير) : من ظفار : ٢٧٦ .
باب سهام : من زبيد : ٧٢ ، ١٠٥ ،
١٤٧ ، ١٤٩ ، ٣٢٠ ، II : ٨٥ ،
٨٩ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،
٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٩ .
باب الشبارق : من زبيد : ٣٢٩ ،
٣٥٩ ، II : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ،
١١٢ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
باب عزورة : من مكة : II : ٢٥٦ .
باب الغريب : انظر باب القرتب .
باب القرتب : من زبيد : ١٣٤ ، ٢٤٤ ،
II : ١١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ .
باب النحر : II : ٦٧ .
باب النخل : من زبيد : II : ٩٤ ، ١٢٥ ،
٢٥٠ ، ٢٥٦ .
باب النصر : من صنعاء : ٢١٠ .
باب النصر : من ظفار : ٣٣١ .
بترك : II : ٩٥ .
بنو بارق : ٣٥٥ .
بالحرافيش : II : ٢١٦ .
بنو البجلي : ٣٤٧ .
البعليون : II : ٢٤٣ .
بحتر : ٢٣٧ .
بحر الأهواب : ٣٨٢ .

(النويرة) : ١٣٨ .
البون : ٦٣ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٨٩ ،
. ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، .
البياض : II : ١٤٦ .
بيت أردم : ١٣٩ ، ١٥٣ .
بيت انعم : ١٣٣ ، ٢١٢ ، ٣٣٢ .
بيت برام : ٣١٨ .
بيت بوز : II : ٣٤ .
البيت (الحرام) : ٢ ، ١٣ ، ٦٩ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٨٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، II : ٦٥ ،
٦٦ ، ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٥٣ . انظر
الكعبة .
بيت حسين : ٣٤٠ ، II : ٧٥ ، ٧٦ ،
٩٨ ، ١٦٩ ، ٢١٥ .
بيت حنبل : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
. ٣١٩ .
بيت خليفة : ١٥٣ .
بيت ردم : ٧٣ ، ١٣٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ .
بيت الزعيم : ٤٩ .
بيت شعيب : ٢٢٨ .
بيت العبيد : II : ٩٨ .
بيت عز : ٥٣ ، ١٥٦ ،
بيت عطاء : ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، II
. ٩٩ .
بيت العقار : II : ٢١٢ ، ٢١٣ .
بيت الفقيه : انظر بيت الفقيه ابن عجيل .
بيت الفقيه ابن عجيل : ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، II
١٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٩٠ ، ١١٣ ،
. ٢١٢ .
بيت المدور : II : ١٠٠ .
بيت الفاهم : ١٦٣ ، ٣١٩ .

. ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ .
البيستان الشرقي : من زبيد : II : ٣٤ ،
. ٣٩ ، ١٢٥ .
البيستان السلطاني : II : ١٢٥ .
البيسط : II : ٨٨ ، ٩١ .
بشار : ٧٧ .
بنو بشير : II : ٩٢ ، ١٥٣ ، ٢٠١ ،
. ٢١٥ .
البصرة : ٥٩ .
بصري : ٢٦ .
بنو بطال : II : ٢٥ .
بطّة : II : ٥٣ ، ٨٩ .
بنو بطين : ٦٣ .
بعدان : ١٩١ ، ٣٠٤ ، II : ٤٥ ، ٤٦ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
١١٩ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ٢٣٠ ،
. ٢٥٢ .
البعيرة (الثغيرة) : ١٧٠ .
بغات : يوم : ١٧٢ .
بغداد : ٥٤ ، ٥٩ ، ٩٦ ، ١١٧ ،
. ٢٠٧ ، ٣١٠ ، II : ١٧١ ، ٢١٦ .
البقر : II : ٧٠ ، ١٤٩ .
القيح مقبرة : ١٦٦ ، ٢٧٤ .
بكر : ٥٥ ، ٣٠٧ ، II : ١٩٠ .
بكيل : ٧٩ ، ٨١ .
بلاد اسلم : ١٦٨ .
بلاد القائد : II : ٢٣٧ .
البلح : اسم فرس : II : ١٧٩ .
بلدة : ٥٦ .
البلقاء : ٣٣ .
البنجالاة : II : ٢٠٥ .
البهاقر : ٧٨ .

بئر عجاف : ٣٣ .
بئر علي : II ٦٦ .
البيضاء : بئر : ١٢٥ .
بينون : ٣٣٣ .

بيت نعامة : ٧٩ .
بيدخة : II ٢٤٨ .
بئر آدم : II ٦٧ .
بئر الخولاني : ٤١ ، ١٦٩ .

(ت)

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ - ٣٣٣ ،
٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ،
٣٤٧ ، ٣٥٩ - ٣٥٩ II ، ١٧ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ،
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ،
٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ،
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨

التابع : ٢٦٤ .
التر : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ٢٨٩ .
التحيتاء : II ٢٣٣ .
تدمر : ٢٤ .
التربة : II ٧٨ ، ١٩٢ .
التربة المعتبية : من زبيد : II ٢٥٤ ،
٢٥٥ .
ترعة : قصر : ٢٤ .
الترك : II ٣٠٣ ، ٥٤ ، ١٠٣ .
التركمان : ٣٧ .
التربة : II ٣٠ ، ٣٤ ، ١٠١ .
تساع : ١٠٦ .
تعز : ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٨٢ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٣ ،
١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
٢٢٢ - ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ،
٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ،
٢٨١ - ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨

تنعم : ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ .
تهامة (التهامة) : ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٧٨ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
١١٠ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ،
٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ،
٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ II ، ٢٧ ،
٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ،
١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،
١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ،
٢١٨ .
التهائم : ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٨ .
تورة : ٢١٨ .
تيس : جبل : ٩٩ ، ١٣٩ ، ٣٢٦ .
تيا : ١٠٥ .

١٧٠- ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
تعزّ صعدة : ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٩ .
التعكر (تعكر) : ٥٢ ، ٩٥ ، ٩٨ ،
١٣٧ ، ٤٨ II ، ٥٥ ، ٨٦ ، ١٥٩ ،
١٧٧ ، ١٨١ .
التكاررة : ٦٦ II .
تلمص : ٧٣ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ،
٢١٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٦٧ II ،
١٨٩ ، ٢٤٥ .

(ث)

ثلثم : جبل : ١٨١ II .
ثُلَى (ثُلَا) : ٤٣ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٩ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،
١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٦٠ ، ٣١٨ ، ١١٧ II .
التمد : ١٨ II .
ثمود : ١٧٣ ، ٢٣٢ II .

بنو ثابت : ١٤٦ II ، ١٤٧ .
الثرثار : ١٧٢ .
ثعبات : ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ١٥ II ،
٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٠٦ ،
١١١ ، ١٣٥ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،
١٩٩ ، ٢١٩ .

ثمين: حصن : ٤٢٤ .

الثوية : ٢٣ .

(ج)

- الجابية : ٣٥ .
جاحف : وادي : II ٢٨ .
الجاراد : ٢٤٣ .
جارة : ٣٩٥ .
جازان : ٣٠١ ، II ١٢٩ ، ٢١٤ .
الحازبان : ٣٠٥ .
جامعة : II ٢٠ .
جامع زيد : II ٢١٦ .
الجامع المبارك الأشرفي : بالملاح : II ١٧٠ .
الجامع المظفرى : بالمهجم : ١٤٩ ، ٢٧٦ .
جامع المغربية : من زيد : ٣٩٩ .
جامع النويدرة : II ١٨٠ .
جاندار : II ٦٧ .
المجاهدية : ٩٤ .
الجاهلي : ١٣٠ ، ٣١٤ ، ٧٣١٦ .
الجاهلية : ٢٨١ .
جاوب : ٢٢ .
جباء : ١٤٦ ، ٩٩ ، ٩٢ ، ٥٤ ، ١٥٠ ، ٢١٥ ، ١٩١ ، ١٩٠ .
٢٤٧ ، ٣٤٥ ، II ١٧ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٥٧ .
جبار : ٤٢٢ .
الجبانة : ٤٣ .
الجبجب : ١٧٠ .
جبرت : ٣٠٩ ، ٣٠٠ .
- جبيرة : انظر جبيرة .
الجبيرية : ٢٨٧ .
الجبيل : ٩٤ . انظر الجبيل .
الجبيل الأبلق : ٢١٤ .
الجبيل الأسود : ١٧١ .
جبيل بني عويمر : ٢٠٢ .
جبيل تنعم : ٢٤٨ .
جبيل الثلج : ١٧ .
جبيل حديد : II ٤١ .
جبيل الحرام : ٣٨٥ .
جبيل حضور : ٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٧٠ .
جبيل حفاش : ٧٢ .
جبيل رحمة : II ٤٦ .
جبيل سعد : ٣٩٧ .
جبيل ضين : ١٦٠ .
جبيل بني عويمر : ٢٣٦ .
جبيل الموسم : ٥٢ .
جبيلة : ٤١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، II ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٣٠ .
جبلة : ١٤٨ : انظر ذوجبلة .

الجند : ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨٢ ،
 ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ،
 ٢٤٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ،
 ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ،
 ١٣١ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ .
 الجند : ٣٧٤ : انظر الجند .
 جهرا : ٧٩ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ٣١٤ :
 II ٢٠١ ، ٢١٩ .
 الجهلية : II ٥٧ ، ٦٩ .
 جهينة : ٢٩٨ .
 جوب : ١٠٩ ، ١١٥ ، ٢٢٩ ، ٣٣١ .
 الجوف : ١١١ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
 ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٩٤ .
 جولان : ١٧١ : انظر خولان .
 الجولان : ٢٤ .
 الجوة : ٧٥ ، ٩٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٩ ، II ٣٥ ، ٤٩ ،
 ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
 ١٤٦ ، ٢٢٧ .
 جياء : انظر جياء .
 جيحون : ٢٧٧ .
 جيلو : جيل : II ١٥ .

الجيوب : ٩٣ .
 الجثا : انظر الخبشا .
 الجثة : ٣٢٣ : II ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣١ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ .
 الحجادر : II ١٩٣ .
 الجحافل : ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٤٠٦ ، II ،
 ٢٢٧ ، ٣٤ ، ٢٦ .
 الجحف : II ١٧٥ .
 الجحفة : ٣١ ، ٦٥ .
 الجحوف : II ١٦٥ ، ٢٣٥ .
 جدانية : II ٢٤ .
 جدنة : ٢٩٠ ، ٣٤١ ، II ١٧٨ .
 جدير : II ٣٣ .
 جراف : ٢٦٢ ، ٣١٤ .
 الجردة : انظر الجردة .
 جردان : ١٠٠ .
 جرهم : ٢٥ .
 جشم : جبل : ٢٨١ .
 الجعامي : ٦٧ .
 بنو جفنة : ٢٤ ، ٣١ ، انظر آل جفنة .
 جلق : ٣٢ ، ٣١٢ .
 الجمدارية : II ٢٠٠ .
 الجناب : ٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الجنات : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٢ ، II ٥٢ .
 الجنان : ٢١٨ .

(ح)

- الحبشة : ٤ ، ١١٢ ، II ، ٥٣ ، ١٢٠ .
 بنو الحبوضي : ١٨٢ ، ١٨٥ .
 بنو حبيبي : ٣١٠ .
 حبيش : ٣٣٤ .
 بنو حبيش : ٣٠٠ .
 الحُبَيْل : ٩٢ ، ١٤٠ ، II ، ٣٦ ، ٥٧ ،
 ٦٩ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٣٥ .
 الحجاز : ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، II ، ٢٤ ،
 ٥١ .
 حُجْر : ١٢٨ ، ٢١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٦ ، II ، ٣٠ .
 الحُجْر : ١٥٦ .
 الحجينة (الحجية) : II ، ٢٢٢ .
 الحجون : ١٢٤ .
 حجة : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ .
 حجة المخلافة : ٢٧٥ .
 حدّ البطحوات : II ، ٨٣ .
 انظر خدار .
 حدّة : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ .
 الحدّة : ٢٧٧ .
 الحديدة : II ، ٢٢٥ .
 حرار : انظر حراز .
 حراز : ٩٩ ، II ، ٢٤ ، ٤٥ .
- بنو حاتم : ٩٤ .
 حاجر : ٢٨٠ .
 الحاجرية : II ، ٢٥٨ .
 حارب : قصر : ٣٣ ، ٣٤ .
 الحارثان : ٢٥٦ .
 بنو الحارث : ٢٥٦ .
 الحارذ : ٦٠ .
 الحازة : انظر الحازة .
 حازة ذوال : ٢٠٣ .
 حازة بني شهاب : ١٨٠ .
 حازة الجبل : ٢٢٨ .
 حازة الفحمة : ٦٥ .
 حازة وادي زبيد : ٢٠٩ .
 حازان : ٣٦٤ .
 الحازة : ٣١٩ ، II ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٤٣ ،
 حاشد : ١٠٨ .
 حافة الخبازين : ١٤٨ .
 حافد : ١٦٩ ، ٣١٩ .
 حافة الوردن : II ، ١٧٤ .
 الحائط : قصر : ٤١٩ .
 حائط لبيق : ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، II ، ٣٥ .
 حبّ : ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، II ،
 ٦٠ .
 الحباجر : قرية : II ، ٥٣ ، ٥٣ .
 الجبال : ٩٨ .
 الجبالي : ٢٠٥ .
 الحير : ٣٨٥ ، ٤٠١ .
 الحبسان : ١٩٤ ، ٢٠٢ .
 الحبش : ٣٠٠ ، ٣٦٣ .
 الحيشا : II ، ٢٢١ .

الحصن الأحمر : ١٣٠ .
 حصن الشرف : II ، ٥٠ ، ٥٢ .
 حصن قوارير : II ، ١٤٦ .
 حصن المفتاح : II ، ١٤٣ .
 الحصنات : ١١٤ .
 حضور : انظر حضور .
 الحضارم : ٣٥٧ .
 حضرموت : ٥٦ ، ١٢١ ، ١٨١ ،
 ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٢ .
 بنو الحضرمي : II ، ٤٠ .
 حضور : ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٢٦ ،
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ .
 بنو الخطاب : ١٤٨ .
 حفير : ٢٦ ، ٣٣ .
 الحفير : ٢٢ .
 بنو حفيس : II ، ٢١٣ .
 الحقل : ٤١ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،
 ١٦٩ .
 حقل يحصب : ٤٦ .
 الحقوب : ٢٧٧ .
 حلب (الحلبيون) : ٥٦ ، II ، ٦٦ ،
 ٢١٧ .
 حلب المصانع : حصن : ١٠٩ .
 حلوان : ٢٨٤ .
 الحلّة : قرية : II ، ٨٩ .
 حلّة المجانية : II ، ٤٥ .
 حل ابن يعقوب : ٨٣ ، ١٣٧ ، ٣٣٢ ،
 ٣٣٥ ، II ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٩ .
 حماة : ٣٣٩ .
 الحمراء : ٦٦ ، ١٢٢ .

حرام الشوك : ٢٦١ .
 حرّان : II ، ٤٢ .
 الحربوش : انظر الخربوس .
 حرثان : ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
 الحردة : II ، ٩٧ ، ٢٤٢ ،
 حرص : ٧١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٧ ،
 ٣١٩ ، ٣٣٢ ، II ، ١٥ ، ٣٨ ،
 ٤٤ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ .
 الحرمة : انظر الخزمة .
 الحرير : II ، ٢١٣ .
 حريرة : II ، ٢٠٢ .
 حريم : ١٨٥ . (ولعلّ الصحيح
 حَيْر) .
 حرين : II ، ١٦٥ .
 الحرة جلل : ٤٣١ .
 الحرة مريم : ١٦٧ .
 الحسا : II ، ٥٤ .
 أبناء حسان : ٢٥٥ .
 حسن : انظر حيس .
 بنو حسن : ٣٧٢ .
 الحسين : ١١٠ .
 الحيشّا : انظر الحسا .
 الحصن الأبيض : ١٣٠ .

حُمَيْرِيُون : ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٧١ ،
 ١٨٩ ، ١٠٤ II ، ١٦٢ .
 ١٢٢ ، ١٩١ .
 بنو حمزة : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٦ ،
 ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٣٠٣ ،
 II ، ١٢١ ، ١٢٩ .
 الحمي : ١٠٩ : II ، ٢٣٧ .
 بنو الحميدي : II ، ٣١ .
 حمير : ١٧ ، ٢٤ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٧٠ II ، ١٣٧ ،
 ٢٤١ .
 الحميراء : ٢٨١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، II ،
 ٨٢ .
 حنس : انظر حيس .
 الحنكة : II ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ،
 ٢٤٠ ، ٢١٢ .
 حنيش : II ، ٢١٣ .

حُنَيْن : ١٧٢ ، ٢٣٦ .
 الحواز : II ، ٨٧ .
 حويان (الحويان) : ١٥٩ ، ٢٠٧ II ،
 ٣٨ ، ١٣٥ .
 حَوَث : ١٩٨ ، ٢٧٥ .
 حوران : ٣٣ .
 حوشان : ٧٦ .
 بنو حوي : ٢١١ .
 حيرة (حسيرة) : حصن : ١٢٣ .
 الحيرة : ٢٦ ، ٢٩ .
 حيس : ٨٢ ، ٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٥١ ، II ، ٢٣ ، ٢٩ ،
 ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٩ ،
 ٨٧ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
 حيلو : جبل : II ، ٢٤ .
 حيلة : ١٣٥ .

(خ)

خزاعة : ٢٥ ، ٢٦ .
 الخزرج : ٢٣ ، ٢٦ .
 الخزيمة : ٢٥٩ ، II ، ٩٧ .
 الخصابتان : ٣٥٧ .
 بنو خضر : ٩٨ .
 الخضراء : II ، ٤٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الخطا : ٢٩٠ .
 بنو خطّاب : ٦٧ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ،
 ٣٢٤ .
 خفّاش : جبل : ٧١ .

خارب : قصر : انظر حارب .
 الخان الجديد المجاهدي : ٣٠٠ .
 الخانقة التاجية : بزيب : II ، ١٨٠ .
 الخانقة الصلاحية : بزيب : II ، ١٨٠ .
 الخبث : II ، ٤٤ ، ١٤٣ .
 خدار : ١٦٩ .
 خدد : ٥٣ ، II ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٨١ .
 خراسان : ٢٣٤ .
 الخربوس : حصن : ٣١٦ .
 الخريفان : ٥٩ .

الخورتق : ١٧١ ، ٣٤٣ .
 الخورتق : قصر بزبيد : II ١٣٤ ،
 خوشان : ٧٦ .
 خولان : ٧٣ ، ١٥٣ ، ٢١٠ ،
 ٢٤٥ ، ٣١٠ ، II ٥٣ .
 خيار : ٣٣٦ .
 خيبر : ٢٧ ، ٢٣٦ .
 خيوان : ٢١٠ .

بنو أبي الخلل : II ٤٠ .
 خلب المصانع : حصن : ١١٥ .
 بنو خليل : II ٣١ .
 الخلة : ٣٠ ، II ٣٢٥ .
 بنو خوال : ٧٧ ، ٣٨٧ .
 الخواليون : ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢١٨ .
 الخوخية : II ٢٢ .

(٥)

الدار الكبير : من زبيد : II ٢١٢ .
 دار النصر : من زبيد : II ١٤٣ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٢ .
 دار الوعد : من تعزّ : II ١٩٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٥٩ .
 دار يزيد : ١٣٧ ، ٢٤٢ .
 دار ابيجرد : ٢٠٤ .
 دار جرد : أنظر دار ابيجرد .
 داعر : ٧٩ .
 دثينة : ١٤٣ ، ١٤٥ .
 دجلة : ٢٦٧ .
 بنو دحروج : ٢٨٢ .
 الدخضة : ٢٤٦ : أنظر الدخضة .
 الدخضة : ١٩٤ ، ٢١٠ .
 الدراج : اسم بغلة : ٩١ .
 الدرب : II ٢٤٣ ، ٤٨ .
 درب عبد الله : من صنعاء ١٦٣ .
 الدرج : حصن II ١٨١ .
 دروان : ٤٢ ، ١٠٢ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٦ ، II ٢٢٥ .

دار الأمان : من تعزّ : II ١٤٩ .
 الدار الجديد : من زبيد : II ٢٢٦ .
 دار جرد : ١٧٨ .
 دار الديباج : II ١٢٠ .
 دار الذهب : من زبيد : II ٢٢٥ .
 دار السعيدة : ٩٢ .
 دار السرور : من زبيد : II ٢١٦ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٣١٥ .
 دار السلام : من جبلة : II ٦٣ ، ٨٥ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
 دار السلطنة : من زبيد : ٣٠٥ .
 دار الشجرة : ٣٥٨ : II ١٤ ، ٤٣ ،
 ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٩٤ :
 الشجرة .
 دار الشفيع : من زبيد II ١٤٨ .
 دار الشوخين : II ٢٣٤ .
 الدار الصلاحي : من زبيد : II ٢١٢ .
 دار العدل : من تعزّ : II ١٨٩ .
 دار القوز : من زبيد : II ١٥٣ .

، ٤٩ ، ٤٨ ، ٣٨ ، ٢٧ ، ٢٢
، ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٢٠ ، ٥٢
، ٢٢٧

. الدملة : II ٢٣٦

. الدمينية : II ٢١

. الدينول : ١٩٣

. دهلك : II ١٥٥

. دوال : أنظر ذوال

. الدويرة : II ٢١٣

. دير أيوب : ٣٣

. دير حالي : ٣٣

. دير ضخم : ٣٣

. دير النبوة : ٣٣

. دير هنادة : ٢٢

. دوران حجة : ٢٥٩

. الدورة : أنظر الذروة

. بنو الدرهم : II ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٥

. الدعيس : ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢

. دلال : ٥٧ ، ١٢٧

. دلي : II ٢٠٤ ، ٢٣٤

. دمشق : ٢٦ ، ٤٧ ، ٢١٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٢

. دملوة (الدملوة) : قصر : ٧٠ ، ٨٢

، ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ٢٠٥

، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦

، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥

، ٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٤٤١ : II ١٥

(ذ)

II ، ٣٣٢ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٣

، ٨٦ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٤٩ ، ٢٨

، ١٨٤ ، ١٧٧ ، ١٣٣

. ذمرمر : ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٢١

II ، ٢٣٨ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٠

، ٢٤٤ ، ١٦٢

. الذنائب : ١٤٣

. ذنبان : ١٢٤

. الذنبتان : ٦٦ ، ٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٦

، ٣٣٧ ، ٣٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٦٨

، ٣٤٩

. الذهب : رباط : ٢١٤

. الذبائح : II ٢١٣

. ذبحان : ٥٧ ، ٦٩

. ذخر : II ٥٤

. ذخر : جبل : ١٣٩ ، ١٤٦ : II ٥٤

. ذروان : ٣٤ ، ٢٦٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨

، ٢٢٥ : II أنظر دروان

. ذروة : ٢١٠

. الذروة : ١٦٣ ، ١٩٤

. ذمار : ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٧

، ١١٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥

، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٢٢٩

، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢

ذو عدينة : ١٩٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، II ، ٤٧ ، ٢٤ .	ذو (ذي) اشرق : ٥٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ،
ذو عقيب : ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٨ ، ٣٣٤ ، II ، ١٤ ، ٤١ .	II ، ١٨ ، ٤٠ .
ذوقار : ١٧٢ ، ٢٧٢ .	ذو جبلة : ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٣٠٩ ،
ذومحمدان : ٢٦٨ .	II ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦٣ .
ذوهزيم : ٨٢ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، II ، ٢٢ ،	ذوالجنان : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢ .
٧٢ ، ٨٩ .	ذوالحرسة : II ، ١٨٩ .
ذؤال : ٨٩ ، ٢٠٣ ، ٩١ ، ٩٥ .	ذوحيران : ٣٥٢ .
ذيبين : ١١٦ .	ذو السفال : ٢١٧ ، ٢٦٨ ، ٣٣٨ ،
ذيفان : حصن : ٢١٠ ، ٢٦٣ .	II ، ٤٠ ، ٧٠ ، ١١٣ .

(ر)

بنو الرجوى : II ، ٢٠٣ .	الراحة : ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٧٥ .
رحابة : ٢٨١ .	راحة بني شريف : ٢٤٥ .
الرخاح : أنظر الرخاخ .	رأس : حصن : II ، ١٤٧ .
الرخام : انظر الرخام .	رأس الباقر : ٣٩٤ .
رحبان : ٣٦٦ ، II ، ٩٥ ، ١٣٤ .	بنو الراعي : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ .
الرحبة : ٢٢٨ .	رباط العجم : II ، ٢٥٦ .
الرخاخ : ٣٠٧ .	رباط المقداحة : ٣٠٠ .
الرخام : ٧٦ ، ١٥٢ .	الربعة : حصن : ١١٩ .
رخمة : II ، ٤٧ .	الربوة : II ، ٢٠٢ .
رداع : ٢٧٣ ، ٣٢٩ .	ابو الربيع : اسم هرّ : ٥٣ .
الردم : II ، ٢٢٢ .	ربيعة : ٢٦ ، ٣٧٢ .
ردمان : ١٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٨ .	رتن : اسم معمرّ : ١٢٥ .
الرسايبون : ٣٤٧ .	الرئينيّ : ٦٠ .
بنو رسول (الرسول) : ١٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ١٦٠ ،	رجام : ٢٤ ، ٧٦ ، ١٣٩ .
	الرجامية : II ، ٣٨ ، ٤٣ .

<p>رهقة : ٢٢٨ ، ٣١٩ . الروبة : ٣١٩ . الروض II ٦٩ . الروق : ١١٩ ، ١٢٨ . الروم : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، II ٢١٧ . ابو الروم : أنظر أبو الزوم . رون : ١١٢ . الرياض : II ١٨٩ . ريام II ١٦٤ . الربان : II ١٤٩ . ريد : ٢٤٧ . ريسوت : ١٨٣ ، ١٨٤ . ريشان : II ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ . الريشة : حصن : ١٧٥ . ريمة : ٢٨٨ . ريمة الأشابط : ٢٦٧ ، II ٤١ ، ريمة المناخي : ١٤٠ .</p>	<p>١٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ١٠٥ II ، ٣٣٠ . الرشيدية : II ٤٩ . الرصافة : ٣٤ . رضوى : ٩٢ . الرعارع : II ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ . الرعلاء : ١٧٦ . الرفاعية : ٢٥١ . رفح : ٨٣ : أنظر رمع . الرقبة : II ٨٩ ، ١٧٧ . الركب : II ٣٢١ ، ١٤٧ . الرامة : II ٩٣ ، ٩٧ . رمع (الرمغ) : ٣١ ، ١٠٥ ، ١٧٧ ، ٢٣٥ ، II ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢١٥ . بنو الرميس : ١٧٦ .</p>
---	--

(ز)

<p>١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٩٠ .</p>	<p>الزاهر : ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٢١٠ ، زبيد : ٩ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ - ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٩ - ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٦ - ١٧٩ .</p>
--	--

، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢
، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨
، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥
، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٠
، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
، ٢٦٠ ، ٢٥٩

. زُبَيْد : ٢٥٢ II

. الزبير : ٢٤٣ II

. الزراعي : ٦٩ II

. الزربية : ٢٢٣ II

. زرقاء : ٢٢

. الزعازع : ٣٩ ، ٣٤ ، ٢٦ II

. الزقر : جبل : ٨٨ II

. زمزم : ٢٧٩ ، ١٢٤ ، ٧٧

. الزهراء : ١٠٧

. ابو الزوم : ٢٢٤ II

. بنو زياد : ٨٣ ، ٨٠ II

. الزبية : ٨٥ II

. بنو زيد : ٢١٣ II

. الزبيديون : ٢١٣ ، ١٠٢ ، ٩٣ II

. الزبيديّة : ١١٤ ، ١٠٨ ، ٩٩ ، ٧٦

، ١٥٣ ، ١٢٠ ، ١١٨ ، ١١٧

، ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ١٧٤ ، ١٦٢

، ١٨١ ، ١٠٠ II : ٣٦٦ ، ٣٠٢

. ١٨٦

. زيران : ٢١٧ ، ١٩١

. زيلع : ١٢٨ II

. بنو الزيلعي : ٥٣ II

، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٨

، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣

، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٠

، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٥١

، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٥

، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣

، ٨٥ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠

، ٩٤ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٨٧

، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥

، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠١ ، ١٠٠

، ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٣

، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩

، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٥ ، ١٢٣

، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠

، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٣٥ ، ١٣٤

، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢

، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦

، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠

، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤

، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩

، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣

، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩

، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤

، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٧٩

، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٦

، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠

، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٩٥

، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧

، ٢٢٠ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤

، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١

، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥

- السرادية : II ٢١٩ .
 السراة : ٣٣٥ .
 سردد (السرددية) : ٨٨ ، ١٠٥ ،
 ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٣٩٧ : II ٦١ ،
 ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٩ ،
 ١٥٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ،
 ٢١٥ ، ٢٤٧ .
 سرياقوس : II ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٠ .
 سرياقوس الأسفل : II ٢٣٣ .
 سرياقوس الأعلى : II ١٦٣ ، ٢٣٣ .
 السرّين : ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ .
 سعد : جبل : ٣٢٥ .
 السكاسك : ٣٣٦ .
 بنو السلاح : ٢٢٧ .
 السلامة : قرية : ١٤٠ ، II ٢٢ ، ٢٧ ،
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٣ ،
 ٦٩ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٦١ ، ٢٦٠ .
 سليح : ٢٧ ، ٣٢ .
 سليم : ١٧٢ .
 سليمان : اسم هرّ : ٥٣ .
 سیاوة : ٧٢ .
 سبّاة حصن : ٧٣ .
 السمدان : حصن : ٢٣٩ ، ٢٨٥ : II
 ٢٢ ، ٤٤ ، ٥٩ .
 سمرقند : ٢٨٤ .
 السمطرة : II ٢٠٥ .
 السمعة : ٤٣٧ ، ٣٥٥ .
- ساحل الجابر : II ٣٦ ، ٩٠ .
 سافة : حصن : ٣٠٥ ، II ١٧٧ ،
 سامع : أنظر سامغ .
 سامغ : ٢٥٦ ، II ٨٠ .
 السائلة : II ٢٦ .
 سبأ : ١٧ ، ٢١ ، ٣١٩ ، II ١٣٧ .
 بنو سبأ : II ٢٠٩ .
 سبحة : ١٦٣ ،
 سبعان : انظر شيعان .
 السيوت : ١١٢ .
 سبيل باب النخل : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل الترية : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل الصلاحية : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل الطنبغا : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل الطواشي خضير : من زبيد : II
 ١٨٠ .
 سبيل فشال : من زبيد : II ١٨٠ .
 السبيل القاتني : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل المنصورة : من زبيد : II ١٨٠ .
 سبيل المنظر : من زبيد : II ١٨٠ .
 ستارة : ٧٧ .
 السجالة : أنظر البنجالاة .
 بنو سحام : ٢١١ .
 سحرّ : ٤١ .
 السحول : ٦٧ ، ٧٥ ، ١٢٠ ، ٣٣٤ :
 II ٧٢ ، ٨٧ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .
 السّد : ٢٢ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٢٠ .
 السدف : حصن : ٧١ .
 السدير : ٣٣ ، ١٧١ ، ٣٤٣ .

سواد غريان : ٢٠٢ .
سواقة : ٢٤٦ : أنظر شوانة .
سواكن : II ٨٠ .
سوان : أنظر سوانة .
السوجان : II ٧٣ .
بنو سود : ٣٠٢ .
السودان : II ٦٥ ، ٧٧ ، ٢٥٨ .
سورق (السورق) : جبل : II ، ٣٤٢ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٢٥٢ .
السوس : II ٢١٦ .
بنو الشوع : II ٢٢ .
سوق آل دعام : ١١٩ ، ٣٥٩ .
سوق الجمع : ١٥١ .
سوق دعام : ١٢٨ .
السوق الكبير : من زبيد : ١٧٤ .
سوق المعاصر : من زبيد : ٢٠٣ .
سوق التجارة : من زبيد : ٢٠٣ .
السويداء : قصر : ٢٣ .
سيحان : ٢٩ .
سيحون : ٢٧٧ .
سير : ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
٢٤٧ ، ٣٠٩ ، أنظر مصنعة سير .
بنو سيف : ٤٦ .
سيلان : II ٣٤٤ .

السمكر : ١٨٨ ، ١٩١ ، ٣٤٧ ، II
١٧ .
السموأل : حصن : ٣١٧ .
سناح : حصن : II ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
سناع : ٧٧ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٦٣ ،
٣١٨ ، ١٦٥ .
بنو السباني : II ٤٢ .
السنبلة : II ١٩٣ .
سنجان : ٨٠ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ٢٤٥ .
السند : II ١١٧ .
سند : اسم قرية : ٥٣ .
سنداد : ١٧١ .
بنو سنقر : ٢٨٥ .
سنوان : قرن : ١١٦ .
سهام (السهام) : ٥٢ ، ٨٢ ، ٢٢٣ ، II ،
٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ،
٢٢٢ ، ٢٢٥ .
سهفنة : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ،
٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤١ ،
٣٥٢ : II ٣٧ .
السهولة : ٧١ .
سواد : أنظر شوانة .
السواد : ٩٧ ، ٣٧٤ .

(ش)

٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٣ ، II ٣٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٩ ،
١٠٥ ، ١٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ .

بنو الشاعر : ٢٥٦ .
الشافعية : ٣٠٤ .
الشأم : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،
٣٢ ، ٣٦ - ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٦ ،

بنو شريف : II ٥٠ .
 شطب : ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٣٢٥ .
 الشعب : ١٧٢ .
 الشعبة : ٢٨٢ .
 الشعر : II ٨٦ .
 شفاليت (الشفاليت) II ٢٣ ، ٢٦ ،
 ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ١٧٩ ،
 . ٢٠٠
 شكع : II ٢٥٠ .
 شمسان : ١٣٩ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،
 . ٣٢٦
 شنين : مدرسة : ٣٣٤ .
 بنو شهاب : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٧ ،
 ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ - ٢٣١ ، ٣١٨ ،
 . ٣٥٥
 الشهابيون : II ١٨١ .
 شوابة : ١١٦ ، ١١٧ ، ٢١٠ .
 الشوافي : ٩٤ ، II ٤٦ ، ٧٤ ، ١١٩ ،
 ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ،
 . ٢٣١
 الشواهد : حصن : ٦٧ .
 بنو الشوغ : II ٢٩ .
 الشويراء : II ٥١ .
 شيبية : مخلاف : ٣٢١ .
 شيراز : II ٤٦ .
 شيعان : ٣٧٢ .
 الشيعة : ٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 . ١١٧

الشاهل : جبل : ١٥٠ ، ٢٧٥ ، ٣١٧ ،
 . ٣٢٦ ، ٣٢٥
 بنو شاور : ١٥٠ ، ٢٧٥ ، II ١٨٦ .
 الشاوريون : II ١٨٦ .
 شبام : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٧٨ ،
 الشجرة : ٣٥٨ : II ٢١ ، ٤٤ ، ٥٢ ،
 . ٢٤٣ : أنظر دار الشجرة .
 الشجعة : ٣٢٥ .
 شجينة : ١٥٨ ، ٢١٥ ، ٣٤٠ ، II ٥١ ،
 الشحر : ١٨٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٤٧ ،
 ، ٢٩ II ، ٤٨ ، ١١٧ ، ٢٠٦ ،
 . ٢٢٣
 شخب : حصن : ٢٥٩ .
 الشراجي : II ١٠٤ .
 الشرجة : ٢٥٩ : II ٩٨ .
 شرعب : ١٣٤ ، ٢٨٨ .
 الشرف : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٩٧ ، ٢٠٤ .
 الشرف : حصن : ١٥١ ، ٣٣٠ ، II
 . ٥٠
 الشرف الأسفل : ٣١٧ .
 الشرف الأعلى : ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ،
 الشرفان : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ .
 شري : ١٠٥ .
 الشرى : II ١٤٦ .
 شريب : ٢٧٧ ، ٣٠٥ .
 شريج أبيرة : II ٢٣٣ .
 شريج المنقاز : II ٢٢٤ .
 شريج المهجم : ٢٢١ ، II ٤٦ .
 الشريف : أنظر الشرف .

(ص)

- الصفافية : ١٦٥ .
صالة : ٣١٥ ، ٣١٣ .
الصباحي : أنظر الضاحي .
صبح : جبل : ٢٧٦ .
الصبح : ٨١ ، ٧٩ .
صبر : جبل : ١٣٦ ، ١٤٦ ، ٢٠٠ ،
٣٥٠ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٤ .
صبر : حصن : ١٩٦ II .
صبيب : ٤٢ II .
صبيب : حصن : ٣٢٥ .
الصخرات : ١٢٤ II ٦٧ :
صداء : ٧٩ .
صرب : جبل : ١٤٣ .
صرب : مسجد : ٥٧ .
صرح الغدير : ٢٢ .
الصردف : ٧٢ .
صرواح : ٢٧٧ ، ٢٨٤ .
صعدة : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٥١ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٠٢ ،
٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ،
٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٢ ، ٢٨٢ II ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١١٤ ،
١١٦ ، ١٢٦ ، ٢٥٣ .
صعود : اسم فرس : ٢٤٢ II .
الصعيد : ١١٦ ، ٣٣٩ .
صفد (الصفديون) : ٦٦ II .
- صفوة : ٩٧ .
صفين : ٢٣ .
بنو صفى الدين : ١٦٣ ، ٣٢٦ .
الصفة : ٢١٧ .
صمع : II ١٦٣ .
الصميون : II ٣٠١ ، ٩٨ .
صنعاء : ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨١ ،
٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،
١٢٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ،
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ -
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،
٢١١ - ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ،
٢٢٦ - ٢٣١ ، ٢٣٣ - ٢٥١ ،
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ - ٢٦٩ ،
٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ،
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ،
٣١٧ - ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٢ -
٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ،
٣٥٥ ، ٤٣٧ : II ٧١ ، ٧٢ ،
١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤٠ .
صهبان : ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٢٤١ ، II ،
١٦٩ .
صهلة : ٣١٥ .
صهيب : ٢٨٢ ، ٣٣٢ ، ٤٤ II .
الصوفية : ٧٩ ، ٨٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ II :
١٢١ ، ١٦٧ .
الصومال : ٣٠٩ .

صينة : مقبرة : أنظر صينية .
صينية : مقبرة : ١٢٣ ، ١٧٥ .

صيد : نقييل : ٣٢٨ .
الصين : ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٩٠ .

(ض)

ضراس : ٢٨١ ، ٣٥١ .
الضلع : ٧٦ ، ٣٠٧ .
ضهر : ٨٠ ، ١٣٠ .
ضهلة : ٢٧٩ ، ٣٨٢ .

الضاحي : ٢١٣ ، ٢١٥ II .
ضاحي المصير : ١٤٩ II .
الضحى : ١٣٣ ، ٢٦١ ، ٣١١ II .
٣١ ، ١٩ .
بنو ضرار : ١١٨ .

(ط)

الطود : ١٤٦ II .
الطور : ٣٥٨ .
طوران : ٣١٩ .
الطويلة : ٧٣ ، ١٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٨٢ :
١١٦ II .
طيء : ٢٣٧ .

الطرف : ٢٦٠ ، ٢٧٥ .
طرقوة : ٢٠٢ II .
الطرية : ٤٨ II ، ٢٦١ ، ٢٦٠ .
الظفر : حصن : أنظر الظفر .
الطفة : ٣٢٢ .

(ظ)

ظبا : وادي : ٤٤ II .
ظفار : ٥٦ ، ٧٣ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،
١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٦ -
٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ -
٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ،

الظاهر : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ،
١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ II ٢١ .
الظاهر الأسفل : ١٥٣ ، ٢١٠ ، ٢٦٢ .
الظاهر الأعلى : ١٥٣ ، ٢١٠ ، ٢٦٧ .

ظفر : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ .
الظفر : حصن : ٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠٥ ،
. ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣٢٦ .
الظفير : ٦٦ .
ظليمة : ٢٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ .
ظهر : ٨١ : ١٤١ .
الظهران : ٣١٤ .
الظهيرة : ٣١٦ .

٣٢٧ ، ١١٧ II ، ١٨٧ ، ٢٣٧ ،
. ٢٤٨ ، ٢٥٤ .
ظفار : جبل : ١٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ .
ظفار الأشراف : ٢٥٨ .
ظفار الحبوضي : ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ -
، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨ ،
، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٩ ، ١١٧ II ،
. ٢٣٥

(ع)

العجمة : ١٥٨ ، ولعلّه الفحمة
عُجَيْب : ثقيل : ٢٣١ .
بنو عجيل : II : ٤٢ .
عدابة العروس : II : ٩٩ .
عدان : ٢٣٦ .
عدن : ٤٧ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٩٢ ،
، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ،
، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،
- ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ،
، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ،
، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ،
، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ،
، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، II : ١٥ ،
، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٩ ،
، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

عائين : ٧٩ ، ٨٠ .
عاد : ٢٧٦ ، ٣١٢ ، II : ٢٣٢ .
العارضية : ٢٧٦ .
العارة : II : ٣٩ ، ٤٦ .
بنو عامر : ١٥١ .
العامرية : II : ١٠٠ .
العامريون : II : ٩١ .
العبادل : II : ١٨٢ .
بنو عباس : II : ٢٢٢ .
بنو العباس : ١٤٥ .
عبدان : II : ٣٨ .
عبقر : ٢٨٠ .
عبله : ١٩٣ .
أم عبيدة : ٢٥١ .
بنو عبيدة : II : ٩٣ ، ٢١٣ .
العبيديون : ملوك مصر : II : ٥٣ .
عتان : ٧٧ .
العجالم : ٣٣٠ ، ٣٤٠ .
العجم : II : ٢٢٥ .

عزّاف (عزّاف) حصن : II ٣٩ .
 عزّان : ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ،
 ٢٦٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٦ .
 عزّان المصانع : حصن : ٦٢ .
 عزلة الصفه : ٢٥٦ .
 عسفان : ٣٤٣ .
 عسق : ٩٢ .
 عسقلان : ٢١٣ .
 العسليّة : ٥٢ .
 بنو عسيل : ٣٠٠ .
 عصافر : ١٢١ .
 عَصْر : ٤٢ ، ٣٨ .
 عضدان : حصن : ١٢٣ .
 العطشان : ٧٧ .
 العِطْفَة : ١٥٨ .
 العظيمة : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 العفار : قصر : ٢٢ .
 العُفْلَة : ٢٨٦ .
 عفينة : ١٩١ .
 العُقَاء : II ٥٨ .
 العقارب : II ١٠٣ .
 عَقَاقَة : II ١٤٦ ، ٣٧ .
 بنو عقبه : ٢٦٢ .
 العقيرة : ٧٤ .
 العقيلية : II ٥٤ .
 عكّ : ٢٥ ، ٢١٥ .
 العكاد : ١٤٣ .
 عكار : ٦٧ ، ١١٢ ، ١٣٤ .
 عكّاس : ٣٢٥ .
 عكاش : انظر عكّاس .
 بنو علاء الدين : II ٢٨ .

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،
 ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ،
 ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 العدن : قرية : ١٤٠ .
 عدينة : ٣٥٩ ، II ٥٩ ، ١٠٧ ،
 ١٨٧ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ .
 العدينة : مقبرة : ١٤٠ .
 عدينة تعزّ : مقبرة : ١٦٠ .
 العذيب : ماء : ٢٩٩ .
 عراس : ٢٧٠ .
 العراق : ٢٢ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ،
 ٨٧ ، ٩٦ ، ١٧٣ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
 II ٢١٧ .
 العرائق : أنظر الغرائق .
 العراهد ، ٢٨٠ .
 العراوي : ٢٦٢ .
 العرائس : ١٥١ .
 العربية : II ٢٣ .
 عَرَج : ٥٨ ، ١٩٥ .
 العرج : II ٢١٣ .
 عرفات : II ١٩٧ ، ٣٣٣ .
 عرفه : ٤٨ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢١٧ ،
 ٣٣٥ ، ٣٦٨ ، II ٦٧ .
 العرق : II ١١٢ .
 العرم : ١٧ ، ٢١ ، ٣١ .
 العرمة : II ١١٦ ، ١٢٦ .
 العروس : ٤٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ .
 العروسان : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٨ .
 العُرَيْق : II ٢٠ .

عنس حكم : II ، ٤ .
 عنة : جيل : ٢١٧ ، ٣٣٧ .
 العنة : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، انظر القبة .
 عواججة : ٥٢ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١٦٤ ،
 ٢١٩ ، ٣١٠ ، II ، ١٠٠ .
 العوادر : ٧٥ ، ١٦٥ ، II ، ٤٤ .
 العوارين : II ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ،
 ٤٤ ، ٤٥ ، ١٢٢ .
 عوان : II ، ١٢٨ .
 عوقد : ١٨٤ ، ١٨٧ .
 عومان : ٤٠ ، ٦٨ ، ١٩٢ ، ٢٥٥ .
 العومانية : ٢١٤ ، ٢٥٢ ، II ، ١٨ .
 بنوعوير : ٢٠٢ ، ٢٩١ .
 عيانة : ٥٤ .
 عيذاب : ٥١ ، ٢٦٧ ، II ، ٨٣ .
 عيس حكم : انظر عنس حكم .
 عيسى : ١١٢ .
 عين أباغ : ٣٤ .
 عيينة : ١٠٩ .

علاف : ١٠٦ ، ٢٩٧ .
 علافة : ٧٧ .
 بنوعلي : الأشراف : ٢٧٥ ، II ، ١٤٧ .
 العماقي : ١١٤ ، ٢٠٦ .
 العماكر : ٢٩٣ .
 عمان : ١٨٥ .
 العماني : ٢٤١ .
 عمدان : ١٠٠ .
 بنوعمران : ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ،
 ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٥ .
 العمرانيون : ٣٤٣ .
 العمري : ١٦٩ ، ١٧٠ .
 عمقين : ١٠٠ .
 عميدة : وادي : ٦٦ .
 عنان : ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 بنوعنبر بن حشر : ٢٤ .
 العنبرة : ١٤١ .
 عنس : ٩٠ ، ١٦٠ ، ١٩٤ .

(غ)

١٢٢ ، ٢٠٠ .
 الغرالين : قرية : II ، ٩١ .
 غسان : ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦٧ ، ٣٤٣ ، II ، ١٣٧ ، ١٣٨ .
 غسان : اسم ماء : ٣١ .
 غمدان : ٩٨ ، ١١١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ،
 ٣١٢ ، ٣٤٣ ، ٤٢١ .

غابان : ٨١ .
 الغارة : انظر العارة والفازة .
 الغابرة : ٨١ ، ٩٧ ، ١٩٢ .
 غراب واكن : ١٣٩ .
 الغرائق : ١٤٣ .
 الغسز : ٣٩ ، ١٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ،
 ٢١٠ ، ٢٣١ ، ٢٩١ ، ٣٣٢ ، II ،
 ٣١ ، ٤٤ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ .

الغور الأيسر : ٢٤ .
غيجان : ٧٧ .

الغنم : II ، ٧٠ .
الغور : ٦٩ .

(ف)

فشال : ٨٧ ، ٢٢٠ ، ٣٢٩ ، II ، ٣٤ ،
٣٩ ، ٣٦ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ،
١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،
١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،
٢٥٤ ، ٢٥٦ .
٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ .
الفصّ الصغير : ١٣٩ .
الفصّ الكبير : ١٣٤ .
بنو الفقيه : II ، ١٨١ .
فللة : ١٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤ .
فهر : II ، ١٧١ .
فواريز : حصن : II ، ١٤٦ .
الفوز الكبير : II ، ٣٢ .
بنو فيروز : ٨٢ ، II ، ٥٣ .

فارس : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ،
II ، ٢٤ .
الفازة : II ، ٢٢٦ ، ٣١٤ .
بنو فاهم : ١٢٦ ، ٢٥٨ .
الفائق : قصر : II ، ٦٩ .
الفجار : يوم : ١٧٢ .
الفجرة : ٢١٠ : انظر الفخرة .
الفخرة : ٢١٠ .
الفخرية : ٢٥٦ .
الغداوية : ٢٨٥ .
فده : ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ .
الفراوي : ١١٢ ، ١٣٢ .
الفرد : قصر السمّال بن عاديا : ١٠٥ .
الفُرس : II ، ١٧٥ .
الفرسانيون : ٢٢٢ .
فروز : ١٢٦ .
الفريق : ٢٨٠ .

(ف)

القاهر : ١٧٤ ، ٢٧٦ ، II ، ١٢٠ .
قاهر حضور : ٣١٨ .
القاهرة : حصن : ١١٦ ، ٣١٦ ،
٣٢٥ ، II ، ١٥٥ .
قائمة بني حبيش : ٣٦٤ ، ٤٠٨ .

قارن : ٦٣ ، ٨٠ .
قاع البرواء : ٥٨ .
قاعة سيف الاسلام : ٩٣ .
قاف : جبل : II ، ٧٤ .
قاسرة : II ، ١٠٣ .

قربة : ١٧٩ .
 قرن عامر : II ١٢٦ .
 قرن عتتر : ١٦٥ ، ٣١٨ .
 القرنان : ٢٢ .
 أم قريش : II ٣٥ .
 قرة العين : ٧٩ .
 القرَيْطِيُّونَ : ٣٢٨ .
 القرية : ٣٢ .
 القرية السفلى : II ١٠٢ .
 القرية العليا : II ٩٩ ، ١٠٣ .
 قسط : ٢٢٨ .
 القصير : ٢٩٠ .
 قضاة : ٣٢ .
 القطيع : مقبرة : ١٣٢ ، ٢١٥ .
 القُفل : حصن : ١٣٩ ، ٢٠٥ ،
 ٢١٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣١٦ ،
 ٣٨٥ .
 قلحاح : ٦٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٩٨ .
 قلعة حسن : ٧٢ ، II ٢٢٧ .
 القلقل : II ١٥٢ .
 قلهاث : II ١٩٨ .
 القليس : قصر : ٤٥ .
 القنبور : II ٢٤٣ .
 فنونا : ٣٤٨ .
 القنّة : ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٨٨ .
 القوز : ٣٧ ، II ١٢٦ ، ١٤٣ ،
 ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ،
 ٢٠٩ .
 قوص : ٣٠٨ .
 القياصرة : ٢٠ .
 قين : ٢٥٣ .

قبر الغريب : II ٩٨ .
 القبيّة : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٣١٩ .
 القبة القانيّة : من زيد : II ١٨٠ .
 القحراء : II ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ .
 القحريّة : ٥٢ ، ٣٠٥ ، II ١٣١ ،
 ١٧٠ ، ٢٠٧ .
 بنو قحطان : ٢ ، ١٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ .
 القحمة : ٦٧ ، ١١١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ، II
 ٢٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٥ ،
 ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٤٢ ، ٢٥٦ .
 قدس : II ٥٣ ، ٥٤ .
 القدس : II ٢٦١ ، ٢١٣ .
 القدمة : ٢١١ .
 بنو القديم : ١٠٨ ، ٢٢٨ .
 قدة : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٧ .
 قراضة : ١٤٣ ، ٣١٥ .
 قرافة : II ٢٠٢ .
 بنو القراني : II ١٧٢ .
 القرائع : ٣٠٥ .
 القرطب : II ٢٢٢ ، ١١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ .
 القرشيّة : ٢٧١ ، II ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ،
 ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٧ ،
 ١٧٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ .
 القرشيّون : II ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٤ .
 قرعد : II ٢٠٩ .

(ك)

<p>الكرك : ٣١٦ . الكربنسة : انظر الكربسيّة . الكعبة : ٩٧ ، ١٦٩ ، ٢٥٩ ، II ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٥٣ . انظر البيت الحرام . الكميم : حصن : ٦٦ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٦٩ . كنباية : II ، ١١٧ . بنو كنانة : ٣٥ ، ٢٠٥ . كندة : ٢٧ ، II ، ٣١ ، ١٣٧ . بنو كهلان : ٧ ، ١٦ . الكواكرة : II ، ١٠٣ . الكوفة : II ، ٢٤١ . كوكبان : ٤١ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٧٦٠ ، ٧٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٨٩ . الكولة : ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ . كيكة : II ، ٧١ .</p>	<p>الكارم : II ، ١٣٩ . كاليقوط : II ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ . الكثيب : ١٨١ . كثيب القشيب : ٢٤٢ . كحل : حصن : ١٩٤ . كحلان : حصن : ٧٣ ، ١٤٣ . كحلان : قبيلة : ٢٧٧ . كحلان الشرف : ٢٥٥ . الكحلاني : قرية : II ، ٨٩ . الكدراء : ٣٥٢ ، II ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ . كدرآء سهام : ١٥٨ . الكربسيّة : II ، ٩٩ .</p>
---	--

(ل)

<p>٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، II ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ . اللُّحْيَة : ٣٠٢ ، II ، ١٦٢ .</p>	<p>لبنان : ٤١٩ . لبيق : حائط : ٤١٩ ، II ، ٦٥ ، ٦٨ . اللجم : ١٣٩ ، ١٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ . لجنة الرهائن : بزيب : II ، ٢٠٣ . لحج : ٩٢ ، ٩٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ،</p>
--	--

اللوز : انظر اللوز .
اللطيفي : II ، ١٧٥ .
اللؤلؤة : ٢٧٥ ، ٢٩٨ .
اللوى : ١٠٩ .

اللخام : انظر اللجام .
لخم : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، II ، ١٣٧ .
لعسان : ٩٢ .
اللوذ : جيل : ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .

(م)

المحاريب : من مدينة تعزّ : ١٥ ، ١٩٨ ،
١٩٨ ، II ، ٣ ، ٤ ، ٣٧ .
المحالب : ٦٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ،
٣٤٩ ، II ، ٢٨ ، ٦٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
٩٨ ، ١٠٢ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ،
١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٢٣٧ .
محجّر : ٢٨ .
محلّ حُرَيْرَة : من زبيد : II ، ٢٥٧ .
محلّ زريق : II ، ٣٥ .
محلّ طرْقُوَة : من زبيد : II ، ٢٥٧ .
محلّ القفل : II ، ٣٥ .
محلّ كهلان : II ، ٨٩ .
محلّ مبارك : ٢٠٩ .
المخلاة : انظر المخلافة .
المحليّة : انظر المحليّة .
بنو محمّد : ٤٢٣ .
بنو محمّد بن عمر : القضاة : ٢٩٦ ،
٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ،
٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ،
٣٥٥ ، ٣٥٧ ، II ، ١٨ ،
٤٢ .

الماء الحارّ : II ، ١٨٩ .
بنو ماء السماء : II ، ١٣٨ .
ماتع : II ، ١٦٥ ، ٢٠٢ .
مأجل الصعدى : ٢٢٦ .
المأجلان : ٢٢٦ .
مأذون : حصن : ٣١٦ ، ٣٨٥ .
مأرب : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ١٠٢ ،
٢٥٩ .
المالكِيُون : II ، ٢١٥ .
المأوى : II ، ١٤٩ .
المباءة : II ، ٤٣ .
مبْرَج : II ، ١٤٩ .
المبرك : II ، ١٢٤ .
مُبَيِّن : ٦٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
المتينة : II ، ١٥٦ .
مشوة : حصن : ٢٤٤ .
المجاهدية : ٩٢ ، II ، ١٥٤ .
المجزرة : II ، ١٨٢ ، ١٩١ .
المحليّة : II ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٧ .
المحابتة : ٣٢٥ ، ٣١٦ .
المحابتة : II ، ٩٩ .
محارب : ٣٣ .
المحارب : ٣٣٠ .

المدرسة الاشرفية : من زيد : ٣٥٠ ،
 ٤٣٥ : II ، ١٤٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ،
 . ٢٥٩
 المدرسة الافضلية : من تعز : II : ٢٧ :
 . ١١٥
 مدرسة البرجة : ٤٣٦ .
 المدرسة التاجية : من تعز : ٣٢٤ .
 المدرسة التاجية : من زيد : ١١٣ ،
 . ٢٢٣ ، ٣٣٦ : II ، ١٨٠ ،
 مدرسة التربية : من زيد : II : ١٨٠ .
 مدرسة الجبالي : ٢٦٢ .
 مدرسة ابن الجلاّد : II : ١٦٩ .
 مدرسة الحديث النبوي : من زيد : ٨٤
 مدرسة حسن بن قيرقد (فيروز) : II : ١٦٥ .
 مدرسة الحنفيّة : من زيد : ٨٤ .
 المدرسة الدعاسية : من زيد : II ، ١٥٥ ،
 . ٧٠
 المدرسة الرابية : من ذي جيلة : ٢١٧ .
 المدرسة الرشيدية : من تعز : ٣٠٩ .
 المدرسة السابقة (السابقة) بالحمراء : II :
 . ٨٢
 المدرسة السابقة : من زيد : ٢٨٨ ،
 ٣٣٤ ، II ، ١٨٠ : انظر مدرسة
 . مريم
 مدرسة أم السلطان : من زيد : II : ٥٠ ،
 ٨١ ، ٨٣ ، انظر المدرسة الصلاحية .
 المدرسة السيفية : من تعز : ٣٠٩ .
 المدرسة السيفية الصغيرة : من زيد : II :
 . ١٨٠
 المدرسة السيفية الكبيرة : من زيد : II :
 . ١٨٠
 مدرسة الشافعية : من زيد : ٨٤ .

محيطان : ٢٠١ .
 المخادر : ١٢٠ .
 المخادر : II : ٥٩ .
 المخازمة : II : ٣١ .
 المخلاف : ٢١٤ ، II ، ٥٨ ، ٨٠ ، ٨٥ ،
 ١٤٥ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ،
 . ٢٢٩
 المخلاف الأسفل : ٢٥٨ .
 مخلاف جعفر : ٣٩٥ .
 المخلاف السلياني : ٢٣٥ ، ٢٧٥ ، II ،
 . ٢٨ ، ١٥٠ ، ٢٧٧ .
 المخلافة : ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ،
 ٩٩ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٥٦ ،
 . ٣٢٦
 المخيريف : ١٠٥ ، II ، ٨٤ ، ٨٨ ،
 . ٢٤٦ ، ٩١
 المخيشيب : وادي : II ، ١٣٠ ، ١٨٥ ،
 . ٢٥٢ ، ٢٤٩ ، ١٩٣
 المدارة : حصن : ٢٨٢ .
 مدبج : جبل : II : ٢٤٠ .
 المدببي : II : ٦٥ ، ١١٧ ، ٢١٥ ، ٢٥٤ ،
 . ٣١٠
 مدرسة ابن نجاح : II : ٣٧ .
 المدرسة الاتابكية : من تعز : II ، ٨٢ ،
 . ٨٩ ، ٦٥
 المدرسة الاتابكية : من ذي هزيم : II : ٨٤ ،
 . ٨٩
 المدرسة الاسدية : في مغربة تعز : ١٧٩ ،
 . ٨٣ ، ٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٤٧ ، II :
 المدرسة الاشرفية : من تعز : II ، ٣٣٧ ،
 . ٣٦
 المدرسة الأشرفية : من ذي جيلة : ٣٥٤ .

المدرسة الشرفية (الشرقية) : من جُبلة :
 ١٨٨ ، ٣٤٦ .
 المدرسة الشرفية : من ذي جبلة : ١٣٥ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٥ .
 المدرسة الشعيرية : ١٤٣ .
 المدرسة الشمسية : من تعزّ : II ، ٦٥ .
 المدرسة الشمسية : من ذي عدينة :
 ١٩٦ ، ٢٤٦ ، II ، ٤٧ .
 المدرسة الشمسية : من زبيد : II ، ٢٤٦ ،
 ١٨٠ .
 المدرسة الصلاحية : من زبيد : II ، ٦٥ ،
 ٨١ ، ٨٣ ، ١٠١ ، II ، ١٨٠ . انظر
 مدرسة أم السلطان .
 المدرسة العاصمية : من زبيد : ٢٠٥ ،
 ٢٩٧ ، II ، ١٨٠ .
 المدرسة العفيفية : من زبيد : II ، ٩٣ ،
 ١٨٠ .
 المدرسة العمريّة : من تعزّ : ١٥٤ ،
 ٣٢١ .
 المدرسة الغرابية : من تعزّ : ٨٢ ، ١٥٦ ،
 ١٦٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، II ، ٨٧ .
 انظر المدرسة المنصورية .
 المدرسة الغزالية : من تعزّ : II ، ٦٩ .
 المدرسة الفرحانية : من زبيد : II ، ١٨٠ .
 المدرسة القاتنية : من زبيد : II ، ١٨٠ .
 مدرسة القراءة : من زبيد ، ١١٣ ، II ،
 ١٨٠ .
 مدرسة المبردعين : من زبيد : ١١٣ ، II ،
 ١٨ : انظر المدرسة التاجية .
 المدرسة المجاهدية : من تعزّ : II ، ٢٧ ،
 ١١٨ .
 المدرسة المجاهدية : من مكّة : II ، ٧٨ .

المدرسة المجيرية : من تعزّ : ٧٤ .
 مدرسة مريم : من زبيد : ٢٨٨ ، ٤٠٨ .
 انظر المدرسة السابقة .
 مدرسة المسلب : من زبيد : II ، ١٨٠ .
 المدرسة المظفرية : من تعزّ : ٢٢٣ ،
 ٢٣٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،
 ٣٥٤ ، II ، ٢٣ ، ٤١ ، ٦٩ ، ١٦١ .
 المدرسة المعتيبة : من تعزّ : II ، ٢٠٩ .
 المدرسة المعزّية : من تعزّ : ٧٣ ، ١٢٨ .
 المدرسة المنصورية : من تعزّ : II ، ٣٤٥ ،
 ١٨٠ ، انظر المدرسة الغرابية .
 المدرسة المنصورية : من الجند : ٣٣٦ .
 المدرسة المنصورية : من زبيد : ٧٢ ،
 ١٧٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ،
 II ، ١٢٠ ، ١٨٠ .
 المدرسة المنصورية الحنفية : من زبيد :
 ٣٥٦ ، II ، ٧٧ .
 المدرسة المنصورية العليا : من زبيد :
 ١٣٣ ، II ، ١٨٠ .
 المدرسة المؤيدية : من تعزّ : ٢٨٥ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، II ، ٢٤ ،
 ٥٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٩ .
 مدرسة ميكائيل : من زبيد : II ، ٥٩ .
 المدرسة الميكائيلية : من زبيد : II ، ١٨٠ .
 مدرسة الميلين : من زبيد : II ، ١٨٠ ،
 ٢٤٦ .
 المدرسة الناجية : من تعزّ : ٢٦٤ ،
 ٣٩٥ : ولعلّها النجاجية .
 مدرسة ابن نجاح : من تعزّ : II ، ٤١ .
 المدرسة النجاجية : من تعزّ : ١٩٦ ،
 ٢٤١ .
 المدرسة النجمية : ٢٠١ ، ٢٤٧ .

المرشدية : II ٢٢٣ .
 مزدلفة : II ٦٧ .
 بنو المساب : ٣٤٤ .
 مسجد ابان : من عدن : ٢٠٨ ، ٢٥٣ .
 مسجد الأتابك : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الأجدم : من صنعاء : ٢٥٨ .
 مسجد ازدمر : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الأشاعر : من زبيد : ١٤٨ ،
 ١٨٠ ، ٢٩٠ .
 المسجد الأعلى : من الملحمة : ٥١ .
 مسجد الأمير عباس بن عبد الجليل : من
 زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الأمير فخر الدين : من زبيد :
 ١٤٨ .
 مسجد بستان الراحة : من زبيد : II
 ١٨٠ .
 المسجد الجامع : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الجبرتي : من زبيد : ٣٠٠ ، II
 ١٨٠ .
 المسجد الجديد : من تعز : ٢٧٦ .
 مسجد الحاجة سماع : من زبيد : II
 ١٨٠ .
 مسجد الحثاثة : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الخازندار : من تعز : ٣٥٩ .
 مسجد الخيزران : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد خيلخان : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد الريد : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد السباط : من زبيد : II ١٨٠ .
 مسجد السابق النظامي : من زبيد :
 ١٥٢ ، II ١٨٠ .
 مسجد الست جهة رشيد : من زبيد : II
 ١٨٠ .

المدرسة النظامية : من ذي هزيم : ١٢٣ .
 المدرسة النظامية : من زبيد : ١٥٢ ،
 ٢٩٤ ، II ١٨٠ .
 المدرسة النورية : من زبيد : II ١٤٨ ،
 انظر المدرسة الواثقية .
 المدرسة الهكارية : من زبيد : II ٢٩٤ ،
 ١٨٠ .
 المدرسة الواثقية : من زبيد : II ٣٠ ،
 ١٤٨ ، انظر المدرسة النورية .
 المدرسة الوزيرية : من تعز : ٦٠ ، ٨٢ ،
 ١٣١ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ، ٢٩٦ .
 المدرك : ١٤٨ .
 مدع : ٥٣ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ٢٦٥ ،
 المدورة : ١٢٢ .
 مدين II ٨٥ .
 المدينة : ٥ ، ١٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٢ ،
 ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 ٢٥٩ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، II ٧٩ ،
 ٢١٧ .
 ملحج : ٩٠ ، ٩٢ ، ١٢٨ ، ١٩٤ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، II
 ٤٥ ، ٤٦ .
 مر : ٢٥ ، ٢٨٠ ، II ٢٢٩ ، ٢٣٦ .
 المراح : ٢١٦ ،
 المراوعة : ١٠٣ .
 مرباط : ٥٦ ،
 المربع : من زبيد : II ٢٣٨ .
 المراثة : II ٩٨ .
 مرج الصفر : ٢٨٩ .
 المرخامة : ١٢٩ .
 المرزوقية : II ٢٣٦ .

. المشهد : ١٢٤ .
 . المشيد : قصر : II : ٧٣ .
 . المشرق : ٦٧ .
 . مصاف : II : ٨٥ .
 . مصال : II : ٨٥ .
 . المصانع : ١٧٩ ، ٧٦ .
 مصر : ١٩ ، ٣٧ - ٤٣ ، ٤٨ - ٥١ ،
 ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ -
 ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ، ٢١٤ ، ٢٣٤ - ٢٤٠ ، ٢٨٩ ،
 ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ،
 ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ ،
 ، ٨٣ ، ٨٠ ، ٦٧ ، ٥٣ II
 ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٧ ،
 ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
 ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ،
 . ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ .
 . المصفاة : II : ٢٤٤ ،
 ، ١٦٥ ، ١٣٩ ، ١٢٣ ، ٦٧ : المصنعة
 ، ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٤٨ ،
 . ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ .
 . المصنعة : جبل : ٢١٨ .
 مصنعة سير : ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
 . ٢٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، انظر سير .
 . مصنعة بني القديم : ١١٤ .
 . مصنعة بني قيس : ١٣٨ .
 . مضر : ١٤٥ - ١٨٤ .
 . مضرب : II : ٨٩ .
 . مطران : II : ٥٦ .
 . مطرة : ٦٣ ، ٢٠٧ .

. مسجد السدرة : من زبيد : II : ١٢٣ .
 مسجد السلطان عباس الظفاري : من
 زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد السماع : من عدن : ٢٠٨ .
 . مسجد السوق : من عدن : ٢٨٧ .
 . مسجد الصياد : من زبيد : II : ١٨٠ .
 مسجد الطواشي فاخر : من زبيد : II
 . ١٨٠ .
 . مسجد الطيرة : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد عباس : في قرية السلامة : ١٤٠ .
 . مسجد غصون : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد القرتب : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد قنديل : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد الميلين : من زبيد : ٣٥٠ .
 . مسجد نجم : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسجد نوفلة : من زبيد : ٢٣٨ .
 . مسجد ابن المهام : من زبيد : II : ١٨٠ .
 . مسرعة : وادي : II : ٥٣ .
 . المسرة : II : ١٧٤ .
 . بنو مسكين : ١٥٧ .
 . المسلب : قرية : II : ٧٠ ، ١٠١ ،
 . ٢٠٢ .
 . بنو مسلم : ٣٣ .
 . بنو مسلمة : II : ٢٩ .
 . المسهلة : جبل : ٣١٧ .
 . مسورة : ١٥٦ .
 . المسولة : انظر المسئلة .
 . المسئلة : حصن : ٣٨٥ .
 . مسار : II : ١٦٥ .
 . المشرعة : ١١٦ .
 . المشلل : ٣١ .
 . المشمر : اسم فرس : ٩٤ .

. ١٤٣
 . مفتحق : ٣١٩
 . مفرق : ١١٨
 . بنومُفَلت : ٢٢١
 . المقادمة : ٢٣٠ II
 . المقاصرة : II ١٠٢ ، ١٥٨ ، ٢٢٢
 . مقاصرة الشام : II ٩١
 . المقامات : ٣٢٩
 . المقترعة : II ٨٩
 . المقداحة : ١٣٢ ، ٣٢٤
 . المقصرية : ٩٤ : II ٧٧
 . مفتحق : ٣٣٢
 . بنومقمة : II ١٠٠
 . المكابرة : II ٨٩
 . مكّة : ١٤ ، ٢٥ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
 ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ - ٨٥ ،
 ٩٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٤ -
 ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ،
 ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ - ٣٢٦ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، II ٣٠ ،
 ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٢

. بنومطعم : ٢١١
 . المعازب : ٧٦ ، ١١٥ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
 ٢٦٦
 . المعازبة : ٢٧٣ ، II ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ،
 ٦٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٦ ،
 ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ -
 . المعافر : ٩٢ ، II ١٧ ، ٥٥ ، ٨٣
 . المعرّ : ٢١٣
 . المعزب : ١٥٢
 . معشار الجند : ٦٩
 . معشارة : II ١١٩
 . معقل : II ١٥٢
 . المعقلي : قصر : ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٨٣
 . العلامة : ١٣٦
 . بنومعمة : انظر بنومقمة .
 . معير : ١٩٢
 . المعيرير : ١٢٠
 . المعظمة : ٢٤٣
 . المغرب : ١١٩ ، ١٢٦ ، ٣٠٣ ،
 . المغرب : ١١٩ ، ١٢٦ ، ٣٠٣ ،
 . المغربية : ١٢٠ ، ١٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٩ ، II ١٥ ، ٢٦ ،
 . المغاليس : ٣٢٣ ، ٣٩١ ، II ٨٣ ،
 . الافتتاح : حصن : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، II

النيعة : II ١١٦ .
 منيف : حصن : ٦٨ ، ٩٢ ، II ٣٢ .
 المهجم : ٦٢ ، ٨٢ ، ٨٧ - ٩٠ ،
 ١٤٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،
 ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 II : ٣٥٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٢٦
 ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٤٠ ،
 ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١١ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٨ ،
 ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٥ .
 بنومهنا : II ٢١٦ ، ٢١٧ .
 المؤادم : II ٥٤ .
 مَوْر : II ٩٥ ، ١٣١ ، ١٧٧ ، ٢٣٦ .
 موزع : ١٩٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٤ : II ٢٧ ، ٤٤ ،
 ٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ .
 الموسعة : ٩٤ ، ١٠٢ ، ٢٧٥ .
 الموسم : جبل : ٤٥ .
 الموقر : ١٤٣ ، ٣٩٧ : II ١١٣ ،
 ١١٥ .
 المياه : II ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ .
 الميقاع : ١٥٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٣ - ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٣٢٥ .
 الميقاع : جبل : ١٩٠ .
 الميهال : ٢٤٣ .

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ .
 ملحاه غافق : ٩٥ .
 ملحان سف : II ١٢٦ ، ١٢٧ .
 الملحمة : ٥٦ ، ١٥٦ ، ٢٠٠ .
 الملکحي : ٣٠٤ .
 المصلاح : II ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
 ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،
 ٢٣٩ ، ٢٦٠ .
 الملاحان : II ١٧٤ .
 ممنة : ٣٣ .
 منابر (المنابر) : حصن : ٦٢ ، II
 ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٩٩ ،
 ٢١٥ ، ٢٢٧ .
 منار : قصر : ٢٢ .
 المنارة : ٢٠٢ .
 منجك : ٢٧ .
 بنومنتاب : ٢٨٦ .
 منزل جديد : ٣٢٤ .
 المنسكية : ٨٢ ، ٣١٠ .
 المنصورة : ٢١٢ ، ٣١٧ ، II ٢١٤ ،
 ٢٢٠ : انظر منصوره الدملة .
 منصوره الدملة : II ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ،
 ٥٥ ، ٥٦ . انظر المنصورة .
 المنصوريات : من زيبه : ٨٤ .
 المنصورية : بستان : II ٢٢ .
 المنظاري : ٤٢٧ .
 المنظر : ١١٦ .
 المنقب : ٢٣٩ .
 المنقل : ٢٠٢ .
 مني : II ٦٦ ، ٦٧ ، ٣٠٣ ، ١١٠ .

(ن)

- نابط : II ١٤٩ .
نابه : ٣٤٦ .
بنوناجي : II ٨٥ .
الناحية : ٤٣٦ ، ٣٠٢ .
ناحية الوزير : II ٥١ .
ناحية المحاييب : بتعز : ٢٣٠ .
الناصره : حصن : ٣١٧ .
نجد : ٦٥ ، ٦٩ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٩ .
النجد : ٦٨ .
نجران : ١٦٥ ، ١٥٣ .
النجمية : II ٢٤٤ .
نخل : عقبة : II ٢٣٩ .
النخل : ٢٤٤ ، ٢٧٣ ، II ٣٥ ، ٦٩ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ،
٩٩ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٢ ،
١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ،
٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ .
نخل الابيض : II ١٩٣ .
نخل المدني : II ٣٥ .
النخل الهاروني : II ٢٥٥ .
نخلان : ٣٥١ .
نخلان : وادي : ١٨٨ .
- نخلة : ٧٧ .
نخلة : وادي : II ٣٥ ، ٥٣ .
نزار : ١٧٣ .
النسانة : حصن : ٣٧٠ .
بنونضر بن الازد : ١٣ .
النظاري : ٣٤٨ ، II ١١٩ .
نعم : حصن : ٧٨ ، II ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٩٣ .
نعمات : II ٣ ، انظر ثعبات .
نعمان : ١٠٩ ، ١٢٨ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٣ .
نعمان : حصن : ٢٥٥ .
النقص : II ١٤٩ .
نقيل : ٢٤٧ .
نقيل الحصبات : ١٠٨ .
نقيل العجلة : ١٥١ .
نقيل الغابرة : ٩٤ ، ١٧٠ .
النقيلان : ٢١٧ ، II ٦١ .
نلنبور : II ٢٠٥ .
بنوغمر : II ٢٣٦ .
النوب : ١١٤ .
النوري : ٧٩ ، ٨٢ .
النوبة : ٨١ .
النويدرة : ١٤٧ ، ١٤٨ ، II ١٠٧ ،
١٣٢ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٩١ .
النيل : ٢٦٧ .

(هـ)

<p>هراة : ٢٣٤ . هرموز (الهرموز) : ٣٤٥ II : ٢٠٤ . الهرمة : ٢٩٥ : II : ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ . هَرَّان : ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٠٦ II : ٦٣ . همدان : ٤٢ ، ١٦٩ ، ٢٠٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ II : ١٦٢ . الهند : ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ II : ٣٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ .</p>	<p>هادران : II : ٢١٦ . الهادس : II : ١٨١ . بنو الهادي : ١٧٢ . الهامة : ١٣٠ . هَبِيْب : راجع حبيب . هَبِيْب : حصن : راجع حبيب . الهجر : ١٠٨ : II : ٥٢ . هَدَافَة : ٦٧ ، ٢٠٣ . هَدَاد : ٧٧ ، ١١٩ ، ١٧٣ . هذيل : ٧٧ .</p>
---	--

(و)

<p>ورور : ٢٢٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٣ . وصاب : ٧٥ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ٢٨٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ II : ٢٤ ، ٤١ ، ١١٩ . وعسل : ١٢٨ . وفدة : II : ١٦٢ . بنو وهَّاس : ١٢٣ ، ٢٢٤ . بنو وهبان : II : ٩٨ . الوهبيون : ١٤٥ . بنو وهيب : ١٣٣ .</p>	<p>الوادي الحارّ : ٢٥٩ ، ٣١٨ . الواسط : قرية : II : ٩٨ . واسط المحالب : ٢٣٣ ، ٢٨٧ . الواسطة : من تعزّز : II : ٢٠٩ . الواعظات : II : ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٢١٤ . الوجي : ٣٤٥ . الوجيز : ١١٣ ، ١٩٣ . وحاظَة : ٦٧ . الوحص : ١٥٢ . ودّ : حصن : ٢٥٦ .</p>
--	--

(ي)

، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١١

، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤

، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٤ ، ٢٣٥

، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٢

، ٢٩٤ ، ٢٨٩ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥

، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٢٩٧

- ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨

، ٣٨ ، ٢٤ II ، ٣٣١ ، ٣٢٧

، ٧٩ ، ٧٧ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٥٢

، ١٢١ ، ١١٨ ، ١٠٥ ، ٨٧ ، ٨١

، ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٣٥

، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٨٣ ، ١٥٧

١ ، ٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢

، ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥

. ٢٥٩

، ١٧٣ ، ٩٢ ، ٦٨ : حِصْن : يُمَيِّن

. ٥٤ II ، ٣٤٦ ، ٢٦٠

. ٧٠ ، ٥٥ : يَنْبِع

. ٢٤٨ : أَنْظَرْتَنَعَم .

، ٢١٨ ، ١٨٧ II ، ٢٠٧ : الْيَهُود

. ٢٤٣

. ٧٦ : يَوْمُ الْعِقَاب

. ٤٧ ، ٢٢ II : يَافِع

. ١٦٥ : يَام

. ٢٦ : يَثْرِب

. ١٢٥ : يَزْد

. ١١٠ : يَزِيد

. ١١٥ : يَطَال : ابْنُ أَحَد

. ١٣٧ II : ٢٧٣ ، ١٧٣ : يَعْزِب

، ٩٢ II : مَنِ الْمَعَارِضِ : بَنُو يَعْقُوب

. ١٥٥ ، ١٥٢

. ٣١٦ : بَنُو يَعْلَى

. ١٤٨ II : بَنُو يَغْنَم

. ١٤٧ ، ١٤٦ : يَفْرَس

. ٢٤٦ ، ٦٦ II : يَلْمَلِم

، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧ : الْيَمَن

- ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣١

، ٦٠ - ٥٢ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٤

، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٨ - ٧٢ ، ٦٩

- ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٨٧ ، ٨٥

، ١٢٨ ، ١٢١ ، ١١٢ ، ١٠١

، ١٥٢ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٣٩

، ١٨٠ - ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦١

، ٢١٠ ، ١٩٧ ، ١٨٩ ، ١٨٥

٣ - فهرست الكتب والقصائد

(أ)

<p>الإسراف في تصحيح الخلاف : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأصبحي . ٢٢٤ . الأسعاد : لمجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي : II ٢٤٤ . الإيضاح : للأصبحي : ٢٩٧ . الإيضاح : لأبي بكر بن مَعطٍ : ٢٠٩ . الإيضاح : في أصول الفقه : لأبي العباس العلي : ٥٨ . إيضاح الغوامض في علم الفرائض : للقلعي : ٥٦ . الإيضاح في مذاكرة التنبيه : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأصبحي : ٢٢٤ ، ٢٤٨ .</p>	<p>آيات الأناق في خواصّ الأوفاق : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الفارسي التميّ : ١٧٨ . احتراز المهذب : للقلعي ٥٦ . أحكام القضاة : للقلعي : ٥٦ . اختصار شرح الخوارزمي : لجبال الدين محمد بن عبد الرحمن الأشعري السدوسي : II ١٣٠ . الأربعين : للإمام بطّال : ٢٤٨ . الإرشاد الى معرفة ساعات الأعداد : لأحمد ابن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الحبشي الوصابي : II ١٢٠ . أسرار المهذب : لأبي الحسن علي بن أحمد الأصبحي : ٢٩٢ .</p>
---	--

(ب)

<p>بداية المهتدي : II ١٢٠ . بداية الهداية : ٣٥٥ . البضاعة في فضل صلاة الجماعة : لمحمد بن</p>	<p>الباشاذية : ٢٩٤ . بحر الفتاوى : لعبد الحميد بن عبد الرحمن الحيثوثي : II ٢٤ .</p>
--	---

بهجة اليمن : لابن عبد المجيد : ٢٩٠ .
البيان : ٤٤ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١٣٦ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٩٠ ،
٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٣٠١ ، ٣٤٠ .

عبد الله بن أسعد العمراني : ٢٤٨ .
بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم :
للملك الأفضل : II ١٣٥ .

(ت)

التفقيه في شرح التنبيه : لجمال الدين محمد
ابن عبد الله الريمسي : II ١٦٠ ،
١٨٣ .
التنبيه : ٧١ ، ١٧٧ ، ٢٤١ ، ٢٩٧ ، II :
٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٨٢ ،
١٦٠ ، ١٨٣ .
التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي : ٣٤٩ ،
٣٥٩ ، II ٧١ .
تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة :
للقلعي : ٥٦ .
تواريخ الأمم : لحمزة الأصبهاني : ٣١ .
التيجان : ٨ ، ٩ ، ١٨ ، ١٩ .

تأريخ ابن خلّكان : II ١٣٥ .
تأريخ والد البهاء : ٢٤٠ .
التبصرة في علم البيطرة : لأبي عبد الله محمد
ابن أبي بكر الفارسي التمي : ١٧٨ .
التبصرة في علم الكلام : لمحمد بن عبد الله
ابن أسعد العمراني : ٢٤٨ .
التحفة : لمحمد بن عبد الله بن علي
الهرمل : ١٥٨ .
الترجيح : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر
الأصبحي : ٢٢٤ .
تفسير فخر الدين الرازي : ٢٧٨ .
تفسير النقاش : ٢٤٢ .

(ج)

والفترات : لمحمد بن عبد الله بن أسعد
العمراني : ٢٤٨ .
الجامع الصحيح : للبخاري : II ٢١٩ ،
انظر الصحيح . الجمهرة في التبصرة :
٣٥٩ .

الجامع : للبخاري : ١٤٩ ، انظر الجامع
الصحيح .
الجامع : لأبي العباس العلي : ٥٨ .
الجامع : للملك المظفر : ٢٣٤ .
جامع أسباب الخيرات ومثير عزم أهل الكسل

(ح)

الحاوي الصغير : ٣٠٩ .

الحاوي : II ٢٤ .

(خ)

الخمراطاشية : ٣١ ، ١١٢ .

الخلاصة : ١٤١ ، ٢٤٦ .

(د)

الدرج : للعياد الأعمش : ٢٨٣ .
الدرر في الفرائض : لعلي بن سام
الشراحيلي : ٧١ .

دائرة الطرب : لابن عبد الله محمد بن أبي
بكر الفارسي التمي : ١٧٨ .

(ر)

الرياض الأدبية : لابن الجون : ١١٢ ، انظر شرح الخمراطاشية .

(ز)

زوائد البيان علي المهذب : لأبي الخطاب عمر بن عاصم بن عيسى اليعلى : ٢٠٥ .

(س)

سيرة الشيخ أحمد أبي الخير الصياد : ١٤٢ .

السنن لأبي داود : II ٥٢ .

السيرة المظفرية : ٢٨ ، ٤٥ ، ١٨٥ .

(ش)

. ٥٧
شرح اللمع : لموسى بن أحمد بن يوسف
الأصايبى : ١١٥ ، ١٣٧ .
شرح المشكل في غريب اللمع : لأبي
العبّاس العلي : ٥٨ .
شرح المهذب : لأبي الفداء اسماعيل بن
محمد بن إسماعيل بن علي اليزنسي :
. ١٧٦
شرح الوسيط : لأبي العبّاس أحمد بن علي بن
عبد الله العامري : ٣٥٧ .

شرح التنبيه : لأبي العبّاس أحمد بن علي بن
عبد الله العامري : ٣٥٧ .
شرح التنبيه : لمحمد بن عبد الله بن أسعد
العمراني : ٢٩٧ .
شرح التنبيه : لابن يونس : ١٥٤ .
شرح الخمرطاشية : لابن الجون : ١٩ ،
. ١١٩
شرح الخوارزمي II : ١٣٠ .
شرح الكافي : للصدفي : ٣٣٨ .
شرح اللمع : لمحمد بن علي الزيلعي : II

(ص)

والجامع الصحيح .
الصحيح : لمسلم : ٤٨ ، ٢٨١ ، ٣٥٩ .

الصحيح : للبخاري : ١٣٧ ، II ، ٢١٩ ،
٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ : أنظر الجامع

(ط)

طبقات ابن سمرة : ١٥٤ .

طبقات الأسنوي : ٥٦ .

(ع)

العزير شرح الوجيز : لعبد الرحمن بن سعد

العريبي : ١٦٦ .

العقد (الثمين) : ٣٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ .	ابن علي : ٢٢٢ . العطايا السنية : ١٣١ II ١٣٥ . العطايا السنية في المناقب اليمنية : للملك الأفضل : ١٣٥ II .
--	--

(غ)

الأصبحي : ٢٩٢ .	غرائب الشرحين : لأبي الحسن علي بن أحمد
-----------------	--

(ف)

فضائل الأعمال : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأصبحي : ٢٢٤ .	الفتوح في غرائب الشروح : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأصبحي : ٢٢٤ . الفرائض : ٢٨٧ .
--	--

(ق)

٣١١ ، ٣٢٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٤١ : ٥٧ II ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٦٠ . قواعد المهذب : للقلمي : ٥٦ .	القرآن : ٥ ، ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
--	---

(ك)

كافي الصردني : ٢٤٨ . الكامل في العروض : لأبي علي يحيى بن	الكافي : لأبي علي يحيى بن إبراهيم بن المك (العمك) : ١٨١ .
---	--

للزجاجي : ٣٥٩ .
 كنز الأختيار في معرفة السير والأخبار : لعهاد
 الدين إدريس بن علي الشريف :
 . ٢٧٠ ، ٣٣٦ .
 كنز الحفظاظ في غرائب الألفاظ : للقلعي :
 . ٥٦

إبراهيم بن العمك : ١٦١ .
 كتاب في معرفة السموم : لأبي عبد الله محمد
 ابن أبي بكر الفارسي التمي : ٢٠٤ .
 كتاب في وضع الألحان : لأبي عبد الله محمد
 ابن أبي بكر الفارسي التمي : ٢٠٤ .
 كفاية المتحفظ في اللغة والجمل :

(ل)

اللوامع : لأبي محمد عبد الله بن عمر بن
 سالم الفائسي : ٢٤٧ .

لطائف الأنوار في فضل الصحافة الأبرار :
 للقلعي : ٥٦ .
 اللمع ٣٤٩ II : ٥٥ .

(م)

المعين : لأبي الحسن علي بن أحمد
 الأصبجي : ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٩ II : ٦٥ ،
 . ١٦١
 المغني : للذهبي : ١٢٦ .
 المقدمة : لطاهر بن بابشاذ : ٣٥٩ II
 . ١١٨
 المقصورة : لابن خرطاش : ١٥ .
 منتخب الفنون : لأبي الخطاب عمر بن علي
 العلوي الحنفي : ٢٩٥ .
 منسك مكّي : ٣٣٧ .
 المنظومة في العروض : لأبي الفضل بن أحمد
 ابن عثمان بن أبي بكر بن بصيص

المجسطي : ٤٣٥ .
 مجمع الغرائب ومنبع العجائب : لأبي عبد
 الله محمد بن محمد بن علي الكاشغري :
 . ٣٠٤
 المحصول في انتساب بني الرسول : لعلي بن
 الحسن الخزرجي : ٦ .
 مختصر كتاب الجمهرة في التبررة : للملك
 المؤيد : ٤٤٢ .
 مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي : ٤١ ،
 . ٤٢
 المستعذب : للقلعي : ٥٦ ، ٣٣٧ .
 المسند : لأحمد بن حنبل : ١٥٠ .
 المصباح : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر
 الأصبجي : ٢٢٤ .

<p>٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ : II ٧١ . المهذب : لأبي اسحاق الشيرازي : II . ٥٧</p>	<p>الزبيدي : II ١١٨ . المنهاج : II ٧١ ، ٨٢ . المنهاج : للنسواوي : II ٥٧ ، ١٦١ . المهذب : ٥١ ، ١٠٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ،</p>
--	---

(ن)

<p>نزهة العيون في تأريخ طوائف القسرون : للملك الأفضل : II ١٣٥ . نظام الغريب في الفقه : ٣٣٨ .</p>	<p>النبيه : ٤٢٨ . نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيار : للملك الأفضل : II ١٣٥ .</p>
--	--

(هـ)

	<p>الهداية : II ٧٧ .</p>
--	--------------------------

(و)

<p>الأصبحي : ٢٢٤ . الوسيط : ١٥٨ ، ٣٤٩ . الوسيط : للغزالي : ٢١٤ ، II ٧٥ . الوسيط : للواحدي : ١٢٠ ، ٤٣٢ .</p>	<p>السوافي : لأبي علي يحيى بن إبراهيم بن المعك (المعك) ١٨١ . الوجيز : ٢١٣ ، ٣٣٧ ، ٤١١ ، ٤٤٠ . الوسائل : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر</p>
--	--

محتويات الجزء الثاني من العقود اللؤلؤية

الصفحة

- مقدمة الطبعة الثانية (٧ - ٨)
مقدمة المصحح الأول (٩ - ١٠)
الباب السادس : في ذكر أخبار الدولة المجاهدية (١١ - ١٠٧)
الباب السابع : في ذكر الدولة الأفضلية ووقائعها (١٠٩ - ١٣٨)
الباب الثامن : في ذكر قيام الدولة الأشرفية الكبرى وبعض أيامها (١٣٩ - ٢٦٢)
فهرست الرجال والنساء (٢٦٣ - ٣٥٥)
فهرست الأماكن والقبائل والفرق والحيوانات والأيام (٣٥٦ - ٣٩٢)
فهرست الكتب والقصائد (٣٩٣ - ٣٩٩)

مراجع التصحيح

- ١ - نغردن لعبد الله الطيب مخرمة المتوفى سنة ٩٥٥ هـ . - مطبوع .
- ٢ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٥ هـ . - مطبوع .
- ٣ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهاء الجندي المتوفى سنة ٧٣٣ هـ . - مخطوط .
- ٤ - صفة جزيرة العرب للهمداني المتوفى بين سنة ٣٥٠ وسنة ٣٦٠ هـ . - مطبوع .
- ٥ - العسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي المتوفى سنة ٨١٣ هـ . - مخطوط .
- ٦ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ الديبع المتوفى سنة ٩٤٤ هـ . - مطبوع .

